

ديوان السيد الفاضل الاديب والامام الكامل الليب الاريب  
الجامع بين الحقيقة والشريعة الحائز لشرف العلم والنسبة الرفيعة  
غيث الجود وبدر الوجود المستمد من فيض فتح  
المهيمن القدوس مولانا السيد عبد الرحمن  
ابن مصطفى العيدروس المسمى تميم  
الاسفار فيما جرى له مع اخوان  
الادب في بعض الاسفار  
نفعنا الله به

امين

( )

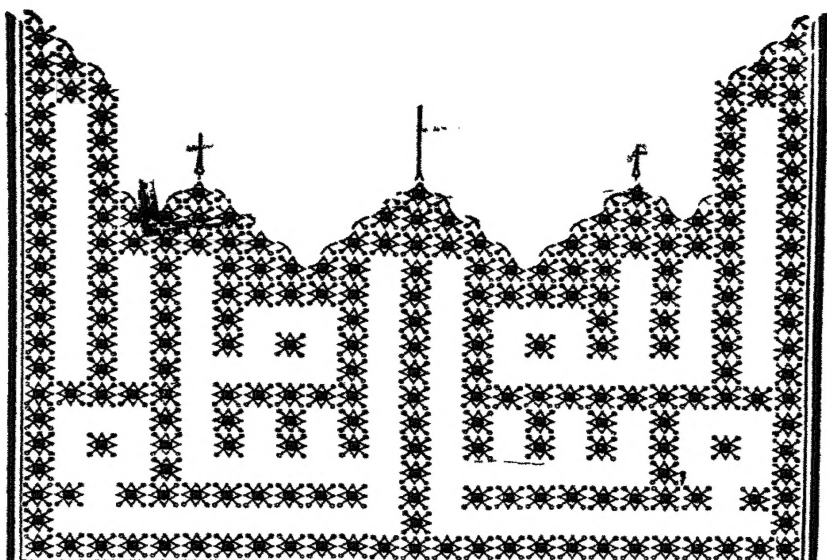
وبليه الديوان المسمى تميم السفر فيما جرى عليه وله  
بمصر مذيلا ذلك بتذييل لطيف اشتمل على بعض  
ما كتب اليه من المراسلات بعد عوده من مصر الى  
الحرمين الشريفين وماله من النظم الحميسى  
المشتمل على اللطائف

﴿ الطبعة الاولى ﴾

(بالطبعة الخيرية بحوش عيسى)

(مصر المحمية سنة ١٣٠٤)

﴿ هجرية ﴾



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في المراسلة بين الاخوان . حنانا تنساق فيه الحور والولدان . وأنهارا  
 ماؤها غير آسن على ممر الدهور والازمان \* \* \* أحده \* \* \* سجاياه على جميع نعمه وافضاله \*  
 وأشكره أن جعلني من أمة نبيه ومحبوه آله \* وأصلني وأسلم على نبيه سيد ولد عدنان \*  
 أم المظاهر وقطب الدوائر محمد المبعوث الى الانس والجناب \* وعلى آله وأصحابه مطامح  
 أنواره \* وخزائن أشعة أسرار \* والتابعين لهم بإحسان \* وبعد \* فانه لما رماني البين  
 سهام الاغتراب \* وفارق بيني وبين الاهل والاجباب \* ففارقت أوطاني وغصن الصبا  
 اذ ذاك طالع \* وحنيني لها حنين الطفل وقد سمرت عليه المراضع . وقد قيل أهني العيش  
 ما كان في الوطن . والتعيم المقيم انما يكون في الاهل والسكن . وقد ورد في الخبر عن سيد  
 الاكوان . حب الوطن من الايمان . شعر

وتستعذب الارض التي لا هواها . ولا ماؤها عذب ولكنها هواطن  
 فكيف تلك الروضة الغنا . والحديقة التي صدح بها بلبل سعدى وغنا \* أول أرض مس  
 جلدي ترابها . وغذاي بدرا لآداب والعلوم آرابها . شعرا

بلادها تبسط على تمنائي \* وأول أرض مس جلدي ترابها  
 ذات التخيل الياسفة . والبساتين المتناسفة \* والمياه الجارية . والحور والولدان الباهية  
 والاهوية العذبة . والسادة الاحبة . بلاد اهل المعارف والشهود . وأقطاب دوائر الوجود .



وما أحسن ما قيل في الشوق الى ذلك الربيع الجليل الجميل  
ألا ليت شعري هل أبيت ليلة \* بواد وحولي عشرق ونخيل  
وهل انظرون يوما قبورا لسادة \* وتبدو اعينى خيلة وسخيل

❦ وذيلت على ذلك بقولى ❦

ولى ثم في قيسد الحياة أئمة \* بد كراهم غصن الفؤاد عيل  
وحيث تركنى البين عنهم مشتتا \* وصار حالى لفرافهم كحال العارى في وقت الشتا \* وعند  
الضرورة يعتاض تأيل الاغصان بالنسيم عن الهيف \* ويقتنع لفقد حيا الحبيب بالبدر على  
ما فيه من كلف \* أردت أن أسلى قلبى المذبذب \* وأروح روحى المعذب \* بتتبع الاسفار \*  
بما حضر فى الاس \* فيما جرى لى في هذه الاسفار \* مع اخوان الادب الذين اجتمعنا بهم في هذا  
الارتحال \* من كل شهم يستر لآلى العقود وينظم عقود اللال \* واعاياتى اثبات كثير  
مما بيننا وبينهم من المراسلات \* لوقوع ذلك في أيدي الضباع والشتات \* لتكون ذلك  
قبل لم يسع بالبال \* ولم يلج في الخيال \* لانه قلة بسالة تلك اللال \* التي لم تسمح بمثلها الايام  
والالي \* وربما وقع لنا الاستطراد الى ذكر أشياء لا بأس بذكرها \* وكان من الاولى نشر  
طى نشرها \* وهذا أو ان الشروع فيما ذكرنا \* واليه أشرفنا \* فمن ذلك ما أرسله المحب  
الحبيب \* والاديب الحبيب \* الشيخ محمد الخليفى العباسى المدنى في أول ريارق للحضرة  
المحمدية \* على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية \* وبعد ها توجهت لقضاء مناسك حجة  
الاسلام بالديار المكية \* وكانت بحمد الله أول حجة لنا بالجمعة \* وبالله من بشرى ورفعة \* وذلك  
أوائل ست وخسين ومائت وأف قوله كان الله \* وبله ما أمه وما أمه \* وهى هذه المراسلة ❦

بشرى لمولانا المكمل وصفه \* العبد رويس الفاضل الشهم الفهم  
الكامل المعنى عظيم القدر \* اخلاقه تحكى اللطيف من النسيم  
بزيارة الهادى الشفيع ماذا \* عند اشتداد الكرب والجهد القويم  
أعظم به أكرم به من وافد \* قد لاحظته عناية الرب الرحيم  
سند الزمان وطب دائرة الورى \* فلذلك يدعى عابد المولى الكويم  
ياسيد السادات يا نجل العلا \* جد للذى في مدخل العالى يسيم  
انى وحقق في الورى لك مخلص \* قسما بغرة وجه الباهى الوسيم  
فاسبل جميل السترخض لامن ان \* شاهدت عيبا أيها الزاكى العليم  
ثم الصلاة على المفضل دائما \* خير الورى المختار ذى الجاه العميم  
والال والاحباب أهل الحمد من \* قد بين القرآن فضلهم العظيم  
ما قال باطمها ا فقير محمد \* لذالجناب الفاضل الشهم الفهم  
❦ فأحبه لاس الجربل من القافية \* وبرود الاس على جيبى ضافيه \* فقلت ❦  
وافى بتيم الدرى العقد النظيم \* أم عرف ورد الروص أبداه النسيم  
أم ذابقسام الزهر فى أغصانه \* لما تبسكى المرن بالويل الزديم

أم ذا حديث الورق في أدواحها \* لما تغت تذكر العهد القديم  
 أم ماس فرد الحسن يفتي قده \* أم لاح من خديه جنات التسميم  
 أم ذا نهار الوجه منه قد بدا \* من تحت داجي شعره الليل الهيم  
 أم حنسة أم وحنة نيرانها \* قد أوضحت معنى به الاحشاشيم  
 أم قهوة الافراح قد وافت لنا \* في حضرة الاطلاق من رب ريم  
 أم ذي لال قد أنت من بحرها \* بر الوفا والانس ذى القلب السليم  
 من قد زها خاقا وخاقا واعتلا \* بالجا والجيد ونحذا عن علي  
 محمدى الاسم والوصاف من \* قد سار في أرض نهج مستقيم  
 الكامل البسام في حال الندى \* لكنه العباس للخب التسميم  
 من بالفتى العباس عم المعطى \* في الحس والمعنى له ارث عظيم  
 لم لا وسر الفروع من أصل له \* ومبدأ للعين أغدى يافهم  
 يا بها الشهم الذى أهدي لنا \* أبكار أفكار حكت لطف النسيم  
 وافت وقد أوفت وما نحوى لدى \* حازته ذات الحسن والوجه الوسيم  
 إذ قد بدا قال الهنا ما عا \* يحبر بالاقبال من طه الكريم  
 دامت لك الآداب يارب الحما \* لازلت الرحمن في العلياء قسم  
 وانتم صلى الله ربى ذر الهلا \* على نبي ارسل دى التهج القويم  
 والآل والاصحاب من فازوا به \* بشرهم بالقرب الفضل العيم  
 ما قال من وافت اليه تحفة \* وفى ريم الدر فى مسعد النظم  
 بجموع النام المظم فى هذه القافية قولنا تغرلا

بروحى حبيب ماله من يقاومه \* حبابى وراسى ظلمه ومياسمه  
 مشبه منه القد بالعصن غاظ \* وناعته بالبدل لاشك ظالمه  
 تحعل بدو التم من حسن وجهه \* ومن حزنه تبكى عليه غمامه  
 وأطرق غصن الروض من خوف قده \* الا انه ناحت عليه حائمه  
 وقهقهه تغر الروض أساقره \* وقد فحت شوقا اليه كائمه  
 لم لا أنواع الجبل جنوده \* وقامته المزار وللظ صارمه  
 حياء ونسودان ركن وكعبة \* وحاجبه المحراب دعنى الأريمه  
 ولم لا قبيل لا يطيب دمه \* وطلته الاصباح والليل فاجمه  
 هو البحر بحر الحسن من غير ساحل \* وأردفه الموحات والطرف رائمه  
 اذارام ريم البدي يحكى التفاته \* عراه الجود ليس بابوصارمه  
 وعاروت ان يرفو بسحر لحظه \* لدى سحره البفات تلمى عرائمه  
 له مرى لقد أفنت فيه وما يدى \* على الناس نى عشر ما يأكفه  
 نهانى النهى من غيره حيث انى \* شعفت به من حين نبطت قاتمته

رعا الله ربها عامرا بجماله \* أضاعت به انجاده ونهائمه  
وأكرم بأوقات زواء زواهر \* بهار روح روى ناز الانس ناظمه  
وأنعم بأحوال نواه بواهر \* يشاد منى فيها الرشا وأناده  
سقاك السحاب الجلون ياهوى \* وجبال من صوب الحياه تراكمه

﴿وقولنا﴾

بروحى ريم سبال كل ريم \* بخديه نار دماء النعيم  
بسيف السواحى تجرأ على \* ليوث العرين وظبى الصريم  
أغن يغنى فيبدي الذى اخ \* تنفانى فؤاد الكئيب الكليم  
ثمايه والثرع مع وجهه \* نهار ولبيل ودر يثيم  
وحسن المشلا وأردافه \* وشوق عظيم عظيم  
وحالى والصبر مع وعده \* مع الجفن والخصر كل سقيم  
وخمر الكروم وجراغضا \* شعر شهى وخدوسيه  
وقد عمه بالما له \* لخص المشا بالغرام المقيم  
رعا الله أوقات قمرى وان \* بسيم احببى ذكى الشميم  
وحيا زمان العقيق الذى \* بدخرت تزيق قلبى السليم  
فيا ناظرى كن به فائضا \* وأغرق به ل واش شميم  
ويا حادى العيس خذ مغرما \* له فى سفوح البواى غريم  
وسرى نهارا ودمع المنما \* يبرد تر يا حياكى الخميم  
وان سرت ليلا فانار الحشا \* بحرق ثوب الظلام اللهم  
ودعنى لدى فائق خاضعا \* بيدل التصاى الذى فى الصميم  
عسى أن ينعم مشاقه \* بوصل يزيل العذاب الاليم

﴿وقولنا﴾

من لى بوقت فيه نالت المرام \* طاحه به الاخران والانس قام  
ها سفع أعيانى حقيقا حرى \* ذكر اوقت فيه حادوا نظام  
يا فائقى بادر بما فائضى \* ما أن أن يطق لهيب الضرام  
من لى به ظبى سباني الحكرى \* كى لا يراه ناظرى فى المنام  
ريم اذا مارعت قدر بايرى \* بعدى حلالا وافتراى حرام  
خالاه عماه بكل لها \* والشمس واحته وندرا تمام  
رشيق قد كم رشيق له \* من حبيب كاتوس ماضى السهام  
دقيق خصر رقيق شمرى به \* وفيه رقى شاع بين الانام  
وشعره والوجسه كدهما \* يعلل راصح وراح ورام وحام  
اذا هشى حارث غد سور القما \* وان يعى غارمه الحمام

وعينه الحوراء تسبي المها \* وخذه الجنات والصدغ لام  
 بحمر اللمي منه به لؤلؤ \* مع انه حال كذب الغمام  
 وحسب ريق الثغران ذقتنه \* يطحن حريق أوزيريل الاوام  
 فيأرفيق صكن رقيقا بمن \* من صفة العشق اعتراه السقام  
 سافر عنه الصبر مذمة \* والوجد في وسط السويدا اقام  
 ما أن يسالو هوى من هوى \* به هواه في هوان الهيام  
 \* لله شادشادن خلته \* من حسنه حور اجنان السلام  
 بحر جال موجه ردفه \* وناظري في بحر مرآه عام  
 مرث لنا أوقات قرب به \* فيها حلاكي باحلى انتظام  
 ماسل عضبا للسدى فجرها \* الا وأولاه الحمام الخصاص  
 \* وليلة فيها بلغت المنى \* كانت لها تيك اللبالي ختام  
 من بعد ما عاب الحبيب الطلا \* وزال عنه القبض والاحتشام  
 وأشرقت زهر الهنا بيننا \* اذا شرقت في البدر شمس المدام  
 \* جاملى من أنس جام به \* صفوا التلاقى في كمال انسجام  
 ياقبوة حمرء في درة \* بيضاء منها ابيض لون الظلام  
 عذراء شطاء المحيا ترى \* بكر اعجزوا عصرها قبل سام  
 صرف صرفت الهم عنى بها \* والكاس من تقطيبها في ابتسام  
 لاسيما والمرج من رقيقة \* منها انتشا في الحال راح وجام  
 \* هنالك تمتلى على ثغره \* ولاية فيها بلغت المرام  
 من قده واللحظ اسطوا على \* من قد نهانى بالقنا والحسام  
 مفرح اليافوت في ثغره \* قوى فؤادى لثمه بالتقام

وأوسل الى بعده هذه القصيدة الفريدة أدب مصر \* وانسان عين أدباء عصره \* السيد  
 الشريف الماجد الغطريف \* حسين بن السيد هاشم الحسينى المدنى \* لا برحت منهلة عليه  
 صحائب الادب السنى

أبد الذاتك سسیدی آنشوق \* والقلب من فرح بذكرك تخفق  
 انى يجيبك دائما بين الورى \* حقا أهيم ولى فؤاد شيق  
 من أعلم القلب الكليم بأنه \* بك مولع وسواك مالا يشوق  
 والروح هامت فى هوائ صباية \* والنفس من شغف بذكرك تنطق  
 هل أعلمت سر المحبة أم لها \* ودقديم بالهوى يتعلق  
 أو أنها مالت الى صدق الأحبا \* شوقا وان الحب فيكم يصدق  
 أم لاشتياق محبة قد حملت \* مالا تطيق لجلهن الاينق  
 حمل فؤادى ما اسطعت من الهوى \* أولا فواصل ان تكن بي ترفق

يا أيها المولى الذى أوصافه • جلت علاماذا أقول وأنطق  
 قد قال شاعر كندة فيما مضى • أرق على ارق ومثلى يأرق  
 عذرا فاني قاصر عن مدح من • كل المديح بذكره يستروى  
 العيدروس المنتمى من دوحه • منها المعالي والمعاني تشرق  
 انسان عين الكون قطب زمانه • شمس له فى كل قلب مشرق  
 الطاهر الاصرار بل علويها • نسب له كل المحامد تعشق  
 العابد الرحمن حقا من به • وبوصفه ظهر الكمال المطلق  
 الفاضل الشهم الذى مامثله • ان راح للمعنى البديع يعشق  
 صور الكمال بذاته مجلوه • فالامر فيه ظاهر ومحقق  
 مذجا طيبة زائرا سرت به • فلها به بعد البعاد تؤق  
 ملك الهنا زيارة مقبولة • وشفاعة تمحو الذنوب رتعت  
 من زاره أو زاره مجلوه • عنه وما به واه قطع الحق  
 هذا هو المختار طه المرتضى • خير الخلائق مثله لا يخلق  
 فيه فلذ ياسيدى تلق المني • فالجديان الابن حقا يرفق  
 فاليكها بقت ارتجال سيدى • وافت عليها من ثنائك رونق  
 تبدى اعتذارا عن قصور مديحها • شوقا نحن لها النقا والابرق  
 فاقبل بحق سيدى عذرها • واستر معانيها فأنت موفق  
 واسلم ودم فى نعمة وسيادة • طول المدى مادمت حيا ترزق  
 أو قال منسيها القريض محبة • أبدأ الذاتك سيدى أنشوق

فأجيبته من القافية والميزان وقابلت كبار درره بصغار المرجان فقلت ﴿

أشد از هور فى رياض تعبق • أرج الفسائم فى رباهها يخفق  
 أمذى حدائق قد تغنى طيرها • والغصن برقص والمياه تصفق  
 أمذى نسيمات الصبا أبدت لنا • وقت الصبا اذ بدرا نسي • مشرق  
 أيام سيدى والرباب وزينب • تسبح الى برغبة تتماق •  
 أمذى بوارق مامضى فى سورة • قد أومضت فزه اقلب شيق  
 حيث الصفام متوحه أبوابه • أبدا وباب الهيم عنام غلق  
 أملاح ذوالحسن البديع وما بدا • الاقوى الاحداق فيه تحديق  
 الناعس الجفن الذى الحناظه • يقظانه فهو الاسير المطلق  
 أمذى الصالح الجوهرية قد بدت • تحت الشفاء وبرقها يتألق  
 • أمقهوة صوفية علوية • رقت لمن قد جعوا اذ فرقوا  
 أمممت فكر قد جلاها الجهد الشهم الذى هو فى المعالي معرق  
 لا عيب فيها غير رقتها التى • ترى عن نظمته يشهد

ذات انسجام أنس جام رحيهها • مغرى به القلب الالوف الشيق  
 ما أنشدت آياتها في مغسرب • الا ويرقص عند ذاك المشرق  
 حسي من الاطناب فيها أنها • بكك مالها بين البرية تنطق  
 فلي الهنا منها بدا قال المني • الله يعلم ما أكرس وأطلق  
 يا كعبة الانس المقدسة التي • مازلت في أستارها أتعلى  
 يا جامعا يا مفسردا لم ين عن • سوح العلا فهو الجواد الاسبق  
 يا نبيل طه والبتول وحيدر • وابن الحسين ومن به متحقق  
 لازلت تحبلي من بنيات الذكا • قراتكاد الشمس منها تشرق  
 واليسك يا ابن الاكملين يتيمه • أنت الكفيل لها الرؤف المشفق  
 ان أرضحت عذرا لتأخيري لها • فالعذر من عذرا لجمال محقق  
 واسلم ودم في نعمة ومسرة • في بلدة فيها الرسول المطلق  
 هو قدرتي هو عدتي وهو الذي • لولاه ما ذكر التقاوا الابرق  
 الكامل البحر الذي ما ان له • من ساحل فهو المحيط المغدق  
 اني به اتي به اتي به • ولي الهنا ان كنت في ذا اصدق  
 فانا اشريف لانني عبده • وبه من النيران أرجوا اعتق  
 ختم التيسين الذي بكك ماله • وفواله طيب الرضا يستنشق  
 صلى عليه الله مع آل له • من فيض وابل فضله الصافي سقا  
 والعصب أرباب العلا أكرم بهم • وبنور مجدهم الذي هو مشرق  
 ما ماس في الروض الاريض بمنطق • سحرا وما غي عليه مطوق  
 وما اتفق لنا من النظم في هذا البحر قولنا

قهما بسوسن خده ووروده • وبشغره الالمى وطيب وروده  
 ويعبد من وجنتيه وفضة • من جسمه وبلؤلؤ في جيده  
 وبأحمر من خده وبأحمر • من قده وبأبيض من سوده  
 وبنون حاجبه وفورجيينه • وحنى محياه ولبيل جعيده  
 بالنجم بل والبدر بل والشهب من • أقراطه وحوله وعقوده  
 بالراح والياقوت والرمان من • أرياقه وشفاهه ونهوده  
 بزهره وسججبل وملون • من شامتيه وصدره وحيدته  
 وبكامل وبوافر من حسنه • وطويله وبسيطه ومديده  
 بسحاب عشق القلب مع وسعيه • ووليه وبروقه ورعوده  
 وبغصن وروضات له متبوه • وقيامه وركوعه وسجوده  
 وبظلمه وبظلمه وبخضره • وبردفه وبغوره وبخجوده  
 وسناعس مرجفه وعوقظ • من لظه وبوعده ووعيده

ويجوه من ثغره وبغمة \* فافت على الشحرور في تغريده  
 ان الملاح الغايات باسرها \* من حسنه الاشهى كبعض عبيده  
 عشق له وتعزى فيه كما \* مدحى اسامى الحب في عبوده  
 غوث بدايته نهاية غديره \* ساد الورى بنزوله وصعوده  
 مولاي عبد الله نجل السيد العباس مفرد دهره ووجوده  
 حب النبي وخذنه ربيبه \* أكرم عاقد حارس مشهوده  
 بر العلا حبر الهدي بحر الندى \* أزرى بوج البحر زانجر جوده  
 بدر ولكن لأقول لصوته \* عم السهار الارض نور سعوده  
 يا ابن الفتى العباس اطلق محاسن \* فيكم رماء الدهر في تقييده  
 غوثا يارب الفتوة غارة \* فانقلب مضى من وهج وقوده  
 لا تترك المنسوب والمحسوب في \* أيدي أعاديه وكيد حسوده  
 فانا التريل بيا بل السامى وما \* شأن الكرم يضيع بعض وقوده  
 صلى عليك الله بعد المصطفى \* قطب الاولى الساعات خير عبيده  
 والآل أرباب الماروف والعلا \* والحب من أوفوا بكل وعوده  
 (وقولنا)

قسما بصبح الوجه مع ليل الطرد \* ان الجأذور خيرهم فاق الخبر  
 في عادة منهم حوت كل السنن \* تاقى خواطر من براها في خطو  
 منها المباسم والحدود وبيدها \* تحكى الالالى والغزاة والشرر  
 وبقدتها وبخطها وبوجهها \* تزيى المشقف والمهند والقهر  
 ملكت هوى قلبى مليكة عصرها \* أسمرت من اطلاقه حتى انشده  
 كملى مواقف مقاصد سدها \* أجرت مدا مع قلنى مثل المطر  
 واسيرى مابال حسمى مايرى \* أوقد كساء الاختصاص بحر الحور  
 مابال قاي كلما حذرته \* أغرته أعيان السواهر بالحدرد  
 مابال سفتح فواظرى متلون \* لور العقيق وكان قبلا كالدرر  
 ياليت شعبرى والبلابل صدى \* وغى الجائهم فى العصون حكى الورر  
 والروض قهقهه والحداد صوته \* وكا انغام مفتق رنق الزهر  
 والراح فى راحتنا وكأها \* لهدى ما من جسر قلبى تستعر  
 مابال من أهوى مراتب قسرها \* عبادها تركت فراديسى سقر  
 ما ضريرة شمس آفاق العلا \* ان أسعفت لوبالتبسم والظفر  
 من ليلينه المعاطف غصنة \* لكن قدوة قلبها تيكى الحمر  
 يا قلب خيم فى التصبر على \* بعد افراق الشمل يحجمنا القدر

## ﴿وقولنا﴾

خطرت فأزرت بالسنان الاسمر \* ورنيت فأنتفاعال السجهرى  
 وسططت بكسورا للواحظ عنوة \* فشدهت بين مؤنث ومذكر  
 هيفاء أسود خالها في خدها \* سيج تبلى فوق تبر أحمر  
 وبشعرها الليل الطويل ووجهها \* الباهى الجميل سنى الصباح المسفر  
 أبدت هوى روى عظه سر ردفا \* والجسم أخفته بضمير مضمر  
 فيها الهوى يحلو ومدحى بعلى \* فى الأنور ابن الأنور ابن الأنور  
 انسان عين المجد قطب زمانه \* العيدروس الغوث زاكى الغصن  
 شمس الهدى المقدام من شهدت له \* بالسبق فى العلماء أهل المنخر  
 حارى الفضائل والقواضل معدن الـ \* اتقان والعرفان والسر السرى  
 كابدر بل كالشمس فى أفق العلا \* كالبحر فى الجود العظيم الأشهر  
 رب الكرامات التى من حازها \* يعزله بالظوع كل غضنفر  
 انى به انى به انى به \* ويحده الهادى الشفيق وحيدر  
 هم الهنا يأتى وأطى بالمنى \* فى حال ميرادى وحال المصدر  
 حاشاهم وهم هم ان هموا \* عبد الهم عن رقههم لم يصدر  
 فانه ينفعنا بكل فى الدنا \* والقبر والاخرى ويوم المحشر  
 ثم الصلاة مع التوبة دائما \* أبدا على طه التى الاطهر  
 والاسل فرسان المعارف والهدى \* والصحب أرباب المقام الاكبر

## ﴿وقولنا﴾

طلع الصباح راية لم تغلب \* فتفرقت منها جيوش الغيب  
 والروض قهقه زهر ولما بكت \* عين السحاب بالهتون الصيب  
 والورق غنت فى الغصون فاسكرت \* بغنائها رب البراعة والغبي  
 والببليل الخريد نادانا الى \* هنك الستار وكل صفو ومحجب  
 والعود وزند الانس أخفى قادحا \* أكرم به والمطرب المنتصب  
 وبوارق الافراح قد لاحت لنا \* فى من هذى الوابل المتصعب  
 ومهفهف الاعطافى براق السنى \* يفستر عن در بشعر أشاب  
 أنعم به غنح بحسن مودة \* أولى لراجه وصديق تحجب  
 هات اسقنى يا صاحبي مشهولة \* ولأنت يا هذا العذول فعيب  
 وانشر سرائرهم حتى ياتنشدى \* واوبة العشاق جهرا فاضرب  
 وبكر من أهواه شنف مسمعى \* وانعه باللفظ البديع المعرب  
 ضف فى مرابع ذكر معنى حسنه \* شرق بها لافض فوك وغرب  
 وأجب غياظن ربان الخبا \* تحكيه ما قر الدجا كالنوك



ثم الصلاة مع السلام على النبي \* أنصطفى السامي بارفع منصب  
وعلى جميع صحابه مع آله \* أهل العلاء والسر والشرف الأبي

﴿وقولنا مع تفضيل المصر اع الاخير﴾

لله من غنح به وقتي صفاء \* اذ كان منه للفؤاد سروره  
حاول الشمايل والفكاهة واللمى \* ساي البهامونه مبروره  
كالورد خندا والغزاة طلعة \* روي فداءه لانني مأسوره  
لله وقت فيه وافاني وقد \* جراحا شاة فالحشا مجروره  
وافا واملا لي كؤس حديثه \* والليل قد سدت لذل سوره  
شبه البرية عرفة فلاجبل ذا \* قالوا يزرك أحمد وترزوره

﴿وقولنا﴾

ومهفهف نشران من خرا الصبا \* مع خمر مشقه الشهى الحالى  
ريان من ماء الجمال منسجم \* يحتال في ثوبي سنى ودلال  
وافي وقد أرنى البهيم سدوله \* متسترا عن أعين العذال  
وغدا يعاطيني كؤس حديثه \* ممزوجة من ريقها السلسال  
ولطالماعا تفتسه وضمنه \* وأزلت من خسر الله بليالى  
يا طيبها من ليلته ياليتها \* عادت لنا مع ذلك المتسالى  
قسمابه وأبيسه ان عادت لنا \* في غفلة عن كل واش غالى  
لامرغ الوجنتات في أرضها \* يمشى على رغم الحسود القالى  
ولا تسقين الارض من فوحى به \* من سد مع كالوايل المهطال

﴿ومما قلته في مجروره مجزا ومصدرا قولى﴾

غيري على السلوان قادر \* من وارد فيسه وصادر  
وأنا الذي خلصني الوفا \* وسواي في العشاق غادر  
لي في الغرام سريرة \* لم يدرها باد وحاضر  
على بها جهلى بها \* والله أعلم بالدرائر  
ومشبه بالغصن قلبي غائب فيه وحاضر  
لم لاردوح هو اهره \* حى لا يزال عليه طائر  
حاول الحسديت وانها \* لي خيرة تبحلوا البصار  
قسما أكيدا انها \* الحلاوة شقت مرائر  
أشكو وأشكر فعلة \* اذ مشى في خاف وظاهر  
قل للجهول بمشهدى \* فاعجب لثا لثمه شاكر  
لا تسكروا خضفان قاسمى \* المستهم بخبر زائر  
اذ ان رفص قد عسلا \* ه والحبيب لدى حاضر

\* ما القلب الاداره \* وبسره مازال عامر  
 فهو الذى من أجله \* ضربت له فيه البشار  
 ياتاركى فى حبسه \* فى خلعة تجلوا نواظر  
 بشرى لحالى قد عدا \* مثلامن الامثال سائر  
 أما حديدى لم يزل \* عين القديم لدى الاكار  
 وحديث عشقى ليس بالشومسوخ الا فى الدفاتر  
 \* بالبدل مالك آخر \* شاهت فى الطول الغدائر  
 \* يا غيبر مالك أول \* برجى ولال الشوق آخر  
 يا ليل طل باشوق دم \* فالسر سار فى المظاهر  
 لكن أقول نسنلا \* انى على الحالين صابر  
 لى فىك آخر مجاهد \* ذلت لعزته انقساور  
 يحمى الثغور بياسه \* ان صبح ان الليل كافر  
 طر فى وطرف النجم فىك \* كلاله ما فى الحسن جائر  
 خلان بالحسن الشهى \* كلاله ما ساه وساهر  
 ينسبك بدرك حاضر \* يامن بن مهواه ساحر  
 \* باليت أنسى قد اتى \* باليت بدرى كان حاضر  
 حتى يبين لنا طرى \* معناهما فى ذا المناظر  
 وأقول يا أهل الهوى \* من مهمما زاه و زاهر  
 بدرى أرق محاسنا \* حسا ومعنى يا مباطر  
 ملك حوى جمع السننى \* والفرق مثل الصبح طاهر  
 فيه التغزل لى حلا \* كالمدح فى علم المفاسر  
 قطب الفضائل والقوا \* صل والبواطن وانظواهر  
 شمس المعارف والعوا \* رف واللطائف والدوائر  
 انسان عيين رماه \* ملحا الاكابر والاصاغر  
 القوثر عبيد الله سا \* فى النور معتمد الهزار  
 العبدروس المعتلى \* شرفاوعلماءه كابر  
 رب العظايات التى \* من دونها السحب الموانر  
 ياسيد السادات يا \* فخر الاوائل والاواخر  
 يا صاحب الرتب اللوا \* فى دونهما كل الزواهر  
 يادائم المسدد العظي \* هم الفيض يا كنز الدخائر  
 \* ياملحى يا معقلى \* ياخير معتمد وناصر  
 \* غوثاه يا جدها يا \* فرع المغيشين الاخير

يا ذا الكرامات السني \* كشفت هموما كالديار  
 \* أدرك وليد أيامك قباده مما يحاذر  
 كادت تلم به الحوا \* دث في الموارد والمصادر  
 لكن يحسن ظنوه \* ويقينه يكفي الذواعر  
 دمت لنا يا معدن الشبركات في كل المحاضر  
 وأخص بالتصريح أيتضا فردا السير العواطر  
 مولاي فخرى زاهر السيفيات مقبول الاوامر  
 أعنى به سعد السعيد أحا الاشار والبشار  
 \* رب المناقب والمها \* تب والمواهب والسرائر  
 خدن العلاج المدي \* علم الهدى صافي الصهار  
 نعم الحبيب المغتسلي \* بعظيم أحوال فواطر  
 وبكم كرامات عوا \* ل سرها صك البحر زاخر  
 ثم الصلاة مع السلا \* م على اندي بالفضل عامر  
 وعلى جميع الآل وال \* أصحاب أرباب المظاهر  
 ويحاسبه ويمس له \* جاه بخاف أو بظاهر  
 يرجو كسير ذنوبه \* مسدد به جبر الخواطر

وأرسل الى صاحبنا شاعر الججاز في الحقيقة والججاز \* الفاضل الاديب \* والشاب  
 الحبيب \* الشيخ حسين بن علي عبد الشكور الطائفي المنشا \* الحريري الصنعة والنظم  
 والانشا \* بلغه الله من الكمال ماشا ماضوته

يا مقدر اهو في جيبي \* وسما وفاق على الجميع  
 يا من علا بين الوري \* بالخلق والخلق الوضيع  
 \* مالي أراك محالة \* هي حالة الصب الولوع  
 هل عاينت منذ العيو \* ن عيون ذاهيف منيع  
 عذب المرأشف مالم \* قد هام فيه من رجوع  
 باهي المحيا باهر الس \* وحيات مناع الهجوع  
 غض الشباب كاته \* غصن اضير في الطلوع  
 راقت شمائله الحسا \* ن وفاق بالحسن البديع

فاجبته بقولي

يا مقدر الجمع البديع \* وامام أرباب البديع  
 يا موقفا بكم الله \* عين العلا بعد الهجوع  
 أرسلت تسأل سيدي \* عن سائل الدمع الهجوع  
 الخجل الامطار من \* ارسال وفرة السربيع

ثم انقبت تظنه \* من شادن شاد بديع  
وظنونكم عين اليقين الصنف يا مولى جيمى  
لكن عسى مولى العطاء \* عين بالمثل المنوع  
ثم الصلاة مسداة \* تترى على الهادى الشفيح  
ومما كتبه \* مستدعيان انا وياه اذ ذاك فى بلاد الطائف \* جميع اللطائف والحناف  
وكنتم مقبلا فى البستان المعروف بالشرية لكونه مشرع العين \* مع جملة من أدباء  
الاصحاب الذين تستلذ بخطابهم المسامع وتقرر رؤيتهم العين \* قولى

أحسين كاس الانس دائر \* ولنا الصفا واقف وافر  
راقت لناجر الصفا \* فزما نسا زاه و زاهر  
أحسين روح مهجى \* من راح قربك وباد  
أحسين محبان النوى \* عنكم لنظم الاش نائر  
أحسين عين المابكت \* شوقا لكم يا ذا المفاخر  
هذى الازاهر مزقت \* أكلها فارغ الازاهر  
هذى الغصون تضاربت \* من بعدكم فالروض حائر  
هذه الشريعة أنسها الشسارى لكم بالقرب أمر  
فاقرب ولا تشطح ببعدي بواطن فالشرع ظاهر  
هيا فى شوق عدا \* مثلامن الامثال سائر

ثم انه \* بعد مدة يسيرة \* أهدى الى من درره المستتيرة \* ما تحفى به مادحا \* ولزندقرى  
قادحا \* ولله أبوه من مفلق شاعر \* وأديب ماهر الا انه ساحر \* فقال كان الله له فى الحال

والمال

ما أنس ربات المزاهر \* والروض بالافراح زاهر  
وسنى عقود علفت \* فى جسد غيسد أوجا ذر  
والدرفى فى من أحب منظمما فاق الجواهر  
والوصل بعد القطع من \* ساجى الرناسامى المفاخر  
كلاد ولا عطر العرو \* من كذا المحاطى فى المحاطر  
أشهى وأبهى من سنى \* نظم لطفى الانس نائر  
ألفاظه تحكى الشهو \* من وفو رهاياه وباهر  
أبدى البديع بيانه \* وسنى معانيه يبادر  
فيه المفصل مجمل \* يبدولارباب البصائر  
أغنت عن التوضيح والتصریح هاتيك الاشابر  
وكست براعتيه العبا \* رة هجة والامر ظاهر  
فى طرسه طرر سميت \* حسنا على طرر الحرائر  
تحكى العيون عيونه \* سيناته تحكى النظائر

ألفاته تحكى القدو \* درشاقة ولها تناظر  
أبياتها قد أعربت \* عما بنى وسط الضمائر  
الكل اشباه وفي \* ذال الحسن ليس لها نظار  
أكرم من أبداه من \* بحر المعارف والذخائر  
السيد السند الجليل المرتضى زاكى العناصر  
خدن الصلاح أخواله \* ح أبو التجاح بن الاخير  
شمس الاجل والاهل \* والا صاغر والا كابر  
حاز الجلال كماله \* كل الكمال بلا مناظر  
يستصجون بنوره \* أهل السرائر والبصائر  
ومريده نال المسا \* دلانه قطب الدوائر  
بحر صفار وفا \* رب الشفارق حب الماسر  
كم قد شفا من في شفا \* كم قد رفاق الضرائر  
هو منتقى لاولى التقي \* وقد ارتقى أوج المفاخر  
سند سيد رايه \* وشديد باس للمعاقر  
حسن الحديث قديم عهد \* بالمعارف والسرائر  
قد أشرقت بهما الجوا \* رج وهو في العلياء سائر  
وجلال الجلال جلاله \* وعلا على أعلى الحضائر  
الجمع مشهود فقهه \* والفرق في ذال الجمع ظاهر  
بقنا اللقاء فناؤه \* عين البقا والعزم باقر  
الخلق منه وخلقه \* هذا وذراؤه وزاهر  
تهذيب منطقته المهدب حسنه للعقل ساحر  
ومن الجلال شعاره \* ودثاره رغم المقاسر  
بالمجد متشع وفي \* ينه رايات البشائر  
ملكهما ومن المها \* به والوقار له عساكر  
منه الفراند والفوا \* تدوا العوائد للمعاظر  
أضفى خطيب بلاغة \* تزهو بخطبته المنابر  
أضفى خطيب بلاغة \* تزهو بخطبته المنابر  
فالتظم زاه حسنه \* والنشرباه كالزواهر  
كالبدر في أفق البلا \* غة أو كشهس في الدياح  
قد جرد ذيل علا على \* سبحان مع قس العشائر  
وله من الخبر العظيم \* لم لطايف ردى المكابر  
آيات فخر بينا \* ت أولا وكذلك آخر

ويؤم أرباب النها • ية والنهي من كل كابر  
يتلونه جلا فيستلوا من مفصله الاوامر  
أعنى الوجيه ابن النديم • ابن النبل بلامنا كـ  
المصطفى بن المصطفى • بن المصطفى حامى العشار  
لاغر وفيها ازمن • فخر بحسن السميت فخر  
اذجده شمس الشمو • س العيدروس أبو المظاهر  
من لم يزل بحرا محيطة بالمعارف وهو زائر  
فان له من ساحل • وبذلك قد عقدت خناصر  
أوصافه عنها البليغ وان يكن سبحانه قاصر  
أسراره عنها صدو • والقوم ضاقت والدفاتر  
قد أشرفت منه الحقا • ثق في البواطن والظواهر  
في المجد سائر • يدرى بدا جسع وسائر  
القاتل النالك عما حازه ذال لشهم قاتر  
هو ووحدة نبوية • وفروعهها أبدأ فواضر  
الكون مستخرج بهم • ولهم على العليا منابر  
في ذى وتلك هم الاما • ن لجمعنا مما نخاذر  
للهدى اعلام باع • لام الاوائل والاواخر  
أخبارهم أخبارهم • أخبارها خير بخاطر  
ذات انسجام انس جا • م رحيقها للكل عامر  
هم سادة سادوا على • كسرى وقيصر والا كاسر  
جرو ذبول معصرة • فوق المحرة والزواهر  
هم آل بيت قد وقى • ذبا وأخرى كل ذاعو  
ما زال في جيد العلا • من فخرهم عقد الجواهر  
حسان مدحهم الحسي • ن لذا وقى كل الشرائر  
مادميت حيا لم أرل • بمدحهم تبها أفاخر  
واعمهم بمدائحى • وأخص من هولى معاصر  
واخص من قاربه • خفويت أنواع المفاخر  
وعلى غصون مسرى • غنى يبشر كل طائر  
بقصائد من حسننها • قد حاد عنها كل شاعر  
أعنى المذهب ذا الوحي • مجيرنى من كل جائر  
من حبه لى حنة • بل حنة تجلوا النواظر  
قلبي به أبايهم • لدى المصالح والمساخر

ما ان جنى ذنباً ولم يكن قد جنى منه الا زاهر  
 عذب الورود قد يتنه \* مر الصدور على المرائر  
 يا مبتدى خبرى ربا \* فرداهو الجميع المصادر  
 تيسير حالى غيرنا \* فى سيدى عنكم قبادر  
 عطفاً على هذا المضام \* فى قنايع السادات ظافر  
 ما ان له بدل وممن \* افضالكم بالرى صادر  
 قد اكذبت جل المحبة حبه فغدا يفاخر  
 والقصد أنت وليس لى \* لسن يصرح بالضمائر  
 واليك بكرام من عقيم الفكر أمت رهو عاقر  
 واقتل ترفل فى مطا \* رف وصفكم والعرف عاطر  
 خذها ولا تأخذ على \* فذل مغرمك المجاهر  
 جدد بالقبول فانه \* مهرله الحسنات هاجر  
 واستر عوار قصيدتى \* فالصفح منكم خير سائر  
 لا زلت مولى دابه \* للمرتضى جبر الخواطر  
 وصلاة ربك تغش جدك خيرناه خير آمر  
 والاسل من نحوى بهم \* حسن الختام الى المقابر  
 والمحجب من حشنت بهم \* أحوالنا فهى العواطر

(قوله) كان الله فى أثناء القصيدة مازال فى جيد العلاء من فخرهم عقد الجواهر فيه  
 الإشارة الى كتابنا المسمى بعقد الجواهر فى فضل أهل بيت النبى الطاهر وهو كتاب جمع  
 فاعلى رتبته على اثنين وعشرين باباً آخرها فى ذكر الامام المهدي رضى الله عنه ونفع به وهو  
 فى نحو ستة عشر كراساً تقريباً ولما وقف عليه شيخنا العلامة شمس الشمس الحسين بن  
 عبد الرحمن العيدروس رضى الله عنه ونفع به استحسناه جداً واستكتب منه نسخة عنده  
 وقال لقد ظفرت فيه يا شيا ما حرت على مر كثرة قولى بطلالة الكتب وشكرنى ولله الحمد  
 على ذلك وقد قلت فيه بما لا ينافيه

يا حبذا عقد الجواهر \* فلكم حوى من كل فاجر  
 ياطا يا أوصاف آ \* ل محمد شمس المظاهر  
 وافال تألفاً حوى \* غرر المناقب والمقاهر  
 لم لا وقد جمع المفسر فى فى مصونات الدفاتر

(عدنا) الى ما كافيه (ولما وقف) على القصيدة المتقدم ذكرها بحسنا وحبينا الفاضل  
 الاديب \* والفاكهة الجيب \* الشيخ حسين المتقى الطائى \* روحه الله براح لطفه الخفى  
 كتب عليها قرصاً \* ولناظمها مالم ومفوضاً \* قال  
 أبو على وابنه شعره \* على معانيه لنا بينه

فلنترك الشعر ولا ندعي \* له فحتاج الى بينه  
 (وللشيخ) حسين المتقي مقرضاً على كتابنا المسمى ورقة الصوفية  
 اذا شئت ان تحوى التصوف أجمع \* فلا تعدون عيناً هذه المرقعة  
 لقد جعلت شيئاً غريباً وكيف لا \* وجامعها في الفضل ينفع من سعه  
 وله أيضاً) مقرضاً على رسالتي المسماة بالفخمة المدنية \* في الاذكار القلبية والروحية \*  
 في الطريقة العيدروسية \* بعد مقدمة نثر قاله كان الله له  
 المنهج الحق ما أملت مطاويه \* فلا زمن ذكره واشكر لمنشيه  
 عين الزمان وسلطان الاوان أبي الاتقان سمر عفيف الدين حاويه  
 لذلك النفخة الغدراء قائلة \* من ذاق طعم شراب القوم يدريه  
 (وله أيضاً) مقرضاً على رسالتنا نثر اللآلئ الجوهريه \* على المنظومة الدهرية  
 يا من سها بين البريه \* يا ذا الصفات الحيدريه  
 أكرم بما أبديت في \* نثر اللآلئ الجوهريه  
 (وقوله) في رسالتي الارشادات السنية في الطريقة النقشبندية  
 هذه الافادات السنية \* من سيد ساي العطيه  
 بشرى لمن عشى على \* منهاجها بين البريه  
 (وقال) هذين البيتين وكما قيلين نحن واياه وجاعة في البستان المتقدم ذكره  
 لما أتى هذا الوجه ديارنا \* وآتى الشريعة أنشدت تلطف  
 ما شئتم ان تصنعوا في فاصنعوا \* واعلوا على عيني عسى تتشرفوا  
 (ولما أرسلت) بقصيدة صاحبنا الشيخ حسين عبد الشكور المذكور الى محبنا الفاضل  
 وحبيبنا الذكي الكامل روض الآداب وخلاصة الاصحاب بدر الدين بن عمر خوخ  
 المسكي من الطائف الى مكة المشرفة أرسل الى مقرضاً بما أنجل عقد اللآلئ \* وفاق على رقة  
 الماء الزلال \* فقال كان الله له في جميع الاحوال  
 أرسلت لي يا ابن الاكابر \* نظماً حتى نظم الجواهر  
 كالراح رقة لفظه \* بحلاوة مثل السكر  
 راقت وقالت ان لي \* لحلاوة شقت مرائر  
 يسبي العقول بديعه \* وبيانه كالشمس ظاهراً  
 قد صاغه رب الجا \* خد في الحسين جلال النواظر  
 من اعربت أفعاله \* عن حسن ما تحوى الضمائر  
 حاز الفضائل جمة \* يدري هذا باد وحاضر  
 لم لا يحوز وقد غدا \* مدداً حكم بين العشائر  
 ناهية فيها رتبة \* تعلو على السبع الزواهر  
 حسان فيها قدرتي \* وحسين أتبع ذالماسر



فلانت مفرد عصرنا \* قهرا على الجمع المسكار  
مداح بيت المصطفى \* نلت المنى ولك البشائر  
وخصوص لما ان خصصت بمدحك الابهي المفاخر  
السيد الاسد الذي \* ذات لعزته القساور  
فهو الوجيه ملاذنا \* من سوء ما أتى الدوائر  
حاز المعارف والعرا \* رف والفضائل والذخائر  
ماذا أقول ومدحه \* ضاقت لاحصاء الدفاتر  
ابن الشريف العيدرو \* س أبي المعالي والمفاخر  
قطب الوجود بأسره \* حيا وميتا بالمقابر  
شيخ الشيوخ جميعهم \* أهل البواطن والظواهر  
قاله ينفعنا به \* وبسره بطننا وظاهر  
ويديم مولانا الذي \* من نسله ولما معاصر  
في حالة محسودة \* بين الاصاغر والاكابر  
وبحسن خاتمة لنا \* يحبي فان الفضل غامر  
ثم الصلاة على النبي \* مع السلام مدى العناصر  
وعلى الصحابة والقوا \* به ماشذا طير الازهار  
أولاح بدر في السما \* أوجاءنا والليل عاكر

(ومما تحفني) به الشيخ بدر الدين المذكور من لطائفه النفيسة \* ما أرسله الى الى بلدة الطائف الانيسة \* في طي بعض المكاتبات المنشور فيها نظم العقود اللؤلؤيات \* قوله  
اهدى السلام الى الشريف الاكبر \* نسل الاكابر وابن طه الاظهر  
السيد العلوي الوجيه ملاذنا \* فجل الشريف العيدروس الافخر  
مولي علا فوق السماك محله \* من درن مقعده السهم والمشتري  
سقيالدهر كنت فيه خديعه \* اصغى مطيعا انهمى أو يامر  
هل عائد ذاك الزمان وجار \* لفؤاد صب بالبعاد مكسر  
فاقول للقلب انجبر بلقائه \* والى محاسنه فياعين انظري  
فان الله يحرسه ويبقيه لنا \* ما حن قلب للمحيا المسفر  
(فاجبته) من قافيته وجمعه \* وقابلت بصغار صدفي كارد رده \* فقلت

منى سلام عرفه كالعهرى \* وشذا البنفسج مع ثميم العنبر  
كالشمس ذوقا والمدامة رقة \* والورد حسنا والحميا المسفر  
يطوى لتشره المحبة للذي \* اخلاقه لطفا كروض مزهر  
من شأنه حفظ الوداد وعهده \* في كل آن راغما أنف الجرى  
أوماترى عقد المحبة لم يرل \* ما بيننا نرزي عقود الجوهرى

يا أيها السند السديد المنتقى \* من معشر أكرمهم من معشر  
 اخوان صدق حالهم حل العلا \* ومقامهم من فوق هام المشتري  
 وردت علينا الغادة البكر التي \* قد قابلت وجهي بوجهه نير  
 فاقمتها لثم المحب حبيبته \* وشملت منها عرف مسك أذفر  
 لازلت ياخذن البراعة والذكا \* تحتال في برد الكمال لا نور  
 (ومما أنشدني) مخاطبا وما زلوا دعا بها هذين البيتين المفردين الجامعين  
 تنبه علينا اذ رزقت ملاحه \* رويدك يكنى بعض تيمك يا بدر  
 فيا طالمنا كما ملا حارطالمنا \* صددنا وتها ثم غيرنا الدهر  
 (ثم اني بعد مدة) مدية \* تأملت ما في هذين البيتين من اللطافة الفريدة \* فحسنتها حسب  
 وارد الحال والبدية في المقال فقلت

\* أقول لغان أعدم القلب راحة \*  
 \* وخضب من دمعي المعندم راحة \*  
 \* وايدى بسيف التيه في جراحة \*  
 تنبه علينا اذ رزقت ملاحه \* رويدك يكنى بعض تيمك يا بدر  
 \* ترفق بنا يا حالي الشجر واللمنا \*  
 \* ترفق فكم ريان أوقع في الظما \*  
 \* فانا وان صرنا سارا في الجا \*  
 فيا طالمنا كما ملا حارطالمنا \* صددنا وتها ثم غيرنا الدهر  
 (عدنا الى ما كافيه) من لطائف الحسين وحلاوة مجانيه \* فما كتبت له هذين البيتين \* اشكو  
 له فيهما ما للبين \* اياخل ماذا الحفا والصدود \* فبعدك قد قدمنا القدود  
 الى ككم الى كم وحتى متى \* اما رجة للشرى والودود  
 (فأجاب) من غمار الكلام التي أطلعت اغصون الاقلام \* قوله  
 قديتكم يا فنجل تلك الاسود \* بروحي وماخرته والجسدود  
 ومالي جيسل بهذا الفسدا \* لاني عييد لكم في الوجود  
 فما أعذب النطق من قبل لي \* وما ألمع النظم عذب الورد  
 تأملت ما حاكه فكركم \* نظاما كسافي جيسل البرود  
 روي لي أحاديث حبيبكم \* معنة ليس فيها بحود  
 نشرت لصبيك في طيه \* حديث جفاماله من وجود  
 ولكن تصدأ فؤادي بما \* تأتي من البعد ثم الصدود  
 فشهدت ما بي عمر آتكم \* فقلت مقالا تعدي الحدود  
 أبحسن هجري وفي امرء \* عييد سباه الشريف الودود  
 وأنت الذي في بحار الهوى \* سبحت لتخوى حسان القدود

تسلطت فيه على العاشقين • وصيرت كل الملايح الجنود  
 • وصيرتني هائما حائرا • لرشف الثغور وخمش الهندود  
 وحسن العناق وطول الوفاق • وأنس التلاق وهصر القدود  
 • وأنت عليم باني فتى • قنيل الحدود التي كالورود  
 قسدم رابق واسلم أخا حرة • جليل اتباع تلك الحدود  
 (ولما توجهت) من الطائف الى مكة المشرفة أرسلت مكتوبا فيسه الاخبار بالوصول الى تلك  
 الاماكن • والورود من صفاتها الذي هو غير آسن • فأجاب وأجاد • وفاء بما أقاد • وبالله  
 له من اسعاده وامداد • وارشاده من قطع الجواد • فقال

وإني الكتاب وصح القصد للطالب • وأنت مطلوبنا يا منسه الراغب  
 يا عيدير وس الهدى يا عين أعيننا • يا كل كلى وجزى والهوى غالب  
 يا واحدا وجيع الناس بوجههم • توحد منه للكثير الجلى سالب  
 وافت فوائدك اللاتي لنا سلبت • والبست من معاني حسنك الثاقب  
 وأعربت عن سلمي انها جللت • وروحكم بوصل ماله حاجب  
 وانما الشأن ان تسبق بها أبدا • شاهدا حسننا في صورة الواجب  
 يا همكا واستحالت ذاته صورا • والعين كالعين لكن ماله حاجب  
 والسطح يا سيدى شان مثلكم • ونحن في السطح زجونة الواهب  
 لنقتدى بالوجه الفرد في خلق • ونقتفى اثره في الحاضر الغائب  
 ونستضي بضياء الصرف في ظلم • قد استوت في بروج الطالع الغارب  
 وجهه أنت ونحن كلنا نسب • وأنت أصل لدى المظرب والمخاطب  
 وجهه أنت الذى البستى دللا • من المحبة يحاور فعا الناصب  
 وجهه أنت الذى لذت لنا بكم • أوقات أنس مع المحبوب والصاحب  
 وجهه أنت الذى ما غبت عن خلدي • اذ غبت عن نظرى المندوب والنادب  
 وجهه أنت بوجهي وهو عندي • وجعه بكم رجي بلا حاجب •  
 وجهه أنت وجهي في الوجوه دور • توجه بكم في القرض والواجب  
 وجهه أنت أنا بل أنت أنت وما • انا هنا بل أنا عنكم بكم غائب  
 أنا المضاف وأنتم مبتدأ خبري • وفي مديحك اني شاعر كراتب  
 أنا الذى عائد من سر كم صلة • تمسيز حالى بها في قلبي الواجب  
 قد اركونى سرىعا بالداكرما • في جمع جعلنا وفي فرقك الصائب  
 لعل عيبدك يحظى بالمرء كما • علمت اذ قصده المطلوب والطلب  
 لا زال فرقك جعاشمه حليت • على السرائر عند الاصل والتائب  
 • وهما أرسله الى مكة من الطائف • قوله في اثناء مكتوب ابرز فيه تحائف المعارف  
 حمد المن عنده تعالى • قد استوى الغيب والشهادة

ان قيل بسين أقول حالا \* بسل ليس غيب ولا شهاده  
حضرتم في الجميع حالا \* ومسرركم عنده شهاده  
كذلك أنتم به مائلا \* لذى حوى منكم السعاده

﴿وقال﴾ في مكتوب آخر يشتمل على درر النقائق ونفائس الدرر  
فعليكم من السلام سلام \* بسلام يخص في كل ساعه  
يطوى الارض باشتياق اليكم \* ناسرا عند من أحب رفاعه  
شارحاً منته مقاصد سعد \* لغرام مطول ببراءه  
مابدا الحب منكم واليكم \* عائدا عائدا يريد اجتماعه  
ومن مخاطباته في وقائع أحوال \* في حضرات مشغلة على اشراق أنوار الجلال والجمال \*  
قوله أنت الجمال وهذه المرأة \* فاشهد جلالك والوجود سقاء

﴿وقوله﴾

ما أنطلق الاوتار بالنغمات \* الاجالك يا جميل الذات  
ومما كتبه اليه ونحن ويايه في الطائف المأفوس هذه القادة العروس  
أحسين عشق الحسن صعب \* يا ويل من الحسن يصبو  
أحسين من عشق الدي \* لم يبق لي عقل وقلب  
أحسين ذابت مهجتي \* ياليت نار العشق تحبو  
أحسين اضناني الهوى \* مالي سوى ذا العشق ذنب  
أحسين قلت حيلتي \* كم سامرت عني شهب  
فالي متى هذا الضنى \* والنار في الاحشاء تشبو  
ان الهوى عين الهوا \* ن وصدق معناه كذب  
فانا الذي ترك الهوى \* عندي لذى الالباب طب  
وأنا الذي نلت المني \* بدرى هذا من لا يحب  
أصلي سماء فوق السما \* وله عنت بحكم وعرب  
من مثلنا قل لي وهل \* ليث الوغى يحكيه ضب  
فينا المناقب والعلا \* فينا الوفا يا ذا الحب  
حليت لنا خيرا الصفا \* فاسعوا لنا طوعا ولوا

﴿فاجاب﴾ لكن آخره وقع في أيدي الذهاب \* واذا كان الجميع ما يدرك \* فالتقليل الموجود  
لا يترك \* وهو هذا

ليسل يا هذا المحب \* لبال مغر من المحب  
متجردا احرامه \* لبس وحل بذال سلب  
يسعى اليكم طائعا \* يا كعبة في فيه ارب  
ما زال ملتزما لائ \* كان الشهود وأنت حب

بالاستزام مصليا \* بمقامكم واليه يصبو  
 من بعدذا يبدوله \* من زعم الافضل شرب  
 يامن لهم هم علت \* يعلو بها سلم وحرب  
 واقت قصيدتك التي \* فيها لهذا المصطب  
 فاجلت طرف الطرف في \* نظم به قد تم قرب  
 فرأيت جمع الجمع فيه \* وليس لي في ذلك كسب  
 هذا ما حضر الا سن والله المستعان \* واتفق اذ كانا مقليلين نحن واياه في بعض البساتين  
 الطائفة \* وقد جعلت مشجرا في بعض ذوى الطلعات البهية \* وصورته الجميلة في هذه  
 الاربعة الايات الجميلة

جاد من أهوى برؤيته \* واشتفى قلبي برؤيته  
 ما احبلاه وألفقه \* ها أنا عبد لطلعته  
 ان يوحى راق مشهده \* مذل تحلى صبح غوته  
 لا أرى غير ايمان له \* دام في اشراق بهته  
 فكتب تحت من دره النفيس \* وخطابه الانيس قوله  
 كل من حاز بهجة من جال \* فهو عبد لكم بغير نكال  
 اذ من المصطفى المحاسن جمعا \* وهو جد لكم على كل حال  
 وكتب تحت ذلك نثرا ما صورته وانما كان ذلك تراضا للحق \* لا للخلق عند أهل المعارف \*  
 من كل عارف \* فهم من فهم ذاق من ذاق قوله في المصراع الاول من البيت الثاني اذ من  
 المصطفى المحاسن جمعا في الإشارة الى ما ذكرناه في قصيدة لنا فائية غزالية \* ولا بأس  
 باثباتها هنا لاتساع المجال في الكتب الادبية \* وهي هذه

تبارك الله كل الحسن في الشرفا \* حسا ومعنى ويدري ذلك من عرفا  
 لم لا ومن أصلهم كل الجمال سرى \* في كل شئ كما فاهت به العرفا  
 لي منهم شادن كالليل طرته \* من صبح طلعت به الدجا انكسفا  
 كالواو صدغ على خديه منه طف \* لكن به بوصول قط ماعطفا  
 بدع حسن بياني فيه قد ظهرت \* منه المعاني بتوضيح علاوصفا  
 كما غافيه كل الحسن منحصر \* بخار في وصفه القدسي من وصفا  
 قد عمه خال مسان فوق وجنته \* يجيد حسن عجيب حبر الطرفا  
 ان الفناء بقاء في محبته \* وذلك حسبي ما بين الوري وكفا  
 عين الحياة له تغرو شاهده \* خضر العذار الذي في خده وقفا  
 أدامه الله في اشراق بهجته \* فشبهه في جميع الكون ماعرفا  
 وههنا مشى القلم باسان الارتيال \* فقال في الحال في وصف ذلك الحسين حسان الزمان \*  
 سقاء الله من شراب الذوق والعرفان

ابهي نديم كامل الاوصاف \* حاز المودة في الاولى الاشراف  
 الجامع الادب مفرد عصره \* في فطنة ومعارف وعفاف  
 خدني الحسين المجتبي شهيم العلا \* على المشارب كامل الانصاف  
 قاله بولس الذي هو اهله \* ويدعيه في الانس والاتحاف  
 ويمده في مشهقه دأمة \* وبذيقه خرا الكرام الصافي  
 اني بهغل الحشاشنة مخرم \* والامر فيه ظاهر لا خافي  
 روي به ولعت ولي سر سري \* في سره فاققه كلاما شافي  
 لازال مأفوس الفؤاد موحا \* مكسى من التسليم برد اضافي  
 \* وأرسل الى هاتين انقصيدين المفردتين الجاهتين باقعة العرب واطروفة الادب  
 الحبيب الاديب \* والمحب اليبيب \* الشيخ الافور \* على ابن العلامة الشيخ حسن باعتر  
 الطائي \* روحه الله براح لطفه الخفي \* فاما الاولى وهي بالتقدم أخرى وأولى

الى من القلب في هم يكايده \* ولم يجد في الملا خلا يساعده  
 وكل مارام سلوانا لوجته \* نهاه من شوقه خصم بعانه  
 في حب أحوى حوى رقى برقته \* ولطفه وسناء الوجه شاهده  
 ان قلت بدرغما للبدن طاعته \* أو قلت غصن يفوق الغصن مائده  
 تبارك الله ما أحسى شمائه \* وكم تلذذ الى قلبي فوائده  
 له الكرامات مثل الشمس ظاهرة \* تنبئك عن سر ما أولاده  
 لله من سيد جلت مواهبه \* راق جوامع راق فرائده  
 هو الوجيه الذي حلت مفانحه \* من جبهه صلتى منه وعائده  
 ياسيدي يا وجيه الدين ياسندي \* محبكم لم يزل والدهر كائده  
 عسى بانفاسك العيا او جتها \* تقضى له في سعادات مقاصده  
 ثم الصلاة على طه وعترته \* عبد الله العظيم الفضل حامده  
 والاسل والعجب والاتباع قاطبة \* ما اسم الولي سبع الرحمن عابده

❦ وأما الثانية ❦ فدونك قطوفها الدانية ❦

حدثاني عن الغزال الاغن \* اسكراني من غير خيرة دن  
 وامحاني بوصف لبلى ولبنى \* وبذكر الوصال بعد التجني  
 يا خليسلى في فؤاد طريح \* في رحاب الرشا ملح التشنى  
 فاذا جرت ما به فاسألاه \* عنه يوما له يذكرك في  
 لا تمنى على هواه عندولى \* وعلى سلوقى عن العشق لمنى  
 لا تسلمنى عن مهجتي وهواء \* هو ديني ومذهبي عنه ستمنى  
 ليت دهرى يجودلى بوصال \* على يوما أجنى ثمار التمنى

من حياذى غرة تشبه البد \* رجالا ادحسنها خير حسن  
 لست أعنى سواك يا خير قطب \* جده العيدروس ذخري وحصني  
 أنت عبد اضيف معنى لوصف \* فيما رجسة بذلك تكني  
 أنت في مقلة الزمان كحال \* زادك الله رفعة وتمنى  
 لك سر محجب لو تجسلى \* لعذولي ولائى لم يلنى  
 لك علم وسود وجمال \* دمت في بهجة وأمن وعين  
 يا فتى العيدروس قطب البرايا \* مقتدى العارفين في كل فن  
 نجدة نجدة لتنبه خطي \* يا ابن طه فانه نام عني  
 ها كهاها كهاها من البد وجاءت \* فهي تحتال في ثنا وثني  
 ها كهاها كهاها علبسة قدر \* بنت فكر أتلك من خير خدن  
 تلتهم الارض في ذراك وترهو \* اذا ناخذت لى أمانى وأمنى  
 زادها مدحكم جالا ومدحا \* وكساها القبول علما لدنى  
 وصلاة الاله تغشى حبيبها \* من الله السماء والارض أدنى  
 وعلى الآل والعصابة جما \* ماتغنى الحمام من فوق غصن  
 فتح واراد الوقت من الجواب \* لاستغراقنا في استقبال بعض الاحباب \* قدموا علينا من  
 الوطن في ذلك العام \* وبأنيك بالاخبار ما لم تزود خاصها والعام \* فخر كواشياء كانت ساكنة \*  
 وبرزوا الامور في جوف السويدا ساكنة \* غير انى كتبت تحت الاولى ماصورته  
 كاذم على كلام على \* وما قاله المرتضى مرتضى \* وتحت الثانية  
 ما يبيع الزمان بل ما الحيرى \* أين كندهم وأين ابن جنى  
 ثم بدانى ان جال طرف طرف الفكر \* في الجواب على الاولى من ذلك البحر \* وان شاء الله  
 تلحق جواب الثانية باخيه \* فيما شاء الله من الساعات التى يحصل بها القرحة من نومها  
 التنبه \* فقلت

يا حسن روض به غنت جائمه \* ورقصت دوحه فيه نسائه  
 واقتريه قسم النوار مبتسما \* اذ جده من بكاء الوسمى ساجه  
 قد أضل البارق اللعاع من طرب \* تعانق الهرما سمحت بمخائمه  
 وقد غشى به حلو المي غنخ \* باهى الحياملج الثغر باسمه  
 ملك حسن رعاياه الوجود أما \* قد زاجت عربيه فيه اعاجه  
 وعاذلى عذرى فيسه ولائى \* تقول هذا الذى كل بلائمه  
 ختام رسل ملاح الوقت سيدهم \* اما تراه بدا فى الثغر خاتمه  
 قاسى الجوانح بشى عطفه مرعا \* من التهاجر حلو القدا ناعمه  
 ان رام هزام من حواه ساعده \* من قد ربحه والخط صارمه  
 لم مسرى ومقيلى لا يطيب به \* والصبح طالعه والليل فاجه

في ردف قامته والخصر لي شغل \* عن أرض تجدد وما تهوى تهائم  
 \* حرق وكلني فناء في محبته \* وورق عشق له جلت طلاسمه  
 ملاح عقد اشيا في مر اشفه \* الاوقات أديب الوقت ناظمه  
 أعنى على المعاني والبيان ومن \* هو البديع الذي شيدت معالمه  
 قريضه الروض والتشبيه ساعده \* فالنور معناه والمبني كائنمه  
 من ذا ينظره من ذا يفاخره \* أمن يصادره أمن يراجه  
 بنات أفكاره نادت محاسنها \* قفوا انظروني فحسني جل راسمه  
 فما الحيرى ما الكندي ان ذكرا \* وما جبر الذي طالت سلالمه  
 فيا قريد المعاني وابن جامعهها \* ومن عن المجد ما تشي عزائمه  
 روت روي براح كسب أعرفها \* من أخزم فأنجلي ما القلب كافه  
 لله من راح نظم هام سامعه \* ومن تلاه ومن في الطرس راقه  
 لارلت في مريع الادب منفردا \* ودمت غيثا به تحيي مر اسميه  
 وقرعنا حياك الله خالصها \* وعش بعيش قران السعد لازمه  
 وهاكها من يقيم الدر كافلها \* نعم الكفيل الذي جلت مكارمه  
 وما سواك به أعنى ومنيتها \* منك القبول الذي هبت نسائمه  
 عذرا تبدي اعتذارا عن تأخرها \* فاعذر فاني بليد الفكر ناغمه  
 ثم الصلاة مع التسليم يتبعها \* من السلام عظيم الفضل دأمه  
 تعشى امام الوري المختار من مضر \* ما فقهه الرعد اذ تكبي غمامه  
 والاسل والعجب والاتباع ما تليت \* يا حسن روض به غنت جماعه  
 (ومما قلته من بحر القصيدة الاولى)

يا مبهجتي في الهوى ما كان اسمك \* لور وحتي براح الوصل اسمك  
 وأنت يا أخت بدر الاق مسفرة \* خالاك بالحسن في الخدين عمك  
 يا بحر حسن عوج الردف مضطرب \* مر جانه الخلد واللؤلؤ ثنابك  
 يا فاطمية أصل من مر اضعها \* فازت بأسرار حبشان وارتاك  
 مولاه قلبي من الست الجهات متى \* يحظى بتدبير وصل منك مولاك  
 أغراك بالهجر سقاح اللواظ أم \* متزيبا من المنصور أغسراك  
 بشري لعين الى معنك ناظرة \* ويا مسرة قلبي فيسه مشواك  
 يشعرك السبط لي تاه مفتخرا \* كتاباهي نهاري من محياك  
 ونسمة الروض ماهبت معطرة \* الالما جلت من طيب رياك  
 من لي بكاملة الاوصاف ناقصة الشخص الذي خلته أو هام شكاك  
 بالريق والجسيم والشعر الشهى روت \* عن نافع عن حيرى وضحاك  
 قالت وقد شاهدت ضعفي أراك كالمسؤول قلت اذا لم يلتئم فاك



قالت أنسرى بليس نام حارسه \* فقلت سبحان من أمسى بأسراك  
 قالت فالى أطيل الهجر قلت لها \* أغراك في كل ذى هجر ونسالك  
 مليكة العصر كم نأجلك معتديا \* عبدا فترا من رعاياك وأملاك  
 قالت سمعنا الذى قد قيل من كذب \* من غير تصديق سفساف وافتاك  
 وروحتنى أراح الله مهجتها \* من راحة لم يذقها غير مسوال  
 وبث في فخرها والقدي يحوسنى \* بالريح واللعظ يحمى بفتاك  
 وقلت تالله سلطان البسيطة لم \* يبلغ سلوى ولم يدرك كادراكى  
 ﴿وقولى أيضا﴾

قم زوج ابن صحاب بانه العنب \* واستحل في الكاس ولدانا من الحبيب  
 وعز قلبي بكاس من شواغله \* واغن فقري بورق فاض بالذهب  
 فالعصر من راحة تحظى براحتي \* قم عاطفها بما فيه بلا ريب  
 قم عاطفها على ضحك الازهار في \* روض بكت في رياه عين السحاب  
 وروح الروح من راح عناصرها \* من عالم الروح لا من عالم العنب  
 قم صب للصب شذواء المفارق كى \* يشب منها سرور مذهب الوصب  
 قم عاطفها بحجز طال ما سرت \* شيئا وكهلا بحالى مرها وصبي  
 قم هاتها خمائمات الحى حضرت \* ورقصت اذ تغنت مائس القضب  
 وكم جوارأت من كل ناحية \* في خدمة الدوح تجرى فهى في خبيب  
 واهب القدهندى اللواظ من \* فاق الغواني من عجم ومن عرب  
 يحتال عجاوبتها في محاسنه \* يغنى تغنيه عن عود وعن قصب  
 كم ايقظت عن تسليه نواعسه \* قلبي كم أوجبت سلى بلا سبب  
 فيه قضايا هوى سرى موجهة \* ومنطقى يظهر المكنوم في حجب  
 لله بدر ولكن لا أقول له \* لله غصن ولكن ليس من حطب  
 بالوجه والقدر والاراداف توها \* عن رؤية البدر والاعصان والكتف  
 والقرط والجمل مع عقديه مغنية \* عن الثريا وشمس الصبح والشهب  
 عيونه الحور والجنان وجنته \* رضواها خاله الزنجي في النسب  
 يا واجب الحب من يا قوت ثغرك لو \* سكنت قلبا وجوبا بمنك لم يجب  
 ولو تعاطيت اسكارا بر بقلنى \* ما قلت يا صاح باد ربانسه العنب  
 يا مفرد الغيد في خلق وفي خلق \* وراحة الروح في جدوى في لعب  
 فيك الخلاع تحولوى ويحسلى الاطناب في مدح حامى الاصل والحسب  
 ﴿وقولنا﴾

من لى بخود حيا الكاس في فيها \* أرى فتانى بها عين البقا فيها  
 ان ما زحت من حها جاد وان غضبت \* عجاوبتها يبدل الروح أرضها

وعندها صادق ما قط تخلفه \* وكلم لها من وعود ليس توفىها  
 مرضى الجفون سألت الله من شغف \* يزيد لها فالهى ليس يشقىها  
 ألهم من قرطها والشمس ضرمتها \* يود بدر الدجا لو كان يحكمها  
 وأسود الخال في حمحرو جنتها \* يحمى رياض امياه الحسن تسقيها  
 فقيرة الخصر والارداف مثرة \* من ضعفه أبحرته من تقوىها  
 ما أشرف العين منى حين تنظرها \* وما أجل لسانى حين يطربها  
 ملكة قد هاعدل وناظرها \* سفاح بالجور فى العشاق يغربها  
 بالسرية يا وىج المنيم من \* طرف عيت الحشا طور او يحبها  
 كملى جريح هوى فى كل جراحة \* يحنار رأس الاطبا لو يد او بها  
 رعبا لوقت بهار اقت محاسنه \* اذ شعرها ليله والصبح فى فيها  
 فيا بديعه حسن راق ناعثها \* بالنسث والنظم اذ رقت حواشها  
 ويا فتاة البها يا خير غانسة \* يحلولوا الصبر الاعن تلاقها  
 لولال ما شافنى نظم البيوت ولا \* أحرىت عقلى وفكرى فى قوافها  
 نعم ولولا تجلى شمسها بسنا \* ذكراك لم يسمع انشاد راها  
 لكن بذكرالك فيها صار يطنب فى \* قصائدى من معانيها معانيها

### ❦ وقولنا ❦

رحى الله نظيبا فى فؤادى معاهده \* وكلى وخزنى فى الغرام معاهده  
 وحيا ديارا حل فيها مهفهف \* جميل الحيا مائس القدماءه  
 منازل سعد فزت فيها باطول \* من الانس اذ تمت لقلبي مقاصده  
 منازل أولتنى حقوقى جوارحى \* وحق الذى فعل الجليل عوائده  
 منازل بدر كالدرارى عقوده \* له النجم قرط والبرياق لائده  
 بخديه روض يجبل الروض حسنه \* وفى فيه جريحه جرح الجورارده  
 لعينى صبح من حياه ان عدرا \* سواد الدجا واخترافى الليل هاجده  
 وللقلب تريان من الثغر ريقه \* اذ السعت من ليل شعر اساورده  
 وهيات طيب العيش ان لم يكن به \* يشاهد فى بدر اسنا وأشاهده  
 الا يا راعى صف حبيبى بمابه \* يسم محبوه ويغتم حاسده  
 وصف شوق قلبى عظمه مثل ردفه \* وجسمها تكصر حار فيه عوائده  
 الا بالقوى زاد شوقى لشادن \* مصادره صبر وشهد مواردده  
 اغن اذا غنى بدى محتفى الهوى \* بديع المعانى كاعب الشدى ناهده  
 فن لى بوقت فيه خلئ منادى \* ومثواه فى تحرى وزندى وسائده  
 هنالك من أهوى على عاتق التوت \* مرافقه من عظم شوقى وساعده  
 وغير عجيب ان عرا جسمى الضنا \* وفى القلب من حرا لتنائى شدايده

ولا تجميوا ان سامر الطرف في الدجا \* فجو ما حكمتها من حبي معاضده  
فقد ذبحت في مقتل سنة الكرى \* وهادمها في متن خدي شواهد

### ﴿وقولنا﴾

ليت من أهواه لي يصدق وعده \* ليت مولاي يوفي العهد عبده  
ليت يدري مسقمي من بعده \* أي حال كان حال الصب بعده  
ليت شعري هل لحبي مشعر \* بالذي قاسيت من هول وشده  
يا نسيم الفجر بلغ فانسى \* كيف حالي واشرح الاخبار عنده  
قل له مشلي غليل ماله \* حمة الا اذا جسدتم برده  
فاخلعوا أثواب صدوا البسوا \* يا أهيل الحسن أثواب الموده  
يا أهيل الحسن والاحسان من \* بعدكم ماذا ذاك الصب رقه  
دمعه سيل ونيران الحشا \* بارقات ولكم في القلب رعه  
داركوه قبيل ان يغرق من \* دمعه الزخار فيكم كل بلده  
أو بنيران الحشا ان ظهرت \* يحرق الارض ما في بعض مده  
اطفؤا من ريقكم نيرانه \* انها تطفأ اذا ما ذاق برده \*  
وانموا قياضه من طامسه \* ان رآها دمعه ما جاز حده  
عل يارب الصبا ان يعطفوا \* كي بهم تحلل عن كل عقده  
عل أوقات التهان والصفاء \* من يد الدهر فواها مستردة  
عل يؤث القلب بعد الخي من \* حالة الابعاد بالتعريب رشده

### ﴿وقولنا﴾

تبدل الى سنا سعدى تبدا \* وجيش القرب جيش البهدهدا  
وجه الدهر قابل بابتهاج \* كاقبال الاودا للاودا  
بطامه شادن طفل لعوب \* كعوب لم يرل في الحسن فردا  
يدبع الشكل راق الحيا \* حوى من خلعة التغر يدردا  
يتيم جمانه في جام تغسر \* عبقى علا خرا وشهدا  
سقيت وداده نهلا وعلا \* وأخفى في رضاه النى رشدا  
أقول له ودمعى في انسكاب \* وقد نظمته في الخلد عقدا  
معاتبه تدل على اصطفا \* ولى عشق تعدى فيه حدا  
الى كم هكذا للقب تصلى \* علام أذبه شبا ووقدا \*  
ألم تعلم بأنى فيسل فان \* معزى عن هوى سلى وسعدا  
وظييات النقا مع ما يلها \* ككربات اللبا هنداد وعدا  
فاقصق قائلا بعدا بتسام \* ومن نار الحيا احر خردا  
جنان الوصل تنفى كل هجر \* ولا تبقى له رسما وعدا \*

وبتنا في برود الصفونزهو \* وطير الانس للمستور أما  
أدرنا من صفا الاناس خرا \* لناهم را الصفا قد طاب وردا  
بربع قد سقاها السحب سجا \* ومن خضر الحرير كساء بردا  
\* فله الولي الحمد شكرا \* ولله الولي الشكر حمدا  
وصلى الله ما ورق تغنت \* على خير الوري ختما ومبدا  
﴿وقولنا﴾

شرح الدمع على متن الحدود \* ما ألقى به من الطي الشهود  
يا لقومي من غزال صادني \* وبجيب رشاء صاد الاسود  
أهيف القامة في وجنته \* بجنة الخلد ونيران الخسود  
غصن حسن قد سقى ماء الهبا \* مشمرا أنحى برمان النهود  
ردد مع العين مني أحجرا \* ولييلات اللقا بالهجر سود  
مر يزهو في جلابيب الصبا \* ينتهي كالغصن في الروض المهود  
فتقدمت اليه قائلا \* وبقلبي من عنا الصب وقود  
يامدني من تحاف مقلتي \* باعتذار الوصل جدلي ياخود  
أيها الطي التفت نحو الحشا \* أيها الشمس أزل ليل الصدود  
عطفا بالقدم من هذا الجفا \* وأيكن العطف من شان القدود  
كم أرى بارق وعد أومضا \* قد مضى وقت المعنى في وعود  
أه صبرا وانظرا حافسي \* لفتة من ذلك الطي الشهود  
وصلاة الله تغشى المصطفى \* ما تلا لا البرق من أقصى النجود  
وعلى الآل الهداة الاتقيا \* وجيع العجب أرباب الشهود  
﴿وقولنا﴾

توسلى بالخبر حامى الحدود \* شمس العلا والفضل ليث الاسود  
السيد المقدام قطب الوري \* غطه طم العرفان بيت الشهود  
قداسة قبض الحق بحر النداء \* جم الحبا القياض حلو الورود  
أعني ابن عباس الفتى من علا \* بالخال والقال ملاذ الوجود  
عفيف دين الله حامى الحى \* ساهى المزاي الغوث ركن الوفود  
أكرم به بجر بلا ساحل \* وسيد قدشاد قصر السعود  
رب الكرامات العوالي التي \* منها امتلكت أغوارنا والنجدود  
ياسيد السادات يا منتي \* يا عبد مولانا الكريم الودود  
حتى متى مولاي هذا العنا \* ما آن ان تنفك عنا القيمود  
هيا بغارات عوال لنا \* قد آن يا مولاي وقت الومود  
أنا الرقيق الحري في حبكم \* ولي انتساب فيكم يحمي الحدود

هيا عظيم القوت بادرنا \* فضلا بجازجوه من كل جود  
صلى علينا الله ياسبدي \* من بعد طه النور خير الحدود  
والال والاصحاب ما غردت \* قرية في كل روض مجود

﴿وقولنا﴾

نحن بالواحد الفرد \* تقرب بالبشر والسعد \* ودع من جانب القير  
\* وصاحب كل ذي زهد \*  
دع الدنيا لاهليها \* وكن في العلم ذاجد \* وكن صباه ذوق  
\* حليف الشوق والسعد \*  
وحائب كل ما يلهي \* وما يقضي الى البعد \* ومت في الله سعي تحيا  
\* وتعطي منتهى القصد \*  
مقام ناله قسوم \* فبالله من أسعد \* له قاموا به طابوا  
\* سمو بالوهاب والجهد \*  
ومنهم صاحب الاسعا \* دو الامداد والرشد \* أبو الاشغال مولانا  
\* وحاي رتبة المجد \*  
امام العز أعلامهم \* ورب الخيل والعقد \* مشتت من عطاء الجم  
\* بشمل الدر والنقد \*  
ومن ذوا الفضل مولا \* كساه حلة الجد \* علا وصفه فاذا اتا  
\* فبالله من فرد \*  
ويا لله من قطب \* عطوف صادق الوعد \* ويا لله من غسوث  
\* له روي به أفندي \*  
ويا لله من بحر \* عظيم دائم المجد \* جلالتي جالي  
\* لطيف الخلق كالورد \*  
وكم فضل وأوصاف \* له ترو على العبد \* فيا ذنري وباسؤلى  
\* وبيا كنزى وبيا جدى \*  
ويا تجل الجليل السيد السكران ذى المجد \* أغيشوني أعينوني  
\* ورقوني الى قصدي \*  
فهيا سادى اتى \* بكم ما زلت مستجدي \* فخلوني وحلوني  
\* وحلوا بالمنى جدى \*  
فقد وجهت آمالى \* اليكم يا أولى الجسد \* وصلى الله مولانا  
\* على خير الورى جدى \*  
وآل ثم اصحاب \* هم ذوالرشد والجد

## ﴿وقولنا﴾

أنعم الله بعد طول بعاد \* بالتقلى في حضرة الاسياد  
 يالها حضرة هي الشمس نورا \* دونها البحر حالة الامداد  
 حضرة الانس والسنا والتقلي \* حضرة الفضل حضرة الارشاد  
 حضرة الفيض والسعادة أكرم \* بدويها من قادة آمجاد  
 هل ترى منهم سوى ذى مقام \* قد تسامى كالنكوكب الوقاد  
 خطبتهم عرائس المجد حبا \* فاجتالوها بالجد والاجداد  
 منهم الغوث والمقات المفدى \* مجمع العلم صاحب الاسعاد  
 الحبيب السيب شمس المعالي \* معدن السر واحد الاحاد  
 الشهاب الملائكة قطب البرايا \* يسئل طه ومكرم القصاد  
 بدوى أكرم به من حبيب \* لايه الشفييع طه الهادي

## ﴿وقولنا﴾

متى متى يجتلى السعود \* وفي العلا يعتلى الصعود  
 ويحصل الوصل والتداني \* ويقرب الشاسع البعيد  
 يا عرب وادي النقا أغشوا \* عبد النكم حبه الاكيد  
 \* موله القلب مستهام \* قد خابه صبره الشرود  
 مولاي يا وافر العطايا \* تفصلوا بالمني وجودوا  
 مولاي صبري له انعدام \* كآه ماله وجسود  
 مولاي أصنى الهوى جبي \* ولي حشا حشوه الوقود  
 غوثاه غوثاه داركوني \* متى متى تنجز الوعود \*  
 عودتوني الجميل مكرم \* عودوا وبذل الجميل عودوا  
 لا صبر لي يا أهيل نجسد \* قد صاق بي الغور والنجود  
 آيا حاة الحى ويا من \* فى سوحهم تكرم الوفود  
 ما حال ذى لوعه وكرب \* تحال فى رجسه القيود  
 \* مهبط طرفة المعنى \* من كد قلبه العويد  
 قد كان فى نعمه وأنس \* وغيشه الوافر الرغيد  
 والان فى شدة وأؤس \* وشوقه الكامل الشديد  
 \* والله والله ان حالى \* برق من عظمه الحسود  
 أنست اذا شئت تجات \* ونات كل الذى أريد  
 والان ها قد وهى جبي \* لم لا وقد ذابت الكبود  
 يا فجيل أهل العلا الاجلا \* يا من هو الجامع الوحيد  
 يا عيبدروس الهداة يا من \* تحل من ذكره العقود

أدعوك مع أهلِكَ الموالى • من جد هم أحد المجيد  
 وكل فرع لكم كزبن الشعياد نعم القنى الودود  
 أدعوكم دعوة اضطرار • فى غربه رزوها شديد  
 يادهر لابد من فكاك • لهم ووقت الصفا يعود  
 يادهر كم فرجوا كربا • نـيرانها مالها خمود  
 يادهر كم زخروا هموما • يشيب من عظمها الوليد  
 يادهر حسبي هم فقار • ليد عن وصفه ليد  
 يادهر ماسيد سوانا • وغسيرانى الورى مسود  
 • يادهر آل النبى طه • من مثلهم من لهم يسود  
 يادهر حسبي بأتى من • قوم هم الكمل الاسود  
 قوم هم السادة الاجلا • قوم هم الركن السجود  
 أوصافهم مالها انحصار • يجزع عن عدها العدود  
 • ياسادة فى رباتريم • تالله ما عنكم أحيسد  
 سعدى بكم لا بسعد نفسى • آه لانى بكم دائما سعيد  
 حاشاكم ان تهملونى • ما هكذا تفعل الجدود  
 صلاة رب الملا عليكم • من بعد من يحره المسديد  
 طسه وآل له ويحب • ما كرر القول مستفيد  
 أوقال من عظم ما يلاقى • متى متى يجتنى السعود

﴿وقولنا﴾

بجاه ابن عبد الله قطب زمانه • أبى بكر الصديق والعلم الفرد  
 نبال الذى زجوه فى الدين والدنا • ويحظى بمانهواه فى الهزل والجد  
 فبا عيروس العصر يا على النداء • أجيبوا ند الملهوف فى القرب والبعد  
 وكوفاله فى الضرتين فانه • محب لكم يا من علوارية المجد  
 فكم من كرامات لكم وتصرف • وكم من فتوحات تجل عن العد  
 وماذا عسى أبدية فى أوحد العلا • ومقدام أهل الله والسيد المهدى  
 هو السر وابن السر والسيد الذى • تجلى له المحبوب فى الطالع السعد  
 امام غنسه دوحه دونها السها • فله من فرع تنزه عن ند  
 ولم لا وقد أعطاه ربى مواهب • تقاصر عنها القوم فى الغور والتجد  
 هو القطب بل أعلى من القطب رتبة • فله ما يحق لله ما يسدى  
 الهى به كس لى وكس متوليا • أمورى وجدلى بالمطالب والقصد  
 الهى اسقنى كأس الشهود بحضرة • بها فار من قد صار واسطة العقد  
 الهى به حقق جيسى محب من • هدايا الى العرفان والهدى والرشد

محمد المختار من آل هاشم \* ومن فضله الجم الغزير بلاحد  
عليه صلاة الله مع كل آله \* وأصحابه السادات والقادة الاسد  
وقولنا تميزنا وتصديرا \* لبني عباب العلو \* وبر المنطوق والمفهوم \* علم المعارف  
والحقائق \* الامام جعفر الصادق \* ابن قطب الاقطاب على زين العابدين العبدروس \*  
قدس الله سرهم ونفعهم في المعنوى والمحسوس \*

فذاك ابن شيخ القطب جدى وجده \* هو المعارف السقاى أعظم بمنجد  
والده حسا ومعنى وشيخه \* هو العبدروس الفرد أكرم بمجند  
ونحن على من ساءنا سم ساعة \* فاحسن بنا ظنا لى كل مشهد  
والا آتسك الموبقات بأسرها \* ومن لم يصدق فليجرب ويعتدى  
وقولنا جوايا لبعض الاخوان \*

احسنت في نظمك الفريد \* مقرب الشاسع البعيد  
يا أيها السيد المحلى \* جيدي بمنظومه التضييد  
لازلت تهدي غمارحب \* من فكرك الصائب السديد  
اذا أنت قبل الاولى الاحلا \* من جهم غاية المزيد  
قوم سباهم لقد تجولا \* على الورى فهو فى مزيد  
وهـم لكل الورى امان \* من كلاً حادث شديد  
واصلهم دوحه تسامت \* ويبتهم مطلع القصيد  
هم آل بيت له عمود \* سماجد لهم مجيد  
ومما لى من قافية القصيدة الثانية قولى \*

عدولى لا تطل عدلى فانى \* هو لى فى الهوى حلاوتنى  
أعـن ان تغنى أو تشنى \* عليه الورق والاغصان تشنى  
تلاى مهجتي نفسى فداء \* لم لى عن الزينات تشنى  
غزال لم يجدى بالتفات \* وغصن لم يدعنى منه أجنى  
اذا رمت الشفا للجسم منى \* يقول بذل الأولى منه جفى  
فنون الحس حاوهارانى \* حوب من الصباية كل فن  
بمقاته وطلعه وقت \* بدا طيبي بدابدرى وغصنى  
بذ كرى نغره والريق فيه \* نأى عن فكرتى راسى ودنى  
بغـره وطـرته نهارى \* ولبلى فى سرور مع تنى  
ضخامة ردفه تحكى اشتياقى \* ورقة خضمره كالقلب منى  
وما أجرى الدموع سوى رقيب \* شقى قصده همى وحرنى  
رمانى عند من أهوى بزور \* وأغراه بابعادى وغينى  
وكم أغرى القوام ومقلتيه \* عدول قصده ضربي وطعنى



وكم أبني بناء ابن ودي \* فيهدم عنده ما كنت أبني  
 وكم من لاثم لي لوراه \* لقداه وفيه لم يلني \*  
 ولو أني أجازي الكل منهم \* لا غرفت الجميع بحر جفني  
 ولكن حسن ظني في حبيبي \* جيل منتج نيل القني \*  
 وحسن الظن \* شروبي وشأني \* بجهرى والخلف الاخاب ظني  
 متى متى يحصل التداني \* ويخف العبد بالاماني  
 ويستحيل البعاد قريبا \* في حضرة الصغور والتهاني  
 في حضرة الفضل والمعاني \* في حضرة الكشف والعيان  
 في حضرة المعارف المبرجى \* في كل قاص لنا وداني  
 بديع أهل العلوم حقا \* بيانہ واضح المعاني  
 الجامع المعتلى المزايا \* شهم العلا واحد الزمان  
 جال دين الله رب الشرايع والفضل واللسان  
 مسائل العلم منه تجلي \* أشهى وأجلى من الجمان  
 آدمسه الله في رزق \* بجاء من خص بالمشاني  
 ﴿وقولي﴾ محض اقصيدة لعلامة زمانه \* وفهامه آوانه \* علم العرفان \* ومصباح الكشف  
 والعيان \* جعفر الصادق ابن الامام محمد مصطفى العبدروس \* قدس الله سرهم ونفع بهم  
 والمحسوس \* في المعنوي

كم أوري عن حالي كم أكرى \* والمعنى أبدى الكوامن مني  
 حين غنى ناديت مع أهل فني \* طاب وقت السماع يا ذا المغنى  
 \* انما أنت بالغنى تقصني \*  
 فامتحنى علما وفهوما وذوقا \* واختبر بالسماع تحتها وفوقا  
 ترخصابه وقد حدث سوقا \* كل ما في الوجود يرقص شوقا  
 \* وازعاجا وسرقة لا تمنى \*  
 فاستمع فالسماع عندى عيان \* خذقنونا منها البها البيان  
 قدرواها عن السماع الجنان \* ان شأن السماع والله شان  
 \* مدهش \* قلق ومغنى ومدنى \*  
 في عذاراه قد خلعنا العذارا \* واتخذناه للقلوب اختبارا  
 فرأيناه مـسـذرفـة الحجارا \* يجعل الكل بالشهود حيارا  
 \* بل سكارى من غير خمر دن \*  
 بالها حالة علت بانفسراد \* سرها ظاهر يجمع العباد  
 قلت لما اجتليت منها امرادى \* يا أسارى الغرام في كل وادى  
 \* حضرة الجمع مشهدي وهى حصنى \*

حضرة وحده علت عن مثال \* فورها قد بدا بكل المحال  
فأقبلوا نحوها يقال وحال \* واحسنوا آخرها على كل حال

\* واشهدوا وجه ظيها المتثنى \*

مفرد جامع جنانا المزايا \* ماله مشبه بجميع البرايا  
نحن في حبه كرام السجايا \* من بسف الجبال أدنى المنايا  
وبلطف الجلال أبدى التجنى \*

مرالى سر به بسير حثيث \* واعتمده تجده خير مغيث  
فيه ذقنا ما قدمضى كحديث \* وجرى بيننا قديم حديث  
مسفر عن وجوه سر التثني \*

فاعتلى مشربى يخاف وباد \* وشهدت انتهاء عن المبادئ  
وانجلى ما اختفى لمهد وهادى \* وادبرت كؤس خراقتاد  
حيث لا حيث بعد هذا التسلنى \*

لم تزل بالحبيب نبقى ونفى \* مفرد بالظهور فينا تشنى  
لا تلتنى ان بلبل القلب غنى \* بل أعنى بذكر سلمى ولبنى  
وحديث الغرام فى كل فن \*

مشربى قد علل بفرق وجع \* راق ذوق الصفا بوتر وشفع  
صاح شنف من ذكر علوة سمى \* وبروق الحى وسكان سلح  
وار وعند الكرام ما صغ عنى \*

والزمن حضرتى وكنى بحبيبا \* وافهم على الغزير الغريبا  
وادخلن حانتي لتحيى حبيبا \* واذا ذقت من شرابى نصيبا  
فكأن الوصل والوصول اللدى \*

﴿ومما أوتته من وزنها قولى﴾

كلما مال عطفها من دلال \* هر نحوى باسمه رعال  
غادة دونها الغواني لها من \* نظم فيها ونثر دمي لال  
كشفت وجهها وأومت بطرف \* فارتنى غزال مع غزال  
وهلت مهجتي بنور الحيا \* أذرتها شعورها فى ضلال  
يا بحبيبا من قدها كيف أضهى \* يكثر الجور وهروب اعتدال  
وبحبيب من جبرقى وجنتها \* كيف أذكت لها مياه الجبال

﴿وقولى مستدعيا﴾

باجتلاء المدام فى الأكواب \* عندما صفت لرقص الحباب  
وجرة كاسها اذ تجأت \* بانجلاء الهوم والاكثاب  
وباشراقها وما حسل فيها \* من لال وبهجة والتهاب

وبساقى الطلاجليل الحيا • سافر الوجه زهرة الاحباب  
 مازج المكاس من الماء بريق • دونه في المذاق طعم الرضاب  
 بدوهم يجولونناشمس راح • في نجوم من خلص الاحباب  
 ويبرد الرضا لحر التجاني • بالتلاق من الملاح الغضاب  
 وبروض وروده في ورود • وبزهر من كعمه في نقاب  
 وبترقيص روضنا الغض لما • قهقه الزهر من بكاء السحاب  
 بغناء الحمام من فوق دوح • فوق حوض فواره في انسكاب  
 • وبعيا مع عزه وسعاد • مع سلمي مع زينب والرياب  
 وبقبوسنا الشهي المفدى • بذوات الانعام مثل الرياب  
 مظهر النور في قلوب اناس • كل تبرلهم كاتراب  
 شاهدوا عالم الغيوب عيانا • فاستراحوا من عالم الاسباب  
 وعجولى يحسه بأكف • طالما التحفت بكشف الحجاب  
 وببنت من المعارف ترهو • من سناها بافخر الجلاب  
 ذات حسن كالبدور وجهها ولكن • لم يعازج وهيبها يا كذاب  
 وبعيا عداك يا خير فرد • جامع المكومات والاسداب  
 بسجايك والمسرايا اللواتي • حار في دركها اولو الالباب  
 جد على جعنا يجعل كيا • تنهى بجمع جمع الصواب  
 مسعى في الصفا بكرا لکن • شرفوا نظري بانس اقتراب  
 نحن في حضرة التصابي ولكن • ليس الالبكم يتم التصابي  
 كن جوابي يا بهجة الروح حالا • لا تدعني من آدمي في جوابي

وارسل الى هذه الغادة • محبنا الملاحظ ان شاء الله تعالى بعين السعادة • الاديب اللوذعي  
 والوزير الالمى • الشيخ محمد سعيد الوزيرى المكي كان الله له • ولا برحت آحواله مجله •  
 وذلك بعد ان وقف لنا على قصيدة خيرية صوفية من هذه القافية والجره • فجعل ما قاله  
 كالعقد العظيم في ذلك النحر • ولنورد هنا القصيدتين • لتحصل الفائدة من الجهتين •  
 فنقول أما التي لنا هي هذه

طاب شربى نخر تلك الكؤوس • فادرها لنا حياة النفوس  
 هاتها هاتها فقد راق وقتى • بين دوح به الدمور وجليسى  
 هاتها فالزمان قد طاب حتى • غطس القلب في الجال النقيس  
 واسقنى يا حياة روى وسرى • واهزجتها من ريق المافوس  
 بين زهر الرياض في خيرا نس • هازم جيشه جيوش العبوس  
 خرا نس وخمر صفو وقرب • لا تخور الهوى وخمر الخبوس  
 خمر قد شطحت ماذقت منها • وبها قد كفت كل العكوس

خجرة اطلقت قيود رسومي \* صار منها الفؤاد ذات قدس  
 خجرة الاتحاد اكرم بخدمه \* نور كاساتها يزخرح بومى  
 غبت عني بها فدعني اغني \* ان في ذا المقام حظيت عيسى  
 صاح اق من سكرتي غير صاح \* فعلا الملام للعيدروس  
 صاح ان شئت ان تنابا على \* معنوى الجبال والمحسوس  
 لازم خجرتي ودونك حاني \* واغطس في الهوى كمثل غطوسى  
 ماعلى الحق من حجاب ولكن \* ما الزهار المضىء كالخنديس  
 آخر القول لم ينل كاس خجري \* غير من كان لابسا مليوسى  
 وعلى جسدنا الرسول صلاة \* من اله مهين قدوس \*

وهذا ما قاله

هب بشر من حضرة العيدروس \* طاب حالى من نشره المحروس  
 وحلا عن سما الفؤاد غيوما \* انجلا طلعة له كالشموس  
 فأضاء الزمان من نور وجهه \* دونه البدر في دجا الخنديس  
 وانتشى الكون من علا ربه من \* عالم الروح من أولى التقديس  
 وارتما ظاهرا ليس بحفي \* عن فهم رموزها في الطروس  
 ارشقنا من خالص الحب خجرا \* من جها الوجد دار بين الكؤوس  
 فاحتسينا سلافا وشهدنا \* مشهدا في ذرا محفل نفيس  
 في مقام يحفه كل قطب \* طاهر عن مقالة للغيس  
 ومرام من أهوىم نال منهم \* ماصفا للرئيس والمروس  
 وارتقاء الاقطاب لانكرفيه \* اذ حباهم ذوالطول بالتأيس  
 هل ترى منهم سوى اكل شخ \* شب فضلا حين اغتدى بالنقيس  
 صاح ازل في سوحهم في حصين \* من جاهم ان خفت سوء الجليس  
 واقصد الشهم من هو السهم حقا \* في قلوب العدا يوم الخدس  
 ايه الخبر بل هو البحر منه \* نقطة الثون فيه مالمقيس  
 الوجيه النيه وابن النبي الشمصطفى الطهر تاج كل الرؤس  
 تسلم طه ازسول غيثا وغوثا \* للادواى وهو الوفا في الوطيس  
 فغيانا ابن اكرام لاثي \* مستجير من جور دهر رسيس  
 سسل غضب الجدا ولا لان يوما \* مسددا ما حياهم وى وبوسى  
 بالحاء الاله كم ذاي عادي \* رب فضل وللهدى يوسى  
 ما انا العاجز الجراء ولكن \* في حى عزة طرحت البروسى  
 كلما رمت من قليل كثيرا \* هب بشر من حضرة العيدروس

﴿ثم انى كتبت تحت قصيدته﴾ من رويها وبجهرها \* وجعته كالعقد النظيم في نحرها \*  
فقلت

أصباح الصباح بين الكؤوس \* قد سعى بالصفاذي العبدروس  
أم شذا من شذا سحرا بسحر \* من معاني بيان أهل الطروس  
أم بروق الحى تجلت فاجلت \* عين عين الرئيس والمرؤس  
أم فريد الجبال حلوا لتفنى \* جامع الحسن لاح في تأنيس  
أم جلاطلعة هي الصبح نورا \* فوقها الشعر وهو كالخنديس  
أم عروس الوصال لما حيانى \* قلت تبها لا عطر بعد عروس  
\* أم سنا قوله لي اعلم بانى \* حاكم الغيسد والجبال خيسى  
أم جنان الحدود والنار فيها \* أروخت ما جنت أولوا التقديس  
فاجتماع الاضداد لا تكرفيه \* عند من ثم نعمة القدوس  
أم لحاظ العيون لي لاحظت من \* سرها المعنوى والمحسوس  
أم ثنايا الحبيب لما تيسدت \* خلتها الدر من نظام الانيس  
الحب الاديب يا هوى المزايا \* والسجايا اكرم به من جليس  
من افلاك النجاة قد حاز حبسا \* خاليا عن شوائب التسديس  
الجبال الوزير لا زال يجلسو \* زهر خود من نظمه المأنوس  
دمت يا ذا الفهوم والفضل تيدى \* روح روى من راح در نفيس  
\* وحبك الاله ما ترجيه \* من مرام من نفع كيس وكيس  
وصلاة الاله مولاي تغشى \* جردنا الذخرا تاج كل الرؤس  
وعلى الال والحماية جعنا \* ماشجا القلب نعمة القبوس  
﴿ومما لنا من هذا البحر﴾ من القصائد الجريات \* هذه الايات الرياضيات  
طاب وقت الصفا فهاهنا المدامه \* هاتما هاتما رقت السلامه  
هاتما يانديم فالانس وافي \* واستطاب الزمان في سفع رامة  
سيميا والرياض فيها ابتسام \* مذ عليها بكت عيون الغمامه  
وأمال الغصون منها نسيم \* فتح النور حين وافي كاه  
وفريد الجبال باهى الحميا \* بين باناتها بهر قوامه \*  
\* بابي ثم في ملحج بديع \* فاق هنددا وزينبا وامامه  
ان نفى ناديته غصن بان \* أو تغنى ناديته يا حمامه  
أوبدارد فته تذكرت نجدا \* أو بلغ خصره ذكرت تهامه  
هاتما يانديم خلل التواني \* لا نطع في المدام أهل الملامه  
هات يابن الكرام بنت كروم \* جها في الفؤاد أرسى خيامه  
هات شمس الضحى التي ان تبدى \* ليل هم تزيح عنا ظلامه

زف بكر من مهرها العقل واخلع \* عنك نوب الوقار تحي الكرامه  
 واغنم فرصة الزمان اذا ما الانس عن وجهه اما طلقامه  
 ختمها بالحبيب خير البرايا \* سيد الشافعين يوم القسامه  
 وعليه الصلاه والال جمع \* والعجاب الاولى ذوى الاستقامه  
 ماتغنى الحمام في الدوح أو ما \* ضحك الروض من بكاء الغمامه  
 (وقولنا) \* عرض قصيده عمى والذى الشفيق مشح باعلوى وهى غيره وجوده هنا

أحجباك أم حيا فيك \* قد أطال انتكاتي فيك  
 يا غزلا غزرا باسوده \* كل غاز بأبيض قد تبك  
 يا بروحى رشا مر اشغه \* دونها كاستا بلا تشكيك  
 واحد تنثنى معاطفه \* فى جميع السنا بغير شريك  
 وجهه ذوهدى وفاجه \* ضل فيه المذهب النسك  
 أسقمت مهجتي فواعسه \* قلت ليت الطبيب ما يشفيك  
 ما أحلى زمان الفتنة \* حيث طاب السكون والتحرير  
 حيث عصر المدام ثائنا \* واجتماع الحشا بالاتفك  
 يا حبيبي اعد بشانية \* للذى بعض ما به يكفك  
 داو بن جرح مهجتي فلقد \* فاض من ما بها الدم اسفك  
 هات شمس المدام داهقه \* أيها البدر ما زجا من فيك  
 واحذر المستبج حومتها \* واتبع قول من بها يغريك  
 هي خرا الشهود فاجتلتها \* لا تخور المحجب الا فيك  
 صاح كم صاح بي لحانتها \* كل صاح مكمل القليك  
 ما صغا غير بعد سكرتها \* فتبها لغاية التسليك  
 منيتى ان أرى تلدى فى \* ترب نعليه دائما تمليك  
 وانا للمنى بهمة \* واحوز العلاء بخير ملين  
 (وقولنا) \*

ظبية الحى كم هجرت حبا \* فانيافيك ما يريد سوالك  
 بالجمال الشهى جودى بوصل \* بغيتى منيتى أقبل فالك  
 لغريب اللسان والبيت عطف \* يا رعاك الاله ربي رعاك  
 قد توى فى الحشا من البعد سقم \* ليس بشفيه غير طب لقاك  
 كم أنا ديك بين ناديك شوقا \* نجدة نجدة لمن ناداك  
 اى وحق الهوى لقد ذبت وجدا \* وجوى مذنايت عن لقاك  
 ادركى ادركى قد يتك صبا \* ذاهل العقل قد سباهك  
 بهجة الروح أنت للروح روح \* فهذا البعاد من أوصالك

لا أدام السقام من قبلاني \* بل شفاني بمقلة في لمالي  
 \* (وارسل الي) \* من الطائف الى مكة الفاضل الاديب والمحبيب الحبيب الشيخ حسن بن  
 عبدالله الطائي الوفاي مكتوبا ضمنه أربع أبيات لوحت فيها بذكر طيب مامضى لنا  
 من محاسن الاوقات فاجاب واجاد \* وسلسل في ذلك الحديث الاسناد فقال  
 اسنى سلام الله في جمع الزمن \* يغشى الوجه المرتضى واعز من  
 وكذا التحيات المنيرات البها \* تترى على الوجه الجليل أبي الحسن  
 من قد صفا وعن النبي المصطفى \* قد جاء بالسر المصون وقد علن  
 بشري لنا لنسا المني فلنا الهنا \* بالسيد السند الجليل المؤتمن  
 يا صاح سري ان لي شوقا الي \* ذاك الحبيب ولي فؤاد مرتهن  
 واه واه واه ثم واه ما هنا \* لي قط عيش والحبيب لنا ظعن  
 واه على وقت التلاقي لو غدا \* يشري بغالي الروح أدبت الثمن  
 واه على تلك المجالس والربا \* والورق تصدح والهزار على الفن  
 واه على الانس الانيس مشاهد السخل الرئيس وفتية يجولوا الحزن  
 وانه رشق شق ماؤه والزهر شق عذاره والورد في الروض الاعن  
 والريح تجلب من شذا انقاسه \* عطرا يعم الافق في حال حسن  
 ياهل ترى هل تسمح الايام لي \* بالعود في خبر وعافية البدن  
 والكأس بالراح الرحيق مدارة \* قد صانها الخلاق من رجس الدرن  
 والعود والقبوس المثلث قد \* أدبت من القلب المعال ما كن  
 والراح راحي والحب دمي \* والحال حال منذ تجلي لي وحن  
 جاهي ومأمولي وذخري عدتي \* في هذه الدنيا وفي يوم الحسن  
 عيذر لجن وجيه فاضل \* بروبحر عيذر روس ذو فطن  
 حبر العلوم وكامل الخلقين شهتم صانه الخلاق من شر الفتن  
 هو وافر المدد الطويل وباسط الشكفين يدرك للعديم أنح الحفن  
 يا مالكي اني حبيب في أحمد \* كن شافعي يا سيدي لا أمتهن  
 فابن الوفا قد جاء يا تمس الشفا \* ان الوفا عاذا انكم في كل فن  
 يقصيدة غراء تسحب ذيلها \* للعفو نرجو والقبول لها غم  
 هذا وان الفكر كرمني عاطل \* مما يلاقى من تباريح الغسين  
 ثم الصلاة مع السلام على النبي \* المصطفى المبعوث من خير البدن  
 والآن والاحباب أرباب التقى \* والتابعين كذا الحسين مع الحسن  
 قد صار ودك عيذا يا سيدي \* لازلت في الراحة في جمع الزمن  
 وكتب بعدها ولسان الحال \* ينطق بالمقال شعر  
 ان نسأل الصب المتسم بالهوى \* يا صاحب الحركات تعلم حالي

الناس شتى والمرى واحد \* مالهائم الولهان مثل الخالي  
 ﴿ولما سرح طرفي﴾ في كلامه الاعذب \* صكت تحتها خمسة آيات حقها الرقة ان  
 لا تكتب وهي هذه

أهلا بظوم حسن \* حيا به السيد الحسن  
 حيا به علم الهدى \* رب المعالي واللسن  
 وافي ووفى بالوفا \* وأزال عن قلبي الشجن  
 وآهاج شوقا كامنا \* خوف السويذا قد سكن  
 آم على زمن الهنا \* بالقرب من خير الخلدن  
 ﴿ومما قلته﴾ من يحز و يحرق صمدته قولي

لله نهر دافق \* عشت به أيدي النسيم  
 باكرته مع شادن \* متبج الوجه الوسيم  
 وكأنا الروضات حو \* ل النهر جنات النعيم  
 وكأنا أزهارها \* و جنات محبوبي القسيم  
 لكن هاذات انقضا \* وزهو ومن أهوى تقيم  
 ولرب ليل جيتيه \* سحرنا وما لي من نديم  
 الا القواني والمزا \* هروا حسنا الخمر القديم  
 آم على زمن مضى \* فازات فيه ربيع  
 فلا ذكره جسمي زها \* والدمع دال قبل ميم

﴿وقولي﴾

من منصف من منصف \* من متلقى  
 من ضاربي بهند \* من مريض من متلقى  
 من لي به ممتا يلا \* في برد حسن يوسف  
 بتغنج بتدليل \* وتبخر وتبخر  
 في سكرة من ريقه \* نسخت فعال القرع  
 ويلاه من حج به الشبدرا غمدى بتكاف  
 بو عيسده كل الوفا \* وبوعسده ما ان يني  
 مع انني في حبه \* كافي بغسير تكلف  
 يا غصن قد ناعم \* مل نخونا وتعطف  
 وارح جيجي من ضنا \* هجر به جسمي خفي  
 وارحم قوايت وجد صبره عنه نفي \*

﴿وقولي﴾

خاطبت معسول الرضاب \* من فاق زينب والرباب  
 وسكرت من ألفاظه \* سكر احمي سكر الشراب



لله اغيـد حسنه • في كل يوم في اكتساب  
كم قد حوت وجناته • من جنة فيها التهاب  
قالوا السلافة ريقه • قلنا ثناياه الحباب  
من ليل أسود شعره • ضليت عن سبل الصواب  
أنعم بلسلة وصله • أذجاد من بعد اضطراب  
في روضة صدحت بها السورقا باغصان وطاب  
وتسجت أزهارها • لما بكت عين السحاب

﴿وأرسل الينا﴾ من الطائيف الى مكة المشرفة أنص الأحاب على الإطلاق • شريف  
اللطائف والأذواق • محبنا وحسينا • وصديقنا ورفيقنا • الشيخ أحمد ابن الشيخ البركة سليمان  
ابن عيسى الوفاي الطائفي • أدامه الله تعالى في لطفه الخفي • هذه الأرجوزة اللطيفة الأذواق  
وسائر مراسلة المذكور لنا كهذه في السياق • فاكثفينا بإثبات هذه هنا إذا الكل من هذا  
المعنى قال كان الله له • ولا برحت أموره مسهلة

ياسيدي يا عيدروس • يا شخشا شمس الشحوس  
قلبي لديكم لم يرزل • قشر فونا في عجل  
معي نرى الوجه السعيد • نفوز بالانس المزيد  
ان كنت في قوب الهنا • ففسد حظينا بالمني  
فادع لنا ياسيدي • يا محمدتي يا سسندی  
ياسيدي بدو البذور • لازلت في روض السرور  
وعيا لا اله الا الله • حيث العيون والشجر  
حيث السماع والوتر • حيث الصفا حيث المقر  
يا تجل طه المصطفى • لازلت في روض الصفا  
هل تذكرونا يا وجيهه • هل تلحظونا يا نبيهه  
ودادكم خير الوداد • وحبكم وسط الفؤاد  
من لي بتقيل البدين • يا حاويا للشرفين  
يا ذا الصفات العاطره • يا ذا الهيات الوافره  
أنتم لنا نعم المراد • فالحمد لله الجواد  
جالكم نصب العيون • وحبكم حب مصون  
لا زلت في عافيه • يا ذا العلوم الشافيه  
﴿فأجبت من هذا القليل • واقتفيه في سلوك هذا السيل • فقلت﴾  
أهلا بنظم من حبيب • كم فيه من معنى غريب  
ما مثله في الانسجام • والله يحكي أنس جام  
من خير خل قد وود • من خير خلدن معمد

من أجدنا ظل الأديب • لله من خل عجب  
 منه المعاني كالنسيم • واللفظ كالدر النظيم  
 قد روح القاب السليم • وهيج الشوق العظيم  
 رعبا لها تيك الربوع • سقيا لها تيك الجوع  
 حيث المياه الجارية • ورب هيفا جارية  
 حيث الورود الزاهية • حيث الزهور الباهية  
 حيث الثمار الجانية • حيث القطوف الدانية  
 سقيا لها تيك الليال • كأنها عقد اللائح  
 لله أيام الصفا • لله أوقات الوفا  
 لله هذا السماع • لله ذلك الاخلاص  
 في حضرة الخبر الكريم • وهو ابن عباس الحليم  
 مولاي شيعي قدوتي • فخرى حبيبي عمدي  
 الوالد السبر الرؤف • كم قد نفي عن مخوف  
 يارب فانفسنا به • وجدلنا من شره  
 عليه صلى ذو الجلال • من بعده ذي الجلال  
 صلى عليه ربنا • والال أرياب الهنا  
 والعجب بانعم الهداء • والاوليا نعم السراء  
 ما نحن مشتاق وقال • رعبا لأوقات الوصال

ولما صنفت رسالتي المسماة اتحاق الذائق بشرح بعض الصادق • وهي رسالة تشتمل  
 على علوم ومعارف لا يعرفها الا العارف الذائق • وأرسلتها إلى جناب مولانا الشهم • الذي  
 غاص في بحر العلم • فاستخرج درره • وبها إلى مطاوعة فاستجلى غوره • فارس ميدان الاتقان •  
 وعين أعيان البيار • السيد الشريف • والمجاهد الطريف • حسام الدين • وسلالة العلماء  
 العاملين • ابراهيم بن سعيد المنوفي المكي الحسن • آدامه الله في اشراق نور العلم السني  
 اتفق أن كان مكتوبا مع الرسالة في تلك الاوراق • أربع قصائد لطيفة هي من نظمنا في  
 التغزل في الجمال على الاطلاق • فإرسل إلى ديم علاه مقرضا على الجميع • ومقلدا جسد  
 كلامي بجواهر بحره الكامل البسيط السريع • وهنا أحببت ذكر القصائد المذكورة • ثم  
 أتبعها بأيراد لآلئه المنظومة والمنثورة • أما الأولى من قصائدي فهي هذه

بدا يخال • مدوم العديل • صحح الخط وذو الجفن العليل  
 بديع الحسن تعاون بياني • معاني وصفه الباهي الجميل  
 نخل المحصر قبل الردف يحكي • بخفة خصره عقل العذول  
 لغزلان الحبي لما تبدت • غزاها الجيد والظرف الكحيل  
 وأرعد مهجتي من برق نعر • به سحب اللواحق في هطول

• نعم عين الحياة الثغر منه • وخضر عذاره في ذادليلي  
 صباحي وجهه والشعر ليلي • ففي ذا سمري وبذا مقبلي  
 وحبة خاله عمته حسنا • على خدله صافي صقيل  
 ولا عيب بجي غدير ريق • شهى فاق طعم السلسيل  
 شريف الذات والاصاف لكن • له في الحى ككم حتى قبيل  
 ملج كرم الرحمن وجهها • له بالحسن معدوم المثيل  
 فبعض عبيده بدر البالي • وبعض امانه شمس الاصيل  
 ❦ وأما الثانية فهي هذه ❦

وغادة زانها احورار • من حسناتها الحسن يستعار  
 قد خجل البدر اذ رآها • والشمس من نورها تنار  
 من شعرها السبط والحيا • بدا لنا الليل والنهار  
 في خدوها الغض جل نار • مع انه فيه جلتار •  
 في وجنتها الجنان لكن • في وسط تلك الجنان نار  
 لا تجبوا كونها نفورا • من شجرة الطيبة النفار  
 قوامها كالقضب فيه • رمان صدرها والثمار  
 كالبدن وجهها بلا حاق • والهالة الشعر والنجار  
 لله لله من خروء • يحار في وصفها يحار

❦ وأما الثالثة فهي هذه ❦

تقهقه وردا الحسن في وجناته • فابكى معنى عام في عسبراته  
 ورقت حواشيه ومارق قلبه • وراقت خجور السحر في لحظاته  
 غزال غزاقلي بسيف لحاظه • ألا بالقوى من عنا غزواته  
 ثنى بقدر كالقضب رشاقته • وبالجبى دفاق الريم في لفتاته  
 ترهد قلبي في هواه عساذلى • وهبات اصغائي لقول عاداته  
 فسقمى وموتى في الجفون وسودها • وماء حياقي حل بين لثاته  
 بهوشداه اننى متمسك • لاني شمعت المسك من لهواته  
 تيدى بلال الخال في صمخ خده • بوجده في ذاته وصفااته  
 هو البدر بل كل البدور عبيده • وكل شموس الحسن من نورذاته  
 أللروح روح بعد فصل بوصلة • فان حياقي قربه وحياته  
 الابلت فرق الجمع تجاب سعيه • ويجمع جمع الفرق بعد شتاته  
 ❦ وأما الرابعة فهي هذه ❦

بروحى من سميت في كل حسن • وفاقت كل رعبوب اغن  
 نرود ريقها للميت سعي • ولكن خصرها لى مفن

ومفرد قد هما متشني • أرانا مقسودا فيسه التثني  
 واعرب حسنهما ابتناء • فبالك معربا يدعي ومبني  
 بواو الصدغ قد عطف فتؤادي • على حمل الهوى في كل فن  
 بميم الثغر جرتني وقالت • تلقى الخوف ذال العشق عني  
 وميز كل حال في رضا • لتدعي في ذوى الاذواق مغنى  
 ففي توضيحا تسهيل صعب • عن التوضيح والتسهيل يقنى  
 نفذ خبرا أتى مع مبتداء • عن الضعاف وهو الثغر منى  
 وهذا صورة التقريض من ذلك الروض الاريض

الحمد لله الاحد الجامع في نوع العقل الانساني بالادراك أنواع الجامع • القادر النافع  
 بسر السريان من تجلياته على السراة من خليفته فهو المنعم المانع • الماسح بإثبات شمس  
 اليقين في أفق التمكن ليل تخيلات الفرق • المظهر في آثاره المبررات للاعيان نور براهين  
 الحق • وصلاته وسلامه الدائم الهول والتوالي • على مستودع الشرف العالي •  
 الناطق بجوامع الكلم • الفارق شبهات مفاهيم الاذواق بواضح غير منبهم • وعلى آله  
 وأصحابه مشكاة ذلك المصباح المضي • ونسمات صباح الافق الوضي • أما بعد • فان  
 العلوم وان تنوعت في المسائل لا تخرج عن المقاصد أو الوسائل وان ساحلها الذي  
 ترسم به جوارها • وجع قنوها الذي تنقطع اليه مجاريها • معرفة المعبود وجل وعز عن  
 التخيل والادراك • لاستقدان نفائس النفوس من هوة الهلاك • على أن ما طرأ التوفيق  
 لا تعقل العلوم أو ان ادراؤه • ونتيجة آية يؤتي الحكمة من شاء مخوفة في طي اقداره • ولو  
 اتخذ مأخذا لفهام من معدن الابداع بالاراد • لكان الكل على سواء • ومن يهد الله فانه  
 من مضل • ومن يضلل الله فخاله من هاد • ولولا احتجاب خيال الرشدي مرآة الذوق  
 بصدارين الغفلة • لكان الوصول الى انكشاف صور الحقائق محجة سهلة • وربما نضجت  
 نسائم القرب على النائي قدنا • ومنعت عن معانيها ففضى ساجيا في لجة العناء • شعر

أخي اذا زلت بازض نجد • ونمت شاعا كرام التزيل  
 فخي الحى واذا كرفى فاني • جعلتك في محبتهم دليلي  
 وان لبلى حك بالشعر ليلي • فواسهوا في الليل الطويل  
 ولا تبهم على قدنك روي • فقاتها وأوضعي سيدي  
 وقل جهل الصواب ولا ملام • على جان محنته جهول  
 رب كلمة حكمة أيقظت من نوم عمر خلا • وأنشطت من عقل العقل ومن جن جنى غرات  
 العقلا

شعر

يا أسرة بالعقول ساروا • وهم لنا اليسر واليسار  
 وسيرونا وصـيروننا • فلا شعور ولا شعار  
 فان علمنا بهم جهلنا • وان جهلنا بهم نحار

ومنهم القرب والتداني \* ومنهم الكشف والستار  
فليس عين ولا حلال \* وليس غيرله اقتدار  
منكم اليكم بكم هدينا \* واتضح الليل والنهار  
بالصانع يستدل على المصنوع من عرف وعليه بهامن بالقصور اعترف وكيف لا يظهر  
في مظاهره وهو مظهرها أم كيف يخفى وهو خالق الخفيات ومقدرها رب خطرة جرت الى  
أخطار ورب قطرة فيض غلا لا قطار \* شعر \*

أعاتب ريم البر في لفتاته \* واعدزه ان هام في فلواته  
تراه رأى طبي الاوانس آنسا \* فاشرب حبا في رنا لخطاته  
أم اغناض لما ان رأى كل عاشق \* يوحده في ذاته وصفاته  
لما الله صبا حاول القلب سلوة \* ولم يدرك الموت عين حياته  
ولولا النوى لم يطعم الوصل ذاتي \* أو الفرق لم يرغب لجمع شتاته  
ولولا مجازي ما علمت حقيقتي \* وعلى يجهلي زاد عن شهباته  
لكن لما در من صعب الادب دل لم يقب لور أنه الدراري لخل منيرها ونكب وجرى من  
غديرها الطافح \* وسرى من نسيها الفاتح \* ما يحيى الاموات ويشفي أدواء العقول والذرات  
وكان من رشحات فيض مبدع الانوار ومودع الامرار في فرع ثجيرة طاب غراسها  
وثبت في تخوم أرض التوحيد أساسها السيد الذي ساد أقرانه وأسعد الله به زمانه ووجه  
قلبه لذكره فكان عند الله وجها وأيقظه فانتبه ذاتا تدب نبيلانيها وحيث كان علما  
تضي به أنوار الارشاد فتمدنا لسانا نسميه اجالا لا ونكرم \* وذكره المعلى عن ذاك يكفيننا  
وغشني ما غشني من هباته وغشني ما غشني من هباته \* وكنت لولا التمسك يا ناره  
ان آتية في ليج بحاره يبداني ماير لا يخلق حول ذاك الحى وقد قص جناحه بجناحه  
فكيف يسمو الى السما فعدت به اليه وعذت بمن كانا كل عليه ان أنشب في أحبولة  
الاعتراض أو أكون لاسهم الاقدار أقرب الاغراض وحولت مسلمانا وقلت رب اني  
من المسلمين فاجعل لي الى السلامة سلما

بروحى من غدا في الشعريعي \* فتاة فتى الاسى وتوصنى  
اذا غنت بمعنى اللهوا غنت \* عن النغمات والرشا الاغن  
حكى قطرا لتسد امنها الثنايا \* وقال عن المبرد فاروعنى  
وتوضج الهوى شئ بعيد \* وفي التسهيل ما يكتفى ويعنى  
اللهم أكرمنا بالتأهل لتلقى نزل كرمك ورضنا بحكمك ورضنا بربنا وحل بيننا وبين  
شبهات الشهوات وأذقنا برد أسباب النجاة في كؤس المناجات وعرفنا ما يرفعنا عن الجبر  
في أيدي التخييلات المنصوبات وسكن حركات قلوبنا عن الميل الى الذات بغير مشاهدة  
الذات يا بديع الارض والسموات وصل وسلم على نورك أول الخليفة وشريعة الحقيقة  
وأله وصحبه الكرام وكارحمتنا به بدأ فاحسن لنا الختام انتهى ولما كان سنة ١١٥١

ونحن والشيوخ ابراهيم المذكور في بند سورة المحروس بظهر القطب العبدوس أنشأت  
أبياتاً على قافية العين المرفوعة تبلغ التسعين في العدد ومن جملة ما أودعت فيها عقد  
سلسلتي إلى الحضرة المحمدية حضرة الاسعاد والمدد صلى الله وسلم على صاحبها روح سائر  
الساكنات وعلى آله وأصحابه أرباب المجد والكرامات ودونك أيها الواقف عليها نسب  
كعبود الصبح وحسب تنزه مجدي الحسين عن القبح نسب ما فيه الامن خاض بحر  
الفضائل ولبه عباها إلى أن ينتهي إلى مدينة العلم وبابها

نسب تحسب العلاجله وقلدتها مجرمها الجوزاء وفيه قلت وعلى دوح مجدي به صدحت  
فاضل فاضل أبي ثم جدي • هكذا نسبتني إلى المختار

وأنا أرتجى كمثل أصولي • ذلك أقصى المنى من الغفار

فوقف عليها مولانا الشيخ المذكور وكتب عليها من جواهر منظومه والمنشور هذه  
الفقرات البديعة والابيات المشيدة المنسجة نفحة تمت على خيبة العنبر الاشهب تخبذا  
ذلك النمام وطفحة تمت من عباب يقدق بالدر فأن الدراري من ذلك النظام ألوان  
للمسك النبوي وان دس نوافع وان لكل مقدمه نتيجة والخير علامات ولوائح شنة أعرقها  
من أنزم وسلسلة لا يحل عقدها المحكم حرس الله مشيد أركان هذه الايات وأسس به  
قواعد المحكمات مولانا السيد الذي ساد أقرانه وحقت السعد في مراقي الصعد قرانه

أصل تخوم الارض قد شرفت به • وغصونه فوق السهات ترفع  
عرق عريق في الفصاحة كيف لا • واليه طلاب المعاني ترجع  
بالوجيه أبا الابا وآياه والخصوا الكرام اذا أجيبوا وأدعوا

• ما آل أمر نحو آل محمد • الاوأسفر عن فلاح ينفع  
واليسك يا ابن الاكرم من فريده • من در لفظك ذات نور سطع  
رقت بكف مقصر فتقاصرت • عنها يد البلغا بعد حلت تسجع  
فأصخ لها معاً ولبنداءها • بدعاء بر للمهين يرفع  
دامت لك العليا ودمت تنيلها • واليك أرباب الفضائل تخضع  
وعليكم مع آياتك الغر الاولى • سحبت الصلاة مع التحية تمع

وهنا أحضر القلم هذين البيتين في وصف ذلك العلم وهما

ان ابراهيم أخفى أمة • فانتا لله رب العالمين

عالم أخلص في أعماله • هكذا شأن العباد المخلصين

ثم اني أضفت الى تلك الايات ثراماً مقدمة وخاتمة وجعلتها حديقة تغور زهورها في ربا  
الانساب باسمه وسميتها سلسلة الذهب المتصلة بسيد الجهم والعرب فغنتني في ارسالها إليه  
سیدی وروض الآداب الاخ الودود السيد حسين هاشم المتقدم ذكره في أول الكتاب  
وكنتم اذ ذاك في المدينة المنورة المكيمة الجبارة المسكنة فأسعفته بالارسال وكتب  
اليه بقلم الارتجال

﴿شعر﴾

قد أنسكم ما قد طلبتم سريعا \* يا شمر يفا حوى المزاي العليبه  
 فاقطروها أو شتمت فاكبوها \* وأعيدوا المنقول منها اليه  
 ﴿ثم أشرت﴾ اليه ان يكون الجزاء في ذلك الحال \* من جنس الاعمال \* فقلت  
 أباسيدا قد علا واتصل \* بطه الذى فضله قد شمل  
 لكم أرسل القلب مارتم \* بخازوه من جنس هذا العمل  
 ﴿ثم أتبع﴾ ذلك بقولى ثرا وتظما وهذا من باب الانبساط \* فعمود عن التفريط والافراط  
 ياروض الآداب والجوامع بين الاحساب والانساب \* لازلت تشنفون الاسماع \* بجميعها  
 الاشعار والامجاع \* وحال الرقم ونحن مترددون بين قبوا والعوالى \* مشرقا لا يام والليالى  
 فله من جنتين \* لا عيب فيهما سوى انهما قرة عين

يا حيد اجنة العوالى \* كأنها جنة الوصال ان غنت الورق في رباها \* فالرقص من ماءها الزلال  
 وحيد في قبارياض \* من اطفها أطلقت عقالي \* لله ما أحب \* لي أيامها الزهر والليالى  
 فقبل فيما طلبت ومنع ارساله \* وأنشأ مقرأ على تلك الرسالة \* فقال والله دود رقر يحته  
 السيله

ياهما ما أوصافه علويه \* وشمر يفا قد حاز أعلى المزيه  
 وأما ما أجاد نظم القوافي \* حاكها في أنسابه الهاشميه  
 آل بيت بهم نسود ارتقا \* وافخارا على جميع البريه  
 أفضل الخلق بالنصوص جيعا \* مهبط الوحي والنفوس الايه  
 سما الفاضل الرئيس المقدى \* من له المجد مقعد ومطيه  
 ذاك عبد اضيف معنى لوصف \* فيما رجسة بذات جليسه  
 مستفاد من فهمه كل معنى \* كل عنه أهل العقول السنيه  
 سيد الوقت نسبه وعالوما \* جده العيدروس رب الخيمه  
 فهو خدن الهوم وابن أيها \* بالها نسبه تجلت بهيمه  
 ليس لي مخلص أحول عنها \* وبها أرغبى كمال المزيه  
 وهى عندى أجل ما أحتليه \* في انتساب بها بخسير البريه

﴿ومما كتبه على بعض مجاميعنا ارتجلا لا قوله﴾

يا حسن مجموع حوى \* درر المبانى والمعانى  
 للفاضل الشهم الذئى \* قد فاق أبناء الزمان  
 أعنى الشريف أخا الوفا \* رب الخمار البيان  
 العيدروس المنتقى \* من ماله في الفضل ثانى  
 فاجنى ثمارا لحسن من \* مجموعته حلوا المحان  
 ﴿وأرسل اليها﴾ هذه القصيدة المحب الاديب \* ذوالنظم الجييب \* سالم بن الشيخ عبد  
 الرحمن المسكى من بيت النجار \* كان الله في السر والاجهار

حل السرور ويجلس الایناس \* وبداندی ساعیا بالکاس  
 وجلاهموی نشر سائی عرفها \* متفاحافی حضرة الجلاس  
 والبدوعندی حاضر فی مجلسی \* یرفوا لی بغاتر نعا \*  
 عانقته وجدا فاسفر واتنی \* متما یلا فی قدہ المیاس  
 وشربت من ماء الحیاة صفاءها \* واللیل أرخی خندس الاغلاس  
 والورق وسط الروض غنت فرحة \* وتما یلت اغصان ذال الاناس  
 یاما لک قلبی وراهن مهجتی \* یافور عینی یاسراج کاس  
 یاسیدی المنسوب کن لی داعیا \* واقبل مدیحی یا أجل الناس  
 قتری تزیلک بالصودود مروعا \* یسطو علیه کل قلب قاسی  
 هیا وجیهه الدین یابن العیدرو \* من الهاشمی وعمدة الایکاس  
 واتقم صلی ذوالعلا ربی علی \* طه المجل طیب الانفاس  
 والال والاصحاب مع اتباعهم \* أهل الوفا والصفو والایناس  
 ﴿فکتبت تحت﴾ قصیدته فی الحال \* حسب ما أعطاء الارتحال \* من غیر تکلف وتامل \*  
 وتصنع وتعمل \* فقلت

أهلا بنظم طیب الانفاس \* حاکمی برقته حیا النکاس  
 وفا الی غفلته طیبی الحی \* قد زارنی فی خندس الاغلاس  
 قبلته ألفا وألقا بعدما \* رفعتنه حیا باعلی الراس  
 لله جمع سلامة من سالم \* ألقى العدائی الکسر والعکاس  
 سبق السراة فانشدت من خطفه \* مافی وقوفک ساعة من یاس  
 فی کل بیت مننه بیت مودة \* جعت کمال الصفو والایناس  
 منه المعانی والمبانی أرضحت \* ان البدیع منوع الاجناس  
 وبه ذکرت زمان کنت بجو زعب \* سد الله نجل السید العباس  
 قطب الوجود قیاس کل مؤمل \* شیخ الشیوخ السادة الایکاس  
 آیام أنس مع لیل حسنہا \* بهج یفوق مسرة الاعراس  
 والعود أحدا یا آخا الود الذی \* أهدی یتیم الدردی القرطاس  
 واسلم فدیتهک سالما فی حالة \* محمودة ما بین کل الناس  
 لا تحش ضیما من زمان لا ولا \* روعا من المتما یل المیاس  
 ثم الصلاة علی النبی وآله الاطهار حقا من أذی الارجاس  
 وصحابه أهل المناقب والعلا \* مازار خسل فی دجا الاغلاس  
 ﴿ولما وقف﴾ علی بعض مالی من الایات \* سیدی الانخ ذوالا کتاب المحکمة والفران  
 الملهمة \* السید الفاضل \* سلامة الافاضل \* مولانا السید سهل بن أجدین سهل جلا  
 اللیل العلوی \* الترمی المدنی \* سقانا الله وایاه من شراب أسلافه الرائق السنی \* کتب



تحتها هذين البيتين \* الرقيقين الحرين  
 بأديعافي عصرنا لك نظم \* يجعل العقد في خور الخرائد  
 أنت فرد الزمان تظهر فيه \* كل آن مهضفات القصائد  
 \* (ومما كتبه) \* الى سيدى الاخ سهل المذكور طالبا منه شرح الزنجاني \* فى الصرف  
 للتفتازانى \* قولى

يا اذا اللطائف والسنا العرفانى \* يا صاحب التوضيح والاتقان  
 اتحف لنا يا ابن الكوام مبادرا \* فضلا بشرح السعد للزنجاني  
 واسلم على طول المدى ممتعا \* فى بلدة الايمان والاحسان  
 \* (فكان الجواب) \* من ذلك الجنب \* مع ارسال الكتاب  
 يا أيها السند الجليل أبا العلا \* يا من له قدر عظيم الشأن  
 يا منجل سادات علو بين الورى \* وسمو على رغم العدو والشاني  
 واقت النبانت فكر قطبها \* يرمى نظام قلائد الحقيان  
 فتحتل فى حلل البديع كأنها \* نزعوبة مالت كخصم البان  
 قد شرفت دارى وحلت منطقي \* بل ذكرتني عهدنا بغواني  
 وتضمنت طالبا لشرح رسالة \* فى الصرف موضعها على الزنجاني  
 فهى الجواب مع الجواب لكم أنت \* لازلت فى حفظ من الرمان  
 واسلم على طول الزمان ممتعا \* ماغنت الورق اعلى الاغصان  
 \* (واتفق) \* ان تمسينا نحن واياه وبعض الاصحاب المكيمة \* متفرجين على عين ما فى بعض  
 رحاب المدينة \* وكان بدر السماء فى غاية الاشراق \* وكاس الصفو منا طافح ودهاق \* فقلت  
 مساجلا \* وأنشدت قائلا  
 وأصحاب اتينا نحو عين \* فقال هو \* ووجه واحد منا لجن  
 فقلت انا

تحاكى البدر اشراقا وحسنا \* فقال هو \* كما تحكى الظبا منه الجفون  
 \* واتفق ان طلب منا \* بعض مجاميعنا المشتملة على ما لنا من النثر والنظم \* حليف العلم  
 والفهم \* وجهه الدين عبد الرحمن بن الشيخ عبد الكريم الانصارى المدنى \* لا برحت منه  
 عليه صاحب الادب السننى \* ثم بعد ذلك بمده \* أرسل الى تقرضا عليه اطلال القول فيه  
 ومده \* (وصورة) \* ما أرسله الى \* من عرائس أبنائه التى جلاها لى \* وقوله بسم الله الرحمن  
 الرحيم وبه المستعان \* الحمد لله الكريم الرحمن \* المنعم على عبده بمجموع الاكرام والاحسان  
 والانعام والامتنان \* أحمد وأشكره على سوانح كرمه وتواضعه لعمه الحسان وأشهد أن  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الديان وأشهد ان سيدنا وه ولا نحمد المصطفى من  
 هاشم وعدنان نبيه ورسوله وصفيه وخليله المبعوث الى الانس والجان النبى النبى \* ذو  
 الوجه الوجه \* وناهيك به يوم الرهان صاحب الرسالة وساحب ذيل البسالة على كل كفى

بصارم وسان أفضل من أجاب من سأله القائل انك ان تلي الامارة من غير مسأله تعن  
 عليها يا عبد الرحمن اللهم فصل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد المصطفى واسطة  
 العقد النبوي ورابطة العقد القوي انسان العين وعين الانسان الذي منحته المنحة  
 اللدنية ونفخته النفحة المدنية فيا حبيذا ريانها الريان وعلى آله وأصحابه وأنصاره  
 وأحزابه والذين اتبعوهم باحسان صلاة وسلاما دائمين باقين متلازمين الى آخر الدهور  
 والازمان ما غنى بالروضة عشاق وما سار الى الحجاز ركب العراق وما حن مشتاق الى  
 الامل والاطمان وبعد فاقول وبالله التوفيق ومنه الهداية الى سواء الطريق وبه  
 المستعان اني مرحت طرف الطرف في هذا المجموع الحاوي ظرفه كل ظرف فلا غرو  
 ان كان مطبوع الرواية عن حسن وحسان وما حواه من الرسالة البديعة المسماة بالنفحة  
 المدنية التي هي في الحقيقة نفحة لدنية فسبحان المعطي المنان وما فيه من لطائف نوافح  
 الكائنات وظرائف المداخ والمحاضرات وظرائف الموشحات والالطاف ورتعت  
 في رياضه الاربعة وكرعت من حياضه الطويلة العريضة وجنبت غمرات الفنون  
 من تلك الافنان فهمت لمفاهيم معانيه فلا عجب اذ صرت معانيه وعلت ان ليس  
 في الامكان ابداع مما كان فليت شعري ناي لسان أم ناي بنان أننى على مفردات  
 هذا المجموع الحسن وما فيه من جوهر وياقوت ومهرجان ومقاصر وبيوت عالية  
 البنان عالية الاثمان الى محاضرات تنسى محاضرة الراغب ومحاورات توشى باسترواحها  
 اللذغ وبظم ونثر تظم اعقود الجنان وله مرى انه من أغرب ما قرع سمعى من الغرائب  
 وأعجب ما وقع بمسعى من العجائب التي أملاها علينا انسان الزمان واقسم ان لوراء المجد  
 القيروزي ابدى لقال هذا القيروزي ابدى من قلائد العقيان أولوراء القاضي الفاضل  
 لقال ما صاحبه مفاضل في حلبة ولا ميدان أولوراء ابن نبانة وربيعة لروى كل منهما من  
 فيض أدبه نبأته وربيعة المزرى بشقائق النعمان كيف لا وجامعه السيد السند الجليل  
 الايدى المعتمد المثل عين السادة الاعيان الامهى الاديب الاوحد اللوذى الارب  
 الاجمدين القادة الاقران عنوان الشرف وشرف العنوان والفقهاء المقدم والنبه  
 المعظم نتيجة مقدمات البرهان سيدنا ومولانا الوجيه والنبيل الفاضل النبيه الحبيب  
 عبد الرحمن ابن مولانا السيد الفاضل والعالم العامل مصطفى ابن مولانا السيد الفاضل  
 والعارف الواصل شيخ العيدروس يعلوى أنم لنا الله تعالى من مشراعههم المروى لمورد  
 النظام فله دره فقد ألف القلوب بما ألف وجمع وشنف بما صنف ورصع المسامع  
 والآذان وقد قلت فيه مفرضا لما يحويه من البهر الوافر مضمنا للشرط الآخر شعر  
 يا الله مجسوع بديع يحاكي الدر في حسن انتظام  
 بالفاظ تحال بهار ضايا الى ترشاقها هل أنت ضامى  
 وقد قلت فيه أيضا بعض آيات هي غير آيات عند آرباب هذا الشأن  
 مجموع مولانا الوجيه العيدروسى الوجيه

الفاضل الفطن اليب • الكامل الزاكي النبيه  
 • الامنى اللوذعى الشهدب الفقيه ابن الفقيه  
 السيد السند الشريف • المرتضى لمرتبته  
 • العابد الرحمن بسن المصطفى شيخ بلبه  
 شيخ الشيوخ ذوى الرسوخ • اكرم بصفوة مصطفيه  
 غيث النداغوث الردى • لبث العسايا مبتغيه  
 • أوصافه ليست تعد • على نعمته واصفیه  
 أخلاقه كالروض با • كره الحيا الوسى التدييه  
 • لا بدع ان أبدى لنا • مجموعته الزاهى النزيه  
 • جمعا جميعا سالما • فى الحسن ليس له شديه  
 طالعتنه متأملا • واجلت طرف الطرف فيه  
 فوجسده ورأيتنه • داني القطار المجتنيه  
 • فغنيت من أزهاره • وغماره ما اشتهيه  
 من كل مبينى وائق المشعنى يروق لمجتنيه  
 • ماشئت من نظم ومن • نثر حواء درفيه  
 • وفوائد وفرائد • وقصائد فيهن تيه  
 • فجزاك مولانا العلى • وحباك ما قد ترجيه  
 واليكها مدنيه • بديحككم حقا تيه  
 • وهنانه فبنانه • تسبى الخليم مع السفیه  
 • ما حاكها ابن نباته • كلا ولا ابن التيه  
 فاسبل عليها سيدى • من ثوب سترك ذا الزفيه  
 • واجعل قبولك مهرها • يا حبسدا ما بتغيه  
 • وادعو لناظمهاورا • قها ميمكم الوجيه  
 • وادعو لوالده واخوته جميعا مع ذويه  
 • للدين والدنيا ولل • أخرى بخبر يقتضيه  
 واسلم ودم متمتع • فى أوج عز ترقييه

• (وبعد) فض ختام هذا القريض • وانتم هذا القريض • الرائق الفائق بحسن الاتقان •  
 نسخ للنظار القاصر • ما سمع به الخاطر القاتر • المنسى بزوايا التحول والنسيان • ان يمدح  
 المشار اليه أعلاه • ويشرح فضله وعلاه • الذى سارت به الركان • بقصيدة فريدة فى التشيب  
 والتشبيب حيث برده هذا الممدوح قشيب • ما برح من آن الشيبه والعفوان • وهى هذه

زارت تريك الدر فى الاقعدوان • مليحه ترمى بحور الجنان  
 وهيت من لوعتى ساكنا • وشاهدى الدمع لها ترجان

عشقها المارنت وانثنت • وأومات تحوى بطرف البنان  
هيفاء من ريقها قسرقني • حوراء من قامته الى سنان  
من قدها المشوق مع لفظها • أمسيت مقتولا وما لي ضمان  
وشعرها الخالك تجعده • ليل وشمس الفرق في الاقبان  
وحجرة الخلد كآز دكت • وأحرقت قلبي وما لي أمان  
خطبتها بالروح في وصلها • فأعرضت عني وقدمت عان  
ولم تكن ترني لما حل بي • من وصفها العالي بأسمى مكان  
ومزبدت حوطها بالدجا • أتألوه مع أي بسبع المثان  
ناديتها والدع بيدى الهوى • يا بهجة الناظر قري العيان  
فأعرضت عني ولم يحل لي • سوى مديحي بالحشا واللسان  
للفاضل الكامل باهى الحما • أعنى وجهه الدين رب البنان  
العابد الرحمن مولى النداء • السابق الاقرب يوم الرهان  
العيدر وسى التقي النقي • السيد المفضل سمع البنان  
سلسلة المختار من هاشم • محمد الهادي لانس وجان  
ومن لاملأ السما قد سما • ومن لادين الله بالسيف صان  
يا أيها المسولى الامام الذى • حوى من العلياء أعلى مكان  
طالعت مجموعك هذا الذى • بنظمه أوزى عقود الجمان  
مرحت طرف الطرف في روضه • وجلت فيها صاح مر نى العنان  
فلم أزل في روضه راتعا • مقتطفا من كل قاص ودان  
وما كها يا صاح نزع صوبة • غراء عذراء رداح حصان  
معشوقة ممشوقة قدما • ونخصرها ألين من خيزران  
ما كها قط الحزيرى وما • حاكى بها قبل بديع الزمان  
ففض عنها الطرف واسبل على • عيوبها منك ثياب احسان  
ومهرها منك القبول الذى • أحل منها كل حسن مصان  
واسلم ودم في عزة سيدى • ما حركت ربح الصباغص بان

هذا والمسؤل من المكارم الرضية • والمأمول من المراحم المرضية • اسبال ذيل السرعى  
هذا الهذيان • الذى صدر عن قريحة قريحة • ونزيجة تزيجة • فشتان بين الضالع والضليع  
شتان • فان البضاعة في هذه الصنعة قليلة • وعين الرضا منكم كليله • عن العيوب  
والتقصان • والمرجوان تشملوا المملوك بصلة دعوانكم في خلواتكم وجلواتكم في السر  
والاعلان • قاله وكتبه وجلا ورقه خجلا المرتجى من ربه العفو والغفران • فسير ربه  
واسير وصمة ذنبه • الفقير الحقير الوجيه عبد الرحمن • بن عبد الكريم الانصارى الخزرجى  
الحمدنى الحنفى خطيب المنبر النبوى • وامام المحراب المصطفى • مسجد سيد ولد عدنان

صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وتابعيهم بإحسان وكان ذلك بمكة المشرفة سنة  
ألف ومائة وسبع وخسين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والحمد لله  
عظيم الفضل والاحسان ﴿ولما أوقفني الشيخ عبد الرحمن﴾ المذكور على مسودة  
رحلته الانسية وما أودع فيها من التحائف النفيسة كتبت عليها ما أعطاء وأرد الحال  
بلسان الارتجال فقلت

أزهر رياض هذه أم زواهر \* أم الحب مبطت عن بهاء الستائر  
أم البرق قد أبكى الغمام ابتسامه \* أم الدر في جيد الطبا أم جواهر  
أم الورق غنت في الغصون ورقصت \* أم الوصل أبداه الحبيب المهاجر  
أم الشهيد أم قول الأديب الذي سما \* له بدر فضل في سما الفضل سافر  
هو الجامع الفرد الذي مائى له \* عنا ناعن الغايات بل هو سائر  
رقيق مبان والمعاني جليلها \* لييب أديب ناطس المردنائر  
وجيه الدنا والدين من طاب تختدا \* ووصفا فيا لله تلك المفاجر  
فلا زال في الانصار فردا مهذا \* وزفت له خود الكمال السوافر  
(وقصيدته) الأخرى التونية تحكى قصيدة لنا من بحر ها وروها وهى فيما هى فيه سنية  
وهى هذه

وافت وما أوقت بما فى الجنان \* أنسبيه ترمى بحور الجنان  
أنسية بالنور قد برقت \* فقلت ما أحسن هذا الجنان  
مايكه فى الحسن من جندها \* شمس الضمى والزهر والزرقان  
قد أرسلت شعرا على وجهها \* أعجز بالاصباح فى الغهبان  
لا تنكرى رمان صدرها \* ذا زهره فى نار خسد يكبان  
من ذار أى الفردوس فيها لظى \* من ذار أى الرمان فى غصن بان  
من ذار أى الشمس مشت فى الثرى \* من ذار أى الطبى مشى فى أمان  
من عادة الغزلان سكى الفلا \* ما لى أرى ذا الطبى فى الحى كان  
يا مرشفا فيه الشنا يبدت \* من ذار أى المرجان سلك الجمان  
تهم الخطريف أخبارها \* فكيف من أحرز منها العيان  
بدعة فى الحسن قد أبجرت \* عن وصف معناها سراة البيان  
قد قارن الوهى مكسوها \* فقلت ما أسعد هذا القران  
واحدة حسنا تثنت لنا \* بنت أربع فى العمر تلو عثمان  
كاملة الاردا فى لكن لها \* خصص ومن نقصانه ما بيان  
سقىة الجفن وفى ريقها \* برودة ترمى خسور الدنان  
وجناتها الجنات أزهارها السنعمان والورد شبيه الدهان  
والخوخ والتفاح أثمارها \* فأعجب الجنات على خير زان

زفني مسك الخال وضوانها \* وقلبه المسود ما قطلان  
 قد جردت سيف العاشاقها \* كست شجاع القوم ثوب الجبان  
 ناديتها قالت فن ذاهنا \* يرجو الهنا منا أهذا فلان  
 فقلت اى قالت أجل فانهب \* فالآن لا واش ولا ترجان  
 صحح علينا نسبة حرتها \* فينا ووضعها عليك الامان  
 وقف لدى النعمان من وجنتي \* يفتيك بالمطلوب في ذا الاوان  
 وواقدي الخد عنه فيخذ \* ماشئت من اخبار قاص ودان  
 وفي في لاشك قطر الندى \* وشاهدي فيه الثنا يا الحسان  
 جسمي الحريري وهو المبر \* داراوى الصالح الحسان  
 مختصر خصري ولكن في \* مطول الردف أطلت البيان  
 وان جهلت الوقت يوما فمن \* بلال خالى خذ زمان الاذان  
 قسرتي والله ما أفصحت \* وقلت بالحال ونطق اللسان  
 سلما أنا سلمان بيت الهوى \* حسنا أنا حسان بيت الحسان  
 ليلي أنا قيس جنود الهوى \* ميا أنا غيلان أهل الزمان  
 كثير عشقتي فيك يا عزقي \* كثير ما ناله حين كان  
 هذا عناني يا عناني له الا رسال اذ حبك لي خير شان  
 منشور كل الحسن فيك انطوى \* ونشر طي العشق مني استبان  
 مقطر فيك المعنى وعن \* سوان قد صام وللقلب صان  
 عبيدنا أخبرت في الحسن مذ \* اطلقت اذ قيدت فيك العنان  
 علما بأن الحسن فيك انتهى \* فليس يحصيه سوى المستعان  
 فاستضحكت عجا و قالت لقد \* احزرت في التوضيح اعلى مكان  
 أحسنت فيما قلت لو لم يكن \* قصرت في وصفي البديع المعان  
 شبهتني بالغير تشبيه من \* شبه عرف المسك بالزعفران  
 وهل لا لى البحر في حسننا \* كجوهر منشاء في الاخوان  
 وهل يقال الصبح ليل وهل \* يقول ذو المعقول للانسان جان  
 سلى وماسلى وضراتها \* الا لى حسنى كبعض القيان  
 ما كان في ظنى المجلى بان ابن جلاي يخفى بديع الزمان  
 والا آن عنابت اذ بنت لى \* والمريد يرى المرء عند امتحان  
 وكيف لا هزم من ذمى \* وصارحى لخطي وقدي سنان  
 واعلم بأن الحكم في ديننا \* كبايدين المرء فيه يدان  
 لاحول من أمرى فاني امرء \* لى من هوى الزينات هاء الهوان  
 لكن لى عزولى منقذ \* من ذل بحر العشق والافتان

بالجدخير الخلق غيث الندى \* طه الذي يسقي كؤوس العيان  
 صلى عليه الله مع آله \* والحبب أرباب العلاء والبيان  
 ما لتحتف شمس الضحى بدرها \* واسعقت بالصفو والامتنان  
 (ولما صنعت) رسالتى المسماة النفحات الالمعية فى تحقيق معنى المعية وراها السيد  
 الجليل ذوالمجد الاثيل صفوة السادة الاشرف ومن فى حبه فى الناس مسئلة بغير  
 خلاف مولانا السيد محمد بن السيد يحيى الخطاب المكي الحسنى روح الله وروحه من راح  
 فيض فضله السننى وشاهدها بعين الرضا كتب عليها مقرضا فقال  
 يا ذا الذكوا الالمعية \* ان شئت تحقيق المعية  
 وافاك ما أبداه مو \* هوب الكرام اللوذعية  
 اعنى الوجهة السيد السلطان والغير الرعية  
 وهما أنشدنى لنفسه فى اسم وجهه الدين

وجهه الدين فيك يزد عشقى \* وعشقى أصله من ناظريك  
 بخدلى بالوصال لى روى \* فعشقى زائد وأبين فيك  
 واتفق ان جئت أخبره بالسفر فى بعض زياراتى الى المدينة المنورة \* وكان يطالع فى بعض  
 التكرار يس ولبه القلم والمهر \* فكتب عليها هذين البيتين من نظمه \* وبشرنى فيها باقبال  
 السعد واشراق نجمه \* فقال

أنت لاشك سيد وحبيب \* يا وجهه جماله مشهود  
 فالك السعد بالولاية نادى \* فاجبه مبادر يا سعيد  
 فكتبت أنا تحت ما قال \* مستبشرا بحسن ذلك الفال \* فقلت

أيها السيد الجليل الذى لى \* من سنا قوله تجلى السعد  
 دمت تظرون در المعالى \* حيث مولاي جامع ووحيد  
 بحركم طافح طويل بسيط \* وافر كامل سريرع مديد  
 أنت طود السكال والمجد ياكم \* دون عيالك سيد ومسود  
 فالكم لا يقبل يا خير بحر \* طاب للصادرين منه الورد

وافرق فى بعض زياراتى للمدينة المنورة ان وقع الاجتماع مع مولانا الخياطيب الفاضل  
 الاديب أبى الخير غلباى المدنى \* ووقعت المذاكرة نحن وياه فى فن الادب السننى \* ثم فى  
 أثناء المذاكرة طاب منى الوقوف على بعض اشعارى \* الجامع لما نظمت فى اقايتى واسفارى  
 \* وكنت على ظهر سفر الى الديار المكية \* فأرسلته وعرفته سرعة عزم النية \* وطلبت منه  
 الاستجبال بارساله \* فأعاده الى وقت الرحيل وقد كتب عليه من محاسن أدواله \* قوله  
 زهت فى روض الدكا طر فى بحوس \* الفيت روضا باهيا بحبي الفوس  
 روضا زها سلب النهى أربابه \* بسلاغة للحظ أخت ككبوس  
 أجنى وأقطف منه زهر يدائع \* عزت ومن نوع الجناس جنى جنوس

حتى لعبمري قد أرت مرآته \* لي كل وجه في منصات عروس  
 واذا طعمت لطيفة منه فقد \* فكوت بالآخرى مفاكهة الدروس  
 عجباً لراح انتشيت بها ولم \* أنقط منتشبارح في كؤس  
 سحر المعاني لاح في الامعان أم \* هودر ضرع اللفظ جارح بجوس  
 أم ذى أزاهر أم جواهر أم زوا \* هرزيت بشارها أفق الطروس  
 أم ذاك نسج الريح درعا في الحيا \* ضلدى الرياض وقاية من كل بوس  
 أم ذاك قرة عين أرباب الأمل \* أولاه مولاه الوجه العيدروس  
 ذوالفتح مولانا الذى أفواره \* كالقمر لاح للورى منها شمس  
 السيد السند المعن مجده \* للشافع المقصود في يوم عبوس  
 أعنى الأديب المنتقى حوى النقا \* راوى حديث الفضل عن غرر رؤس  
 ياسيدا أهدت قريحته لنا \* أبكار أفكار حوت أبهى لبوس  
 وافق فديتك فاجلسن كرسىها \* عيني فكم يحولها فيم الجلسوس  
 لارت تدي كل غايه لها \* زهر القبول طوالع ليست شوس  
 ولما زهت طرف طرفي في روض هذه القصيدة الجماعية الفريدة كتبت له هذه الأبيات  
 حسب الساعة الحاضرة وقلت له خذها ولا تأخذ على فانها كارت صدرت وهى هذه

أهلا بخود حسنهما فاق الشوس \* ياهر حباب الغادة الرعنا العروس  
 يارب الزين الذى ما عابها \* شئ سوى الحسن الذى يسي النفوس  
 يا بنت فكر زفها أعلى أب \* لا ترضى كفو سوى ابن العيدروس  
 أهلا وسهلا مرحبا هذى الحشا \* فيها انزلى فيها السكنى يا عيطموس  
 قبرى وقبرى من عينا ننى \* ما زلت أدعى رقى غادات الطروس  
 هيت كل الحسب يا أصلاله \* صنت بالالطاف من طرد العكوس  
 يا من براح النظم قدر وحتنى \* لازلت بالراحات تكفى كل بوس  
 واعذروا ن قصرت فيما حقه الشطوبيل فالافكار منى في هجوس  
 لاسما والعيس قد جدت بنا \* من حضرة الهادى الى القفر العيوس  
 فالسير في الببلاء صعب يسد أن الحال ينهينا الى حسو الكؤس  
 لله ككاسات عظام دونها \* ككاسات أهل الخلد يارب الدروس  
 فالصبر والشكر ببدء وانها \* في حال سبرى ثم في حال الجلسوس  
 لازلت في أنس وصفور افلا \* من حلة الآداب في أبهى لبوس  
 وكتب الى المحب الحبيب والأديب اللبيب الشيخ الأفور عمر خروج هذه الأبيات وألحقها  
 بنشروقه في أبهى الضباع والشتات وهى هذه

بهشت البكم في كتابى ما ربي \* لعلوا قيود العقدم كل جانب  
 ومنوا وجودوا بالقاء لانتى \* لغير جمال الحق لست بطالب



ولولم يكن لي غير حبي لذاتكم \* هي الغاية المقصوى لقرضى وواجب  
 اذا كنت محمولا على بحر فكركم \* لديكم فلاحنا لبعده الاقارب  
 ثم اتبعها بنثر تقدم انه وقع في أيدي الضياع \* وفي آخره قال بعد تلك الفقرات والاسجاع \*  
 وقال عبدك أيضا والمرجو من سيدي أن يلاحظ الجميع بعين الرضا  
 شهت وجهك في ذات وفي صفة \* كالجوهر الفرد في اسلاك يا قوت  
 فقال وانحيا قوت القلوب أنا \* أدعي بحوهر حاوى الحسن يا قوت  
 ﴿فأجبتة بقولنى﴾

شجاع الدنا والدين دم في مواهب \* وبشراك بالبشرى ونيل المطالب  
 وقد روت أياتك الغر خاطرى \* فله ما أودعت في خسير قالب  
 تخال رياضاً بكرتها حياضها \* وقد رقت رقص الحسان الكواكب  
 كان يبايض الطرس بين سواده \* نهار الحيا في ليالى الذرائب  
 على أنها اذا انتهى قد حكمت لنا \* مهفوف أعطافى في صقل الترائب  
 يتيه دلالا لا يحجب سوى بلا \* وفيها البلا حقت بعد التجارب  
 له الله ظي قد تأسس دلخظه \* وألبس من مواء قوب الثعالب  
 وكتم أروع الاخشاء برق ابتسامه \* وأمطر عينا بالدموع السواكب  
 فذا مبتدأ الاخبار عن حال وصفه \* وتقيزها من فيك يا خير صاحب  
 ودم وابق تجلى كل خود غريبة الشـ \* مرأيا وهذا شأن بحر الغرائب  
 ﴿ومما لنا من هذا البحر قولنا تغزلا﴾

بروحى حبيب باسم الثغر فاطره \* محياه صبحى والليالى غدائره  
 قضيب وبدرا التم بعض غماره \* وظي ولكن طال ما سال ناظره  
 وجامع كل الحسن ناظر وجهه \* وناظره خال عديم مناظره  
 واتباعه كل الغسوانى لانه \* ملين وأنواع الجمال عساكره  
 وحاجبه كالنون والميم ثغره \* وعارضه غل تبارك فاطره  
 مخفف خصر ناقص مثل عاذلى \* بسيط جمال كامل الردف واقره  
 حبيب اذا راصلت كاسافر بقمه \* يزهدنى في وصفه فاهاجره  
 \* وباليته يسمح بهلتم \* ولكن بكراه تروق خاطره  
 له الله غان ان تغنى قبليل \* وان لاح شمس يهر الزهر زاهره  
 وان أسكت المشتاق ربح قوامه \* تكلمه من غمد الجفون بواره  
 وسقم فؤادى خصره وعوده \* وأجفانه أشباهه ونظائره  
 اذا كل ناطق عنده عن شكيتى \* شكوت بدمع يتجلى البحر زائره  
 والشرح الحال أطوى وناظرى \* على من خدى بالمدامع ناشره  
 سقا الله ربعا جاد فيه بقر به \* وحيته من مزن السماء مواطره

وآه لروض من بواهي وروده \* تراوحه وقد الصباوت باكره  
ورعيا لورقاء تغنت نغلتها \* خطيبا واعطاف الغصون منابره  
هنالك رضت الحب من خمر كرمه \* يخال من الياقوت أبداء عاصره  
فغنى ولا كس في معاني جماله \* وفيه يراعي ناظم الدر ناثره  
ورحنا كما شاء الهوى في تعانق \* وحال عجيب يسكر الراح ذاكره

### ﴿وقولنا﴾

هو البدر الا انه لا يماثله \* هو الشمس الا انها لا تشاكله  
هو الظبي الا انه غير أخنس \* هو الغصن الا انه جار عاذله  
ولا عيب فيه غير ناعس مقبلة \* ويقظان لحظ جال بالسحر جائله  
وخمر بثغر برده مثل قلبه \* وجبر بخد في فؤادي مماله  
وخمر خفيف خلته عقل عاذلي \* وردف كفيف مثل واش أجادله  
وايعاد صدق مثل صحة عشقتي \* ووعد سقيم ضعف جسمي عائله  
نعم جاد بالتقريب من بعد فترة \* وبعد مهول طال ماصال صائله  
وحيا فأجيا من شمول رضايه \* قتيل غرام قد أميت شمائله  
وحيت لنا أيامه بمسدامة \* ومن بعدها حيت بانخري شمائله  
وساجلتني بالشعر فيه وشاحه \* فاصغت لمعناه الشهي خدلاخله  
وبتنا بصفو في سرور وراحة \* وأنس عجيب قل أنس يشاكله  
ومن لي يعود للزمان الذي مضى \* لسير تاح روح هيبته بلايله  
نعم أنا مشفق الى ذلك الرشا \* كشوق الى من أوحشتني رسائله  
أنخي سبدي خدي رفيقي منادني \* أبوا المجد خدن السعد حلت فضائله  
هرا البدر في وصف وذات ررفة \* سميت في سما ابراج ذوق منارله  
مد يد اطلاع ماله من مضارع \* بسيط انتفاع وافر لحظ كامله  
سليل الشجاع الشهم أكرم بعفرد \* له الفهم والادراك فيما يحاوله  
فلا زال بدر الدين في كل ساعة \* تناجيه أبكار العدا ولا تغازله  
ولا زال في أنس وصفو وسجة \* وأولاه ربي كل ما هو أماله

### ﴿وقولنا﴾

تخرش بالمضي من الطرف عابثه \* وما السحر الا ما حوته فوافثه  
صدوق وبعد طال ما ألتف الحشا \* وما هو الا ما طل الوعد نا كنه  
يشاهد بدر التم ناظر حسنه \* ويسكر من ألفاظه من يحادثه  
بدا حام نوح في ليالي شعوره \* وفي الوجه منه سامه بل ويا فثه  
هو الفردي الغيد الغواني بحسنه \* فما ثم ثانيه ولا ثم ثالثه  
ولله وقت فيه وافي ومجلسي \* تغنت مثانيه وثنت مشاشه

وأسكرني من خمر تغربه زها • فؤادي وتمت من سروري بواعثه  
وكان الذي قد كان مع ذلك الرشا • بأطيب دهر لم نرنا حوادثه  
﴿وقولنا من القافية﴾

سكنت خود هواها يجب • باللمى الياقوت قلبا يجب  
غادة رعبوبة من شعرها • والمحيا صبغنا والقيهب  
يا بروحي شمس حسن ريقها • والثنايا راحتي والحب  
يالها بنت بحالي تغرها • بنت عن بنت أبوها العنب  
لست أهوى الكاس إلا أن تكن • شمسها في ثغر شمسى تغرب  
قل لمن يغري بكتان الهوى • أن كتمان الهوى يستصعب  
كلما أنكرت أنى عاشق • قال دمي من عيوني يكذب  
بالساقى كيف تخفى عشقتي • ولسان الدمع عني يعرب  
وقصارى الحال أنى ذاهب • فى هوى من طاب فيها المشرب  
تارك اللوام قولاً واحدا • شرفوا فى لومهم أو غربوا  
كم غنى لى من هوى غانية • عمها فى وجنتها الذهب  
أن تغت حيرت ورق الحى • أو تفت غار منها القضب  
راح بدر التم منها كاسفا • فبكت حزنا عليه السحب  
وغزال البر من مقلتها • هام فى يسدائه والرب  
لا تقل سلمى وليلى مثلاً • لا ولا ذات الخبا أو زينب  
هذه الجنات فى وجنتها • هذه الاوصاف منها تطرب  
والها الشمس تغزى فى السنى • اذ اليها كل حسن ينسب  
رام برق الثغر يحكى تغرها • فاستحى اذ قلت أين الشنب  
غزلى فيها ومدحى فى الذى • قبرت الجمل له والعرب

﴿وقولنا﴾

جاد الحبيب بوصفه وحبايه • فدهشت بين رضايه وحبايه  
بعقاب نجد سمرى بشعبه • أنعم بدهر ينقضى بعقابه  
فى يوم عاشوراء روحى بما • أجا فؤاد أمانات من أوصابه  
فشكرت سكراسلى بمعزم • وخذته ومدحت عز جنابه  
وضممت من أهواء من فرجيه • ودخلت بيت الانس من أبوابه  
أكرم به زمن صفت اكداره • بمهفف زال العنا عنابه  
لمعت بروق الافق فيه تبسم • لما بكت بالويل عين سحابه  
وتغنت الورقاء فى عيسدائها • وآتت بلحسن فاق فى اعصابه  
وادار شمس الراح ساق وجهه • كالبدن بين الزهر من اترابه

انى ساعرج صرفها من ظله \* فالمر لا يحسوا بغير رضاه  
 وأديم فيه تغزلى كالمدرح فى \* شمس الوجود الفردى فى اقطابه  
 قطب الفضائل والفواضل سيد \* حاز القطابة فى ابتداء شبابه  
 \* غوث بدايته نهاية غيره \* ساد الورى بعروجه واياه  
 شرب البحار المسكرات لذاتها \* وصاحبها والصوب بن صحابه  
 العبدروس الحائر البركات من \* انسابه العليا ومن احسابه  
 فجل المهذب سيدى السكران من \* خرا أضاء الهدى من أكوابه  
 ياسيد السادات يا علم الهدى \* رجوى المحب القرب من أحابه  
 ادرك وليد الايزال خطاؤه \* يفوق يستر عنه وجهه صوابه  
 أنعم بفيض عناية كلى بها \* بسطو على أسد الشرى فى غابه  
 لا تترك المحسوب والمنسوب فى \* أندى الضياع وأنت تدرى ما به  
 أنت الوسيلة للحبيب المصطفى \* من خصه مولى العلابكابه  
 وهو الوسيلة للدله لانه \* بابله أكرم برفقه بابه  
 صلى عليه ذوالجلال مسلما \* والال كلام مع جميع صحابه  
 ﴿وقولنا﴾

بدا كبدر الغيب \* بسطو بعينى ررب  
 مهفهف فى ثغره \* شهد وبنى العنب  
 ادارنا وان بدا \* ياظن يا شمس اختي  
 خل له قدحه \* يجد حسن محب  
 بنيت قصر وصفه \* بدر لفظ معسرب  
 كدحتى فمين سما \* بالفخر والقدرا لا بى  
 ليث الوعى جم الحيا \* شخى ملاذى وأبى  
 أكرم به من سيد \* ساهى العلا والرتب  
 نزل السراة الاذكي \* أهل التقى والنسب  
 لا برحت محب الندى \* من كفه فى صاب  
 ثم الصلاة دائما \* تعشى النبي العربى  
 خير البرايا المصطفى \* أفضل مولى قدحى  
 مايا كرت زهر الربا \* بنت الغمام اصيب

﴿ومما لنا من بجزها قولاً﴾

شيتنى من بعد حسن شباب \* ازمة أظهرت محاب المحاب  
 ورمتنى فى باحة الضعف حتى \* كدت أعيا عن حمل بعض ثيابى  
 من معتنى من منقذى من معتنى \* ماتقولون يا أولى الالباب

أبف آه من ذى اضطراب اذا ما \* كان يجدى تأوهى واضطرابى  
 يارعى الله ربع ليلى ووقتا \* مرفقه مع زينب والرباب  
 وسقى مربع الظباء اللواتى \* سلبنى بحسنى السلاب  
 حيث كالجذيل التهانى \* بانفلاخ فيه الخطا كالصواب  
 ومايج القوام حلاواشيا \* ينهذى فى أنعم الجلاب  
 بدر حسن قدمه خال مسك \* من جال قد جمل عن الطناب  
 مارأت وجهه الغزلة الا \* وتوارت من الحيا بالسحاب  
 ومما لنا من بحر هاقولنا \*

تبسدى بقدر قد قلبى مع الحشا \* ملج بجمرا لحد للقلب قد حشا  
 قضيب بقاء الحسن ما زال يانعا \* ولكنه بالصد للقلب أعطشا  
 أيا نجلة الاقمار من نور وجهه \* ويا نجلة الاغصان ان مال أو مشا  
 يهدنى من كل عطف بأشهر \* ويجردنى من جفن عيذه تركشا  
 ألا ليت شعرى من محبرى وقاى \* بجمرا الثنايا والشباب قد انتشا  
 جميل وما أسدى الينا جملة \* وظبى ولكن ليس يصطاد كالرشا  
 رمانى هواه فى بحار من الهوى \* فصرت بلا لب أرى الصبح كالعشا  
 وأبستى ثوباً من السمج جفنه \* أراه بما أخفيه فى الناس قد وشا  
 فآواه قد زال التصبر وانقضا \* وطائر وجدى فى ربا القلب عشمشا  
 ومما لنا من القافية أيضا قولنا \*

ذكرتنى الورق فى القصب \* مربع الايناس والارب  
 حيث نغرا الدهر ميتسم \* وحياض الصفوفى صب  
 ورياض الانس ضاحكة \* من بك الانهار والسحب  
 وحمام الحى ساجدة \* بغنى يغنى عن الكتب  
 وصبا تجددت روحى \* بشميم اللطف والطرب  
 ومايج القدماء نسه \* منتهى الغايات والطلب  
 يزدهى فى حسن محبته \* مننش من ريقه الضرب  
 تغره قد زانه شنب \* عطرنا هيسك من شنب  
 خده التفاح وجنته \* فضة شيبت من الذهب  
 مفرد فى الحسن معتدل \* قدسه الميال كالقضب  
 ما أحيلاه وأطفه \* فاق كل العجم والعرب  
 يارعاه الله من نصر \* وسقى من دابل السحب  
 ربعة المأفوم أنفعها \* غوره السامى مع الكتب  
 آه من شوق لطلعته \* آه مما بى من الوصب

آه من ذكر اى حوطتنا \* والسجيل القاتق الحصب  
 آه شوقا نحو وملتنا \* وطلباها الطرد العرب  
 آه من سقى ومن ولهى \* آه من بعد ومن نعب  
 آه من توفى لحى هدى \* فيه مشواى ومنقلب  
 ربح أسلافى ومعهدهم \* من ذوى الاحساب والنسب  
 وربع آناى ومسكنهم \* من سهوا فى القدر والرتب  
 آه هل أخطى برؤيتهم \* لتقر العسين باطلب  
 وأزور السادة الكملا \* أهل خير العلم والادب  
 بقنا عبيد شعبيهم \* مجمع الانوار والرغب  
 وأشم الترب منتشقا \* واضعا خدى على الترب  
 وأناديهم بأجمعهم \* فازعا من لجة الريب  
 سيما المقدام سيدنا \* من سما قدر اعلى الشنب  
 الفقيه الغوث عمدتنا \* ذى الندى الفيض والقرب  
 وابنه المخجوع طالبه \* عساوى الذات والحسب  
 والعللى الفرد فى شيم \* من عطا كفيه كالسحب  
 وابنه السامى بمرتبة \* قد علت قدر اعلى الترب  
 والفتى السقاى قدوتنا \* غوث كل العجم والعرب  
 وبنيه ابقادة الحما \* من سهوا فى الوصف والنسب  
 سيما السكران سيدنا \* صاحب الاحوال والحب  
 والوحيد المصر مفرد \* عمر المخضار ذى القرب  
 والولى القطب قدوتنا \* كاشف الاهوال والكرب  
 عيدروس السر معدنه \* منتهى الغايات والطلب

﴿وقولنا﴾

أيها الطبى ترفق \* بالذى هو القلب  
 جد بوصول باموق \* لشريف زاد حبه  
 علوى حين ينسب \* عيدروسى مهذب  
 لم يزل فى العشق بسحب \* اى ومن قلبى يحبه  
 يا منى قلبى وعينى \* يا جلاهمى ورينى  
 جر نار الوجنتين \* كم باحشاء تشبه  
 عاطنى خمر الوداد \* وكؤس الاتحاد  
 أنت مقصود الفؤاد \* أنت حبه أنت حبه  
 أيها الفتان هيا \* عاطى كاس الحيا

قد كونا في الهجر كينا • ونجور الوصل طيه

﴿وقولنا﴾

لى الله من صب غريق بلا ذنب • هوى بى هوى الغادات فى لجة الكرب  
فما آن أن يرثى زمانى لعاشق • قصاره وصل الفائق القاعد الكعب  
فواحى رقى ما حيلتى عز مطبى • فاه وآه ثم آه من الحب •  
فيا كبدي ذوبي ويا مهجتي ارحلى • فقد ضاقت الاحوال من شدة الخطب  
رى الله أوقانا تقضت بقرب من • آذاب الحشا عشقا لى البدم والقرب  
فيا طال ما عانقته وارثفت من • مر اشقه خراجى سعى بها يصبى  
أيا قلبى المضى تفت صبا • ويا مقاتى بالدمع زيدى على السحب  
فانكأ أصل لما قد لقيته • ولم لا وقد أرقعتما الصب فى الغل  
فأولا كما حن روى لغادة • حجازية الميلا دحى بها حسبى  
لطيفة خصر عيلة البحر لظها • نسيناه أفعال عنسرت فى الحرب  
تعشقهما جهلا على حين غرة • وما زلت حتى صرت شخصا باللب  
لعمرك ما لى مخاض غير بالذى • اليه اللجا فى حالة السهل والصعب  
أبى الخير عبد الله قطب زمانه • عظيم الحجار الغوث والعلم والوهب  
سليل الفتى العباس والسيد الذى • به راق حالى فى رخاء وفى جسد  
أنخ الفضل رب الفضل أكرم بما جدد • كرم سما فوق السما كين والقطب  
أمولاي يا مولى الموالى أرحم فنى • بمأمله الا بهى ومرغوبه العذب  
فانى لى لك اليوم ضيف ونازل • ولى فىك ودشاع فى العجم والعرب  
وفى النفس آمال جسام وأرجى • بجاهكم الاعلى يجود به اربى  
فقم بى عفيف الدين فى كل حالة • ولا تحرم المنسوب من جاهك لرحب  
فلى فىك ظن بل يقين محقق • ومثلك لا يحفاه ما حصل فى قلبى  
عليك صلاة الله من بعد أحمد • امام الورى المختار أفضل من نبى  
مع الآل والاصحاب ملاح بارق • وما أضحك الا زهار دمع من السحب

﴿وقولنا﴾

أسال الدمع من عيني فصبا • نسيم من حى الاجابها  
وهيبنى الى أوقات قرب • بهما عوضت ابعادا وكربا  
وأفلق مهجتي وآذاب جسمى • وأظهروا ما بداشائى تحبا  
وأنعنى النوى يا عرب نجد • وأوقد فى الحشا نار اشيا  
فذلك الروح منى يا ابن طه • ومن فاق الوزى عجم او عربا  
ويا ابن العيدروس أبى المعالى • ويا خدب العلا كسبارو هبا  
ويا غوث الوجود ومجتهب • ويا شيخ الملاشرقا وغربا

أباخل القواطم من قريش \* ومن ساد الأولى نقلاوليا  
 أما آن اللقا بعد التجاني \* أما آن استحال البعد قربا  
 فحقى السكون فدلث روى \* وحقى النوى يا ابن الالبا  
 فكمن من عقدة حليتها \* وكمن ذلقوا بالجسد صعبا  
 وكمن ربح حليف الجذب لما \* مررت به استحال الجذب نصبا  
 ألافارحم عبيدا بل وليدا \* غريبا لم يطب عشا وشربا  
 كليم الروح والاحشا كافي \* على جسر الغضى قلبت قلبا  
 فياغسوثاه يادركاه يامن \* اذا ناداه من يرجوه لبا  
 أبحظى ذوالنوى منكم بقرب \* ويحرم ذاك ذورحم وقربا  
 أما من رجسة منكم لعبد \* مشوق فيكم قددهام حبا  
 على مه سبدي هذا التواني \* وعلمكم عما أخفيت أنبا  
 وان شئتم شرح لكم متونا \* أنتنى عنكم فلا تكتبا  
 عليك الله صلى بعد طه السبدي ساد الورى عجماء وعربا  
 صلاة مع سلام كل حين \* ونشمل بعده آلا وصحبا  
 وأرسل الى هذه القصيدة أديب الزمان \* وانسان عين أرباب البيان \* ذوالعلوم الكثيرة \*  
 والفوائد الشهيرة \* الشيخ الخطيب تاج الدين ابن عارف المنوفى دام سروره \* واعتلى  
 جواره \* فقال

يا بغيتى من شيوخ كامل وصبي \* بجبكم زال ما أشكوه من وصبي  
 لانكم لهضال اذا اذبحزت \* يد الطيب شفاء مذهب العطب  
 ونفحة سرها المكنون يظهر فى \* كشف الغياهب من هم ومن كروب  
 أنتم لذات المعالى الروح وهى لكم \* من أطيب الروح بل من أتخف الثغب  
 وآل بيت له شاد الفخار على \* اس موطده فى أرفع الرتب  
 حيث انتم الى المختار من مضر \* محمد المرسل المبعوث خير نبى  
 فياله نسب طابت عراقته \* أصلا وفرعا غما فى دوحة الحسب  
 ومصطفاكم من القوم الكرام له \* بالبعد رس اتصال ثابت النسب  
 الصفرة العربى ابن الصفوة العربى \* ابن الصفوة العربى ابن الصفوة العربى  
 كنز الحقيقة بل كهف الشريعة بل \* شيخ الطريقة عن جد سما وأب  
 أحيى لنا بوجيه الدين نخبته \* مات علم من الافضل والادب  
 فاليوم أضحى لنا من عنده خلفا \* بفعله وكذا فى القول غير غي  
 رضيع در الهدي طقلا فها هو قد \* غماشا بابا تقوى الله فى قسرب  
 علا الحاسن فى خلق وفى خلق \* على السماحة مطبوع بلاريب  
 يلقى المفاكه لطفاً فى مفاكهة \* حلاوة عنده أشهى من الضرب



كيس له فطنة من فضل خالقه \* بسرها يكشف المكنون في الحجب  
 لم لا وسيد الرجس جادله \* من العلوم بوهي ومكتسب  
 فيما ملاذى اذا ما أزمة آزمت \* عسرا في الحل أنت اليسرى وأبى  
 اليكها يا ابن خير الخلق غانية \* أختت بعد حل في برد من الذهب  
 أجزتها قبل ملفاها اليك عبا \* كانت ترجيه من سؤل ومن أرب  
 ففا بلنها يترحب بكون لها \* فيه القبول فهذا منتهى الطلب  
 فالخلص الود تاج الدين ناظمها \* لكم قديما بصدق سالم الكذب  
 قدم على منهج التوفيق متبعا \* سبيل جدك أركى العجم والعرب  
 صلى وسلم بأرى الخلق طائفة \* عليه ما فاض هطال من السحب  
 والاسل والحب ما هب النسيم على \* روض وماس به غصن من القضب  
 أوقام مخلصكم في الحب ينشدكم \* يا بغيتي من شويخ كامل وصبي  
 ﴿ثم بعد﴾ انعام هذه القصيدة الجامعة القريفة \* كتب تحتها نثرا يتضمن طلب دعاء  
 الامداد بالقوة لذى الفضائل العديدة شيخ مشايخنا قطب الارشاد الحبيب عبد الله بن  
 علوى الحداد قدس الله روحه \* وضاعف فتوحه ونفع به سائر العباد \* مع طالب الاجازة  
 فيه فارسلته اليه \* وكتبت من نظمى هذا الموال عليه

وإني اليكم دعا الامداد بالقوة \* خذوه عنى فبالاسلاف لى أسوه  
 أرويه عن والدى وهو عن الصفوة \* حداد نامن طوى في صحوه ومحوه  
 ﴿ثم كتبت من تحت من نظمى﴾ ما يحاكي الجواب لذلك النظم المستطاب \* فقلت  
 وإفام بأدوى الاحساب والنسب \* أبهى دعاء لشيوخ العجم والعرب  
 قدراق لفظا ومعنى واعتلى مددا \* فلازموه تحوروا منتهى الطلب  
 صغير لفظ كبير النفع قد سطعت \* شمس المناقع منه في سما الارب  
 دمعتم بأنس وألطف تلاحظكم \* عين الزمان في ناء ومقترب  
 هذا وما الروضة الغناء بأكرها \* حلوا الشمايل غان باسم الشنب  
 وقهقه الزهر جدلانا برؤيته \* ودوح باناتها يهتز من طوب  
 والنهر برقص والاطيار صادحة \* ونخلة كاسها يفتقر عن حبيب  
 أبهى وأبهج من تشرى غانية \* أغنت محاسنها عن ربه الحب  
 مليكة الحسن واقنا ملاحتها \* بعسكر فر منه عسكرا تكرب  
 لا عيب فيها سوى سلسال رقتها \* وذال عمرى لها من أتخف الخب  
 أسكرهم بأبيات بركاها غرر \* كالدرى الحرك لا قمار كالشهب  
 في كل بيت قصور لا قصور لها \* معمورة بالرضا والصفو والقرب  
 واقت ووقت في الله ناظمها \* من مفرد جامع الانساب والادب  
 لله شهر عروس المجد ورجليت \* له بأبهى محيا غير محجب \*

يهطاد حور المعاني من خيام مبا \* نيا فأكرم به من معلى الرتب  
يامس يشبه بالاشياخ حالته \* هيات في الخرمعنى ليس في الغنب  
يا عارف الوقت في نظم وفي فقر \* دم يا ابنه مفردا في السادة النجب  
ودمت في خير سعد لا نحوس به \* يا تاج أهل العلا والفضل والكتب  
وها كها من يتيم الدرغايسة \* اني لها يا خطيب القيد خير أبي  
مقصورة في قصو رمن محاسنكم \* لكنها قصرت في وصفك العجب  
عذرا فان اغترابي عن مرابعا \* ومسقط الرأس منه القلب في نصب  
ثم الصلالة على طه وعترته \* وصحبه ما تغني الورق في القضب  
أوقيل أبهى دعا جمل قائله \* وافتاكم يا ذوى الاحساب والنسب  
وما أنشدني لنفسه هذين البيتين

رشأ يصيد غضنفر اجمائل \* من لحظه وله الفتور مساعد  
فراء وذو عجب فقلت له احتذر \* هذا المصادوذا الغزال الصائد

ففكرت \* بين يديه ساعة ثم أنشدته من البحر والفاقية هذين البيتين  
شأن انظبا تصطاد في فلواتها \* وغضنفر البيد الهن الصائد  
لكن طباء الحى نحن صيودها \* أبدا وقولكم لقولى شاهد

ولما كنت في بندر سورة المحروس \* عظه القطب العيدروس \* أنشأت قصيدة رائية  
في بعض مر اسلاقي لبعض مشايخي الاقطاب \* يأتي ذكرها ان شاء الله تعالى في هذا الكتاب \*  
ثم اني أرسلته للوقوف عليها الى حضرة سيدي العلامة \* الحبيب النسيب القهامه \*  
الراقل في حلقى الشرف \* والسالك في منهج الكمل السلف \* السيد الودود علوى \* ابن  
السيد شيخ باعبود باعلوى \* أفاض الله علينا وعليه من سلاف أسلافه النبوى \* فأرسل  
الى ذلك الروض الاريض \* من بجره الحالى هذا الدر الذي هو أشبه بالتقريض \* فقال  
سيدي قرة العين \* وانساها بلامين \* الحبيب النسيب \* لا زال من آدابه في ريف خصيب \*  
وقفت على هذه الايات ذوات النظم العجيب \* والمعنى الشاسع القريب \* وتأملنا في قوادمها  
وخوافها \* واقتطفنا من ازهار معانيها \* فلا زلت يا ابن المصطفى \* تحيي من الآداب ربعا  
الذي عفا \* وعفوا وصفها عن ركة هذه العبارة فان القلب في تشتت وخفا \* شعر

قد كانت الايام تسعف بالمنى \* والا آن تلك تبسدت بالسود  
واليوم ملئت هندها أنسى كما \* قد أنكرت سلمى قديم عهودى

ولما وقف على قطعة من قصائد سيدي سيدنا ومولانا أديب الزمان على الاطلاق \* شريف  
النسب والادواق \* السيد الفاضل \* سلالة الافاضل \* جعفر الصادق ابن السيد الخليل  
محمد البيهقي المسقاف \* أدامه الله في برود الانس والاطاف \* لاحظها بعين الرضا وكتب  
عليها مقرضا \* فقال

وخرة من معان \* حلت دنان الحروف

نفث كشيقات جسمي \* حتى تلاشاكثفي  
ولا عجيب لصفوي \* لان ذا الراح صوفي

﴿وكتب أيضا﴾

لعمرك أنت كتاب الكمال \* بآياته يظهر المضر \*  
وشعرك عنوان ما قد حواه \* وفيلك انطوى العالم الاكبر

﴿وكتب أيضا﴾

حلال الحصرم في بستان \* ن ألفاظك والمعنى  
وأرجوك اذاز ببست تحوى الحسن والحسنى  
قابكارك جنبها \* عنوان اللفظ في المسنى  
وجانب كلفة النقش \* مع المستعمل الاذنى

﴿واتفق﴾ ان نظمت آياتنا في الغزل \* ووقف عليها شيخنا الاكل \* مجمع اللطائف \* ولسان  
المعارف \* العلامة الودود \* استاذنا السيد شيخ بن جعفر الصادق باعبد \* باعلوى \* أمدنا  
الله من مدده العلووى \* فكتب الى من قافيتها والبحر \* وقلد بجواهر كلامه منى الجيد والنحر \*  
بمدان أو رد قبله شيئا من النثر \* وهذه آياتى المشار إليها

الماء والنار وختاء \* والرجس الغض مقتلته  
مهقهف زانه ابتسام \* مصصف الدر في لماء  
قد عمه خاله بحسن \* وصار بدر الدجا أخاه  
بشعره قد أضل قلبي \* لكن محياه قد هداه  
من لى برشف رضاب ثغره \* بسيف الحافظة حياه  
وكيف أجنى ورو دخذ \* وعقوب الصدغ قد علاه  
\* بالله بالله يا حبيبيا \* تسكتسب الشمس من بهاء  
عطفها على المستهام عطفها \* قد بلغ الصبر منتهاه

﴿وهذا ما كتبه﴾ نفع الله به \* وسقنا من شربه \* جدا وشكرا أنظهم المقاصد في  
اسلاك التجريد \* واعتنم بحكم هدايتهم اطوال المطالع فلك التوحيد \* وصلاقي وسلاحي على  
النبي المجدى \* الاحدى الاحدى \* وعلى آله واصحابه الذين منهم الوجه \* ذو الوجه  
الوجه \* النيل النبى \* الصوفى الفقيه \* الولي السيد الامجد \* شيخنا عبد الرحمن بن محمد \*  
المصطفى العبدروس \* أذاقه الله من كبار الكؤوس \* ولا برج الجمع في الفرق مبتداه \* والمحو  
والصحو منتهاه \* ﴿شعر﴾

الجمع في الفرق مبتداه \* والمحو والصحو منتهاه  
فرد بتحقيقه تعلى \* والاوليا في علاه تاهو  
وجده العبدروس حقا \* وسيفه في العدا كفاه  
حليفه العلم والمعالى \* والصبر عند القضاء أخاه

﴿وما أنشدني﴾ لنفسه هذا البيت

﴿أقول﴾ ومن هذا الباب قول الشيخ العلامة \* الاوحد الفهامه \* علي بن عمر بن عثمان المزجاجي المكي الخنفي روح الله روحه \* وضاعف في عليين فتوحه \* من قصيدة طنانة مدح بها شيخ مشايخنا الولي الشهير \* والقطب الكبير \* درة تاج الرؤس \* السيد الشريف علي بن عبد الله العيدروس \* قدس الله سره ونفع به

بنو العيدروس القطب ابنا عيدر \* خلاصة عقد الجواهر المتناسب  
لهم في اطلاع الغيب حسن بديهة \* تريم وضوح الامر قبل التجارب  
تري طافهم قبل الفطام محدثا \* بما جنسه قلب العدو والمخارب  
يشب على فعل الصلاح مجيبة \* فيدرك من سن الصادك شائب  
﴿ومن هذا الباب﴾ أيضا قول شيخ مشايخنا خاتمة العلماء المحققين \* وجه الدين \* عبد الرحمن ابن العلامة رأس الرؤس \* محمد العيدروس \* مضمنا

عليك بحب العيدروس وفرعه \* نسل كل خير في المقام المكمل  
ولا تعدون عينك عنهم فاهم \* ثموس الهدى في أعين المتأمل  
﴿وما أحسن﴾ قول العلامة النحرير \* الشيخ عبد المعطى باكثر \* حيث قال في قصيدة مدح بها القطب ابن القطب أحد بن شيخ بن عبد الله العيدروس رضي الله عنهم ونفعهم  
يا آل بيت العيدروس \* وداكم فيه الشفا  
الله فضلكم على \* كل الانام وشرفا

﴿وقال﴾ العلامة حاوي المفاخر \* محمد بن أحمد باحار \* العقيلي الهاشمي رحمه الله ونفع به  
كلهم في الوري شريف منيف \* لكن العيدروس أعلى وأعلم  
﴿وقال﴾ شيخنا الشريف القطب \* مظهر النور المسقر \* العلامة عبد الله بن جعفر مدهر \* رضي الله عنه ونفع به

ونسئل الامام العيدروس تميزوا \* بوسم التماسي في المجال الجميلة  
﴿الى غير ذلك﴾ مما ذكرناه في كتابنا عقد الجواهر \* في فضل أهل البيت النبي الطاهر \* وهو الذي تقدم ذكره في هذا التأليف \* وفي كلام عارف زمانه \* ووحيده عصره وأوانه \* الشيخ أحمد بن عبد القادر باعشن الدواعي قدس الله سره \* وفوريه شهر محبة وسره \* ان سيدي قطب الاقطاب السيد عمر الحضار أودع سيدي قطب الاقطاب العيدروس الاكبر عبد الله سرا عظميا وهو أودعه ولده قطب الاقطاب العيدروس آبا بكر صاحب عدن وان ذلك السر لا يزال في واحد هو المتقدم منهم \* من حيث الاحوال من ذرية سيدي الجد قطب الاقطاب الشريف شيخ بن عبد الله العيدروس مصنف العقد النوي وحقائق التوحيد وغيرهما يعني في واحد من أولاده وأولاد أولاده مالم ينقرضوا قلت ولعل ذلك السر هو الذي أشار به سيدي صاحب عدن المذكور حيث بشر والد سيدي شيخ به قبل ولادته في أثناء

كلام مذكور في كتب المناقب وقال في حق سيدى شيخ نفع الله به فاحفظوا به فانه ولى  
ووارث سرى ولعل سيدى شيخ أشار الى ذلك في بعض قصائده الموشحات بقوله

هذى مواهب ليس هى بمجهدى \* ولا بحسبه

بل هى بجاء العيدروس الفخرى \* لى فيه نسبه

قال شيخنا العلامة مجمع الدرر مصطفى بن عمر العيدروس قدس الله سره ونفع به فيما كتبه  
تحت ذلك هذا والله أعلم بحقائق الامور وفي كلامي العارف بالله تعالى الشيخ أحمد باعشن  
المذكور أن الكبير حالاً في أولاد سيدى شيخ المذكور لا يدخل تحت قطب الزمان أى  
تحت حكم القطب أو قال ان الكبار منهم لا يدخلون تحت حكم القطب انتهى ومن المقرر  
عند القوم ان هذا مقام الافراد وهو انهم لا يدخلون تحت حكم القطب وفي هذا الموضح  
يقول

الله أكبر الهوى مرىدى \* والكل فى ملكى وقبضة ايدى

أقول في ان كثير من أولاد سيدى الجد العيدروس نالوا مقام القطبية والذي  
استقصيته من كتب المناقب ان ثلاثة عشر منهم تقريباً دون العيدروس الا كبير يصح ان  
يقال فيهم أقطاب وكذلك من العيدروس الا كبير الى الحضرة المحمدية دون الحضرة المحمدية  
على صاحبها وآله وأصحابه الصلاة والتحية مثل ذلك ومن ثم قالوا في سيدى الشريفة عائشة  
زوجة سيدى العيدروس انها بنت القطب سيدى المخضار وزوجة القطب سيدى  
العيدروس وأم القطب سيدى أبى بكر وقد قال لها ذلك سيدى القطب الفرد صاحب  
سيدى العيدروس الشيخ سعد بن على مدح الشهير بالسوى وذلك ان سيدى العيدروس  
كان غائباً بالشهر وكان سيدى سعد المذكور وكما على بيته في بلدة تريم واتفق ان السيدة  
عائشة حضرتها الوفاة فأخبر الشيخ سعد بذلك وكان بينه وبينها رحمة فدخل عليها وقال لها  
قوى يا بنت القطب وزوجة القطب وأم القطب كيف تقوتين وما جاء القطب يعنى سيدى أبى  
بكر وذلك قبل ولادته فقامت باذن الله تعالى ولدت سيدى أبى بكر وعاشت زماناً طويلاً  
• (قلت) • وقد وقع لها انها حضرتها الوفاة مرة أخرى وأخبر سيدى العيدروس بذلك فناداها  
ثلاث مرات فأجابته في الصوت الثالث وقامت باذن الله تعالى وذلك المذكور في كتب  
المناقب وأنت خير بان من جملة كرامات الاولياء احياء الموتى وقد وقع مثل ذلك لغير من  
ذكرنا من سلفنا العبدروسين رضى الله عنهم ونفع بهم ومحله كتب مناقبهم • (رجعنا الى) •  
ما نحن بصدد • (أقول) • وكذلك والد سيدى العيدروس سيدى أبو بكر السكران  
كان من الاقطاب والد سيدى عبد الرحمن السقاقي والد والد سيدى محمد مولى الدولة  
وكذلك أخو سيدى العيدروس الاكبر سيدى على كان من الاقطاب وكذلك سيدى الجد  
عبد الله بن شيخ والده وجده سيدى عبد الله والد والدته سيدى عبد الرحمن بن على  
وأخوه سيدى شهاب الدين أحمد وأخوان سيدى عبد الله بن شيخ أحمد وعبد القادر  
وأولاده الثلاثة العيدروس ومحمد وزين العابدين وشيخ وجد جدى زين العابدين وشيخ

لامها سیدی مشیخ بن عبد الله الجميع یصح ان یقال فیهم اقطاب وكذلك سیدی عمر بن عبد الله العیدروس العدنی الذی بشر به جده لامه من سیدی أبو بکر صاحب عدن قبل ولادته بقوله فی شعر جینی کاذ کره عنه الشیخ عبد الباقي الحلبي فی کتاب مناقبه والسید العلامة محمد الشلی فی المشرع وذلك

یدر السعادة قد قرب طلوعه \* وسوف یظهر

اذ ابد اكل الشهب تطيعه \* ولا تأخر

خصن زکی أصله مع فروعه \* وزهره أغمر

فانه یصح فیہ ان یقال انه قطب ووالد زوجته سیدی من سیدی أبو بکر وأخوها سیدی أحمد انهما قطبان وكذلك ابنهما أحمد هذا ما ظهر لی من كتب مناقبهم وأنا استغفر الله من الکلام فی مقام لا أعلمه فراض عن أن أدوقه وقد ذکرنا ان بعض أولاد سیدی العیدروس وهو سیدی أبو بکر صاحب عدن جلس فی القبطیة تسعين سنة تقر بیا ونقل عن والده فی حقہ انه قرأ اللوح المحفوظ فی بطن أمه قال ذلك فی يوم ولادته وأنه قال یقی له من قرأته قدر سطرین یتهاویخرج فی هذا اليوم فکان الامر كذلك وما أحسن قول قطب الاقطاب سیدی الجلد الشریف شیخ العیدروس مصنف العقد النبوی حیث قال من قصيدة کلها معارف

فسنی کل عصر لناسید \* یؤید بالحق قطب نسیب

فان ضاق أمر فقل سادتی \* آجیبوا فرا جیکم ما یخب

وقال سیدی القطب العارف بالله عم والدی بحر الحقائق العلامة جعفر الصادق ابن سیدی الفاضل محمد مصطفی العیدروس رضی الله عنه ما ونفع به ام قصيدة کلها عرفان یابی العیدروس سدتیم بفخر \* لا یفخر الدنا وفخر الجودود

علی ان سیدی قطب زمانه السید عبد القادر العیدروس ذکر فی کتابه الزهر الباسم من روض الاستاذ حاتم وهو کتاب فی نحو جلدین أو جلد ضخم ان سیدی العیدروس وجده سیدی السقاف وجده الاعلی سیدی محمد المقدم وسیدی علی أخو سیدی العیدروس وسیدی سعد الشهیر بالسوی المتقدم ذکره وسیدی أبو یزید البسطامی وسیدی حاتم الاهدل الشریف الحیدنی الذی وضع الکتاب أصالة فی مناقبهم جمعها انتقلوا من البرزخیة الکبری الی مقام الخلافة الی الفردانية الکبری وصورة عبارته فی ذلك بعد ان ساق کلاما فان قلت آیما أفضل مقام الخلافة وهی البرزخیة الکبری کما تقدم أم مقام الفردانية وهی ترک التصرف ولزوم العبودیة المحضة ذکر الشیخ الکبیر الاکبر فی فتوحاته فی فصوصه ان الشیخ الکبیر أبا السعود بن الشبل صاحب سیدی الشیخ القطب الاکبر محیی الدین عبد القادر الجیلانی انه قال أعطیت التصرف منذ کذا کذا سنة فترکته نظرفا یشیر الی مقام الخلافة وحکی القشیری فی بعض کتبه ان أبا یزید الاکبر لما أقامه الحق فی مقام الخلافة قال له تعالی اخرج بصفتی الی خلقی فخطا خطوة ثم صاح فناداه

الحق تبارك وتعالى ردوا على حبيبي فإنه لا صبر له على ذلك لا بشا رجناب الحق \* والتخلص من حل اعباء مقام الدعوة للخلق \* فاعلم أن الفردية هنا فردية خاصة وتسمى الفردية الكبرى وهي لا تحصل الا بعد مقام الخلافة فلا تفهم مما قدمناه من مقال أبي يزيد رأى السعدون \* ما ماتبسأ مقام الخلافة وانهم ما وصلوا الى الفردية من طريق أخرى فليس الطريق الى تلك الفردية الا باحتياز مقام الخلافة نعم قد لا يكون لهؤلاء الا كابر المكث الاساعة أو ساعتين أو لحظة أو أقل فيحتفي على الناس العلم به و يظنون ان زيدا مثلاً ما حاز مقام الخلافة وان مقامه الفردية ويختص بعرقه ذلك الاولياء دون العوام وهذا يضاهي ان الشمس قد تنكشف في بعض السنين ويقل مدة الكسوف جداً بحيث يخفى وقوع ذلك على الناس ويعلمه الحسبيون والمتجربون اذا علمت هذا فاعلم ان الاولياء اذا بلغوا هذا المقام وهو مقام الخلافة يبقون على ثلاثة أصناف نصف منهم ينتقلون الى مقام الفردية بسرعة كالشيخ أبي يزيد والشيخ أبي السعدون والاستاذ الاعظم سعد بن علي مدح والاستاذ الاعظم جاثم بن أجداد الهدل والاستاذ الكبير علي بن أبي بكر وهم الاكثر ونصف منهم يلبثون في مقام الخلافة مدة طويلة وسنيناً كثيرة ثم يترقون الى مقام الفردية فيلبثون فيه أيضاً مدة ما شاء الله كان الاستاذ الاعظم الفقيه محمد بن علي \* والاستاذ الاعظم عبد الرحمن السقاف والاستاذ الاعظم عبد الله بن أبي بكر العبدروس وهم النادر الذين هم أقل من القليل ونصف منهم يلبثون في مقام الخلافة والتصرف ما شاء الله ثم يموتون في ذلك المقام كالاستاذ الكبير ناصر الدين ابن بنت الملق وهو الاقل فاما الذي يكون في مقام الخلافة والتصرف ما شاء الله ثم يترقى الى مقام الفردية فهو أفضل بلا خلاف وانما اختلفوا فيما عدا هذا المقام وهما المقامان الآخران فذهب قوم الى ترجيح مقام الفردية لتحقيق صاحبها بالعبودية المحضة لان مقام الخلافة لا بد فيه من رائحة الربوبية الامن عصمه الله تعالى والحق ان كليهما مقامان شريهان كلا غده ولا وهو لا من عطاء وبك وما كان عطاء ربك محظوراً فلسان أحدهم يقول مصراع \* فان تكلمت لم أنطق لغيركم \* ولسان الآخر يقول \* وان سكت فشغلي عنكم بكم \* ومثله في المعنى

فان ظهر والم يظهر واغبر وصفهم \* وان ستر واقل ستر من أجلهم يحلو  
قال وقول بعض مشايخنا ان مقام الخلافة لا بد فيه من رائحة الربوبية الامن عصمه الله تعالى فلا يخفى من هذا الاعلى من كانت فيه بقية لغير الله تعالى فاذا لم يكن ثمة بقية أصلاً فسيان عند مثل هذا مقام الخلافة وهي البرزخية الكبرى وصاحبها واسطة بين الخلق والحق ومقام الفردية وهي ترك التصرف ولزوم العبودية المحضة الى ان قال وأيضاً يحتمل قول الشيخ ومقام الخلافة الى آخره معنى ضرورة صورة لا معنى الى أن قال فإنه اذا كان مظهر الحق والحق سبحانه هو المتجلي فيه والاعمال تجري منه وهو عن ابن عمر فليس له اليها نسبة الا انه محل الجريانها وظهور اعيانها الى آخرها أطال به رقدك كرناء عنه رضى الله عنه في كتابنا عقدا الجواهر وذكرنا عنه أيضاً قوله في الكتاب المذكور قال بعض

الكبراء أول ما تلي ذلك يعني الوراثة النبوية فاطمة الزهراء مدة حياتها ثم أبو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى ثم الحسن والحسين ثم علي زين العابدين ثم محمد الباقر ثم جعفر الصادق ثم دارالدوراني أن انتقلت الوراثة إلى القطب أبي مدين المغربي ثم إلى القطب القوث محمد المقدم ثم ولده علوي ثم ولده علي ثم ولده محمد مولى الدولة ثم ولده القطب عبد الرحمن السقا ثم ولده أبي بكر ثم ولده القطب عبد الله العيدروس

سبعين الجمع سار حديثه \* في العيدروس با آدم من آدم ثم دارالدوراني أن وصلت تلك الامانة إلى الاستاذ الكبير شيخ الوقت موسى بن جعفر الكشميري ثم إلى الختم المعلوم الجامع بين شرف النسب العلي والفضل الجلي الموسوم \* الخاتم أيضا لدورة الفلك الترابي المضاهي ذات الاب المجتبي المرحوم انتهى بتلخيص يسير \* ووجدت بخط شيخنا العلامة مصطفى بن عمر العيدروس قدس سره بعد نقله لما ذكره والظاهر ان المصنف عني بالختم المعلوم ههنا الإشارة إلى نفسه ومخطه في محل آخر يشير المؤلف بالختم ههنا إلى نفسه والله أعلم والبيت الذي أورده بعد ذكر العيدروس نفع الله به هو من قصيدة لسيدى حاتم الاهل المتقدم ذكره قالها في سيدى عبدالقادر المذكور نفع الله بالجميع \* نفيسة \* لها تعلق بما تقدم في الجمل ذكر شيخنا قطب الدوائر \* ونخبة الاكابر \* صفوة السادة الاشراف \* عبد الله بن علي باحسن السقا \* رضى الله عنه ونفع به في رسالة أرسلها إلى حضرة مشايخنا تاج العارفين \* العالم الفاضل المكنى تيسر الشموس \* علي زين العابدين \* ابن الامام الولي الكبير \* والفاضل الشهير \* محمد مصطفى العيدروس \* رضى الله عنهم ونفع بهم في المعنوى والمحسوس \* ان سيدى المقدم وسيدى السقا وسيدى الحضار وسيدى العيدروس وسيدى أبي بكر صاحب عدن الحق بعضهم ببعض وقال فيها مخاطبا لسيدى علي زين العابدين المذكور بعد ذكره لما ذكره وأنت تخدم هذا غيره \* ان كنت كامل الفطرة \* اجعل وجهك إلى جدك الشيخ عبد الله بن أبي بكر يعني العيا روس واقتده في كل نفس فانه حتى لم يمت وبعده اقصده وآباء وجدته إلى أن قال وهذا عرفت ان سرهم واحد فاجعلهم رجلا واحدا ابن العيدروس في المقام المحمدي سواء وصور عبد الله بن أبي بكر في كل واحد منهم تفرع عرا من في الدنيا والآخرة ويحصل لك الترقى في البرزخ ينظرهم \* اذا قصرت نظرك عن غيرهم \* والسلام انتهى \* وبالجمل \* فما ظنك بقوم منهم جدى زين العابدين العيدروس القائل بعضهم أنت منا أهل البيت كسلمان كما أذن لي والدي أن أقولها لمن هو أهل لها كما أذن له والديه كما أذن له والديه كما أذن له والديه \* قلت \* وقد أخبر بنا الكلام في هذا المجال لكنها لا تخلو عن فوائد جمة \* وأسرار مهمة \* وفى لارجوان يقال في سيدى الوالدة انها بنت القطب سيدى عبد الله بن مصطفى العيدروس وقد أشرت إلى قطبانيتها في رسالة مناقبه حديقة الصفاء في مناقب جدى عبد الله بن



مصطفى \* وزوجة القطب سيدى الوالدان ينيله الله مقام القطبية وكلام مشايخه فيه يشير الى شئ من ذلك وأما القطب سيدى الاخ عبد الله فان فيه بركة وفور والقدرة صالحة أن تنيله ذلك المقام هذا والى الله تصير الامور لا رب غيره \* ولا خير الاخير \* وعدنا الى ما كنا فيه \* وأرسل الى ايضا مولانا السيد مشيخ المذكور أيتا بابا بآية وقعت فى أيدى الضياع \* من الحفظ والرقاع \* مطلعها

طبي من العرب هذه الطرب \* تحير النجم فيه والعرب

فاجبته بقولى \*

وأعيد منه تخيل القضب \* من قهوة الحسن هذه الطرب  
شفاهه كالعقيق ريقته \* تحربنت الكروم تنتسب  
ما رعد القلب برق ميسمه \* الا وبل الدموع ينسكب  
يا بارق ارام فى تبسمه \* يحكيه هيهات فأنك الشنب  
جبر بخديه لاهب أبدا \* وعند بر الخيال فيه يلتب  
تعزى الليالى لليل طرته \* ووجهه الشمس منه تكسب  
ويلاه هاروت سحر مقلته \* آراء كل العقول يستلب  
وعقرب الصدغ مذلوا غدا \* من لسهه القلب وهو مضطرب  
وفوقت أسهمها حواجه \* من الحواجب كيف احتجب  
أفديه فى الحالتين من رشأ \* سلم أهل الملام أوعت برا  
عندى الفناء بفرط عشقته \* هو البقاء الذى هو الارب  
لذلك الدمع صار من فرح \* يحمرى من العين وهو محتضب  
وكيف لا استقبل من طرب \* وفوه فيه المدام والحب  
وقد حلالى الهيام فيه كما \* طاب امدا حلى له القرب  
الجامع الفردي توحد \* لحضرة الجمع صار ينتسب  
مشيخ المجتبى ومن سطعت \* منه شعوس السراة من وهوا  
مشهد الفردي تكثرتنا \* فما اضافتهم وما الذنب  
وكيف لا تتسلى معارفه \* وفاطم أمه وطه آب \*

ومما كتبه اليه فى اثناء مكتوب قولى \*

اليلك والالاترق العرائس \* ومنك بالالاتنير الحنئاس  
وقيلك والالاتيب مديحنا \* وعنك والالاتنال النفائس

فأجاب بقوله \*

سلام وبالتسليم كل ينافس \* وشوق وما الاشواق الانافس  
لداوجه المولى الوجيه قلاندا \* من الدراما غير هافوساوس  
حقيقتها تحكى النسيم لطافة \* وصورتها فى الحسن حور فوا عس

وقد جاءني منك الكتاب وحيدا \* كتاب آتاني بالتهاني مؤانس  
ومن مخاطباته وقد طلبت منه بعض مجاميعه قوله  
اليك وحيه الدين أنفاس جاهل \* ولكنه في حالة الجهل عارف  
وأسمى كمال المستفيض مشاهدا \* جلالك يا فياض والعبد غارف  
ومن مساجلاته ان كانن واياہ والسيد اللطيف الاجل مولانا السيد أبو بكر بن محمد  
الدمشقي وعمشيه الى بعض البساتين فقال هو  
أيها دارت الزجاجة درنا \* فقلت أنا \* فحتسى الجرمن كإراكؤس  
شيخنا العارف المشيخ فينا \* والدمشقي الشريف والعيدروس  
ومما كتبه على كتابي المسمى بتحقيق الطروس \* ببعض أخبار جدي الشريف شيخ  
العيدروس \* قوله

أحسن يا ابن العيدروس \* في نسق تحقيق الطروس  
• لله ما أبديته • عن جدك الليث الهوس  
يا فرع أصل قدزكا \* يا تحبيل أرباب الدروس  
دم في اقتفا آثارهم \* ان شئت أن نسق الكؤس  
وهذا الكتاب ألفتہ في مناقب والدوالدي الولي الكبير \* والطقطب الشهير \* السيد الفاضل \*  
والعارف الواصل \* الجدا الشريف \* شيخ ابن حضرة الامام محمد مصطفى العيدروس \* قدس  
الله أسماءهم \* وضاعف آثارهم \* ومما كتبه الى مولانا السيد مشيخ المذکور \* من  
مخروس الطائف المعمور \* بالنور والسرور والحبور \* قوله

أوراق مولاي قدراقت معانيها \* وانهشت روح نالها وقاريها  
وأودعت كل صب في حشاشته \* نارا اذا تليت لاحت خوافيها  
لا غرو ان قامت بعد الهجرتي لسنى \* أفدى موثى قوافيها ومنشئها  
العيدروس الوجهه مشرقه \* مقيد الصورة الغرا وناقها  
وان أكن لم أجد درك المذكرها \* فصاحب الدار أدري بالذي فيها

﴿ فَأَجَبْتَهُ بِقَوْلِي ﴾

قصو وأياتكم شيدت معانيها \* وما رأينا قصورا في معانيها  
زارت محسيرا في الله زارتي \* من غادة غادرت قلبي معانيها  
حلت بداري وحلت عقدتي وبها \* حليت عاطل جسد مغرم فيها  
هنا ذكرت التي حلت بساحتكم \* انسانيه أرفقتني الشهد من فيها  
عن ثلاث ياسيدي سل من هناك فن \* حل المربع لا يحفاه خافها  
واسلم ودم يافريد العصر في حل \* من العلوم التي طابت مجانيها  
ولما رقت مولانا السيد مشيخ المذکور على بعض الخينيات اليمانية والحن فيها أعذب  
وأطرب لهم والدي فريد زمانه \* وعلامة أوانه \* بحر الحقائق محيي النفوس الامام جعفر

الصادق \* ابن الامام محمد مصطفى العيدروس قدس الله سره ونفع به وصورة ذلك الموشح المذكور \* اللاتحة عليه لوايح النور \* هذه

بلبل السهر \* هيج فؤادي زاجحه وحيه  
قلت ما الخبر \* نيران قلبي بالغرام تسهر  
قال واقتصر \* جبال ليسلى عم كل مظهر  
وانتفى الاثر \* وسبح المعنى الحجا وكبر  
قلت له نعم \* هذا مناظر العاشقين فاغتم  
مشهد آتم \* لكن حياتى سره المطلسم  
بحسره الاصم \* من دون معراج آسود تلقم  
والزم الحذر \* ولا تجاوز حذر المقدر  
ليس له سبيل \* الا توجه واحد الوجود  
ساكن السحيل \* بحر المعارف ثابت الشهود  
وجهه الجليل \* كنز اللطائف مطلق القيود  
مجمع الدرر \* من خصه المولى بارث كوثر  
زين العابدين \* العيدروس الكامل المكرم  
تاج العارفين \* امامنا مفضلنا المقدم  
الغوث الامين \* غيائنا فى حل كل مبهم  
طلعه القمر \* كم عمننا اشراقه ونور  
بالله يا بريد \* بلغ جنابه حالى من اليين  
والوجد الشديد \* وما يدانى عند مشهد العين  
وانخلق الحديد \* وقل له الصادق أسير ضدين  
حارث الفكر \* مما جرى كيف جزا الجعفر

انتهى قول الناظم المشتمل على بعض أوصاف أخيه القطب العارف \* معبد الانوار واللطائف \* المولى الفاضل تاج العارفين \* سيدى على زين العابدين \* ابن الامام محمد مصطفى العيدروس قدس الله آرواحهم \* وضاعف آفراحهم \* فبعد ان وقف عليه سيدى مشيخ المذكور انشأ موشحاً مثله مدح فيه الناظم وعرض باسمى فى آخره وهذه صورته

زهة الفكر \* انفاً ذى النظم الشهى المعطر  
معنى النظر \* بحر المعارف شجنا الغضنفر  
أبدع الغرر \* من القوافى الفائقة وقدر  
وهو فى الخبر \* نجل الاجل العيدروس جعفر  
مظهر الكمال \* السيد ابن السيد المنور  
صادق المقال \* فى حب ميا باقياً محرر

مشربه زلال \* حلال صافي قط ما تكدر  
 ان دعي خضر \* في كل شيء لاح أو تستر  
 ليت يا جيل \* أسمع بنفسى جلة ودفصل  
 مثل ذا الجليل \* حتى أشاهد كثري بلا قبل  
 وارك الدليل \* واحرم الى ليلي بغير تهليل  
 واسدح الابر \* المفتخر هذا الوجهه الانضر  
 جده الامام \* قطب الحقيقة غوثنا المقدم  
 عمدة الانام \* في كل حال حل أو تقدم  
 أيها الهمام \* لي فكل معنى ظاهر ومبهم  
 سرى القدر \* وأنت معناه الذي تقرر  
 بهجة النفوس \* اذارأينا طاعتك ولا باس  
 ذاك عيدروس \* وأنت بالتعريف سيد الناس  
 زال كل بوس \* جعلك قود بل بني على ساس  
 فزرت بالنظر \* يا عبد الرحمن الاجل الأكبر  
 وحدة الوجود \* دليها ظاهر لكل ذائق  
 خرها الشهود \* وكاسها الذوق السليم رائق  
 فادع يا عبود \* مشيخ المصادق معلّم رائق  
 واخلع الفخر \* والحق يقوم قد علوا بمظهر  
 ثم انه أرسله الى \* فخذوت حذوه حسب ما أملاه الوارد على \* فقلت  
 قهقهه الزهر \* في روض عرفه للزبل عطر  
 قد بكي المطر \* عليه حتى بسله وخضر  
 صفق الشجر \* فيه وغنى البلبيل المزغر  
 مبتد الخبر \* هذا أو أما الكل ليس يحصر  
 قد بدا جهار \* ما بين ادواحه مهفهف القدر  
 حالي المزار \* من التجاني والبعاد والصد  
 وجهه نهار \* وشعره القينان داجي أسود  
 ياله من قصر \* بديع حسنه للعقول حدير  
 فائق الملاح \* في سطو جناته رياض تفاح  
 ليس لي براح \* عن ربيع عشقه في مسا واصباح  
 ما على جناح \* في عشقه والغنى عندى اصلاح  
 ما بيني وطير \* لي في هوى غيره وان تبخر  
 قد حلا الغزل \* فيه كما قد لذلى امتداحي

في زاكي العمل \* العالم الاواه ذى الصلاح  
 من ماله مثل \* بين الورى في العقور والساح  
 محمود السير \* مشيخ الغطريف فرع حيدر  
 أعنى بعبود \* سائى المزايىا مجمع الحائف  
 مقدم الاسود \* أهل العلا والفضل واللطف  
 الشهم الودود \* جلت فتوحاته مع العوارف  
 شيخنا الابر \* لازال بحسرا بالكمال ينخر  
 صاوا ما حدا \* حادى المطاياتى الفلاوز عزم  
 أوقرى شدا \* على النبي المصطفى المعظم  
 طه أجدا \* صلى عليه ربنا وسلم  
 والاسل الغرر \* والمحجب من هاجر معه وناصر  
 ومما لنا من هذا النقط قولنا ﴿

مشهد القصر \* كم فيه معنى للعقول يسحر  
 وانجلا الصور \* فى الماء وفى المرأة منه يظهر  
 فاعرف الحبر \* من خسر ما قلناه يامتور  
 وامعن النظر \* تشهد جميع الكائنات مظهر  
 لا تكن جان \* مثلى نهج للشهود ميدان  
 واشرب الدنان \* من كف قوم قد عاوا بعرفان  
 هم أهل العيان \* أكرم من فازوا بنورا يقان  
 منهم الابر \* شيخ الشيوخ الغوث نسل حيدر  
 جدنا العفيف \* ابن شيخ حاشى من به توسل  
 القطب الشريف \* جدى وشيخى آخر أو أول  
 ذو القدر المنيف \* العيدروس الاوحد المجل  
 كاشف الضرر \* مولى الموالى العارف الغضنفر  
 بانسل القبول \* غاره لعيد مشربه بكم طاب  
 يا نجل البتول \* يا ابن السراء العارفين الاقطاب  
 أنعم بالقبول \* نقحة تفتح للعبيد أبواب  
 يا بحر الدرر \* نجدها كسر الفؤاد يجبر  
 واختم بالحبيب \* محمد الهادى رسول ربى  
 محبوب الحبيب \* والانبياء والرسل خير حزب  
 مع كل المحجب \* من قد هموا منهم بخير قرب  
 والاسل الغرر \* من حبههم وسط الفؤاد قد قر

وياكم بيننا وبين السيد شيخ المذكور من مراسلات كلاهما درر \* ومن حقها ان تكتم  
وتدخر \* اذ ليس كل ما يعلم يقال \* ولكل كلام دولة ورجال \* وقد أشار الى \* بشارات \*  
وبشرى ببشارات \* وأرجو حصول نتيجتها ان شاء الله بمحض الفضل وما أحسن قول من  
قال واذا العناية لاحظتك عيونها \* ثم فالحافوا كهذه أمان

ومن جملة كرامات هذا السيد التي حوت لي معه اتي سنة وصولي من أرض الهند سافرت الى  
المدينة المنورة وكانت أول زيارة لي والسيد اذ اذلتها فكان من شفقه علي لا يبطر كل يوم  
حتى أحضر عنده فاتفق في ليلة من الليالي ان نزل علي في اثناء الليل حذار حتى تورم منه  
فصرت مع حالة الصغر تلك الايام في حالة خصوصاً لا يتضاحك بي أصحابي الذين يحصل معهم  
الاجتماع كل يوم ولم أزل في هذه الحالة حتى طلع الفجر فقميت وتوضأت وصليت سنة الفجر  
وفرشه فلما سلمت من الصلاة وضعت يدي علي في فاذا به قد برى كان لم يكن به شيء فتجبت  
من ذلك كثيراً ثم ربيت القهوة في بيتي وتوجهت الى السيد المذكور وعلي حسب العادة في  
كل يوم ولم أعلم أحد اعساى لي أبداً فاذا هو يناديني من داخل الباب قبل أن يفتح لي ويقول  
في كلامه هكذا يا عبد الرحمن قم على الجملة فهذا الحدار الذي قلت منه تلقته أنا وفتح  
الباب فاذا أنا أرى فيه كما كان في لا اشد في ذلك أبداً الفع الصغر وغلبته علي في تلك الايام  
ما كان جوابي له الا ان قلت له أنت شبيه ما أحد يضحك عليك وأنا صغير يضحكون علي الناس  
فأنت أحق به مني فعند ذلك ضحك لي وانبط وأمرني بالجلوس واستمر به ذلك الحدار نحو  
يومين ثم سرى عنه رضى الله عنه ونفع به وأدامه ذنرا (وأرسل الي) شيخنا العلامة المحقق \*  
والفهام الممدق \* الذي أخبرني بعض مشايخي من أهل الكشف بجاء الكعبة آخر الليل  
قبل وفاة السيد عمدة انه اليوم قطب مكة وهو العارف بالله مظهر النور والمفسر السيد  
الشريف عبد الله بن السيد الشريفة جعفر مدهر \* بأعلوى \* قدس الله سره ونفع به في  
حسنى الحال والمعنوى \* في طي مكتوب أرسله الي وأنا بالطائف \* معدن اللطائف \* وذلك قوله

سلام على الشهم النيب الذي سما \* وجيها بمجد قد علا جده السما

سلام عليه كل ما م طائف \* الى الطائف المشهور وأنعم به جا

فأجبه بقولي \*

سلام علي من الحقيقة قد جا \* امام الملاشهم العلامة مفرد الحجا

سلام علي بالمرعاني وبحرها \* علي الجامع الفرد الوحيد الذي سما

سلام علي شيخ الملاذ وقدوني \* سلام علي بحر العلوم الذي طما

فلا زال كهفا للمريد ومغفرا \* وابقاه ربي في الزمان مقسدا

ومما كتبه له في طي مكتوب من المدينة المنورة \*

سلام زكي فاح من أرض طيبة \* علي سميدي شيخني امام البرية

سلام من الصب المشوق علي الذي \* له رتبة تعلو علي كل رتبة

سلام علي الشهم الوحيد الذي سما \* بقيد باطلاق بكم من مزية \*

فلأزال بدرا في سما الفضل سافرا \* وأقواه تهدي الى خير سيرة  
 \* (فأجاب بقوله) \*

الاحي ذاك الحى الى الاحبة \* وطب خاطر افي \* وطن الطيب طيبة  
 قلبه ما أحلى المقام بها وهل \* يطيب سوا في مكة والمدينة  
 الا انما الهى المدينة حقة \* كما مكة لهى البلد بالحقيقة  
 كذا جاء بالتعريف في الذكرفالحن \* معاني تعريف وسرا الحكمة  
 فغيرها يسمى مجازا كما أنت \* بذلك نبي آل بأبلغ حكمه  
 هما حرا آمن وعين ومنسة \* ومن واثمان وبهجة مهجة  
 وقد عظمه اقدرنا عظم مكانة \* وعظم مكان وهو أشرف بقمة  
 فطوبى لمن قد طاب نزل بطيبة \* وقربها عينا ناس وطيبة  
 وبشرى لمن نال الاماني بالغا \* بها السؤل يعاوفي ترق ورفعته  
 وانا لنرجو للوجه حبيبا \* بلوغ المنى من بشرى بشرى قديمة  
 ألا انه لهو الحرى الحقيقي بالس \* معالى العوالى والمعانى الالهية  
 ولا غرو ان يحذوا لفتي حذو والد \* ويرقى فان الابن سر الابوة  
 ونسل الامام العبدروس عزيزا \* بوسم التماسى في الجبال الجميلة  
 ولا سيما مثل الوجه لما حوى \* باسعاد استعداده والسجدة  
 واشراق ذوق يحمل بتوجه \* لرشد طريق موصل للحقيقة  
 وجد على كعب العلاء واضح \* به يرتقى في القرب صافي الطوية  
 وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا \* تحقق الهى بالاجابة دعوى  
 وأرجو دعاءى وكل أقاربى \* واجمع اخوانى وأهل مودتى  
 لدى حضرة أم الحضائر كلها \* علت وتسامت بالنسب وجلت  
 عليه صلاة الله ثم سلامه \* على عدد الانفاس في كل لحظة  
 وآل وصحب ما انتهى بك اللهم \* كلام بحسن الختم في الاتحيرة  
 \* (ومما أرسلته اليه أيضا من المدينة المنورة في طي مكتوب قولى) \*

هو الشريف الذى شاعت مفاخره \* وأشرقت في سما العليار واهره  
 أكرم بقدر سما ذوقا معرفته \* وسيد صاوح بالسعد طاره  
 شهم السراة فريد العصر واحده \* رأس الرأس رفيع القدر واهره  
 لله من عارف زانت محاسنه \* طابت أوائسه طابت أراحه  
 \* (فأجاب بقوله) \*

الحمد لله نال القصد دشاكره \* وطاب بالوصل بعد الذكرا كره  
 وفاز بالقرب بعد البعد متصلا \* بلا فصل أمد أبدت صهاره  
 الله أكبر ليس الوهب مكتسبا \* وانما الكعب قد واقت بشائره

لدى الوجيه ووجه البشر ممتسم \* منه عليه قرير العين ناظره  
ولا عجيب اذا ما كان منفردا \* في شرعه الفضل ناهى الحكم امره  
والعبدروس له جدو واسطة \* والاصل في الفرع لا تخفى سرائره  
كتابه بلسان الحال عرفنا \* بان منشيه وافي الحظ واقره  
وانه في مقام عسى مدركه \* ولا ينال ومن مجدنا باظره  
وكيف لا وشهود الجمع مشربه \* وكثرة الفرق في التحقيق ظاهره  
(ومما أرسلته) \* اليه في طبي مكتوب أرسله الى \* وجملة منصات عرائسه على \* قولى  
سلام من المشتاق في السر والجهر \* على حضرة الاطلاق في صورة الحصير  
سلام على ذاك الجنب الذي سما \* بفرق بجمع في الورد وفي الصدر  
سلام من العبد المشوق على الذي \* تسمى ارتفاعا في التواضع والفخر  
عفيف الدناو الدين شينى ومن به \* بهيم الحشام حيث أدرى ولا أدرى  
فلا زال كهفا مشرقا شمس هديه \* يرجع لنا الارواح بالنظم والنثر  
ولا زال يلبسني أحاديث سادة \* لهم مشهد قدراق في الشفع والوتر  
ومما أرسله الى \* من الوطن تريم \* التي قدرها كوزنها عظيم \* شيخنا العلامة \* ونفخرنا  
الفهامه \* خاتمة العلماء المحققين \* وعمدة الفضلاء المدققين \* سيدى وجيه الدين عبد الرحمن  
ابن الامام عبد الله بن أحمد بافقيه باعلوى آدام الله بقاءه \* وسقانى من كوؤس جياه \* قوله  
في أثناء كلام

سلام عليكم يا أهبل المودة \* وأهل الوفا والحق في كل سيرة  
سلام عليكم كيف أنتم وهل لكم \* مقام على تلك العهد القدسية  
سلام عليكم هل نسيتم ربوعنا \* وأيامنا في درس علم وحكمة  
الاهل يعود الوصل والبين نبجلى \* ويجمع جع الشمل في خير هيئة  
سلام عليكم كل حين مؤبد \* وأكرم اكرام وأزكى تحية  
الله بحفظ قرة العين المين \* والولد النابت في الدين \* الثابت في اليقين \* سلالة أهل الرسوخ  
والتمكن \* الفاضل الكامل وجيه الدين \* عبد الرحمن بن سيدى مصطفى العبدروس  
حفظه الله في كل حين \* بما حفظ به أرباءه الصالحين \* وجعلناواياه من حزيه المتفحين \*  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الى آخر المكتوب \* ومن جلة \* ما أرسلته هذه القصيدة \*  
ذات اللاتى النضيدة \* وهى تدل على كثرة الشوق الى تلك الديار \* العالبة المقدار \*  
وهى هذه

أخبت دموعى على الخدين تحدر \* فما العيون وما الانهار ما المطر  
لولا القنى لذابت مهمحتى أسفا \* نعم ولو لا الرجال بيقلى أثر \*  
آء على صفو أيام لنا سلفت \* بين الاحبة لا يؤس ولا يخمر  
في مربع قدحوى من كل مائسة \* فتانه يستخى من نورها القمر



كم من فتاة بر وض القلب راتعة \* كالشمس في الحسن بالافوار تستر  
 ان اقبلت اطرقت منها النبا بخلا \* أو أدبرت شمع منها عرفها العطر  
 لاسيا الغادة الهيفا التي ملكت \* صهيبي لي فلا تبقي ولا تذر  
 انعم بخود تكو ط البان في ميل \* صقيلة الانف يز هو قد هال النضر  
 في وجهها غرر في خدها شمر \* في طرفها حور في ثغرها دور  
 من ذابرا حها أم من بيا هلهما \* أم من عائلها هل ثم مفتخر  
 تلك التي ما رأت عيني ولا سمعت \* شبهالها وبهذا حق الخبر  
 ماذا عليها اذا جادت بزورتها \* لشيق لم يرزل بالامر يا غمر \*  
 ياليت شعري هل أخطى برؤيتها \* وهل تعود لنا أيامنا الغرر  
 يا قلب ذب أسفا حمادهاك ويا \* عين اهمل بعقيق دونه المطر  
 نعم ويا كبدي الحراء من وله \* تقفسي لا راعي ههنا الخضر  
 فعلهم يرجوا صبا بهم كفا \* عنه الكرا بان حتى مضه الدهر  
 فسدراه حمام الابل حسن له \* وفي الدجاسامته الانجم الزهر  
 فيا عريب النقا جودوا بقصر بكم \* على العبيد الذي قدمه الضرر  
 ويا امام المعالي القطب سيدنا \* انسان عين الوجود الصارم الشهر  
 وجيه دين اله الكل ناصره \* ليت الوحي من به روض العلانضر  
 شهم السراة امام العصر واحده \* ببحر الحقيقة فرد جسده مضر  
 ساعى المراتب قطب العارفين ومن \* بذكره يطمن الخائف الذعر  
 بيت الشهود ملك الحمد لا برحت \* من فيه درجور العلم تنثر  
 سلطان كل الاجلا رأس عقدهم \* تمت به الاولياء السادة الغرر  
 لما اعتلى بالقنا في الله ألبسه \* برد البقاء وهذا السعدواظفر  
 يا عارف الوقت أدركني فعد غلبت \* نفسى على وآنت المبدأ الوزر  
 فغارة يا سر بيع الغوث مسرعة \* يحلى بها عن جسيم المغرم الكدر  
 فأنتم يا أهيل الفضل معتدى \* واننى بكم أعلو وأفتخر \*  
 هذا وحالى عيانا صار عندكم \* وأسوقى في خليل الله تعذر  
 صلى الاله على مفتاح حضرته \* وصحبه من لدين الحق قد نصر وا  
 والعتره الغرم فازوا بنسبته \* بشراهم فهم في الذكرة قد ذكروا  
 ووما لنا من هذه القافية قولنا

بروحي حبيب جبا بالوطر \* هو الشمس في حسنه والقمر  
 نهار وليس رأينا هدا \* جهارا بطلعه والطرر  
 جبانى بيجنات وصل طفت \* وقيد انبار الصدور استمر  
 فأنعم بأعبد مامله \* شبيه لى بدونا والحضر

وفيه استغزل يحاولنا \* كما المدح يعدوا ببحر الدرر  
 أصيل المزايار بيب العلا \* أنى المجد نجل السراة الغرور  
 جيل المحيا جليل انهىدى \* خليل المعالي جيد السير  
 هو الغوث قطب البرايا الذى \* كراماته الغرر مثل المطر  
 همام شجاع دظيم الحيا \* فأكرم بجامى حياه عمر  
 هو الشمس محضارنا فخرنا \* سليل الوجيه الشريف الابر  
 فيا ابن أبى الغوث سقاقتنا \* أغيثوا عبيد الحليف الضرر  
 الى كم الى كم وحسنى \* أما أن أحظى بنيل الوطر  
 أمولى المولى عبيدكم \* من السقم ياسيدى فى خطر  
 ومنكم يرجى كل الشفا \* فهما ارفعوا مالكملى حصر  
 سريعا سريعا أهيل الحى \* فاني بكم حائر المفتخر  
 ولم لا ولى نسبة فيكم \* واشراقها فى جيمى ظهر  
 ألا أدركوفى بنيل المني \* فذوالجود يحيى اذا ما قدر  
 وأنتم لكم عند مولاكم \* قبول وجاه وأعلى مقدر  
 وصلى وسلم ربي على \* نبي به سرىكم قد بهر  
 هو المصطفى المجتبى أحد \* كريم السجايا شفيع البشر  
 وآل ومحجب وأتباعهم \* وقد أن حتمى بذكرى عمر

وهم لنا من بحر ما قولنا

أرفق عذولى بخصمى شفه الوصب \* والدمع من أعينى كالويل ينسكب  
 دعنى فى فى الهوى العذرى معذرة \* قامت بها هججى عند الذى عتبوا  
 حرقى وكللى فناء فى محبة من \* لولا هم ما تشنت فى الربا القضب  
 غرلا سرب سرى فى الروح - بهم \* هم الائمة لا البيضاء والذهب  
 أعلى مراى أرى أعلام رامتهم \* وهم رياضى لا ما ينتج الخشب  
 لى فهم مشرب جلست مراتبه \* منه اتقى عنى التشكيل والريب  
 مالى وللراح ان عزت وان بذلت \* سكرى بهم ان نأوا عنى أواقربوا  
 هم هم القصد لا غزلان كاظمة \* ولا رياض بكت من فوقها الذهب  
 لاسيما عادة منهم محاسنها \* تقاصرت عن مبادى وصفها الكتب  
 هيفاء ان أقبلت فالرح معتدل \* عجزاء ان أدبرت فالدعص والكتب  
 عن خبدها وثناياها وروية ها \* تقاصر الورد والصها والحبيب  
 لا تسكر الراح الا ان تكن مزجت \* بريق ثغر بريق زانه الشنب  
 قالوا كما ألوان ان غنت فقامت لهم \* ناله لا تتساوى العجم والعرب  
 رعبا لوقت به غابت عواذ لنا \* عنا وبلغت منها بعض ما يجب

بقنا نشاوى سكارى فى معانقة \* والليل يسترنا والقبح يرتقب  
 مؤزرين بثوبى عفسة وحيا \* مامسنا نصب للأثم أولعب  
 حتى رأينا الدجاشات ذوائبه \* من طلعة الصبح والاشراق مقرب  
 ودعته اودهوع العسين جارية \* من خلفها اوجيع الجسم مضطرب  
 ومن لطائف صاحبنا ومحينا وصد بقنا أديب الادباء \* وخلاصة الاخوان  
 الالباء \* الشيخ بدر الدين ابن الشيخ عمر خوج المكي المذكور فى أوائل هذا التأليف قوله فى  
 واقعة حال لبعض السادة مع بعض الناس

يا من يحاول من ذؤابة هاشم \* تقبيل خد صين عن تدليس  
 هيات دون الشبل هذارب ذى \* صهامة جلت عن التقيس  
 فالعبدوسى الشريف محوط \* بالعنستروس جلد الحريس  
 هون عليك وقف هنا متأديبا \* أومت بغيظك يا أبا العيس  
 ولما أوقفنى عليها كتبت تحتها \*  
 أحسنت يا خدن الوفاء بكل ما \* أرغمت منه أنف ذى التدليس  
 أنت الصديق محقق الود الذى \* ما فاه فوه فيسه بالتليس  
 لازلت ما بسين البرية مفردا \* يا مجمع الافراح والتأيس  
 يا بدر أنسى يا جلالة هوى \* خير الاحبة فى الرخا والبوس  
 واسلم ودم نعم الرقيق لسيد \* من نسل أهل الفضل والتقدس  
 ومما قلناه من هذه القافية \*

بادر لدير الكاس يا نونى \* ممزوجة من تغزل الالعس  
 هيا بنا فى خبير روض به \* فاحث زهور الورد والنرجس  
 روق براحت اللقا مهجتى \* يا همة الارواح والانفس  
 بحسنى ريق رائق دونه \* ذوقا وفعلا خيرة الاكؤس  
 وغصن قد ناعم ميله \* يرمى بأغصان النقا الميس  
 بالوجه والشعر الذى أغنيا \* عن طلعة الاصباح والحنس  
 وبالثناء الغر أعظم بها \* من جوهر يادى السنى أنفس  
 بادر فدنك الروح من شادن \* وجمعا على أنف الزمان المسى  
 فان تجد بشرى نلت المني \* وصرت من برد الهامكتسى  
 وان تذدعنى جنان اللقا \* ينزاح كل الانس عن مجلسى  
 لكننى والله يا منيقى \* من وصال المرغوب لم يأس  
 واسلم فدنك الروح بعد الحشا \* تحتال فى برد من السندس  
 وقد وعدنا \* الشيخ بدر الدين المذكور بتخديس أبيات لنا حصرية حبلية وموجب ذلك  
 انه غرم بها جدا وحيث كان الامر كذلك فنوردها هنا ثم نلحق بها التخديس اذا نظمه وأرسله

الينا \* وجلا منصات عرائسه علينا \* وآياتنا المذكورة هي هذه

تذكرني شمس الضحى حين تسفر \* محبته والشئ بالشئ يذكر  
وان لاح زهر الاقحوان بروضة \* اخال بأني في ثناياه أنظر  
ملج من الابرار كالطير لفته \* بوجنته جبرله الخال عنسبر  
وفي ثغره خسر وبين شفاهه \* رضاب رصاص في الشفتين كوتر  
كلفت به عشقا وذبت صبا به \* وباليته برثي لحالي ونظر  
جبل ولكن ليس منه جملة \* وغصن ولكن دأبه الصديقر  
نعم رقت الوحشات منه وانما \* بدادونها سيف يصول وخنجر  
وقدرت عيني بجنات وجهه \* ولكن بنار الهجر قلبي يسعر  
ألا ليت شعري والفؤاد مذبذب \* وقلب علي حب الحبيب مقطر  
هل الروح تكسي حلة القرب من رشا \* بنطق ومحرر اللعظ يسبي ويسحر  
وهل بجياه القرب تطفي حرارة \* توقد في الاحشاء مني وتسهر  
لعمري وهي مني التجلد والاسى \* كاربوع صبري قد عفا والتصبر  
وكم رمت كتمان الهوى عن عواذلي \* ففقت عليه دمه تصدر  
وحمام أخفى العشق والقلب راعد \* ونار الحشايق وعيناى قطر  
وتركي هوى حب له القاب مسكن \* أراه اذا مارمته بتعذر  
أيا عادلي دعني أموت بعشقه \* فان التسلي عنه لا يتصور  
ويا أيها النهاب عقلي بحسنه \* فصلاني أو اهجرني فأنت الخير  
وأزكى صلاة الله ثم سلامه \* على المصطفى المختار نعم المبشر

ومحمانا من قافيتهم اقول لنا \*

بانسيما هب في سحره \* حتى دوح الروض مع زهره  
واعتنق ميا من بآتته \* وارشف السبايل من نهره  
ثم سلم لي على رشا \* هام قلبي فيه من صغره  
شادن أحوى بطلعه \* فاق شمس الاوق مع قمره  
ربق فيه طعمه خصم \* آه واشوقي الى خصمه  
سكرى وهولى سكر \* راحت الارواح في سكره  
آه واشوقي لمعه بده \* واجتماع الشمل في حجره  
حيث لي ليل بطرته \* حيث لي صبح سنى غرره  
حيث لي شغل منغمته \* عن غنا زيد وعن وتره  
حيث لي من قد غصن \* طال قطفي من جنى ثمره  
حيث لي سيف أصول به \* في كثير العذل من حوره  
حيث اغناني وجوه رني \* من عقيق الثغر مع دره

حيث من روض بوجنته \* حار روي منتهى وطوره  
 حيث بالمطوب اتخف من \* خبره يسهو على خبره  
 لا رعى الله النوى فلقه \* ذابت الارواح من كدره  
 من اصعب صعب مددعه \* ما حكاه المزن في مطره  
 عبق عن جنات فاتنه \* والنوى ارداه في سقره  
 غاب طارى النوم عنه فيكم \* مل تنجم الليل من سهره  
 عيده قرب نزول به \* عجز الابعاد مع بحره  
 بالقوى ساعدوا دنفا \* طار طير النوم من نظره  
 سايره نحو مريع من \* لم يزل معناه في فكره  
 قربوا صبا صبا شغفا \* سال سيل الدمع من بصره  
 انه ان دام مبتعدا \* سادق عزوه في عمره  
 آه طول البعد عن غنج \* كاد يحكى الطول من شعره  
 قسما من نور غمرته \* بالضحى والليل من طوره  
 وبنون القوس حاجبه \* وبأى العشق مع سوره  
 وباحزاب التهلك من \* شعراء العصر مع زمره  
 ان طول البعد عن سكنى \* كاد يأتى الموت من ضرره  
 لكن الرجوى بسيدنا \* أحمد المجد في سيره  
 أن أنال السؤل من ربي \* من قضاء الله مع قدره  
 وما لنا من بحر هاقولنا

لجمرة فيه جرة الخلد تطبخ \* ووجنته من مسك خال تصمخ  
 محياه كالشمس المنيرة ان بدت \* لهذا على الاقارب عاوا وشمخ  
 فيا فاقاما القلب عنه بعرض \* ولوان اسرافيل في الصور ينفخ  
 رقق بصب ذاب فيك صباية \* الى كم بسيف الجفن للقلب تشدخ  
 فسيبك انى بالسهاد مكحل \* وحسبك خددي بالدماء ملطخ  
 وجسبك ما فى القلب من سورا الهوى \* وآيات عشق بالنوى ليس تنسخ  
 تعاطيت راح الحب فيك مكررا \* وعوهدت عهدا كيف للعهد أقسخ  
 وما أرسله الى \* أخى وصديقى \* وابن أبى وشقيقى \* المتفرع من دوحه السيادة  
 والمترع في روضة السعادة \* الفاضل الاديب \* والفطس اللبيب \* من يل كل يؤس  
 سيدى السيد عبد الله ابن السيد الشريف \* ذى القدر المنيف \* والذى العلامة \* وشجى  
 القهامه \* مصطفى العيدروس \* وكان ذلك أيام كنت عنده في بندر سورة المحروس \* عظم  
 القطب العيدروس \* سنة ١١٥١ هذه الايات مادحها جاهد القطب الربانى \* والعارف  
 الصمدانى \* شمس الشموس \* الشريف شيخ بن عبد الله العيدروس \* المقبور من الهند

يا حديد \* أفاض الله علينا من أنوار ماله من ارشاد \* وامتداد وامتداد  
 كلما هزت القوام دلالا \* لم تجد لي عن قرط عشق ملا  
 طفلة لحظها بفوق الغزلا \* هكذا هكذا والافلا  
 يا غرامي من ذات طرف كحل \* كم لاسياق لحظها من قتل  
 وكفى الله المؤمنين القتالا \* هكذا هكذا والافلا  
 فإني الحسن يا غزال ومنى \* غزل فيك وامتداحي لحصى  
 من بغاراته بفك العقالا \* هكذا هكذا والافلا  
 جدنا شيخ صاحب احدياد \* سعة كل ساعة في ازدياد  
 كل من في مديحه يتغالي \* هكذا هكذا والافلا  
 من له في السماح أى مناقب \* ذوا ياد تغار منها السحاب  
 قلت اذا نجل السحاب الثقالا \* هكذا هكذا والافلا  
 سيد خلقه كلطف النسائم \* عارف ذكره لحالي تمام  
 خصه الله بالكمال تعالى \* هكذا هكذا والافلا  
 وصلاة السلام تغشى رسوله \* مصطفاه الذى هدا ناسيله  
 وتسم الكرام محبا وآلا \* هكذا هكذا والافلا  
 فاقنيت اثره في سلك هذا المبدان \* وقابلت كبادر ربه بصغار المر جان \* فقلت  
 أشرقت بهجة وعزت منالا \* أشهد تناجلا لها والجلالا  
 عادة بالباطن تغر والغزلا \* هكذا هكذا والافلا  
 أقبلت كاليدور بل كالشموس \* قلت اهلا لا عطر بعد عروس  
 فاستمال انقوام منها وصلا \* هكذا هكذا والافلا  
 قلت يا منبستى نلا في نلا في \* لا تعافى السقيم منك وعافى  
 وارحمى مغرميها كى الهلا \* هكذا هكذا والافلا  
 يا خروا دبت يا همى لوس \* زحزحى بالوصال همى ويومى  
 ضحكك وانثنت تبيسه دلالا \* هكذا هكذا والافلا  
 بالقوى من عادة لم تسالم \* أرعدت مهجتي ببرق المباسم  
 منه ماء الحياة في الخلد سالا \* هكذا هكذا والافلا  
 ان أمت في هوى ذوات الصباحه \* فبهمجي النفوس بحرا السباحه  
 لى حياة بها أحوز الكالا \* هكذا هكذا والافلا  
 سيد الاكلمين كسبا ووهبا \* قدوة العارفين شرقا وغربا  
 عبدروس الزمان قالا وحالا \* هكذا هكذا والافلا  
 بحر در الععلوم بر الممانى \* ذكر من في الوجود قاص ودان  
 في قناسو حه أنا خروا الجمالا \* هكذا هكذا والافلا

بأذل علمه وسدى العطايا \* حق ان تمتطي اليه البطايا  
 واليه المسلا تشد الرحالا \* هكذا هكذا والافلا  
 يا امام الهدى ونخري وجدى \* لاحظوا بالسعوده زلى وجدى  
 جدكم سيدى يهد الجبالا \* هكذا هكذا والافلا  
 سيدى علمكم محالى حبيبى \* هذه علمى وأنت طيبى  
 غير لا صبرى اذا الحال حالا \* هكذا هكذا والافلا  
 وعليت الصلاة ياذا القضاة \* بعد طه وآله والعصاة  
 ماشدا مغرم وفى القول قالا \* هكذا هكذا والافلا  
 ثم انى أنشأت \* آياتنا من تلك القافيه والجره مادحاه اشحننا فى السر والجهر جدى  
 ووالد والدى \* ومن به طاب طارفى وتالدى \* الولي الكبير \* والعالم الفاضل الشهير \* تاج  
 الرؤس \* الشريف الشيخ ابن الامام محمد مصطفى العبدروس \* قدس الله روحه \* وضاعف  
 فى عليين قدره \* ونفعنا باسرار \* وأشرق علينا من اشراق أنواره \* وهى هذه  
 ماس كالغصن قائم واعتدالا \* وحكى البدر هججه وجالا  
 وأرى فى اللعاط صرا حلالا \* هكذا هكذا والافلا  
 بحر حسن اصباح ما قلت فيه \* جوهرى الجمال فى حق فيه  
 وانبرى ردفه عروج دلالات \* هكذا هكذا والافلا  
 جنه الوجدتين فيها التفائس \* وبها خاله من الجنى حارس  
 واشد الحفيظ ما كان حالا \* هكذا هكذا والافلا  
 مذ على خده أدار العذارا \* فى هيامى به خلعت العذارا  
 وتركت الوقار حالا \* هكذا هكذا والافلا  
 حبذا حبذا المالح المقضى \* نعم هذا الانعم نعم وسعدى  
 من رأى البدر يستدلم الهلالا \* هكذا هكذا والافلا  
 خصره ناحل وفى الجفن سقم \* ولعاشقه من الكل سهم  
 وأمانهم نخل الجدالا \* هكذا هكذا والافلا  
 بالقصوى من الحسان الغواني \* والبديع المالح حلوا المعاني  
 عشرة العشق عشرة لن تقالا \* هكذا هكذا والافلا  
 ليس لى مخلص سوى بامتداح \* ترجان النكاح خدن الصلاح  
 من سنى هديه أزاح الضلالا \* هكذا هكذا والافلا  
 جدنا العبدروس شمس المعارف \* عن قو حاته رونا العوارف  
 وبارشاده نغينا المحالا \* هكذا هكذا والافلا  
 سيد فاضل نسيب حبيب \* واصل موصل محب حبيب  
 يغمر الواقدين علما ومالا \* هكذا هكذا والافلا

وارث المصطفى أبيه وحده \* وعلماهما علائقهما  
 زاده الله في المعالي كالا \* هكذا هكذا والافلا  
 سيدي عبدكم اليكم توجهه \* بصفاء الصفا بأنس وبهجه  
 وله حاجة أبت ان تنالا \* هكذا هكذا والافلا  
 أنت ذنري لها قد تنل قمي \* ها أنا مقعد وعلك حسبي  
 نخدة نخدة تحمل العقالا \* هكذا هكذا والافلا  
 أنت مولى وانسى لك مولى \* فالأغاثات من جنابك أولى  
 سيدي لا تحب عبيدا بلالا \* هكذا هكذا والافلا  
 وعلى من سعت اليه الغزالي \* ما أضاء النهار فور الغزالي  
 صلوات الاله ربى تعالى \* هكذا هكذا والافلا

وعمما يحضر في الآس من نظم الممدوح الأخير هذان البيتان قالهما في بعض مجاميعه •  
 ارجو في هذا \* جنة وأى جنة \* فهو للروح مرجح • وعن الاخران جنة  
 وقد أفردت \* مناقبه في تأليف لي سميته تفيق الطروس \* باخبار الجلد الشريف شيخ  
 العيدروس ومن جلة ما أوردت فيه من مدائح هذه السنية السنية

حيا الحيحي الكتائب الاوعس \* وحى الحسان الفائقات النعس  
 من كل بارعة الجمال كأنها \* شمس تجلج في سواد الخندس  
 يارب غائبسة خروء كاعب \* كالسدر وجه ذات ثغر العس  
 كيف التسل على عن غزال رانع \* أبدا بروضات الغصون الميس  
 نشوان من خمر الدلال يميل في \* ثوب البهايز هو بأحلى مايس  
 رشأ بديع الحسن قد قرت له \* بالسبق في الحلبات كل الانفس  
 يزرى الجمال بشعره وبقصده \* غصن النقا والطرف زهر النرجس  
 وبجيده أوزى الغزال ووجهه \* شمس الغنى والريق ما في الاكؤس  
 لله ذاك الشادن الغني الذي \* قد حار في أوصافه كم أكيس  
 فاق الغواني مثل ما قد فاق في الشادات ذوالفضل العظيم الاقص  
 بحر الفضائل والنواضل والسنا \* سامي المشارب والشنا والمغرس  
 رب العوارف والمعارف من سما \* بالجوهر والسر العزيز الانفس  
 المرتقى بصافتهام العلا \* والمرئى برد الصفا والمكتسى  
 أخلاقه مثل النسيم لطافة \* ومقامه فوق الجوارى الكنيس  
 نسل النبي وحيدروأخي العلا \* العيدروس الغوث رأس الارؤس  
 شيخ الاكابر والهداه الذي \* رب البراعة عنده كالا حرس  
 فجل الجمال محمد السامى على \* أقرانه أكرم به من أكيس  
 وهو ابن زين العابدين المجتبي • أعنى على القطب على المجلس



من معشر فوق السماء كقدار رقوا \* الكل منهم في محل أقعس  
يا وارثا من الولاية من ذوى السمكين والنور المنير المقبس  
رقوا على العبد الرقيق بنفحة \* علوية خمر الشفا منها احتسى  
ثم الصلاة مع السلام على النبي \* المصطفى عين الكمال الانفس  
وعلى جميع صحابه مع آله \* أهل النقا والطيبين المغررس  
﴿وأوردت فيه أيضا قولني مادحاله﴾

نخل الروض من بقاء السماء \* وأماط الظلام عنا نقابه  
وتغنت على الغصون حمام \* في حى الانس والصفاء الصبايه  
مربع فانخرت حصاه الدراري \* قصر التبرأ يحاكي ترابه  
وفريد الجبال باهى الشاي \* ينعج القرب والرضا أحبابه  
طاب يومى ولبلى اذ تبدى الشص من وجهه وليل الدواه  
غزلى فيه وامتداحى الجدى \* عيروس الزمان شمس النقابه  
سند الوافدين باهى السجاي \* سيد العارفين رب القطابه  
كامل يكتسى الجليس لديه \* ثوب أنس وهجه ومهابه  
وارث السر عن شيوخ كرام \* سما عن جدوده والقراه  
\* ربنا انفع به جميع الاودا \* وأنله المسراد واحفظ جنابه  
وعلى جده الرسول صلاه \* منسك يامنزلا عليه كتابه  
\* وعلى آله الذين تسامى \* قدرهم فى الورى وكل الصحابه

﴿وختمت ذلك﴾ التاليف بقولني فيه قدس الله سره ونفع به

فلقد كان فى الكمال اما \* وارثا سر جده وأبيه \*  
هكذا هكذا والا فلا \* طرق المجد غير طرق السفه  
قدست روحه بجنات عدن \* وحباه الاله ما رضى به  
وأدام البقالم قد كساه \* وصفه واستحال ما فيه فيه  
سدى والذى ملاذى غياى \* قدوتى عمدتى النيل الننيه  
مصطفى اسماء ذاته والمسمى \* مفرد جامع عديم الشبيه  
عيروس الزمان فهم ما وذوقا \* قل هبأ لسالك بقفيه  
من حباه الاله خلقا وخلقا \* وجد الا قلبه من التمويه  
ياسرورى بجامع وفريد \* ووحيد وعارف وفقيره  
دام فى هجه وأنس وصفو \* بين أقرانه وكل ذويه  
وأخوه الشهاب عمى وأنسى \* روض صفوى على المذاق الوجيه  
هجه العارفين من طاب فيهم \* مشربا بل وحاز ما يشتميه  
فهو فيهم ومنهم والبهيم \* وعابهم فى كل ما يتجنيه

والحبيب النسيب نعم المقدى \* ربنا الله فى العلايشيه  
 صادق الاسم والمسمى ومن قد \* سار فى خير منه هج عليه  
 خبائه الاله علما وذوقا \* وجاء الاله من شريته  
 كى يرى الفرق حكمة فى شهود \* ذاك روض طوبى لمن يجنيه  
 وصلاة الاله تغشى حبيبا \* نال من ذى الجلال ما يتغيه  
 وصلى آله كرام السجيا \* والعحاب الكرام مع تابعيه

وكان آخر مكتوب \* نه فى قبل وفاته وأبجكة المشرفة طلمعه \* حواله الجامع بجمع بيننا \* بجاه  
 نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الهادين المهدين لنا \* ولا يخفى ما فى ذلك  
 من الاشارة \* المغنية عن صريح العبارة \* وقد أوردته بكالفة فى كتاب مناقبه \* نغذه أيا  
 الطالبه من هنالك \* والله يتولى هالك \* (وهنا ذكرت) بالقصيدة السنية والشئ بالشئ  
 يذكر قصيدة لنا على تلك القافية كنت نظمته فى المدينة المنورة فى بعض المسادة الاخوان  
 من أهل الغرب فى وقت أنيس \* ومزل منزل فيه الاخير جليس \* والسيد المذكور  
 بطر بنا بالسنطير تارة وتارة بالعود \* وبدر الانس بيننا فى أوج السعود \* مامنا الا وخور  
 الصقائد ارضه فى كبار الكؤس \* وقد لاحت عليه من لوائح السرور بدور وشموس \*  
 وهذه القصيدة المشار اليها \* ولو انعم ذلك الانس لائحة عليها

روح الروح براح الاكؤس \* واسقينها مع كرام المجلس  
 وتغزل فى ذوى الحسن الذى \* قد تحلوا بالجمال الانفس  
 واشهد الاطلاق فى العيد وفى \* كل ظي ذى شفاه لعس  
 ان تنقى فاق أغصان النقا \* أو تنجلي فاق بدر الخندس  
 واسمع الا - لات ربات البها \* سيما من كف شههم اكيس  
 كاللطيف الالمى المنتقى \* الشريف اللوذعى التونسى  
 بركات الاسم والوصف ومن \* من برود الانس والصفو كسى  
 من سما فى الذوق مجد مشرقا \* قد تعالى فى محال أقفس  
 فالجوار الكنس الزهر لى \* مر تفاه كالجوار الكنس  
 دام فى روح وصفو مشرق \* واحتسى من خمر أنس أقفس  
 هاكها أبيات ذوق قد علمت \* من أخ داع ركي المنفس  
 عيدروسى الصفا والانتما \* ذوهيام فى الجمال الانفس  
 ما حكاها قبله ذوقانة \* حاكها فى برد نور مؤنس  
 هاكها من حضرة القلب الذى \* لم يزل من خرجن يحتسى  
 وملاة الله تغشى جدنا \* صاحب النور العظيم المقبس  
 وجميع الآل والاصحاب ما \* روح الروح براح الاكؤس

ووما لنا من هذا البحر ومعناها مزايف \* قولنا فى واقعة حال لنا بأرض اطائف \* بين

## بعض الرياض الاريضة \* الطويلات العريضة

روح الروح براح الوتر \* ألقى السمع لنا بالبحر  
 وتمتلك في بها الطي الذي \* قد سبنا قلى بسيف الحور  
 وادخلتك تلاقى عجباً \* في ضفى الوجه وليل الشعر  
 واسمع الانشاد من خدن الوفاء \* زهرة الاخوان زيد الازهر  
 من سهاى سب أرباب الصفا \* ويهم يزهو بدردم هـر  
 اللبيب اللوذعى المنتقى \* الظريف الالمعى الانفر  
 واشرب الكاسات من حاناتنا \* تحظ بالثور العظيم المسفر  
 واغطس في بحر جمع دعالا \* وتوسل بالامام الاكبر  
 جدنا الغوث الذى صرنا به \* في مقام فوق هام المشتري  
 عمدة الاقطاب مقدم الملا \* عيروس السرساى السير  
 من مقام العيون من بعد الفنا \* قد حياه الله بارى الصور  
 التسقى الجمعان فى قلبه \* فهو ذرا الارشاد ببحر الابحر  
 وصلاة الله تغشى المصطفى \* أحمد المختار خير البشر  
 وجيع الال والاصحاب ما \* روح الروح براح الوتر

ومما قلناه من هذا البحر هذه الايات

أنعشتنى خيرة للغير تمحو \* فاعتلى بالهوى القدسى شطخ  
 عاذلى كن عاذرى أو عاذلى \* أنا من خمر التجلى لست أحمو  
 أنا فان والقنا عسين البقا \* فى رشا من دونه سيف ورمح  
 كيف لا تصفو أو يبقاى ومن \* وجهه والشعر لى ليل وصبح  
 حسن الوجه ولواى به \* وجههم فى اللوم مغبر وكعب  
 قول عذلى مر جروح وما \* قلته فى فانى فهو الاصح  
 يا مليك الحسن يا من زاحمت \* مهتدى فى حبه عجم وفصح  
 أنت شمس الكل عندى والدى \* قاله العذال جدا فهو مزح  
 قد بسطت الروح من خمر الهوى \* وانطوى مى عن الواشين كشح  
 خضبت دمعى عيونى فرحا \* ولها من فوق متن الحسد شرح  
 هام شخص القاب من خرافنا \* فهو من تلك الحيا ليس يصحو  
 أنا فى محو وسر دائما \* حيث لى فى مجمع البحرى نسج  
 ليس يدري حالتى غير امرئ \* فى ربا الجمع له بالذوق صدح  
 فهو يدري بعض ما قد حزنه \* من شهود فيه لى نصر وفصح  
 يا أنا المرم استفق من سكره \* ولنسج القدس والاورافح  
 قسم وبادر فمضى من لحظة \* يتجلى بعدها لمع ولمح

شاهد الوحدة في الكثرة سمي \* تعرف السر الذي للغير ينج  
وادخل حاني ولازم مشربي \* ينجلي عنك بصبح الجمع جخ  
وبيان الامر صعب للذي \* في هوى المحبوب بالروح بشخ  
واذا الافوار واقت قربت \* من له عن ساعة العرفان ترح  
غير ان الجدل من شأن الفتى \* وبه تمو سعادات ورج  
وعلى الباب الحبيب المجتبي \* من به قد طاب للمداح مدح  
وعلى الآل الكرام الاصفيا \* صل يا مولى العلاما انصر طمح  
(ولنا منه ايضا قولنا) \*

حرس الله محياك الجليل \* يا بديع الشكل يا طب العليل  
سدت ارباب البها قاطبة \* بل سبت الكل بالطرف الكليل  
ناجتي منك يا فاطمات حلت \* دونها الجرح وطعم السلسيل  
باني أفندي ثمايك التي \* عن صحاح الجوهرى تروى الدليل  
غبت عن نجد وعن اغوار \* اذ رأيت الردف والخصر القليل  
ما أحببني الملقى منك وما \* في جميع الناس لي عنك بديل  
حسب قلبي أنت يا حلوا لامي \* صائب الرحمن مولانا الجليل  
ما مر ادى منك الا منظر \* واستماع القول من فيك العليل  
دم يا ثمرق بحسن مهج \* وحباك الله بالفضل الجليل  
أيها السائل عن عشق لنا \* عشقنا في الحسن من هذا القليل  
لى شهود عزم يدر كنه \* عاش منه القلب في ظل ظليل  
كل من ذاق شرابي لم يصف \* منه سجع الذوى قال وقيل  
تارة في الفرق يحاو مشربي \* وبروص الجمع كم لى من قبيل  
اغما التلوين شأني دائما \* منه غصن الروح من أنس عيل  
بالسبي المجتبي جدى على \* مشربي الصافي فماني من مثيل  
(وانا منه ايضا قولنا) \*

صاحبى عرج على نجد وحى \* أهل حى لم يكن يحكيه حى  
وانتشق عرف الخزامى قائلا \* ياله عرفا يعبد المبت حى  
واذا تلك الموالى عرضوا \* لى بد كرقبل لهم حى كى  
يا بروحى من بهم هام الحشا \* وبهم أنسيت أسماء وحى  
أى شئ ناهى سعى يا عادلى \* ان سلهم شوانى أى شى  
كيف بالاغيار اسلو من أرى \* غيرهم رشد اورشد الغير حى  
حدثني عنهم نسيات الصبا \* سلسل الاخبار عنهم يانى  
(وانشدنى) هذين البيتين لنفسه شجشا العلامة \* والزكى الفهامه \* الحافظ يوسف

الهندي السورقي أدام الله بقاءه \* واستراق سناه \* وأنا اذ ذاك بندر سورة المحروس \*  
 بسر القطب العيدروس \* وأشار الى سله الله وأدامه في عافيه \* أن أقول قصيدة تكون  
 مثلها من البحر والقافية \* وهذا صورة ما قال

جرى الحب في مجرى دمي \* وجردت عني بذالك الحبيب  
 \* ما كان لي صار يعزى اليه \* قالى سوى الاسم منى نصيب  
 \* ففقت كذلك \* سال كافي أثر ذلك المسالك السالك \*  
 بروحي خرد لهوب ربيب \* ملج التني كغصن رطيب  
 \* محياه واقصد مع ردفه \* كبدر على بانه في كتيب  
 \* وحسن الثنا يا وظلم للمي \* لا لي البحار وخران ييب  
 \* يغني فندعوه يا بابل \* ولما تمايل قلنا قضيب  
 \* هو الورد من قبل وقت الصبا \* صبروت به صبوة الغندليب  
 \* تملاك قلبي ولم يحبس \* سوى حقوة للسويد اذ ييب  
 \* رؤيته العين في جنة \* ولي بنار العنا في لهيب  
 \* كساني هوا ثياب الضنا \* ومالي سوى وصله من طيب  
 \* أحس اليه على أنه \* لدى ومضى دواما قريب  
 \* لعمري أبي السيد المجتبي \* ربيب المعالي الحبيب النسيب  
 \* بأنى وان شئت في حبسه \* فعتسقى له دائما لا يشيب  
 \* وان كان ربع اصطبارى عفا \* فربيع اشتياقي اليه خصيب  
 \* نهى نهاني عن عبيره \* قلباه روي سر يعاجيب  
 \* فياذ المعاطف عطفا لنا \* وياذا التمايل هل من نصيب  
 \* ويا عاذلي سلام العنا \* دعاني ورب الجبال الغريب  
 \* ويا صاحبي قفا بالحى \* وحطابه النجب قبل المغيب  
 \* وقم يا دعبي فغن لنا \* وسهبي شفتي بكر الحبيب  
 \* ودع عنك ليلى وصراتها \* كسلى ولبنى وكم من ربيب  
 \* كهندوميا وذات الحب \* شمس العصى كل نجم يغيب  
 \* وياك اياك تصبني الى \* كلام العذول الحسود المررب  
 \* فما كل ذي منطق صادق \* وما الخنظل المرث الضرب  
 \* وما كل ذي جوهر ازلو \* وما كل سهم لم يصب  
 \* وما كل ذي صدحة بابل \* وشستان ما بين ظي وذيب  
 \* وما كل سمع تجود الحيا \* وهيهات ما كل ثغر شنيب  
 \* وفي حرة الخلد عين اليها \* وفي حرة الشعر عين المغيب  
 \* فوج العواذل كم دعوة \* عليهم جرت من فؤاد تعيب

وأزكى صلاة على المصطفى \* من الرب نعم العلي المحيب  
 ﴿ومما لنا من هذا البحر قولنا﴾  
 أيا من باصداغنه والجمال \* حكنه الدياجي وبدر الليال  
 أأرباق تغرك كالشهد أم \* خور بحر من عقود اللال  
 وخدالك كالورد والخوخ أم \* كجمريد كيه ماء الجمال  
 وهدي سويدي أم حبه \* من المسك في سخن خديك حال  
 لعمرى لقد سرت في وصفك السبيد مع الغربب العديم المثال  
 فامتحبل انظي من لحظه \* ويا مزرى الغصن بالاعتدال  
 أما آن يا فاتني نلتسقي \* الى كم الى كم تطيل المطال  
 متى العطف بالسؤل يامنيتي \* متى نجتني من ثمار الوصال  
 ﴿وقولنا﴾

تبدى كيد الراسما الساطع \* وما س كغصن النقا اليانع  
 وغنى فأزرى جام الحبي \* بمنطقه الاعدب الجامع  
 ملج من العرب قد الحشا \* بسيف الرنا الفاتك القاطع  
 أنادي به من حر نار الجسوى \* أيا مالك القاب كن شافعي  
 لنا ع ضرار روى هجره \* وكم قد روى الوصل عن نافع  
 ربح الله اذ كان في قبضتي \* وأثمرق نجم اللقا اللامع  
 وروح روي براح الهنا \* فأمن فديتك يا سامعي  
 ويا أيها الحب كم ذا عنا \* بخد باللقا لا تكن مانعي  
 تفضل به راعما عاذي \* ويا خافض القلب كن رافعي  
 فأنت المني أو أنت الدرا \* لسم الجفا القاتل النافع  
 بواوس الصديق فاعطف لنا \* على جبل المطلب النافع  
 نسع جاد لما رأى حالي \* بسؤل ومطلو على الجامع  
 فزحزحت بؤسى بيوس الامي \* مع اللم في خده اليانع  
 وتمت بخصر له ناحل \* وغديت في غوره الشاسع  
 وكان الذي كان مما جرى \* فظن بي الخبير يا سامعي  
 فله حسد على ما حبا \* تبارك رب العطا الواسع  
 وأزكى صلاة على المصطفى \* امام الوري ما لك شي شافعي

﴿ومما لنا على قافيتهم اقولنا﴾

ترفق بعضتي دمع دائم الصب \* وحتى متى اتوبخ للهاثم الصب  
 أما علمت قومي بأني فتى له \* بعشق الهامجد تعانى على الشهب  
 دعيتي دواعي الحب في زمن الصبا \* فليبتها طوعا على السلم والحرب

تقدمت في هيما الغرام وان تسكن \* تفهقرت الابطال من وجدده الصعب  
 وفكيت رزم العشق من طلسم الجوى \* فلاح فلاحي منه في الشرق والغرب  
 ولست فتى ان صد عنه حبيبته \* يرى أن بعد الدار خير من القرب  
 ولكنني أرضى بما حكم الهوى \* أروح روى منه بالمر والعذب \*  
 فيا من بروم العشق هذى شروطه \* دراها الذي عانا في الجذب والخصب  
 وبى من بنى الاعراب ظبي اذارنا \* كسا الرىم في كنيانه حيرة الضب  
 تكلفت الاقار تحكى جاله \* وشتان وهى الجمال من الكسب  
 وأنجيل بنت الكرم من ريق تغره \* وجرتها عن بعض انجالها تنبي  
 اذا ما مشى بين الرياض تمايلت \* من الانس والافراح مائسة القضب  
 وغنت بها الوراقا بشعار وصفه \* وأملت من الاوراق ما ليس في الكتب  
 وانى له مولى على كل حالة \* كما أنه مولاى في البعد والقرب  
 وان ضل منى القلب في ليل شعره \* فان صباح الوجه يولى الهدى قلبى  
 رعى الله اذ وفى بكاس اللقا وقد \* تشعبت الافراح في ذلك الشعب  
 وحييا الهى الحسى حيا نوى به \* ومن فيه من احبنا الهم والعرب  
 ولا زالت الروضات فيه ضوا حكا \* ولا برحت تبكى به أعين السحب

### ﴿وقولنا﴾

ترقى به فالجسم منه معذب \* وشرق اذا اللوام في القول غربوا  
 والافساعه اذا كنت ناعما \* على قرب حب دونه الروح يعطب  
 ملج المحيا أزهر الخد أعيد \* تفرقه في الحسن هند وزينب  
 سواد الدجابه نرى الى طرة له \* ومن وجهه الاقار للنور تكسب  
 بوجنته خال كقطعة عنبر \* على جرة في خدته تلهب  
 لواخطه والقدم منه اليهما \* حداد الطبا والسهر ريات نسب  
 تعشقه طفلا صغيرا ودا به \* يبعدنى طورا وطورا يقرب  
 له الله من حب ملول مدلل \* جفانى فخل الدمع كالويل يسكب  
 وهيئات أن أهني الكرابعد هجره \* وقلبي على جبر الغضى يتقلب  
 فصبرا جيلا أيها القلب عل أن \* تنسأ دلالا رحمة يتقرب

### ﴿وقولنا الامر دعا لذلك﴾

عجائب في عجائب في عجاب \* وقوع الامر في هذا الكباب  
 فطورا في رجانا في ابتعاد \* وطورا في رجانا في اقتراب  
 جلال في جمال قد أرانا \* على الاطلاق في قيد الصواب  
 لعمر أبى وجدى ذى المالى \* واجدادى ابنى مولى العجاب  
 بان الامر ذو قبض وبسط \* وان القلب منى ذوا اكتساب

ألا قل لي أحياء الأداب قولاً \* يريح الروح من شوب التهايب  
فكم أبدى البيان مياه محر \* يحاسي ذوبها ذوق الرضاب  
وان خان الزمان في حسام \* أقد بعده عنق الصعاب  
ففضلا منكم ردوا جواني \* ألا هيا فقد زاد الجوى بي

﴿وقولنا﴾

رعى الله ما قدر في المربع الربح \* مع الفائق الفتان من حسنه يسبي  
رعى الله أيام الوصال التي مضت \* فله ما أحلى الذي كان في الشعب  
وقد انحنى المحبوب قلبي بريقه السهم في الزلال البارد الرائق العذب  
فقبلت منه الثغر ثم ارتشفت من \* مر اشقه ما غيب العقل عن لي  
وكم ليلة درنا كؤوس مدامة \* وقد غنت الاوتار مذهبة الرعب  
فبتنا بأنس في سرور وراحة \* وهش وبش في حجاب عن الكرب  
سكاري نشاوى قدس كبا بغرفة \* مؤسسه البنيان جاد بهار بي  
عير هاريج الصبا كل ساعة \* لان فناها قد تعالى على كسب  
ومن تحتها روض الرياحين ثابت \* يمد من الانهار في غاية الخصب  
وقد غردت فوق العصور جامعة \* فغنت بشعر ليس يوجد في الكتب  
وقد غابت العذال عن ذلك الحى \* فلم نخش من لوم ولم نخش من عتب  
فله ما أحلى الوصال وعيشه \* وما أصعب التفريق عن منية الصب  
فيا ليت شعري هل يعود الذي مضى \* من البشر والراحات مع ذلك الحب  
ونرجع في اضعاف اضعاف انسا \* فيا ليت شعري هل لذلك من أوب  
خيل لي سسيرا بي الى حى من له \* مقام على في قوادى وفي قلبي  
خيل لي جدابا بالسير الى متى \* أقيم بدار البعد في غاية الرعب  
خيل لي شدا العيس لا تبا سا من الس \* وصال فجع بوبي الجميل نوى قربى  
خيل لي ذاب الجسم من فرقة الذي \* تسامى بوهي الجمال وبالكسب  
خيل لي حرا لبين أرق ناظري \* ودمي على الخدين صب على صب  
خيل لي سامرت الدراري كائنتي \* أو موشم ما زال مر تقب الشهب  
خيل لي لم لا لا تحببا محرقا \* بنار الاسى ان هب ربح الصبا يهني  
خيل لي لا عتب علي لان من \* تمكن منه الحب يعذري في الحب  
وأزكى صلاة الله ثم سلامه \* على المصطفى المختار أفضل من نبى  
مع الا لولا احباب ما قال شيق \* رعى الله ما قدر في المرتع الربح  
﴿وقولنا من قصيدة﴾

سلام على تلك الربوع ومن بها \* من الخرد النعيد الملاح التي تسي  
سلام على تلك الديار ومن بها \* خصوصا على من حبه مالك لي



سلام على قوم بها قد توطنوا \* أهيل الهدى والعلم والحلم والطب  
 بعيد دهمكم من همام مجبل \* وكم من حمامكم امام وكم قطب  
 وغناؤهمكم قد حوت من غنائم \* وأعظمها شيخ المشارق والغرب  
 امام المزايا واداء العصر من سما \* كرم الصحايا المحتبي معلى الشرب  
 هزبر الوغى سهل الشجائل شجنا \* حليف التقي من قام بالفرض والندب  
 غريب المعاني قطب أهل زمانه \* جواد سخي دونه وابل السحب  
 عطوف شغوف محسن متجاوز \* وعضب على الاعداء ناهيك من غضب  
 هو الغوث مولانا الشريف الذي سما \* هو الفرد من غير اشتباه ولا كذب  
 هو ابن السمرة الحبر شيخ أروانه \* ملاذى وذخري فى الرخاء وفى الجذب  
 أباسيدى ماذا التغافل عن قتي \* بكم مغرم حال التباعد والقرب  
 أما ترجموه يا أهيل العلاء أما \* ترون الذى لاقاه من هائل صعب  
 أباسيدى لاحظ عبيد المخلصا \* كثير العنا والضعف عن حاله ينى  
 سكبت دموع العين ثم رددتها \* الى ناظرى فالعين تدمع فى قلبى  
 فهيا كشفوا هم الغروب والعنا \* ولا تغفلوا عن عيذك يا ذوى الوهب  
 مر يدلكم لا تقطعوه فوالكم \* محب لكم طيعا وماذا لك عن غضب  
 ألقاهم نحونى عن قريب عطلي \* لا دارأ كوفى يا ذوى الفضل والطب  
 واتفق ان أختانا الأديب \* الحبيب النسيب \* ربحانة الادب \* وشمامة الطلب \* الفاضل  
 الكامل \* العالم العالم \* السيد عبد الله ابن السيد العلامة الحسين شهاب الدين ابن الشيخ  
 على السقاف \* أدامه الله فى حلة الأئس والاطاف \* ترجم بيتا من الفارسية الى بيت من  
 العربية \* وأشار على باتباعه فى هذه القضية \* وهذا ما قاله هو  
 أنا فى كل ساعة أتمنى \* ترب أقدامه لعينى كلالا  
 \* (وهذا ما قلته أنا) \*

أيام من حديث العشق فى مهجى أملى \* ترى هل أنال الوصل من فاني أم لا  
 ملج سبي نور البدر ووجهه \* وظي النقا أوزرى عقلته الكعلا  
 \* غداؤه للمهتدين مضلة \* وطلعه تهدي الذى حار ادضلا  
 فن لى به مشل القضيبة رشاقة \* وقد مد من فرجى صفاءه نظد  
 ومن لك يا عيني برؤية وجهه \* ومن موضع الاقدام أن غشى كلالا  
 \* (واتفق ان أئشدى) \* آياتا له ضمنها بيتين لسيدى امام الأئمة \* وحبر الامة \* صاحب  
 العلم النقيس \* الامام الاعظم محمد بن ادريس \* الشافعى رضى الله عنه ونفع به قالها فى  
 -ضرة امام الاولياء \* وانا من عين الاتقياء \* امام المشارق والمغارب \* خاتم الخلافة مولانا  
 الامام على بن أبى طالب \* كرم الله وجهه ونفع به ولم تحضر فى تلك الايات المذكورة حتى  
 أثبتنا فى هذا التأليف وكنتم بعد ما عي منه تلك الايات نخست بيتي الامام المسد كور

تطفلا على جنباه الشريف \* (فقلت) \*

على ناصرا سنه \* على كاشف المحنه \* على من له المنه

على حبه جنه \* قسم النار والجنه

أهل الاسخياودقا \* وأعلى الانبيامرقا \* امام الاولياء صدقا

وصى المصطفى حقا \* امام الانس والجنه

\* (واتفق) \* في واقعة حال \* في حصرة سماع غلب على فيه الحال \* مع حضور بعض أهل

الانكار \* فاستغنت بجدي العيسدروس نفع الله به وأكلت ثلاثة من القناديل وشيئا من

النار \* فأرسل الى السيد الماعرف \* الفاضل الغارف \* الاخ الاكبر عبد الله ابن السيد

ابراهيم ميرغني هذه الايات على سبيل النصيحة وهي هذه

مادا التلاعب للوجيه \* النار يأكلها فيه

وكذا الزجاج وأكله \* يا ذا الصفا لا خير فيه

ليس الكرامة عندهم \* غير استقامة يانبيه

فاضخ لتصح قد أتى \* من ذي وداد في أخيه

مقصوده من نحه \* تكون في العليا وجيه

\* (فأجبت به بقولي) \*

مولاي تسفيه السفيه \* قد أوقع العبد الوجيه

حتى جرى منه الذي \* أهل العلامات رضيه

والعقوب من مولى العطا \* يرجوه في ما قد لقيه

لازلت فسر دأله \* بين البرايا من شبيه

واسلم ودم في نعمة \* يا عالي الذوق الوجيه

\* (ومن مكاتبات) \* بعض الاحباب هذه الايات العذاب

\* ألا يا حبيب الفؤاد طيب \* محلكم قلبي وربي حبيب

نسيت الذي هو لك يا غاية المني \* لكم سيدي دون الانام يحبيب

امأذكرون الوصل في ذلك الربا \* وقد قلت لذي الحسن فيك عجيب

وان كانت الواشون فينا تقولت \* فربي على كل الوشاة رقيب

جمالك في عيني وذكرك في فمي \* ومثواك في قلبي فأين تغيب

\* (وهذا الجواب لذلك المستطاب) \*

لدمي بقاسي من هو لك صبيب \* وفي طي احشائي لذلك لهيب

وأنت الذي تمن سباني جماله - م \* ومنزلهم في القلب وهو رقيب

وأنت الذي روحت بالوصل خاطري \* فيا حبيذا وصل هنالك عجيب

ذكرت به أوقات أنسى بالهس \* لهم طلعة منها الشمس تغيب

أغازلهم عند الصباح وفي المساء \* وقد غاب عدال ومات رقيب

أشاهد منهم هجرة تسلب الورى \* ومن بغا في الاتحاد خصب  
 فبا حسد أوقات أنس بمرجع \* به العيش غص والحبيب محجب  
 وها أنت قد أصبحت في القلب ثوبا \* وغصن اشتياقي في الفؤاد رطب  
 ولكنني من شجتي أكنم الهوى \* فاكم وجدى والفؤاد كئيب  
 لعمرو أبي السامى على كل معتل \* وعشقي الذي أحشأ منه تذوب  
 بانى الى ذاك اللقا مقلق الحشا \* وانى الى عهد الوفا لطروب  
 \* فلا خير في الدنيا اذا نالم أزر \* حبيبنا ولا وانى الى حبيب  
 ألا ويح عذال سحر وانى افتراقنا \* دهمهم على رغم الانوف خطوب  
 وعادت لنا أوقات أنس وراحسة \* لستراح أرواح لنا وقلوب  
 \* ومن مكاتباته أيضا أدامه الله في حلة الرضا

للشريف المنيف طال اشتياقي \* ليت شعري متى يكون التلاق  
 سيدى العيدروس أعنى وجيها \* مسفر الوجه باهر الاشراق  
 \* ذوبها وجهه وجمال \* وعادوم بالكسب والاذواق  
 مفرد الجرح مائتى قط عرما \* عن معالى أسلافه السباق  
 سيد عارف شهسى بهى \* قد نساى بالخلق والاخلاق  
 فاضل فاضل وما ثم قيد \* كامل كامل على الاطلاق  
 رب قول بعلمه شوب اختلاف \* لكن القول فيه بالاتفاق  
 دام مولى لنا على كل حال \* وأنا عبده بلا اعتاق  
 \* بدوحي سواء فيه محاق \* غير حبي له غير محاق  
 سيدى منينى يكون التمدانى \* وبماء اللقا يزول احتراق  
 ان ورق الهيام غنت وقالت \* كم أغنى في دوحه الاوراق  
 \* (وهذا الجواب على ذلك الخطاب)

من مجبرى من لوعة الاشواق \* من مغبى من مدمعى الدفاق  
 بالقوى ولم أقبل بالقوى \* غير من حرقلى الخفاق  
 يا حاول الجازم الى حجاز \* عنكم لو تجوز روحى الستراق  
 يا حاول الجازم قلبى لديكم \* كيف عن حبيكم أحمل وثاق  
 كل شوق مطول فى هواكم \* كيف لي ان أقول طال اشتياقي  
 انما القصد كله لي لقاكم \* ليت شعري متى يكون التلاق  
 ما خلعت العذار فيكم وظنى \* أنسى عنكم فراقا ألاق  
 كل وقت وساعة وفؤادى \* منشد ما يقول ذو الاحتراق  
 ان يوم الفراق قطع قلبى \* قطع الله قلب يوم الفراق  
 جاء مكتوبكم فألقى طريقها \* حاله حال ميت فى السباق

فأراح القواد منه روح \* في جيبى سرى على الاطلاق

\* جمع الله شملنا يا حبيبا \* فاق بالخلق منه والاخلاق

دمت مولى لنا ونحن الموالى \* يا معير السدور بالاشراق

﴿أيها الواقف﴾ على ما تقدم من الايات \* انما حسن الظن شأن الثقات الاثبات \*  
فاحسن الظن في الجانبين \* يؤتلك الله أجرك مرتين \* هذا وقد علم كل أناس مشربهم \* وسلك  
كل أهل مذهب مذهبهم \* والله ولي السرائر \* والعالم بما تخفى الضمائر \* لا اله غيره \* ولا خير  
الاخيره \* وقد كنت أردت عدم اثباتها في هذا الكتاب \* لكن استحسن ذلك بعض الاصحاب  
واستشهد باليتين المشهورين المنسوبين للاستاذ الكبيره صنف التنبيه في فقه الشافعي  
سيدى أبى اسحق الشيرازى رضى الله عنه ونفع به وهما

أحب الغائيات بالاحرام \* وأهوى الكاس من غير المدام

وما حبي لفاحشة ولكن \* رأيت الحب من شيم الكوام

﴿ولما أرسل﴾ سيدى وأستاذى \* وقد وقى وملاذى \* العلامة الفاضل \* والولى الكامل  
والدى مصطفى ابن حضرة ولى الله بالاجماع \* وشيخ عصره بلا نزاع \* سيدى الجدا الشريف  
شيخ العيدروس \* أدامه الله في اشراق أسلافه الشجوس \* هذه الايات الى حضرة خاله هبة  
العارفين \* وركن الواقدين \* صاحب السجادة في بندر سورة المحروس \* على زين العابدين  
ابن حضرة السيد العلامة محمد العيدروس \* أدام الله بقاءه الذى هو نفع العباد \* خصوصا  
الصادرون والوراد \* اقترح على بعض الاخوان بمدة بعد ذلك أن أجيب عن تلك الايات  
وأرسل الجواب الى حضرة سيدى الود المالك فامتثلت أمره العالى \* وقابلت صغار صدى  
بكار اللاتى \* وهذه الايات المشار اليها \* وبعدها آياتى التى هى كالجارية لديها \* قال  
أدام الله بقاءه \* وأنا لى رضاه بعد رضاه \*

سلام كنثر المسكن بل هو أطيب \* لطيف باحد اذ البصائر يكتب  
على العيدروسى العلى جبابه \* عسى بزين العابدين يلقب  
شريف المزايا سادوصفا ومحتدا \* وأفعاله الغراء عن ذلك تعرب  
أياسيد السادات يا علم الهدى \* ومن وصفه عنى على فاكتب  
تعظيم معنى الشوق نحو جنابكم \* ونيران ذاك الشوق فى القلب تلهب  
وما ذاك الا من تنأى ديارنا \* غدت نار شوق حصرة تلهب  
لعل الذى انأى الديار بفضله \* عمن يوصل للتفرق يذهب \*  
فهيا اجذبونا نحوكم يا ذوى الندى \* ببذبذبكم زهو الحشا وتخصب  
سلام عليكم من مشوق الى اللقاء \* له حبيكم يا سادة الناس مذهب  
﴿وهذا ما قلته﴾

لا تحسن من زهر الياض وأطيب \* واحلى من الماء الزلال واعذب  
ومن بنت كرم دارها ذو غمائل \* ومن ظلم هيفانورها الشمس يسلب

ومن رنة الاوتار من كف قنبلة \* وقد أخذت تشجي القلوب وتطرب  
ومن نغمة الورق وحسن غناءها \* على منبر الاغصان والسحب تسكب  
ومن لطف أرياح النسيم وقد بدبت \* باذيا لها فوق الرياحين تسحب \*  
ومن جريان الماء في الزور أقصا \* وثمس الضحى أضحى الغمام ينقب  
ومن لمع سيف النصر لما تضاحكت \* معاطفه فوق العسداة فيضرب  
ومن وصل محبوب لصب متيم \* سحيرا وقد وافاه والعذل غيب  
عرائس ابكار جلها أبو الذكا \* ربيب المعالي والشريف المقسرب  
سبليل ذوى العلم اللدى سادة \* اذا غاب منهم كوكب جاء كوكب  
فيام مصطفى الاسم الشريف وعينه \* وبافرحه الشهم الصنى المهذب  
ويافاضل الاشرف في العلم والتقى \* لك الفوز منا بالذى أنت تطلب  
هنيئاً هنيئاً عن قرب ستجئلى \* عرائس قرب بالبعاد تنقب  
ودم في سرور مستدام الذى \* الى فضله كل الكمالات تنسب  
هو المصطفى الهادى الرسول ملاذنا \* عليه صلاة الله ما نهل صيب  
﴿ومما لنا من هذا البحر والقافية قولنا﴾

الا ان كل الحسن من كل جانب \* ثوى في التي فاقت جميع الكواعب  
ملكه حسن سيفها لحظ جفنها \* لها راية من قسدها والذوائب  
هي الغادة الهيفا التي تذهل الحشا \* بأسهام حنف من قسى الخواجب  
اداما تبدت بين ضمرات حسنها \* تحققت ان البدر بين الكواكب  
نهاى نمانى عن سواها لانها \* سمت بالها في شرقنا والمغارب  
عمانية من حين نيطت قمامى \* تعشق قهار وصى وقلسى وقالى  
اذا لاح منها الوجه ما بين شعرها \* رأينا صبا حلالا بين الغياهب  
﴿ومما لنا من القافية قولنا﴾

ورب شخص كفيف راح بعذلى \* في حب من هام بمجوى به وصبا  
فقلت رح يا خيس العقل عذلك قد \* أهاج لى في سويدا مقلتى وصبا  
فقال أشتم عقلى وهو جوهرة \* قلنا نرى عقلكم يا عاذلى ذهابا  
﴿ومما قلناه﴾ في حضرة سيدنا الوالد عند قدومه من بعض الاسفار بالديار الهندية

سنة ١١٥٣

تبسدت لنا زهو بأحسن حلة \* لعوب خروء بالسبهاء تحلت  
غميل بقدر كالغصون رشاقة \* وتبسم عن ثغريه الخمر حلت  
وتسفر عن وجهه حكى البدر حسنه \* وتلفظ عن درالالا الى الرطبة  
من العرب أماجفنها فهو ناعس \* رقود رأما للعظ فهو بوقطة  
تخير منى القلب في وصف حسنها \* على انه قد غاص في بحر فكرة

برؤيتها روض المحاسن باسم \* وشخص الصفايحتال في خير خلعة  
 لقد روت روحى كروحى بن سما \* مقاما وبالله من ذى حقيقة  
 ربيب المعالي القوم فرد زمانه \* حليف التقي الاواب صافى الطوية  
 سليل السراة القوم عين أوانه \* علا بالمعالي والمزاي السنية  
 هو المصطفى السامى على كل عارف \* هو العبدروس الشهم جالى الكدورة  
 سلاله شيخ ابن الجبال محمد \* ومن لن يرى غير اتباع الشريعة  
 هو الفاضل الاواب والعارف الذى \* حوى قلبه نور اتباع وخشية  
 هو المعلى المقدار كسبا وهبة \* هو السيد الماشى سوى الطريقة  
 لقد سر وجهه الانس حقا قدومه \* وقرت بذاك القرب عين الاحبة  
 وقهقهة ثغرا الدهر من حسن بهجة \* وورق الحى وسط الرياض تغنت  
 فحمد الرب منعم متفضل \* معيد لجمع الثمل بعد تشتت  
 له الحمد من مولى كما هو آله \* له الحمد من معط على كل نعمة  
 وأزكى صلاة الله ثم سلامه \* على المصطفى المختار ختم النبوة  
 مع الازل والاصحاب ما قال منشد \* تباعدت لنا ترهوا بحسن حلة  
 \* (ومما لنا من القافية والحر) في قدوم بعض اخواننا العبدروسيين الى المدينة المنورة  
 سنة ثمان وخسين ومائة وألف قولنا

قدوم به قررت عين الاحبة \* على خير جده فاق بين البرية  
 قدوم شريف من ذؤابة هاشم \* جسد المزاي والجوار السجية  
 سليل ذوى العلم اللدنى من علوا \* على قة الجوزا باشراف نسبة  
 بداياتهم كانت نهايات غيرهم \* واخبارهم خبر على كل حالة  
 تخلصوا فغازوا بالتصلى واتحفوا \* بكاس التجلى في رياض الحقيقة  
 مقامهم القرب الذى ليس بعده \* سوى الرتبة العليا مقام النبوة  
 غصون زكت أصلا وفرعا وزهرا \* له الثمر العالى على كل شجرة  
 ولم لاوسر القرع من أصله سرى \* كذا قال أهل الله أهل السرية  
 فيا أيها الصنوا الجمال ومن له \* لطائف أذواق واهى طريقة  
 فيا تجل حوى العلم والفضل والتقى \* هو العلوى الاواب شيخ الشريعة  
 ويا تجل نغرا الدين قطب زمانه \* هو العبدروس الغوث سامى المزية  
 قدمتم على خير البرايا وبحزل المستعطايا \* ومن قد داس في خير حضرة  
 ففرتم باقبال وصفو وبهجة \* واصلاح شأن في الدنا والاخيرة  
 فحمد الرب قدحياكم بقربه \* له الحمد من مولى على كل حالة  
 ودونك يا تجل الهداة قصيدة \* بمشرة واقفك في خير بهجة  
 براع الاخاء أبدى قريض انتظامها \* لديكم وهذا بعض حق الاخوة

ومنيتهامندك القبول فان يكن \* فبشرى لها فازت باجمع منسنة  
فدمتم ودمنا يا أخا الذوق والصفاء \* على منهج الأسلاف في خير منسنة  
وازكى صلاة الله ثم سلامه \* على ختم رسول الله خير البرية  
مع الأسال والاصحاب ما قال منشد \* قدوم به قدرت عيون الأجيال

﴿وقولنا ايضا﴾

توسلت بالرحمن رب البرية \* عظيم العطا الوهاب مغنى الخليفة  
وبالمصطفى الهادي الرسول شفيعنا \* توسلت في حال رخاء وشدة  
وبالأسال والاصحاب والسيد الذي \* كراماته كالشمس وقت الظهيرة  
هو الحبيب عبد الله ماسى همومنا \* هو الغوث ذو الغارات على الأعداء  
حبيب حبيب المصطفى وابن عمه الشاهرقي العباس ساعى المزية  
وبالعبد روس الجد شيعى الذى له \* بطه الحبيب المحتبى خير نسبة  
امام الهدى بحر الندام ذهب الصدا \* كريم السجايا القطب شيخ الحقيقة  
كراماته بحر اوراشميرة \* فسبحان من أعطاهكم من عطية  
هو السيد المقدام والعارف الذى \* له في مقام القرب ارفع رتبة  
فيا أيها البحر الخضم الى متى \* تكابد احوال العناقي سقىنة  
لعمرك ضاق الحال من كل جانب \* قبادر بما تكفى به كل كربة  
\* الهى اغثننا انى متوسل \* البسك من سميتهم في قصصى  
الهى بهم يسر امورى وكسنا \* رؤفا رحما غافرا كل زلة  
وازكى صلاة الله ثم سلامه \* على خذ يخلق الله ختم النبوة  
وآل واصحاب ومن كان تابعا \* لدين امام الكل خير البرية

﴿وقولنا في حضرة الوالد نفع الله به﴾

كم ارشد القلب من اصباح وجنات \* من بعد ما ضل في ليل الدوابات  
وكم بسلسلة الاصداغ سلسلة \* اذبح من حزنيران الصبايات  
مهفهف من بجى الاعراب قد ظهرت \* من سيف ناظره الهندى آتاقى  
بحر من الحسن بالاعطاف مضطرب \* أبدى لنا ردفه المريج موجات  
سبى بقامته الهيف ومقلته \* سمير الرماح وبيض المشرفيات  
وكم سبى خده الزاهى ومنظره \* وثغره من كؤس قرقيات  
انظر الى خاله في الخلد معتكفا \* كى يحرس الورد في روضات جنات  
ما أرى عد القلب برق من مباحسه \* الا وما طر عيني في انصبايات  
ناديته طالبا ماء الوصال لما \* تلقى الحشا من قلانا نار الصبايات  
يا يوسف الحسن أضحى القلب من وله \* يعقوب حزن كثير الاعتلالات  
يا مالكى شافى عيمان وجنته \* باجد الوصل جد قبل المنيات

أجاني كل ما ترجوه تدرسه • بمدح بحر الذكاء بالافادات •  
المفرد الجامع الشهم الذي سطعت • من أفق تيبانه شمس السبرات  
الاشرف الذات وابن الاشرف الذات ابن الاشرف الذات  
﴿رقولنا تغزلا﴾

ألهيتي عن جهاتي • ياراحتي يا حياتي  
ماضرياً من سباني • لوجدت لي بالتفات  
ارفق بصب غريب • ناس جميع الجهات  
بالله يا من سباني • بأعين ناعات  
بالله يا من رماني • بأسهم صائبات  
عطفا على الصب عطفا • من قبل كأس الممات  
ويا مني القلب هبلي • تقييل تلك اللثات  
هيا بنا يا حبيبي • نقول هالك وهات  
نادر لكاسات ود • بضمورها مترعات  
بادر قدك المعنى • لذي غفو الوشاة  
بادر فقد طال شوقي • كن لي حبيبي موافق  
ولا تجبني بالالا • ياراحتي يا حياتي

﴿ومما قلناه﴾ في حضرة الوالد تنفع الله به من غير هذه القافية قولنا

بابي أهيف كثير الملاله • قدر عيت الوداد دون الملاله  
أحورا غيب د ثمك قلبي • قرأيت السالو عنه محاله  
لم يلغ من ذوى جال سواه • وسط لوح الفؤاد الامحاله  
مارأت مقلي بآة وقتي • كاملا في الجبال الامثاله  
كاف البدر واعتراه خسوف • عندما رام أن يكون مثاله  
ما هدى مهجتي حياء الا • ورمتها شعوره في ضلاله  
ان رنا طرفه أقول غزال • أو بدا وجهه أقول غزاله  
واذا ما انتفى لنا القدعنه • قلت غصن بل صعدة قتاله  
رب يوم لاقيه ضور ووض • ديجتسه سحابة هطاله  
وثغور الزهور تضحك زهوا • اذ غدا نسه ربه اجاله  
وحباني الوصال في آنس وقت • خير وقت ولدته خير حاله  
بين أزهار ترجس وورود • محمل عرفها شهم الغزاله  
وحياض ما خاض الريح الا • رششته وبلت أذياله  
يارعي الله ما ضي من زمان • احرز القاب ضمنه آماله  
مانذ كرت ذلك الوقت الا • غرقني مدامي السباله



كاد شوق اليه يحكي اشتياقي \* فحوسل الرسول ختم الرساله  
من تقني أعمامه وأباه \* في الكجالات واقني أخواله  
شرب الكاس من اكف هداهم \* يالها من مدامه عساله  
طود حلم وبحر علم وجرد \* أحدى الفعالي سامي المقاله  
سيدى راندى عظيم المزايا \* جمل الله ربنا أحواله  
﴿وهمالنامن هذه القافيه تغزلا﴾

مال للمعجب ماله \* أبدي الجفا والملايه  
من ذا الذى قدوشى بي \* من الذى قد أماله  
أغراه بالصبح حتى \* كاس الصدود ملاله  
يروم أسـلو حبيبا \* أنخلصت دون الملايه  
ملكته كل حالى \* والمال قد صار ماله  
مولاي لازلت مولى \* عسلى فى كل حاله  
اليلك أسدى المعنى \* المال منسه وحاله  
أنسم به ذاهبيا \* يعمو سناء الغزاله  
كم من غزال يجيد \* وسيف لحظ غزاله  
أفديه كامل حسن \* مال لغواني كماله  
تجيب البـدر لما \* أراد يحكى كماله  
لله ظبي كجـل \* عنه التسلى محاله  
ملاح فى لوح قلبى \* سواء الا محاله  
كالغصن يعاوه جعد \* عليه أرخى ظلاله  
فى شـعره والمحييا \* حل الهدى والضلاله  
طالعت مرآة وقى \* من قبل أدرى جـاله  
شاهدت فيها مثاله \* وما رأيت مثاله  
جنات خـسديه فيها \* وكل بالحفظ خاله  
مخفف الخصر جدا \* والردف فيه الثقاله  
جيل حسن ولكن \* ما قـط أولى جـاله  
هم علسوه التجنى \* والصدرو حى فـداله  
ما ضر لو كان يرى \* قيل العذول وقاله  
لكن كذا شان غر \* ما زال يهوى الجـهاله  
والختم صلوا على من \* قد جاءنا بالرساله  
واله ما تسـلونا \* أخبرهم فى رساله

﴿وهمالنامن هذه القافيه قولنا أيضا مع تضمين الاخير

وعدت بوصل • مثل \* ذات السنن المتهلل  
 وأنتم - ز معاطفا \* بتغض وتدل \*  
 فأخذتها • ورفعتها \* في غرفة القصر العلى  
 لما آمننا خروفوا \* شينا بعالي • منزل  
 كشفت قناع حياتها \* مع كل ماتحت الحلى  
 فدهشت قالتلى استفق • يا عاشق - سقى وتأمل  
 تجدد المحاسن كلها \* قد جعت فى هيكلى

﴿وقولنا﴾

وما فى بسهم صير اللب مذهلا \* ومن جرة الحديد للقلب قد صلا  
 وألبسنى برد الصنى حبه الذى \* مدى العمر عنه خاطرى قط ماسلا  
 ألا ليت شعرى من يجبرى من الذى \* بأفواره بدر الدجا قد تملا  
 ملج من الاعراب كالشمس طاعة \* غزال لبيت الغاب أخفى مدلا  
 فبالله يارب القایل مبسلة \* لصب بقيدهن هوال تسلا  
 قتيل يشوب السقم أمسى مكفنا \* كما انه بالدمع أخفى مغسلا

﴿وقولنا﴾

فى أغيد ينثنى \* فى حليسه والحلل  
 فى الشمس لما بدا \* لاح اجرار الحل  
 يغزو غزال الفلا \* من جيده والمقل  
 الوجه منه هدى \* والشعر منه أضل  
 لله • من أغيد • كالبد رحب اعتدل  
 بحر من الحسن والى • موجات منه الكفل  
 معتدل قده \* لكنسه ماعدل  
 ويلاه من عطفه \* قد هرنجوى الاسل  
 ماضره لوحيا \* بالوصل شافى العلل  
 ورد عهد اللقا \* حيث الصفا والخذل  
 وحيث كآ على \* رغم الذى قد عدل  
 منه الغنا وأنا \* أملى عليه الغزل

﴿وقولنا العزا﴾

وبى من ذوات الحسن من مالها مثل • اليه يضاف الاسم وهولها كحل  
 تنبه دلا لا بين ضمرات حسننها \* اذا ما مشت غنى على ساقها الحل  
 ﴿وقولنا﴾ فى واقعة حال والمعنى قد سبقت عليه ولم أعلمه الا بعد ما قلت  
 باني ذا حلاوة \* فيه يحولنا الغزل

لسمعت فاه نخله \* فلذا دمعته هطل  
ظنبت الشعر بيتها \* حين شمت به العسل

وقولنا

أهلا وسهلا ومرحبا \* بكامل الحسن والجمال  
واقبت يا غايه المنى \* ومنتهى القصد والسؤال  
والقلب بالشوق مزعج \* والكبد ذابت من اشتعال  
فزال ما بي من العنا \* بعطفه العطف والوصال  
ياما أحبالك شادن \* في ثعرك الشهد والزلال  
ووجهك البدر ابدى \* وأنت بالطرف كالغزال  
عينك في اللحظ منهما \* بحر وليس كنه حلال  
من فورك القلب مهتد \* ليس من الشعر في ضلال  
قد حار فكركى ومقتى \* في وصف ما قيل والجمال  
اذ ليس بين الورى يرى \* لبعض معنالك من مثال  
لازلت ترمى لى الوفا \* ودمت فى غاية السكال

وبما كتبه \* فاكهة الادب وأعجوبة العرب الفاضل الاديب والامام الخطيب  
الشيخ حسين المتقى الطائى المذكور أوائل الكتاب \* كان الله له فى الجى والذهاب \* على  
رسالتى حديقه الصفا \* فى مناقب جدى عبد الله بن مصطفى \* قوله

يا ابن الاكبر والاكابر \* يا نسل أقطاب العوالم  
لله حسن حديقه \* آثارها أبد انواع  
جلت محاسنها بكم \* وتفتحت منها الكائن  
لازلت يا سند الورى \* روض المناقب والمكارم

وقال فيها

سرائر أسرار من المعتلى المجد \* تبدت لنا كالنجم فى الطالع السعد  
رواها وجه الدين فى فضل جده \* فله من نجب - ل والله من جسد

وقال كذلك

أخي طالعن فى رياض الصفا \* وكى واردا من مياها الوفا  
وقل يا الهى سلم لنا \* وجه احبانا كحل اصطفانا

وقال كذلك

جميع الانس فى هاتى الحديقه \* وكل الصوفى هذى الانيقه  
حديقه بهجه وغار أنس \* بهازق الى بحر الحقيقه

ولؤلؤها فيها

هاتى حديقه الصفا \* فى فضل سائى الاصطفانا

الجد عبد الله أصح على فرع طه المصطفى  
 ﴿ومما لنا من قافية آياته الأولى﴾

أنجد الصبر واتهم \* في هوى الطي الملتئم  
 فاحم الجعد المشلى \* من لكل الغيد أخم  
 بابي أفدى جيذا \* من سنا الحسن تجسم  
 ناقص الحصر ولكن \* ردفه واف متمم  
 ويحسن فوق خلد \* خاله الزنجى قدعم  
 غصن بان ان تنى \* ورق دوح ان ترنم  
 نعم من قد فاق نعمى \* لبته بالوصل أنعم  
 لم يكلمنى ولكن \* لحظه للقلب كلم  
 من ترى افتاء بالافتاك \* فى الصب المتيم  
 من ترى أغرى الغرير الشجر بالعانى المهيم  
 أيها السفاك سفا \* ح المقادس سال كادم  
 ياسقيم الحصر يامن \* خصمه للجسم أسقم  
 ياسقيم الوعد والاجشفا \* كل فى كرم  
 يامليك الحسن يامن \* فى رعاياه تحكم  
 لاتعاف الصب لكن \* عافه فالصب مسقم  
 وأبجلى شهد تغر \* يارشا للوصل حرم  
 كى به يحسوا خطاى \* للفتى الشهم المعظم الى آخرها  
 \* (وقولنا أيضا) \*

نعم نعم وافتنا بالدمع \* وسلمى بسلم نفت كل غم  
 وليلى بلىلى باشرافه \* نهار وسعدى بسعدى تم  
 وعلاوى حبتى كمال العلا \* وأسماها السام عنا همزم  
 ولبنى لبانات قلبى قضت \* وأروى روتلى حديث القدم  
 \* (وقولنا) \*

ملى مريح سوى المدامه \* قم هاتها يارشاتم امسه  
 قم عطى الكاس يا حبيبي \* صرفا وعزجا بلا احتشامه  
 وخذنها العقل من جيبي \* ودعهم الروح مستهامه  
 وقيل لمن لام فى احتساها \* قامت على نفسه القيامة  
 يا عاذلى خلى فاني \* عدى استوى المدح والملامه  
 ما أحرر الصفو غير شخص \* ألقى بكف الهوى زمامه  
 قم فاستقنى يامننى فؤادى \* واشرب فقد غدت الحمامه

والزهري في الدوح في ابتسام \* لما بكت أعين الغمامه  
 \* وعاطني قبيلة بحد \* قد عسه بالجمال شامه  
 وامنح قد تلن النفوس كاسي \* من ريقه تسكر المدامه  
 ومثل بنا في ربا التصافي \* هيا بنا يا أخا امامه \*  
 ما أن ان يحصل الدلاقي \* ما أن تفترق الكمامه  
 \* (وقولنا) \*

سلا عنى فاني مستهام \* وسيراني فقد طال المقام  
 ومراي على أغصان دوح \* على عذباتها تشد والحمام  
 عيون الماء تبكي في رباها \* وأفواه الزهور لها ابتسام  
 عليل نسجها يشق عابلا \* أضرت بالحشامه السقام  
 وان لاحت بروق من خيام \* قفاني عندها فهي المرام  
 فان الحب فيها خديرناو \* فلهه الخسيس والخيام  
 بروحي شادن طفل لعوب \* لما الكاس والريق المدام  
 كسيم تغره والعين صاد \* وسين فرعه والصدغ لام  
 اذا ماماس أو أوى بلخط \* بدامنه المشقف والحسام  
 لكعبه وجهه وجهت وجهي \* وعند سبر خله فيها امام  
 رعا الله ربي من حبيب \* لقلبي فيه قد طاب الغرام  
 أباسي أرى أني رحيب \* ومع هذا الذي التي الام  
 انادي في الانام فلا آلفي \* سوى قول حقيقته خصام  
 الا يا سعد هل لي من معين \* يساعدي فقد زاد الهيام  
 فان وافي ففيه بعض أنس \* والافليد عنى والسلام  
 فلا يدري الهوى الاسير الشدراري عاف عينيه المنام  
 يرى العذال في قيد التلاشي \* اصم السمع ان عذلو اولاموا  
 كمشلي والذي قبلي وبعدي \* من العشاق من تاهوا واهاموا  
 ولا يحب اذا طال التناي \* أشد السحب في السير الجهام  
 وجاني الشهد لا يعا بلسع \* ولولا العصر ما كان المدام  
 ولولا الشوك ما عزت غمار \* ولولا الجوع ما طاب الطعام  
 وصلى الله ما ورق تغنت \* وما هطلت بوابلها غمام  
 على خير الوري والال جماء \* وأصحاب هم تم الختام

﴿وقولنا﴾

ايا سيد السادات يا نجمل سالم \* ويا فخر دين الله يا ذا المكارم  
 ويا قطب اقطاب المعارف والعلا \* ويا ليث آساد الاسود الضراغم

ويا نسل غوث الخلق مقدم عصره \* هو اعارف السقايق قطب العوالم  
ويا صاحب الغارات في كل مشهد \* ويا آخذ الثارات من كل ظالم  
الملك أشتكى مولاي ما قد لقيته \* فهبنا فضلا بدفع المظالم  
أعنتي أغشني من زمان معبس \* ولا تحرم المسكين نيل المعام  
غريب لكم بعزى على كل حالة \* أتاهواكم قبل حل التمام  
له فيكم الظن الجليل - يؤيد \* فكونوا له عوناً بكل المعالم  
ولا تحرم المنسوب من فيض فضلكم \* فاسكنكم أهلل لكل المكارم  
﴿وقولنا﴾

رفقا بصب مستهام \* يا من اذا امامت هام  
يا باقص الخصر الذي \* في وجهه بدر التمام  
باللورى من شادن \* شادسي لب الحمام  
مكحول طرف خده الشنعمان فيه قد اقام  
حامي الخي من خده \* خال حكي أولاد حام  
هو ذته من كبدا \* ن رام ان يعطى المرام  
يا عاذلا صب صبا \* قبل الصبا والاحتلام  
روح الحكي ارتاح من \* أدوا كلام كالنكلام  
أواه من كلبسين أو \* كالبين زاد في الخصاصم  
ويا صحح الحسن جد \* فصلا بما يشفي السقام  
فالصعب بال باله \* مما نوى فيه ودام  
يكي دما من مقلة \* في الخلد من ذبح المتنام  
مه يادواي أعينى \* كوني على هذا دوام  
حتى يواسيني بما \* أهواه مياس القوام  
مولاي للبولى لجد \* بالوصل فضلا والسلام  
هات اسقني من ريقة \* من سكرها طاش المدام  
يا جفه لكم فترة \* من رسل لتمر انضمام  
بل يامر احي عينه \* هل لي من الراي حرام  
ما ضر عاري الخلدو \* حيا بكاس من مدام  
مزوجة من ريقة \* من ثغره عذب الوشام  
ما ضر نلى لو آنا \* في زائرا لوفى المنام  
بل ما يكرن ان أعا \* دالوصل بعد الانصرام  
في خير روض أخضر \* يشفي الكليم المستهام  
آزهاره قد قهقهت \* لما بكت عين الغمام

والطير في أدواحه \* يبدى مصونات الغوام  
 لكن أقول ههنا \* قولاله نطقي حذام  
 صبرا على حكم القضا \* الجارى على كل الانام

﴿وقولنا﴾

\* ألم ألم بغيرم \* من صدأ حورأحوم لشغوره وشعوره \* صحنى وليلى ينقى  
 حلاوا القضاكه ان تافظأ أو شذا عظم هيئات تحكيه البلا \* بل ما الفصحى كاجم  
 كم من فتون من فتو \* رجفونه لم تسم رشأ أنيس قد بدا \* منه نفور مسقمى  
 ولحمر ما قد مرى \* من مر بعد مؤلم زخرت مدامع مقلتي \* عن عذم أوعن دم  
 رعبا لمحضر انسنا \* فى خير وقت منهم اذلى غدى بجماله \* عن نعم أوعن تنعم  
 اذلى غنى بعنايه \* عن صادق مترنم ورد فسه وبخصره \* عن مجدا ومتمهم  
 اذ قال لى من انظره \* اشمى كلام مفحم الورد فى وجنات خدئ والجيا فى قصى  
 حيث المهضف منصت لمقاتلى ومكلمى لله خسر منادم \* من حازه لم يندم  
 ما ان ثلث بالتمسة \* من ثغره المتبسم الا وحياتى بقسر \* قفاريقة لم يحرم  
 وبراحة فى راحة \* فى راحة وتنعم من لى بوقت قد مضى \* بمسرة لم تشلم  
 من لى عن ملك الحشا \* بحاسن وتكرم من لى به لعل قد اطلشت على الفراق تندى  
 ولئن كتمت صبايتى \* قد امدى لم تكتم صبرا على مضض النوى \* فالصبر شاا المسلم

﴿ولنا من قافية بيتيه الدالية قولنا﴾

ترجم بهاريم سببتى على البعد \* علت فى تجليلها على القبل والبعد  
 ظبا طباها فى الجفون وانها \* على العمد تطوفى النهى وهى فى الغمد  
 غوان غوان مالهام مائل \* تنزهن عن شبه وضد وعن يد  
 وفى الرملة الغنا غزال غزا الحشا \* اغى اذا غنى بد المحتفى الوجد  
 رعى الله ظيبا مارعاى وكمرى \* فؤادى وأجرى الدمع كالسيل فى خدى  
 حكى رد فقه والخمر نجد او غورها \* فلا يحب ان همت فى الغور والوجد  
 ولا يحب من سقم جسمى وفاتى \* حوى السقم فى عينيه والخمر والوجد  
 \* له الله لاه عن حبيب متبسم \* له فيه عشق راق فى الصدر والورد  
 بوجنته والقصد والجد لم يزل \* ينعم بالنعمان واليان والورد  
 قضيب ولكن ليس تحنى ثماره \* غزال ولكن صال فى مهجة الاسد  
 يضل بليات الدوابات مهجتى \* فى اليته بالصبح من وجهه يهدى  
 بلا بل عشق فى آبدت بلا بلى \* فن لى فى فيه من رائق الشهد  
 وما فاتنى شئ اذا زار فانسى \* ألا فأتى يا عايب السؤل والقصد

﴿وقولنا﴾

يا هل أرى لى معفا \* أم ليس ثمة مسعد

طال العناطال الحقا • ولم أنل ما أقصد  
 من منصفى من شادن • حبي له لا ينقد  
 بحر اللعى منه حلا • والدرفيه يوجد  
 لقد تشنى جامعا • وهو الملمح المفرد  
 ياليت شعرى والهوى • ما القلب فيه يزهد  
 هل للنوى من منتهى • من قبل جسمى يلحد  
 هاربع صبرى مقفر • وبحر شوقى مزبد  
 ولنا من بحر آياته الأولى قولنا

ومنه نف ان مال غصنا • يزرى اظبا جيدا وجفنا  
 بهج المحاسن خده • خاله قد عمه حسنا  
 هو جامع فى حسنه • الشفرد البديع وقد تقنا  
 رشا نفور آنس • حازلها حسا ومعنى  
 أنعم به من شادن • بعد التباعدا صر معنا  
 غنج بروضه حسده • قبلته مثنى فثنى  
 ورشفت من أرياقه • ريقا لكل الهم أفنى  
 لله ما أحسلى موا • رد عشقه الاشهى واهنى  
 يامن يعنف فى هوى • شاد فداء الروح منا  
 دعنى فمشرب عشقتى • فى فاتنى للقرب أدنى  
 فانا لذى من حبسه • قد طاب لى بجلى ومجنى  
 وأنا الذى نلت العلا • بشراك ان أحسنت ظنا  
 وأنا الذى حبى فتى • لم تحبكه هند ولبنى  
 جدى النبى محمد • محبوب من أغنى وأقنى  
 صلى وسلم من به • أولى الحشا أمنا وبعنا  
 أبدأ عيسى وآله السادات ما غصن تنى  
 وبما لنا من بحر ما قاله من قافية الفاء قولنا

بروحى حبيبا اذا ما مشى • ترى الغصن من نخلة مدهشا  
 بدايانعا من مباء البها • ولكن لعشاقه أعطشا  
 يهزمن العطف سهر القنا • ويحرد من جفنه تركشا  
 تنى فازرى غصون النقا • ولما تملقت أزرى الرشا  
 يضل من الشعر عشاقه • ويهدى بطلعته من يشا  
 لنا عن ضرار دوى هجره • حديثا رأملاه وسط الحشا  
 وعن نافع قدرى وصله • حديثا يحبها بعبدا الحشا



فقله لله مسن لیسلة \* تصرف قلبی بها کیف شأ  
 سترنا بلیلات أصدغه \* ولکن نهارة المحيا وشأ  
 فیما أحیى لی زمان اللقاء \* فانه له لیتة مامشی \*  
 ﴿ومما لنا﴾ من بحر ما قاله من قافية القاف قولنا  
 \* الارعبا لساعات اللقاء \* بروضات المسرة والهناء \*  
 وما أحلی أوریقات تقصت \* لدى اخواننا أهل الصفاء \*  
 بربع جامع الافراح حاو \* کراما عندهم صدق الاخاء \*  
 ومنهم من سمافهما وذوقا \* عقیف الدین فیاض العطاء \*  
 أخوالا سمرار بحرا لانس أکرم \* بقرد دونه بدر السماء \*  
 سلیل المصطفی سالی المزایا \* جیل الاصطفاء علی الثناء \*  
 ﴿وقولنا﴾

من مغیثی من منقذی من عنائی \* من محیرى من ذایمجب ندائی  
 مصرت قلبی الکلم عیون \* یالقوی أهلیکت بالسوداء \*  
 وأقاعی الشعور لذعن قلبی \* زادتانی ولم أقصر بدوائی  
 یابذیع الجبال جدلی بعقلی \* یارتشاف من ریقن الصهباء \*  
 یاسلم الفؤاد واصل سلما \* أنت تریاقه بغير استراة \*  
 ﴿ومما لنا من المقاطیع﴾

أکرم به من کتاب \* قد جمل عن کل وصف  
 من ذایه برعنه \* باسم وفعل وحرف

﴿وقولنا﴾

أکرم به من کتاب \* به العیون تقر  
 اللفظ منه رقیق \* وکل معناه حر

﴿وقولنا﴾

عایت زنجیا بدا \* فی روضة هی خدها  
 نادیته یا خالها \* فاجاب انی عبدها

﴿وقولنا﴾

علاذی بذکر من أهواء \* یا خلیلی فالخشا مأواء  
 قرطقا سمعی بذال جهارا \* روحانی فالروح من أسراء  
 بابی شادن ملج الحیا \* طابق الحس ما حوی معنا  
 ماله فی الجمال قط شیعه \* ان حکمت للنظار الاشياء  
 یالقوی من عادلی فی حیب \* هـ و مولای اذا أنا ولاء

﴿وقولنا﴾

أفدى خردا كاعبا \* قدر وقت أرباقها  
نعمانة أجفا نها \* يقظانة احداقها

﴿وقولنا﴾

يا سيدا واضح البيان \* أحسنت في اللفظ والمعاني  
يامفردا جامعا اليه \* تقى أكف العلا عناني  
لا زلت تحلى عرائسا من \* غادات أنفاسك الحسان  
واسلم ودم سيدي مقبلا \* في حسن سير وعظم شان

﴿وقولنا﴾ في واقعة حال لنا مع السيد الأديب اللطيف \* والاملي اللوذعي الطريف \*  
مولانا السيد زين الأزهري المدني \* دام في اشراق النور المجدى السنى  
وجامع الآداب فرد العلا \* رب السكالك المشرق المسفر  
انعشنا بالمورد أنعم بما \* حزنه من ذا الجامع الأزهري

﴿وقولنا﴾

قال الذى قد سباني \* بمنظر منه زاهى  
قصدي المباهاة صفني \* فقلت يا بدرباهى

﴿وقولنا﴾

قال الذى قد سباني \* منه بسر وجه سر  
أراك لي مثل عبد \* في حال نفع وضر  
ما أن ناديك إلا \* بكل ما فيك تجرى  
فقلت هذا جوابي \* وأقال في بيت شعر  
اسرني يا حبيبتي \* فغنت أسهى بامرئى

﴿وقولنا﴾

أفدى الذى ملك الحشا ولها حشا \* من حشوق فهى منه تحت ورق  
رشا إذا مارق لي من هجره \* بوصله حيا تبصر في ورق \*

﴿وقولنا﴾

بروحى الذى لي قال في النظم والانشاء \* أنا فائق الأغصان في اللين والممشاء  
وجسمي حريى وورثتي مسبرد \* وطرفي مكحول وعاذلك الاعشاء  
وأصلى هلالى وقصرى أسود \* ووجهى بدرى ولى الطائف المنشاء

﴿وقولنا﴾

أيا خلا سما خلقا وخلقنا \* ويا صنوا علا فاعلا ونطقنا  
ويا خدن المزايا بهامنا \* حوى أعلى العلاج ما وفرنا  
ألا هيا إلى المنشأة نمشي \* ومعنا من به قد همت عشقنا  
لنجلس في الربادهر ونجنى \* من الأدواح تفاحا ونبقنا

ونعول في سنا أنس ونشفي \* لذيخ الهيم بالصهباء ونرق

\* (وقولنا) \*

لله من من ريقها \* عليل جسم عالت أيام ولتسنى على \* تغربه خسر حلت  
في خير روض دوحه \* من دروبل كالت ثم انشنت ثقتي عنا \* ن الابتعاد وما لوت  
يا ليت شعري والقلا \* نيرانه قلبي قلت هل ان أرى تلك الربا \* أم هل أرى من أهملت  
وما يستحسن \* كتبه مع المقاطيع لعدم الظفر بكله قولنا من قصيدة فائية وقع غالبها في  
أيدي الضياع \* من الحفظ والرقاع \* قولنا

ذنت ولها عند الدفوعطف \* فتاة بغيرها حل شهد وقرقف  
ومننت وما مننت على صبايها \* حوى قدها اللدن الرطيب المهضف  
وراحت تدبر الراح صر فاولم يكن \* مزاج سوى ريق من الثغري رشف  
ومننا رنت وانشنت يا نخلة الطيب والقنا \* ولما تجبلت كادت الشمس تكسف  
ومننا من العرب أمارد فها هو كالهوى \* ثقبيل وأما الحصر جد انخفف  
ومننا ووجنتها من كيد جان معوذة \* فلم يدس منها عند ما رام يقطف  
ومننا وقتي بنوفي حاجبها من الحفا \* وراوات صدغيها بما شئت تعطف  
\* (وقولنا) \*

لما تسم تغسره \* واقترعن مثل الاقاح  
ضاع الشذا المسكي من \* تغربه غسل وراح

\* (وقولنا) \*

وج روحى من ذات جفن سقيم \* قار فانك ولحظ صحح  
فتنتي من بعد ما فتنتي \* فتنتني عن غيرها من ملبع  
غادة هجرها سميت ولكن \* وصلها فله كفضل المسبح  
فارق قسنى فأرق قسنى فدمعى \* من ألم النوى كويل سفوح  
يا لبالى اللقا وعصر التلاقى \* بين بان الحى وشبح السفوح  
هل لنا عائد زمان انتهى \* بالمغانى وكل خسل صبيح  
أم سلاحي لنا تسالم دهرها \* بغبوق من اللقا وصبوح

\* (وقولنا) \*

بأبي ثم بي أيسة حسن \* أخت بدر الدجا وشمس الغمام  
عها خالها بحسن وواخي \* تغرها الدرفى السنى والصفا  
جنتنى شعورها فارتنى \* كيف يغنى الشعور بالسوداء

\* (وقولنا) \*

أفدى التى لحظها علينا \* فى نصرمة وهز وانا تكسار  
قناة حمل وجنتيها \* لكم جل نار وجل نار

في الشعر منها وفي الحيا \* عجائب الليل والنهار  
\*(وقولنا)\*

كم بكت عيني دما \* بين ربيع ودمن  
من بعدى عن فتى \* حبه قلبي فتن  
حاز حسنا رجلا \* فاق سرا وعلن  
\*(وقولنا)\*

رأيت القوم قد را حوا \* الى من عنده راح  
ومن لا عنده راح \* فعنه القوم قد را حوا  
\*(وقولنا)\*

زارني غان لعوب \* بعضه يعشق بعضه  
ريقه شهد وخمر \* خده تبروفضه  
\*(وقولنا)\*

يامن الى قدسه الرشاقه \* تعزى وفي وجهه الطلاقه  
ما أن من بعد قيد حجر \* غطى من الوصل بانطلاقه  
\*(وقولنا)\*

ويلا من مشرق الجمال \* مالت به نسمة الدلال  
ما زال في الهجر ذا اجتهاد \* بكهد مضناه في الوصال  
\*(وقولنا)\*

ياما أحلى روضة \* باكرتها ذات البسام  
قد قهقهت أزهارها \* لما بكت عين الغمام  
\*(وقولنا)\*

قسما بقدر فاق كل مثقف \* ومهند من جفن أغيد أهيف  
وبسر عشقة مهجة يعقوبها \* حاجاته تقضى بزورة يوسف  
وبروضة مالت بها أغصانها \* فكانها شربت كؤس القرقف  
وبباسم الأزهار لما أن بكت \* عين السحاب بالدموع الذرق  
ان الصباحة والملاحه والسنى \* جعلت بن أهوى بشيرتكلف  
\*(وقولنا)\*

ويح المتيم من رشا \* ذات احجار شفته  
تعرضه مقلته \* ماضرها الوشفته  
\*(وقولنا)\*

ملكك صدرى وقلبي \* يا مخجل النبرين  
فتنه فانت مايلك \* حكمت في الخافقين

\* (وقولنا) \*

ألا يا مغرقى من موج ردف \* ومغرقى بنا والوجنتين  
ملكك حشاشتى منى وقلبي \* فغطفا يامليك الخافقين

\* (وقولنا) \*

أيها اللامعون واللوم لؤم \* عند من قد علوا بعلم ولب  
كيف أسلو هوى مهف هف قد \* ملاك الخافقين صدرى وقلبي

\* (وقولنا) \*

بروحى غزال زانه حسن شامة \* بها لم أرل صبا على كل حالة  
ولله وقت قلت زرنى فان لى \* وحقق دعوى للعشاشه أفنت  
فلما أتانى للحكومة لم أطق \* من الوجد والادهاش تطقا بكامة  
فلما رأى حالى تطف قائلا \* أجل عين هذا الوقت فخطى بعودة  
وفيهما احتكم ماشئت فالحال واحد \* وحسنى واحسانى هما كل بغية  
وراح وراح القلب يعد وليه من \* هيام رواء الوجد عن سر مه تى

\* (وقولنا) \*

أيها الشادن الذى \* حبه فى الحشا سكن  
جد بوصل لشييق \* صبره عنه قد ظعن

\* (وقولنا) \* فى ولادة قرة العين \* ابن الاخ الحسين \* ابن الوالد مصطفى \* أله الله حلل الصفا

وافى على البها \* سليل خير البشر  
ان شئت تاريخه \* فقل ولتى ظهر

\* (وقولنا) \*

ما القلب يا مولاي صابر \* فالى متى عنى تهاجر  
صرمت كلنى بالجفا \* رفقا بعفرك المجاهر  
طال التهاجر سيدى \* من لى آوال لى حاضر  
فالى متى تنوى النوى \* عنى وقلبي فى حائر  
آزوم منى سلوة \* غيرى على السلوان قادر

\* (وقولنا) \*

أنى لازلت ذاعلم وحلم \* عظيم السعد محمود المقاصد  
تفضل بالدعا لاخ حيم \* واتحفه بارسال القصائد

\* (وقولنا) \*

يانا ظرا كاسيل صاح صبيبه \* بشراك فالمحبوب غاب رقيب  
ولانت يامشتاق نفعه طيبه \* هذا الحبيب لنا فواح طيبه  
ولانت يا كلى المشوق لضمه \* يهنالك ما أولاك منه رطيبه

جاد الحبيب بخمره وحبابه \* من بعد ان مزج الجميع شبيهه

﴿وقولنا تخميس هذين البيتين وقد طلب منا﴾

فؤادى فى المحبة ميت حتى \* حبيب قد شوانى أى شئ

فلما ان بقيت له كفى \* دعوت على الحبيب بحب ظي

\* يعذبه بأنواع الجفاء \*

ليعلم كيفما نقض العهود \* نخب مهفها عذب الورود

نخيل الخصر براق الحدود \* فواصله وبالغ فى صدودى

\* فكان اذا على نفسى دعاء \*

﴿وقولنا﴾ \* تعجيز وتصدير بيتي العلامة جعفر الصادق ابن الامام زين العابدين العيدروس المتقدم ذكره

لا تشهد الخلق واشهد البارى \* لا تحجب عنه أيها القارى

واشهد سنى الحق فى خليقته \* فسرره فى جيعهم سارى

وليس فى الكون غيره أحد \* فى الفرق والجمع عند اخبار

وجودهم منه دائماً أبداً \* وفيهم الكل حكمه جارى

﴿وقولنا تعجيزاً وتصديراً لهما أيضاً﴾

لا تشهد الخلق واشهد البارى \* كى ينتج الخبر من اخبارى

لا تنظر الغدير فى مظاهرة \* فسرره فى جيعهم سارى

وليس فى الكون غيره أحد \* علما ووقفاً فى كل أطوار

منه اليه جيعهم وله \* وفيهم الكل حكمه جارى \*

﴿وأرسلت هذه السنة﴾ \* وهى سنة ثمانية وخمسين ومائة وألف من المدينة المنورة الى

بندر سورة من أرض الهند مادها السيدى الاخ الأكبر الكبريت الاحمر سيدى وشقيقى

الاخ عبدالله ابن السيد مصطفى المتقدم ذكره فى هذا الكتاب هاتين القصدين \* والمرجوع

وصول المراكب الهندية وصول جوابهما النيرين \* اما الاولى

﴿فهى هذه﴾ \*

نزّه الطرف فى الوجوه الضباح \* واشهد الحسن فى المسا والصبح

وتنهك فى عشق كل ملج \* ناعس الطرف موجه الارواح

واذا ما نهك صاح أجبه \* صاح انى من سكرتى غير صاح

انما مشهد الجال كمال \* لا تطع فيه كل واش ولا ح

كيف اسلو الغرام يا من نهانى \* وفساد الغرام عين الصلاح

ارنى فى الغرام شربا حلالى \* وصفانى فى غسودنى والرواح

همت فى الحسن والجمال المفدى \* فانجلى مشربى وطاب اقتضاحى

بأبي شادن ملج الحيا \* عشقه راحتي وروحي وراحي  
 مفرد جامع لكل حال \* ينشئ قسده كسهر الراح  
 شفتاه الشفا وتحت الثنايا \* ما يفوق الخور في الاقداح  
 خده والعيون والثغرنه \* زهر ورد ونبجس واقاح  
 يسبل الشعر فوق صبح جبين \* فيرينا الظلام فوق الصباح  
 من غنى السوارسكن روي \* عند ما راعى فقير الوشاح  
 قد حلالى الهيام فيه كما قد \* فى الشريف المنيف طاب امتداحى  
 الحسيب اللسيب صنوى المقدى \* روضة الانس مجمع الافراح  
 واما الثانية فهى هذه ❦

ترفق عذولى فاذا الصباح \* على عاشق فى حنى العشق طاح  
 اما قد علمت بأى امرؤ \* أحب الملج وأهوى الملاح  
 وبالروح أفدى سويجى الرنا \* بهسى المحبا الطيف المزاح  
 ملج من العرب قد الحشا \* بسيف العيون المراض الصحاح  
 تجلى فانجسل بدر السما \* ولما تمايل أزرى الرماح  
 تبدى لنا الليل من شعره \* ومن وجته تبدى الصباح  
 اذا افترن تهبه ضاحكا \* رأينا العقيق بوادى الاقاح  
 فله أيام أنسى به \* ولله تلك الليالى الصباح  
 زمان السرور وشف الثغور \* وضم الصدور بغير جناح  
 زمان الغرام زمان الهيام \* وحسو المسدام وطيب المزاح  
 وترك الوقار وهتك الستار \* وخلع العذار بتلك البطاح  
 زمان انقضاء التمانى على \* خيول الملاهى ذوات الجناح  
 زمان الوصال زمان الجمال \* وغى الدلال لدى الصلاح  
 زمان اخلاعى بتلك البقا \* ع وعندى سماع الغوانى مباح  
 زمان الوقاق وطول العنا \* ق وأنس التلاق بتلك الملاح  
 وبوس الحدود وخش المو \* دوهصر القدود التى كالرماح  
 لدى كل هيف اغدا قد ها \* غنى السوار فقير الوشاح  
 ويارب أعيد حلو الهوى \* له الثغر كاس له الربق راح  
 زمان القطوس وحسوا الكؤ \* س مع العبد روي ببحر السماح  
 شريف المزايا كريم السجايا \* كبير العطايا وشمس القلاح  
 هو البصر لكنسه قد حلا \* هو البربر الوفا والنجاح \*  
 نسيب حسيب أخى سيدى \* فالى عن مدحه من براح  
 بعلم وحلم ترقى العلا \* فأفرد ما بين جمع الفصاح

سليل الجبال عفيف النهي \* جليل الحميا جليل الصلاح  
 متى بالتساقى تقرأ العيون \* لأرقل في خلعة الانشراح  
 ﴿وربما﴾ أضر بنا عن بعض ما يحضرنا من مسائل أمور \* والله يعلم بما في الصدور \*  
 وربما يشير الى بعضها بعض قصائدنا المشبوة في الديوان \* بلسان الحال  
 التي هي في بعض الاحوال أفصح لسان \* والصلاة والسلام  
 على أكمل الوسائل \* وجميع الفضائل \* أول الخلق وخاتم  
 الانبياء \* وعلى آله الأطهار الأطياب الاصفياء \*  
 وأصحابه الهداة الاجلة الائمة الاقياء \*  
 وتابعيهم باحسان \* في جميع  
 الدهور والا زمان \*  
 والحمد لله رب  
 العالمين

﴿قد تم بحون المتفضل الغفار طبع الديوان المسمى تفتيح الاسفار﴾

﴿وبليه﴾

﴿الديوان المسمى تفتيح السفر مذيلا بمجلد المؤلف وما كتب اليه بعد عوده الى مصر﴾





بسم الله الرحمن الرحيم

حمدك اللهم بك علينا \* وشكرك الصادق منك والوارد اليك \* وصلاتك التي دام لها المدد \*  
 فيما مضى من الايامين وما بقى من المدد \* وسلامك الذي أفيضت من حضرة مصائب  
 السلامة \* في كل سفر ورافقة \* على أبي المراحم العميمة \* الفائز بكل كرمية وعظيمة \*  
 محمدك ومصطفاك \* وأحمدك وبجنتك \* شيخ مشايخ الاكوان \* والكون الجامع لما  
 يكون وما كان \* زين العابدين الاكرمين \* وامام المتقين الائمة المقربين \* عبدك  
 السيد الاكبر \* ومولاك السيد الاسد الافخر \* جعفر جداول امداداتك الصادق \*  
 وجعفر بحر فيض فضلك المتناسق \* رحمتك التي وسعت كل شئ \* وكان بها قوام كل  
 ميث وحى \* نسخة كتب مظاهرك الجامعة \* ومشكاة مصابيح صفاتك الساطعة \*  
 الجوهر الفرد الذي لا يتجزى حسنه البديع \* والجامع الذي لم ير في مقعد صدق عند  
 الملك البديع \* بحر الحقائق المحيط \* وبر الرقائق الوسيط \* والبسيط \* الحجاب الاعظم  
 المسدول \* والسحاب الذي هو الفيوضات هطول \* حجاب عزتك الاعظم \* ومحاب  
 فيوضاتك الاسعج \* منتهى غايات أولى العقول \* ومحل سؤل كل نبي ورسول \* فسرقت  
 الظاهر في كل فريق \* وجعلت الباهر في كل طريق \* وأحد الاعداد \* وفرد الافراد \*  
 وقطب الارشاد \* لاهل الرشاد \* رقيقته الباطنة في كل حقيقة \* وحقيقته الظاهرة  
 في كل رقيقة \* شمس الازل السائرة في كل فلك \* وبدرا لابد المشرق في مشكاة كل نبي  
 وملاك \* الفلك الذي ما في بحر وحدتك سواء \* وهو بحر السفن وسفينة النجاة \* صل اللهم  
 عليه وسلم وعلى آله سفينة بجره المحيط الزاخر \* وأحماه نجوم الهدى في الاول والاخر  
 والباطن والظاهر \* وبعد \* فلما كان العبد قلبه يد الرحمن حيث شاء لاجتياها \* وهو  
 تحت حكمه في جميع أحوال الاقامة والمشا \* وحدانا حادى السرى من أم القرى الى  
 الديار المصرية \* والاماكن التي هي بالفيوضات حرة \* لفتخر في الاشباح الحسية \* بزيارة  
 أهل الارواح القدسية \* وتجتمع ان شاء الله مع اخوان الصفا \* وخلان الانس والوداد  
 والوفا \* وركبت به الها الفلك \* معتمدا على مالك الملك \* (أردت) وهو المريد أن تنق  
 الاسفار \* ببعض ما أحراه الولي على ولي في هذه الاسفار \* وذلك على سبيل الایجاز  
 والاختصار \* لا على سبيل التطويل والاكتار \* وأكثر ذلك من النظم الذي فيه راح نظم  
 الارواح \* المنشور على هذه الاشباح \* لاني قد أفردت ما وقع لي من المنشور في كتاب  
 مسطور \* (وهذا أو ان) الشروع في المقصود \* بعون الحامد المحمود وهو المقصود \*  
 فأول ما أحراه البديع على لسانى \* ورقة مباني معانيه ببنان بيانى \* ما قلته في خيفنا في  
 عالم الارواح \* قطب دائرة الولاية والاصلاح \* دائم الشهود \* انسان عين الوجود \* وعين  
 انسان الكرم والجلود \* البحر المورود \* والمنهل الذي هو عذب الصدور والورود \* ذى  
 التصرف المطابق في الدارين \* المتعلى بحلبة الشرفين \* سيدى الشريف العلوى \* قطب

الاقطاب أبي فراج أحمد البدوي \* قدس الله سره العلي \* ونفع به في الخلق والخلي \*  
مستغيا به من أهوال البحر الهائج \* خصوصاً عند اختلاف الرياح وشدة تلاطم الامواج  
شعر الى كم نقاسي البحر يا أيها البحر \* وحتام ينأى البريا أيها البر \*

أما قد كفي ما قد جرى من حوادث \* ومن عظمها قد كاد أن يجرح الصدر  
أيأخـير بجرماله من سواخل \* لوراده منه حلا الورود والصدور  
أما كل من أم الكرام مكرم \* وزائرهم ينحط عن ظهره الوزر  
أما أن بعد البعدان بقرب الحى \* أما أن بعد الكسر أن يجبر الكسر  
تلاف تلاف العبد يا خير سيد \* له الحكم في الاقطار والتهى والامر  
فلى نسب فيكم ولى حسب بكم \* نواطت له الاقار والشمس والزهر  
أأخشى وأنت لى حاة وهل يرى \* يرونى خطب ولى منكم النصير  
أبى الله أن ينصام من أم سو حكم \* ولكنه من جهله خانه الصبر  
فذل بكم عز وفقرى بكم غنى \* وبعدى بكم عسرى بكم سر  
أغشنا أبا الغيثان بالفرج الذى \* يعز به زيد ويقبلا به عرو  
ودكك بسيف الخال طود النوى وقل \* أزارنا بشرك قد أملك البشر  
أيابن الاولى الفائين فى الله من به \* رقوا فى ذرا الاخبار حتى يد الطير  
تخلوا ففازوا بالتحلى والتحفوا \* بكاس التجلى فاعسلى الطي والنشر  
ويا أيها الغوث الوحيد الذى له الشكرامات مثل الغيث ليس لها حصر  
وفى مخدع الاسرار مشواه كيف لا \* ومراقه جمع الجمع والصور والسكر  
أينناك نستجديك يا خير منجد \* وحشوا لحشا مولاي مما بها جحر  
وقد خافى صبرى الجبل فذقت من \* مرارته ما كان من دونه الصبر  
فقم بى واصحابى فقد تعدت بى \* عظام آثام بها أقفل الظاهر  
وأنتم لنا ملاذ وملجأ \* وأنتم لنا فخر وأنتم لنا ذخ  
لنا أنفس كالميت ان لاح نفعها \* وكاليت فى كراته ان بدا الضر  
أجزا سرى الغوث منها وكن لنا \* مجيبا فخر الفضل ماشاه النهر  
وقد أقبلت تحتال فى حلة السنا \* ينمية درودها الغادة البكر  
تأملن يا كهف الوفود ومن لنا \* بأوصافه الغرا حلا النظم والنثر  
ومنيته منسك القبول وحيدنا \* قبول فى من غوثة بطلق الاسر  
قنوا عليها بالقبول ولا حظوا \* محبرها العبد الذى خانه الدهر  
وكوثراله فى الضر تيز فانه \* محب لكم يامن به يحصل الجبر  
وأزكى صلاة الله ثم سلامه \* على جدك المختار ما طلع الفجر  
كذا آله الغر الكرام وصحبه \* سرا الهدى والحمد لله والشكر

وقلت بعد ذلك \* مستغيا بحضرة سيدى وشيخى مجمع المناقب \* وبجرموا هب صاحب

الكرامات الخارقة \* والافوار الفائقة \* سلطان الاقطاب \* وفرد الاحباب \* حائر كل  
مقام \* وشيخ مشايخ الاسلام \* محيي النفوس \* وشمس الشموس \* ورأس الرؤس  
ومزيل كل هم وبوس \* سيدى العبد عبد الله بن أبى بكر العيدروس \* قدس الله سره ونفع  
به في المعنوى والمحسوس \*

أدرك العبد من بحور العناء \* يا امام الائمة الاولياء  
\* لا تنكسنى الى سواك فانى \* لك اعزى في شدى والرخاء  
ليس من شأنك التغافل عني \* يا كريما من سادة كسوماء  
أين حفظ الولاء للمولاء \* أين حفظ الالاء للابناء  
سيدى سيدى علام التواني \* حقق الله في عدلك رجائي  
اننى منكم على كل حال \* فعلام السكوت وقت النداء  
أنت واعدت بالانغاة يا من \* حاز أسرار أهله القديما  
رب شخص أعيد من بعد موت \* من كراماتكم من الاحياء  
وكذا حالنا أراه فأدرك \* ولمن في شفا أغث بالشفاء  
أيها الغوث عجل برادى \* وأرخنى من شدة السرحاء  
أيها الغوث والمغاث أنلنى \* ما أرجيه يا هزير الوغاء  
أيها الغوث ضاق حالى فهل لى \* نجدة منك يا وسيع العطاء  
أيها الغوث كم هبات لدينا \* من ندامت جلت عن الاحصاء  
يا ابن طه الرسول خير البرايا \* سيد الكل أفضل الانبياء  
فرج الكرب روح القلب أنجد \* عجاوا بالدوافقد طال دائي  
أين حسن الظنون فيكم وصدق الشجب منابل أين كثر التجاني  
اننى من قد علمت مرقاك أعلى \* ذروة القرب حضرة الانتهاء  
أين منها السها واين السريا \* أين نجم السماء والجوزاء  
كيف تحكيك في عساوومقام \* والسريا لديه مثل الثراء  
وانا من علمت فسرع وكم قدس \* فازفرع بحرمة الالاء  
انما الخضر في الغلامين راى \* له ما وادامن الصلحاء  
أنت ذخري يا سيدى فن أسرى \* وانتقذني من مهمة الخوباء  
سيدى العيدروس كم لى أنادى \* في نهاري واللييلة الليلاء  
سيدى العيدروس أنتم ملاذى \* وبعليا كم تعالى علاقي  
سيدى العيدروس ما حال صب \* حشوا حشا به بكم الغضاء  
سيدى العيدروس مما الاقي \* من عنا ضاق بي وسيع الغضاء  
سيدى العيدروس جدلى بغوث \* يرفع الاصدقا ويردى عدائي  
سيدى العيدروس قد داق حالى \* حيرة المضب ساكن العجواء

سیدی العیدروس ان كان ذبی \* حاجرالی عن درك نیل مناء  
فلک الحاء عند مولی العطايا \* واسع الجود أكرم الکرماء  
سلة تفریح کریتی فهو مولی \* دائم الفضل جل ذوالکبریا  
غافر الذنب قابل التوب رب \* شأنه العفو وأرحم الرحماء  
قد هدانا بعبدہ خیر عبد \* جدک المصطفی رفیع الذراء  
فله الحمد لاله سدواء \* کم له رجعة علی الضعفاء  
وعلی عبده شفیع البرایا \* صلوات له بغير انشاء  
وعلی آله کرام السجایا \* وعلى صحبه نجوم الهداء  
﴿فبعد أن أنشأت هاتين القصیدتین فی هذین القطبین \* رضی الله عنهما ونفع بهما فی  
الدارین \* حصل التیسیر \* وزال کل عسر \* بجاههما وجاه أهل النور \* رضی الله عنهما  
ونفع بهما فی البطون والظهور \* والورد والصدور \* وانا لنا بهما کمال الجبور والسرور \*  
وبعد ذلک تشرفت برؤیتهما العلیة فی المنام \* بل تکرر ذلک منهما رضی الله عنهما وانا لانی  
بهما المرام

﴿ومما قلناه \* ونحن فی المركب تنجرا من كثرة القمل فیہ کما هی عادة المراكب قولنا  
أي هذا القمل کدرت المعاش \* کم لنا منك امتصاص وارتعاش  
فانی الرحمن ربی ذی العلا \* قد شکاک الجسم منا والقباش  
کم فضول فیسک بأخذن الحنا \* ذقت تشمیدا وقلا ولاش  
یا طالح الله من جنس ردى \* نقشه فی الجسم شمر الانقاش  
یا عدو الدین والدنیا معا \* انتزع عنا فاذا الاحتراس  
راع قوما راعهم مروج طمی \* وأرحنا منك یا بعض القشاش  
(ومما قلته) \* مسلما لنفسی ولن شاء الله هذین البیتین

الدهر فی طبعه انقلاب \* فاستعمل الصفو ما استطعنا  
لا بد مما قضاء ربی \* صبرت أولم تبکن صبرت  
﴿ولما وصلنا إلى بندر السویس وتشرفت بزيارة الولی الکبیر \* والعلم الشہیر \* حامی  
حما \* والاسد المشرق فی بطن سماء \* سیدی النسیب الحسیب \* العارف بالله عبد الله  
الغریب \* قدس الله روحه فی علین \* ونفعنا به فی الدارین \* أنشأت بأقواء المحارب ولسان  
القلم \* هذه الابیات الحلاویة علی بعض أوصاف ذلک العلم \* طالباً من علوم مقامه العلی علی  
قمة الحاء \* قبول هذه البضاعة المزجاء \* وهذه القصیة المشار الیهما \* ولوائح القبول بحمد  
الله لأتمة علیها

هذه دارهم وهذا الکثیر \* فسلام الیکا وهذا التعب  
أمع الانس للبکاء مجال \* أم مع الصفو للخطوب خطیب  
لا تضیع وقت انتهائی ففیسه \* حضرت علوة وغاب الرقیب

ليس يختار للنوى ثم ذكر \* سيما والحبيب منسك قريب  
 ان ذكر البعاد بعد لم \* يوجد المتسق ويدنو الحبيب  
 قرعينا قد لاج منهم فلاح \* ومرام عسلاوشان عجيب  
 فهم العرب ياتزلا عليهم \* عندهم للضيوف عيش خصيب  
 منزل واسع ووجه بشوش \* وقرى حاضر وصدر رحيب \*  
 ان ضيف الكرام ضيف عزيز \* ان اكرامه عليهم وجوب \*  
 لا تقل رجا جهلت لديهم \* انما يعرف الغريب الغريب \*  
 سند الزائر ينحني حامي \* حارس القاطنين ليث مهيب \*  
 ملجأ الوافدين ساعى العطايا \* مكرم مكرم حبيب نسيب \*  
 بدر فضل لا عيب يوجد فيه \* غير لا كلقة به وغروب \*  
 العفيف الشريف باهى المزايا \* لندا المستغيث نعم الحبيب \*  
 كم عقود قد حل بالغيوث منه \* كم بغاراته تجلت خطوب \*  
 لذه ان دهالك حادث دهر \* فهو ممادها لك نعم الطبيب \*  
 سيدى عبدك الغريب أناكم \* زائر القواد منه وجوب \*  
 من خطوب النوى وما فيه لاقى \* من أمور تذوب منها القلوب \*  
 سلمتسه يد الزمان الى ما \* من مقاساته الوليد شيب \*  
 ركب البحر والبرارى ولكن \* من عنا البحر جن قلبى اللبيب \*  
 لست ممن يعود فيه وان هم \* حسنوا قولهم وقالوا ركوب \*  
 ان فى السبر للمسا مبرر \* قد تجلى به اسمه المحبوب \*  
 وسبوح كرا وفراسيق \* يستوى السهل عندها والاصعب \*  
 بين كفى لجامها وهى غشى \* طوع حكمى فيها الوطا معسوب \*  
 هى أولى من مركب فوق بحر \* خيفة منه يرهب المرهوب \*  
 قلت لما ركبت يابن ودى \* ملجأ له فقال الهبوب \*  
 هل ترانى فيه سليمان حتى \* كل ربح أرومه يستجيب \*  
 ان أقل يا شمال روح يجنبى \* أو أردضه يجنبى الجنوب \*  
 لكن الحمد للطف بحالى \* حصل اللطف زال عنا الكروب \*  
 فرج الله همنا واستحالت \* صرف سلم بالفضل تلك الحروب \*  
 قلنا الحمد ربنا من كريم \* بل يارب قد نجا المرعوب \*  
 واليك يا سيدى بفت فكر \* قصرت دونها الغزال الكعوب \*  
 أقبلت ما لها سواك مرام \* مهرها من جنابك الترحيب \*  
 دمت كهف الوفود يا خير شهم \* عنده قد حللنا التغيريب \*  
 وعلى المصطفى امام البرايا \* آجسد من به تراح الذنوب \*

وعلى آله الكرام وصحب \* حبهم في قلوبنا مصبوب  
صلوات الاله مولى العطايا \* ما تفتى بروضه العندليب

﴿وقدر رأيت﴾ رضى الله عنه بعد ذلك مناما ثلاث مرات متواليات وذلك انى صليت  
الظهر فى مسجده الشريف واضطجعت عند ضريحه تحت رجله العلية فرأيت جالسا  
يكتب ولباسه قيص أبيض وفوقه شاية بيضاء وعلى رأسه حمامة بيضاء ولها عذبة ثم رأيت  
فى تلك النومة لباسا قيصا أبيض فقط فى جهة أخرى من ذلك المكان الذى رأيت فيه وهو  
محل ضريحه وليس عليه حمامة بل عليه وفرة تبلغ شحمة أذنيه ثم رأيت وهو لا بس  
اللباس الاؤل واقفا فى جهة أخرى من ذلك المكان ثم مشى الى عندى وحصل لى منه  
ما حصل ولله الحمد على ذلك رضى الله عنه ونفع به فى الدارين ﴿ومما قلته﴾ تلك الايام وقد  
رأى بعض الاصحاب فى وفرة شجرة بيضاء فاستغرب ذلك مع أنه لم يحط عذارى بل اليباض  
شعارى ماصورته

وذى وداد قال لما رأى \* حديث حالى عكس حالى القديم  
علام قد شئت فقلت استمع \* شيدنى البحر المهل العظيم  
﴿ومما قلته﴾ منشوقا لحسن الاوقات فى مرابع الصفا والراحات \*

من لصب حائر الفكر \* صب دمع العين كالطور  
هيئتة نسمة السحر \* نحو وادى الكتب والشجر  
مربع فاضت غمامته \* وانبرت قيم اناسائه  
وبه غنت حمامته \* بغنا يغنى عن الور  
مربع الاناس والتف \* وذوات الدل والهيف  
موجبات العشق والشغف \* كم رشافات على القمر  
وملج بات يرشفنى \* ريقة بالسكر تسعفى  
آه كاد البعد يلقنى \* حالى من أعظم العسير  
يا زمانا كله طرب \* ومعايشا كله نخب  
وشرابا كله ضرب \* فى رياض الزهر والثمر  
هل لايام لنا سلفت \* ولييلات زهت وصف  
عودة فالروح قد تلفت \* من عظيم الوجد والسهر  
يا غزالا فيه غازلى \* وبوجه الوصل قابلنى  
وبجام الثغر جاملى \* بين ذاك الدوح والنهر  
وشجا قلبى بنغمته \* فى تغنيه ونغمته  
ثم حيانى بخمسه \* منتهى الامال والوطر  
أنا مضى الجسم مسقمة \* مستهام القلب مغرمة

لوترى حالى وتعلمه \* لا يسلك الله بالكد  
كنت تبكى من مصادمتى \* وبهول رام غائلتى  
آه من ذكرى منادمتى \* حسنك الاشهى من السكر  
ياربى الرحمن الفتنا \* وجيانا ونشأتنا \*  
نزع الرحمن فرقنا \* يا حياة الروح والبصر  
يا زمان الانس والطرب \* بين بان البان والكشب  
عد بفضل الله لا تغب \* وأرحنا من أذى السفر  
يا الله الخلق كلهم \* يا عظيم الجود والكرم  
جد بفيض الفضل والنعيم \* واسقنا من منهل الطفر  
وعلى الهادى وعترته \* والذى فازوا بصحبته  
وخيار الخلق أمته \* من جميع البدو والحضر  
صل ما هبت نسيم صيا \* أو صابغ لعهد صبا  
مر فى روضات خير ريا \* من بلاد السادة الغرر  
﴿وقلت أيضا﴾

قالت وقد ودعتها \* والدمع منا كالطر  
أنفارق الوجه الذى \* حاكاه اشراق القمر  
فاجبتها بتلهف \* وتأسف أبكى الحجر  
ما حيلتى سنى اذا \* نزل القضا على البصر

﴿وقلت مضمنا المصراع الاخير﴾  
حانقت بهجة روحى للوداع وبى \* ما عندها من عظيم الوجد والحزن  
قالت وقد ذبت كرا من تفرقنا \* ياليت معرفتى اياك لم تكن  
﴿وقولنا أيضا مقتبسا﴾

لقد طال النوى حتى ضئنا \* ألا ليت الاحبة ننظرنا  
أيا أحبائنا من بعدهنا \* فان عسدا فانا طالمونا

﴿وقلت أيضا وضجت آخره باللغة الهندية﴾  
متى القرب من خير خشف هو بقا \* فنار النوى فى فؤادى جليقا  
أيا راحلا نخوذك الحى \* توقف قليلا فهمى شليقا  
اذا كانت خسلى بتلك الربا \* بهذى الربوع كياهم كريقا  
لعمرى اذا ما حبيت اللقا \* لدار التباعد نافرأويقا  
ساحسى هنالك خور الصفا \* ونوبات أنس التلاقي مجيqa  
أعاذل دع عنك هذا العنا \* فلا شئ مثل الحجاز مليقا  
فمثل الذى حزت فى سوحه \* هنا كون ديقا هنا كون ديقا



فمن أجل ذلك كل الذي \* تفوه به من عيوني قريفا  
أما قد سددت بان المني \* حياول المدينة حتى مريفا  
قد عني اشتياقا سجير السها \* وحاو سورهيقا جاسورهيقا  
جاست زما نا حليف النوى \* وكبكاريقا كبكاريقا  
قبشراي ان جابشيرا للقا \* وبشرا مني بسر باوليقا  
وقلت أيضا ❦

رسول الله يا خسير السرايا \* ويارب المواهب والعطايا  
أغث عبدا غريب الدار يا من \* له من ربه أعلى المزايا  
(وقلت أيضا) \* في حبرا لامة \* وامام الأئمة \* سيدي عبد الله بن السيد العباس رضي الله  
عنه وعن آتويه ونفع بهم ما دحاومستغشا

لك الخبر خبر يا محبوب النساء \* وهات احل لي أحوال تلك المعالم  
هل الروضة الغنا الارضة بعدنا \* على ما عهدنا في خيار المواسم  
وهل تليكم الادواح دانية الحنى \* وهل ديجتها طالات الغمائم  
وهل رقصت تلك الغصون وبأكرت \* تغني عليها ساجعات الحنائم  
وهل قبلت منك الثغور زهورها \* وحريت ذبلا فوق خضر العمام  
وهل بكت الحيطان فيها وأعولت \* فافضحكت الانوار جوف السكائم  
وهل لسوا قها هدير رهل رأيت \* عيون ما في ما منها من تسلطم  
وهل لك رشت بالمياه وبليت \* ذبولك من رقيصها المتفاقم  
وهل تليكم الطيبات راتعة بها \* وتختال في أنجادها والتهائم  
وهل عاوة مرت تجر ذبولها \* وهل عندها ذكرى عهد والتنادم  
فبث الذي شاهدت في ذلك الحنى \* فانك عندي اليوم أصدق قادم  
وحقق رعاك الله أخبار بلدة \* بها من لها غيد الحنى كالخوادم  
فتاة بروض الطائف الزاهر السنى \* تجلت بحسن ماله من مزاحم  
فتاة بها الصب المشوق متميم \* ملى الحشام شوقه المتراكم  
فتاة قتاها تاء عن غسبرها وفي \* هواها أصم السمع عن لوم لائم  
أحاديث وجدى في هواها قديمة \* وعشيق لها من قبل حل التمام  
نهاى نهاى عن سواها لانها \* فريدة ربات الحدود والنوام  
فله من هيفا التوام تملكك \* فؤادى بقدر باهر الحسن ناعم  
ولله خال حارس ورد خدها \* ولذالك الثغر حلو المباسم  
محاسنه ما بين در ولؤلؤ \* وطلع ومرجان وخسر ونخاتم  
وما الحسن الا ما حوته لانها \* على كل حال ماله من مساهم  
تغزلت فيها رامت دحت المهذب \* ملاذ العفيف الخبر ببحر المكارم

رجب الفتح حرب لمن كان ذا اعتدا \* على الدين سلم لأحب المسالم  
 امام البرايا الغوث والسيد الذي \* فيوضاته تنسيك أخبار حاتم  
 تقاصرت الاقطاب عن عظم ماله \* من الفيض في اعرابنا والاعاجم  
 تسير اليه الناس من كل بلدة \* فينجح في مطاوبه كل راتم  
 حبيب حبيب المصطفى وابن عمه \* به حل عقد المعضلات العظام  
 عظيم الجاود العلم والغوث والعطا \* محاسنه لم يحصها كل راقم  
 وماذا عسى أبدية في وصف ضيغم الشمع على الذي قد ساد كل الضراغم  
 اليك أذا الغارات أبيات عاجز \* حليف الدموع الهاطلات السواجم  
 وما ذاك الامن بعد وكرية \* واحوال دهر للرزايا مسلازم  
 يسدلني بالقرب بعدار باللقا \* جفاء ويبدو لي بحال الاراقم  
 وقد كنت قد ماني سرور وغبطة \* وعيش هي كامل الصفوناغم  
 أعازل من أهواه يومى وليلى \* على رغم أنف العاذلات اللوائم  
 وأرسل في برد الصفا مع أحبة \* غدوا بالسلام من كل أروع عالم  
 أغثنى فاني في ملاليس عندهم \* شريف سوى من حاز بعض الدراهم  
 لقد خلقوا عنهم قريشا وقدموا \* قريشا وسهوا أهله بالا عظم  
 أنا عبدك المنسوب يا خير سيد \* حكى البدري أفق السراة الهواشم  
 وهي جلدى مولاي والحال واضح \* لديكم فيادر كاه يا ابن الاكارم  
 الا فاقوا جيش البعاد عقمع ال \* ماح العوالي والسبوف الصوارم  
 وكوفوا النافي الضربين فخاهم \* يفوق اذا قسسته فيض الغمام  
 علينا صلاة الله من بعد أحمد \* امام الورى المختار من آل هاشم  
 وقلت فيه رضى الله عنه ونفع به

حتى متى القلب في ضيق واكدار \* ملبيل البال ذاهم واعسار  
 غريب دار وأرض ليس يعرفنى \* غيرى من الناس من بدو وحضار  
 من لى وهي جلدى من لى بدوا وهى \* حتى متى ذا العنا يا خير ابرار  
 أنا المحب الذى جلت محبته \* فيكم وارجو بكم احظى ياوطار  
 تالله قد سمعت نفسى بما لقيت \* فروحوا مهجتي من راح اسرار  
 غوثاه دركاه يأسؤلى ويا أملى \* هيا امنعوا عبدكم يا خير انصار  
 انا النزىل على عتاب رافتمكم \* وأنستم ذوعطيات وايشار  
 ان كان منزلتي في الحب عندكم \* ما قدر أريت فقد ضيعت اعمارى  
 يا سيدى يا ملاذى يا جلى حزنى \* يا من أشار اليه خير مختار  
 قم يا حبيب حبيب الله في غرضى \* فالقلب يصلى من الاكدار بالنار  
 أنت الوسيلة يا مولاي فى آملى \* فقم حبيبي باقسلالى واكثرارى

ولي انتساب الى عليا بكرمي \* على التجري عما أنباء اخباري  
 \* نعم وعودتوني منكم كرما \* واليوم معرفتي شبيت بانكار  
 ان كان ذنبي يجاني عن جالككم \* فالعفو للذنب أخفى بعض آثار  
 مولاي قد ضاق أمرى واعتلى ألمي \* هيا ارجو اغرتني باصفوة الباري  
 ولما كان صبيحة \* ليلة دخولنا الى مصر المحروسة \* والبلدة المأنوسة \* رأيت في  
 المنام كأنني اجتمعت بالذي رضى الله عنه ونفع به فقات له لعله يكون هو الامام الاعظم \*  
 والملاذ الانغم \* صاحب العلم النفيس \* سيدي الامام محمد بن ادريس \* الشافعي رضى الله  
 عنه ونفع به لانه والدي من حيث المذهب \* مع اجتماعي واياه في عموم النسب \* بل وخصوص  
 النسب لانه مطلي وأمه شريفة حسنة وعلا ذلك بأنى لا أزرأ أحد اقبله من أهل البرازخ \*  
 وان يكون أول استمدادي من مدده الباذخ \* فلم تيسر لي زيارة أحد قبل زيارة ضريح سبط  
 الرسول \* وقرعة عين البتول \* الامام الحسين الشهيد ان على كرم الله وجهه فعرفت انه الوالد  
 في الحقيقة على كل حال \* وهنالك أنشد القلم بلسان الارتجال \* عند القلي بانوار ضريحه  
 الشريف \* ومقامه المنيف \* وقد سالت دموع العين من الفرح \* وزال عن القلب الوصب  
 والتعب وانشرح

بدت طلعة الاقبال من حضرة السعد \* وأبدت من الاجلال ما لم يكن عندي  
 وقربت عيننا طال ما نهسل دمعها \* وأجبل عين الماء من فيضه الوردى  
 هنا انشعرت محب الكا \* بقوا نجات \* شهوس الصفا والانس والبشر والقصد  
 وعاذلتى بالعذر فاهت لما رأيت \* بأنى بحمد الله أنجحت في جهدي  
 أياز من الماضي نسيته عند ما \* بد الحال في استقبال جد على جد  
 ويا أيها الروض الاريض أقل فتى \* تناسا لما ان رأى جنة الخلد  
 أنحت مطايا القصد من بعد عيها \* على خير بحر طيب الصدر والورد  
 فأشبعت ريار خزع العطش الذي \* حرارته ياطمأأأحرق كبدى  
 هنيأ بما قد حزن من قرب ما جسد \* تغذى بالبلان المكارم في المهدي  
 ربيب العلاء والحدود والفضل والتقى \* وفرع أولى التحقيق والهدى والرشد  
 وفي بيتهم بيت القصيد جنبه \* فاهو الاك اليتيمة في العقد  
 همام همى بالحدود وابل كفه \* جام حى الراجين بالصارم الهندي  
 تكامل فيه الحسن من كل وجهة \* فسمى حسينا طبق ما حاز من مجد  
 فأعظم به من كامل واقر العطا \* وأكرم به من سيد جامع فسرود  
 وماذا عسى أبديه من وصف أوحد \* حديث العلاء يروى عن الأب والجد  
 قياسا بغير الخلق يا نجل بته \* ويصادق الاحوال في الهزل والجد  
 ويا نور دين الله يا نجله الذي \* حوى كل ما يحوى من الحل والعقد  
 ويا خير أرباب الشهادة يا أبا الحسن \* مزايا التي ما ان لها قط من حد

ويأجد أهل المجد أكرم بسادة \* كرام السجايامنهم الخاتم المهدي  
 كأنني به بين المقام وزعزم \* تبايه أسد الله من أسد \*  
 كأنني بأهل البيت أذمه عوايه \* تحت مطاياها من الغور والنجد  
 إذا قام يامولاي قننا نصره \* على كل سباق سبوح من الجرد  
 ونضرب أهل البغي بالنصارم الذي \* إذا صال لا يرضى سوى الهام من غمد  
 ودونك يا مجمل البتول عريفة \* بمائة من بحر جداول تستجدي  
 نتيجة در لا كقبيل الها سوى \* جنابكم العالي على القبل والبعد  
 ومنيتها منك القبول الذي به \* تلاحظها عسرين العناية والود  
 وعفوا وصفعا يا امام العلافى \* من العذر ما أوى الحشاشدة الوجد  
 ولكى فرع على كل حالة \* وقد حثتكم أسى على العين والحد  
 فله ربى الجدر والشكر والشا \* فياكم له نعماء جات عن العد  
 وأزكى صلاة الله ثم سلامه \* على جدد المختار لله من جد  
 مع الال والاصحاب ما قال منشد بدت طلعة الاقبال من حضرة السعد

قال العلامة السيد محمد بن عبد الله الحسينى المدني الشهير بكبرى في رحلته المشهورة  
 عند ذكر زيارة مشهد سيدنا الحسين بمصر ما صورته وأما المشهد فقال المقرئ ان  
 الافضل ابن أمير الجيوش خرج في سنة احدى وتسعين وأربع مائة الى بيت المقدس ولما  
 دخل عسقلان أخرج رأس الحسين من مكان دارس فعطوه وحمله الى القاهرة سنة ثمان  
 وأربعين وخمس مائة وبني لها ذلك المشهد الذى يشهده بالاحسان وكان الذى نقله الى  
 عسقلان من دار السلاح سليمان بن عبد الملك ولما تكامل البلاء حمل الرأس على صدره  
 وسعى به ماشيا الى أن أحله في مقبره فكان كما قيل

وضعوه في جاث كان ضريحه \* في قلب كل موحد محفور  
 فيه السماحة والفصاحة والتقى \* وتراب تربة قبره الكافور \*

وفي هذا المجال قال من قال

عجا لهذا الدهر في أفعاله \* رأس عصر وجثة في كربلا  
 يا قاب ان لم تعتبر مما ترى \* في الكون من نصريفة كرا البلا

وقد اعتنى الدهر بهذا المشهد وصار والله الحمد من أحسن عمارات مصر وعلى التربة رباط  
 في غاية المحاسن وممرات يودى واجبها انتهى (قلت) وله زيارة عظيمة في كل ثلاث يحضرها  
 غالب أهل مصر من الخاص والعام ويجمعون هناك ضرات عظيمة من الدكر والانشادات  
 لان الضريح الشريف مبى حوله مسجد عظيم متسع بحيث لا يزور الزائر ذلك الضريح حتى  
 يدخل ذلك المسجد وذلك المسجد معروف بالحسين وفيه جمع من العلماء مشتهور  
 بالتدريس في كل علم نفيس وبالجمل \* فأنوار ذلك الجباب العالي فيسه باهرة \* وبدوا  
 الانس والجبال ظاهرة محسوسة سافرة \* (وقد حصلت) لى رؤيته رضى الله عنا

ونفع به في تلك الايام في واقعة عظيمة بين التوم والبقطة في ذلك المكان شعر  
 وكان ما كان محالاً فوح به \* فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر  
 \* (وكذلك) \* تلك الايام رأيت سيدى قطب الاقطاب أحمد البدوي رضى الله عنه ونفع به  
 نحو خمس مرات وفي واحدة منها لقننى اسم الذات وهو الله الله وأما واحدة منها فسيدها أنى  
 وقت ذهاب الناس الى زيارته المشهورة في شعبان في بلاد طنده حصل عند الذى أنا ساكن  
 في بيته زواج لولده ولم يكن عنده غيره فتوجه على نفسه وبغيره أن أحضر ذلك وأزور  
 سيدى أحمد بعد ذلك ويكون هو محبتي وفي خدمتي وقال مرادى التبرك بحضوركم عندى  
 لحسن ظنه في فرأيت سيدى أحمد جالساً على كرسي فلما رأي أنشدني هذين البيتين وهما من  
 قصيدة صاحبنا ومحبنا وصديقنا العلامة الشيخ ابراهيم ابن الشيخ سعيد المدوني قالها في الولي  
 الكبير \* العلم الشهير \* السيد المحبوب \* سيدى عبد الرحمن المحبوب \* نزيل مكة المشرفة  
 وصورتهما

كيف يقوى على المقام محب \* قد آناه الشدا من المحبوب  
 قد ورحمناك اننا نقبل العبد \* روعى بالعفو ربن العيوب  
 (ثم انى توجهت) بعد رمضان الى زيارته الشريفة وحصل منه القبول والاقبال \* نفع الله  
 به في الحال والمآل \* وبالجملة فانه يحصل للزائر لدهشة \* وأنس مع هيبه \* لما يرى على  
 ضريحه من أنوار الجلال والجمال وزرنا عده في بلاد سوق حضرة سيدى قطب  
 الشهير \* والولي الكبير \* السيد الشريف \* على القدر المنيف \* سيدى ابراهيم الدسوقي  
 رضى الله عنه ونفع به ورأيت رضى الله عنه ونفع به وأما توجه في المراكب على بحر النيل  
 لزيارته ولله الحمد على ذلك وكانه لا بس جوحاً أخضر فلما زرت وجدته الخرقه التي على ضريحه  
 من جوح أخضر وزرت بعد جدى الحسين حضرة امامنا الاعظم \* وملاذنا الانغم \* قطب  
 زمانه \* وعين أعيان أوانه \* صاحب العلم الفيس \* الامام الشافعي محمد بن ادريس \* وحصل  
 لنا منه بشارات واشارات \* وامدادات وتحافات \* قدس الله سره ونفع به وقلت فيه هذه  
 القصيدة الفريدة

أشرفت في سما القبول شعوسى \* نك يا شافعى الى القلدرس  
 وصفا القلب من كدورات نفس \* أوقعتني في مهمة التويس  
 أناضيف ولي انتساب اليكم \* جامع المعنوى والمحسوس  
 كيف لا يعتلي مقامى ويسمو \* مشهدي في العلو وتصفو كؤوسى  
 حق لي في الانام أشد جهورا \* راق أسى لا عطر بعد عروس  
 وأنجلي ما اختفى لعيني عيانا \* وأنجلي الهيم في الحى المأفوس  
 أبشرن بالنجاة يا فلك قلسى \* حيث في بحرهم طرحت البروس  
 يا أخا البشر والعطا والمعاني \* حسن ظنى بكم أزال عبوسى  
 وبدنا شدا بما يرتجيه \* فالغياث الغياث قبل السكوس

قد غنيت بالمراد عليكم \* يا كريم عسى لا عن التقيس  
 الغياث الغياث يا خير منهم \* في فناء الرقيب حطيت عيسى  
 نجدة نجدة لراج ولاج \* عطفة عطفة على العبدوس  
 عطفة عطفة قد لا يجيى \* حبذا ان قبلت يا ابن الهموس  
 آمن القلب من زمان خوون \* وانتقذني من حاله المعكوس  
 كم كريم له بعادي وبقلي \* ولهم له يوالى ويوسى \*  
 ان هذا الحديث فيه قديم \* يا حياه الاله من مطموس  
 شرف وارقمكم فما ثم غدير \* منقذى من عذاب دهر رئيس  
 ضاق حالى الضعيف من بعدوسى \* يا دوى الانجذاب والتنفيس  
 جن قلبى وضقت من بعد ما قد \* كنت قد ما حليف كيس وكيس  
 نجدة نجدة اضيف غريب \* دائم الاضطراب والتعبيس  
 حائر الامر بازح الدار خال \* عن كمال الرئيس والمردوس  
 لم ازل فى جميع يوحى وليلى \* من محور العنا حليف الغطوس  
 كنت ارجو النجاة لو كان عندى \* مال قارون أو علوم الطوسى  
 يا ملاذى لذيك اوضح حالا \* ايس بخفضاك يا آخا للتقديس  
 يا امام الأئمة الغر وانا لا \* ورع المعنى الى الذكا دريس  
 هذه علتي وانت طبيبى \* هذه وحشتى وانت آيسى  
 قالوا منك ان تماظم داء \* والشفامك لاشفاء الرئيس  
 طبك الطب كم شفى من عصال \* مد لهم لاطب جالينوس  
 فكم امانك العظام وآنى \* لاخ العزم حصرها فى الطروس  
 بدلوا عسرتى بيسر وراعوا \* من بهم فى الاعلا علانا موسى  
 ليس بخفضاك حال أهلى الاجلا \* وارثا هم ذرى يحمل نفيس  
 سر كم واحد وانستم جميعا \* فيضكم من هبات تاج الرؤس  
 جددكم أحسن رفيع المزاي \* سيد الانبياء مزيل البوس  
 يالك من فروع أصل عظيم \* حصنوا من شوائب التقديس  
 جبكم مذهبي وعقد ولائى \* جبكم شافعى الى القدوس \*  
 أنا فيه خلعت ثوب عذارى \* وبه قد كسيت أجهى لبوس \*  
 أنا مسمومة بتهربك جهارا \* غدير مصغى زخرف التدليس  
 أنا فيكم ومنكم واليكم \* وعليكم ما فئت بالتلبيس  
 كل جزؤ من كل به باتفاق \* من أولى الاجتهاد والتدريس  
 غارة غارة فقد حال حالى \* بعد ذلك السرور والتأيس  
 لا تزيل الهموم الاحياء الغو \* ث منكم لا خيرة القسيس

يا جاء الحى علام التوائى \* حى اليوم من زمانى وطبسى  
يا الهى بأحمد وبنيسه \* نجنى من نوائب التعكيس  
يا الهى بأحمد وبنيسه \* جسد برقى من هوة التسكيس  
وارحن غربتى وكن لى معيننا \* وأزح بالسعود عنى قصوى  
أنت عودتنى الجسد قطنى \* اننى لا أزال فى ملبوسى \*  
وشفيعى من قد ذكرت فهبلى \* فوق سؤلئى ياراحم المرموس  
وعلى المصطفى امام السرايا \* شافع العالمين يوم العبوس  
وعلى آله كرام السجايا \* وعلى الصعب أزكاه النفوس  
صل يا ذا الجلال مالاخ فخر \* أوبدا البدر فى دجال الحنديس  
أوشدافا لا نزيل كرام \* أشرق فى سما القبول شهموسى

وبالجملة فأولياء مصر كثيرة أهل البرزخ وأهل عالم الشهادة والمرحون بركاتهم شملتنا  
بالمراود زيادة ومن تشرفت بزيارته هناك أيضا السيدة الجليلة جامعة المكارم  
والفضيلة سيدتى زينب أخت الامام الحسين رضى الله عنها ونفع بها والسيدة النفيسة  
كرعة الدارين سريرة الانعام نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن على كرم الله وجهه  
ورضى عن الجميع ونفع بهم قال بعضهم وكان الشيخ أبو المواهب الشاذلى رضى الله عنه  
ونفع به يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى اذا كان لك حاجة وأردت قضاءها  
فانذر نفيسة الطاهرة ولو فلسافا حاجتك تقضى وبالجملة فقد تشرفت بزيارة أولئك  
الاكابر رضى الله عنهم ونفع بهم فى الباطن والظاهر ورأيت ليلة بتنا عند السيدة نفيسة  
فى زاوية مسجد هاكا فى تحت بيت كبير فى غاية الاتساع وكان له ميزاب فى أعلاه وهو يصب  
ماء أو غيره فغئت تحته وملا تيدى من ذلك وشربت ثم ملا ثانيا وشربت ولم يظهر لى  
ما أكيف به طعمه غير انى علمت ان ذلك اشارة القبول وأما السيدة زينب فلها على فضل  
كبير ومن تشرفت برؤية ذاته العلية فى تلك الديار لى الله بالا جاع وشيخ مصر بلا  
زراع سيدى أبى الخصيص عبد الخالق الوفاى من ذرية القطب الاعظم والملاذ الاخيم  
سيدى على وفارضى الله عنه وعن سلفه ونفع بالجميع فانه لما سمع بقدومى شرفى بوصول الى  
عندى ثم عزمنى الى بيته وكان له شفقة على جدوله ملاحظة لى ومزيد اعتناء وألبسنى  
خرقتهم وطلبت منه الكنية لانها مخصوصة صاحب السجادة من الوفاية فى تلك الديار  
فقال هذا لا يكون منى فانى أنا دب مع اسلافكم وأعرف علوم مقامهم فقلت له باسدى لا بد  
ان تكنونى فغطس ساعة ثم قال أنت أبو المراحم ومن العجائب انه قد يكنى الوفاى ساعة  
واحدة بعد ان يغطس ساعة قبل كنية كل واحد منهم ثم باقى أحدهم بعد عشر من سنة مثلا  
ويطلب منه الكنية ورجعا كان على سبيل الامتحان فيغطس ساعة ثم يكنى بتلك  
الكنية بعينها لا يختل ذلك أبدا ويقال انه يشاهد ماله من كنية فى اللوح المحفوظ فيكنى  
كل ما يكنى تلك (ثم جاء الينا) بعد ذلك غيره من أرباب السجا جسد كونا الاستاذ

الشيخ البكري وغيره وغالب علماء الجامع الأزهر أوكلهم وغالب رؤساء مصر وصانجها  
وكبارها وتجارها وغالب المذكورين أوكلهم عزموها إلى ديوتهم فلم تتوقف لما في ذلك من  
جبر الخواطر \* (ومن أرسل) \* الينا ما دحا من فضلاء مصر وأديانها العلامة الأديب \*  
والفاضل اللبيب ذو التآليف الغريبة \* وانتكاث المجيبة \* الشيخ عبد الله الإدكاري  
كان الله له \* وبلغه ما أمله \* وذلك قوله نثرا ونظما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أطلع  
في سماء مصرنا هذا الكوكب اليماني \* وأينع في رياضها غصن فضل ازدانت به على  
سائر القري والمخاني \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بالسبع المثاني \* وعلى  
آله وصحبه أولى الشرف الرفيع المباني \* وبعد فلما ورد مصرنا \* وزين بل وشرف قطرنا  
\* حضرة قزع الشجرة الطاهرة \* وبضعة السلالة الزاكية الفاخرة \* المحفوف بنهاية الملك  
المنان \* مولانا وسيدنا الشريف عبد الرحمن \* أحبت أن أتقرب إلى فواده \* وأشرف  
بمحبه ووداده \* فقد مت بين يدي ذاك هذه الايات القلائل \* التي هي على مقدار القائل  
\* لا على قدر من قبلت فيه \* جعلني الله في بركاته وبركات آبائه وذويه \* آمين

\* أنا أهوى والله أهمل تريم \* عن هواهم بامهجتي لا ترمي  
هم أولو الفضل والتق والمعالي \* والهدى والعفاف والتكريم  
هم أولو الكشف هم أولو الخفافات عا \* دي معادري بداء ألسيم  
هم أولو البيت الشايع القدر من ليس \* بضاهيمهم أعز زعيم  
بضعة المصطفى الرسول أبي القا \* سم ذي المنصب الرفيع الكريم  
طهر الله ذاتهم وجباهم \* بمزيد التشريف والتعظيم  
\* حبهم أنجس الوسائل عند الله في الموقف المهول العظيم  
\* بالساني كرم ديج كرام \* بمديحي لهم أنال نعيم  
\* سيما فرعهم أبرهمام \* طاهر الاصل ذي الفخار الصميم  
هو عبد الرحمن من حاز في الفضل المعالي أعينده بالرحيم  
\* أوحده في كل فنون فريد \* جامع بارع أجدل علم  
قد حوى في الآداب اسنى مقام \* من بديع المنشور والمنظوم  
\* يا ابن طه يا ماجدا يا حسيبا \* يا أبا الفضل يا زكي الاروم  
هالك مني مدحا يقل لدى قد \* لك يا سامي المقام الفخيم  
\* قلته راجيا دعاءك اني \* بدعا مثلكم تزول همومي  
\* فاجعلن مهره الدعاء وقابل \* بقبول ودادخل قويم  
\* واطرح عيبه وقل صرت عبد الله من خزينا وخير حريم  
\* أنت من معشرهم يكشف الله عن الخلق كل كروب عميم  
دمت ما دامت السموات والار \* ض بعز يا ذا الجمال الوسيم  
\* أوشد اصادح وقال مشوق \* أنا أهوى والله أهمل تريم



هدية المحب لجنابكم عبد الله الادكاري ﴿وقوله أيضا﴾

في هوى خشف تريم \* مقعدى الوجد مقهى  
هو ذكري هو فكري \* هو سكري وندبي  
هولي هو طلي \* هو حبي وجبي  
هو خري هو راحي \* هو طيبي وشمسي  
هو روي وارتياسي \* هو ظبي هوربي  
هو سري هو جهري \* هو سري ونعبي  
هو بدري هو شمسي \* هو جلاء هموي  
هو من دون عباد الله في الحب عزبي  
همت فيه يا لالة الشمس هل منكم ملي  
أوعذري أوجيري \* أونصيري أورحي  
أوشفيق لي يديتي من الظبي الرخي  
أومعن لي على الشكوى فقد زادت كلوي  
قل لساري الريح ان جئت بذيالك الصريم  
عنبري الذيل مسكتي الشذاني الاديم  
وأملت الفصن المبادك القد القصوم  
فتلطف بقناة الشد ياساري النسيم  
ثم بلغه الذي أشتي من الشوق الاليم  
عده يحنوعلى مد \* نفسه الصب السقيم  
فاذا أبدى ابتساما \* لك من تغرظيم  
أى تغر حازمايز \* رى بجريال المكرم  
أى تغر لوسقاني \* لانطف نار حجب  
وأزج الهم وانجا \* بت غمامات غموي  
وغدا لفظى عذبا \* في امتداحي للعظيم  
للهمام الجرفي الافضل والبر الرحيم  
والذي أودعه الله خلاصات العلوم  
والذي بذل الاشكال أرباب الفهوم  
والذي ماقيه من عيب سوى الفضل العميم  
والذي ان فاه بالشعر فاعبد العظيم  
أوفيا للوعظ ببديته فاعبد الرحيم  
والذي شرفه ذوالشعرش في قدر وخيم  
والذي طهره مو \* لاه من وصف وخيم

الكرم ابن الكرم ابن الكرم ابن الكرم  
 يا أبا العرفان يا ذا السمجد والفخر الصميم  
 يا سني المختد الطا \* هريازاكي الاروم  
 يا ابن ياسين وطه \* والمصلي والحطيم  
 من يدانيل فخرارا \* في خصوص وعموم  
 أنت من أكرم بيت \* جهم خير موم  
 أهل بيت مدحهم قد \* جاء في الذكر الحكيم  
 أذهب الرجس الهالك \* عرش عنهم من قدیم  
 فهم سفن نجاة \* لمحب وخديم  
 وهم مصب عطايا \* بلذيب وعديم  
 سيما فرعهم البيا \* سق بالفضل الجسيم  
 غصن أينع بالعالم \* اللدني الجميم  
 قطب فضل جعت في \* ذاته كل الرسوم  
 مفرد جلله مو \* لاه بالوجه الوسيم  
 ذر كرامات نوات \* ليس تحصى بالرقوم  
 ظاهرات فهي لا ين \* كرها غير رجيم  
 واضحات ليس تخفي \* عن أخي لب سليم \*  
 قد جاء عبده الرحمن ذو الفضل العظيم  
 عیدروسى السجایا \* والمزایا والحلوم  
 هالك من عبدك الادكا \* وى ذى الفكر والسقيم  
 دروا بل غرورافى \* قدك السامى الفخيم  
 صاغها فى تاج عليا \* لك فازرت بالنجوم  
 فبأجسادك يا ذخرى و تریاق سموى  
 كن زعمى كرمافى \* يوم حشرى كن زعمى  
 ثم قل قد صرت من أتباعنا أركى حريم  
 \* أنا والله محب \* لك يا نجل القسروم  
 ولا بائنك والاجساد \* آساد الاطوم  
 هم نجاتى فى معادى \* ومعاذى من خصومى  
 بهم رب أرل ما \* قد عروانا من وجوم  
 واه عنادرن الاك \* دار بالصف والمقيم  
 وأنت أركى صلاة \* عسرها محيى الرميم  
 للتهامى أبى القا \* سم مدوح العليم

وعلى آل وأصحا \* بدواما بالسزوم \*  
 ما شدت ورفاء في رو \* ض مجود بالغبوم \*  
 وصبا قلب معني \* في هوى خشف تريم \*  
 وقوله والتزام الجناس في كل بيت مع الذي يليه  
 أيا غصنا سبي البانا \* وأضنى الفكر مذبانا \*  
 وبأخرى ضياء البد \* راشراقا اذا بانا \*  
 أما ترى للمهوف السحشا المسكين أحيانا \*  
 وهل في شرعة الانصا \* ف توجب قتل أحيانا \*  
 فيأبهي الوري في شعبة ان ندع انسانا \*  
 وأرشق مائس قدا \* وأحلى العين انسانا \*  
 وأعذب ذا الملاح لمى \* وثغرا أخل الحانا \*  
 أما حان الوفا بالوصيل افضالا أما حانا \*  
 فرفقا يا أبا الغزلا \* ن ان البعد أعيانا \*  
 فانا كلما نهوا \* ل أربابا وأعيانا \*  
 فهذا الوجه يافقا \* ن الملاح أشجانا \*  
 فد اوكلومنا بالقصر \* بيشق الله أشجانا \*  
 فسكن أدميت أحشا \* وكم أدمعت أحفانا \*  
 وكم تحفرو ولا نسلا \* فلم أصحت أحفانا \*  
 واسعد باللقا صبا \* فقيد الصبر ولهانا \*  
 فتهسك قاتلي ألها \* ل عن وصل وألها \*  
 فمك الهجر يا منصا \* ن أضننا وأبكانا \*  
 وان غنى بأشفاق \* أراح الله أبكانا \*  
 فليت هو الك يامشو \* ق لطفامنه أولانا \*  
 فذاك بكل احسان \* على الحالمين أولانا \*  
 فواصل يا أمير الحسن فالإبعاد أدرانا \*  
 وجسد يا عنبري النفث اعطافا وارادانا \*  
 والا اشسك ما ألقى \* الى ذي الفضل أدرانا \*  
 ومن صفاه مولا \* فليس يخاف أدرانا \*  
 هو الزاكي التجار ومن \* براه الله اعدانا \*  
 ومذقنا برؤيته \* اله العرش أعدانا \*  
 واسعدنا واسعفنا \* وكان الحظ منا \*  
 فمن الله باللقيا \* وكان الله منا \*

بحسب أنت أشرفنا \* وأجنانا وأنحنانا  
 ومن ياهت معاملنا \* به مذلنا أم انحنانا  
 \* وأعرقنا وأشرفنا \* وأجودنا وأقرنا  
 ومن قد فاق مع صغر \* كهولنا بل وأقرنا  
 فباين المصطفى المحو \* داسرنا واعلنا  
 ومن سدنا ببعثه \* وكانت أصل اعلنا  
 ويأروض المحامدا \* ذخيرتنا ومولانا  
 قبولا أولنى كرما \* وقللى أنت مولانا  
 فاني صرت خادمكم \* ومادكم من الاثنا  
 وقد أيقنت ان الخطى لم أقبل آثنا  
 وقد أصبحت يا ذا الفضل كعبتنا واقصانا  
 ولكن حفظنا قسرا \* نراه عنك أقصانا  
 وأنت سليل سادات \* سموافضلنا واتقانا  
 هم لاشئ أذكنا \* وانقانا واتقانا  
 وهم أعلى الورى نسبنا \* وأعلى الناس إيماننا  
 فكم في كربة مدوا \* الى الملهوف إيماننا  
 وكم ألوا بانهم حياة الكون إيماننا  
 \* أدبهم طبعنا \* وأولى من لهم داننا  
 \* فاني الناس من يسمو \* لربيتهم ولادانا  
 \* فدونك عسدروسى الاروم حفظت أوزانا  
 الادى كاوى غرقها \* فرتنى ذاك أوزانا  
 فأغضض اذ رأيت عيننا \* لنا يامولاي ماشانا  
 ودم في السعدى تقعا \* عزيزا فى الورى شاننا

(ومن ذلك هذه القصيدة) للشيخ العلامة والفظن الفهامة صاحب التصانيف التى  
 منها حاشيته على العبد سيدى مصطفى الزاوى الشافعى الشهير بالعطار كان الله له فى  
 السر والاجهار \* (وذلك قوله) \*

بشرى فقد دواى الحبيب وزارا \* بخلا الهموم وأذهب الاكدارا  
 وادار كاس الراح طيبى أهيف \* فى مجلس قد أحجل الاقارا  
 رشا من الاتراك صبج جبينه \* أنحى به ليل الشعور نارا  
 ارماس تيهافى غلائل حسنه \* خلت اجرار الوجع بين النارا  
 \* لله كم بادمته وصحبته \* ولجنته ورشفته منه عقارا  
 فى ليلته جاد الزمان بهاعلى \* رغم الحسود فاسرعت اسفارا

فاستقبل القوم المنير بوجهه \* فبدأ الصباح بوجهه وانارا  
 يحسكي بحيا عابد الرحمن من \* للمستغيث به يقيل عثارا  
 العالم العلامة البحر الذي \* في كل علم غرق الاسفارا  
 السيد السند الوجه المرتضى \* من آل بيت قد آجروا الحارا  
 قوم كرام لا يضام زيلهم \* فوق الثريا قد علوا مقدارا  
 فرع التقي المصطفى ابن المصطفى \* من شرف الاعصار والامصارا  
 فيجسده حاز المكارم كلها \* وبجسده فاق الانام نقارا  
 من قدره آهابه واجبسه \* وبجسده قد انشأ الاشعارا  
 هو جوهر العقدين ذوالشرقين من \* اخلاقه تستعبد الاحرارا  
 فيه استغث في كل ما أملتسه \* فبصره كم قد سد أعاث عثارا  
 وانزل بساحته وسل متوسلا \* بالعبد روس ترى له اسرارا  
 التاسع الاجداد سبط المصطفى \* غيث الوري يوم الانام حيارا  
 فعليه والاسل الكرام تحية \* ماسارر صكب بالجواز وسارا  
 والعجب والاتباع ما قال امرؤ \* بشري فقد وافي الحبيب وزارا

ومن ذلك ما أرسله \* المحب الفاضل \* والفظن الذكي الكامل \* الشيخ محمد العمري  
 الوفاي الطريقة \* سقانا الله ويايه من حيا الحقيقة \* وذلك قوله

لقد صدحت ورق المسرات بالسعد \* وغرد شاديها على مائس المند  
 ومالت غصون الروض في ساحة الهنا \* وفاضت عيون المزن في الغور والجد  
 وفاح عبير الانس من طيب نشرها \* وعنبرها والمسك والعود والند  
 بمقدم من كان العلاء فعاره \* عزيز على أقرانه علم فرد \*  
 بمصر أتى فأنه شرف قد درها \* عقدهم هذا الخبر والسيد المهدي  
 سليل بني الزهراء من آل هاشم \* وكوكب أهل البيت والفضل والرشد  
 شريف عفيف سيد حسن خلقه \* وألفاظه أحلى من المن والشهد  
 امام همام عالم متأدب \* رقي رتبة فرق السماكين بالجسد  
 نحافظه فقه الحديث مفسرا \* بديع معان ماله قط من ند \*  
 هو الكثر من بحر الولاية لا خفا \* لجوهره فهو البتة في العقد \*  
 واشراق مدمر جاء نار يخله \* أتى العبدروس القطب بالعز والمجد ١١٥٩  
 فقاتلت له أهلا وسهلا بسيد \* سمى ابن عوف بدر ثم به استمدى  
 عيون قرت حيث قد شاهدت في \* حلى البها تفتل في روضه الود  
 فلو مكنت خدای تالله عندما \* قدمت لكانت موطئة لك من وجد  
 ولوشئت احصاء المسرة باللقا \* وما مني من البشري بجرت عن العد  
 قد عني أملي من جالك ناظري \* عسى بك بشي من لهيب أذى السهد

وقل أنت يا غمري وفائي قصدتنا \* وهما قد شفيت الآن من ألم الصدد  
وصلى الهى بكرة وعشبة \* على المصطفى المبعوث للحر والعبد  
كذا الآل والاحباب ما اشدت لكم \* لقد صدحت ورق المسرات بالسعد  
ومن ذلك ما أرسله \* الاديب الظريف \* والفاضل المجاهد الغطريف \* الشيخ على أبو  
الخير المرحومى دام مجده \* واعتلى سعده \* وذلك قوله

سيدي بالذى اصطفى لك جدا \* وحباك العلا واولا جدا  
ومجده مؤتمل من أصول \* لك قد شمروا عن الساق جدا  
وبعزم من شاء وأمداه \* قالت الآل لست تدرك جدا  
وبعزم من قاسه بحسام \* كان في ذا القياس اخطأ جدا  
ومنع للنفس عن قرب شئ \* قد حاه الاله ربى وحدا \*  
وبعلم بالبحر يري ولكن \* هو عذب ورده فاق عقدا  
وبرشديه هديت مضلا \* وعن المشكلات حليت عقدا  
وبشر قد لاح منك سناه \* كعروس قد سامها الكفو عقدا  
ويخلق عليه أنت عظيم \* هو فى اللطف كالنسيم واهدا  
وبقلب له المعارف لب \* من اله اليك اسدى واهدا  
وبود ياسيدي ان تسلاه \* راكب البحر بالسلامة عدا  
وبساقى الكمال فيك لاني \* لست أحصى ان رمت حصرا وعدا  
كن شفيعا لى الشفييع لعبد \* بقباب مـ سن الذنوب تردا  
واغث من بك استغاث وأمسى \* وهو فى سوء ما جنه تردا  
يا حسنى يا ابن بنت عتيق \* لشقوق فى الغار بالثوب سدا  
أنت للعبدروس أكرم تحل \* فجدا بك خرت فحسرا وجمدا  
يا مريدا من الاله نجاه \* كن محبا لشمس فضل تبدا  
فهو قطب الوجود قد ارخوه \* وهو سر الكريم الهم رشدا ١١٥٩  
وهو عبد الرحمن أعظم مولى \* كل مولى حقاله صار عبدا  
فعليه الاله اسبغ دوما \* كل فضل من فضله يتعبدا  
وعلى جسده النبي صلاة \* مع سلام يتلو ثناء وحدا \*  
وكذا الآل والاحباب طرا \* ما على فى حيمهم هام وجمدا  
وختامى قد تم حسنا بقولى \* سيدي بالذى اصطفى لك جدا

ومن ذلك ما أرسله \* الفاضل الاديب صافى المحبة والوداد \* سيدي مصطفى المرحومى  
المعروف بالحداد \* وذلك قوله

فى حب آل المصطفى ورد الخير \* وتظاها البرهان حقا واشتهر  
وتكاثر فى مدحهم من رنا \* آيات حق أودعت حكما غرر

الوارثون المجد عن آبائهم \* والطيبون الطاهرون ذوو الخضر  
 المحبتون ابى الاله الايبو \* المتطهرون من الماثر ما نذر  
 العابدون الراكعون الساجدون \* الحافظون لربنا فيما أمر  
 آل النبي السادة الخنفاء من \* آثارهم تعي لافصح من سبر  
 منح الاله العيدروس وآله \* من بينهم نورا يفوق على القمر  
 فهم البدور والسافرات من اهتدى \* بمقالهم فهو الامام المعتبر  
 أهل التي عرب التقا جمع البقاء \* منحوا وبالا سعاد كم منحوا بشر  
 حي لال العيدروس ذخيرة \* في يوم حشر ما لتاعنه مقفر  
 قسما رب البيت لا انقلع عن \* مدحى لال العيدروس ذوى الفكر  
 قد حل بدر منهم في مصرنا \* ملك الخوارج والجواشع بالنظر  
 هذا العمري عابد الرحمن من \* حار العلاء وعلى مراتبها استقر  
 ملا القلوب بسر حباله \* كم من امام جاء يلقي الاثر  
 خلق الاله عليه من نعماته \* علموا حلاله حسن السير  
 كم أظهرت أنفاسه من محبة \* فاقت على ديم السماء لدى المطر  
 ما حل في قطر جديب مقفر \* الاعلاء الخصب ثم به استقر  
 مذ نال أوج الفرق حاز بحمه \* في حصرة التقديس طاب له السمر  
 فيما علوما راحتى خرا لهذا \* وعلا على الاقرا في ذاك المقر  
 واعل بعد النهل من امداده \* من أمه في رفع خطب قد اضر  
 \* ياسيد اقدس ادى ابانه \* وطوى بنشر العلم ما كان انشمر  
 كن منجد للعبد فيما نابيه \* فلقه نحاك لدفع ضر قد حصر  
 أهدي اليك وصيفة وقبولها \* منسك الدعاء له باذهاب الضر  
 خذها من الحداد بكرا أنشئت \* تزهو كعقد الدر في جسد أغر  
 ثم الصلاة من السلام هدية \* من مصطفى للمصطفى أركى مضر  
 والال والاصحاب والاتباع من \* بهم الاله لدين أحمد قد نصر  
 ومن ذلك ما أرسله المحب الفاضل الاديب الشيخ أحمد العروسي \* منح منح الطوسي  
 والسنوسي.

بسم الله الرحمن الرحيم \* وربنا الفتح العالم \* والصلاة والسلام على محمد الكريم  
 وآله من كل ولي حيم \* (أما بعد) حمد الملك القدوس \* والصلاة والسلام على شمس  
 الشمس \* وعلى آله وصحبه جلاء \* كل عبوس \* قد فزع الفتاح على عبده الفقير أحمد  
 العروسي \* منح منح الطوسي والسنوسي \* بأبيات شريفة \* عزيرة منيفة \* باحتوائها  
 على ذكرى زهرة دوحه الكريم \* والاطراء بزهره سما بحاسن الشيم \* القطب الرباني \*  
 والهيكل الصمداني \* السيد عبد الرحمن العيدروس \* أنزال الله به عنى كل عبوس \* وهى

وان لم تحورقه مبنى \* ولادقة معنى \* غير انها اشرفت بشرف الممدوح \* وعلى أسرتهما من  
سره نور يلوح \* وهى هذه

أقبل الوسمى فى طى النسيم \* حين وافتى مربع الروض الوسيم  
صفق النهر وغنت ورقه \* وتغنى راقص الغصن القويم  
وسقيط الطل قد نقطه \* بجمان القطر والدر النظيم  
وسقى روضاً أريضا يانما \* هاطل الغيث وهتان الغيوم  
فقد اغصنا نضيرا زاهيا \* باهى الأزهار مخضلا الأديم  
كم شدت ورق على أغصانه \* وغدت تسجع بالصوت الرخيم  
ولكم حيا الحياتك الربا \* وحبها صالح الفيض العميم  
فسقاك الوايل الهتان يا \* من أتم الغزلان من وادى تريم  
حيث لا تنظر الا جوذرا \* أو غزا لا فيه أو طلعة تريم  
وبروحى أو طف الا جفان قد \* أسقم العشاق بالطرف السقيم  
قد يرى بيايات النقا \* خده الوردى عطرى الشميم  
قد أرا نافوqe فى شعره \* غرة الاصباح فى الليل البهيم  
بدر تم فوق أزهى غصن \* ثمرا الحسن يسقى بالتعميم  
نبت أمى عذاريه بدا \* كبديح الخط لائى الرقيم  
حبسه خالط لحنى ودنى \* وهواه ملقلى وصميم  
شرعه الحب علينا أوجبت \* طاعة العشق وعصيان المليم  
هو روحى وارتماجى راحتى \* وهو قلبى وممدى ونديمى  
هو عيى وحياتى والمنى \* ومراى وغراى وغريمى  
هو سقمى وشفائى وصله \* وطيبى وحبيبى وحيمى  
يا عزيزا القدر واصل دنقا \* هام فى حبك يا طيب الصريم  
باعدىب التغراطف حرقا \* شها حبك فى قلبى الكليم  
لا تدعنى اشتكى منك الى \* من أجار الجار من ظلم الظالم  
عبدروس العصور كننى عدنى \* عدنى فى الحصر قاع الخصوم  
ذخرى الاغلى \* لاذى سيدى \* فخرى الاعلى على هام النجوم  
ابن بطحا مكة الفيحاء والشيمت والركن اليماني والخطيم  
سيد من سيد من سيد \* فتكريم من كرم من كرم  
فرع بيت ربهم طهرهم \* حسا قد جاء فى الذكر الحكيم  
من بنى الزهراء والنور الذى \* لاح فى صورة نار الكاسيم  
بضعة المختار طه المصطفى \* أجد المحمود ذى الخلق العظيم  
كامل الاخلاق بر راحم \* طيب الاعراق من طيب الاروم



الوجه المرتضى من خصه \* ربه الرحمن بالقلب الرحيم  
 قطب افلاك التداني والاعلا \* مركز الادوار ختام الخسوم  
 سيد من سادة لم يلحقوا \* في فجار أو نجار وعلوم \*  
 عارف بالله بالله \* مشهد من فوق اطوار الفهوم  
 شاهد الوحدة في الكثرة اذ \* لم تكن تحجبه استار الجوم  
 ما جد حاز مقاما كاملا \* في حياء وذكا عقل وخيم  
 يا وجه الدين يا نور اهدى \* من نجاه للصراط المستقيم  
 يا حسي للعنسى يا حرما \* آمنا للخوف يا كشف الغوم  
 جاءك العبد العروسي يخشى \* من خطوب أذهبت حلم الحليم  
 فلكم يا عيسد روسي يد \* فوق رأسي ترتجي عند الكريم  
 يا جلاء للمهمات أغث \* عبدك الادنى يا جلاء الهموم  
 وتبصر فيه لاتهمله يا \* ملجئ من صولة الدهر الغشوم  
 انه يا سيدى عار على \* أكبر السادات اهل الخديم  
 هالك بكراعاة أنجبها \* مدح المأثور من فكري العقيم  
 جعت من غر أو صافك ما \* يزدهى حسنا على الدر اليتيم  
 مهرها المطلوب ان تقبلها \* فهو حل القصد والله العظيم  
 وصلاتي مع تسلي على الشمص طفي والال مع كل حيم  
 وعلى الاصحاب والاحزاب ما \* أقبل الوسمي في طي التسميم  
 ﴿وقوله عفا الله عنه﴾

انسان عين المفانر \* ومن سما عن مفانر  
 وشمس أفق وبدر \* سما على كل نائر  
 ومن تسامى مقاما \* على النجوم الزواهر  
 وكعبه للمعالى \* يؤمها كل زائر  
 يا واحد العصر فضلا \* من فاق كل معاصر  
 يا من ترقى مقاما \* في الفضل يا ابن الاكابر  
 انى اليك مشوق \* والله يدري السرائر  
 وليس والله قلبي \* على بما دك قادر  
 لكننى أتسلى \* بأرذا فعل قاهر  
 وان يغيب عنك شخصي \* ليدك قلبي حاضر  
 لكن أرجى دواما \* منكم صفاء الخواطر  
 وان تكونوا بعز \* زاسي الزوامع عاطر  
 صلى وسلم ربى \* لجسدكم خير حاشم

محمد الطهر طه \* والال من كل طاهر  
 هذا \* وأقبل يدي سيدى وأستاذى وأسأله دوام الرضا وأتم أدري بالعدوى الانقطاع  
 ولكم طول البقاء ليدان شاء الله تعالى من الحضور ليدىكم \* والتمثل بين يديكم \* ويسلم عليكم  
 كثير السلام \* شيخنا الفاضل الهمام \* أستاذنا الشيخ الجبرتي ولعائكم من مراحمكم العلية  
 لا تنسوا هذا العبد انتهى

وقوله غفر الله له

جمال وجهك ظاهر \* على جميع المظاهر  
 ونور ذاتك منه \* بداسنا كل نائر  
 وعدل عدلوني \* عليك عي البصائر  
 لو أبصرنا أقرنا \* وعادلى عادناذر \*  
 فانتى طول ليسلى \* عليك ساء وساهر  
 ما غاب شخصك عني \* بل في فؤادى خاطر  
 وفيك أصبح حالى \* ما بين الامثال سائر  
 يا كامل الحسن يامن \* بسيط حسنك وافر  
 يا شمس أفق المعالى \* وبدرة والزواهر  
 ومن لوجهك تغنو \* وجوهنا والنواظر  
 يا قامة الغصن يامن \* عليك قلبى طائر  
 يا من اذا جاء يرفو \* بسببى الطبا والجاذر  
 ومن اذا ماس يزرى \* قد القصون النواظر  
 يا خاطرا في فؤاد \* قد صار فيك مخاطر  
 متبع بحسنك طرفى \* واسمح برفع الستائر  
 وجد على بقرب \* واجعل لبعدك آخر  
 واستبق روى فانى \* أعزى لقوم أكابر  
 قساود بل حتوف \* ترناع منها القساود  
 يسطون ان جل كرب \* بالمرهفات البواتر  
 هم الامان لجار \* يخاف صولة جائر  
 هم آل بيت كريم \* تهزى اليه المفاخر  
 هم آل أحمد شمس الشعلا عروس الحضائر  
 هم حاي وذخري \* في يوم تبلى السرائر  
 ان بارزنى اللالى \* وجدتهم خير ناصر  
 وقد حسبت عليهم \* حسبي بذلك أفاخر  
 لاسما العيدروسى \* من فاق كل معاصر

أبو المراحم عبيد الرحمن ركن الماسر  
 جيل خلق وخلق \* حال شريف العناصر  
 معطر النفع طيبا \* زاكى السيرة عاطر  
 \* برحليم رؤف \* بحر من العلم زاخر  
 السيد المتعالى \* صفاته عن مناظر  
 القطب والمركز الفر \* دفي جيسع الدوائر  
 يا عيدروسى يامن \* بك العروسى ظافر  
 لكم عليه البدالي \* ضاء ابتداء وآخر \*  
 لكم بقلبي مقام \* لا تعثر به الخواطر  
 وأنت كعبة قصدي \* ومنسكى والمشاعر  
 يا كعبة طافى سرى \* وحسوها ساردان  
 يا قبيلة الروح يامن \* صلت اليه السرائر  
 وأيضا درت دارت \* أفلا قلبى بقاسر  
 قد جاء منكم كتاب \* يزرى روض الازاهر  
 رشيق لفظ رقيق \* شريف وجهه وناضر  
 مبناء زاه لطيف \* معناه باه وباهر  
 درى لفظ بدبسع \* يفوق عقد الجواهر  
 خمر بخامر عقلى \* معناه أم محرساخر  
 يبين عن حفظ عهد \* ووده ليس قاصر  
 من جستم مرعوب \* فيه بجواهر البشر  
 والعود آجود منكم \* من يشق المسائر  
 اذ قد يفيد صريحا \* ان لست عندك حاضر  
 ولم يكن ذاك ظنى \* فيكم ولا كنت ناظر  
 وفي فؤادى بيت الشود المقدم عامر  
 ان القديم لاشهى \* ذوقا وانسنا خبر  
 لكن يجمل مقاما \* لدى بادوبادر \*  
 عن التغزل اذ ذا \* فى شان غاد وغادر  
 هذا كلامى الذى قد \* أبدي كين الضمائر  
 صلى على الطهر ربى \* والاسل من كل طاهر  
 ما ان كتبت ارتجالا \* بجال وجهك ظاهر  
 ﴿وقوله كان الله﴾  
 سيدى صبحك أسعد \* وبه منحك أسعد

طير اسعاده في رو \* ض كالات غررد  
 وخدود الزهرقيه \* بيهاء تنورد \*  
 وعلى وجه المعالي \* منك نور يتوقد  
 ان في الدنيا \* وأهليها جاعا أنت مقسود  
 منهل رائق لمن دا \* ق حلاورد و مورد  
 سائغ ماشاب من ياً \* تبه تكدير اولارد

ومن ذلك ما أرسله مولانا الأديب الفاضل سلاله الأفاضل الشيخ علي أفندي ابن مولانا العلامة تاج الدين القلي مفتي مكة المشرفة وذلك قوله أخي وسيدى وعز بنى ومعقدى لما انصرفت بالامس من زيارتك \* والتشريف ببلد زيارتك \* خطر بآلى هذه الايات تقدمه بين يدي ما هوأت \* بمشيئة الله الرحمن \* وبركة دعاء عبده للخوان \* وهى هذه

أيها السيد الذى زاد رفعة \* أنت من صاحب الرسالة بضعة  
 جلدك العيدروس قطب وغوث \* أنجل الشمس نوره بالأشعة  
 أنت عبد الرحمن من رضع الفضل من الوالد بن يافرد دفعه  
 فلهذا تشابه القصرع بالاصل وقلنا قد ورت الاصل فرعه  
 ظن قوم أن العلوم بسن \* واجتمه اد حيزت ومن كل بقعه  
 فرددنا عليهم ان هذا الشبل قد حاز كالسباع برضعه  
 وعلا فوق كل شيخ كبير \* وكساه الاله أشرف خلعه  
 فى صباه قد حاز من اعظما \* منه على ما أحسن الله صنعه  
 ان فضل الاله يؤتبه من شا \* فلا تعترض وسل منه جرحه  
 وتأذب فانهم أهل بيت \* أذهب الله عنهم كل بدعه

هذا وان أمكن تشر فونا فى الصباح انتحلى بدور الصفا \* وتعبوا معكم عز بناسيدى مصطفى \* فانه يكون قد أخذتم بيد الفضل \* لازلم له أهلا كما انه لكم أهل \* لتعطر بلبيل نفحات ذكركم البرية المسكية \* والانفاس الزكية المجازية \* وتتذاكر ما تريدونه من العلوم الاديبه \* والكوامات العيدروسية \* والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ومن ذلك ما أرسله المحب الفاضل الشيخ محمد بدر الدين سبط الشرنباي الشافعى أحد المدرسين بالأزهر وسماء المنح عليه \* فى السادة العلويه \* قوله بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين \* ونعم المعين \* الحمد لله الذى شرف هذه الامه المحمدية بنبيها الكريم \* الذى هو واجب الاحترام والتعظيم \* عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم \* القائل تركت فيكم القرآن العظيم \* وأهل بيتي فلن تضلوا بعدى ما عسكتنهما \* وقد قال الله تعالى ماد حالهم فى كتابه العزيز تعظيما لهم وتنورا \* انما يريد الله ليجذب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا \* وقال حفظ الحقهم وعظيم قزهم وانبا \* قل لا أسألكم عليه أحرالا المودة فى القربى \* وما يمدح الله لهم وحفظه لحقهم فخر \* ولا يقدرولهم بعد ذلك قدر

فكلما قالته المداح فيهم قليل ونزر \* وقد أجاد فيهم من قال \* ونعم ما قال  
يا آل بيت النبي من بذلت \* في جكم روحه فما غشنا  
من جاء عن بيته يتحدثكم \* قولوا له البيت والحديث لنا  
وقال فيهم من قال \* وقد أجاد في المقال

جعلوا لآبناء الرسول علامة \* ان العلامة شأن من لم يشهر  
نورا النبوة في كريم وجوههم \* يغني الشريفة عن الطراز الاخضر  
ومما قيل فيهم قديما \* تعظيما لهم وتكريما \* ونعم ما قيل  
يا آل بيت رسول الله جكم \* فرض من الله في القرآن أنزله  
يكفيكم من عظيم القدر انكم \* من لم يصل عليكم لاصلاة

ونفي الشيء لنفي كماله شهر \* فلا يراد ان الصلاة عليهم سنة على الاصح كما أنت خير \* ومن  
بلغ في ذلك النسبة أقوى منزلة وأعظم رتبة ساداتنا بني الوفا \* أهل الولاية والاصطفا \*  
فلا رتبة لاحد تدانيهم في مصرنا بل في قطرنا \* وكان ممن خصهم الله بمزيد شريف \* وعهم  
بخيرات التالذ منها والظريف \* خصوصا بالاقطار الجازية والينية \* السادة القادة  
العيدروسية \* فقد عمت بركاتهم \* وسعدت حركاتهم \* وقد حل منهم بمصرنا الشاب السعيد  
والعلم الفاضل الفريد \* السيد العلامة الجليل \* والمفرد الذي عز أن يوجد له مثل \* ألا  
وهو الشريف سلاله الاشرف \* الخالص من الدخيل الى عبد مناف \* عبد الرحمن بن  
الشريف مصطفى بن شيخ العبدروس \* حفظه الملك القدوس \* بحفظه ورعا رعايته \*  
مادام الملوان \* واختلف الجديان \* فلقد تآسنا بتلك الطلعة السعيدة \* واستفدنا منها  
القوائد العديدة \* وما كان يبتنا وبينه من دخیل \* فحسبنا الله ونعم الوكيل \* غير اننا لنحول  
عن الوداد والاصفا \* خصوصا لاهل الاصطفا \* فلما جلت معه في ميادين الطرب \* قضيت  
منه المحب \* قائلا ان هذا الشبل من تلك الاسود \* طالبا له من الله أن يعود \* من السالمين  
الغامين فانه المقصود \* وقد تشرفنا بانصا بالناس لسلته البهية \* وطريقته المرضية \* وحق  
لنا ذلك \* ولنا هنالك الا كذلك \* نسأل الله لنا وله العاقبة الصافية \* والاعمال الخالصة  
الواقية \* سائده الداء بذلك \* والخجاة من المهالك \* متوسلا بالاسلاف الكرام \* وجدره  
السادة العظام \* أن يحثرنا معهم في دار السلام بسلام \* قاله وكتبه الفقير محمد بدر الدين  
سبط الشرنباني عفي الله عنه آمين

ومن ذلك \* ما أرسله تليذ المذكور وهو الشيخ أحمد الجبري وسماه الطلعة السنية \*  
في مدح البضعة العيدروسية \* وذلك قوله \* بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله ذي الجلال  
والاكرام \* والصلاة والسلام على نبيه أعظم جدير بالاحترام \* وبعد فلما ظهرت كواكب  
السعد في سماء الاقبال \* وسطعت بدور الجمال من بروج السكال \* وتجلت في حلل البهاء  
والانوار \* وتجلت ببواقيت المعارف والاسرار \* انتخب من زواجر الافكار فضيد درها \*  
راجنت حنين جلت في روض المعالي من زاهي زهرها \* فقلت ماذا ترعت مجالس الوصال

كؤوسها • وأغلت الاجاب في الحضرة نفوسها

لاحت بمصر مطامع السعد التي • طابت بهاجني وزال نحووسها  
وسرى بها طيب السرور فانبعت • وصفت لدى حسن اللقاء كؤوسها  
وأب حين أقام فيها العيود • س سرورها وحلال ذلك جالوسها  
أعنيه للرحمن أفضل عابد • ضحكته له طاق الوري وهجوسها  
أمت جاء أولوا الفضائل والنهى • وبداره السامى أنبت عيسها  
ولكم علت أسلافه بمراتب • وزكت بطيب شذا الوصال نفوسها  
ودنت الى الرحمن في غسق الدجا • وتبلجت بين الشهوس شهوسها  
واقبلت بنت الفكر يا ابن الاصفا • وأنتك من خود القريض عروسها  
ولقد جيت بمدحكم ما ارتجى • وأقى الى من الاجور نفيسها  
ثم الصلاة على النبي وآله • خير الانام وزينها ورئيسها  
ما بان في بطن السما نجم وما • زانت بصغير العاوم طروسها  
وغدت تغني في الرياض جامعة • وافى لها بعد البعاد أنيسها •

ومن ذلك ما أرسله مولانا السيد الجليل والنبه النيل السيد محمد نور كان الله  
وذلك قوله

أقبلت تجلى لنا كالهروس • وتحلت بانفسر الملبوس  
ذات خدر محجوبة في خباها • لن تراها الا بقوت النفوس  
حولها رابض ليوث ضوار • رب قرم غضنفر حريس  
في كأس من الطبا والعوالي • مثل صرح يعزى الى بلقيس  
ملكنتى منى بها فترانى • فى هواها كالواله الملبوس  
فهى راسى وراحتى ومنائى • وشفاى من كل داء وبوس  
مارباب وزينب وسعاد • مثلها فى الخفى والمحسوس  
ملكنت كل قسور لا يبارى • أسرت كل فارس عنتروس  
يا عدولى قصر فان هواها • فى صميم الفؤاد كالمفروس  
لوصفاى وقتى وحلت بربرى • وتجلت فى حلة الطاوس  
وسقتنى مدامه عتقتها • يدجى لا كف بطليوس  
جسوها فى دنها لصفاه • وبجيب من مطلق محبوبس  
لأضاءت لي الجهات وأزرى • نورانى جميع ضوء الشهوس  
حضرنى نشأتى وتغلى فكبرى • ومدامى الهوى وسرى كؤوسى  
قادرها منى على فالى • غيرها فى الورى يكون أنيسى  
يانديم اسقنى مدام الموالى • لا كؤوس الصبا والتخدر يس  
اسقنيها حتى ترانى ملقى • بين أدنانها بلا ملبوس

اسقنيها جح الدياجي صحيرا \* وأدرها في ضربة الناقوس  
 اسقنيها عند الصباح جهارا \* اسقنيها ولو بحر الوطيس  
 \* اسقنيها وزفها ياندي \* في مقامي بالذكرو التقديس  
 ان حساها الوضع لو كان قدما \* رفعته على رؤس الرؤس  
 فهي ماء الحياة في البلد المحتل فتحي بها جميع الغروس  
 لو أضافوا منها على كل جسم \* جوهرته وصار كالنفاوس  
 خرة القوم من ألت حسوها \* قبل خلق الاجسام بل والنفس  
 شربتها الا قطاب قدما فها موا \* واحتساها قطب الوري العيدروس  
 الشريف الذي حوى كل فضل \* ومقام التأليف والتدريس  
 فقهه بالبيان بيدي المعاني \* صفره كالبديع في التجيس  
 \* عالم عامل أديب لبيب \* ناظم ناثر بلفظ نفيس \*  
 نظمه كالصاح لفظا ومعنى \* نشره في اللغات كالقاموس  
 روض فضل حوى بتحرير فكر \* منهج الخبر وهو أس المجلس  
 جذبت سائر القلوب اليه \* باعتقاد كجذب مغناطيس  
 \* يتلقى الوري بود وبشر \* لا يوجهه مقطب ذي عبوس  
 وبإجداده حوى كل فخر \* من شريف وعالم ورئيس  
 فتراه في الجود ماتم طي \* وتراه في زهده كاؤيس  
 يا امام الزمان وابن المعالي \* يا عظيم المقام وابن الهاموس  
 دم سعيدها مسكرما في آمان \* ومحاطا بالواحد القدوس  
 والحظ الحظ في لحظة لابن نور \* سى بها تنجلي همومي وبوري  
 \* وتقبل مني خريدة فكرر \* أقبلت تنجلي لكم كالعروس  
 ﴿وما قاله ارتجالا﴾ في مجلس حافل ضمنا عصر وذلك في أول اجتماعه بنا قبل ان يكتب لنا  
 القصيدة المتقدمة قوله مخاطبا لله المؤلف عفا الله عنه

اناوردنا على بحر الولاية سى \* يروي الفؤاد بأسرار وعرفان  
 وقد منعنا ولم نعلم له سببا \* اما لقلة حظ أولحرمان  
 ﴿فكنت تحت ما قار في الحال﴾  
 بشراكم بالمنى والسؤل قد زخرت \* منا المعارف في جمع وفوقان  
 وقد شربتم شرابا عز شارب \* فسرنا لاح في قاص وفي دان  
 ﴿وكتب تحتها السيد السدي﴾  
 سر الولاية قد لاحت كواكبه \* وفي سما نوركم أبدي لبرهان  
 فأنتم سادة تهدي الانام بهم \* من ذايحايكم في الفضل والشان

﴿فكتب تحتها حميدنا العلامة الشيخ عبد الله الشبراوي﴾  
 ماذا أقول إذا ما جئت أمدحه \* والكون مدح في سر وعلان  
 والعيدروس الذي ينحى إليه \* سر يعوده من خير عدنان  
 ﴿فكتب السيد السدي﴾

حس السرور بمصر مذلاتها \* والسعد عبدكم في كل أزمان  
 تخضر مثل الأراضى أن مررت بها \* كأنها الروض أذير هـ ويا فتان  
 ﴿فكتبت تحت ذلك﴾

يا حميد احب الدر الذي زحرت \* به بحور براعات واتقان  
 ﴿فكتب الشيخ عبد الله الشبراوي﴾  
 بالله بالله يا ابن العيدروس آدم \* رضا عن دنف في القرب ولهان  
 ﴿فكتب السيد السدي﴾

\* والله أنى رأيت السر ساعته \* مجسما فيكم فازداد ايقان  
 فلاحظ القلب يا ابن العيدروس ودم \* في الأانس والصفوفى سر وعلان  
 ﴿فكتب الشيخ مصطفى الزاوى العطار﴾

ثم الصلاة على الهادى وعترته \* والحجب جمعا واتباع باحسان  
 ﴿ومما قاله السيد المذكور على لساننا﴾

هب النسيم من الجنوب عيانيا \* فشقى فؤادا بالصبا باليا  
 \* وأثار نار محبتي وقولعى \* وأسأل دمع العين من أمانيا  
 ذكر الأيام مضت في لذة \* وموادم في نعمة ولياليا  
 أيام كنت أبحر أذبال الصبا \* مرحا وتبها والزمان زمانيا  
 ورياض أنسى بالمسرة يانع \* وزهورها وقطوفها امتدانيا  
 ما بين اخواني وأهل عشيرتى \* وقرايتى وأحبستى ومواليا  
 فرحلت عن وطنى الى طلب العلا \* بأجازة فى السر من أجداديا  
 للهند طفت به وجئت لمكة \* ونزات فى حرم النبى الهاديا  
 فوقفت فى أعتابه متذلل \* وابست ثوب تضرعى وبكائيا  
 ناديت يا جدها هل من لحظة \* أو نظرة فيها الشفاردوائيا  
 أنى أتيتك سيدى ببضاعة \* مزجة امتحنا بكيل وافيا  
 فاعزنى واجلنى واحلنى \* فى رتبة عنها العلامة تدانيا  
 فوجدت شكرا للاله وقلت ما \* هذا سدا فالسر مع فؤاديا  
 ورجعت فى فرح وفى شرف وفى \* عز لانى قد بلغت مراديا  
 قدمت عزى فى المسير ممما \* مصر اقلبى لا آراء ساليا  
 لم يبق برماطويت بساطه \* كلا ولا بحر يكون اماميا



حتى أتيت الى السكانه قاصدا \* وحططت رحلي في رحاب زاهيا  
فوجدتها كنزا العالوم وأهلها \* غرر الزمان أكابرا ومواليها  
ولقيت عبد الخالق السادات من \* يدعي الوفاي بالوداد وقالبا  
قطب الوجود وصاحب الجود الذي \* عم السبرية قاصيا أودانيا  
ان قلت بحسركان بحر ولاية \* أو قلت طود كان طودا عاليا  
كنزا الفوائد والفرائد والتقى \* الفاظه الدر الحسان غواليا  
أجداده مثل البدور زواهر \* اسرارهم طول المدى متواليا  
\* فالله يبقيه ويرفع قدره \* وبه يدوم النفع دوما باقيا  
وانا الشرف العيد روسي الذي \* قد قلت من حب الديار مناديا  
هب للتسم من الجنوب بعمانيا \* فشي فؤادا بالصبا باليا  
وما كتبه مادحاً لمؤلف قوله هذين البيتين ❦

واني وان أحسنت فيه مدائعي \* واهديته درانضيدا وجوهرا  
\* وبالغت فيه بأشياء مطولا \* فما كنت الا بالمدح مقصرا  
❦ وأرسل النينا ❦ السيد الفاضل أحمد أبو الحامد بن عمر الديرى الغنيمى سبط اللقاني  
المالكي مذهبا هذه الايات

ارجوا له العرش جل جلاله \* وهو الذي راجسه ليس يخيب  
صمد كريم السبرية جوده \* صاف ومنهل فضله مستعذب  
ان يبقى الشهم الشريف المرتضى \* مولى عظيما في الانام محبيب  
السيد السند التقي امامنا \* حبيب حبيدى المقام مهذب  
العالم العلامة البحر الذي \* تعزى اليه المكرمات وتنسب  
العيد روس القطب من من نثره \* وقريضه حار الاديب المطرب  
ما قدر شعري ان يقاس بشعره \* ولقوله كل الخلائق تطرب  
يارب فاحرس نفسه بالمصطفى الشهادى الذى بولائه تنقرب  
صلى عليه ذوالجلال مسلما \* ملاح برق أو تبسدى كوكب  
❦ وأرسل النينا أيضا هذه الايات ❦

أشرفت أنجسم السيادة لما \* قارنت فى منازل الجسد فخورك  
ولسان السرور تلهج أن لا \* يكشف الله طول دهرى سترك  
يا على المقام لا زال ربي \* فى بروج السعود يرفع قدرك  
لا تأخذ يا سيدى فلسانى \* قاصران يبت والله شكرك  
❦ ولبعض الفضلاء ❦ مر سلا النينا ويسمى الشيخ محمد المغربى الموفق وهو غير صاحبنا محمد  
المغربى المشهور بالموفق هذه الايات  
أبدر العلاهيت نجمك أسعد \* وطالعته من فرقدا المجد أمجد

وقد شرفت أوقاتا بجميعة \* وقالت لنا هذا السرور المؤبد  
سيجي به المولى المشرق العلا \* لاسلافه حتى ذوو الفضل تشهد  
ويحتال في روض وفي أزكيعة \* فخاروا وأغصان المني تتأرد  
ويرفل نبيها في حلى سيادة \* عليها ترى كل الخناصر تعقد  
قبشر القد وفاقا قول موفق \* أبدر العلاهنيته نجمة أسعد  
ومن ذلك ما قاله \* السيد الفاضل \* والاديب اللبيب الكامل \* مولانا السيد محمد  
المعروف بالسديدي \* الشريف الحسيني \* ومطلع القصيدة هر مطلع قصيدة لشخ مشايخنا  
العارف السني صاحب المشهد الانسي \* الشيخ عبد الغني التنايلسي

\* يوم أغر وساعة غراء \* وحديقة مطولة غناء  
ورياض أنس بالسور وتكاملت \* ورهت جدا ولها ورق الماء  
وتبسمت فيها تغور زهورها \* منها على الأكوان فاح شذا  
في حضرة المولى الشريف المرتضى \* من لاح منه على الأنام سناء  
السيد السند الذي بوجوده \* تجلى الهموم وتكشف الحوايا  
المفرد العلم الامام المجتبي \* بجزالوم ومن عداه ركاء  
خدن المعارف والعوارف من له \* نوره لذوى الهى استهدا  
كشاف معنى اللفظ حير فاضل \* وبجابه كم يستجاب دعاء  
عرف العلوم أصولها وفروعها \* وله فضائل ماله احصاء  
فان الافاضل مع حداثة سنه \* فكأنه فوق الجميع سماء  
فانفضل للرحن يؤق من يشا \* وعطاء ربي ما عليه عطاء  
يا عابد الرحمن ذا الحسب الذي \* حفت كواكب سعده العلما  
سعدت بكم أهل الزمان فكم سرى \* من مرسكم للعالمين هناء  
لوا بالغ المشنى على أوصافكم \* اعياء وصف ماله ابداء  
لكن لتقريب العقول وسيلة \* نطق اللسان فخاله الاعياء  
أنت النيات وغوث أهل زماننا \* ياسيدا قرت له العلماء  
أبكم يشبه أهل وقتك سيدى \* لانتوى الغبراء والخضراء  
من مثل جدك في الولاية من علا \* مرقى به قد أشرق المرقاء  
العبدروس العالم الغوث الذي \* قد أذعن لجلاله النجباء  
نسل النبي الهاشمي المصطفى \* من شرفت بوجوده حواء  
مدحته آيات الكتاب وقد كفى \* وبعده تنشرق البلغاء  
والمعجزات له تعدد حصرها \* منها كلام الله والاسراء  
صلى عليه ذوالجلال مسلما \* وكذلك آل للانام هدا  
ما قال ذو حجب لكم مسترغا \* يوم أغر وساعة غراء

ومن ذلك قوله ﴿

غنى شوق لطيفة والخطيم \* ويجسد والايبرق مع تريم  
 وليسات مضت بالغور قدما \* وأحلاها ليليات الصريم  
 لبال حسنها كالروض يزهر \* ويحلى القلب من رين الهموم  
 لبال تزدري باليسد نوراً \* ويسبى عقل أرباب الفهوم  
 لبال كم بها قد طاف يسبى \* بكاس الراح طب للسقيم  
 تكبيل الطرف ذو حسن بديع \* يفوق الحور ذو خلق عظيم  
 سبوق اللحظ منه ماضيات \* تزيل الروح عن جسد الكليم  
 بلفظ الثغر يظلمني جهارا \* ويحاول الظلم عندي من ظلم  
 وورد الخلد في الوججات منه \* ونارا التور في وسط النعيم  
 يغار الغصن منه ان تنثى \* ويحجل بالملاحه كل ريم  
 فليس لحسنه أبدأ شيه \* ولا في ذلك يوحد من قسم  
 ونبت عذاره الا سى حال \* بحسن شذا للورد الكيم  
 فؤادى في هواه غدا جذاذا \* وجسمي في لظى وجد أليم  
 عكفت على هواه لفرط حى \* شكور البت أصبى للعلم  
 وأرجوان أموت به شهيدا \* وحسبى ذاك يكتب من قديم  
 فيا قل سبى تأس بكل صب \* قضى لم يقض حقاً من غريم  
 ينوح لساكن الزواء دأبا \* ويبدى فائض الدمع السجوم  
 ويبكيه الحمام اذا تغنى \* بسجع معجم المعنى رنيم  
 وان أعطيت كلك للتصابي \* لتنظر بهجة النور العميم  
 فأنوار النبوة قد تحلت \* بوجه أبى المراحم ذى العلوم  
 جيل الذات ذوالافوار بدر \* جيد الفعل ذو فضل جسم  
 له سر بدا في الكون سار \* وذلك فصل مولا نال الرحيم  
 شريف الجدد وجد ومجد \* فريد العصر ذو الوجه الوسيم  
 تسمى عابد الرحمن لما \* به الرحمن يكشف للغموم  
 رقى أعلى السماك بخير سر \* به سعد الزمان على العموم  
 عليه مركز الاقطاب طرا \* كبدر حوله زهر النجوم  
 تراه بارعا في كل علم \* ومنطقه شفاء للعكم  
 فكيف وجد قطب البرايا \* عظيم الشار سلطان القروم  
 له التصريف في الدارين قدما \* بسر جل عن ابدافهم  
 كريم من كريم من كريم \* حلیم من حلیم من حلیم  
 وذلك العيد روس اجل غوث \* غياث الخلق من ضر مقیم

به قطر السماء تراه صوبا \* فيا لله من غيث محمود  
 ايا يجلا الى الزهراء من قد \* آتت من صاحب الفيض العميم  
 هو النور الذي الخلق أصلا \* رسول الله ذو القدر الفخيم  
 على خلق عظيم حاز خلقا \* ورحمة ربنا البر الرحيم \*  
 حبيب الله كشاف الرزايا \* وصفوة ربنا المولى الكريم  
 به صدقا توسلنا دوما \* الى الرحمن في كشف الهوم  
 وان يبق لنا رضوان ذخرا \* وابراهيم في امن جسيم  
 ويرى الحاسدين بكل نبل \* مصيب دونه نار الجسيم  
 فصل آمين يا غوثا مغنيا \* به كمد العواذل والخصوم  
 وكوفوا للسديدي من آناكم \* بصدق الود والله العظيم  
 وصلى ذوالجلال على شفيع \* لنا في الحشر من نار الجحيم  
 كذا يحب وعترته دوما \* سراة العلم كالبحر الخضم  
 مدى الملوأن أوقيل ارتجالا \* غنى شوق لطيفة والحطيم  
 وقوله كان الله له

سل البرق عن نجد اذا لاح من نجد \* وعن بابه والشفيع والشيع والزند  
 وعن أهل نجد هل هو بعد حلتى \* أقاموا أم الاحباب قدر حلوا بعدى  
 آجبا بنا ان شط عنى هز اركم \* وقد حكمت بالبعد عنكم يد البعد  
 فاني على العهد القديم ثابت \* وحق الهوى ما حلت عن ذلك العهد  
 وحرمة ودي فيكم است أنذني \* وأعظم محالوف به حرمة الود  
 فلا كنت الا ما بقيت لديكم \* أحسن اشتياقا لا أفيق من الوجد  
 وهيهات أبني سلوة عن حاكم \* وليس لصادم غناء عن الورد  
 فان تبعوا طيف الخيال لمخبي \* فكيف يزورا لطيف مستوثق السهد  
 وما رمت عنكم طول عمرى تسليا \* وحق الامام الغوث والعلم الفرد  
 هو القطب ذو الاسعاد من نور وجهه \* حكى البدر في حال الدنو وفي البعد  
 خلاصة أهل الفضل والعلم والتقى \* وفي بيتهم لاشك واسطة العقد  
 ونقطته من معدن السر أوجدت \* ففاقت بنور الله بالجد والجسد  
 تمكن في الكون الجميع تصرفا \* فنقد ما يختار في الحسل والعقد  
 اذا ما رنا نحو السماء بطرفه \* تحير نور البدر من نور السعد  
 هو السيد المشهور بالجد والعلا \* فليس له في الارض يا صاح من ند  
 هو العابد الرحمن نسل أجلة \* ثقات من السادات فخر أوى المجد  
 وجدك أعني العبد ومن مقامه \* رقي وارتقى فوق السماء بالحد  
 وما ذاك الا أن عسلاه مزية \* بافراده للقلب للمالك الفرد \*

وها أنت قد ورثت من سرفوره \* وفقت جميع الناس بالعلم والزهد  
وان قد طلبنا مثل ذاك لم نجد \* ولم لا ودرا الانس غديت في المهدي  
لحقق قها التحقيق فيه ممكن \* فان رمت تحصى فضله فات كالعهد  
اذا قال يوما للسحاب امطري \* اجابت سرده والشهود بذاعندي  
ولو صاح بالاطواد واقته طاعة \* تهـرول من بعد اليه بلارد  
انامله الغر الشريفة ركبت \* على الطير والافعال فهو بها سدى  
فيا صفوة السادات قد جئت زائرا \* على الارض أمشي وهو مني بهاجهدي  
فلو كان مني قدرة واستطاعة \* لغصت على الاقدام سعياعلى خدى  
فكنا الرضا أرجو واطلب سيدي \* فمن عادة المولى الرضاء عن العبد  
قطعت اليك اليد والشوق أمني \* وبالصدق قد وافت من جملة الوفد  
ولست كغيري في المقال كاتري \* وانى على جسدنا بك بالجد  
أعدت الى الايام طيب بهاها \* وأنت كريم لا تغيل الى الرد \*  
فشمروا جرد سيف عزك شافعا \* الى الله في نيل المطالب والقصد  
وقل يا سيدي أنت حقاد خيلنا \* بنفحة قرب صرت من سرها عندي  
وها أنا يا نسل الكرام نزيلكم \* وان مديحي في علاجكم سعدى  
والسلام فاطلب من الهن رحمة \* فقد ضاقت الاحوال من شدة الجهد  
فأنت لنا كهف وجاهن واسع \* وربك منان يجود بلاحد \*  
وصلى الهى ذو الجلال على الرضا \* نبي الهدى المختار من جاء به الجهد  
عليه صلاة الله ما هبت الصبا \* وما غنت الورقا على القضب الملد  
﴿وقوله كان الله له﴾

الفضل من عليا لظاهر \* ولعزك الاسعاد ناظر  
والسعد جاء بمصرنا \* وتواردت فيها البشائر  
لما حلت بها حكت \* روضا جنى الدوح زاهر  
لله سررك قد سرى \* في الخافقين أجل سائر  
وجليت مرآة الزما \* رفعا دمنها الدهر باصر  
وضياء وجهك قبلة \* تهدي بها أهل البصائر  
فالكون من نفعاتكم \* وجمالكم ما زال ساقر  
يا بدر تم ساطع \* منه الضيياء وباهر  
فلك الورى قد نظمت \* عقد الشدا والمجد ناظر  
يا عابد الرحمن من \* فائق الاوائل والاواخر  
زهيدا وعلمامه \* في مصرنا تلقى مناظر  
انى محبيل سيدي \* والحلب للاحباب ناصر

بالله شرف ربيع من \* في وعدكم للعب ساهر  
 فاذا حلت به يرى \* مثل الجنان أجل ناضر  
 متباشرا بقدومكم \* وترى به رضوان حاضر  
 فلانت أشرف من نضى \* دوام من يرجو جابر  
 لو بالغ المشفى على \* أوصافكم ليطل حائر  
 بحر المكارم كامل \* كنز السقى واف وافر  
 ذو الفيض من حديثه \* تروى الاكار والاصغر  
 العيدروس المرتضى \* من لم يزل لله ذا كر  
 البدر منه آفل \* وبسره فالغيث ماطر  
 هو حجة السادات ذوالنسب الذي حاز المفاتر  
 من آل طه المصطفى \* خير الانام أجل طاهر  
 هو خاتم الرسل الكوا \* م ومن به فخر العشائر  
 يامن اليه الجذع حق وبالسلام آتى مبادر  
 اعطف على رضوان من مثل بنظرة تجلي السرائر  
 صلى عليك الله يا \* علم الهدى مادام طائر  
 والآل ما قال امرؤ \* الفضل من عليا كظاهر  
 \* (واتفق ان كل ما صر في بعض البساتين فكنت ارتجلا ماصورته) \*  
 تبيد طال السعد الجليل \* وواقنا المسرة والقبول  
 ونادانا منا بالصفوهيا \* الى روض خلافيه النزول  
 تناغيه الحمام اذا تغت \* وفي ادواحه ظل ظليل  
 وفي حوضه للماء رقص \* وللشجار تصفيق يطول  
 به غنت لنا آلات أنس \* بها غصن الحشا طربا يميل  
 \* فكنت السيد السدي تحت \*  
 ومجلس أنسنا كالروض زاه \* على كعبه بشي عليل  
 \* فكنت أمان تحت ذلك \*  
 الازدي أخا الانشاد شجوا \* فتهمس الانس ليس لها قول  
 وروح مؤجج من راح ذوق \* تهيم ان دنت منها الشمول  
 \* فكنت السيد المدكور \*  
 بألفاظ طريق الطبع منها \* وقد حل العلم منها شهول  
 وقال الشيخ حسين المتقي الطائي بعد وقوفه عليها \*  
 وكررها ولا تقطع نخسي \* يحصل به متى قطعت ذبول  
 \* (ومن ذلك أيضا بيتان) \* قالهما الشيخ الاديب علي الحكيم في واقعة حال وهما

والله لم يحو هذا في الوري أحد \* فمن تقدم في عصرنا سلفا  
إذا بصرت مقاتي قطبين قد جعلا \* العيدر وس وعبد الخالق بن وفا  
(وقال السيد السدي بعده) \*

هذه جنة تريناسرورا \* وإتها جابه انجلي كل بوس  
حلهام عبد الخالق بن وفا \* والامام الشيرازي العيدر وس

(وكان) \* ذلك في بيت محبنا وحبيبنا ومولانا الامير ابراهيم جارش ادام الله مسعده وقد  
عزمننا نحن ومولانا السيد عبد الخالق الوفاي نفع الله به وحصل في ذلك اليوم غايه من  
السرو والانساط والتعاقبات خصوصا والسماع بين أيدينا مع حضور اخوان السورور  
والصفاء والوفاء والاصطفاء (وكتب الى بعض) دراويش سيدي الغوث الملاذ أحمد  
البدوي قدس الله روحه ونفع به في أيام زيارتي له ماصورته من حقير أنقلته خطايا \* العيدر  
حسن فقير مولاه \* ان أن قال

حبيب نسيب قد أتى اليوم زائرا \* لفعل الرجال العارفين الاكار  
فاكرمه عند الدخول لحبه \* بأجل اقبال وحسن مظاهر  
وناداه أهلا يا ابن قلبي ومرحبا \* سعدت بنا واقتك كل البشائر  
وأمرنا أطلقناه والوقت قد صفا \* كفالك عظيم الجود كل المعاصر  
وأوصيك بالآداب في كل وجهة \* لتعطي من الرحمن أبهى المفاتيح

(ولندكر الآن التقارير التي جملت هنا على كتابنا تميق الاسفار \* ببعض ما جرى  
لنا في الاسفار \* فأحسنها وأحقها بالتقديم \* قول شيخ الجامع الازهر \* ولامام  
الاكبر \* العلامة المحقق \* والفهامة المدقق \* ظهر النواوي والمنشأوي \* مولانا  
الشيخ عبد الله الشبراوي \* الشافعي صاحب التصانيف المقيمة \* والقوائد العديدة \*  
لأبرح بدر علمه مشرقا \* وغصن فضله مثمر ومورقا \* وذلك قوله \* كان الله \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم) \* قد أبع الله تعالى على وله الفضل باطلاعي على هذا التمهيق  
الرقبي \* والنظم البدع الرشيق \* المشتمل على السر الدقيق \* والمعنى الاذيق \*  
فرايت ما يهر العقل جزالة وحلاوة \* وسلاسة وطلاوة \* ولعمري الشئ من معدنه  
لا يستكثر \* والليث في مكنه غير منكر \* والفضل كالشمس لا يخفى على أحد \*  
والسرى هو السرى بالسلف والجسد \* فوائده كالجوم الزاهر \* وفرائد تترى بعقود  
الجواهر \* وأبيات أبيات على غير أهائها \* وجعل من المحاسن من الوصول الى مثلها \*  
نعمات صحريه \* ونفحات عيدروسية \* هبت من تهامة ونجد \* وأضاء برقهام من  
الجن والسعد \* نتيحة سلالة السادة \* وخريدة مقاعد العز والسعادة \* السيد  
الشريف المهذب اللقب \* علامة الزمان \* وشقيق النعمان \* تربطاء وطاوس  
وسفان \* سيدي الشيخ عبد الرحمن ابن سيدي الشيخ مصطفى العيدروس \* شرح الله  
بلقائه الصدور وأبهج النفوس \* ولم تظهر فضائله وبهرت \* وانتشرت أعلامه

بالحاسن واشتهرت \* وحل ركابه بمصر السعيدة في هذا العام \* فعمت برصته الخاص  
والعام \* وأذعن لفضله كل ناظم ونثر \* وأعظم قدره الا ما عسروا الا كبر \* ان قال  
فايلاغة منوطة بعقاله \* أو كتب فالبراعة موشة بعقاله \* وحين شاهدت هذا الفضل الذي  
لا يبارى \* والسر الذي لا يمارى \* قلت

صاح قل لي ماهذه الانوار \* أشموس هاتيك أم آثار  
أم كنوز - لوحة بلال \* أم رموز في ضمنها أسرار  
أم نسيم الصبا تمشى سحيرا \* فزكت عند نشره الاسعار  
يا بني العيدروس طبت بخارا \* حين اذلك العلل والنهار  
أنتم القوم لا يضام تزيل \* في حاكم وایس يظلم جار  
أنتم القوم جدكم أشرف الرسل وأنتم من بعده الاختيار  
يا بني العيدروس يا آل طه \* فضلكم ما لوصفه مقدر  
شرف الله مصرنا اليوم منكم \* بشريف له الكمال شعاع  
هو عبد الرحمن قطب ذوى العزم \* فان قد أشرفت به الامصار  
قلت يوم المادح به أفبقوا \* مدحه لا نقله الاشعار

هذا ولسان الاعتذار \* يرجو اقالة العثار \* ويضرع الى الواحد الاحد \* ان يديم هذا المدد \*  
وان يتعنا بشاهدة محيية \* وأن لا يحجب عنا شريف رؤياه \* بجاده المصطفى خيرا نبياه \*  
الفقيه عبد الله الشيراوى الشافعى حادم العلم بالازهر في غاية جمادى الاولى سنة ١١٥٩  
والشيخ المذکور استجازنا في الطريقة العيدروسية والنقشبندية \* وسائر طرائق الصوفية \*  
فاجزاه اجازة مطلقة \* ورخصناه في أن يجيز من شاء رخصة محققة \* وكذلك استجازنا في ذلك  
وفي العيدروسية فقط وفي غير ذلك \* من سائر العلوم الظاهرة والباطنة وكتب التفرير وكتب  
الحديث جلة من فضلاء تلك البلاد \* فاجزناهم في ذلك كما تلقيناه عن مشايخنا بالاسناد \* رضى  
الله عنهم ونفع بهم \* وسقانا من شربهم \* (ومن كتب على ذلك) \* الكتاب المذکور مولانا  
الجامع بين العلمين \* والمخلص بتلك الحلتين \* ذو التصانيف النافعة \* والكمالات الجامعة \*  
مولانا المشرف بنور السلم السننى \* الشيخ محمد الحنفى \* لابر حمر شد اللطالبيين \* وكهفا  
للذنين \* وذلك قرله بسم الله الرحمن الرحيم حمد الم غرس في افكار النبلاء من افنان  
البلاغة جدا اتق ذات مـ حـ \* وأطلع في أدق سماء أذهان البلغاء من شموس البراعة  
ما اختضت به الخـ \* وصلاة وسلاما على من أعرب بدهيل مبناء عن النوال الذى يرضيه \*  
سيدنا محمد الكاشف \* واعم كلمه عن سرائر السر وخوافيه \* وعلى آله وأصحابه الذين  
ظفروا من غوامض علومه بدقائق الاشارات \* وشقوا علل الاذهار من الطب النبوى  
عبراهم العنايات \* أما بعد فقد أنعم الله ذو الفضل المديد \* باطلاعى على هذا التفتيح المفيد  
الغريد \* فرأيت كتابا سطمت من مشكاة مبانیه مشارق الانوار \* ونفخ من نشر أزهار  
معانيه ربيع الابرار \* وجدلا من أبكار نكاته ما هامت به القلوب الى عروس الافراح \*



وأوضح بغامض رموزه ما شاهدت به الأفكار الالهية في ضمن الايضاح \* اسجاع يقبح عند  
سجاعتها سجع الحمام المطوق \* وأبيات تأبى النفوس عند ادارتها شرب السلاف المروق \*  
كيف لا وهى منسوبة لدار بيت أسس بنيانه على تقوى من الله \* وغرة عزم بلع باللائذ  
الخائف منه \* العارف الذى ظهرت ينابيع الحقائق من فؤاده على لسانه \* العارف من  
بحار الحكم ما فاض على الكون فضل تبيان \* حضرة مظهر شمس المواهب الالهية \* ومركز  
دائرة حقائق الفيوضات الالهية \* حجة الغيب المنتجة أشكالها اخفايا عن مقام غيب \* وغرة  
جبهة الدهر المهتدى بها أهل المشرق والمغرب \* ولانا السيد عبد الرحمن ابن السيد  
مصطفى العيدروسى \* أدار الله عليه صرف مدامه القدوسى \* وحين شاهدت هذا الخط  
الحبيب \* وسرحت فكركى فى هذا الروض الحبيب \* أشدت عجلا \* وهيمت مر تجلا \*

نشر روض أم ذال عطر عروس \* وسنا لاح أم ضياء الشمس  
وسلاف يدا رام ذلك شعر \* صاغة قطب وقته العيدروس  
الوجيه الذى بنور سناه \* وهدهد يحاط لأم النفوس  
سيد ألبسته أيدى المعالي \* من حلى سدها أعز لبوس  
هو عبد الرحمن نجل أولى الاحسان \* نجم الوفاء زاسى الغروس  
من اناس سمو افخارا ومجدا \* لعلاهم بذل هام الروس  
آل بيت يحى بهم كل ميت \* وبهم زال كل هم وبوس  
يا ابن طه أحييت بالعلم آثنا \* وأصول غر الوجوه رؤس  
وبأدبك اللواتى تسامت \* قد أذقت القلوب أشهى لبوس  
كم مزايانا شرحت صدورا \* وحصل قضت بحج العروس  
آى عز عنها التمسى قاصرات \* ضاق عن نشرها وسيع الطروس

كتبه فقير مولاه اغنى \* عبد مولاه محمد الحفنى \* خادع نعال هذه العصاة \* أحسن الله  
بجاههم عند الله ما تبه \* فى ٤ رمضان المعظم سنة ١١٥٩ \* والشيخ محمد المذكور طلب منا  
الاجازة فى الطريقة العيدروسية \* وسائر طرق الصوفية \* فأجربناه فى جميع ذلك \* وانه يجيز  
من شاء يسلكه فى تلك المسالك \* ومن كتب على ذلك الكتاب \* الشيخ العلامة المحقق  
رفيع الخناب \* شارح البخارى وغيره من مؤلفات الأئمة الفحول \* الذى قيل انه مع هذه  
الغاية شريف صحيح النسب وانما يخفى شرفه طلبا للخمول \* سيدى حوى الحسن \* الذى  
جمع بين على الظاهر والباطن \* الشيخ الولي أحمد المولى الشافعى \* وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيد المرسلين \* وعلى  
آله وصحبه أجمعين \* ورضى الله عن التابعين وتابعيهم \* باحسان الى يوم الدين \* وبعد فقد  
اطلعت على هذا التأليف للفاضل العلامة \* ولرحلة الفهامة \* الجامع بين الشريعة  
والحقيقة \* وشرف النسب وحسن الطريقة \* السيد عبد الرحمن ابن السيد مصطفى  
العيدروسى \* أفاض الله عليه سجال الاحسان وأزال عنه كل لبوس \* فرأيت مشتملا على

البراعة وحسن البيان . والسبحر الحلال وبديع البلاغة واسرار التبيان . شعر

جزى الله هذا الخبر خيرا عن الوردى . ومتعه بالخور في جنة الخلد

فقد بدأ برز الدر الثمين بعقده . بابدع لفظا ياله جل من عقد

وأنا سأله أن لا ينساني من صالح الدعوات . في الخلوات والجلوات . قاله الفقير الى الله تعالى أحمد الملوى . (ومن ذلك ما كتبه) . العلامة على المقدار . الشيخ الفاضل مصطفى الزواوى المشهير بالعطار . وهو الذى تقدم ذكره في هذا الكتاب . لابرح راتعافى رياض العلم والادب . وذلك قوله أبهى ما تحلى بعقوده صدور نفائس السطور . وأهنى ما تحلى بورده تغور عرائس المنظوم والمنثور . جدا لله الرحمن الرحيم الذى ألهم عبده الاسفار . عن وجه تفتيح الاسفار . القول الشارح للصدور . رسم دائرة الحمد الجامع لقراء درر البور . والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا وحبيبنا وشفيحنا محمد أميد أظهار وحدة الوجود . التعيين الاول . كل حادث موجود . سماء ثمس المعارف الكبرى . في الشريعة الغراء والحقيقة الزهراء . الانسان المكامل . البحر الوافر في سائر الفضائل . وعلى آل بيته سفينة الهدى . وأصحابه نجوم الاهتداء . أما بعد . فلما تشرف نظرى بتفتيح الاسفار . وأمعن ما فيه من تنوير الابصار . رأيته بديع الممانى والبيان . ظريف المباهى والتبيان . جل من حل عصر من فصحاء العصر . عقدوا عليه لواء النصر . وحكموا بانه جامع لدقائق الفنون الادبية . ورقائق القصائد الشعرية . فيه دون غيره بالحصر فادليت دلوى في هذا البحر العباب . مع من أدلى دلوه فقال يا بشر اى هذا كتاب . وصلت جبنى بحبابهم وان لم أكن . منهم في الحساب . فقلت لا ريب ان منشى هذه الغروس . ومكمل حلى هذه الغروس . الشيخ الامام . العلامة الهمام . بحر العلوم . وروض المنطوق والمفهوم . سيدنا واستاذنا . وعهدتنا وولادتنا . وللى الله بالازعاج . وقطب أهل العرفان . من غير دفاع . السيد الوجيه أبو المراحم عبد الرحمن العيدروس . أدام الله بيهجته حياة النفوس . ماجليت عروبى . نطق بالحكمة فلم يتوجه على مقاتله رد . واسترق القلم في الاستخدام بدنوانه . فجوى بنانه بسحر بيانه . فعباوا لحدو ما تجاوز الحد . بل استحق المدح والحمد . صير كلام غيره المنظوم والمنثور هيبا منشورا . وكان لم يكن شيئا مذكورا . فكلامه ملك الكلام . ومسل الختام . ولما كان مما اقتضته الحكمة الازلية . وكثرة الاطراف الخفية . الدالة على سر الربوبية . نصب العلماء العاملين . ورثة الانبياء والمرسلين . فى بلاغ شرائع الدين الى المكلفين فى كل حين . وألهم من أراد بهم الخير يتعلمون العلم ويعلمونه . ويبينونه للناس ولا يكتفونه . خص منهم . فى عصرنا هذا الرحلة المجدد . جامع عقد الشرفين بالجد والجد . بان أطلعه على المنازل . وأورده أعذب المناهل . فاجع العلماء على أنه لسان المتكلمين وارس أهل السنة الموحدين . محقق قواعد اسادة الصوفية . ومجرب اصطلاحاتهم المرضية . وانه ان تكلم فى وحدة الوجود بيننا على الوجه الحق . ونلخص فى معاهما مارق ورق . فعباراته حازت قصبات السبق فى فنون العربية . وسبحر الالباب فى النكت الادبية

فتح باباً في آياته الغزلية \* من شهر الاوزان العروضية \* لاطافة عليها الاولى الابواب \*  
فكشف عن وجهي الجمال والجلال الثقاب والجلاب \* وانتهى في القريض الى حد عجوت  
عنه الاوائل والاواخر \* ودارت على شانيه الابترقي العروض الدوائر \* ومشى في كل علم على  
الصراط المستقيم \* فلو ناول فوق كل ذي علم عليم

كتاب على سحر البيان قد انطوى \* وحكمة شعر منه تبدو الفضائل  
وتفنيق أسفار بايات سسيد \* هو البحر علما وافر الفضل كامل  
اذا رمت اسرار البلاغة فهي في \* قصائده الحسنى التي لا تمائل  
عرائس أفراح وعقد جانها \* بمختصر المدح المطول قائل  
واني وان كنت الاخير زمانه \* لا تبحا لا تستطعه الاوائل

جعل الله على قدر خلقه الحسن في كل عصر يزيد \* وعما جوا فرمده الكامل البسيط  
المديد \* وحل بوجوده الوجود \* وأسبغ عليه سوا بغي الكرم والجود \* وبلغنا واياه المرام \*  
وأنعم علينا وعليه بعد العمر الطويل المديد بحسن الختام \* قاله أحقر الخدام وتراب  
الاقدام \* الفقير مصطفى الزواري الشهير بالعطار محامد الله عنه الاوزار \* بجاه النبي المختار  
ومن ذلك ما كتبه الفاضل الاديبي \* والمحجب الحبيب نزهة الاصحاب \* الشيخ على  
المرحومي المتقدم ذكره في هذا الكتاب \* وذلك قوله

ما يقول البليغ ان رام مدحا \* في زكي مقدس عيروس  
نسل طه وبجمل بنت عتيق \* فهو والله تاج رأس الرؤس

يشهد بذلك أهل الذوق والعرفان \* وكل ماهر في أسرار المعاني والبيان كيف لا ومبادئ  
كلا لا تنهايت \* ونهاياتها لا يحيط بها الا باري السموات \* أذعن لمجهز بلاغت الانام \*  
وانقاد لفصل خطابك الخاص والعام \* ولما أراد الله لي ببلوغ الامال \* أطلعني على  
ما أزرى بضرائد اللال \* الا وهو الذي أبرزته الاقدار \* من كتابكم المسمى بتميق الاسفار  
فذا عانيت ما أودع عقوه فيه من أسرار البلاغة \* ومجبات الكموز وكنوز مخبات البراعة \*  
راودني فكري القاصر \* وفهمي الدائر \* ان أشبث باذيال المادحين \* تبركاً بأسلافك  
الصالحين \* وقلت للفكر ما الذي تبدي في مدح هذا الكتاب \* وهو الذي أخذت معاً القلوب  
وأدهش الابواب \* ان سلكت سبيل الاطنا ب \* فأنت بوصفه محيط \* وان سلكت سبيل  
الاختصار كنت في غاية التفريط \* فقال لي ان الذي حازه مؤلفه من عدل المقام \* قاض  
بقبول البضاعة المزجاة من الانام \* وأنشدني في الحال \* على سبيل الارتجال \* شعر  
قامد يرا عاك للخبير مقلدا \* على التغاضي فان العذر مقبول  
لا تخش من عادل لوما اذا رضيت \* عنك الكرام فذاك العذر معزول  
فامتثلت لما راودني فيه \* وقلت وان كان مقاني فيه ما فيه

\* الاحرق المنى أم ضوء اسفار \* أم أشرق الكون من تميق اسفار  
أم اليواقيت قد جاءت منظومة \* في عقد دريداني بعض اسفار

\* اني لا أقسم بالرحمن مبدع عبدي الذي سره بين الوري ساري  
 العبد روسي ذي الفضل الجليل وذو الشجيرة العظيمة وسرنا الخالق الباري  
 ان الذي صاغه من نور فخرته \* من جوهر عز لا من نظم اشعار  
 قد ابرر العقل ما أبدعت من حكم \* حوت بديعا باقوارا وسرار \*  
 لا غروران فقت في ذا الصنع من سبقوا \* فكل شيء لدى ربي بمقدار  
 \* عنابة الله أغت عن مجاهدة \* في كسب غيث من العرفان مدار  
 \* روحين حققتك كالاجداد صرت بها \* تملى المعارف في جهر واسرار  
 \* فانت من آل بيت طيبين وطا \* هرين - قباهم نجو من النار \*  
 قد اذهب الرجس عنهم ربنا كراما \* بذا آتى النص في القرآن لقاري  
 ماسر قلبي الاحب مدحهم \* من بعد حبل ياخذ بالاراري  
 فالحظ خويديم اعتاب اهلك وقد \* أضرمه ما جنى من ثقل أوزار \*  
 عساه ان كان من ذا العطف رحمه الشرحن يا عبده يا نسل مختار  
 \* اليك أهدى على بنت أربعة \* من بعد عشر ولكن بنت أفكار  
 \* يرجوها لخلعة ملك القيول فان \* به مننت فقد أعليت مقدراري  
 \* ثم الصلاة على المختار شافعا \* وآله الغر مع حجب واخبار \*  
 كذا السلام عليهم كما سطعت \* شمس الضحى أورشدا طير باسهار  
 أو بان ضوء سبيل من مطالعه الشجني البمانية المزرى باقار \*  
 فسهل الله لي كل الامور به \* وفرت منه بتاج بعد اذكار \*

قاله بقمه ونقمه بقله أحوج العباد \* الى ربه الجواد \* الفقير على أبو الخير المرحى ومر  
 ذلك انه استعار ذلك الكتاب المذكور والشيخ الفاضل \* والرجل الكامل \* الاقندي  
 على ابن الشيخ تاج الدين القلبي مفتي مكة المشرفة وهو المتقدم ذكره في هذا الكتاب  
 وبعده أرسلت اليه طابا منه الكتاب المذكور بما صورته

أخى لارلت ذاعلم وحلم \* على القدر محروس الجناب

تفضل بادعا يا خير ذن \* واحفنى بإرسال الكتاب

دهم في أوج السعود \* بجاه أهل الذوق والشهود \* هذا والقلب لديكم \* والشوق اليكم \*  
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بخلافه قد كتب عليه بما أجلى الادل \* وفاق حلاوة  
 على الماء الزلال \* وذلك قوله

كتاب قد حوى فصل الخطاب \* أتي من عبيد روسي مهباب

جليل القدر نسل المصطفى من \* سلاله سيد عالي الجناب

ومذاوتيته ناديت شكرها \* لقد أوتيت باليمنى كتابي

ومتمشلا وددت عقوددر \* الى بجز الهادية والصواب

وعود الدر الجسر المحيط \* عظيم الجود من أوفى العجاب

قد أعاد الدرر الصالح الجوهرية \* إلى القاموس أمثالا لا وأمركم العلية \* بحجكم المتقسط  
مصباح دعواتكم \* في مختار خلو اتكم \* وتهذيب آداب جلواتكم \* وأساس بلاغة نفعاتكم  
\* وعلى علي ذاتكم السلام \* في المبدأ والختم \* ورحمة الله على الدوام \* وجم من ذلك  
ما كتبه في الفاضل النجيب والمحب الحبيب اللبيب \* السيد احمد اللقاني المتقدم ذكره في هذا  
الكتاب \* وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم \* وربنا الفتح العليم \* يا عبد دروس مددك \* الحمد لله الذي أطلع  
كواكب القوائد من مطالع الفهوم \* وأشرف سرج أنوار القوائد من مشكاة العالوم \*  
وأنا رسعوات الافكار \* بأنواع المعارف كالآقار \* وأنشأ سحاب الطسرف والطائف \*  
وأطررها بغيث الاسرار والمعارف \* وانزلها على أراضى النفوس المطهنة فانبثت من كل  
زوج هج باع \* وغرد قري الذوق على فيس الادراك لذلك سمي بالساجع \* احمد على ما أهدى  
من ينابيع مفعحات البنان \* واشكره ما ارتشف اليراع ضرب البلاغة \* من حلاوة الجنان \*  
وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له \* اله أطر بحار العقل نفائس الجواهر \* واستخرج  
من مكنون صدقه ما تنهج به الناظم والنائر \* وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله كنز  
المعارف الالهية \* وقطب الدوائر الكونية \* واطيعة الترويح والروحانية \* ومركز  
الدائرة الكاليمية \* صلى الله عليه وعلى آله ما أهل صوب عرفانه هاطلا \* ولا ح نور بدنه كاملا  
وسلم تسليما كثيرا (اما بعد) فقد أنعم الله وله الفضل بنظري في هذا المؤلف الفائق \* الذي  
هو تحفة آعارف المعارف الذاتية \* فسرحت طرف الطرف في رايه \* وشرحت الصدور  
بورود حياضه \* قرأته كالبحر المسالو بالدرر \* والزهر المله طور بالدرن \* ولكن أين المعارف  
المعترف \* والواصف المتصف \* فمن سمع من أهل الأدب والدرابة بديع معانيه تحبيره  
وبغية لذة لفاظه عن الرباب والمزهر \* وعن دار حوائثه يسكره \* ويستلذو طرب جماله  
اشبهى من السكر \* ولا عجب في مدح الشمس ولو أشرق فورها في وقت ضحى \* في يوم زها  
وحما \* اذ لا ينقص نورها بالاقباس \* ولا يزيد في ضياءها نور انبساط \* اذ هي مستغنية  
بوضوح نورها عن مدح \* مستعانة في ساطعها عن امداد فكر من اقترح \* ولكن قد  
يورى الزبد نارا \* وقد يصوغ الانسان في قوالب المعاني نضارا \* كيف لا وجامعه السيد السند  
الجليل \* والايده المعتمد النبيلة النبيل \* عين السادة الاعيار \* وبحجة أهل الزمان \* الاملى  
الاديب \* الاوحد اللوذعي الاريب \* شيخنا وسيدنا ومولانا الوجه \* والنيل انفاضل  
النبية \* المستخرج من كنوز الادب اسنى المطالب \* سلاة ارباب المناقب والمراغب \* ملحق  
الاحقاد بالاجداد حتى صار آية من آل عمرار ذرية بعضها من بعض \* فرع الشجرة الطاهرة  
التي سادت أهل الطول والعرض \* فأكرمهم - ميم - ويح - أهل البيت ادو جود الكل أمان  
لاهل الارض \* سلاة العصاة النبوية \* وفريدة - قد الجواهر المصطفوية \* وغوث المحققين \*  
وملاذ الطالبين \* العارف بربه والدال عليه القطب الفرد الغوث الجامع بين الشريعة  
والطريقة والحقيقة قطب الوجود في الحق من كل الله بنور الحقيقة بصيرته \* ونفى عما

سوى الحق سريته. ورشحه للعروج الى الذورة العليا. وقضه لطلب السعادة القصوى.  
 السيد الوجيه أبو المراحم عبد الرحمن نجل سيدنا مولانا العالم العلامة امام العارفين.  
 ورافع لواء الواصلين. قطب ذوي العرفان سيدى مصطفى ابن العلامة الولي العارف بربه  
 سيدى شيخ نفعنا الله بأسرارهم. ورزقنا نفحة من نفعاتهم. فقلته من فاضل كامل فقد  
 أنف القلوب بما ألف. وجع وشنف بما صنف. ولم أرلى لسانا عتدى الى مدح هذا السيد  
 الحليل. النيه النيل. غير انى مثلت نفسى ذاعبال عجيب. ليقبل عذرى كل أديب مصاب.  
 كالحفاش عند طلوع الشمس يرجع الى عشه. مع خزبه وجيشه. وقال أوكد وافتد مد الليل  
 اطنا به. ونصب قبا به. فقيل له الا سن طلعت الشمس. وارفع الدمس. فقال اعذروا من  
 عنده النهار كالعشا. غير ان النهار ليل الاعشى. فعدت القلب الخاطر بأن ابرز الشجاع  
 كسلان. وما فعل الجبان فى حومة الميدان. فحدث القلب الخاطر بأن ابرز الشجاع  
 مع اقامه موقى. والجبان مع اجنامه ملقى. فوقفت بذل العبودية والانكسار. على باب  
 من علم هواجس الضمائر وما تخفى القلوب من الامرار. فقلت

ها كوكب الرشد قد لاحت بشاره \* وسار بين أولى الابصار ساره  
 وأسن الهدى نادت من يرم رشدا \* فواضح السبل لا تخفى أماره  
 فيامر يد الهسدى بادروا محى \* هذا الامام الذى جلت مقامه  
 العبدروس الذى من أم ساحته \* مستعطفاهو بالخيرات غامره  
 كم كف عن قاصد جيش الهموم وكم \* هدى فتى فصفت منه سرائره  
 أجا طريقه آباء له سلقوا \* من لم أجد فى المعالى من يناظره  
 موفى الوعود ومصباح الوفود وسد \* سلطان الوجود الذى جلت مآثره  
 أعنى الوجيه أفتى المولى الذى شرفت \* على مباديه فى العليا وأخره  
 فلمذهبه يامر يد الرشدمعتضدا \* فمن يسلوذبه فآله ناصره

ونسأل الله الفرد الصمد. ان يديم للمسلمين هذا المدد. وان ينفعنا بأسرار نفعاته. فى خلواته  
 وجلواته. وان يرقبه مرتقى صعبا ينخفض دون أعاليه أعين الناظرين. وان يجعله يرفع  
 الابواب الصعبة التى لا يقهرها الا أكابر العلماء الراستخين. بجاه سيد الاولين والاخرين. محمد  
 وآله وصحبه والتابعين. (غقه) وحرره يده القانية. المذنبه الخاطيه. الحقير المسكين.  
 الفقير من العمل والقليل اليقين. من لم يكن فيه شئ حسن غير اسمه ولقبه وكنيته. الغنى  
 بوصفه الذمير عن شهرته. أبو المحامد أحمد بن عمر الدين النخعي سبط اللقاني المالكي  
 مذهب الاشعرى اعتقاد العبدروسى طريقه لطف الله به وبأحبابه والمسلمين ورحم سلفه  
 بمه وكرمهم وغفر ذنوبه وستر عيوبه ورزقه حسن المعاملة والمتابعة لتيه فى الاقوال  
 والافعال وجعله من اتباع السادة وخدام نعالهم فى دار دنياه وعقباه. وصلى الله على سيدنا  
 محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون.

كاتبه فى ١٦ رمضان سنة ١١٥٩

ومن ذلك ما كتبه السيد الخليل والفاضل النبيه النزيل مولانا السيد محمد  
السديدي المتقدم ذكره في هذا الكتاب وذلك قوله  
بسم الله الرحمن الرحيم ان ازهر ما تحرك له اليراع واجهى ما تشفت به الاسماع  
وارق ما تسترق به الطباع واهنى ما تراح به النفوس وازهر ما فوجت به رؤس الطروس  
وازكى ما غنى به عن مجلس الكؤوس واجل ما يصرف به كل ضر ووبوس وبقوح من عبيره  
ما تعطرت بشذاه الاكوان وتسمت من اجله تغور الخور والولدان بحبته رضوان وارفع  
ما فوجت بأنواره اعالى الرؤس واعلى علا لا عطر بعد عروس جلد من شهدت الثقلان  
بوجود وجوده واغرق المخلوقات في بحار افضاله وجوده وصلاة وسلام على خلاصة  
الخلاصة من نسل عدنان بدر شرف سماء الشرف ومنه سجع البيان وجلاء التيان مهبط  
الاسرار الرحمانية واجل من اسدى الايات الربانية واشرف من خدمه الامين جبريل  
حين رقى وارقت السبع الطبايق كجاء به خير دليل سيدنا ومولانا محمد صاحب الوجه  
الجميل امام من اظهر معاني التنزيل من اظهر الله فوره الشريفة بالعيان بغرة جده على  
طريق الكرم والامتنان وناهيك بهذا الشأن وعلى آله واصحابه السادة الاعيان ما توالى  
الملوان واسفر الجديدان وبعد فقد سرت نسجات القرب والوفا وبدت بشذا انشمرها  
الازهى المقفى واعربت عن درر الفاظ رائقة وخزائن غرائب استنتاجات فائقة  
ومخدرات افهام ابكار تتجبل الشمس في رابعة النهار فلعمرى اغاها حل تقيق الاسفار  
وروض رياض زهر ذوى الاسفار اظهرها من كنوز الافهام لذى البلاغة والافهام  
السيد السند الامام كوكب العلماء الاعلام اجل من له السعد في الحقيقة عبيد واعظم  
من نشأ من تريم ونجيد سيد سندان بيت النبوة والرسالة وبهجة السادة القادة المنتجة  
من اظهر سلاطة الاحماله من قال لسان الحال بأفصح مقال انى لا يحزن عن وصف قدرك  
ورفيع مجدك وذكرك لانه قد جل عن ادراك مدرك قطب هذا الزمان والشكل المنتج  
للمطالب بالقياس والاستحسان من يسمع في حال الاستغراق نطق الجناد بذكر الله الملك  
الخالق قدم من الله على صبر وجوده وكساها من تيجان بركاته وشهوده ونور ارجائها  
من انوار سعوده المؤيد بعواطف لطائف الملك المنان ابو المراحم مولانا السيد عبد  
الرحمن نخل قطب الزمان وبركة كل وقت وآوان مولانا القطب العبدروس نفع الله  
الانام ببركاته وحبنا الخليفة من عوارف نفحاته فانه قد اتى في ذلك التميق بما يحصى  
الورى من مهمل التوفيق لقد اجاد فيه بما به راحة القلوب بلا ريباب ويهري الاحماله من  
حسن سيبكه ذوى الالباب كيف لا وهو ذو الباع الطويل المغنى بفضله عن بث  
التعظيم والتجسس الامام الذى لوراه النعمان لقال هذا حائر فضائل الاوائل والاخر  
بالبرهان اولوراه بعده أى فاضل لقال هذا صاحب الفضائل والفاضل لاجرم وما  
تحركت به الاقدام من نعت هذا القطب الامام اغاها بعض ما يتحقق من الاوصاف  
التي لو استقصيت ما بلغ فصيح منها الاذرة وأدعن بالاعتراق رضى الله عنه ونفع به

ووصل أسباب الخير بسببه . انه على كل شئ قدير . وبالأجابة جدير . وقد تحرك البال .  
وأنشد بأفصح مقال . على سبيل الارتجال

أنا والله حي من تريم \* شريف الاصل ذو خلق عظيم الخ  
ومن ذلك ما كتبه مقررنا على رسالتنا \* المسماة بالنقحة المدنية . في الاذكار القلبية .  
والروحية والسرية . في الطريقة العيدروسية . وذلك قوله

• (بسم الله الرحمن الرحيم) • ان أزهر ما تحركت له الاغصان . وأبهى ما بتسمت له رياض  
الافنان . والطف ما نثر في أردان الازدهان • وأرعى قلائد عقيان وفرائد فواند يجسد  
الحسان . حمد الله الرحيم الرحمن . المفرد في جبروت كماله في كل آن . والشكر على ما أوى  
الانسان • من عوارف معارف بها غابة الامان • ومساك سلوك ما يوصل الى المقام الاسنى  
برياض الجنان • . وظهر مظهر ما تدنو به الحور والولدان . وصلاة وسلام على نقطة الوجود  
من جرثومة عدنان . خدن التفحات الالهية الناطق بها آتى القرآن • المتوسط ذوا الجهتين  
القاتل من المبداء الفيض توارد المرادوا لايقان • سيد الخلق طرا ورحمة للعالمين من كل  
شان . التاهى عن المنكر والآخر بالمعروف وحسبك هذا الشأن • وعلى آله وأصحابه  
نجوم الهدى بداية ونهاية بالعيان • ما تولى الموان • وأشرق الجديدان • وتحرك بهم ايرار  
ذوى الفضل والاحسان • عافيه راحة الفؤاد وغذا الروح وشفاء الابدان • وحلا الصدور  
وجلب السرور • وبهجة التبيان بأجل بيان • وبعد فقد جاء الامان • وحل البشر والسعد  
والاطمئنان • بعصر التي هي راحة الانظار • ومحط رجال أولى الفضل والاعتبار • بحلول بدر  
سما ذى السيادة • وشمس معارف ذى العوارف والسعادة • من شرف الزمان بوجوده •  
وتحلت الافاضل من درعبارته وجوده • فرع الشجرة الزكية التي ارتفع قدرها وسما • وغرة  
العتره المحمدية التي أنوارها علت السما • واسطة عقد الزمان التالدوا طريف • ومنتهى  
بيت القصيدة الشريف • روض العساوم • الحائز في ميدان البلاغة قصبات المنطوق  
والمفهوم • مظهر معالم الشريعة والحقيقة • ومعدن السلوك الموصل للطريقة • من  
أنواره دليل على فضله التام • ومنطقه الفصح برزى بكل ملسان • همام الغنى في يومه  
وأسمه • وكفى بالملك مخبر عن نفسه • الواثق بعناية ربه المنان • مولانا وسيدنا السيد عبد  
الرحمن • نسل قطب دائرة الوجود • وبركة كل موجود • من بذكرة تنزل الرحمت • وتدنو  
البركات • وينزل قطر الغمام • وتزول الاوهام

بحر الولاية والفضائل والاعلا • يولى النجاة سفائن الاخلاص  
نفع الله الانام ببركاته • وحباهم من مشكاة أنوار نفعاته • بجاء جده المصطفى • صاحب  
الشرف والوقار • وقد أظهر من نفعاته القدسية • وشريف عبارته السنية • ما يشرق به  
خلاصة البرية • من النقحة المدنية • في الاذكار القلبية • والروحية والسرية • في  
الطريقة العيدروسية • فيا لها من نقحة تتنور بها عين آرباب البصائر • وبيا لها من طريقة  
تهدى الى غرر البشائر • ففاقت على كتب تقدمت قبلها فلا مهابان تسمى بروضة فضل



أظهر الشريعة الغراء والطريقة الزهراء ولعمري فكل الصيد في جوف الفرا وعندما  
طلع تراب أقدامه على ذلك سبق اليراع لأجل الدخول في تلك الزمرة الطاهرة هنالك \*  
فقال البال على وجه الارتجال \* وأورد آياتها منها

قس البلاغة والبرا \* عسة في العبارة أي بارع  
هو عابد الرحمن \* يبدى البراهين القواطع  
﴿ إلى أن قال ﴾

من سادة ساد والورى \* وبسرهم تأتي المنافع  
قوم سموا وفؤادهم \* بمعارف المعارف خاضع  
تستلزم الآداب في \* حضراتهم فالصحت نافع

﴿ إلى أن قال ﴾

فأعيدروس أب له \* من فضله في الكون ذائع  
أنعم به من سيد \* بوجوده تحي الشرائع  
﴿ ومن ذلك ما كتبه ﴾ صاحبنا الاخص \* وحبيبة المختص \* صاحب الاخلاق الرضية \*  
واللطائف البهية \* العلامة الاوحد \* والفاضل الاكمل الاجمد \* المدرس الخطيب \*  
والاديب اللبيب \* الشيخ حسن المقدسي \* امام مسجد الكيفيا وخطيبه بمصر \* كان الله  
له في السر والجهر \* وذلك قوله

ان مماليك حياة النفوس \* وبه يتجلى ظلام العيوبى  
نظم ديوان أرحم العصر علما \* نجل عين الاجلة العبدروس  
هو عبد الرحمن يدعى وجيها \* متقن العلم أنس كل جليس  
قد حكي لفظه عقه ودلائل \* أو طراز من فوق تاج الرأس  
غاية الامر في التناء عليه \* انه جامع لكل نفيس  
﴿ ومن ذلك ما كتبه ﴾ الفاضل النيه \* والصوفي الفقيه الشيخ أحمد العروسي المتقدم  
ذكره في هذا الكتاب وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم وربنا الفتاح العليم يا عیدروس مددك

أمر لأمج سارى \* سرى في نوره السارى  
وفور باهر سرباه \* بهزند الهدى وارى  
وبدر مشرق زاه \* بدافى حسن أسفار  
وعقد الجواهر المكنو \* ن أم تميمق أسفار  
كتاب بسل عباب في \* هه فلك الهدى جارى  
بهروض المستى زهو \* بنسوار وازهار  
بهلارشد آيات \* باييات واشعار  
رشيق اللفظ والمعنى \* به متعت أسرارى

\* (ومن ذلك ما كتبه) \* مقرض على رسالتنا المسماة بالنفحة المدنية \* في الاذكار القلبية \*  
 والروحانية والسرية \* في الطريقة العيدروسية \* وذلك قوله  
 بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد للواجب وجوده وعدمه ما سواه \* والصلاة والسلام على  
 حبيبنا وصطفاه \* وعلى آله الاكابر \* وكتبه من كل زكى طاهر \* أما بعد فإنه لما شرف  
 الله المكانة \* بقدوم من خفض الله شأنه ورفع شأنه \* السيد الفاضل \* والسند الكامل \*  
 الشريف الحبيب \* والعفيف الخجيب \* قطب دائرة العرفان \* ومركز محيط اليمان \*  
 سيدى وشيخى السيد عبد الرحمن \* ابن الشريف الامام \* والقطب المقدم \* سيدى  
 وأستاذى السيد مصطفى العيدروس \* حفظه الملك القدوس \* أسعدنا الله ببلقائه  
 والتمثل بين يديه \* والانتساب بالازافة اليه \* والاطلاع على بعض ما كان بحجته من  
 مؤلفاته الفاتنة \* ومصفاته الرائقة \* والانتفاع بثمرات تلك الرياض الباسقة \*  
 والحياض الدافقة \* وتشرفت بنقل نفحته المدنية \* في الاذكار القلبية \* والروحانية  
 والسرية \* في الطريقة العيدروسية \* فارتشفت على قدر ضعف حالى بمقدم مؤلفها  
 رضى الله عنه من كؤسها العطرة قطرات \* واقتطفت من غروسها الخصرة النضرة  
 ثمرات \* ولم أر لسانا يتمدح مدح مؤلفها \* والاطراء بذكره صنفها \* لتصورى عن  
 ارتقاء تلك القصور \* اذ لا يدرك الذباب كيفية طيران النور وحققان الصقور \*  
 وانى لمثلنى ان يمدح هؤلاء الامثال \* وأين الثريا من يد المتناول \* فخطر على القلب ارتجالا  
 بيت مفرد \* ويقتنى انه ليس منى بل هو من مدد ذلك الاوحد \* وهو نفحة المولى الوجيه  
 العيدروسى \* فاردت كتابته على ظاهرها فاستبج آياتا ليس فيها الا الاسود \* على  
 انه لم اد \* وهى هذه

نفحة المولى الوجيه العيدروسى \* نشرها يحبى به ميت النفوس  
 عطرور يا هازكى عرفه \* ذكر الارواح عهدا قد تنوسى  
 جعست من غرر العرفان ما \* فاق ابيهى درر العقد النقيس  
 أوضحت للرشد هجاء قيا \* سال كوه خلاصا من كل فوس  
 وتلت آيات هدى وشفا \* فغدت تمدى الى الرشد وتومى  
 فدواء القلب والروح بها \* وشفاء السر من داء رسيس  
 يالها من نفحة قد وردت \* من جنان القرب والروض الانيس  
 من شذا طيب الوجيه المرتضى \* عابد الرحمن نجى العيدروس  
 سيدى حضرة القرب له \* فوق كرمى العلا أبهى جلوس  
 فى مقاصير السناير قل من \* حلل الانوار فى خسر لبوس  
 دخل الحانات لما ان دجى \* وارقوى من راح هاتيك الكؤوس  
 واستوى فى قاب قوسى قربة \* فتساوت عنده كل الجنوس  
 لم تكن تحجبه عن وحدة \* كثرة أو يحرق قلبه عن غطوس

\* فأتى نوراً ميناها ديا \* ضوءه فاق على نوره الشمس  
 \* يا ابن سادات كرام بكل \* لهم تخصع طيات الرؤس  
 \* آل بيت ربهم طهرهم \* في صريح الذكر من حرس رئيس  
 \* يا وجيه الدين يا ابن المجتبي \* مصطفي من نسل اداد رؤس  
 \* يا كريم الاصل هب لي نظرة \* من عطاياك بها نفي نحوسي  
 \* جنتكم استطر الفضل فقل \* أنت محسوب عليا عروسى  
 \* لا تخف بأساً فمن نعميه لا \* يصل البأس اليه عيسى  
 \* علمني أرشف من راحتكم \* في جاك سلسيل الهندرس  
 \* وبعاء القرب منكم ترقى \* أرض اسرارى وتمل غروسى  
 \* فتفضل بقبولى انى \* قد أنيخت بي على الابواب عيسى  
 \* وصلاة الله مع تسليمه \* للنسب المصطفى محل العبوسى  
 \* وعسى آل ومحبذ كرههم \* خير حلى ران أبداً المطروس  
 \* مال روحى واسمى عطرت \* نفحة المولى الوحي العيدروس

قاله بلسانه وفؤاده وكتبه ببنانه محب السادة وخادمهم أحمداً أبو الصلاح بن موسى العروسى مصلياً ومسلماً على محمد وآله تم

\*(ومن ذلك ما كتبه) \* على رسالتنا المسماة بالشفعات الالمية \* بتحقيق معنى المعية \* وذلك قوله

لمعت بوارق ألمعية \* تفترعن سر المعية  
 وبدا من النور المبيى شوارق غرر المعية  
 تهدي الى الحق المبيى وتوضح السبل اللمية  
 نور الشريف ابن الشريف ابن السراة اللمية  
 العيدروسى عابد الرحمن ذو المع الحبيب  
 نور النبوة والولا \* يهيمه بادل البرية  
 نور على نورنا \* لى الله وهاب العطيع  
 أبدى لنا الانوار فى \* طى الاشارات السيد

\*(ومن ذلك ما كتبه) \* الماجد الفاخر \* والعالم العامل \* الثعبان الكريم بن على الشافعى المعروف بالزيات \* كان الله له فى جميع الحالات مقرض لرسالتنا النفحة المدكورة وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم \* ان أبهى ما ترشح به فرائد الفوائد \* وأزلى ما تتوشع به فوائد  
 العوائد \* حمد من جعل أولياءه مظاهره \* وشكر مولى أمته لهم الرسوم طواهر \*  
 والصلاة والسلام على الانسان الكامل تحقيقاً \* ومن تبعه من الدقيقين وحسن أولئك  
 رفيقاً \* وبعد فلما لاحت على مصرنا مخائل السعادة \* وفاحت في ريفنا في قطرنا روائح

السيادة \* مذو طى باقدامه تربتها القطب الامجد \* وتفضل باقدامه اليها العاروف  
 الاوحد \* سلاله العصاة النبوية \* وفريدة عقد الجواهر المصطفوية \* من ارتوت  
 باكوسه ارواح النفوس \* الاستاذ عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس  
 قطب الزمان وغوته وامامه \* عين الوجود لسان سر الموجد  
 انتم - زت من الزمان فرصا \* وابصرت من تلك الحضرة نور اوقسا \* فتشرف ناظري  
 بالنظر في هذه الايات \* وانجلت من آة خاطري باشارات تلك المحكمة \* نفحة بل نفحات  
 اترعت حياضها \* ودوحة جات ازهرت وابتعت رياضها \* يتحلى عيانيها ذوو البصائر \*  
 ويتحلى كوكبها انوار السرائر \* حقيقة بقول الشاعر

يشى لها الراكب الجبلان حاجته \* ويصبح الحاسد الظمان يطربها  
 ولا اظنك من تابا في الصبح ان كنت بصيرا \* عانفا بكريمة لو كان من عند غير الله لوجدوا  
 فيه اختلافا كثيرا \* فيا الهامنة علينا من الله الكريم \* ومنحه تحققنا بها فضل المولى  
 العظيم \* قاله كاتبه عبد الكريم بن علي الزيات الشافعي حامدا مصليا مسلما متوسلا  
 بالله في استعط وشايب الجود \* مقبلان بان اكف عين الوجود واهل الشهود \* انتهى  
 واما ما كتبت نثرا في ذلك ما ارسله الينا الفاضل الاديب \* والمحبيب  
 الشيخ محمد المدني على لسان مولانا والدنا صاحب السجادة البكرية بمصر الشيخ محمد آبي  
 بكر بن الاستاذ الملاذ الفاضل الاوحد الشيخ احمد البكري الصديقي سبط آل الحسن \* كان  
 الله في السر والعلن \* وذلك قوله الحمد لله الذي جعل المعراج الشريف النبوي آية  
 من الايات العظام \* وشرف من ارق العز ومصاعد المجد بنبيه على ذاته الشريفة  
 افضل الصلاة والسلام \* واكمله الشواخي \* ومعه له البواذخ \* فارتقى الى ما يحجز  
 عن اكتناهاه الاحلام \* واظهره على مكنونات من حضرته حيث ظهر عتوى تسمع فيه  
 صرير الاقلام \* السيد الاكبر الذي لا تحصى العشر من مناقبه طوامير الارقام \*  
 والطيب الازهر الذي تعالت الافلاك لبسلة معراجها بانها له مواطى الاقدام \* صلى الله  
 عليه وسلم وعلى آله واصحابه الكرام \* أما بعد فقد اراد الله سبحانه وتعالى ان يشرف  
 هذا العبد الضعيف باحياء ليلة المعراج الشريف \* وان كانت هذه المراقى لا تنسم \*  
 وهذه المقالة بغير أيدي العناية لا تنسلم \* فعلى كل حال خدeme لذلك المقام العظيم \* وقد  
 شكر الله تعالى التي تقيفها تسبيح نقلاها لطفاء نار خيلته ابراهيم \* وماذا عسى هي  
 فاعله \* ولكن سبحان من يحسب مناقيسل الذر لكل نفس عاملة \* والقصد من حضرة  
 تاج الرؤس السادة الاشراف المعظمين \* عمدة آل عبيد منافى المكرمين \* قدوة  
 العلماء العاملين \* معدن الفضل واليقين \* صاحب الكرامات والسر القوي \*  
 مولانا السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس باعلوى \* ادام الله النفع بوجوده \* بمنه  
 وكرمه وجوده \* التشريف بذلك النهار يوم الاحد بمقام العارف بالله تعالى الشيخ عبد القادر  
 الدشوطي تحصل لنا بركته كما فلا ندعو نافي الانتظار \* واحياكم الله الى كل عام \* ببركة

سيد الانام \* عليه افضل الصلاة وأرکى السلام \* في افتتاح واختتام \* من الفقير  
الداعي مستمد الدعاء أبو بكر محمد الصديقي الحسنی شيخ السجادة الشريفة عفا الله عنه  
ومن ذلك مكاتبة \* أخرى من شيخ السجادة الحضيرية \* صهر المحروسة وهو صاحبنا  
وأنيسنا وعزیزنا وصديقنا الشيخ مصطفى الحضيري كان الله وذلك قوله أنشأ الله غراس  
السيادة في أغن روض فارسفه من عذب رضايه \* وأردفه السيادة التي كل المجد كؤسها  
بلائی حبابه \* حمد المن اطلع في سماء العلابد والايه تربه المحاق \* ورفع للسعدلوا، خفاقا  
منشورا على رؤس الافاق \* خضرة مولی أحياء زول موات الادب بنزل غيظه \* وحی  
جاء الذي كاد ان يستباح بزئيريشه \* وصاغ جوهر الادب باحسن صياغه \* وأثبت  
باجياد الطروس درر البلاغة \* فخر الشجرة الزكية \* وطراز العصابة الهاشمية \*  
السيد الشريف \* المهذب اللطيف \* سيدى وسندى القطب الرباني \* والعلم الصمداني  
مولانا وعزیزنا السيد عبدالرحمن بن مصطفى العيدروس لازالت شمس فضائله  
مشرقة \* ومحب كراماته على طالها مغدقة \* آمين \* الى آخرها \* ومن ذلك مكاتبة \*  
أخرى من الاديب الفاضل الشيخ حسن المقدسي المتقدم ذكره وذلك قوله الحمد لله نادرة  
الدهر \* غرة وجه العصر \* أسان عين الاقاليم \* فريدة عقد المجد التنظيم \* مورد  
فضل عذبت مناهل وروده \* وربيع كرم قطف يسد الامل غص وروده \* من جمع  
لما تفرق من شمائل الفضائل \* وجزته المحبة بشمول الشمائل \* عنوان كتاب المكارم \*  
ومن هولاء \* ثراحت خاتم \* فلمه حدث عن البحر ولا حرج \* براعته تسلب الالباب والمهج  
سلالة أرباب الدروس \* مولانا السيد عبدالرحمن بن مصطفى العيدروس الخ \* (ولتذكر  
هنا بعض التغزلات) \* التي قلدها بثلک الديار \* التي تتردد في حافات الشهور والاقار \*  
وذلك قولنا

زارني بعد الحفا الطي الاغص \* ونفي بالوصل اكدار النجى  
قلت أهلا مرحبا يا ذا الحسن \* يا غرالا في السويداء قد سكن  
طاب وقتي يا مني قلبي وراق \* وبماء القرب زال الاحتراق  
ما أحب لي الوصل يا حلوا لعناق \* يا ملج الثغور يا زين الوجن  
أنت سؤلي أنت قصدي والمراد \* أنت لي نعم المنى بين العباد  
دمت يا مولاي لي رعي الوداد \* يا بديع الحسن يا فرد الزمان  
انا لا أهوى من الناس سواك \* ليت كل الغيد يا خلي فداك  
ما أجمل العين مني اذ تراك \* يا مليك السر مني والعلن  
يا حبيب ما س كالغصن الرطيب \* لي غنى عن شرب كأسات الزبيب  
بارتشاف يرقن الخلو الضريب \* راحة الارواح هزام الحزن  
دمت فردا الحسن من بين الملاح \* يا صبيح الوجه يا رين الصباح  
يا غزالا ليس لي عنه براح \* يا حياة الروح مني والبدن

﴿ومن ذلك قولنا﴾

وليلة طال سهادى بها \* خفاء في المحبوب عند المنام  
 فقال لي هل لك في قهوة \* قشرية ترزى كؤوس المدام  
 قلت نعم قال وفي بوسة \* في شفة تشقى جميع السقام  
 قلت نعم قال وفي خمرة \* حلت بجام الثغر ليست حرام  
 قلت نعم قال وفي ضمة \* في غفلة الواشى وأهل الملام  
 قلت نعم قال وفي كفا \* تروم في قدى ملج القوام  
 قلت نعم قال فطوب مسمرًا \* يهنالك ما قد حزت يا ابن الكرام

﴿وقولنا أيضًا﴾

أفدى رشامنه خجور اللوى \* قد طبخت من جمر خد نفيس  
 عيونہ النعاء شسبته \* كثر جس ريان من خندريس  
 طاعته والقصد مع ردفه \* بدر على غصن بكشب عيس  
 كالشمس لكن لا أقول له \* كالطبي الآن هذا أنيس

﴿وقولنا أيضًا﴾

أنعم الحب بالوصال \* بعد ما قد حقا وصال  
 وتلاقي تسلطنا \* في ليلال هي اللال  
 ﴿ومما قلنا من المقاطيع في غير تلك الديار قولنا﴾  
 محبوب قلبي باللقا \* بعد ما لقا جادنا  
 وخاب واشينا الذي \* في حبه جادنا  
 ﴿وقولنا وأرسلته الى بعض الاخوان لامر دع ذلك﴾  
 ياسيدا قد تسامى \* اذ شرف الله قدره  
 يا عالى القدر مالى \* على الغلايين قدره  
 فضلا على الفور فضلا \* جودوا بارسال قدره

﴿وقولنا﴾

الجمال الهمام خدن المالى \* من تسامت أيامه واللبالى  
 ألمعى مهذب أريحبى \* لو ذى المقال على الفعالي

﴿وقولنا﴾

رمهف هف سامى البها وافتته \* متجسرا في حلة سوداء  
 فكانت منه حسنه ولباسه \* بدر السمانى اليليلة اليلساء

﴿وقولنا﴾

نهار الحيا وليل الطرد \* هما أدباى بنات الفكر  
 ونفرا الخوانى وما أدمى \* هما عرفانى أصوغ الدرر

(وقولنا)

﴿وقولنا﴾

يا بى حالى المي \* تخجل البدر طلعت  
خده الغض بالبها \* جنة الخال عته

﴿وقولنا﴾

صار الذى أهواه يوى النوى \* فقلت والدمع بخدى يسيل  
حمت ترك القرب يا ذا الرشا \* يا حاتم أنت الابخيل \*

﴿وقولنا﴾

وذى أدب بارع جئته \* أحاوله رشفة من لماء  
فأعرض مبتسما قائلا \* فما كل برق يجود بماه

﴿وقولنا﴾

بحة المقابلة مع سقمها \* قد أوقعتنى فى الصبح السقيم  
بالظها القتال فى مهجتي \* وقفابها ما أنت الأعشىم

﴿وقولنا﴾

ومهزف مذحل منى مهجتي \* خربت لما لقت من التفنيت  
عائته فيما جرى فأجابنى \* دعنى فما خربت الا بيتى \*

﴿وقولنا﴾

جل ما أوتيت يا قمر \* حارقك البدو والحضر  
أنت فيك الحسن مجتمع \* أيها المأمول والوطر  
بن بدر السعد حاضرنا \* بن غاب الهم والكدر  
راقت الاوقات يا أملى \* كم لهذا الوصل أتظر

﴿وقولنا﴾

فاضل فاضل أبى ثم جدى \* هكذا نسبتى الى المختار  
وأنا أرتجى كمثل أصولى \* ذاك أقصى المسنى من الغفار

(تم تفهيق السفر بحمد الله وعونه)

﴿وبليه التذيل﴾

﴿تذيل تذكريه بعض ما كتب الينامن المراسلات﴾

بعد عودنا من مصر المحروسة الى بلاد الحرمين \* الشريفين النبرين \* ﴿فمن ذلك﴾ ما أرسله  
الحبيب \* والفاضل الكامل الاديب \* الشيخ الاخ المفتي عبد القادر ابن المفتي يحيى  
ابن المفتي عبد القادر الصديقي الخفي سبط آل المصطفى \* سقاء الله من حيا الانس  
والصفا \* وذلك قوله الحمد لله سيدنا المالك الاجل \* وسندنا الكهف الاطل \* الجنب الاعز  
الاشرف \* والماسب الافرع الاطرف \* بنية عقد الشرف والسيادة \* ونعمة زند آفاض  
الاكارم السادة \* الراقى بحبه الشريف \* ونسبه الجامع \* من الجلالة كل تالد و طريف \*  
صفوة السادة العلوية العيدروسية \* وفضة الاسرار الربانية القدوسية \* من بقصر  
لسان القلم عن القيام ببعض ما يجب له من المديح \* لعل مقامه الغنى عن الكناية  
والتصريح \* شعر

قلت ماذا أقول في مدح من قد \* كان جبريل خادما لايه  
غير أن التطفل على الكرام مطلوب \* لانهم جلاوا على الصفع وستر العيوب \* ويرجو  
خادمهم \* كم الاقل \* أن تقابلوا ما قدمه بين يديكم ومقامكم الاجل \* بحسن القبول  
وستر الخلل \* وتلبسوه من أواركم أجل الخلل \* وان كنت كمن أهدى التمر الى هجر \*  
أوالى الحر الزاحر الدرر \* شعر

كالجبريطره السحاب وماله \* من عليه لاه من مائه \*  
صاح صاح الداعي فكن أنت صاحي \* واغـم الانس لا تطع قول لاسي  
واطرح القيد واركب البید واجهد \* في روال الهموم والاشراح  
ومتنع بـكل هيفاء تـرى \* بتشي القوام لسين الرماح  
عادة قد غدت تنيه دلالا \* بين آرائها بخير البطاح  
ان تبدت أبدت لنا الشمس محوا \* وأبادت لنا ضياء الصباح \*  
أو ثنت أثنت عليها غصون الشبان واستهجنوا جمع الصباح  
وأفسروا بأنها شمس حسن \* وهم عندها كـما المصباح  
أورنت بالاميون أورث بقلبي \* لاهجات الهوى بغسیر وجاح  
ان هاروت قدروى السهر عنها \* في قديم الزمان بالانطراح  
بسقام الجفون كـل سقيم \* بانكسار أفنى جميع الصباح  
غصن بان بالورد أنـنع والتر \* جس والجنار والتفاح \*  
وكذلك الزمان فاعجب لمالم \* نخوه الزم مع زهور الاقاح  
شعرها الليل والجبين نهار \* ومـدار البروج حول الوشاح  
أنامن هجرها وطول جفاها \* عيل صبرى ومقلبي في انقراح



وعدوني قد لج في العذل جهلا \* وعن العذل في الملاصق نوح  
 لو رأى مارأيت رأيا عيانا \* لعذرتني وقل عني الملاح \*  
 ودرى أن مذهب الحب ديني \* وفروضي بالعين عشق الملاح  
 ثم لما طال الصدود وحار الفكر واستصعبت جميع النواحي  
 لذت مستشفعا عن حل قدرا \* ومقاما فرع التسقي والصلاح  
 فخبسة الطيبين أبناء طه \* وعلى فتي الوغى الخجاح \*  
 أو حذا الدهر جامع الفجر بحرا لم يحلم غوث الاذنين والنزاح  
 سيدي قد غذى بدر المعالي \* في شهوة الامرار بالقصاح  
 أيدأيد الاله به الدين \* وأبدى العلوم بالاتصاح \*  
 يا وجيها توجهه استطر الغيث وفار واقصاده بالنجاح \*  
 وعباد الرحمن يحشون هونا \* عنك قد أعربت بصدق امتداح  
 أنت بر بحر وبدر وشمس \* وهلال وأنت قطب الفصاح  
 جدك العيدروس قطب ذوى العر \* فان غوث الورى بكل النواح  
 كل مدح فيكم قصير وان طام \* لوبجرا الشاء كالصضاح \*  
 من أتى الص ما دحافيه حقا \* أى مدح يكون للمداح  
 غير أنى شرفت نفسى بك كرى \* سادة ذكرهم جلالات الارواح  
 ليس فيهم عيب وحاشا سوى البشرى وغوث اللاجي ومحض الصلاح  
 أنا حسان مدحهم غير أنى \* لم أجئ بالحسان أو بالصاح  
 هاك ياسيدي وذخري وقصدي \* وملاذئ في غدوتي ورواحي  
 بنت فكر لم ترض غيرك كفوا \* جهد قبل فلاقها بانسراح  
 هى بذكر وجلها وفصال \* بعض يوم أنت بغير سفاح  
 بل تزهو عينا ولو قبل جاءت \* لا بئ ان ترفى للسفاح \*  
 أنا لا غرو ان رقيت ذرى الفخر فقد درستم بفضل جناح  
 فهنيا بشرى الى اليوم قد نلت مرادى ولم أخف من جناح  
 فاقبلنسها من مخلص أخلص الود وقد جاء بابكم باطراح  
 هو عبيد لقادر نجبل يحيى \* وأبوه المفتي بحير البطاح \*  
 فجل صديق جدك المصطفى من \* نال من رخص فضله الصلاح  
 وهو سبط لكم بغير مرأ \* فاجبروه بقصده والسماح  
 دمت ياسيدي وهذا دعا \* شامل للجسام والارواح  
 وصلاة الاله ثم سلام \* دائما مرصدا مدى الاصلاح  
 تغش طه وآله وصحبا \* نصر والدين بالقصار الصفاح  
 ما أتى مخلص يحسن نظام \* في اختتام ومخلص واقتراح

قاله بقمه \* ورقه بقمه \* رق الاخلاص \* المسبوك فيه سبك الخلاص \* فقبر رجه ربه \*  
 وأسبر وجهه ذنبه \* الوائق رب النسيم وباريها عبد القادر ابن المفتي يحيى ابن الشيخ عبد  
 القادر الصديقي الحنفي سبط آل المصطفى مفتي مكة وقاضياها \* ابن شيخ الحرم المسكي  
 الاقندي أبي بكر لطف الله به في سائر أحواله \* وبلغه من سعادة الدارين فوق أماله \* بمحمد  
 وصحبه وآله \* حرره كاتبه عملا بخلاف يوم السبت المبارك ثالث شهر جمادى الاولى سنة ألف  
 ومائة وستين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام \* وأحسن لتأجيلها  
 الختام انتهى \* الجواب على ذلك القول المستطاب \* الذي هو ضرب من الرضاب \*  
 أورشف من تغور الاحباب \* الحمد لله سيدي وسندي \* روح قلبي وكبدى \* من تفرع  
 من دوحه السيادة \* وترعرع في روضة السعادة \* المشرقة في سماء الاداب أقماره  
 وشهوسه \* والزائر بفرائد اللآلى عبايه وقاموسه \* نخبة السادة الصديقيه \* وحلاصة  
 الاخوان الحقيقيه \* لارحت سحائب الفضل عليه منهله \* وذبول مجده وسودده من بحار  
 الاداب مبتله \* العبد الاضعف أجاب أخاه من قافيته وبحره \* وقابل بصغار صدفه بكار  
 درره \* علميا بأن عين الرضا منكم عن كل عيب كايه \* فقدمت هذا الاعتذار ليكون الى  
 استعمال محيا القول من جنابكم نعم الوسيله \* والافضاء في هذه الصنعة مزجاء \*  
 وتباعدى عنها كتباعد سهيل عن الجاه \* دتمت تشنقون الاسماع \* من حيا الاشعار  
 والاسجاع

من لصب سباه حسن الصباح \* هائم العقل في المساو والصباح  
 ذاق سر الغرام حلوا وذل الشحشوق عزوا غيه كالاصلاح \*  
 فقهته الحسان في الحب طقلا \* فازوى عنه كل واش ولاح  
 صاح بي صاحبي اليها منادى الششوق والاخذلاع والانطراح  
 وبروحى حلوا لتثنى فريد الشحسن من جنده جميع الملاح  
 شادن بالمقا وحسن التقى \* فاق بيض النظا وسمر الزماح  
 عمه خاله بحسن وراحت \* تحده الغض حجرة التفاح  
 هرسل الشعر فوق خديه واما \* محجوزا بالمساء في الاصباح  
 كم ضلانا من صددغه في ليال \* واهتدبنا من وجهه بالصباح  
 كالرقيب الثقيل ردفا وحاكت \* خفة الحصر منه عقل الملاحي  
 أمام ولاء \* وهو مولاي فاعجب \* من شريف غدار قيق الرдах  
 صادنى ذال الرشا آلا بالقوى \* من غزال بصيد ليث الكفاح  
 أرعد القاب بارق الشر منه \* فهمى الطرف بالحيا السحاح  
 يا حبيبا قد برح القلب مجرا \* وابتعادا ما غسلنى من براح  
 اى ودرأ هداى لي خير بحر \* خير حبر وحب الصفا والسماح  
 كامل الفصل وافر الحظ وافى الشهد والوعد مجمع الامراح

خلقه كالنسيم لطفاً كرم \* بانخ الانس بهجة الارواح  
مفرد الجمع ماثي قط عزما \* عن معالي أهل التقى والصلاح  
فاق أقرانه بجد وجد \* واجتلى دورهم صفاء الاقداح  
فاضل عامل أدب لبيب \* قد تسامى في جسده والمزاح  
نسل أصل علا على كل أصل \* فرع دوح علا على الادواح  
نسل صديق جدنا الطهر طه \* سبط سبط الرسول شمس الفلاح  
ساد بين الورى بخال وعم \* أحرز المجد من جميع النواحي  
هو منا كسبا ووهبا ومنه \* نحن أيضا راقهم هذا بضاحي  
روح الروح راح تظلم يامن \* قصرت عن ذكاه كل الفصاح  
دام يحيى بك الثنا يا ابن يحيى \* وأباه المقضى بخير البطاح  
دمت في فلاك جينا ذا الهداء \* بالعموم الحجاب أهل السماح  
واقبلن عادة أتتكن بانس \* وانبساطهم به وانسراح  
وعلى الختم أول الخلق طـ را \* من به مخلصى من الاتراح  
أحمد المصطفى وآل وصحب \* حبه م مذهبي وروحي وراحي  
صلوات السلام ثم سلام \* مانعنى الحما في الادواح  
أوتيا كنت عين الغمام وعين السماء \* فاستضكت ثغورا الافاح

هكذا ورد حسب الشهود \* والمشهد سقانا الله واياكم من جبا الشهود \* والصلاة والسلام  
على الوسيلة الكبرى في الصدور والورود \* وعلى آله وأصحابه \* ومن تأدب بأدابه \* ثم انى  
أرسلت اليه \* بعد ذلك هذه الايات اعذبة \* وقصدي بذلك الانس والمباشطة كما هو شأن  
الاحبة \* فقلت

وعاذا الله يا حلو الشهود \* وحبا الوصل في فيما زود  
ولا برحت غواذى الغيث تمى \* على الاغوار منها والنجود  
بروحى أغيد قد دل فيها \* من ر الصدر معسول الورود  
بدت في روضة الوججات منه \* جذان الخلد في نار الخلود  
وطلعه وطرقه كيوم اللقائمه \* وليلات الصدود  
بنفسى حين حياتى بوصول \* وبدر الانس في أوج السعود  
وقضينا زمانا في اعتناق \* وترشيف وتخميش النهود  
فلما صاح طهر الميسن فينا \* طواه الله من نشر الوجود  
ودمع العين مما قد تقينا \* له شرح على متن الحدود  
تعاقتنا التسوديع وكلا \* مذهب الجسم من جور الوقود  
فقال الحب من حر التناى \* جبودى آشنائى كرنود  
فيا الله أوقات الهانى \* ويأبئه أوقات الشهود

حكمت لطفاً شمائل من نسائي \* على شمس الأئمة والعميد  
هو النخل الاديبي أخو المراتي \* سمى المجد ذوا الخلق الحيد  
وما سحبان يدكر عند شهم \* ليسد عنده مثل اليليد  
فن ذا كابر يحوي في البرايا \* حباء الله بالفضل المديد  
ودونك عادة كالشمس رقت \* الى بدر العلا الحبر المجيد  
فامهرها القبول ودم مقبياً \* على حسن الانا يا ابن الاسود  
وصلى الله ما ورق تغنت \* على خير الوري الهادي الفريد  
وآل ثم أحباب كرام \* أولى الانعام والفضل المزيدي  
فاجاب واجاد وفاه بما أفاد فقال

الحمد لله سيدنا الذي ظنبت على هام السماكين خيامه \* ورفعت في الخافقين اعلامه \*  
فريدة عقد الشرف الشاخ \* ذوا تقدم الذي هو في جميع المفاخر راسخ \* أطال الله بقاءه \*  
وزاد في علوه وارتماه \* الواصل اليكم ما هو أحقر من ان ينوه بذكره \* طقارة مقامه وقدره \*  
فقال بلوه بالستر \* والصفيح والجبر \*

أبرق لاح من وادي زرود \* اهاج شجون ذا الصب العويد  
أم الشمس المنيرة قد تبدت \* بأفق المجد في الوقت السعيد  
أم الرجم المهفهفة التي كتم \* بسيف اللغظ أفنت من أسود  
تمشت في الرياض تلبه دلا \* وتحطرت في قشريات البرود  
بروحى حين واقفتي اختلاسا \* وأسبلت الدموع على الحدود  
وقالت قد وفيت بعهودى \* فلا ترجو وصالا من صدودى  
وعاطسنى كؤسا صافيات \* مترعة من الشجر النضيد  
وراحى ربقها والروح رهن \* لديم والزمان ككيوم عيد  
وقدر حنا كذا دهر أطويلا \* ببسط وافر واف مسديد  
أجبل الطرف في حسن بديع \* يذكرك في بينات الخلود  
وأمرح في ميادين التصابي \* وطالع سعد ناسعد السعود  
الى ان خائن دهر غبوز \* وقد علقت بنا عين الحسود  
فنهيت الرقيب لنا واضحى \* وجعل مراده نقض العهد  
ويسعى في الصدود فليت رنى \* يحجل قلعه بطن اللود  
فلما ان رأته قد تصدى \* لنا خافت عنا نار الوقود  
لغناء تني مودعة وقلابي \* من السبراء أصح في مرید  
وراحت وهي تخطو مثل غصن \* سقاء بالنقاهاى للرعود \*  
يرنحه التسييم فكاد يحكى \* لخلق الشهم ذى الرأى السديد  
شريف الذات والافعال سالى \* مقام ونخبة الصيد الاسود

وجه الدين والدنيا جميعا \* مغيث للمداني والبعد  
 هو المولى أبو الفضال وابن الشاذلي أخو الخازن أكي الحميد  
 عريق الأصل صفوة سيدى الغيا \* دروس القطب ذى القدر المجيد  
 طويل الطول كامل كل فضل \* سريع العوث ذوالسر المديد  
 له سر سرى ولكم أسير \* به بالسر أطلق من قيود  
 له فى العلم بحر زاخر قد \* أبان لك كنز درمع عقود  
 له فى روضة الآداب مغنى \* آفاله به على رغم العنيد  
 له نثر يفوق على الثريا \* ونظم منه حل كل جيد  
 له فينا قصائيف تسامت \* فها تصيف سعد أو سعيد  
 بدايته النهاية وهى تسو \* نهاية كل فخر مجيد  
 فيا مولاي يا مولى المولى الشيعام بلا امتراء أو حود \*  
 آتى المملوك نظم كل بيت \* أراه فائق القصر المشيد  
 يدع قد حوى كل المعاني \* بحسن بيانه الفذ القريد  
 رقيق وهو من حر وقد ترقى رقى الى رقى العيد \*  
 فقابل به باقبال وبشر \* واقترح على رغم الحود  
 وهالك من المقصر بعض نظم \* خراع من محب ما تريدى  
 فقابل به بصفح منك فضلا \* وستراوا كسه خلع السعود  
 وصلى الله رضى كل وقت \* على أركى الورى خير الجودود  
 وآل ثم أصحاب كرام \* أولى الاحسان والفضل المديد

رقه المخلص فى العبودية المحضة \* المحتجى من غمار مكارمكم الغضة \* فقير رجسة ربه القادر  
 عبد القادر ابن المفتى يحيى ابن المفتى عبد القادر الصديق الحنفى لطف الله به وجرهما أرسله  
 الى بعد ذلك \* من يدع شعره \* كان الله له فى سره وجهه \* قوله  
 الحمد لله سيدنا الذى ترعرع فى مجور الشرف والمكارم \* وندرع جلباب الف والموروث عن  
 اسلافه الاعاظم \* من يقصر لسان القلم عن استيفاء بعض مدحه \* لاستغناءه عن كاية  
 الثناء وصريحه الواصل اليكم ما سمعت به القريحة القريحة \* فاسباوا عليه ذيل مكارمكم  
 الصيحة أضواء خمس النخى أم حجة القمر \* به استضاء جميع البدو والحضر  
 أم الجواهر فى اسلاكها نظمت \* أم الرياض سقاها وابل المطر  
 فأبغ الورد فيها واكتست دلال \* خضرا وفتحت الاكام عن زهر  
 أم الكؤوس أدبرت فى يدى غصع \* حبسها فوقها كالاحاسم الزهر  
 أم قد تبسم ريم النخى سمرا \* عن لؤلؤ واقاح من فم عطر  
 بل ذاك نظم امام سيد سند \* مهذب نخبة المختار من مضر  
 من لم يزل جامعافرد الاجلة اذ \* حوى بسر المشى غاية الوطر

حسبهم وبحسروان برآيه برح \* آتى ليجب فبجز بالرحب والظفر  
أعنى الوجه الذى من نور طلعتة \* أضاءت الارض من سهل ومن وعر  
العيدروسى جدا من حوى شرفا \* بالجد والجد غوثى عمدي وزرى  
الاملى الذى أعيت فضا حسه \* قسا قعادا خا عجزا خا حصر \*

اللودعى الاديب المفرد العلم الساسى الاريب ومن بالمكرمات حرى  
مهد من المهد بالافضال فاز وقد \* حاز الفضائل لم يبق ولم يذر  
العالى النظرا بن العالى النظرا بن العالى النظر ابن العالى النظر  
فريدة العقد تاج المجد من نظمت \* أو صافه الفكر اكليلا يد الفكر  
فاجده وامدحه بالابكار مبتكرا \* بحر لفظ رفيع وائق نضر \*

فلو صرفت كنوز الجدد مجتهدا \* ما كنت تدرك معشارا من العشر  
ماذا تقول اذا مارمت غمدحه \* ومدحه قد آتى في محكم السور  
وكيف لاد هو من قوم محبتهم \* فرض وبغضهم يصلى الى سقر  
وملأ كل فرد منهم أبدا \* ومنجا للورى من طارق الغسير  
هم السلاطين فى الدارين خادهم \* يسمو بسلطنته من سيد البشر  
آنا الذى عاندى بل جللى صلتى \* هم بل هم فى وجودى مبتدا خبرى  
أهيم في مدحهم منهم بهم ولهم \* لانهم فى العلامى وهم بصرى  
افضل المدح فهم مجلا حسنا \* نثرا ونظما الى أن ينقضى عمرى  
أجمعهم وأخص الآ من ظهرت \* لنا فضائله كالشمس والقمر  
ذاك الغنى عن الاطراء وهو به \* أخرى ومن مثله بالمكرمات حرى  
هذا الوجه الذى قد لذنى أبدا \* توجهسى معه فى كل ما وطر  
مولاي يا مولاي الافضال كل فتى \* يا صفوة الطيبين السادة الغرر  
وافى نظامك للمملوك يعرب عن \* كمالك الفساذيا من ساد كل سرى  
أبهى وأزهى من العقد الثمين على \* جيد الغواني ذوات الدل والخضر  
حوى بيان معانيه البديعة من \* مطول السعد تليها صا مختصر  
لا غرو ان أظهر الجبر العظيم لنا الشدر العظيم صاها منه كازهر  
فقرطقت كل سمع من جواهرها \* وقلدت كل جسد ابرهج الدور  
ألفاظ منطقها شمسية فالذا \* قد أعربت بشذا عن وصفك العطر  
فاقبل فديتك ما أبداه عبدك من \* نظم ركبتك بفكر دائم الفكر  
واسبل عليه ذبول السترم تغفرا \* قد ورننا ظمه يا أوحد البشر  
واسلم ودم بالغامات رتجيه على \* رغم الحسود وعش فى العز والظفر  
ثم الصلاة على المختار جدك خير الخلق طورا بالاريب ولانكر  
 وآله والصحاب الغر ما تليت \* آيات مجسدتك فى بدو وفى خضر

نقمة راقم حروفه تسطيرا وتحريرا \* من لم يرد لقبته عن عبوديتكم تحسيرا \* رقى  
 الاخلاص \* المسبوك فيه سبك الخلاص \* فقير رحمة ربه \* عبد القادر ابن المفتي يحيى ابن  
 المفتي عبد القادر الصديق الحفي \* سبط آل بيت النبي الطاهر \* أصح الله منه الباطن  
 والظاهر \* وأحسن ما له وعواقبه \* وأعلى في صدق العبودية من أتبه \* بحمد وآله  
 \* (فكان الجواب \* على ذلك الخطاب) \*

ما طلعة الشمس والاقار والزهر \* وما بكوا ابتسام العين والزهر  
 وما هدير حمامات الحى سحرا \* وقد تغنت بما يغنى عن الوتر  
 وما حيا التكرورم الصرف داهقه \* بل ما حيا الحبيب الفائق النضر  
 أبهى وأبهج من نظم به انتشرت \* على قوادى لال الانس كالطر  
 فى كل فرد من الافراد وروض منى \* وكل سطر به عقد من الدرر  
 حليت جدي وحليت العقود به \* وجبه حل فى سمى وفى بصرى  
 كأعماهى فى عين الحياة وقد \* مكنت من شمسها كالسيد الخضر  
 أكرم به من أنحى بروحه رذكا \* ذكالمعالى حميد السير والسير  
 صديقنا نجل صديق الرسول ومن \* له انتساب به به او على القمر  
 المعنى الفكر ابن المعنى الفكر ابن \* المعنى الفكر ابن المعنى الفكر الى آخرها  
 \* (وما لنا من بحر قصيدته الاولى قولنا) \*

تغنت على الروض الارض صواده \* وحياء من وبل السحاب صالحه  
 وأقبل وقد الريح من كل جانب \* فقال اليه القنن شوقا صالحه  
 وزفت كؤس الراح براحه أغيد \* فسرت وغمت خربه وكواشحه  
 وأنعم حال الحسن فى حسن حالة \* بطيب انشراح يحلل المسك ناخه  
 أغن اذا غنى نقول حمامة \* وان لاح بدر يردرى البدر لائحه  
 وأن يتسم برق وان مال صمده \* وان بليتقن ظي بقلبي مسارحه  
 شكى خصره الواهى ثقالة ردفه \* كشكوى محب من عدول يكاشحه  
 نهارى وليلى وجهه وشعوره \* فدعنى أما سيبه ودعنى أصابعه  
 هو البحر بحر الحسن والموج ردفه \* وفى ثغره المرجان والطرف سابعه  
 ولله خال فى شقيق خدوده \* لدى مسك صدغ عم بالشر فائحه  
 له الشمس أخت والدرارى عقوده \* وبدر الدجا فى التم قبسه ملاحه  
 قصارى صحاح الوصف فى الحب أنه \* لقاموس حسن قريبا لجز شاره  
 وماذا عسى أبديه من نعت أغيد \* خواتمه معجوده وفواحه  
 شباب الذى بطريه فى كل حالة \* وبأثم واشبهه ويتعب ناخه  
 وان عسى نوب القول بعشقه \* فبشرى قد حاكه منه وشأحه  
 له الله محبوب أعضاء بوجهه \* سفوح روائى حيه وأباطحه

فلا زال رقما لكى بجماله \* بما زخى من رقة واما زحه  
\* (وقولنا) \*

بروحى من به زاد اقتضاضى \* ملج دونه كل الملاح  
رشا من قدح مع مقلته \* تغار البيض مع سحر الرماح  
تصيح من سواحه كرم \* يرى هجر المحب من السباح  
حام الروض غنى اذ تغنى \* وما يحم تغنى كالفصاح  
اقول له وقد أبدى ابتساما \* وطرفى بين سكران وصاح  
أنا فى ليل هم من بعد \* فبالقريب هل لى من صباح  
متى باب القلا يصحى بقل \* وقفل الوصل عسى فى انفتاح  
فى لى أن ترش جناح صب \* صدوق ما عليه من جناح  
يجفى والحشا قرح وجرح \* فداوى الكل من ريق كراح  
غنى سواره هل من زكاة \* لمسكين فقير كالوشاح  
يبي أفسد الهجران حالى \* وغير الوصل ما فيه صلاحى  
هوى من الخلد ودس فوح عيني \* وأصحى شارحا حالى للادى  
وهل تطفى دموع الحفن حرى \* ونارى فى الحشا ذات اقتداح  
أطارح بالبكا وبلى الغوارى \* ولى قلب خليف الانطراح  
سراجى فى الدجاء نار اشتياقى \* ومن دمعى اغتباقى واصطباقى  
بتغررك والمقاس كرو سحر \* وكل منهما يسدى نواحى  
غصصت بريقتى من فرط فوجى \* فعز البرء بالماء القراح  
وزاد الشوق حتى زال عقلى \* وكان مبهى على خطبى سلاحي  
فلا أدرى هل اللوام لاموا \* بمراجيد ام حلوا المزاح  
مايك الحسن سيف البين أبدى \* بكل جوارحى كل الجسراح  
ألا بالبرية من غزال \* غزى الغزلان بالمرضى الصحاح  
غزال مارعى عهد اتقضى \* بأشهى الانس فى خير البطاح  
يكلم ان أنا جيسه بلخط \* وان أبكى تبسم عن افاح  
سقى صوب الحيار بها تقضى \* به أنسى على وفق اقتراحى  
وحيا روضه فيها حبيبى \* شفى سقمى على رغم اللواحى  
أتانى زائرا فى خير وقت \* وقال اليك كل الانشراح  
فخدى واللى مع لىن قدى \* مباح فى مباح فى مباح  
فبت بلبلة ماتم فيها \* تسامى عن تنافى وامتداحى  
نديعى حسنه والحدنقلى \* وكاسى ثغره والريق راسى  
الى أن طار من قصص الدرارى \* غراب الليل من أيدي الصباح



\* (وقولي مستدعيا) \*

برقت أسارير الصباح \* ولنا وقت ست الصباح  
وتمايلت قضب النقا \* كتمايل الغيد الملاح  
ونواح تحرور الربا \* ملئت به كل النواح  
وأكف أزهار الروابي \* صاغت كف الرياح  
وتغنت الورقاء اذ \* سكرت من الماء القراح  
\* وتبسمت لما قبا \* سى المزن أزهار الافاح  
وتقهقهت كاساتنا \* فرحا براح أى راح  
ذهبت كبا قوت مذا \* ب متحف بالانشراح  
\* أو ما به أثر الذى \* ظفروا وفازوا بالسماح  
ولسكم به لاحت لنا \* حضرات أنوار الفلاح  
لا سيما ومزاجه الرشقات من ريق الرراح  
ليكن تمام مسرقي \* قرب به نسوار تياحى  
من نحو خير مهذب \* طاعت به شمس الصلاح  
عضدى الحسين مرافقى \* ومساعدى ربحا اللاح  
هو صاحي هو هجتي \* وكفايتى عن كل صاح  
علم المعارف والعوا \* رف الفضائل والتجاح  
مبدى لنا القاموس من \* ألفاظ منطق الصاح  
مولاي يا خدن اللطا \* تف يا سما أرض الفصاح  
\* أنعم مبادرة لنا \* بالقرب فى خير البطاح  
فلانت مقصود النداء \* سى بالطيف الاقتراح  
هيا فأفضال انتوا \* صل لم تزل ذات انفتاح  
فكن الجواب المرتجى \* فضلا ودم فى الانشراح

❦ وهما لنا من بحر القصيدة الثانية ❦

أراحت مهجتي بالوصل سلمى \* وأولت بعد حرب الهجر سلمى  
بلغت القصد منها فى زمان \* بهلى رويحت رويحها  
فيا لله من خود كعوب \* حلت أوصافها نثرا ونظما  
محياها من الاقار أمسى \* وأسنى من سنا علوى وأسما  
سواجبها كهاروت ترفى \* على الخدين نيرانا على ما  
وتظهر لى برد فيها كشيئا \* وتوهمنى وجود الخصر وهما  
وكم منها أحوال الوجه شمسا \* على غصن وقرط الاذن نجما  
وخلت البدر مع كل الدرارى \* لها عقد او خلت الأصما

وكم تخيلت اني ذقت راحا \* اذا ما ذقت حال اللثم ظما  
وكم خصت بسم ليس يدري \* لها يا الحسن والاحسان عما  
\* (ومما لنا من قافيتها قولنا) \*

بروحى ملك الفلا والبلد \* به الغنى فى العشق عين الرشد  
حبيب تنفى فازرى القنا \* بكل البها فى الغواى انفرد  
اذا بان للبان مياسه \* تمايل من شوقه أو سجد  
ويذبل زهر الرواى اذا \* رأى الورد فى خده من حسد  
وأججل طي النقا طرفه \* ومن أجله فى البواى شرد  
يقولون طي قفلنا وهمل \* سمعتم بظي بصيد الاسد  
وقالوا هو الشمس قلسا لهم \* زرى الشمس من عشقه فى كمد  
وان قيل بدر قفل هل له \* عقيق لما حل فيه البرد  
فن لى بقرب الحبيب الذى \* سنا حسنه لم يحزه أحد  
ومن لى بالتحاف قلبى الذى \* به الشوق باق وصبرى نفذ  
فأه حبيبى شوى مهـ عتى \* بذار جوى لم تدع لى جلد  
وأوجب سباب الحافظه \* بسحر سبانا فى العقد  
وسلسل قلبى باصد اغه \* وأسهرنى فى الدجا ذرقـ د  
\* (ومما لنا من بحرهما من قصيدة قولنا) \*

حكمت لطفاً شاعل خير شهم \* على مفرد الجمع الجليل  
بديع الوقت كم أبدى بديعا \* كروض مثرزاه خضيل  
على الدات والاوصاف أكرم \* بمقتى العصر ذى المجد الاثيل  
فبأن الله من شـهم أديب \* بديع بيا به شافى العايسل  
فما تجل الحسين وما ابن هانى \* واشعار الفرزدق أو جليل  
اليه اقصد أخوا الآداب وانظر \* تجد فى ذلك الشافى الغليل  
مكارم حاتم وذكا اياس \* وجودات المبرد والخليل  
وفى بحر البديع بديع در \* له قد غاص بالفكر الصقيل  
تأمل شرحه تنظر علوما \* بها شرح لذى اللب النميل  
وذونك يا ابن تاج العلم ما قد \* أتاكم عن أخ حب خليل  
وبشراكم باقبال وسعد \* من المقدام ذى الاصل الاصيل  
هو الخير العفيف أحوالنا \* أبو الفضال والخير الجليل  
فتجل السيد العباس غوث \* فبأن الله من غيث هطل  
ومن ذاقى عطاءه كشل بحر \* رحيب واسع طام كفيل  
فبشرى قاصديه بكل روم \* وبشراهم بأنوار اقبول

وصلى الله ما ورق تغنت \* على خير الورى الهادى الرسول  
وآل ثم أصحاب كرام \* أولى الارشاد والفعل الجليل  
(ومما لنا من بحر القصيدة الثالثة قولنا) \*

أطفي حريق رقيق رائق حالى \* من رقيق برق برقى ألعس حالى  
منمت بعمال يكن بالبال غائسة \* من غير من فاحت ميت بلبلالى  
وقالت انخد سلم فى صحيفته \* على شقيق أخا الاشواق أوخالى  
وسوف أسقيك من كأس قد امتلئت فقلت هلا بكأس وسطها خالى  
أنعم بظاهرة الأرداف خافية الشخص الذى حاله الواهى كما حالى  
لله حسن واحسان بها اجتماعا \* كلاهما بيديع الشوق أوحى  
بالخدو الطرف والوجنات لى شغل \* عن واقدى ومما ان وغزالى  
مالاح أوجل هاروت بمقتها \* الارمى عاذلى منسه باوجالى  
لبست ثوب هواها الغض مفتخرا \* فكيف ينكر منى خلع أسما حالى  
أعربت عن رفع أحوى ليس منزله \* سوى صبرى فقد ميزت أحوالى  
ماللوشاة ولا اللوام لا خلقوا \* والعاذل المجترى بالقبل والقال  
آذانى الزور والاذان كم جمعت \* هجر يشوش بالاقوال أفعالى  
أقسمت لابن من اغراق جلتهم \* فى ملح دمع يذيب الكل فى الحال  
بالليل أقسم من مسود طرفها \* وبالعنى من ثنايا تغرها الحالى  
ان التغزل يحاوى الغرام كما \* يعاومت داحى بذكر السيد العالى الى آخرها  
ومما لنا من رويها قولنا \*

أفدى حبيبا ان بدى وجهه \* شاهدت فيه الشمس والبدر  
ما حادلى بالرف من ثغره \* الانسيت الشهد والجر  
وما رفعت الطرف فى خده \* الارأيت الماء والجر  
فى وجنتيه جنة زخرف \* تحمى حماها عينه الجور  
منزله فى العين فهى التى \* من عشقه السكان ما تكبرى

وقولنا \*

تغنت فاغنتنى عن الصادح القمري \* وقد أعربت بالجن عن مصهر الصدر  
فتاة فتاهما تاه فى حبها الذى \* بقائى فماتى فيه فى النحر والسكر  
فتاة هدت قلبى باصباح غرة \* وكم قد أضلته بلسل من الشعر  
فتاة قسنى الجسم لو كان قرطها \* ولم لا وقد فاقت على الشمس والبدر  
وكم أرعدت صبا بورق ثغرها \* فاسبل هطال الواظظ كالقطر  
وهبت سودا القلب عبد الهامى \* أحبت سوى أن أسكنته على الحجر  
سعاد سعادتى وسلى سلامتى \* ولبنى لبانائى وان أوجبت هجرى

حي لحظها والقدر عني وصلها \* فصلا على المشتاق بالبيض والسمهر  
 فيا أيها السفاخر فراقهم حتى \* ويا أيها السفالك قد خانني صبري  
 لها الله ريم ريم منها تعطف \* لصب لها صب المدامع كالبحر  
 فيا ليتها حيت فاحيت قتيلا \* حياة بها يحويها أطيب العمر  
 فيا صاحبي سر في الى سرب طيبة \* عسى ترشف المشتاق شهدا من الشعر  
 لك الله ساعدني اذا كنت ساعدى \* على طي منشور التباعد والهجر  
 الى كم الى كم حسرة بعد حسرة \* تمر ولا تحولونا عيشة الدهر  
 فيا عاذلي بالعدل عد عن ملامتي \* فعذري مثل الشمس في حبي العذري  
 وما أنا من افعال أسماي بالذي \* يصيخ الى حرف من اللوم والزجر  
 ولو عدت أسلوها لقلت حشاشتي \* سألوك بدر التمر من أعظم الغدر  
 بديعة حسن في سناها كأنها \* بديعة المقدام في النظم والنثر  
 على ابن تاج الدين مفتي العلا الذي \* سما في سماء الوهب والكسب بالسر  
 تعالى على فرق السماء كين قدره \* فسمي عليا طبق ما حاز من فخر  
 \* أدب لبيب عالم عامل له \* فعال سميت فوق المحبرة والزهر  
 هو الجامع الفرد الذي ما نثي له \* عنانا عن الغايات في السر والجهر  
 بديع معان قد حبا بنا بيانه \* بديع حكي عقد الجواهر في الخمر  
 فما النثرة العليا اذا جال ناثرا \* باهر ما الشعرى اذا جال في الشعر  
 قصيدته كنز اللآلئ وشرحها \* هو البحر واقانا من الجهبذ البر  
 \* فله من متن غت فكرتي به \* ولله شرح شارح القلب والصدر  
 \* بديع بديع فيهما لم يفز به \* كتاب الذي عانا في أول الدهر  
 وذلك فضل الله يؤتيه من يشا \* بهذا أنا النص في محكم الذكر  
 ولا غرو ان ضاها الفتي والداله \* ولم لا وسر الاصل في فرعه بسر  
 ومالي ونشر الطيب من بعض وصفه \* وشهرته تغني عن الطي والنشر  
 فلا زال بدراني سماء علومه \* ووافاه نصر الله والفتح بالنصر

(وقولنا)

روينا حديث الانس في السر والجهر \* عن المشرب الا صني عن المنهج الشعري  
 عن الذوق والعرفان عن حضرة العلا \* عن الشهيد الاعلى عن السيد الجفري  
 عن القيد والاطلاق عن هجة اللقا \* عن المحو بعد الحوفي انعادة البكر  
 عن الروض عن ماء الحياض وصفوها \* عن الموضع الا سني عن الشهيد والنجر  
 عن الورق اذ غنت باعسلى غصونها \* عن الببليل الغريد عن صادق القمر  
 عن الفرق بعد الجمع عن مشهد الفنا \* عن الجمع بعد الفرق عن رتبة السر  
 عن الغاية القصوى عن الشادن الذي \* أهيم به من حيث أدري ولا أدري

عن البعد في قرب عن الوصل في الجفا \* عن الكشف في الاحفاء عن الشفق في الوتر  
(وقولنا من قصيدة)

واني بحمد الله في القيد مطاق \* ومن مشرقي الاطلاق في صورة الحصر  
ولي مهج في الفرق والجمع قد علا \* ولي مشهد قد راق في الشفق والوتر  
وهل ثم بعد العين أين وقد بدا \* ظهور الوجود الحق في البحر والبر  
فن يفهم المعنى فهذا اوضحه \* تبدى كضوء الشمس في ساعة الظهر  
\* ولله أقوام جباهم مشرودة \* ترقوا عن الاخبار في روضته الخبر  
أولئك أرباب اللذات والصفاء \* هنياً لهم فازوا من الواحد البر  
الاردجى الاطلاق ذو قولا تنقف \* لدى مربيع العرفان بالعلم والفكر  
وسلم على أسهى المعارف ناظرا \* الى حسناتها الاسمى على الانجم الزهر  
وقل يا عروس الحى ميت حبكم \* على الباب ملقى غائب السر والجهر  
غشى متى ياربة الخال حاله \* على حالة المحجوب في الورد والصدر  
الاسكنى بالى ألاف جبرى كسرى \* الافا نظرى حالى الافا شرحى صدرى  
ونالته عز الملتقى غير ان يكن \* لكم فى عنايات فعسرى بها سمرى  
الافاجذبوا كلى اليكم وروحوا \* راح لماكم يا أرى الاعتلا سمرى  
وريشوا جنا حاقص من ألم الجوى \* وكوفوا معى فى حالة النفع والضمر  
ولانهم حملوا أصبا صبا فى هواكم \* بكم روحه قد هاهم من عالم الذر  
أنا العبد لى أنا السيد الذى \* بكم ساد لما شاد بيتا من الفخر  
ولم لا ولى منكم وراثه نسبة \* مقامى بها فوق السماكين والنسر  
وقد خط آمالى حو يدى جالها \* برىع الجلال الصمرف فى غايه البشر  
ليعقوب نفسى حاجه ما قضيتها \* ويوسفها ما زال بعده وزرى  
وانكن اذا كانت على البال مكم \* فقد جاء نصر الله والفتح بالصر  
ومالى ونشر الطى نحو جنانكم \* وعلمكم يغنى عن الطى والنشر  
وكل كبايتى لديكم صريحه \* لانكم تدرؤن مالم أكرس أدرى  
(وأرسل الى هذه القصيدة) المحب الاديب \* والكامل الريب \* صالح البطل بن جابر الزغام  
الباقى البنى المسكى كان الله له

أبرق سمرى فى حاله واطف خال \* أم الشمس تبتدو فى برود واسمالى  
أم البدر أم هى ليلة القدر أسفرت \* لعلنى أقضى فى دحال الليل آمالى  
وماذا لك برق لا ولا الشمس اغما \* كريم السجايا فاطمى من الاسل  
أتى لاقتناص الاسد من تحت غيبه \* فأب بقلبي فى شباك وأحبال  
ولا تمرل الاحديث من اللهى \* ولا صائدى الا اصابة أقوالى  
\* ولا سلبتى الحلم الا طيفه \* أرق وأحلى من سلاف وبحريال

وأسرى لقلب الصب من سم ساعة \* وأهدى الى الآراء من فكر جوال  
 سرى بعد ما سرى النداء عشية \* يشيع جسمي القلب من غير ترحال  
 وراح فراح القلب في قبض أسره \* ولم يبق الا الجسم كالخشف البالي  
 فهل زورة يلبقى بها الجسم قلبه \* وينشر بزوا الروح في طسب أوصال  
 لان الله من جسم تبا من لجه \* قدود واحد اذ يقبض وعسال  
 اليك الخضم العبدروس تبادرت \* خفاف القوافي مسرعات بأثقال  
 يبحث بها الشوق المبرح بالفتى \* وقائدها تبحر في السكوب لباني  
 خفاف ثقال بالمعاني روية \* بها الصدى قلب الفتى طش بال  
 ولا لقيت وردا بنهـل يعاها \* وكم علل منها روى حلى معطال  
 اتكلم من الشعب الذي أنت أهله \* بها تكهه الزند المعنـسـر والفضال  
 ومن نفثات السحر قبل تنظمت \* بشغرا غن بسين ظلم وسالسال  
 فان صهرت لب النيسه فحقها \* وان سكر القاري بها فهي أقدوى  
 فلا عجب ان زانها مدح سيد \* نفرت مدحى فيه رغبنا على القالى  
 شريف لطيف ألمى مهذب \* طريف ظريف ماجد فو قل غالى  
 ابي له فوق الابوة رتبة \* الى تلك لم تجزع سوا غ آمالى  
 هجرت ظبا الحلى ان كان مثله \* رأيت مقالى في السالف الزمن الخالى  
 وكـم قال لى غايت فى المدح حاسد \* فقلت مديحى دون ذى المتكبر العالى  
 لك الويل هذا العبدروس بن مصطفى \* أجسل البرايا من محوم وانحوال  
 وأشرف خلق الله فى الدهر عنصرا \* وأكرمهم من ذى جواد ورجال  
 وأشرفهم ان فاخرتنا بجرهم \* أمية هند أين من فاطم الآل  
 وأين سماء العرش من أسفل الثرى \* وأين بروج الشمس من طلال بال  
 فلا مر حبا الابل محمد \* بنى الوسى ركنى فى المهمات مأوى لى  
 ومنهم عرفنا الدين لولا محمد \* لما كنت فى الدهر اترى غير جهال  
 ولا كابرى فوق ذروة منبر \* خطيب ولا ينقاد للوعظ امثالى  
 اناس لهم فى الكون كم من صنعة \* وكـم من يد طولا على كل مفضل  
 وكم لهم يوم الهياح جميلة \* عن الدين أردوا كل قيل وريال  
 اذا ظلمت بالنقم أذكوا عواملا \* كأن على المران نار ايا ذبال  
 وجروا بشرط المشرفيات وانتضوا \* شبا العزم من فوق أعوج الاب ميدال  
 كان الدجاجـلاه جلباب غيب \* مقاض دجوى الى نعلـه آل  
 يصول عليه كل ايـث غضنـفـو \* سرى لارواح النواصب سلال  
 عليه وقار من نبوة أحمد \* ومن حيد ورد الكائب فى الحمال  
 وهى محكم التنزيل الاعلىـم \* تنزل ليلا فى غدو وأصال

ومنه مصابيح الهداية أوقدت \* وأطفت لنارا لالهات باذلال  
 بنى الدهر حجب الفاطمين جنة \* بهائتي من حادثات وأهوال  
 إذا ما اقتضت الهائلات بحبهم \* أمنت الردى من صعب هول وأزال  
 وكفى بنى الزهرا عذولا زجرته \* وقابلته عند الجدال بارقال  
 وغادرته فى حالة السوء أنرسا \* من الحزى والالوجال فى أى زلزال  
 وان ترفى ألقى النواصب ضاحكا \* مزجت لهم سم الافاعي بجزال  
 فدونسكها يا ابن الكرام عروسة \* تجر مروط المدح فى بحر شلال  
 يمانية مكية فى مدحك \* الى آل طه من كهول وأطفال  
 عليكم سلام الله يا أشرف الورى \* وصل على المختار والصب والال  
 صلاة بها أرجو اجابة دعوتى \* ويقضى بهما قد تحملت من مال  
 ﴿وله أيضا مرسلا﴾

أى شئ أقول فى هاتمى \* فاطمى مما على كبروان  
 سيد جاوز السيادة قدرا \* وتعدى بالفضل أهل الزمان  
 كلما قلت فيه بيتا عجيبا \* قال هذا غلافى سحر بيان  
 عيد روس الزمان فى وجهه المغنى \* رأيت الايضاح نحو المعانى  
 صادق القول لورأى ناصى \* وجه عبد الرحمن فى الملوأ  
 لى مذهب النواصب قطعها \* اذ تحلى له سنا الاثعبان  
 ﴿والاعز القاضل﴾ الشيخ حسن بن عبد الله الطائفى الوفاى نسبة قرضاعلى قصيدته  
 الاولى بقوله

أبد المعانى نظم فائقة حسنا \* من البطل الضمر غام فى الحسن الاسنى  
 لقد تركنى اذ تجلت بوجهها \* آتية بها وجد ارشاق للقصنى  
 ولا عجب انى أميل بشجوها \* على الكون نشوانا أشيب بالمغنى  
 ولا عجب ان الوجه استحقها \* وأعظم منها حيث لم يصفوا المعنى  
 ﴿ومالنا من بحر وقافية قصيدته الاولى﴾

يروى رشا أحوى عديم مماثله \* حوى كل رجوى صبه لو بواصله  
 من العرب أمار يقه فبرد \* شهى وأمار دفعه فهو كامله  
 نبى جال شق نبت عذاره \* له قراى الوجهه قارى منارله  
 حررى جسم عنترى لوا حظ \* مثقف قد جار فى الحكم عادله  
 يتيه يقيم الدر فى فيه هجة \* ولم لا يجوز اتيه والغر كافله  
 وقالوا بكاء الدم يحكى ابتسامه \* فقلنا لهم لو نازاه بشا كله  
 أبابى أبابى مذنعات لحسنه \* ولم لا وما بين الغواى مما مثله  
 ولوم يمل كالغصن غض قوامه \* لما غردت فى كل غصن بلا بله

ولوجادلى من خمره وحبابه \* لما بلبلتنى فى قوادى بلا بيله  
ولا تجبروا من ضعف جسمى فانه \* كساه ثياب السقم طرف بغازله  
الابا اقوى مالعقل مدله \* أدله من جفن مولاى بابه  
ومالغصون البان راقصة فهل \* آتاها من الطرف المسهد هاطله  
ولى دموى كلمه من كرامه \* روتها من الروض الارض خجاله  
وانسان عبنى غاص فى ماء جفنه \* فيا ويحه أرداه بالنهر سائله  
رعا الله وقتا زارنى فيه فأننى \* به جيد دهرى حاليات عواطله  
ولم أنس ادوافى على حين غفلة \* بيجح ظلام نام فيه عواذله  
وقلت لقلبي اذ تبدى حبيبه \* قوله فهذا كل ما أنت آله  
هنالك حيانى فأحبنى مسرتى \* بريق يود الشهد ذوقا بماذله  
وكم راحة فى راحة جادلى بها \* وقد أودعتها نشره مسك أنامله  
وكان الذى قد كان من حسن بهجة \* وأشهى مراد منتهى القصد حاصله  
وانى لارجو أن يعود الذى مضى \* بحرمة بر يخبجل البحر نائله  
هو العالم الصغرى أكرم بسيد \* فضائله عزت وجلت فواضله  
جال الدنا والدين خير مهذب \* تصفت عن الاكدار ذوقا ماناله  
أنانى كتاب منك يا غاية المنى \* مقالاته جلت كاجل قائله  
فكرك ما فى القلب من ساكن الهوى \* وأبدى كيننا كنت قدما أحاوله  
فاولاك مولاك المنى بكامله \* بجاه الذى عزت وجلت شمائله  
عليه صلاة الله ما أنشدت لنا \* بروحى رشأ حوى عديم مائله

\*(وقولنا)\*

\* سقتنى حياريقه هاربة الخال \* بابهج روض من وشاة الهوى خالى  
وغنت فاغنت عن حمام سواجع \* وقالت سماء الحسن فى شجوها الخالى  
بوجنتى المربخ والقوس حاجبى \* وزهر الدجا والشمس عقدى وخلخالى  
وعربدت من سلسال خمره ريقها \* وما ان سمعنا قط سكر بسلسال  
\* وتالله ما فى الخلق شبه لذاتها \* ولا من يضاهيها بقول وأفعال  
بكسب ووهب جاءت الغيسد كى لها \* فحاسى فحاحا كت لهارب معثقال  
بنفدى التى ما ان رأيت كثلها \* ولا مثلها هيهات يخط سرفى بالى  
مليكة حسن سودها وقوامها \* يسودان بيض الهند والاسمر العالى  
حجازية الافاظ تركبة القفا \* عراقية الساقين زنجية الخال  
وجنتها والوجه ركنى وكعبتى \* وعشقتها دينى ومشرورى الغالى  
بها يحسن التشيب والمدح يعتلى \* بذكرى حبيب منه تقيز أحوالى  
هو المصطفى بحر الوفاء عدن الهدى \* عظيم النسا الما مول فى كل آمالى



هرب الرعي سم العدا مذهب الصدى \* به الابتغا يأتى لمثلى وامثالى  
 ومن حيدر كى على عناية سودد \* وعزبه اسطو على كل ريبال  
 أبو المجدد خدن السعد صهر نينا \* بخير نساء الخلق والدة الاسل  
 بنفسى سبسط المصطفى ووصيه \* وسبطاء من ساداعلى كل مفضل  
 وأكرم بعمر العلم رجب الغنى أخ الشرف فضائل ذنرى فى مقامى وترحالى  
 حبيب حبيب المصطفى معدن التقى \* هو الغوث عبد الله سلطاننا الوالى  
 سليل الفتى العباس أكرم عباد \* عطياته مسن دونها كل هطال  
 \* ولنى فى ربا الغناء من لى به غنى \* بسرى واجهارى وفعلى وأقوالى  
 ملاذى اعتمادى الغوث قطب زمانه \* عفيف الدار الدين ذو المشهد العالى  
 هو العيدروس الشهم شينى ووالدى \* قلته طود فى الملمات ماوى لى  
 وأولاده الاشرف والسادة الذى \* نورانى العلا أكرم بهم خير اشبال  
 ومنهم عفيف الدين أصلى ومعلى \* أبو الفاطم الزهراء أكرم ببدال  
 أياديه من فوق الغوادى وعلمه \* هو البصر الا انه سائغ حالى  
 \* مقامته فوق اثريا وحاله \* اذا ما سطا يرزى بسيف وعسال  
 ومنهم اخو الافضال والعلم والجمال \* هو الشيخ شيخ الوقت رجماعلى القالى  
 كريم السجايا والمزايا أبو الندى \* امام البرايا ماجد العلم والخال  
 له المشرب العالى الوسيع بر به \* فاكرم به من ذى علوم وأعمال  
 ومنهم سليل الشيخ صالح عصره \* وواحد السامى بذوق واحوال  
 أبى والدى مولاي انسان مقلتى \* هو المصطفى التافى هموى وأوجالى  
 \* تخلى بفوزى بالحقى واقبلت \* كؤس التجلى بخوره أى اقبال  
 \* وما زال فى كل العلوم مشاركا \* الى ان رقى ما ليس يحطى رقى بال  
 الهوى بهم كن لى بسرى وظاهرى \* وجدلى بقصدى فى مائى وفى الخال  
 الهوى لنفسى حاجة أى حاجة \* تعطلت منها بعد ان كنت بالخال  
 الهوى بهاجل ففضلك واسع \* وعلمك يغنينى عن القيل والقال  
 الهوى يارحمن يا ملجأ الورى \* أغثنى واختم بالسعادة آجالى  
 الهوى بجاه المصطفى لا تردنى \* وحاشا بطسه أن تخيب آمالى  
 وصل وسلم كل آن وساعة \* عليه مع الاصحاب والمكمل الاكل  
 \* ومما لنا من بحرهما قولنا جوا بالبعض الاحباب \*

سلام كروض باكرته سحائبه \* فراقك مجانبه وراقك مشاريه  
 على بحر حسن ماله من سوا حل \* يعوم به قلب المعنى وقالبه  
 على روض حسن والزهور بشعره \* وخدايه ولا شمار حازت ترائيه  
 \* على بربر ما جفانى وانه \* به خصنى عن كل من هو طالبه

ملبسك جلال والملاح جنوده \* ورايته مياسسه وذوائبسه  
 رعى الله ظيماكم رعاني بوصله \* وماراعه من في فؤادي بعاتبه  
 له الله مولي ماري عبسده وان \* رماه لديه واهن القول كاذبه  
 اذ ارميت شرب الراح شوقا لريقه \* يحبي بريقه يجر الراح شاربه  
 واني تحاكك به الغواني ومنيتي \* بخلق رخلق ربها الله واهبه  
 لكل الحسان القيد لا شلانه \* سماء وهى الارض اذ عز جانبه  
 مجاه بدر الهم والنجم قرطسه \* ووجنته المريح والقوس حاجبه  
 اتاني كتاب منك يا غايه المني \* فله مكتوب ولله كتابه  
 كتاب شهدت الدهر فيه قطرسه \* نهار ومسود المداد غياضه  
 واصر طرقي حنين وافي وقيله \* لحرقه نار البين اعماه ساكبه  
 وقيلته القاوا له اوزدت في الشتم ثاميه حتى حار في العد حاسبه  
 ووافاك ما ابداه صب منسيم \* صبيب دموع حاضر القلب غائبه  
 تدله حتى صار كالضب حيرة \* وانكر منه حاله من يصاحبه  
 أبو معشر يحكيه فعلا لانه \* تسامره في كل ليل كواكبه  
 له الله من أحوال دهر مساون \* نسالسه طورا وطورا فخاربه  
 فصبها جيبا لا ياحيا في فدهرنا \* يغلبنا طورا وطورا نعالسه  
 وزحوا اجتماعا بعد تفريق شملنا \* يجاء الذي ما ثم فسردي يقاربه  
 هو المصطفى المختار فصل مرسل \* مكاسبه جلوت وعزت مواهبه  
 هو الشافع المقبول في كل حالة \* به ارتاح من ضاقت عليه مذاهبه  
 عليه صلاة الله ثم سلامه \* وآل بهم سادوا كذاك مصاحبه  
 ﴿وقولنا﴾

يجاء العفيف الخبر تاني المطالب \* ونحظى بمنازجه والله واهب  
 قيا من روم الوصل من ذى العلابه \* توصل لكي تجبي اليك الماء رب  
 ولم لاوطه خصه بمناقب \* تقاصر عنها العارفون الاطاب  
 قياتر جان الذكري ما عدن التي \* لديكم وجبه الدين للقصد طالب  
 قفل عابد الرحمن بشراك بالمني \* فن أمتنا تحمل عنده التوائب  
 وجوتك يا مولاي في كل مطلب \* ولا سيما أمر به القاب واجب  
 وهيات عز القصد ان لم يكن لنا \* من الخبر جبر منه تصفو المشارب  
 وما شان هذا الخبر الا فتوة \* شعوس العلامن دونهاوا لكو اكب  
 به تنقضي الحاجات في خبره لة \* ويرفع عنها من صدا البين حاجب  
 عليه صلاة الله من بعد أحمد \* شفيح السبرايمان له الله خاطب  
 مع الاس والاعصاب ملاح بارق \* وما أنعشت بالمغذقات السحاب

﴿وقولنا﴾

سلام على نسل الكرام الاطاييب \* جمال الدنا والدين حالى المشارب  
 أخى سبىدى أكرم به من مهذب \* علاذ كره فى شرقنا والمغرب  
 أخ المجد خدن السعد فرع العلا الذى \* له من وجه الدين اسنى المشارب  
 سلاله نور الدين مقدم عصره \* على ابن آوى بكسر على المطالب  
 فلا زال بدر فى سماء سعوته \* وأبقاه ربي فى جميل المواهب  
 ﴿ولما سمعنا﴾ العلامة الشيخ محمد سعيد سفر المدي قوله عند ذكره للعيدروسيين  
 الكائنين بالطائف قصيدة طنانة مدحها متوسلا بسبىدى خير الامة عبد الله ابن السيد  
 العباس رضى الله عنه وعن أبويه ونفع بهم فى الدارين  
 ﴿وهو هذا﴾

ومنهم فروع العيدروس الذين هم \* خلاصة أهل البيت والكل واصل  
 صغيرهم فى العارفين كبيرهم \* ويسبق فرسان العلا هو راجل  
 وجيشه وللرحمن عبد رضا أبو الثمرا حم نجل المصطفى هل مفاضل  
 ﴿أرسلنا اليه قولنا﴾  
 حاتم دوح غردت أم بالابل \* تغت فزال من غناها البلال  
 أم الزهر أم بدر أم الشمس فى الضحى \* أم الشهد أم زفت الينا البلال  
 أم الجواهر المنظوم أبداه بحره \* فله بحر وافر الفيض كاسل  
 أخو المجد خدن السعد فخر العلا الذى \* به الفضل يحى والهوى والقواضل  
 \* فله من برجاني لا لنا \* أنتنى ومنى صادق الفكر ذاهل  
 فقات عقودى حين حلت بمرعى \* وحديث منها الجيد والجيد عاقل  
 فلا زلت يارب العسلا فى مسرة \* وأولاً ربي بالذى أنت سائل  
 ﴿وأرسلت الى الشيخ﴾ الفاضل التقي الامام الخطيب حسين المتقى الطائفى \* لابرح فى  
 اللطف الخفى \* وقد طلب منى الاجارة هذه الايات

سلام كنشر الزند والورد واليان \* على خير أجباني ونجبة خلاتي  
 سلام كروض باكرته سهايب \* على المصقع الحرير مظهر سحبان  
 هو المتقى الاسم والوصف من علت \* مواجبه فينا بسر وعلان  
 حسين الخطيب التذوب أكرم بخادم \* طبر العلا المقدم فى كل ميدان  
 اليك أخا الاكساب ما قد أخذته \* باسناده عن كل شههم وريانى  
 ومنهم امام الوقت والدنا الذى \* تسامى بأسرار وذوق واتقان  
 وكل اجاز العبد فيه وانه \* يحسب به من شاء فى كل ازمان  
 ودم سالما فى خير أنس ورفعة \* وروح وريحان وذوق وعرفان  
 ﴿وأرسل الينا هذه القصيدة﴾ وهى قوله الحمد لله مسحقة من حمد الكون \* نستمد العون

حين ألقى على سر المقدم \* نظرة منه خلت حالي بها تم  
 ونفى الوهم قوله لي صريحا \* صاح ابشر بفوق ما تتوهم  
 فشكرت الاله جل واثنت عليه بما به لي أكرم  
 لا غريب فالفضل منه جلي \* وبه قد سما ومنه تقسم  
 ان يكن آخر فقد لحظوه \* سادق الاولياء من تقدم  
 وهبوه أسرارهم فلهذا \* صار خيالهم وشيخا محكم  
 ورث العيدروس علما وحالا \* اندهاك العدو فاذكروه يقسم  
 فهو غوث مجرب في الرزايا \* عن مديته كم نفي محنة كم  
 أنا عبد والغنى لي قد حباي \* وارتضى أغنى به اليوم والزم  
 يا ابن طه مخضتى منك جاها \* لا يضاها شتان شهلى به انضم  
 فلهذا قولى لمن لي آذى \* كف يا ذاك لحي حشى سم  
 كيف أخذ شى وذ كرمولاى وردى \* وهو عندي بلرح قباى مرهم  
 أنا أرجو رضوانه في حياتى \* ومما توفى القيامه يرحم  
 وعلى المجتبى شفيع البرايا \* خالق العالمين صلى وسلم  
 وعلى الآل والعكايب جمعاً \* وعلى التابعين ما كشف الهم

بنظر ابن المصطفى \* طاب زمانى وصفا \* وزال عني سقمى \* ودام سعدى وصفا قاله  
 في مدح سيده \* وان لم يعد من فصيح الكلام وجيده \* أقل خدمه \* وتراب قدمه \* بعد أن  
 قال من سبق احسانه اليه \* حين وقع بصره عليه \* المتقى اسم على مسمى \* فابصر من ذلك  
 رشاده \* وقد كان قبل فيه أعشى \* ثم زاد من جوده الفسج \* فذكر مرتين قوله الفصيح \*  
 ابشر بفوق ما تتوهم فتم فوره \* ودام سروره وحبوره \* وانتفى عنه الغم \* والههم \*  
 فقال مامر آتفا والمعروف من شيمه قبوله فانه لم يزل بعبد لاطفا \* وأفضل الصلاة وأزكى  
 السلام على خير الانام \* وعلى آله وأصحابه الاجله الاعلام \* بدوام الاعلام \* وهما مسلم  
 لقولى ختام \* ومما أرسله الينا الشيخ حسين المذكور أيضاً قوله  
 الحمد لله مما غفقه الحقير من خزفه \* في مدح سيده ومتحفه

\* لما أتى طائفتنا نوره \* من طهر الله له عنصره  
 السيد المفضل تاج العلا \* وجهنا قد فاز من أبصره  
 يزور حبرا كل من زاره \* في رتبة التمكن قد قوره  
 يعلم هذا كل حيراه \* فسل تجد عندهم مخبره  
 يا خالص الجدين يا مرتضى \* يا عيدروس العصر يا حيدر  
 عبدك محتاج الى نظره \* توصله للعضرة المسفرة  
 فجد بها اذانت أهل لها \* فانتى لازات بادى الثمره  
 فقير اعتاب كسير عسى \* ما مضى من كسرى أن تجبره

فلا تخليني طريحا فلي \* فيك اعتقاد جلي ان آذ كره  
 وقال بعد هذه الايات \* مقرر ضاعلي كتابنا تفيق الاسفار المتقدم ذكره ماصورته والحقير  
 في مؤلف ذلك الكتاب الخطير ان وافق قبولا لرفع والا طرح ووضع \* شعر  
 وقائع أسفار بما جاء أسفار \* كتاب نفيس لا ترى معه أسفار  
 يخرنا عن أفضيات تكونت \* فنشى وتندى يافتي معه اخبار  
 وكيف ومحمليه الموفق شمسنا \* امام همام كمرى عنه احبار

وقال في خطبه \* هذا الكتاب المسمى بتفيق السفر ماصورته  
 الحمد لله مما نظمته الحقير في مدح الخطبة من خرقه \* فليقبله منه السيد الخطير بجرمة سلفه \*

بهرت خطبة أنت من عزيز \* ببيان حم المعاني وجز  
 وارتما كيف التلاعب بالنش \* رفقنا أمنت من تعس سرز  
 وله فيه \* بتفيق مولانا الوجيه لدى الباري \* جواهر منشور ونظم لاجار  
 اذا شئت تحظى بالذين تقدموا \* تامله لاشك فيما جري واجاري  
 فان بك قد كاه واحد عصره \* فمن لمرسره في العلاساري  
 بقية خير قد حظينا بقربه \* أمنا به من خوف عار ومن نار  
 فيا يا المراحم سله تعطى لينا \* فنفعل ما يرضيه في هذه الدار  
 \* (ومما أرسله الينا أيضا) \* قوله الحمد لله من حمد الكون \* نستمد العون

من أيادي العفيف وهي كثيرة \* ان رضىنا لحافظ العصر جـ يـ رـ  
 حل في قطرنا فمى عطانا \* كـ له في الحى ايا دشمـ يـ رـ  
 هو محي النفوس في ساعة البو \* س ورأس الرأس صافي السـ يـ رـ  
 وحياة الوجود ان ييس العو \* دى للوفود أجـ دـ يـ رـ  
 وابن قطب به العصور تباها \* شيخنا العيدروس شمس الظهيرة  
 حب هذا الخطير يغنى عن التـ \* بير فالزمه فهو خير ذـ يـ رـ  
 يا ابن ذاك الجليل صبرى قد عـ \* لـ دق عظمى فخطو عزى قصيرة  
 فافتقدنى انى لكم وعليكم \* حاش أن يترك الغنى فقيرة  
 هالـ جهدى فاقبله فضلا وقصـ \* دى ان بداعيه فكن ستيرة  
 وصلاة مع السلام دواما \* نقش طه نذيره وبشيرة  
 وعلى الآل والحباية جـ \* وعلى سالكى الطريق المنيرة

هذا ما مشقه بقلمه \* راب قداه \* فان قبله بلغ الغاية فضلا والافا العجب مردود عند أهل  
 البداية قولافلا \* والحمد لله أولا وآخرا \* ظاهرا وباطنا \* وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 وصحبه وسلم \* ومما أرسله الينا الشيخ حسين المذكور أيضا قوله

وهن العظم فحالى من مقيم \* غير تاج الاوليا البر الرحيم  
 الوجيه المجتبى من قاده \* نفس الرحمن من أرض تريم

بلدة السادات أبواب العلا \* قدوة القادات آساد الاطوم  
 فهم شرف ربى قدرها \* ولذا تربتها برء السقيم  
 وهب الرحمن حقاً عبده \* بهيات نحن منها فى نسيم  
 ورث التحكيم عن والده \* عن عفيف الدين ذى الخلق العظيم  
 وجباني الجبر اذا نزله \* بجوار الخير والفضل العظيم  
 قد كفينا لباس دحل بنا \* طيب الانفاس ذو الوجه الوسيم  
 خادم الاعتاب بالباب لقنا \* لانتى يرجوه يا نجل القروم  
 لاندعه للاعادي غرضنا \* حاش ما فعله يا ابن الكريم  
 مامع العبد سوى حبكم \* وهو كاف اذ به تطفى بحيمي  
 ﴿فكان الجواب فى الحال بوارد الارتجال﴾

ذا يقيم الدرى العقد العظيم \* أم شذا فاح من الجرار القديم  
 أم يحيا النحل معسول اللعى \* ناعس الاجفان ذى القدر القويم  
 أم اشارات تجلت واعتلت \* قد اتتنا من أخ القدر العظيم  
 الحسين الالمى المنتقى \* نخبة الخلاص ذى القلب السليم  
 اللطيف اللودعى المحتسى \* صادق الاخلاص ذى اللب الفهيم  
 واقت الايات باخذن الوفا \* فانجلي عنا بهارين الهوموم  
 أنبات عن ذلك الود الذى \* لم يرل يزاد يا نحدن الفهوموم  
 ومرادى اليوم ان تأق الى \* دارنا فالشوق كالبحر الخضميم  
 وشفيى الخبر فى هذا الذى \* منهكم أرجوه دمتم فى نعم  
 ولكم مازال منا الاعتنا \* يا أبا الاذواق والقدر الفحيم  
 ﴿ثم انه أسعنا﴾ بما طلبناه منه فى الجواب \* وأشدنا عند التلاقى من نظمه المستطاب \*  
 قوله

وافى الى العبد كتاب كريم \* من شيخه الفرد الامام العظيم  
 أزال عنه لباس من حينه \* وزاد بسطا فهو فيه مقيم  
 شكرا لمن أنزله قطـرنا \* ذلك نفسه دبر العزيز المليم  
 ﴿ومما لنا من هذه القافية قولنا﴾

يا ملجئى فى رحلتى ومقامى \* ووسيلتى فى بقتى ومنامى  
 يا جابر العظم الكسير ومغنى الشعب الفقير بجدك المنامى  
 يا عدنى فى شدتى يا راحتى \* فى غروبى ومؤيدى وامامى  
 يا ذا الفتوة والمروءة والعلا \* وأنا الخا والعلم والاكرام  
 مولاي عبد الله نجل السيد عباس \* قدوة سائر الاقوام  
 قم فى فقد حى الوطيس وغرفى السخل النفيس برأيه المتعالي

غوثه يادر كاه يا مولاه يا \* رب الجلالة والعبث السامى  
 أوليس انى سيدى من بيلكم \* ولى انتساب من ودا دناى  
 أولست تدرى سره بى بعضهم \* أولى بيعض فى ذوى الارحام  
 أوليس قد عودتنى ووعدتنى \* منك الجميل بغاية الاحكام  
 ايضا م عبد أنت مالك أمي \* حاشا لياذا الالباس والاقدام  
 ماعدركم فيمن نوى فى حبيكم \* باشارة من نخبة الاعلام  
 أدرك ويحبل بالمراد فتوة \* وأرح محبا من بلوع مرام  
 هيا عفيف الدين فسر ج كرتى \* كرما والا فالدموع هوى  
 أين الفتوة والشهامة يا أخا \* نخبات فى الليلات والايام  
 أين الرعاية منكم للجد والاباء والاخوال الاعمام \*  
 بل أين ظنى بل يقينى فيك يا \* علم الهدى والكشف والالهام  
 ان الفتى كل الفتى كل الفتى \* لهو الجسد يرعى كل ذمام  
 واضيعتى واذلتنى واحيرتنى \* شعث الحسود وغرى اقوامى  
 ما كنت أعلم أن مثلى مهمل \* كلا وربى دائم الانعام  
 أين الحدود السابقون ذوو العلا \* كالمصطفى والمرضى المقدام  
 أين الحبيبة فاطمة الزهراء \* حسنات أهل الذوق والافهام  
 أين الفتى رب الفتوة صفوة \* الشعباس عبد الله ذو الصغصام  
 أين المذهب سيدى زين العبا \* ذا الغرث أين الباقر المتحامي  
 أين الصدوق الصادق الصديق \* والشعالم العريض الخضم الطامى  
 أين البنون له مزياون الصدا \* من كل أروع منجد وهمام  
 أين الفقيه محمد وفروعه \* علويهم مع نخيله القوام  
 أين الفتى مولى الدولة وابنه \* السقف من قدحاز كل مقام  
 أين الملاذ السيد السكران \* والشجوار غم أنف أهل ملام  
 أين الحبيب العوث عبد الله شمس \* المظهرين مزى كل ظلام  
 قطب الوجرد العيدروس المجتبى \* بحرا الحقيقة ذو العطاء الهامى  
 أين ابنه نقر العلاله من \* سند سيد سيد ضرام  
 أين العلى وفرعه وشهابه \* ونوا الخيمع ذوو المحل السامى  
 أين المكمل والمكمل سيدى \* شيخ المسلا لله من صوام  
 أين الهزبر والحاج فرعه \* السادات من يحاولون كل قنام  
 أين العفيف ونجله مع سيدى \* زين العباد وصفوة العوام  
 أين السراة بنوهم القوم الذى \* أسراره تطفى لهيب ضرام  
 أين الحبيب العيدروس علينا \* والا وحده الحداد نعم الراى

أبن العفيف الجد أصلي \* بحسب الفتوة مليحي وامامي  
 أبن الفتى شيخ سلاله أحد \* من قد حمى الله خير حسام  
 أبن الشريف الجد شيخ الاصفيا \* والوالد القوام خير قيام  
 أبن الذين أحبه وأجلهم \* في كل أفعالي وكل كلامي  
 أيها يا أهل المعارف والهي \* عبدكم من جور بعض أنامي  
 تالله ما هذا اليقين بسادة \* أسألهم والله خير روي  
 هيا فقد ضاق احتياي غارة \* علوية تأتي بكل مرام  
 هيا فقد ضاق الخناق فالكم \* عذرا لعبد ذي وداد نامي  
 وعلى النبي وآله وصحابه \* صلى عظيم الجود والاكرام  
 وعلى جميع التابعين لسيرهم \* من بعدهم مقرونة بسلام  
 ومما لنا من بحر وقاية قصيدته الثانية قولنا

أذى غزال الأعـ ودادي نـ \* مامثله ما بين كل النـ  
 ظبي ظباء لحظه والقنا \* من قد المـرى غصون الشجر  
 خفيف خصر مفاق لم يزل \* من ثقل الـداني بشكى الصـر  
 وقضى من هجره في العنا \* والدمع أجـاء كفيض المطـر  
 ولم يزل جسمي حليف الضنا \* حتى اختفى عني بهـر الحـور  
 يا عاذلي العواء في جبهـ \* دعى فقلبي حل فيه القمر  
 أقسمت بالأصباح من وجهه \* مؤكدا منه بليل الشعر  
 ان الهوى العذري شأني ولا \* أخاف من لامي أو عذر  
 رعبا لأوقات تقضت لنا \* فيها انتهينا سؤلنا والوطـر  
 حيث اجتلاي مع غزال الحـي \* صـهـباء تحكي بالحباب الدرر  
 يا قوته في الكاس سيالة \* من وجنتيه خلطها تعصر  
 ما عـزها ماء ولكنهـ \* من ريقه يسـكر منها السكر  
 سقيانه يشمر في حالة \* يحصلوها في الحال ما كانـ  
 ومما لنا من بحر قصيدته الأخيرة قولنا

ميل انقد على الصـب وهـزـ \* وبدا يحتال في ثوب المعـزـه  
 شادن ما في الغـواني مثـله \* دام من سلطانه في خير عـزـه  
 لا تقل ملـي وابلـي مثـله \* لا ولا بسـي ولا أسـما وعـزـه  
 ليس حسن الكل يحكي حسنه \* ليس زالـكل يحكي منه بـزـه  
 ذو وشاح مفاق لـهالهـ \* مثل ما أقلق منه الحـصـر عـزـه  
 صادني بالطرف منه فاعجبوا \* من غزال طـرفه يصطاد جـزـه  
 رب وقت فيه من باهى السـنا \* نـات مأـمولى وسل عن ذال جـزـه



بين روص كل غصن ألف \* منه والورقاء في أعلاه همزه  
 ياروحى غارس دوح الصفا \* في فؤاد فيه عنق الهم جزءه  
 وفق معنى حسنه مروره \* ماسوائى في البرايا حل رمزه  
 \* طلسم في قده ملغوزه \* من معاني حسنه فكيت لغزه  
 \* وحلا حالى بحالى بسم \* حيث محبوبى جبانى منه كره  
 \* فانامنه غنى لم أزل \* وبهلى في سويدا القلب ركزه  
 ﴿وأرسل الى﴾ الشيخ الفاضل والصادق الأديب الكامل الشيخ بدر الدين بن عمر خوج  
 المكي الى الطائف بجميع اللطائف ماصورته

وجيه الدين يامولاي أنعم \* على المصطفى بارسال الجواب  
 كتبت اليك لما خان صبرى \* كذا ضمه أشبه والجوابى  
 لان قد قطعت حبال قبرى \* باحوال كاسياف الجوابى  
 وصافيت الوشاة وانت تدرى \* سعو فى بعد تاسعى الجوابى  
 فشببت فى الحشا نار اشتياقى \* وماء الجفن يسكب كالجوابى  
 در سلام برزى بعقد الجمان \* وشذاتحيات تهدي على ممر الزمان \* الى حضرة فخر  
 الاعيان \* ونخبة الزمان \* السيد الجليل \* والشرىف المثل \* الاجل الامجد \* والفاضل  
 الاوحد \* سيدى الوجيه السيد عبدالرحمن ابنه ولانا لسيد العلامة مصطفى العيدروس \*  
 لازالت بطيب ذكره تراح النفوس \* فكان الجواب الى ذلك الخطاب

سلام سلام كسوا الشمس \* وريال الزهور وضوء الشمس  
 على من ربيع الكمال انتشا \* ومن خندريس الجلال انتشى  
 هو البدر يد الصفا الانفس \* على الوفا مهجة الانفس  
 فيامن له القلب معنى صبا \* ومن خلقه فاق لطف الصبا  
 أنتنى لآليل وقت الصباح \* فنه تلك اللآلى الصباح  
 لقد حلت الجيد تلك العقود \* وحلت عن القلب كل العقود  
 وحلت فؤاديه أعربت \* نظام اتحاديه أعربت \*  
 فلا زلت ترى عهد الوصال \* وان عريد البعد فينا وصال  
 وزجروا من الله بالمصطفى \* رجوعا لعهود اللقا المصطفى  
 وأزكى صلاة وأبهى سلام \* على المختفى من الهى السلام  
 ﴿ومما أرسلته﴾ الى الشيخ بدر المذكور وانا بالطائف وهو بمكة ماصورته  
 سلام على بدر الصفا خير خلان \* سلام كوبرى السحب أو عقد هجران  
 سلام على ذاك الخليل أخ الوفا \* أبى الفضل من قد جال فى خير ميدان  
 سلام على ذاك الحبيب الذى علا \* بفهم وآداب بدوق واتقان \*  
 سلام عليه كل ما أم مائف \* الى الطائف الجالى همومى واخزافى

\* سلام وما التسليم الا عبارة \* تعبر عن قلب من البعد حيران \*  
 \* سلام على نخل الانيس ومونسى النفس الذى هو سرى واعلانى \*  
 \* فله أيام تقضت بقسمه \* وعنها بعد الدار ما قاط انسانى \*  
 \* وليسلات أنس ليتهن رواجع \* ليعي حليف الشوق من منذ ازمان \*  
 \* فيا أيها النخل الصديق ومن له \* وداد بقلب لا يشاب بساوان \*  
 \* أطال الذوى والبهدهرى وما رعى \* فحتى متى والقلب يصلى بنيران \*  
 \* فبادرنا اجعنى بحبى الذى هم \* يروق الصفا والانس فى كل أحيان \*  
 \* (فكان الجواب من ذلك الجنب ما صورته) \*

\* (بسم الله الرحمن الرحيم) \* أحمد من نعمته تم الصالحات \* وأصلى وأسلم على أفضل  
 البريات \* وآله وأصحابه أهل الفضل والمروآت وأهدى زكى السلام وأشرف التحيات \*  
 الى حضرة مولانا جليل القدر والذات \* حاوى الفضائل نورا لسادات \* من لا يطبق  
 احصاء ما حواه وسع العبارات \* فجل الاكابر أهل الخوارق والكرامات \* سيدى وعزيرى  
 زين الوفا \* وحيه الدين مولانا السيد عبد الرحمن ابن الفاضل الجليل السيد مصطفى \* ابن  
 الاجل القطب شيخ العيدروس \* لا زال فى حفظ الاله من كل بوس \* وأقرن ما أهديه بأبيات  
 قليلة \* نتشرف بانظر احافى - حضرة الجليلة \* وهى هذه

أطيب شذا قد فاح من أرض نعمان \* أم الروض أهلى عرف ورد وريحان  
 أم القادة الهيفاء حلت أثملها \* فضا عبيد من منه هج أشجاني  
 أم الشجر عنها قد أطاقت لثامه \* فلاح بريق الظلم للغيرم القاني  
 أم البدر أم شمس الظهيرة اسفرت \* أم النور من فرق الميعة أشجاني  
 أم العقد منها قد تناثر دره \* بل بل نظام السيد المعلى الشان  
 هو العيدروسى الوجيه ومن له \* أجبل مقام لم يزل مقصدا للجاني  
 اذا جال فى بحث العاوم فقوله \* هو الحق لم ينطق بزور وبهتان  
 وكم من كرامات له وتصرف \* على ما يشاء قد دارت المساوان  
 ومفرد هذا العصر أرحد أهله \* فليس له فى الفضل شاهدت من ثاني  
 وليس لنا فيما نقول مخالف \* ولا قيل فيه قد تخاصم شخصان  
 ولم لا وآياه الكرام ذروا العلا \* بنوا العيدروس المنتقى فرع عدنان  
 بهم قد توسلنا الى الله فى الذى \* نرجيه منه من عطاء وغفران  
 فيا أيها المولى الوجيه ومن علا \* يجود وجد قدره كل انسان  
 أتانى كتاب منك يا عاية المنى \* يشابه عقد الدرأو زهر بستان  
 فهم فى الا - شاء نار صابتي \* وأقلقنى شوقا اليكم وأبكاني  
 وذكري أيام أنسى بقربكم \* وليسلات وصل حيث كانا بابوان  
 فنجاذب أطراف المسرة حينما \* تنادم بالاشعار من كل ديوان

وكاس المصفا والانس قد دار بيننا \* ومطر بنا قد أطرب الجسم بالأماني  
 فليت زمني يا مناي يحودلي \* بقربك ان البعد والله أضلاني  
 فطرفي من شوق اليك مر اقب \* لتجسم الدجا واليوم يمضي باخزان  
 ودمعي أراه فوق خدي جاريا \* وقلبي من الاشواق يصلي بسيران  
 وأيضاً ولا يخفى على علم سيدي \* بأن الذي أهواه بالهجر أفناني  
 ملجأ أرى كل الملاح عبيده \* حوى الحس لكن ليس يوفي بأحسن  
 أقول له كم ذا البعد الى متى \* يقول بيوم الحشر يا بدر تلقاني  
 فقلت أترضى أن أموت بحسرتي \* واني محب قبلك يا نور أعياني  
 ومما مقصدي منك القبيح واني \* على الخير ربي قد براني وأشاني  
 فقال اذا مولاي يجمع بيننا \* بجنات عدن بين حورو ولدان  
 فعف بكم واصطبركي تنالني \* اذا مت في الجنات ان كنت هواني  
 فالى على هذا الحبيب مساعد \* سوى الزفرة الصعداء والمدمع القاني  
 فها أنا يا ذنري لما قال صابر \* فدعوة خير ان صبري أعديني  
 وسفلى دواء ان دائي هو الهوى \* وجدلي به من قبل تدرج أكفاني  
 فان اعتقادى فيك يا ابن شقيقنا \* صبح وودي لا يشاب بسوء انان  
 وأهدى سلامي سلام مكررا \* عليك من الصب الفتى المغرم العاني  
 سلام كمثل الروض باكره الحيا \* بوافيك في كل وقت واحيان  
 هذا وانهي رحمة الله عليكم وبركاته \* وأعظم سلامه وأركي تحياته \* والدعاء منكم يا سيدي  
 مسؤل كما هو لكم عند بيت الله محموله وأيديكم سيدي والاقدام مقبلة على الدوام والسلام  
 ولما وصل اليها الجواب \* وتأملا ما ذكره في آخره من قوله بعض الاحباب \* وان ليس له  
 داء أوجب له ذلك سوى الهوى \* وطلب منا ان نعين لذلك الداء الدواء \* كان الجواب في الحال  
 حسب ما أعطاه واردا لا يتجمل \* ماصورته

الان ترداك الدوا النازح الداني \* فهم في الهوى في كل سر وعلان  
 وكن خافضاً منك الجناح لدى الهوى \* وقل ان خفضي في المحبة اعلا في  
 ومت في الهوى تحيي سدا مؤيدا \* ونل ان موتي في الصباية أحياني  
 ودمها تمارطرب وطبوا كتم الهوى \* وصرح عن تهواه في كل أحياني  
 ولا تنمس غمير الذي قلت شافيا \* لدائك فالتسريح يأتي باقناني  
 وان مع هذا فهو لا شاك حجة \* اليها اشتياقي مع بقائي أفناني  
 ولولا فئاني في الهجاز حقيقة \* لما كنت في الحقيقة أدعي بانسان  
 وما كنت في حي الاحبة بيتنا \* وما كان ذاك الحلي للبيت أنساني  
 فامرمت هذا الشرب فاشرب وقم على \* قواعده واخضع ثيابك في الحان  
 وشاهد بديع الحسن واعمع بهله \* مقالات أوتار وتر جبع الحان

هكذا ورد حسب الشهود والمدد في المشهد وقد علم كل أناس مشربهم وسلك أهل كل  
 مذهب مذهبهم. وفيك فطانة ودراية. فكيف من أدرج النهاية في البداية. واطو محوك في  
 محوك. وصرفك في نحوك. فاعشق المجازي قنطرة الحقيقة. والصلاة والسلام على سيد  
 الخليفة. وآله الأطهار. وأصحابه الأخبار. وتابعيهم بإحسان. في جميع الأزمان. انتهى  
 ولصاحبنا بدر الدين المذكور مضنا قول من قال هذا المصراع  
 غزال له بين الأراك مقبل. وذلك بإشارة بعض المعلقين بن الأدب وصورة التضمين قوله  
 عدوني دعسني عن ملامن إلى. فؤاد إلى ذاك الحبيب عيل  
 أساور هو في الحسن مفرد عصره. غزال له بين الأراك مقبل  
 (وأشار إلى) ذلك البعض بتضمين ذلك فضمته في أبيات ثم ختمها بصورة ذلك مع التخصيس  
 قولنا

هو ي القيد فرد لست عنه أميل. ولا سيما من في الفؤاد تزيل  
 وشاماله بين الملاح مئسسل. غزال له بين الأراك مقبل  
 جيل ولكن ليس منه جيل  
 هو الغصن والأثمار منه نهوده. وما الورد إلا ما حوته خدوده  
 صدوق وعيد ليس توفي وعوده. أمير جمال والملاح جنوده  
 علينا بسيف الأحرار يصول  
 وكأم أرحم الأحشا بريق ابتسامه. وأسبل هطال المقاكف حمامه  
 فقله أحوى كم حوى من زخامة. كشمس الضحى وجهها وغزلان رامة  
 لحاظا وكالا غصان حين عيل  
 حبيب روى هاروت عن سحر طرفه. تحيرت الأبواب في بعض وصفه  
 مروزي ريق طال شوقي لرش نفسه. مخفف خصر حرقلي لضمه  
 تحكم فيه الردف وهو ثقل  
 مرر الجفا والصدحوا الشجائل. عديم نظير في ذوات الخلاخل  
 هو اليد في العيد الحسن الكوامل. فقله بدر مشرق غير آمل  
 و بدر الدجى يعتريه أقول  
 جام اشتياقي فيه زاده ديره. وما القلب طول العمر إلا أسيره  
 ولم لا وما في الخافقين نظيره. محياه صبحي والليالي شعووره  
 وكه ههنا لي مسمر ومقبل  
 حبيب عن التشبيه والمثل قد علا. حبيب فؤادي عن سوى حبه خلا  
 وكم لي به أنس يدق على المسلا. وكم في الماء العذب سكر لقسدا  
 سكرت به ولا تنعاش دليل  
 ولم لا أحوز العز إذا المذلة. وأسهر أجال في مقامى ورحلى

وأختال من سكرى بامسح حلة \* ولم لا يكون الاتهام يجملى  
وفي نقره شهد وفيه شعول

مايج هياحي فيه قد صار ديدنا \* له خال مسك عه منه بالسنا  
بقاى اذا ما دقت في حبه الفنا \* له الله عان وصله القصد والمنا

فيا ليت شعري هل لذلك سبيل

وما أرسله إلينا الشيخ بدر الدين المذكور من مكة الى الطائف \*  
\* منى سلام مثل در نظاما \* هسدى لمولى فى الفضائل قدما  
\* هو سيدى العاوى الوجيه ومن له \* قد رعى فى المعالى قد سما  
\* فرع غما من دوحه تبويه \* لا بدع هذا الفرع ان صعد السما  
\* لم لا وخير الخلق طه جده \* والعيدروس الحصن ان خطب طما  
\* فانه يحرسه ويحفظه لنا \* من كل سوء ما غما غيثهما  
\* ويديه فى نعمة محروسة \* ما شاق مشتاق الى طي الحما  
\* وبه فيجبهنى فقلبي شيق \* لبهاء رؤيته السنية حيثما

هذا وعلى السلام \* وأعلى التحية والاكرام \* من الملك العلام \* الى حضرة المحفوف  
بالاكرام \* الملاحظ بعين العز والاحترام \* البحر الطام \* والاسد الصرغام من هو فى كل  
فضل مقدم \* وفى كل علم امام \* زين الوفا \* سيدى وجيه الدين السيد عبد الرحمن ابن  
السيد الفاضل مصطفى ابن حضرة مولانا القبط الشريف شيخ العيدروس \* لزال محفوظا  
من كل سوء ويوس \* بجاه جده سيد المرسلين \* وآله وصحبه أجمعين \* عليه وعليهم  
والتابعين أركى الصلاة والسلام \* من رب العالمين آمين \* وبعد مزيد السلام الاوفر \*  
والثناء الاعطر \* انا وصلنا من الطائف الى مكة المشرفة \* وشاهدنا الكعبة التى فى  
حلالها مرفوعة \* ودعونا لكم فى لاما كن العظام \* ببلاغ السؤل والمرام \* وأيدى سيدى  
الكرام \* مقبلة على الدوام \* ولا زال فى حفظ الله وأمانه وحسن رعايته والسلام \* وقال  
بعد ذلك والواصل اليكم نثر الخزرجية \* وعسى ياسيدى مع أنس الطائف تقرضون عليه \*  
وتنظرون بعين رافتكم اليه \* فكان الجواب \* من القافية والخبر \* ويتكوه شئ من النظم  
قرضابه حسب ما أعطاه فتوح الوقت على ذلك النثر \* وصورة الجواب

أدبتم درنى عقود نظاما \* أم بلبسل فوق الغصون ترغما  
أم روضة غناها غنا لنا \* رشأ سما حنا على بدر السما  
فاق الغزاة والعرال بوجهه \* وبخطه واتخذ يحكى العندما  
فى ثغره ماء الحياة هروق \* ومن العجائب انى أشكو الظما  
وكأن عقد الماء درقدانى \* من خير خدن للقواعد أحكما  
بدر الدنا والدين من شاد العلا \* بكال مجسد موضع ما بهما  
يا أيها الخل الصديق ومن له \* أبهى ودادى الحشا قد حيا

وردت علينا عادة الفكر التي • من حسننها فاقت على طيبي الحما  
لازلت تظهر كل حين عادة • من دونها الاقارب كل الدما  
(وصورة التقرير)

لله نثر الخرز جيه • كم قد حوى غررا بيه  
محبوبة بخس دورها • عن غير أهل الالميه  
أكرم بنائر نظمها • بنظام فكسرتة العليه  
الفرد بدر الدين من • جمع المقالات الشهيه  
جعا صحبا سالما • فيه له كم من مزيه  
ظهرت بتميز الذكا • حالا لا رباب الرويه  
كم فيه من غرر سميت • تحكي الصاح الجوهريه

(وما اقترح) علينا الشيخ بدر الدين المذكور من المساجلات هذا المشير فاول ذلك قولي

ما أجبلى فاتني حلو الوجن • من به قد هام مجعوي وجن فقال هو  
حسن الوجه كشمس مشرق • كامل الارصاف ذو الفعل الحسن فقلت أنا  
من حوى في فيه خمر ارقا • ياله آحوى سباعيد الزمن فقال هو  
دع ملاح العصر ما هم مثله • في جبال وكمال وفطن فقلت أنا  
الغزال الشادن الشادي الذي • قد غزى بالبعظ روحى والبدن فقال هو  
ياهم الشغرا اذا ماجئتسه • ينجلي عني عمارة الحزن فقلت أنا  
ناح طير العشق في درج الهوى • اذ تنقئ قد محبوبى الاغن فقال هو  
سعدت عين رأته وحشا • حل فيه وقتي فيه اقتن فقلت أنا  
ليت شعرى أى حسن فاتني • ان حباتي فاتني الوصل وحن فقال هو  
يا معنى قلبي الى كم ذالجفا • ما اختفى عنك غرامي فاسعفس فقلت أنا  
مق بالوصل ولا تخلف به • وازح حرا الجفا فالقالب ان فقال هو  
آه ماترني لصب مغدوم • واجد الوجدوه فقود الوسن فقلت أنا  
ندعنه القوم مما ناله • يا مليك السر منى والعان فقال هو  
أنت سؤلى أنت قصدى سيدى • أنا عبد العبد من غير غش فقلت أنا  
فيك حالى قد حلل بين الملا • وتبدى ما بقلبي قد كمن فقال هو  
نعم عشق فيك لم أسلوك لو • ذبت من شوقى وحالفت الكفن فقلت أنا  
دوت في أنس وحسن مشرق • يا حبيب اقبه عظمى مرهتن فقال هو  
يارعاك الله ما هب الصبا • أو صا صاب الى الوجه الحسن

وما اقترح علينا بعض الاخوان • مشجرا آخر فين تقدم ذكره فقلت اللهم أشهدنا جمالك  
الظاهر • في جميع المظاهر يا أول يا آخر • يا باطر يا ظاهر • قال لسان الارتجال • عند  
شهود الجمال

مهفوف الاعطاف فرد الزمان \* مأمثلة ما بين قاص ودان  
 حلوا للقاهر الخفام قد سما \* وفي معاء الحسن كالزرقان  
 من وجهه وانخدم قد سما \* شمس الضحى والورد والخيزران  
 درى ثغور بقة قد حلا \* فاعجب الخلود فيه الجبان  
 أكرم بريم ريم منسه اللقا \* ياليتسه حيا فاحيا فلان  
 بالله يا صبحا بوجه له \* هل لبلال الخال قبل الاذان  
 نعم وبانعمان خديه هل \* لذيلى من صرحى أمان  
 سبحان من أغرى بعشق الدمي \* سبحان قلبى المستهام المصان  
 لولائى يا مولاي مولائى \* يرسل عيذان الغرام العنان  
 يا فائق الغادات غادرتى \* حسان عشق يا ملوك الحسان  
 ما أن ان يسرا هذا الجفا \* ويحصل للقيار يدق المكان  
 الله من خل كريم النقا \* ثم يحج وصل هز نخوى السنان  
 غما هيأى فيه لما رأى \* فى فيه خرافاق بنت الدنان  
 أنا الذى قد همت فى جبهه \* حيث الغواني عنده كالقبيان  
 فاعذر محبافيه أوقاع داس \* يا عادى وارحل عليلك الامان  
 فوه بعشقى فيه بين الورى \* أروى فاقضه ربنا المستعان  
 دم فى عسوفى ملاهى وان \* تشفق فساعدنى كن لى اعان  
 يا قلبى المضنى تصبر عسى \* بالوصل والقباح يحد الزمان

(وأرسل الينا الشيخ بدر) \* المذكور ماضوته \* الحمد لله تعالى أعطر سلام واقف \*  
 وأوفر ثناء عاطر \* وأوفر تحيات كما البدر الزاهر \* يهدى من أصغر الاصاغر \* الى  
 حضرة أجل الاكار \* وزين المجالس والمحاضر \* ونتيجة السادة ذوى المقابر \* ذى  
 العلم والعمل الظاهر \* من أسمرت له محبة فى القوادى الله أعلم بالسرائر \* وان رام  
 سلوانها عذولى قلت لا غيرى على السلوان قادر \* فهل مثل هذا السيد تأتى به والفرق  
 بينه وبين غيره مثل الصبح ظاهر \* بهجة النفوس \* سيدى وعزى السيد عبد الرحمن  
 ابن مولانا السيد مصطفى ابن مولانا السيد شيخ العبدروس \* لازال فى حى الاله من  
 كل سوء وبوس \* بجا جده سيد الانام \* وآله وصحبه الكرام \* عليه وعليهم  
 جعا أفضل الصلاة وأرسي السلام \* آمين \* (وبعد) \* فياسيدى الموجب تعبر بهذا  
 الكتاب \* وتفريق هذا الخطاب \* تجديد عهد مضى وودا كيد ما تنقضى \* وسببا  
 لتعريفنا عن حالكم الجليل \* وما أتم فيه من الانس والمقبل \* فالاشتياق اليكم  
 لا يحيط به حد \* ولا يحصره وزن ولا عد \* فلا تقطعونا من الاوراق \* حتى يأتى الله  
 بالتلاق \* ونعرفكم ان حصل بيننا وبين الاصحاب \* ساجلة أدبية \* فى آيات رقيقة غزلية  
 فأردت القاهاقى حضرتمكم \* لتشر فى عطا العتكم \* فهى واصله اليكم \* ومنطرحه

بين يديكم • فلا تظوها بعين القبول • وان أمكن منكم تحميس تصديري وتحميزي  
 الاربعة الايات وتحميسها فذلك السؤل • وهذان اليبتان الاصل مع تحميسهما المحبكم  
 أيا عادلى دعنى فما أنت منصف • فقلبي بمن أهواءه عان ومشغف  
 اما قيل للصّب الشحى تلطف • فنتت به حلول الشماثل أهيف  
 • تعار غصون البان منه اذامشا •  
 له الودمنى وهو يحفو بحهله • فباليتنه جاز الوداد بعمله  
 فواحرزنى منه فن سوء فعله • يعذبني والغير يحظى بوصله  
 • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا •  
 • وهذا تصديري وتحميزي له ما •  
 فتنت به حلول الشماثل أهيف • كشمس الضحى نور العقلى أدعشا  
 ملج التثنى لست ألقى نظيره • تعار غصون البان منه اذامشا  
 يعذبني والغير يحظى بوصله • وما زال قلبي للقامت عطشا  
 متى فاتنى بالوصل يبرد حرقى • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا  
 • وصدر اتمحيز وتصدير الشيخ أبو السعود المسكى باكثر أفندى لتحيزي  
 • (ثم قال) • وتصديري وصورته

فتنت به حلول الشماثل أهيف • وحائر أنواع الجبال كباشا •  
 فقل الدجا شعرا وورجبيه • كشمس الضحى نور العقلى أدعشا  
 ملج التثنى لست ألقى نظيره • ولا مثله فى روضة الحسن قدنشا  
 • اذا هز عظاما ثائها بجماله • تعار غصون البان منه اذابشا  
 يعذبني والغير يحظى بوصله • وذامنكر فى مذهب الحب قدفشا  
 وأشغل أفكارى بدسويف وعد • وما زال قلبي للقامت عطشا •  
 متى فاتنى بالوصل يبرد حرقى • وينعمى بالسؤل قهرا على الوشا  
 ولا عجب ان جادلى بوصله • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا  
 • (وصدره وعجزه الشيخ محمد سعيد الزجاجى قال) •  
 فتنت به حلول الشماثل أهيف • غزال سبا العباد بالحسن مدنشا  
 جميل المحيا حين أبصرت وجهه • كشمس الضحى نور العقلى أدعشا  
 ملج التثنى لست ألقى نظيره • وأبى ملوك الحسن من حسن ذا الرشا  
 عيس بقدر رنخته يد الصبا • تعار غصون البان منه اذامشا  
 يعذبني والغير يحظى بوصله • ولو جادلى بالقرب أحيانا وعشا  
 فشوقى له والوجد أفنى تصبرى • وما زال قلبي للقامت عطشا  
 متى فاتنى بالوصل يبرد حرقى • وبشى غلبا حل فى داخل الحشا  
 فبالخط لا بالجد يحظى متم • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا



• (وسدرة وهجره) • الشيخ أحمد بن أبي بكر نظام ثم صدر الكل وبجهره الشيخ رمضان المنصوري وهذه صورة الكل

الاصل فنتت به حلوا الشمازل أهيف • مريرا الحقا بالسحر عينيه قدحشا المنصوري  
المنصوري هلال تبدى في سما كوله • له منزل في وسط قلبي والحشا أحمد  
أحمد فطلعت به سبي القلوب جالها • وناظره بالفتك فيا تحرشا المنصوري  
المنصوري بروحي بحياه البهى اخاله • كشمس الصعى نور العلى أدحشا بدر الدين  
بدر الدين ملج التشى لست ألقى نظيره • وهل توجد العنقا في مصر او بشا المنصوري  
المنصوري قليل الوفا لم أستطع كتم حبه • كشير القنى فيه حى قدحشا أحمد  
أحمد جيسل وزررى بالظبا لفتاته • فيا حمله الاقار يا ركسة الرشا المنصوري  
المنصوري تغيب بدورا لم منه اذا بدا • تغار غصون البان منه اذامشا الاصل  
الاصل يعذبني والغير يحظى بوصله • فيا شقوتى في الحب باسعد من وشا المنصوري  
المنصوري فيا عصبه العذال كفوا ملاكم • ففكرى لفرط الحب فيه نشوشا أحمد  
أحمد ايت ميمرا النجم ارجو خياله • يعود وما احلاه ان مراوغشا المنصوري  
المنصوري فبارال طرفي شيقا لا تنظاره • وما زال قلبي للقامت عشا بدر الدين  
بدر الدين متى فاتني بالوصل يبرد حرقى • ويرشفتى من ريقه العذب من عشا المنصوري  
المنصوري فهم املتى الرمداء ترقب قربه • فللعين وصل الحب نور من القشا أحمد  
أحمد وما الوصل الانعمة وتفضل • يفوز به القاصى ويحرم من رشا المنصوري  
المنصوري ولا عجب في قرب هذا بعد ذا • وذلك فصل الله يؤت به من يشا الاصل  
انتهى ما أرسله الينا الشيخ بدر الدين المذكور • (وقد صدرت وهجرت وخست) • ذلك  
حسب ما أشار به وهذه صور التجهيز والتصدير

فنتت به حلوا الشمازل أهيف • بديع جبال في الدلال قد انتشا  
وطرته ليل وصبح جبينه • كشمس الصعى نور العلى أدحشا  
ملج التشى لست ألقى نظيره • هو البدر حل الطرف والقلب والحشا  
تحرار اظبا من جيده وقوامه • تغار غصون البان منه اذامشا  
يعذبني والغير يحظى بوصله • وما وصله الا الحديث الذى اشا  
فما زال سمعى للحديث مراقبا • وما زال قلبي للقامت عشا •  
متى فاتني بالوصل يبرد حرقى • ويحرق قلب لا اسدول الذى وشا  
هو الفضل والافضل منه • ومل • وذلك فضل الله يؤت به من يشا  
• (وهذه صورة التحميس) •

فنتت به حلوا الشمازل أهيف • وفي خده ورد وفي الشجر قرقف  
دقامته واللحظ ربح ومر هف • ومن تحت ليل الشعر وجهه • شرف

\* كشمس الضحى نور العلى أدهشا \*

ملج التثنى لست التى نظيره \* نظير سباني أدرأيت نظيره

أذا مارنا فالطبي يسمى أسيره \* قويم قوام بات قلبى كسيره

\* تغار غصون البان منه اذا ماشا \*

يعذبني والغير يحظى بوصله \* وما وصله الا اجتلاء لشكله

وحسن حديث رائق عند أهله \* فهامسعى والطرف راج لفضله

\* وما زال قايى للقامت عطشا \*

متى فاتنى بالوصل يبرد حرقتى \* وبالجوع بعد الفرق يعطف جلاتى

وبالصبو بعد المحو يبدل سكرتى \* ويسكرنى بالجوع فى كاس وحدتى

\* وذلك فضل الله يؤتيه من يشا \*

\*( وأرسل الى الفاضل ) \* الاديب \* الوزير محمد سعيد الوزيرى المنكى كان الله له

ما صورته \* الحمد لله مستحقه

كم دعانى داعى الغرام فليست محببا اليه من غيره قصه

وزمانى اذا استراش جناحى \* موجب لى على الحقيقة قصه

هذه نقشة مصدور \* أكنها الص الغرام فى صفحات الصدر \* فليحب عليها المولى

ويتفضل \* للاستقامة على الهدى القديم وفى رأى العين لا يتحول \* وقريحة العليل

قريحة \* فاستروا فضلا هذه الفضيحة \* وأيدى مولانا الكرام \* مقبلة على الدوام

\*( فكتبت تحت مقاله ) \* على سبيل الارتجال \* وأرسلته اليه فى الحال \* الحمد لله

يا أديبا اجاد نظم القوافى \* ولنا فى عوارف الانس نصه

جاءت آياتكم فالفت خليعا \* فى مغاني الهوى حوى رب قصه

ان سرى سرى سرى ظنين \* اذ غدا ساجدا بهج رخصه

هكذا هكذا والافلالا \* فالصفا قدسعى بانس ورصه

يا أخوا الود هكذا بعض حالى \* اذ لنا فى مرابع الصفوحه

هكذا والغرفة تدل على المهر \* والسر مكتوم فى الصدر \* فى الورد والصدر \* والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته \* ومما لنا \* من هذا البحر قولنا هذين البيتين

بجرد العدم يوم بالمعاني \* من سماء الفهوم حالوا قالا

فرج أصل علا فيهم وذوق \* هكذا هكذا والافلالا

\*( ومما لنا ) \* من غلط القصيدة التى أرسلتها الى الشيخ بدر الدين المذكور أنفا جواب

قصيدته الاولى قولنا

الى الشريف المتنقى الشهم الاسد \* بحر المعاني صاحب القول الاسد

زاد اشتياقى ذبت من طول التوى \* وطالما للقرب قلبى قد نوى

من لى يعود نخوه يا صاحبي \* فعتد لىب الشوق حقا صاحبي

يا أيها الصنوا العزير المصطفى \* سليل مولاي الشريف المصطفى  
البعدي اصنوي لجسمي امرضا \* يا همل ترى هذا عتاب أم رضا

﴿ومما لنا من التمجيز والتصدير قولنا﴾

فحسن بالله عزنا \* والحبيب المقرب  
منهما عز قدرنا \* لا مجال ومنصب  
كل من رام ذرنا \* من قريب وأجنبي  
سيبقنا فيه قولنا \* حسب الله والنبي

﴿وقولنا﴾

اعط المعية حقها \* ان شئت أن تعطى الارب

واشهد الهوا واحدا \* والزلم له حسن الادب

واعلم بأنك عبده \* بالذات في كل الرتب

وكذا الجميع عبيده \* في كل حال وهروب

﴿وأرسل الينا﴾ لطيف الاذواق والأطائف \* صادق الاخلاص والمودة في أهل الشهود  
والمعارف \* الأديب الحبيب \* والمحب الصادق الحبيب \* انسان عين الخلدان \* ومحب  
أهل بيت الرسول في السر والاعلان \* سيدي المشاهير أحمد ابن الرئيس الشيخ علي المكي  
الزهرمي \* جعله الله من أهل المقام المعلى الحرى \* مقررنا على كتابنا تفيق الاسفار \*  
ببعض ما جرى لنا في الاسفار \* ماصورته

بسم الله والحمد لله \* والصلاة والسلام على رسول الله \* وآله وصحبه وأولياء الله \* لما نظر  
المملوك في كتابكم تفيق الاسفار \* ورمى ما فيه من الاشراق والاسفار \* وشاهد ما تضمنه  
من الجانيب والاسرار \* أراد أن ينتظم في سلك من لكم مدح \* ليكون ممن فاز بنيل المنح \*  
فقال متظفلا على جنابكم الشريف \* ليضاف اليكم ويظفر بالتشريف \* وقال

هل غير من أهوى يدور \* أم غيرهم شمس تنير

أم هل سواهم سادة \* أم هل سواهم من يجير

كلادو هل من غيرهم \* يجي المقاصد من يزور

أعني الاكارم والاماء \* جدم من اهم فضل كبير

القادة الاشراف من \* في الفخر ليس لهم نظير

نسل النبي وسيلتي \* اني لهم عبد فقير

قصدي وبيت قصيدي \* السيد الشهم الشهير

العيسدوسي الوجبة \* الكامل البدر المنير

يا عابد الرحمن يا \* من فيضه جم كثير

هل نفحة يسهو بها \* مملوككم هذا الحقيير

يا طيب الاعراق يا \* من الممدوح هو الجدير

يا من له في هامة السعيا قد شيدت قصور  
سترالما أبرزته \* ان كان فيه بدا قصور  
ثم الصلاة على الرسو \* ل المصطفى نعم البشير  
والا ل والاصحاب ما \* غنت على غصن طيور

هذا والمرجو من سيدي أن يجعل نظره الاكبر \* ليخلى الصدا ويرفع الردا ويحسب  
الكسبر \* والسلام عليكم ما وصل مريدا الى المراد \* وما نفي بالتوحيد شهود الاعداد \*  
(فكان الجواب على ذلك الخطاب) \* ما صورته

الحمد لله الفتاح \* والصلاة والسلام على من هو لحضرة مفتاح \* أجدال ارحل في كل طرفه \*  
الى اجتلاء كل طرفه \* فهو المقيم في الحضرة على قواعد السفر \* وعلى آله الخائزين بالخط  
الوافر \* وأصحابه نجوم الهداية الزواهر \* وبعد فقد واقت الفسقات السنية \* ذات  
الاشارات العلية \* والايات الالية \* التي هي بالرقم على وجنات الحسان حربة \* فوقفنا  
على عرفات \* بانها \* وطفنا بكعبة معانيها \* فلله درك من أديب بارع \* وفريد جامع \* هذا  
ولا زلت في رياض اللطائف \* مبتسمة لكم الحضرة الانسية بشغور المعارف \* وكان الجواب  
في الحال \* حسبا أعطاء وارده بأسار الارجال \* بطريق الفرق والجمع \* والمشهد الرائق  
في الور والشفع \* وذلك قولنا

(مذهب النظم الحريري \* أم ربة الحد الحريري  
سجعت لصب بالذي \* يرجوه من فور و نور  
لله من بشعورها \* والوجه قد أفتت شعوري  
بكال حسن عمها \* خال على الحد النصيري  
أم ذاك أم سجاد \* حاول الاقام الصدور  
ظني بـ سيف الحظ \* كم صاد من ليث هصور  
أقدي الذي بغناؤه \* يزري الخائم في الوكور  
هو مالكى المولى الذي \* أنارقه طول الدهور  
لا عيب يوجد في مرا \* شـفه سوى ريق غير  
\* لا تعجبوا لغوره \* شال الطبا كثر التفور  
\* حساه معنى قد علا \* فهو المستز عن نظير  
\* يارده بغناك كم \* أرزيت بالخصر الفقير  
\* ولانت ياريقاله \* ماضر لوتغنى زفيرى  
من لى بما فيه من \* برديه بطنى سعيرى \*  
ويلاه من طول الحقا \* من ذلك الرشا الغريري  
ما طال فيه تغزل \* بل ذا قليل من كثير  
منه المباسم قد حكى \* قول الاديب المستعيرى

أعنى شهاب معارف السادات ذا القدر الكبير  
 بهج الصفا أصل الوفا \* فرع العانس الصدور  
 حامي العلاجات \* تسجوع على الشعوى العبور  
 يافأثرا بحبسة \* فى خير سادات العصور  
 هم آل بيت محمد \* خير الورى ببحر الجور  
 واقت لنا أياتك السخر رالتى مثل البسور  
 حلت قيودى عندما \* حلت مهمسى بدور  
 لله زائرى التى \* أزرت على طيب الزهور  
 بكر عروس غادة \* قنت بها خود الستور  
 أنوارها قد أعربت \* عما بقى وسط الضمير  
 حازت محاسن مالها \* شبه بولدان وحوور  
 كم لى مواقف فى قما \* صدسدها الباهى المنير  
 ولكم بها رمز الى \* مشروب كم فرد شهر  
 من كل أروع محوه \* ثاب قلب مستنير  
 محوا وحموا قدعلا \* اذهاز بالقدرح الكبير  
 فهو الذى طابت له الاوقات لىلا مع بكور  
 وهو الذى أغنته آذ \* واق المعارف عن سطور  
 وهو الذى جلبت له \* أبكار أنوار الصدور  
 وهو الذى قالت له \* ذات العلام فى سرور  
 وهو الذى زفت له السكاسات من أبهى الجور  
 فله البقاعين الفنا \* اذفك من قيد الأسير  
 ما تم غسير قائلا \* لله من فطن خبير  
 قد شاهد الاطلاق فى الشقيقيد بالنظر الخطير  
 والعزفى مشروب رفيعه سيره عين الزهور  
 قولوا فعلا قدعلا \* حال التستر والظهور  
 وبسرقه وبجده \* حاز المراتب من قدیر  
 والكرون كاس ثمرابه \* لله من وهب كبير  
 يا صاح دونك ذا الحمى \* فادخله بالقلب الجسور  
 واشطع معى بتحقق \* بالذوق ياخذن الحبور  
 رعبا لآوقات مضت \* مع ذى المعاطف والحصور  
 حيث المروق دائر \* نفسى فد اذالك المدير  
 حيث المزاهر والصفاء \* والانس فى أعلى القصور

زمن به حلاو السمي \* يحتال في الروض المطير  
 ويخذه نقلي كما الس مشروب من أشهى الثغور  
 زمن بهلى سطوة \* في كل محتال نخور  
 زمن به شربى صفا \* عن حالة الدنيا الغرور  
 زمن به غيبوبتى \* عين الشهادة والحضور  
 زمن أخذت عن المثل \* في فيه علماء الطيور  
 زمن به قبوسنا \* فيه أمان المستجير  
 زمن بهلى مشهد \* في الشمس والقمر المنير  
 حيث الجدول في انسكا \* بوالجائم في هدير  
 أمسى وأصبح من خلا \* عات الصباية في مجور  
 زمن به أذيال أنسى فوق هامات البسور  
 واليكها أبيات أنسى عن أنى باع قصير  
 زفت اليك كأنها \* بكرا أنت وقت السجور  
 والمهر منك قبلها \* لازلت في روض السرور  
 واسلم ودم عسره \* من فضل مولانا الغفور  
 ثم الصلاة مدامة \* تترى على الهادى البشير  
 والاسل والاصحاب أريا \* ب المعارف والحضور

حققنا الله واياكم بحق اليقين \* وسلك بنا فى سلك من عرف الحق بالحق من اعارفين \* لنشهد  
 الكثرة فى الوحدة والوحدة فى الكثرة \* وننعم فى رياض آيات القرب على أعلى الاسرة \* هذا  
 ولا تنسونا من صالح الدعوات \* فى الخلوات والجلوات \* والصلاة والسلام من السلام \* فى  
 البدء والختام على البدء والختام \* وعلى آله وصحبه الايلين اليه \* زاده الله شرفا وكرما لديه  
 \* وأرسل اليه باحضرة فخر \* السادة الاشراف \* وصفوة الصفوة من بنى عبد مناف \*  
 العلامة الاوحد \* والملاذ الاحمد \* سيدى الشريف ابراهيم بن محمد الشنبل الحسنى \* هذه  
 الايات البديعة ذات المعانى الرفيعة

قسما بقصد كالقناة مسقف \* وبمقابلة تمضوضوا المرهف  
 انى لمنسوب الهوى فى حب من \* أبدا على بوصله لم يطف  
 \* قرب تجلى فى سماء ملاحه \* تروى أحاديث البها عن يوسف  
 \* الله أكبر ما أجل جاله \* نعموا لوجوه حسنه المستطرف  
 بأبى وبى أفنديه نظيبا نافرا \* بعد الوفا بوعده ما ان بنى  
 ما زلت أوليسه الوداد لا طفا \* ويصدقنى هر ضيا المعنى  
 وأطيل فى شكوى الغرام فيثنى \* ويقول لا أصنى لقول مطفف  
 كيف السيل وقد سبنا فى عنوة \* صبرى الجبل وليت أنى أشتى

ما ان أرى لى عن هواه مخلصا \* غير امتداح الاشرف ابن الاشرف  
 أعنى بذلك العبدروس أخا العلا \* وربهما المنسى لذكر المكنى  
 العابد الرحمن ذا الفضل الذى \* آياته ظهرت بغـير تكلف  
 لاغروان سادا لافاضل كلهم \* فالفضل يؤتبه الاله ويصطفى  
 مولاي مدحى عن علاك مقصر \* فاصفح عن التقصير فى ذى الاحرف  
 أهدي لجلسه الكرى \* فلان دامت دى اليه كالجبريطه السحاب وماله فضل عليه  
 فكان الجواب لذلك الجناح

زهر رنجات من سماء الاحرف \* أم ذالزهر رياض ديوان الصنى  
 أم عقد ذات الخيال لاحجانه \* أم درم بسها العذيب القرقف  
 عقلت به عقلى عقيلة خدرها \* فانا أسيرها فى الموقف  
 وصلت وما صدت وصدت صبا \* عن مدحها من نظمها بمنزف  
 وسطت بعسال القوام رياسط \* مقبوضها بتلطف رنكف  
 وكفت فؤادى عشقة ركفت بها \* سحب الدموع وحسبها الوتكفى  
 لكم أنعمت نعم على بنعمة \* نعمت بها روحى ولما اكتفى  
 شقت فؤادى اذ سقتنى قهوة \* فشقت بها قلبى ولما اشقتنى  
 فشكرتها لما سكرت بريقها \* وبريقها من رشقه مستوقف  
 قسما بها ما خلعت نظم جانها \* الا نظام المصطفى ابن المصطفى  
 المفرد العلم الذى جعل به \* جل القواعد فى المقام الاشرف  
 ومقام ابراهيم ليس بمنكر \* بدرى به كل بغير توقف  
 هو أشرف الفضلاء بل هو أفضل الشرفاء وهو الاعرف ابن الاعرف  
 هو سيد شاد الاعلاملا \* متصرفا فيها بحسن تصرف  
 وصفت به تلك الماهل وهى قد \* وصفت محاسنه لنا بتلطف  
 وضعت باجساد الجياد عقودها \* فصغت اليه قلوبنا بتشوف  
 ماذا أقول اذا أردت مدح من \* نطق بمدحه بحروف المصحف  
 فاعذر أخا العلياء مهلا لست من \* فرسان نظمك انك المولى الصنى

فتم انى أرسلت اليه بذلك هذه الايات

بروحى حبيب قسيم وسيم \* غزال غزافى بطرف سقيم  
 شمع نغور كريم الصريم \* أنافى هواه بروحى كريم  
 حديث ولائى به قد حلا \* وفيه حديث اشتياق قديم  
 أنا من محباء مع شعره \* بصبح بهج ولسل بهيم  
 يغنى فى غنى بالحانه \* عن الورق والعنديل الرخيم  
 ويسمى بها قس لى بمن \* يتبه علينا بريقه

اذا لاح منشور دمعى له \* يقابل نثرى بعقد تنظيم  
 بطلعتسه العين فى جنه \* وقلبي من هجره فى حميم  
 وبى آتسم الحب فى تجده \* بخصر نجيل وردف جسيم  
 بهيم الفريقان فى حبه \* ولم لا وما ان له من قسم  
 فكهم من غزال غزاهوكم \* غوان غوان كشلى تهيم  
 ايا فأتنى جد بما فاتنى \* الا فأتنى بالسرور المقسيم  
 قدسنى بترياق وصل به \* يزول العناصق فؤادى السليم  
 ومن لى بعهد ريق اذا \* ترشفته صبح فكرى السقيم  
 ويحول ما تداحى الشريف الذى \* له مدحة فى الكتاب الحكيم  
 جيل المعالى خليل العلا \* جليل المزاياشقيق التسم  
 نبقى لفظ بابياته الايات اتصال عبيد العظم  
 وبالترقى فصيح المسلا \* خطيب البلاغة عبد الرحيم  
 لقد حق للآل ان يفخروا \* بيت القصيد وركن الحطيم  
 وحق لاهل المعالى بان \* يهيموا اقتضار ابدك الفهم  
 فله من عالم عامل \* سما بان تساب لظه الكريم  
 ابرهوا الجسر فى بحر ابراهيم \* يلقى وروحى أهيم  
 سلاله خير الورى أحد \* ونسل الوصى الولي الحميم  
 فلا زال يحمى بيوت العلا \* بمجد آئيل وفخر صميم

### ﴿الجواب﴾

ألا دأى وقلبي السليم الكليم \* بمشغولة عتقت من قدس  
 سلاف أسانيدها أخبرت \* عن الطور عن يوم ناجى الكليم  
 اذا أترعت كاسها يفتش \* قيل احتساها فؤاد العظم  
 يدورها شادن أغيد \* صبح عجايب حلال الرقيم  
 له طرة قد جلا ليلها \* سناقرف فوق غصن قويم  
 شكها خصره الثقل من ردفه \* فذاك نجيل وهذا خضم  
 أما واللمى العذب من ثغره \* ودرثاياه ذاك النظم  
 وجفن روى عن محاح مرا \* ض وجيد حكا لتاجيد ريم  
 لا ملت عنه الى مطلب \* سوى مدحى الشهم نجل الشهم  
 ربيب العلاب أرابها \* وفى العلم أكرم به من علم  
 اذا ما احتسى ناشر اعلمه \* فخذ عنه ما تشتهى يا فهم  
 وحدث عن البحر لا تحتشى \* وقل صبح هذا حديث الكريم  
 فباسيد اقال أوج العلا \* لانت الجليل النيل العظم



فذاك الى الفضل أصلهما \* عريق من الفخر رجل الصميم  
فخذها اليك عروسا زهت \* بنشر تلك العبق الشمسم  
(ويمان من هذا البحر قولنا) \*

رعى الله ربع النقا والعقيق \* وهباه من مدمعي بالعقيق  
فن لفؤاد عفا صبره \* وقلب بسهم التناثي رشيق  
ومن لي بوقت به قدمضي \* لدى كل غان كعوب رشيق  
زمان التهاثي زمان الرضا \* زمان ابتهاجي بغصن وريق  
زمان التخلاعي بتلك الربا \* زمان انبساطي بخير الفريق  
زمان رقيق الحواشي سها \* عوى لله القلب مني رقيق  
رعى الله ظيباري مهجتي \* وما راعه حاسدا أرضيق  
براحة فيه اراح الحشا \* ووسع من ضيقه كل ضيق  
ويا طالمما جدد الانس اذ \* من الثغر أولى بجزع العقيق  
بروحى أخا البدر من خاله \* أراه من الحسن عم الشقيق  
فهيا سر يعا محبوب الفلا \* معا ان تكن يار فتي رقيق  
ولا تخش حرافلي مقلة \* تبرد بالدمع حرافل الطريق  
وان جن ليل فنار الجوى \* تمزق برد الدجا بالخرق  
ودعنى لدى من سباهم هجتي \* ببحر الهوى والتصا في غريق  
(وأرسل الى الشيخ الفاضل الاديب عمرا بقشير هذه الايات) \*  
أجل الله قدر العيدروسي \* وأعلى شأنه فسوق الرؤس  
\* وأرواه بكاس من جيا \* تجلت في مصونات الكؤس  
اليه الفضل والاسرار تعزى \* امام الاتقياء حجي النفوس  
فن مثل الوجيه ومن يضاهي \* لتجل المصطفى زاكى الغروس  
مبين المشكلات وغامضات \* من العلم المحررفى الطروس  
\* وأما فى طريق القوم فهو الامام المجتبي بين الجنوس  
فاحباب الطرائق والزوايا \* وأرباب المخافل والدروس  
اجلوا قدره جعوا وقالوا \* تجلى البدر بل شمس الشموس  
وآل العيدروس القطب حقا \* لهم فوق العلا بهى جالوس  
\* فلا يخفى محبهم بعباد \* ويا من عبدهم من كل فوس  
بهم حسا ومعنى قدرأ منا \* جميع الدهر من كل العكوس  
وغاية منتهى الاسمال قولى \* أجل الله قدر العيدروس

### ❦ الجواب ❦

أطاب الوقت بالغيد الشموس \* وقد جين بالراح الشموس

أم المحبوب سلطان القواني • حباني ماني عني عبوسي  
 غزال وصله أشهى مرادى • وأبى مقصد كشاف بوسي  
 كأن تغوره والريق فيها • عقيق فيه صهباء الكؤوس  
 حكمت منه الشيايا عقد • بجيدى حل فأنجلت عكوسي  
 أتى من ماجد سام فريد • ذكى فاضل زاكى الغروسي  
 نجام الدين والدنيا سليل الاجلا الفسر أرباب الدروس  
 • قياض المعالي والمزايا • وبأصل الوفايا ابن الهموس  
 أنانى نظمك الابهى قفى • نفيس الود منانى النفوس  
 لاسل بحرها عذب فرات • حكاهما در تيجان الرؤس  
 ودونك ما تبدي فى ارتجال • من الخل الودود العيدروسى  
 ودم يا بهجة الخيلان تزهو • من الاكادب فى أبهى لبوس

• (وأرسل البنا) • محبنا الصادق • وصديقنا الذائق • باقعة الاكادب • وخلاصة الاحباب •  
 الشيخ الفاضل الاثوري • على ابن العلامة حسن ابن العارف بالله الشيخ أحمد باعتر الطائفي •  
 روحه الله براح لطفه الخفي • ماصورته نظم او نثر الحمد لله رب العالمين الذى كل يوم هو فى شان  
 • مكر والاصرمان الى انصرام الزمان • زارنى بعض الايام خلاصة الاكابر • من غير مكابر  
 • سيدنا الوجيه المقتدى بأثره • المهتدى بأفواره • امام محراب العلوم البديعة • خطيب  
 منبر الفضائل التى أنجحت له مطيعة • كعبة القاصدين • عمدة المحققين من أهل حق  
 اليقين • الرافى بشرى همة معارج الكمال • الفرد الجامع بين خلق الجمال والجلال •  
 المنشد لسان حاله • عنده فائز أمثاله • شعر

نحن الذين غدت رضى أحسابهم • ولها على قطب القنار مدار  
 سيدنا ومولانا خلاصة آل المصطفى • ونتيجة آل الاصطفا • السيد عبد الرحمن ابن السيد  
 مصطفى بن شيخ العيدروس • أذهب الله عنى به كل هم وبوس • وأطال مدده • وأدام  
 مدده • أتوعلك سعال كان بى • ثم توجه من عندى الى خالى وأبى محب السادة الشيخ عبد الله  
 ابن سلمان • رزقه الله خلاوة الايمان • لدعوة سبقت منه له ووعده الوافى بالنجى • اليه •  
 وأوفى بوعده • فأرسل الخلال فى أثرى لا تملى بئنا اللحظات • فيما بقى من النهار من  
 الساعات • ففرحت بذلك • وأنشدت هنالك •

كل يوم أرى الاحبة فيه • ذاك عندى مبارك وسعيد  
 فلما تلوت هذه السورة • ونبتت عنى كل تردد ومشورة • ولبست ثيابى • لا تملى بأحبابى • ورد  
 على وارد السعال • على غير مثال • وقلت فى ساعة كربى • مخاطبا به سادتى وصحبى • شعرا  
 أبدا إذا الزمان بالمسرصاد • للاخلا من صالحى العباد  
 قطعتنى السعال عن قرب صحبى • والتلى من نخبة الامجاد  
 سادة قادة كرام اليوتنا • ذكرهم شاع فى جميع البلاد

فهم يرفع البلاء عن الناس \* من يحيى مواسم الاعياد  
 فاعذروني لا تعذروني فاني \* كان أمر الوصول أنهي مرادي  
 واسعدوني أو فاسعدوني شئ \* من دعا سادتي ذوي الاسعاد  
 واخلفوا يومنا يوم نفيس \* تمسلي به عن الابعاد  
 وسط دارى يا آل طه فاني \* للقا فاني ظمآن صادي  
 وصلاة الاله ما طلع الفجر وقامو الصالح الاوراد  
 تغش طه الرسول والال والحشب جميعا أهل التقى والرشاد  
 فكان الجواب على ذلك الخطاب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللطيف الخبير والصلاة والسلام على رسوله البشير وعلى  
 آله وأصحابه ومن تأدب بأدابه \* أبهى سلام أطف من النسيم \* وألذ من العافية على  
 البدن السقيم \* أشقى من الدرياق \* وأحلى من الاعمق دمع الاحداق \* يتبع تلج البرق \*  
 ويتحلب تحلب الودق \* أعذب ارتشاف من الاقواء \* وأحلى مصامن الشفاء \* تحمله نسائم  
 أشواق \* وتغدو به حاتم أوراقي \* الى جناب شهامة الطلب \* وريحانة الادب \* شقيق النسيم \*  
 وريب النعيم \* الفاضل الاديب الافور \* محبنا وصديقنا الشيخ على ابن العلامة حسن ابن  
 العارف بالله الشيخ أحمد باعتر \* لا برحت تعصر من شمهائه شمول الفرح \* على رغم أنف  
 الابريق والقدح \* وأدامه الله تعالى راتما في رياض العافية \* كارعان غير حياضها  
 الصافية \* رافلا في حلال الحبور \* مبشمة له الحضرة العبدروسية بشغور السرور \* وبعدت  
 شوق يحل عن الوصف \* فلا يعبر عنه باسم وفعل وحرف \* ودعا تحمله أخته القبول \* تنق  
 مقدماته ان شاء الله تعالى ببسوغ الماء ول والسول \* انه ورد مكتوبكم الذي هو كروض  
 مطور \* تنسابق في حافته الولدان والخور \* أو كحبيب أنعم بالوصال \* بعدما هجر وصال  
 أو كهيفارزت متألجة بالجمال \* وطلعت في أفق الحسن كالهلال \* كذب كبر الشباب \* وبرد  
 الشراب \* ونسيم الصبا \* ولأبد عهد الصبا \* شعر

كلام بل مدام بل نظام \* من البياقوت بل حب الغمام  
 كتاب كاد ان يشرب حلالاته \* ويسيل في القرطاس لسلاسته \* شعر  
 بالله لفظن هذا سال من غسل \* أم قد سكبت على أقواهما العسل  
 كتاب محاسنه على جميعه بادية \* جمع بين رقة الحضر وجزالة البادية \* شعر  
 أناني كتاب من حبيب فلم أزل \* أناجيه حتى هم أن يتكلم  
 كتاب شمت به روائح الصبا \* وتظرت في مرآته وجوه الاجاب \* شعر  
 أناني كذب من حبيب بخطه \* فيا حبذا ذاك الكتاب وكاتبه  
 كتاب صبح طرسه متلثم بديجور مداده \* غار النظر بين بياضه وحالك سواده \* شعر  
 كأن بياض الطرس بين سواده \* صباح الحميا ليالى الدواب  
 كتاب عرفه عبيق \* كانه المسك العتيق \* شعر

وصل الكتاب فخلته \* مسكاتنم عن رياض  
فسواده انسان عيشني واليباض هو البياض  
كتاب من ألفاظه الرقيقة \* بود السحر لو كان قنه ورقيقه \* شعر  
فدكات أسطره غصون حديثه \* ومن القوافي فوقهن حمام  
كتاب يرشفه السمع ملاما \* ويفضله السامع على العقود نظاما \* ويظن الناظر لفاته غصونا  
والهمزات عليهن حماما \* شعر  
نثر يدبغ وألفاظ منقحة \* غريبة وقواف كلها نخب  
كتاب ماسلم من النكات الطريفه \* ذكرني تحاوا تكلم الطيفه \* شعر  
وذكري نكاتا ماضيات \* بكم تزي على ضوء الصباح  
وملحة فضلكم بعد اختتام \* تقول أقول من بعد افتتاح  
كتاب جلاب سماء الظلم \* ومن يشابه آبه غناظلم \* كتاب لما جع من الرقة والجزالة \* طلع في  
مرآة الزمان فرأى مثاله ومارأى مثاله \* فن ذاباري ككف قائله الانيس \* الذي هو  
نزهة المجلس \* شعر

في نظمه الزاهي وفي منشوره الشباهي وفي الخط الوفي وفي وفي  
كتاب حور المعاني مقصورات في خيامه \* وروبيع المحاسن محصور بين حروفه الزاهية  
وكلامه \* فكان صاحبه المعنى يقول القائل \* في بعض المكاتبات والرسائل \*  
يصادح حور المعاني من خيام مباتيها \* فأكرم به من معتنى الادب  
وبالجملة فعند قدومه \* كدت أسكر طربا بالاراح \* وأطير من الفرح بالاجناح \* شعر  
وصلت صحيفتكم فهزت معطني \* فكأما أهدت كؤوس القرقف  
وكأنها نيل الامان لخائف \* أو وصل محبوب لصب مدنف  
بيداني صرت في حالة أضييق من فم الحبيب \* وصدر العاشق اذا حضر الرقيب \* وما ذاك الا  
لما ذكرتم لنا من تحرك السعال \* وان شاء الله يزول وانظن الجميل انه قد زال \* ولم يبق  
لحبيبتنا مما سوى به غير سوى به \* شعر

أمين أمين لا أَرْضِي بِوَاحِدَةٍ \* حتى أضيف اليها ألف آمينا  
فيا أيها الخلل الصديق أجبك تعزيتك \* بعد دفن أعاديلك \* شعر  
المجدعوني مدعوفيت والحكم \* ووال عنك الى أعداءك الام  
عنه منه منه \* قال سيد القطب ابن القطب رأس الرأس \* الجدعوني زين  
العابدين بن عبد الله بن شيخ العبدروس \* نفع الله بهم في المعنوي والمحسوس \* في أثناء  
جواب لبعض مرديده ماصورته \* وذكرتم الام الذي بناقلس العجب من السبارة حيث  
طلبوا الماء فوجدوا مثل يوسف اغما العجب من أمروضه الحق ليشبه فلم يلتفت الى الثواب  
فوجد الله فسبحانه تعالى قد يرد العبد الى أحوال بشرية فيقبضه حتى لا يطيق ذرة  
ويأخذ مرة في نعوته فلو حلت السموات والارضين على شعرة من جفن عيسه لم يكثرث

بها انتهى كلامه قدس الله سره لكن ليس هذا وكرنا يا أخى ولكن نقول كما قال في دعائه  
 العبدروس القطب صاحب عدن \* نفع الله به في السر والعلن اللهم أجرنا من غير ضرر \*  
 وأغننا من غير بطر \* اللهم أجرنا من غير ابتلاء \* وأغننا من غير امتلاء \* هذا والله أعلم  
 بقاصدهم ومشاهدتهم \* ومشاريهم ومطالبهم \* ولولا الاشباع في رد الجواب \* لما كان  
 اهذه الجمله محصل من الاعراب \* وبالجملة فكم في الحروف المكتوبه \* من عقاير مشروبه \*  
 شعر

وعين الرضاعن كل عيب كذيلة \* كما ان عين السخط تبدي المساويا  
 وهنامشي القلم بما يحاكي الجواب \* على ذلك النظم المستطاب \* الذي هو ضرب من  
 الرضاب \* أو رشف من تغور الاحباب \* فترغ وقال بلسان الارتجال

ما تغنى الجمام في الاعواد \* وانشرح الانام بالاعباد  
 وابتسام الزهور لما تباكت \* أعين السحب من غزير العهاد  
 والحياء القديم بل ما حيا \* شادن الحى غير غان وشاد  
 كاللآلى التى أنت تمادى \* من أع الفضل نجبة الامجاد  
 على الوصف على القدراً كرم \* بالنيل النديه ذى الارشاد  
 خير خل وخير خدن صنى \* صادق الحب صاحب الاسعاد  
 دام في خير منه هج مستنير \* من محيا بجال فجع الجواد  
 وجاء الاله من ككل داء \* وحباه الرسول بالامداد  
 يا أبا الانس والصفاء المعالى \* وأديبا كالنكوكب الوقاد  
 واقت آياتكم خلعت قلبي \* حيث فيه حلت وحلت قيادى  
 غير انى اشتغلت حساؤه عني \* وغدا باطرى حليف السهادى  
 حيث أخفى الصديق بشكوسقاما \* رده الله منه نحو الاعادى  
 وأدام السرور ومنه عليه \* بالصفاء والشفاف نيل المراد  
 ولما العود آجد في التماضى \* عندكم والحيب حاولا لبادى  
 العفيف اللطيف زين المزايا \* نجبل سلمان طيب الانشاد  
 والفقيه النديه من باس باعى \* باسباعى السعيد بالاسياد  
 هكذا هكذا والافلا لا \* طرق الانس غير طرق النكاد  
 وعلى المصطفى شفيح البرايا \* وعلى صحبه مع الاولاد \*  
 صلوات السلام ثم سلام \* ما تغنى الجمام في الاعواد \*  
 أو شجنا خاطرى وهج شوقى \* نحو دار الحبيب صوت الحادى

هذا والمرجو من جنابكم ان تستروا هذا الهذيان \* ولا تقبلوا أهدي لنا الخرز وأهدينا له  
 المرجان \* فاني قصيرا الباع في هذه الصناعات \* وقليل المتاع من هذه البضائع \* بضاعتى فيها  
 من جاء \* وتباعدى عنها كتباعد سهل عن الجاء \* شعر

وان تجد عيبا فسد الخلا • فخل من لا عيب فيه وعلا

لا رحمت يد محمنا تكتب على الدر الثمين • وسطوره تستدعي شفاه اللاجئين • وقدر آنا لكم  
البارحة بمشيرة ان شاء الله تعالى بالجمعية • والذكا والامعية • والصلاة والسلام من السلام  
على نقطة دائرة المظهر التام • فله السيادة على كل الانام • وعلى آله وصحبه الكرام •  
وذلك لمسك قولي ختام • ثم انه بعد وصول الجواب اليه • أرسل الى من عرائس نكاته التي  
جلاها لى ما اقتنى فيه عالم الشعراء • وشاعر العلماء • سيدى اسمعيل المقرئ مصنف  
الارشاد رضى الله عنه ونفع به وصورة ذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله الذى جعل أولياءه فى الارض كالمملوك • حين احتوا وفى  
طاعته على السلوك • واختص من بينهم الكامل العبد دوس • بكرة انتشار ذكركراماته فى  
المعنوى والمحسوس • فهو كالشجرة التى أصلها ثابت وفرعها فى السماء • جعل ما بين أظهرنا  
من ذريته من يحلى عنا غياهب الظلماء • أعنى بذلك الوجيه • سيدى واسطة عقد ذويه •  
حرسه الله وأبقاه • والى ذروة المجد رفاه • وبعد فقلت حين وود على هذا الجواب • الذى هو  
كالشهد المذاب • جواب الشريفة الجواب • وحين صقلت ممرآة الفؤاد • بتجديد  
الوداد • ورفعت قدر عبدكم الحقير • بمكاتبكم الاكسير • زدتم القلب سرورا • وملا قموه  
جبورا • وكان هذا النظم اعراب عن بعض ما فى الفؤاد • وما بقى • كتب فيه لا يعلمه الا  
العظيم الجواد • وهى فى زبرها كشجرة على ساق • أو غصن مخضل من الاوراق • ولما كانت  
فى جنابكم اتصفت باليتم فغضوا عن خلاها النظر ليمتوا والسلام عليكم • ما طاب ثناكم • وزال  
عناكم • وحصل مناكم • من العزيز الغفور • على ممر الدهور وطلع الزهور •

وهذه القصيدة كما تراها



منه  
صل على

منه منشور يبشر بالرضا ويطوى نقيض

من كريم تقاصرت مراتب أهل المجد

علت على مشارب أهل العصر شربة

به الهمة العليا على رغم ضده

منه منشور يبشر بالرضا ويطوى نقيض

من كريم تقاصرت مراتب أهل المجد

علت على مشارب أهل العصر شربة

به الهمة العليا على رغم ضده

منه منشور يبشر بالرضا ويطوى نقيض

الاعداد برتبة عدده

مقاعد عدده

منه منشور يبشر بالرضا ويطوى نقيض

مقاعد عدده

وأرسل إلى السيد الأديب والأخ الفخيم السيد يحيى ابن السيد الجليل والنيه  
النيل السيد أحمد المدني المعروف بالأزهري لابرح منه لأعليه وأبل الألب الكوثرى  
هذه الأبيات الحمد لله

منى السلام على الوجه المرتضى \* نور الزمان وعابد الرحمن  
حاز الفضائل عن أبيه وجدده \* طه البشير المصطفى العدنان  
فرد جميل الوجه بدر قد علا \* فاق الملا بالفصل والاحسان  
جل الذي أنشأ غوثنا للورى \* وأعزه في السر والاعلان  
أنت الخضم العيدروس لك اهتدى \* من ضل في بحر من الخسران  
لازلت يا نجيب الكرام منعما \* في دار دنيا ثم دار جنان

فكان الجواب على ذلك الخطاب

أبرق بد أم ذى قلاند عقبيان \* وتلكم حباب الكس أم عقد مرجان  
أم الشادن الشادى الاغن الذى به \* غنيت عن الاقار فى كل أزمان  
فلنه بدر برجه القلب والحشا \* مليك الدى سلطان سرى واعلان

بوجنته والحد والقدم أزل \* أنعم بالنعمان والوريد والبيان  
 ثناياه كالدر التي قد تنظمت \* بعقد كلام جاء من نسل عدنان  
 شريف المزايا والسجايا التي علت \* على قمة الجوزاء مع نجم كيان  
 فأكرم يحيى ابن الشهاب ومن له اه \* سدا به في كل ذوق وعرفان  
 فلا زال يعلو في ترقى ورفعة \* وأنس وألطف وفهم واتقان  
 وأرسلت الى جناب \* والد السيد المذكور مولانا السيد الفاضل الجليل \* والتبني  
 النبيل \* مولانا السيد اجدن يحيى المدني الازهرى دام بقاءه ماصوره

سلام كروض الصفا المزهر \* على المقرد الجامع الازهرى  
 على من به المجد يحيى ولم \* نجد كائن يحيى الفتى الاشهرى  
 شريف رقيب طباع له \* جواهر حرر الكلام السرى  
 هو البحر بحر لا تنى الصفا \* هو البربر الوفا الكورى  
 لنا عنبر الانس منه بدا \* في احبذا عنبر عن رى \*  
 فأجاب بما صوره والله دوره \*  
 آسنا بدور آم ضياء شهوس \* أم لؤلؤ من نظم المأنوس  
 قلادته جيد الطروس فزاتها \* كفلادة من جوهر لهرسوس  
 لله من نظم بديع صغته \* بلطيف معنى تحكم التأيس  
 يا عيدروسى شمرية من ذوقكم \* بروى ما فكرى بحسوكوس  
 ومما قلته \* لما قدم الى الطائف \* جميع اللطائف \* خلاصة المحبين الصادقين \* ونخبة  
 الخلان الذاتين \* النبيل النبى \* الصوفى الفقيه \* الفاضل الاديب \* والكامل اللبيب \*  
 الشيخ حسين عبد الشكور \* الطائى المنشأ \* الحريرى الصنعة والنظم والانشأ \* بلغه الله  
 من المطالب ماشا \* قولنا

مرحبا بالحسين خدان الوداد \* صادق الحب نخبة الامجاد  
 قرة العين وانجلا الغين لما \* حاد بالقرب بعدد قوع بعد  
 ياله من عظيم حب لقوم \* شرفوا بالحبيب خير العباد  
 زاده الله هجته وسرورا \* وانشر احابنيل كل مراد  
 فكان الجواب النفيس \* من ذلك الخلل الانيس \*  
 اللهم لك الحمد عليك \* وصلاتك منك اليك \* على حبيبك وآله واصحابه ووارثيه وأحبابه  
 ماسرورى ومهجتى ومرادى \* وانشر ارحى الابرار ردادى  
 من هواهم يحيى به كل ميت \* وجفا هم عيت حتى المعاد  
 سادة ما العدا وما المجد الا \* من علاهم يقاض فى كل وادى  
 سادة منتهى الترقى جاههم \* اذهب مبتدا تلقى الرشاد  
 سادة فى ذوى المعالى مقبوا \* وان شوهى والغاد وهادى



يترقون بالتسزل في السعسى الذي فاق في صلاح العباد  
 فالورى في الورى صفوف قيام \* لاقتداء وهم امام السداد  
 هم شمس ومنهم كل بدر \* مستمد ونورهم في ازدياد  
 هم ولادة وهم رعاة هداة \* هم حماة وهم كفاة الاعادى  
 وهم للوجود روح ومنهم \* أصل هذا الابداد والامداد  
 وهم أصل كل عز ومجد \* اذهم فرع ذا النبي الهادى  
 هم فذلك النفوس آباؤك الغر الذي هم يحل قيادى  
 يا شريف الصفات والذات يامن \* مدحه واجب على الامجاد  
 يا ابن طه أيا المرحم يامن \* هو عبد الرحمن رجب الايادى  
 يا وحيه العلوم والدين يامن \* وجهه وجهه لكل مرادى  
 أنت فرد في الجمع من غير ثان \* لك فالفرق فالظاهر بادى  
 أنت نور يهدي بك الله من شا \* وبولي الضلال ذا الابداد  
 وعز اياك في البواطن حلت \* اذ تجلت لماضى ولبادى  
 واضاءت حتى استفاض سناها \* بسناء رائق ولغادى  
 والى سوحك الاكارم تأوى \* لا كساء من التسقى ولزادى  
 ومجد ورفعة وعسلوم \* ومزايا تجل عن امداد  
 دوحه المجد طبت يا فرع أصلا \* عرفه فرع الهدى في البلاد  
 مصطفى وابن مصطفى وابن مولى \* مصطفى خير ناطق بالضاد  
 أذهب الله عنكم الرجس بالابست عادنكم يا طاهرى الاكباد  
 أنتم الطاهرون حسا ومعنى \* في أصول وروى الفروع البوادى  
 قد خلقتم مطهرين فما التلطس \* بهر عند الفحول الارادى  
 كنتم قبل كل ما كان كونا \* ليس يدويه غير رب العباد  
 وسواكم منكم تبدى بنور \* في سماء القرى سماوا البوادى  
 أنتم في المواقب الغر كنتم \* في الترقى كواكب استمدادى  
 وتسزلتم وأنتم شمس \* بل بحار تمجد بالاسعاد  
 آل بيت النبي مدحى ومجدى \* ليس الا فيكم بقدر اجتهادى  
 مسح انى لم ألق مبسئ يؤدى \* بعض معنى لمجد كفى فؤادى  
 بل ونجم السماء لو كان لفظا \* لمسديحي ما قام لى بمرادى  
 وعلاكم أعلى وحسبى انى \* أنغنى بالبحر فى انشادى  
 وأخص الوجه منكم بمرح \* نظمه كالنثار للورادى  
 هو ربحى والبحر جبر المعالى \* جبر كسرى وموئل القصادى  
 من له فى قى حديث قديم \* وله فى القواد خير ووداد \*

\* سيد أيد سيد رشيد \* سند طاب لي اليه استنادي  
 عنده للوفود فتح ونصر \* لم يرزل بالهيات فيهم ينادي  
 هو مغنى اللبيب بل عمدة الطلاب بل من هج لفتح الجواد  
 في فتوحاته قصوص نصوص \* وهو فص لخاتم الارشاد \*  
 روضة بهجة المحافل لاح \* من علاه الانوار في كل ناد  
 ذو ظهور ينسب بخير بطون \* خير ناس فاز واجسن اعتقاد  
 ذوقه الاكمل المطول فيه \* كل سعد يشرب الاتحاد  
 جمه باهر لذي كل فرق \* ورقه ظاهر يجمع المبادي  
 فيه من كل سودد وفخار \* ما يعم الوجود بالامسداد  
 يا ابن بنت الرسول طه ويا ابن التمر نضى المرتضى على الايادي  
 قد آتاني عقد الجواهر بالتر \* حبيب ينبي لما آتيت بلادي  
 \* فبدالي منه بديع معان \* ببيان يروى به كل صاد  
 فأردت الجواب والفكر مقروح \* بما عم من هموم شداد \*  
 فتأملت في الجواب بقدر لو سع يا من علا علالمقاد  
 \* فهو هذا اكتر اه تحلى \* بالصفات التي عليها اعتمادي  
 قد آتاكم بحرا ذيل فخر \* بمسديح الاجسلة الاتحاد  
 ببيان حوى بديع معان \* قد تسامت بها الوجود سواد  
 لم تسعها الا لفاظ كلا ولكن \* في اشاراتها شفاء الصواد  
 فنفضل خذوه وجد بقبول \* يتجلى كالنكوكب الوقاد  
 دمت مولى تولى المراد مرديف \* بحسن الختام في كل نادى  
 ما تجلت بكسر باوصاف قوم \* هم حياتي في مبدئي ومعادي

واتبع بعد ذلك نثر ما صورته \* هذه الايات القليلة المباني \* الكثيرة الاسرار والمعاني \*  
 البارزة في هذه السطور \* من نشأت المفرد المصدور \* تراب أقدام أهل البيت العظيم \*  
 المشتمل على الدر النضيد العظيم \* الراجي بهم الاتصال \* في الحال والمآل \* وان يجعلوه  
 سلمان يتهم المعمور \* الحسين بن علي عبد الشكور \* أجاب بها عن الايات الايات \*  
 والنشأت التي هي بالرقم على صفحات القلوب حريات \* فاعطفوا على من شبههم من مددكم في  
 الحال \* بحسن القبول بالحال والقال \* واستروا عوارها \* وسدوا خالها وعارها \* والعبد  
 فارغ الوعاء مستعد الدعا \* وأيد بكم والاقدام \* في الاحجام والاقدام \* مقبلة على الدوام \*  
 والصلاة والسلام على المبدء والختام \* في المبدء والختام \* وآله الكرام \* وجمعا اتفاق  
 لنا مع الشيخ حسين المذكور من المساجلات هذه القصيدة النفيسة الانيسة  
 أقبلت في حلة الصبور \* وانجلى في المشهد النضر  
 نهم أفق الكل مغربها \* في فؤادي بل وفي نظري

ظهرت بالكل وهى هم \* كظهور الشمس بالقمر  
 واختفت عنها با فعلت \* عن مجارى الفهم والنظر  
 ظهرت حال البطون كما \* بطننت في مظهر الصور  
 وهى كل الكل باطنية \* في ظهور السمع والبصر  
 وهى عين الكل غيرهم \* في مقام الخبر والخبر  
 ظهرت بالقدر منعطفا \* وبدت بالوجه والشعر  
 زهرة الالباب لولمحت \* لمحت رسمى مع الاثر  
 بسل ولوجاءت بزورتها \* نلت كل السؤل والوطر  
 ومنائى ان أموت بها \* حبذا لوجا على قدر  
 ليت لى من خور بقتها \* شربة تنقى بها ضررى  
 فهى لى عين الحياة ومن \* ذاقها بشراء بالظفر  
 حدثنى عن حسن رونقها \* نسمة الاصال والبكر  
 واشرحى لى كتب طلعتها \* من حواشى الدف والوتر  
 فصلى من وصفها جلا \* وصلى سمعى مع البصر  
 وانعتى لى وصف بهجتها \* من بديع الذوق والفكر  
 تلك مطاويى التى ظهرت \* فى جميع البدو والحضر  
 وجهها بدر على غصن \* وهو فى لبس من الطور  
 كفضيب البان فى ميل \* وغزال الكشب فى حور  
 قلها الشبيه فارنه \* كامل التنزيه فاعبر  
 عادة غنت وقد غنيت \* ببديع الدل والخضر  
 أفقرتنى وهى مثرية \* بغنى شدت به فقرى  
 وسقتنى من معنقها \* خسارة للههم لم تذر  
 خجرة راققت برقتها \* ورقت فى الورد والصدر  
 خجرة من لظها جابت \* فى كؤس الزهر والزهر  
 خجرة حلت وما حومت \* حين حلت عقد مصطبرى  
 خجرة من ظلمها امتزجت \* فهدت لى السحر فى السحر  
 خجرة منهاها اعتصرت \* قد سرت فى سائر الفطر  
 انعشت روحى بها فسمت \* رفعت عن حالة البشر  
 ورقت لى فى مدارجها \* درجات العز والظفر  
 فقرا نامن محاسنها \* محكم الايات والسود  
 وطوينا الدوس ندرسه \* فى دروس نشرها سمرى  
 من علوم جل عارفها \* عن اشارات وعن نظرى

\* قد دراهما كل منطلق \* من عقال العقل والفكر  
 ونبية التلوين حالته \* في حقه كينه النظر  
 فهو حال الحمو منتعش \* من جبا المحو للخبر \*  
 ماله في الشرب مبتدأ \* فترك الاطناب في الخبر  
 واختصر مبني مطولها \* وأت للمعنى بمختصر  
 وانظر في ربع من سلبت \* بسناها كل مختبر \*  
 واعتبر ان كنت منذهبها \* وانشرح بالبسط واعتبر  
 واتدوا شطح وكن فرقاً \* وارق عن ذا الشطح واستر  
 \* ثم سلم للملحمة ما \* تصطفى في النقع والضرد  
 وصلاة الله ما طلعت \* شمس خير الرسل في الصور  
 وسلام الله يشفعها \* ما تجلى المحبوب كالقمر  
 يغشيان المصطفى أبداً \* أحمد المختار من مضر  
 \* وبنه الغرقاطبة \* من علو في السرو والسير  
 وعلى أمحاه الكمال \* وعلى الاتباع بالآثر

﴿ومما اتفق﴾ لنا من النظم في النوع الديني المسمى بوسع الاطلاع هذه الايات الاتباع  
 وصورة هذا النوع ان آخر كل كلمة يكون أول كلمة من الكلمة الثانية وهو من مختصرات محبنا  
 وحبيبنا \* وصاحبنا وصديقنا \* وروض الادب المزهو المغمور \* وبدره المشرق المسفر \* الشيخ  
 الفاضل \* والاديب الكامل \* علي ابن مولانا العلامة تاج الدين القلمي مفتي مكة المشرفة \*  
 وسعى هذا النوع محمل الادب باحبنا وحبيبنا \* وخاليلنا وصديقنا \* أديب زمانه \* وانسان عين  
 بلغاء آرائه \* الشيخ العلامة \* والقطن الفهامة \* ابراهيم بن سعيد المنوفي المكي كان الله  
 للجميع \* وهو الذي أشار على بالنظم في هذا النوع \* فجعلت هذه الايات وأرسلتها اليه  
 وصورتها \* ما أقبلت تحتال لادباء \* الا اتشوا والكل للهفاء

اسرهم منها المحاسن نعم ما \* انشوا وانشا الدل للاسراء  
 هيفاء ان نادمتها أولئك كم \* من نشأة تنسبك كل لقاء  
 كادت تحاسي يا أخا العرفان نظهم مهذب بالزهو واللقاء  
 شهم العلا المقدام مفرد دهرنا \* اسمى الملا الاسمى أحا الاسماء  
 قزم ملا ذو وفار رائج \* علم ملا الا وطاب بالاملاء  
 المتجا ابراهيم المكالام من \* نفثاته هيجن نشر وجاه

﴿ولما رأى هذه الايات﴾ مولانا السيد الفاضل الجليل \* والنبية النيل \* السيد الاديب  
 أحمد الأزهرى \* لارجح مهلا عليه وبل الادب الكوثرى \* وهو الذي تقدم ذكره في هذا  
 الكتاب أنشدني بدأ أيام آياتنا قائلها من هذا النوع ومطلعها  
 سعاد دعتنى يوم مرت قواصلا \* الايها الحادون نينوا التجابا

ومنها عليل لعل يوم مالت تعطفنا \* امتنع عنا وأدعتها الجباب  
ومنها عطوف فدتها النفس سلم محارب \* بواترها المرضي بصلان فواها  
ومنها أباح جسد الثغرى ميهف \* فبتنا أبا الاحسان نعبا أطايا  
﴿ وأرخ مولانا السيد المذكور سنة ١١٦٢ بهذا المصراع وذلك قوله فيها الرخاء  
مكمل من واجد ﴾ وذلك بعد ان أخبره بعض المحبين ان بعض الناس أرخها بلفظ غلق  
جوابك \* ثم أشار الى السيد المذكور ان أضمن التاريخ المذكور فقلت  
لله من عام بفضل الواحد \* طفع السرور به بعيش واغد  
فيه المسرة والمبرة والهناء \* فالحمد لله العظيم الماحد  
سنة الرخا وافت لنا تاريخها \* فيها الرخاء مكمل من واجد  
﴿ ثم انه انشأ لنفسه فقال ﴾

لله من سنة زهت \* من خيرها املاها بك  
وارك مقال الاغيبا \* اذارخوا غلق جوابك  
﴿ ثم انه ارسل الى بعد ذلك ماصورته ﴾  
ذا عا منا أرخته \* خيرا هنادق حسابك  
ودعهم في عامنا \* اذارخوا غلق جوابك  
﴿ وتحت ماصورته ﴾

هنا الخماز يقض رب واحد \* ادعه من غيبه المتزايد \*  
وكسا الرياض زهاوة ونضارة \* فتمايلت أغصانها كالواجد  
وبدا التناج بسنبيل من برها \* والخير جاء بطارف وبتالد \*  
فلذلك أضحي كل شخص شاكرا \* أيدي القضاء وصنع مولى ماجد  
سنة ما وافي الهنا تاريخها \* فيها الرخاء مكمل من واجد

﴿ فاجبته بما صوته ﴾ الحمد لله وافت الايات الايات التي هي بالرقم على وجنات الحسان  
حريات \* فله ذلك من مفرد جامع ماثي عن العلماء العنان \* وأديب بارع صغر الخبير منه  
العبان \* وما أحلى ذلك الدخول على التاريخين اللذين جعابين الجلال والجمال \* وبالجلة  
نحكم الرحمة في الوجود لازم وحكم الغضب عارض كالابحني على أرباب الفضل والسكال \*  
شعر \* لله درك سيّد \* من سادة شادوا العلاء

لازمت مفرد عصرنا \* يا جهيد افاق الملا  
هذا والقلب لديكم \* والشوق اليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انتهى  
﴿ فأجاب بما صوته ﴾

الحب منى صادق \* والقول منى أصدق  
والظن فيكم حسن \* يا سادة قد حققوا  
الحمد لله وافت الايات الشهيات \* والنسب المنتظم في عقود الحسان البهيات فله ذلك من

مفرد هو جمع الجوامع \* وجامع لوحدة الشهود ولراية العرفان ناصب ورافع \* كيف لا وهو  
السر المكنون في نفوس ذوى النفوس \* البارز من ضمير قطب الدائرة الشريف  
العيدروس \* الظاهر من ضياء باطن الاشراق \* انغروب الذات في فخر الاشواق \* من لم تزل  
تجلى له عرائس ابتكار الفضائل والمعارف \* المتحلى بصفات الكمال فإذا يقول في مدحه  
الواصف \* الفاتحة على القلوب عواطر انقاسه \* الباقي على التقى والعفاف قوى اساسه \*  
أفاض الله علينا من طيب نفعاته \* وأمدنا بمدده وبركاته \* شعر

لله درك فاضل \* حلى الفضائل بانظرف  
فإذا قصدت معارفا \* فاحطط هنا تجد التحف  
من ظاهرا وباطن \* وإذا التجأت فلا تحف  
فالسر منه ان ترد \* ناداه يا ابن الشرف  
الغوث منكم انه \* في حكم حقا عكف  
واسلم ودم متعاليا \* ملاح برق أو وكف

\* (ومما كتبه على رسالتي) \* ارشاد ذى اللوذعية \* الى اشارات بيتي المعية مولانا العلامة  
السيد عبد الله بن ابراهيم ميرغنى قوله

وجه الدين أبدى الأوجهيه \* بهذا الشرح في معنى المعية  
فلا برحت به نفعات أنس \* ترقى الالمى فى اللوذعية

والسيد المذكور استحسن هذا الشرح جدا حتى انه رأى لى شرحاً أكبر منه فراه فى التحرير  
دونه \* ومما اتفق لنا \* من المساجلة مع صاحبنا الشيخ حسين عبد الشكور المتقدم ذكره  
فى هذا الكتاب \* لا برح من حل العرفان فى أفقر ثياب \* قولنا

تكثر الورد وهو واحد \* فاشرب على هذه المشاهد  
واطوب اذا أقبلت سلمى \* تنثر من نظمها الفوائد  
وروح الروح يا حبيبى \* بالشرب من هذه الموارد  
وارو حديث الجال عنها \* لصادق فى الهوى ووارد  
واسبح ببحر العلا وسبح \* وكن به نازلا وساعد  
واشطح بمحور السوم سخوا \* واجمع بفرق البقا القواعد  
وادخل بيوت العلا فيها \* مطول السعد والمقاصد  
والبدر مازال فى المجالى \* منه عليه شواهد \*  
يسد وفيخفى سواء فيه \* والغنى يخاف به وشاهد  
وشم امراره علما \* يحجز عن دركه المجاهد  
وكم غصان به غوان \* عن راعى فى الحى وساجد  
يسمن عن أشنب شبيب \* جانه يفضح الفسائد  
وريقه العذب شب نارا \* فى مهجة الصب وهو بارد

هذا هو العيش يا ابن ودي • ان شئتة احب لنا وادد  
 • (ومما لنا من وزن هذه القصيدة هذان البيتان اعتذارا) •  
 عذرا أخا العفرو عن خليل • مقدس الود عيذر ودي  
 واسلم ودم في الصفا مقبها • ياطيب الفرع والغروبى  
 • (ومما أرسلته) • الى الشيخ على ابن الشيخ حسن باعترا المتقدم ذكره بلغز اقولى  
 يا بديعا حوى بديع المعانى • يا على الصفات والاتقان  
 ما اسم شئ في رأسه فعلان • قلب احدهم ما يرج المعانى  
 عينه عينه بتخفيف لفظ • قلبه الغش منية الشيطان  
 قلبه صحفنه فعلا والا • دعه واحد زره فهو شئ دان  
 فيه قيد وفيه فعل لمن قد • زال عن نهج سادة الاكوان  
 زده فردا وقلبه بعضا تجده • رب رباه وصله حياة الفانى  
 فيه غز ومن غير لام ومنه • نلت عزاً من محو على الثانى  
 فاقبلن بعضه تجده اسم جنس • طالما قد حواه كف القوانى  
 صحن أوليه يبد وكغز • أو كعز من بعد الغاء ثانى  
 ان تزل فآؤه بتذيل خمس • فهو أرض من أشهر البلدان  
 أو تزل عينه وعملا ماء • فهو شخص مشوش الاذهان  
 أو تزل لاهه وتأتى بست • فهو لاشئ يا أخا التبيان  
 • (فأجاب بقوله) •

يا فريد الى الفضل من غير ثانى • عن معاليه ليس يقنيه ثانى  
 هالكمى الجواب لازلت يا من • مال عني ولى به شغل فانى  
 أنت لغز وقد آتيت بلغز • وسط اعز يحار فيه المعانى  
 فاذا فرغوه بالقلب أضحى • بطن قوم عصوا قديم الزمان  
 عينه عينه ولا شئ فيه • قلبه الغش باعتبار المباني  
 قلبه قلبه اذا شئت فعلا • هو ضد الهدى رفيع المكان  
 فيه قيد وقبده فيه قيد • زل فيه أهل الهدى والبيان  
 لم عشرين به وقسدم وأخر • فهو وحش مشبه بالغوانى  
 فيه عز من غير لام وغز • فى صدور اعدا بغير سنان  
 فاقبلن بعضه تجديه فعلا • واسم جنس علا على كل شان  
 لاهه فآؤه فان بتروه • بعد ما ذيلوه أبدى معانى  
 أو تزل عينه وعملا ماء • فهو لاشئ نجبة الشيطان  
 أو تزل لاهه باثبات ست • فهو فى اللغو يا أخا العرفان  
 • (ومما أرسلته ماغرا الى الشيخ حسين بن عبد الشكور قولى) •

يا مشيد من المعالي قصورا \* حازت الاذكاء عنها قصورا  
 ما اسم شيء خير ولكن اذا ما \* بجى بالقلب كان شرا كثيرا  
 فيه طيب وفيه قيس وفيه الامر \* بالطيب بل كذا ان تطيرا  
 سيدان حذفت أول حرف \* قلبه يقتضى عطا كثيرا  
 كل حرف من كله فعل أمر \* واقلبن بعضه تجده سرورا  
 وهو شيء ان يحفوه بقلب \* وحواء الضرير عاد بصيرا  
 فاقطعن قلبه وصحف تجده \* يصف الغانيات انسا كبيرا  
 وهو فعل واسم اذا العين زالت \* بل وحرف عند النواة شميرا  
 \* (فكان جوابه) \*

أما السيد المذهب فورا \* جدك النور كم حال خجورا  
 أنت شمس وقد أبان سناها \* في سناء البطون منك ظهورا  
 كشفت كل مشكل اذا تجلت \* وكستنا في كل حسين سرورا  
 غازلنا عيوننا حين حاكمت \* ملغزا غزلها كساء ستورا  
 هو في اسم طيب لاسم رطبيا \* يا ابن ودي ويا بسام مشورا  
 ولكم طاب منه للناس شرب \* وتعاطوا منه شرابا طهورا  
 قشره لبه وهذا عجيب \* لبه لن يزال عندى قشورا  
 راكب مازها وان فاق زهوا \* اذعلا مرجا وحل صدورا  
 كم روى الى العقيق عنه حديثا \* حشى اطلب القديم دهورا  
 يانع فاق في الحماس نورا \* وجانا وجوها وزهورا  
 ذو ثلاث وثلاثة ذو ثلاث \* وهو عشر سيدك منه عشورا  
 ان في قلبه اذا حفوه \* شبعة ما يزيد معها فطورا  
 واذا ما صحفت أول حرف \* فهو ما يسكى الخوا تم فورا  
 وكذلك الاخبار ان عم بالتص \* عيف وأتلك آيتين سطورا  
 فاقبلن حله المعقد فضلا \* واجعلن بالرضاء عليه ذرورا  
 \* (وأرسل الى الاديب) \* والفطن اللبيب الشخ فاسم الهمداني ملغزا بمصورت  
 بكرواح الرحيق اسم لطبي \* ذكره شاعر بين كل الانام  
 فانصب البكريا نحا الفضل طورا \* والحق البكري بالرحيق المدام  
 \* (فاجبه بمصورت) \*

بل رى يائلى عن أوام \* كنت أولى بهذا السؤال السام  
 هو في اسم ذواربع وثلاث \* وهو أصل كالسته الايام  
 تاجه آتان ان يحفوه \* وهو أصل في قلبه المتسامي  
 صحفن قلبه تجده ضد يسر \* ان تعالى يا صاحب الافهام



ذيله رأسه اذا قلوه \* رأسه ذيله بشان مقامى  
 ربه يعتلى على الكل منه \* وهو فصل أو أول من رام  
 فاقطن رأسه بتذليل ميم \* ثم شسبه به الملح انتهى  
 واجبنى لازلت خير بحبيب \* موضعا ما أقول من ابهام  
 ما اسم شئ ان توحده بعشر \* بعدها اللام فهو خير الانام  
 فاؤه فاؤه اذا محفوها \* قلبه فى الالوف فى القدام  
 منه قبل الاخير تاج سرور \* ذيله البحر بعد حذف الامام  
 ان حذف الاخير فالقاب منه \* قلب صلد يا خيبة الاعلام  
 ربه نصفه وفى البعض منه \* يا أبا الخواشرف الاقسام  
 وابق واسلم فى نعمة وابتهاج \* فى اللبالي مسح سائر الايام  
 \* (ومما قلناه من هذا البحر) \*

ربة الحسن والجمال المصون \* أتحنى بالوصال قبل المنون  
 انعشنى من قبل نعشى راح \* راح قلبى شوقا لها فى حسين  
 روخيـنى ياراحتى بين زهر \* باسم من بكى السحابا المهتون  
 اتحفنى بكل سؤلئى وقولى \* عشش بتقرى بناقير العيون  
 طال شوقى الى التلاقى فنى \* بالتلاقى للعاشق المقتون  
 رمت ياريم كتم عشقى فباح الدمع \* منى بسرى المكنون  
 ضل قلبى من ليل شعرك لكن \* لى هدى من سناها والجبين  
 أى صب صبا بحسنك مثلى \* أنا فى الحب حائر التمكنين  
 فىك يحاولو تغزلى وامتداحى \* دام يعلو فى السيد المأمون  
 الشرف الملائد أجد جدى \* قدوة الاوليا شهاب الدين  
 ان لى فيه نسبة من وجوه \* قد تجلت فى غايه التحسين  
 سيدى القاطب فرع خير وجهه \* فاراذ حاز رتبة التلوين  
 يشاهب العلا على العبد عطفًا \* غارة غارة على المسكين  
 ليس بعدى بنفسك حالى ولو كا \* ان انتزاعى عنكم بارض الصين  
 يا شهاب العلا أغثنى وفيها \* أرتجيه من مطلب كن معينى  
 لاترسل الهوموم الاجيا الشغوث منكم لاقهوة الزبحون  
 \* نفحة نفحة لبعيد ضعيف \* لمحمة لمحمة الى المعبون  
 يا شريف الصفات والذات كم لى \* من ذنوبى فى حالة المسجون  
 اطلقوا القيديا ملاذى مجعو \* بعده الخوفى المقام المصون  
 سر فوارقكم برقة قلبه \* تنتج الفوز فى ربوع البقن  
 ان لى فيكم جيل اعتقاد \* وهو من سوء ما أخاف يقينى

ولقد حزن منكم خير بشري \* صحتها مخبر باصلاح ديني  
 زادك الله رفعة وابتهجا \* وانديسا طامن فوق ما في الظنون  
 وعلى المصطفى شفيح البرايا \* صلوات السلام في كل حين  
 وعلى الآل من تجلى سناهم \* منعش بالدمر وقاب الحزين  
 وعلى صحبه هداة البرايا \* ثم اتباعهم ليوم الدين  
 وسلام السلام لكل يغشى \* دائما سرمد بلا تعيين  
 \* (وهذا جواب) \* أخينا الشيخ بدر الدين خوج المتقد، ذكره عن القصيدة المتقدمة  
 اليك بحب رافرا لشوق كامله \* فهل أنت من بعد البعاد توصله  
 أطأت صدودي يا حبيبي وانتي \* أحبه لـ حبا ليس تحصى دلائله  
 ومبتغراي فيك قد طال شرحه \* ولا أحسد في العاشقين يطاوله  
 فسقمي بادواء الغرام عهتي \* كنين ونهر الدمع في الخدسا نله  
 وما زال حرب بين بين جفني والذكر \* وما اصطالحا من عظم وجد أنازله  
 قتالي على ما نالني منك مسعد \* يسألني عن حاتي وأسائله  
 فرفقا بمن لم يهـ وغيرك في الملا \* ولو انجلت بالصد منك فخاله  
 فان كان عن ذنب صدودك سيدي \* فعفو عن المظالم فالصدق اقله  
 وان لم يكن ذنب فلا شك يا رشا \* بانك من غيرته عواذله \*  
 لحا الله من يسعي لابعاد عاشق \* وما زال مذبذوبا عبا هو قائله  
 وحبي زمانا مر بالوصل في الحى \* وأخوه تحبولنا وأوائله  
 وحيث الراب قد فاح نشر عبيره \* وبالاين غنت ورقة وبلايله  
 وأنت تدعى يا غزال ومؤنسي \* وغاب رقيب أو حشنا فلاقله  
 ولولا رجائي ان يعود الذي مضى \* لمت جوى فأنه ما خاب أماله  
 وانى لداع والقبول رجوته \* يجاه وجيه الدين فالرب قابله  
 \* تقي نقي أريحى حلاله \* شريف لطيف كالنسيم سها نله  
 هـمام امام للعويصات كاشف \* يحسن بيان ليس تحفى فضا نله  
 فن أحسن التصنيف تصنيف كتبه \* فطالع واحد له فقد فاز حامله  
 لا فضل رسل الله طاب انتسابه \* وللعيدروس القطب من هو كافله  
 \* فهما أقل فيه فاني مقصر \* فريد المعالي أى شخص عبا نله  
 \* فيا أوحدا العليا جاءكمكم \* بنظم ونثر عز عندى ناقله  
 \* وفي ضمنه لغز فن رام حله \* لغا وفصعب الحل بمن يحاوله  
 وانهى الى عليا كشرحنا شرحن \* بشرحك صدري ما سواك بقاضله  
 وازكى سسلاي ثم اركى تحيتي \* عليك ايام في الفؤاد منازل  
 أهدي السلام مع النسيم \* السارى لجناب ولانا العظيم \* القارى السيد السند الاجل

ملاذنا الامثل \* المولى الرفيع الجار \* أخوال الفضائل \* ذوالعلا ركن الامائل \*  
 نخبة الاخبار \* ذى المجد آل العيدروس أجلة سادوا بطه محمد المختار \* خيرا الانام \*  
 عليه ألف نخبة طول الدوام \* على مدى الاعصار \* ماناحت الاطيار \* أوهب الصبا \*  
 أوماس غصن في ربا \* الازهار \* هذاولى شوق شديد \* واقرواف مديد \* من بعيد  
 الدار \* ذاك الرشا \* من حبه سكن الحشا \* بدر التمام \* ومخجل الاقار \* حلوا الكلام \*  
 فما الذمقاله يوم الفراق \* بمجلس في دارى هل من تلاق \* فاستهلت آدمى \* وأجبت أنت  
 معى \* بلا انكار \* فأجبنى \* ان التباعد ساء فى \* والصبرخان \* من البعاد الطارى لا كان \*  
 فابعث الى بكتبك انها تشفى الغليل \* على مدى الاسفار \* لازلت فى حفظ الجليل \* من الردى  
 ماركب سار \* بجمة الزوار

\*(وهذه سورة قراءة ماسبق من النثر قطما)\*

أهدى السلام مع النسيم السارى \* لحباب مولانا العظيم القارى  
 السيد السند الاجل ملاذنا \* والامثل المولى الرفيع الجارى  
 على المنار أخوال الفضائل والعلا \* ركن الامائل نخبة الاخبار  
 ذوالمجد آل العيدروس أجلة \* سادوا بطه أحمد المختار  
 خيرا الانام عليه ألف نخبة \* طول الدوام على مدى الاعصار  
 ماناحت الاطيار \* أوهب صبا \* أوماس غصن في ربا الازهار  
 هذاولى شوق شديد واقر \* واف مديد \* من بعيد الدار  
 ذاك الرشا من حبه سكن الحشا \* بدر التمام \* ومخجل الاقار  
 حلوا الكلام فما الذمقاله \* يوم الفراق بمجلس في دارى  
 هل من تلاق فاستهلت آدمى \* وأجبت أنت معى بلا انكار  
 فأجبنى ان التباعد ساء فى \* والصبرخان من البعاد الطارى  
 لا كان فابعث الى بكتبك انها \* تشفى الغليل على مدى الاسفار  
 لازلت فى حفظ الجليل من الردى \* ماركب سار بجمة الزوار

﴿والغزالذى﴾ أشار اليه فى القصيدة الاولى هو قولنا

هات قللى يا صاحب الاتقان \* ما اسم شئ فى رأسه فعلان

فيه غزوم من غير لام ومنه الشفاء لام يا هجة الخلان

﴿ومما لنا من روى قصيدته الرائية قولنا﴾

بروحى قتاف قتنت مهبجى هجرا \* أرى كل لوم فى محبتها هجرا  
 مليكة حسن سودها وقواها \* بسودان يرض الهند والصعدة السهرا  
 وما الشهد الا ما حوته بثغرها \* على ايه فى فعله أسكرا الحرا  
 لها الله خود من غناها ووجهها \* سبت مهبجة الشحرور والشمس والبدر  
 أمارا الضحى والليل من فورها \* وطرتها انى نظمت بها الشعر

وفي بحر حبيها سقايت عشقتي \* جرت بي وبسم الله طاب لي المحررا  
 ووجدت بها ووجد عظيم كردتها \* وجسمي يحاسني في مخافتها المحصرا  
 وفي حبي العذري عذري واضح \* بخلع عذارى في التي لم تزل عذرا  
 وأرضي يكون الخدار ضامن عذت \* سماء علي كل الغواني ولا تكترا  
 وأجري ولا أجرا حوى دمع أعيني \* عذول لحاء الله من عادل أجرى  
 فوا كبدي الحرا لهجران عادة \* بطلتها والنطق تستعبد الحسرا  
 ومن سهرى لما كفت بهشقها \* قوههم قوم اني أعبد الشعرا  
 أسامر في ليل الدارارى كاني \* أبو عشر ما زال يرتقب الزهرا  
 لعدم ما عشقت لها غير خالده \* بقلبي ولا زيدا أخاف ولا عمرا  
 ألا ليت شعري ما الحصى قد اختفى \* أهاروت عينيها به نفت السعرا  
 وما الغصون البان تحتال زهوة \* أهل جاءها دمع الذي أحجل البحرا  
 بنفسي التي لا قتيت في عشقتي لها \* عجائب ضاق الطرس عن طيها نشرها  
 أقول لها بالوصل جودي فاني \* وحييتك للهجران لم أستطع صبرا  
 فقلت أما يكفينك طيف خيالنا \* فقلت بلى لو كان لي مقسلة تكبرى  
 ومالي وللتعبير عما جرى وقد \* جرى ما به عبرت عن مقتل العبرا  
 ولله اذ وافقت على حين غفلة \* بجمع ظلام فيه رسل الهناسترا  
 هنالك صار الكل مني فواظرا \* تشاهد منها كل بخيسة بدرا  
 وبالشامة الخضراء في صحن خدها \* صفا عيش نفس في محبتها خضرا  
 ومن جام فيها جام لمتني براحة \* وأشهى حباب في اسمه شارك الدرا  
 وكلمة مني خرة من شعاعها \* وجرتها لو لم تذب خلقتها جبرا  
 حبتني بها من بهد ما مر جت لها \* بريق تروح الراح من مزجه سكرا  
 وواجبها منها قناة تزف لي \* عجوزا وبكرا تستبج لي البكرا  
 وبات الهوى يغري بمالم أبج به \* وبأبي عفا في أن بطاوع من أغرى  
 فيالك ليس لاسلام عيش به خلا \* فله ما أحلى والله ما مرا \*

نعمنا به مع نعم في خير هجة \* تذكرنا الفردوس والجنة الخضرا  
 الى أن عمود الصبح قد نخر الدجا \* فيا ليتسه ماشق من ليلنا نخرا  
 فقامت الى التوديع وهي مروعة \* مخافة ان يبدي الصبح لنا سرا  
 فودعتها والدمع من فوح مهجتي \* كطوفان فوح أغرق السهل والوعرا  
 فأذرت علي الخدين درمدا مع \* كساه احمرارا تبر وجنتها الحسرا  
 نعم قد حلت تلك العهود التي خلت \* فيا ليتها عادت لنا مرة أخرى

وروسل الى بعض الاحباب في هذين البيتين على سبيل العتاب

مولاي يا زاسي الارج \* يا من سببنا الملهج

ما أن يأخذن الوفا \* تطفى من القرب الوهج

فكان الجواب على ذلك الخطاب \*

أهلا بمنظوم الفرج \* ممن به الروح ابتهج

نظم روى لى أن من \* يعدلنى فيكم همج

والعبد عبد سيدى \* وإن أتى منه العوج

فاسمع لصب قد أتى \* برجواندفاعات الحرج

وارحم مقرا مقلعا \* يامن به تحيا المهج

وما أنامن هذا الروى قولنا \*

أيها اللاحى الذى فى الحب هاجا \* شوق قلبى كلما هاجيت هاجا

\* قولك الريح آثار النار من \* جر شوق الكسب الجسم نضاجا

ورقيب دأبه يرقب سنى \* كلما حاولت بالوصل انفراجا

ياترى ما خاف أن أغرقه \* فى دموع بعضها يلا الفجاجا

أوبسيران الخشا أحرقه \* حيث شطر الكل يكفينى علاجا

آه لولا الخوف من شرع الهوى \* لقضيت الاثن مما قلت هاجا

يا القومى ساعدونى فى هوى \* زاهر زاه كسى البدر ابتهاجا

أحور أحوى حوى كل لها \* لم يرل من فوق هام القيد ناجا

لوراته الحسور لاقتنت كما \* فتنتى فيه رهجن احتياجا

راح فيه راح فيه عائنا \* فى خضم العشق لى روح فاجا

مظهر الردف ولكن خصمه \* ملائز يدر به قلب فيه هاجا

\* لو أضافوا للحميا ريقه الشحالى الخالى ما كنت اجاجا

ليت شعرى هل مزاج غيره \* واقف الصهباء فعلا ورضا

قسما لولاه ممزوج بها \* ما حلالى صرف كاسانى وراجا

غزلى فيه علا كالمذح فى \* من له الرحمن فوق العرش ناجا الى آخرها

ومنه فى المذح \*

لولى يكن لولاه ربي جعل السيد رنورا لولا الشمس سراجا

\* (وأرسل الى) \* هذه القصيدة مولانا السيد العلامة السيد محمد تقي ابن السيد

محمد القادري الحسيني العاوى الزبيرى الزيدى النسب وكان ارسله لنا بها من والده زبيد

المحروسة وقد سبق جوابها فى هذا التأليف

خليلى هل ربيع تباغت منازلها \* به شادن فى وصله أنا آمله

أفيه جبل الدات والوصف مفرد \* بكل كمال وافرا الحسن كامله

وهل روض سمرى جاء تراهرت \* وهل ماء أس ساكيات جداوله

وهل بسقت خيطانه وتورقت \* وهل أنشدت فيه بسكر بلاه

وهل جود كف هاطل لمؤمل \* وهل قد صفت للعارفين مناهله  
 فيا ليت شعري كيف حال متيم \* من البعد قد شطت بين مراده  
 ويا ليت شعري كم له الدهر حالة \* تساعده طورا وطورا تخاذله  
 فلي جرو جدي ان شاء متلهب \* ولي قسط حب لا تبالي عواذله  
 وما را حتى الابرار كؤسها \* ترجع سقيها هم نقسي غواثله  
 ولا عيش لي الا مدحج حلاله \* سلاية خير الخلق ما خاب سائله  
 هو السيد المقدم اكرم بباجده \* تسامت على فرق الدراري فضائله  
 هو العابد الرحمن لله سبيده \* جيل المحيما فرد العصر فاضله  
 سرى سر معنى السرفى در لقطه \* فساد كفا قد ساد قدما أوائله  
 وعم كاعم الغمام بفيضه \* على الناس جود افهم الكل باذله  
 هو العبد روسى الشريف أخو الصفا \* فريد المعالي أى شخص يطاوله  
 لقد حاز من نيل الملاكل غاية \* قفاز بغايات المنى منسه آمثله  
 حوى السر مبدى السر لكن لاهله \* وأحرز من مطاوبه ما يحاوله  
 له عندى الذكرا الجليل مؤيد \* وأشهى من الراحة عندى شمائله  
 فيا سيد السادات عطف المخلص \* كثير اشتياق قد تنامت منازلله  
 ودونك ما أبداء ناه مسوله \* مشوق وصلا حائر العقل ذاهله  
 وصل الى اله الخلق ربى مسلما \* على المصطفى من ليس شخص عائله  
 وبما أرسله اليك السيد المذكور من مكة المشرفة الى الطائف المحروس وذلك قوله  
 عاذلى دع عماك عن شان نفسى \* أنا أهوى أهيل الف وأنس  
 دلتهنى أحوالهم ودوائى \* ها هو الشهد ذائب بين لعس  
 ألفت ودهم بعالم ذر \* روح جسمى بالارتياب والبس  
 لامنى اللاثمون والوم لؤم \* لم أعرج له بغيبى وحسى  
 فيهم لى التشبيب مثل امتداحى \* لم يرز فى شريف ذوق وحس  
 الوجيه الحبيب عابدرجس \* بوجه قد صيغ من نور شمس  
 زخرت عين قلبه فسقتنا \* وشفتنا من العماء طمس  
 صادق الوعد سيد القوم صافى \* سود ذلك مهذب غير شمس  
 طاب أصلا ومحمد اياه من \* طيب فرع يهى الى طيب غرس  
 ساد بين الورى بعلم وحلم \* ولسان ما شابه شوب حبس  
 عاتبسونى الوشاة لما أرانى \* مادحافيلك راردا بحرقس  
 فليطيلوا فى عتبهم لست أصنى \* لهواهم بل حال بوى كأمس  
 أنا أهواك يا رجاء فرؤاى \* بغؤاى ولبلى ونفسى  
 وصلاة السلام تترى دواما \* فى حى الجدى خيرجن وانس

وعلى الال ماتعت بروض \* صادحات بالأس غير نرس

ومما لنا من هذه الثقافية قولنا \*

بالشريف العبدروس \* سيدى محيى النفوس

تجلى على غنى هموى \* وأحصى راح الكؤوس

راح قدس أحدى \* فوره فوق الشمس

راح أنس راح صفو \* راح أرباب الدروس

راح أرباب المسرايا \* در تيجان الرؤس

سادة نادوا وشادوا \* هم أولو القدر والنفس

سادة أرباب ذوق \* هم أولو الربيع الانيس

\*(والشيخ الفاضل) \* حسين عبد الشكور مؤرخ وفاة لواله قدس الله سره

صبرا على مناب من خطب جلال \* فلكل شئ يا أبا العلي أحسن

متأسيا بالمصطفى فى المصطفى \* ياء مصطفى للعلم والعمل الاجل

فلقد دهانا الدهر فى شمس الهدى \* يا بديرو قد هداانا من زل

والدهر هدا شأنه والى أن أن \* تلقى الحوادث يا صطبا رايلا

والشمس ان عابت ففيلك وأثرت \* بك يحتمل من سمائك من عقل

وهو الذى فى هذه الدنيا عالا \* شأننا فى الاخرى لرفعتة جل

بقدمه أهل الكمال نباشروا \* فى برزخ العليافاز وبالعلل

وتريم ان هدمت بدهمة مونه \* فيكم لقد سمعت بعمر لم يزل

يسل سره فيها يقول مخاطبا \* ما عاب ذر السرا الجليل ولا أقل

هذا انتقال فى مرقى مجده \* والفيض منه على البرية قد هطل

فاليلن يا كهف العلا تاريخه \* المصطفى قطب العباد قد انتقل ١١٦٤

\*(والشيخ الفاضل على اس الشيخ حسن باعترى)

أرى الموت هموى الا كرمين ذرى الرشد \* ولا تفنك الايام الا بدى المجد

وليس لاهل المجد فى الدهر راحة \* فاعمارهم تسبحى كسابقة الجرد

وعيش أخى الافضل فيها مكدر \* ودواله قل عارفى الشقارة والتكد

تنكرت الايام حتى كاتما \* حجوم من الافات والجور والجهد

وموت أرى الارشاد أعدل شاهد \* على الدهر فى التغيير بالبعض والصد

عظيم مصاب فى عظيم وانما \* ينال عظيم الاحراب بالصبر والجهد

لقد مات من كار الوجود بأسره \* مقصرا له بالفضل والعلم والرشد

تعزى به كل الاعراوانه \* لمس بيت عرشاخ الاب والجهد

بنوا المجد حقان نوى بن غالب \* أقوا اشعار الدير فى القرب والبعده

وكل امام الاغمة مرشد \* ره اد طرق المكرمات بها مهدى

امام من الشم العبرانيين فرعه • ومحمد كاتوا هداة لمستهدى  
هو المصطفى نخل الكرام ابن شيخهم • جميل جليل القدر واسطة العقد  
لمسوا بنى الآداب وارثوا عظماء • تفوزوا بأعلى الفوز واليمن والسعد  
كنى حزنا، سوت الأفاضل • دل على قرب التغير والحمد  
فان رواة العلم من كل عامل • ومن أيدوا الاسلام بالجد والجد  
أبادهم رب المنون بصرفه • وشئت جمع المال والأهل والولد  
وأين ملوك الأمر من كل أمر • على الخلق أوانه لجاههم مردى  
ومامات من أبى اماما خليفة • يقوم له بالذكر والشكر والحمد  
السك وجيهه الدين نظم مناقب • رواها عظيم الوجد عن خالص الود  
اذارمت تصحيا تاريخ نظمها • فدع وسط الوجد المبرح في العد  
ونخذ شطر بيت للوفاة مؤرخا • امام الهدى قد حل في أوسع الخلد ١١٦٤

ومولانا السيد على الشاطري العلوى الحسيني أرخه بقوله بلغ العلافيتا مل اه  
وقد خطر بيالى كيف هالة الوالد قدس سره عند الوفاة في ليلة من الليالى المباركات  
وكنت على حالة حسنة من الموضوعات بعض القرآن فرأيت أني أقرأ وأن شخصا يقرأ  
على قوله تعالى ولقد اصابنا ما وطأنا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين الى وأنتم مسلمون  
فانتهت فرحامس برأون الله الحمد على ذلك • ولا يخفى أن اسم الوالد مصطفى وأول الآية ولقد  
اصطغينا فلما نسبة ظاهرة لا تخفى وقبل مجئ خبر وفاته بيوم رأيت عند التسليم مكة  
المشرقة ما هو صريح في ذلك وهو أني رأيت شريف مكة الشريف مسعود ابن سعيد وذلك  
قبل وفاته كما أني أقبل يده وركبته ورجله وأبكي وهو يقول لي أنا عوضك عن والدك وأنا  
قائم مقام والدك أو نحو ذلك من الالفاظ وانتهت دموعي على خدي • وقد ذكرت هذه  
الرؤيا لبعض العارفين من أهل الله فقال ذلك الذي رأيت هو جدك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وكذا قال ذلك غيره وقد رأيت والدي مرة بعد وفاته وكان جسده الشريف كله عسل  
وكأنني صرت أجلسه من رأسه الى قدمه وكانني تذكرت أخى عبد الله عند ذلك حيث لم يحصل  
له شيء من ذلك فاذا هو عندي وقد بقي من ذلك شيء يسير فكانت له لحمة ولو أطاق عنان القلم  
في رؤيتي للنبي صلى الله عليه وسلم وآله وغيره من اجدادى والسابق الصالح وأولياء العصر  
لاحتاج ذلك الى سفر وأسفار وعلى كل حال فالعيش عيش الآخرة اللهم اجعلنا بهم في  
مستقر رحمتك من غير سابقة عذاب وبفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين آمين ومما لنا من قصيدة  
هذا المفرد

كم شدة في عاجل هي راحة • في آجل والشان حسن الخاتمة  
(وقات هذه المربة) • راثيا بها نحي في الله ولي الله مولانا السيد زين العابدين باعبود  
بالعلوى رضى الله عنه ونفع به

من لي بخل بعد ذاك الخليل • بجر الصفا والانس محبي السيل



زين العباد الشهم بالصفاء \* رب الرضا والصفو وخذن الجليل  
 من قد سما ذوقا ومجدا ومن \* أحرزت منه الود في كل جليل  
 لله أيام به قد حدثت \* وكل ليال ذات فيض هطيل  
 باعوى الاواه ساعى النوى \* وباعبود الفرد شافي العليل  
 العاوى الحال من قد حوى \* بالعيدروس الفخر طلائيل  
 كم قال لي يا صنو هذا الصفاء \* منه سرى لي في الغنى والاصيل  
 لما أتاه الامر بالملقى \* مع أهله من كل قطب نيل  
 ودعنى توديع من شأنه \* أبدي لقرب العزم ركب الرحيل  
 وقبلها أخبر بالمصطفى \* محمد المختار ساعى الدليل  
 بأنه جاء الى بيته \* شاهده بالعين ذاك الجليل  
 وكان ذاك الحال في بقطة \* لله من سرى وأنس حصيل  
 طوبى له الجنات من ربه \* مع خير اسلاف حماة النزيل  
 بشرى له بالوصل من أهله \* فالحمد لله العلى الوكيل  
 فقدس الله له سره \* وزاده فورا وبسطا خزيل  
 ان شئت تاريخا لساعى الاخا \* خدن الوداد الفرد شافي الغليل  
 أرخ بهامس ولاى حازر رضا \* وكله باه جليل جيل \*  
 آمل عليه ثم آه ولا \* يفيد ديهات البكا والعويل  
 لكننى فوضت أمرى الى \* ربي وحسبى ذوالعطاء الجزيل  
 ولدت بالهادى شفيع الورى \* طه حبيب الله نعم الكفيل  
 صلى عليه الله مع آله \* والمحجب والاتباع خير السيل

وبقيت مرثية في شيخنا القاطب السيد عبد الله بن جعفر مذهب قدس الله سره ونفع به  
 مطاعها سرى لبلال المشوا \* امام جل مرقاه \* لم تحضر فى الا ن كلها غير انما توجد عند الشيخ  
 أبى بكر باطريق وكذلك تاريخ بناء قبة سيدى السيد الهادى قدس الله سره ونفع به مع  
 آيات طلعها \* حيد القبة التى \* قد حوت كل بهجة \* لم تحضر فى الا ن غير ان الكل مكتوب  
 فى نفس القبة \* وقوله أياضا

توسلت للرجن بالقدره التى \* سمعت عن قتالى فى مقامى ورحلتى  
 ولكن بذكر اهاتروى خواطرى \* وأخطى بأمولى على كل حالة  
 فياربة الاحسان عطا العبدكم \* امان أن احظى باهجع بغية  
 أممونة زوج النبي محمد \* سرى سرى عالى والى جنينة  
 فهاهنا جاء واسع عند أحد \* شفيع ابراهيم سرك البرية  
 وروىك وهاب كريم وماله \* شبيه تعالى الله عن كل قرية  
 أياربة الافضال والمجد والاعلا \* الى كم أعانى حسرة بعد حسرة

وإني لمنسوب إليكم وإن أكن \* مقبلاً على التقصير في كل خصلة  
وهذه أماني ما عندى سوى حسن نيتي \* وحسن اعتقادي فيكم والمحبة  
بجاهكم الأعلى وببیتكم العلا \* نسال الذي نرجوه في خير هيئة  
وصلی الهی كل وقت وساعة \* علی المصطفى المختار ختم النبوة  
مع الال والاصحاب ملاح بارق \* وما نحن مشتاق كثير المودة  
وهذه آیات متفرقات من نظمی أحببت إلحاقها بما تقدم وذلك قولنا تغزلاً ﴿

أی ذنب فی ورد خد جنتی \* یا عذولا لما نهی ما انتهیت  
یا عذولي دعني فليست ذنوبي \* لك تغري حاشاك بما اعتديت  
یا بروحي حلاوا المرأشف ألى \* كامل الحسن مثله ما رأيت  
حبسه ثابت بقلی وانی \* لسواه عن لوح قلبي محبت  
لو رأی أنسني أبيت دواما \* فوق حجر من الغضى ما أبيت  
خسل قلبي فی ليلتي طرته \* وبدا صبح وجهه فاهتديت  
ما أحسلى ما مر لي من وصال \* حيث من بعد بعد هجر ديت  
بست بستان وجنتيه المفضى \* وبروضات خلد قدر عيت  
وبراح في فيه روح روى \* أى راح عن مثلها ما انتشيت  
واشجلى ما اختفى عينا بالعيني \* فى رياض وافي بها ما فويت  
في زمان لو عوده كان يشرى \* بنفيس النفوس كان اشتريت

﴿وقولنا أيضاً﴾

روحي شادن حلوا النور \* حوى في الجفأ أنواع القصور  
له شمع رور خال فوق خد \* علا من فوق ميا من نصير  
أقول لشعره والوجه لما \* رأيت الكل مفسقود النظر  
صباح الخير يا صبح المحيا \* مسالك الخير يا ليل الشعور

﴿وقولنا﴾

يا بروحي رب الجبال المفسد \* شادنا شاديا بهمت وجدا  
رشأ راش أى سهم لقتلى \* عند ما رمت منه أهصر قدأ  
قلبه كالجأد قاس من لى \* برسم في وجنتيه تبسدا  
ذو جفون مكسورة مثل قلبي \* بالقوى وهما قد تدسدا  
راح يخفى بالبرد فاقسة خصر \* فعصاه النطاق تها وأبدا  
قدسه كالغصون لنا ولكن \* كلما رمت هززه صار سدا  
خف روحا الردف منه ثقیل \* وهو في ذين بالقلوب يفسدا  
\* حاز في وجنتيه ماء ونارا \* وعجب ضد يجالس ضدا  
لست أنساه إذا أتى جنح ليل \* خوف شخص في عدله جازحدا

ورقيب من غيرة لا تبعادي \* قد تصدى قلبته مات صدا  
ورأى مهجتي من العين سالت \* ومن النوح عاق قد ربي الاودا  
قال هزل الغرام قد صار جدا \* قلت جدا يا منية القلب جدا  
فاباح الجبال وصلى والكن \* دله قد آياه هزلا وجدا  
فانتفى معسرا بجنب أرائي \* سيدا قد آهان بالرغم عبدا  
والعجيب الحياة من بعد عدي \* عن حبيبي مع انني لست جلدا  
ليت بستان وجنتيه حباتي \* بوسة قيه أو بفيه المضدا  
ليت وردى والورد في روض خد \* ولمي حاز سلسيلا وشهدا  
ليت شعري ولم أقل ليت شعري \* غير من حالة ترى الليث وغدا  
هل لدا الهوى دواء فاني \* حرت مما جرى ولم أنس عهدا  
اي وربى لداك أي دواء \* يذهب الداء عن فؤاد تصدا  
وهو مدح الحبيب خير البرايا \* من سماني الا نام شكر ارجدا  
سيد المرسلين ذاتا ووصفا \* أكمل الانبياء قبلا وبدا \*

\*(وقولنا)\* على سبيل البدية والارتجال وقد طلبه من بعض الاحباب

سلام حكى في الحسن درا وجوها \* شاذ اكسى الاكوان طيبا وعبرا  
سلام كزهر الروض يا كره الحيا \* أحبي به من ساد و صفا وعذرا  
سلام وما التسليم الا عبارة \* نعبر عما في ربا القلب قد جرى  
سلام كحبيب تجلي جماله \* فأبج ارجاء الوجود ونورا \*  
سلام كغفر من حبيب منهم \* بديع جمال حسنه جبر الورى  
سلام تكود لا عبت قد ها الصبا \* فهزت على كل الحبسين أسرا  
سلام حكى في الحسن طلاءه عادة \* غزال بسيف اللبظ تصطاد قسورا  
سلام كراح قهقهت وسط جاءها \* سناها اذا ملاح في الليل أسفرا  
سلام كنظم جامن عند سيد \* برباه دارى يا ابن عفى عطرا \*  
كتاب هو الدر النظم وانه \* ترفع قدرا أن يباع ويشترى \*  
كتاب أنار الشوق من جوف مهجتي \* الى سيد ما رال في أفصل القرى \*  
كتاب بأعلى الرأس عندى محله \* ولم لا وقد آبداء من ساد مضرا \*  
جيل الحميا الشهم أكرم بسيد \* بأفضل من مناج سما وتورا \*  
فيا سيدى خلى صديق مؤانى \* لك الله ان الشوق عندى تكثرا \*  
ونرجوا اجتماعا في سرور وراحة \* بمضرة قطب العارفين سلاما \*  
هو ابن الفتى العباس مقدم مصره \* خليل الذى يدعى عليا ويسدرا \*  
ومنى سلام للأخذ الا جيعهم \* سلام كدر من صحاب تحذرا \*  
كذلك مولانا بفقيه يحصكم \* بأشهى سلام لا يزال مكررا \*

كذا الحسن الاوصاف والذات لم يرزل \* يخصلك بالتسليم يا طيب القرى  
وسائر أهل البيت منهم تحية \* عليكم مدى الاوقات يا شاخ الذرا  
ودم وابق يا عين الوداء واردا \* على منهل الصفوا الذي لن يكدوا  
وتحت بحمد الله والشكر واثننا \* وصلى الله الخلق ما بارق سرى  
على سيد السادات خيرة خلقه \* حبيب الاله الحق أفضل من برا  
مع الاسل أرباب المعارف والتقى \* ومن لهم الرحمن ذو العرش طهرا  
\*(وقولنا)\*

بالدى أودع في خديك نفاحا ووردا \* والذي أولانا في شفقتك سلسلا وشهدا  
والذي صيرك المولى لمن قد صار عبدا \* والذي صير هزل الحب جدا فيل جدا  
لازوعنى بعدد بعد قرب يا مفدى \* لا تطعم ولا يفضلا عاذلا للعدل أبدي  
ليت قدما قد تصدى لا بتعاذى مات صدا \* ليته لم يدرك عن أحوالنا هزلا وجدا \*  
\*(وقولنا)\*

مالي والمنطبق والسكيت \* وكلاهما يرتاح من تيكيت  
مهلا قسمي لا يصيخ وناظري \* لا برعوى بأشارة التقيت  
يا لائمي في قهوة علوية \* في الجمام تجلي وهي كالياقوت  
دعنى فلي في شربها شرب صفا \* لما اعتسلي في الملك والملكوت  
قبل انقوات فواتهم متعريا \* بالكاس عن جمع وعن نشيت  
واستجلبها عذراء في حاناتها \* واعذر بها من هام في الحافوت  
واستطاق الاوتار في حضراتها \* وحبابها متجاهر التصويت

\*(وقولنا)\*

تبدي لا يسارد الفخار \* فراح الصب مخلوع العذار  
ولاح عذاره فازد ادنجا \* كلم القلب في خضر العذار  
الا بالسريرة من غزال \* غزا قلبي بسيف الاحوار  
أورى عنه خوفا من وشاة \* ببدر التم أو ظبي البرارى  
وعن أرياني فيه واشايا \* أورى بالحباب وبالعقار  
وقد ورثت عن قدم مفدى \* بفصن يانع حلوا الثمار  
وعن هذا أشير بجلائر \* عن الخلد الشمس وجل نار  
أقول له وأعياني جوار \* وقد أتخفت منه بالحوار  
لجار العين جار الدار فارحم \* وقل فضلا سمعنا بالزار  
غزال الحى صبرى عنك ميت \* وشوق الحى ليلى مع نهارى  
فواواني بلبل أى ليل \* سما قدر اعلى هام الدرارى  
وناد منى بألفاظ كراح \* يهيج بشجوها لب القمارى

\* وكم حيا فأجبانى بظلم \* وكأس عن سوى الصهباء عارى  
 هنالك شهدت أن الشمس تحلى \* بكف البدر حال النجم سارى  
 وبأما طالما عانقت قدسا \* رطيبا وصفه فوق اقتدارى  
 وقتلى بين أهوى أمور \* بها برد التهاني من شعارى  
 \* فبأنه من وقت شهى \* على حسب اقتراحى واختيارى  
 \* (وقولنا) \*

كلما رمت من حبيبى وصالا \* هز زرع القوام بها وصالا  
 أحورا أحوم بخضديه نار \* ورثت فى القواد منها اشتعلا  
 أن تغنى وإن رنا أرتجلى \* أحجل الودق والظبا والهللا  
 ريقه العذب سكروى ولكن \* هو فى الفعل يسكر الجربالا  
 عن دجاشعره وصبح الحيا \* ميز الهدى ناطرى والضلالا  
 حين قالو المابد اشخص خلى \* قداه الغصن ميلة واعتدالا  
 قال متجبر ورخاله أن بكرى \* فى محل يستوجب الاجلالا  
 \* (وقولنا) \*

أراح الروح من راح الزبيب \* بديع الذات ذو الحسن العجيب  
 \* وأردفها بريق من لماء \* شمسى برده غنى لهسى  
 وراح بهز من عجب وتيه \* قواما مخجل الغصن الرطيب  
 وغنانا فاعنى عن حمام \* بلحن \* عرب مشج طروب  
 أقول لحصره من فوق ردف \* ترى ما حال سكان الكتيب

﴿وقولنا﴾

رأت عين من أهوى غزالا من الفلا \* فقالت وايم الله هذا هو العجب  
 آفى الانس غزلا نافق لن لها اقصرى \* فن ظبيات الانس قد فاكل الشنب

﴿وقولنا﴾

وإلى الرقيب مع الحبيب يزورنى \* فى ليلة خرجت عن الليلات  
 فيها شهدت محازى ومسلمى \* ودعشت بين النار والجنان

﴿وقولنا﴾

زارنى من أحب فى خير يوم \* فيه نلت المنى بجاوى الجمال  
 حبسنا يوم بهجة وهتان \* فاق يوم الهلال من شوال

﴿وقولنا﴾ وهو ما أرسلناه إلى حضرة خدشن العلم \* وحليف الفهم \* سيدى الانخ رأس  
 الرأس \* عبد الله ابن الوالد السيد مصطفى العيدروس

سلام حكى فى الحسن درا وجورها \* تفوح به الاكوان مسكا وعنبرا  
 \* أحبى به ذاك الحيا وانما \* أحبى به وجهها من التورصورا

﴿وقولنا﴾

لله خوذ تسامت \* وسماوذا ناوروصفا

حنت وحنث وحنث \* قولوا فعدلا وكفا

\* (وقولنا) \* مع التورية في صالحة

انا مغرم بما جنة \* من بيت نظمي واضح

وعذول قلبي فاسد \* أبدا وروسي صالحة

\* (وقولنا) \*

يا من تركت لاجله \* سلمى الجبال ومرعبه

وحياة جعفر آدمي \* ان العذول مسيله

\* (وقولنا) \*

يا للورى من قوام غان \* ريان مثل الغصون ناعم

لولم تحف سيف مقلته \* لعردت فوقه الحائم

\* (وقولنا) \*

يا للورى من شادن \* شادهمى ذى لعس

الحاظه تحرسه \* عن كل لثم يحتلس

هيات ان أخطى به \* الا اذا نام الحرس

\* (وقولنا) \*

وافى لى لى وقت راح \* رشأ على حسب اقتراح

وصباحنا تبلىح \* فكانه وجهه الصباح

﴿وقولنا﴾

جميل الذات والاوصاف صلمى \* ولا تهجر قدس الروح منى

أرح مولى بجنات السلاقى \* فنار البعد يا مولاي تفنى

وجد فصل لا يوصل بعد فصل \* ولا تبخل فان البخل يضنى

انا من قد عدلت كثير شوق \* قليل الصبر عن قد كعصن

أيا ملك الجبال ولا أحاشى \* ويا شمس الوجود ولا أكنى

اما ان قلت يا بدر وعصن \* ويا ظبي فليست سواك أعنى

بما فى فيلك من ريق كراح \* به للروح روح مع تمنى

وما فى الخلد من ورد طرى \* به خالاه عماء بحسن \*

بخصر مضمير يحكيه جسمي \* وردى مظهر كالشوق منى

بما قد حزن من حسن بديع \* أرحنى من عناء أرحنى

\* (ومما قلناه) \* فى سنة ١١٥١ فى بندر سورة المحروس \* وأول القصيدة فيه ذكر

شدة ما وقع لى من فراق رطلنى المأفوس

آتسأل عن عيسى لما هي تدمع \* وجسمي نجيب والحقا يتقطع  
 وروحي كتيب والفؤاد بحسرة \* ومالي سفير الطرف والقلب موجه  
 فسانا في هذا أسوى من فراق من \* له النور يسد في البقاع ويلمع  
 هو المربع الاسنى الذى فيه ترى \* من الفيسدكم خوردها العقل يرفع  
 كئل التى فاقت على كل ررب \* ومن نورها كالشمس بل هو أسطح  
 ألم تر ان الشمس لما بدت لها \* غدت بحجاب من حياء تبرقع  
 فله من هيفاء منى ~~علا~~ ككت \* لها في سماء القاب مثوى وه ضيع  
 كذا وبذاك الحى من آل آجد \* ألوف شموس منهم النور يسطح  
 حاة هداة قد جوادين جدهم \* واضحى بهم رأس الضلالة يقمع  
 كرام السجايا قد آسا موعلى الملا \* وسرهم من منيع السر مودع  
 آباديهم مثل الغواوى عديدة \* فن زارهم بالسؤل والخبر يرجع  
 وفي البلدة الغراء منهم أنمة \* ثقة سراة قد أجابوا وأسهموا  
 ولا ريب في آل الرسول وحسبهم \* به شرف فوق السما يرفع  
 وكيف وعنهم اذهب الرجس بهم \* وطهرهم والذكر في ذلك يقنع  
 عليكم في حبههم يحصل الرضا \* واياك سوء الظن فيهم فقطع  
 فسانبهم في النار حقا محله \* محبههم في جنسة الخلد يرتع  
 وما الفخر الا بالنبي محمد \* هو المصطفى منه الفيوضات تنبع  
 ولؤلؤه ماسادوا ولا باقوا العلا \* ولا كانت الارجاس عنهم ترفع  
 وقد لاج لي ان أذكر البعض منهم \* فاحصاء ~~كل~~ منهم يتمنع  
 فقد مسلوا الارعاء شرقا ومغربا \* وها أنا في الوعد الذى قلت أشرع  
 فامهم الزهراء أسيدة النساء \* وخير اب نعم العلى المفسر  
 وريحان تاطه الشهيدان من هما \* بمرهما عنا الشواغل تدفع  
 وحجة مولانا الشهيد وصنوه \* حليف التقي العباس أركى وأورع  
 كذا جعفر الطيار ذو الفضل والوفا \* كذا كعقيل من له الجود يرجع  
 وأكرم بن العابد بن الذى سما \* وذى الحليم وهو الباقر المتطلع  
 وصادقهم شمس الهدى قاصع العدا \* وقنار العلا ذو الطاعة المتطوع  
 على العريضى من أتى بمحمد \* امام الهدى من كان الله يتخشح  
 وذو المجد عيسى واللائف والعلا \* وأحمد نعم الزاهد المتقنع  
 وذخرى عبيد الله أوجد عصره \* امام المراد سيد متبرع  
 كذا علوى تجله شاخ الذرى \* وفخرى جمال الدين من هو مصقع  
 كذا تجله العلوى شيخ أوانه \* وفضل على مثله ليس يسمع  
 وصاحب مر باط المجل تجله \* هو القطب حقا وهو السر مشرع

محمد الجيد المحيط بجمعنا \* فنه بنوعاوى الكرام تفرعوا  
 ومن مولانا العلى الذى علا \* له النور فى كل الجهات يشعشع  
 وشيخ الشيوخ الغوث قطب زمانه \* ومن هو بالحق المنعم يصدع  
 محمد الشهم المقدم من سما \* ومن قد هدى كم حائر يضرع  
 وخدن العلا على شنف بذكره \* مسامع أهل الكون فالذكر ينفع  
 هو القطب من قد جاء بالمعتلى السناء \* على العلا من بالانائه يسرع  
 كذا بالعقب المنتقى ضيغم الشرى \* غريب المعانى من به الفرق يجمع  
 ونجل على المرتضى معدن التقى \* محمد القطب الذى السعيد  
 أبو الشم قم طب العارفين وغوثهم \* هو العارف السقاى ذاك المبرقع  
 ومن حبس الشمس المنيرة فى السما \* كما أرقفت لمادى الله يوشع  
 وأولاده الشم الكرام الذى سموا \* أهيل الهدى من فى العالوم توسعوا  
 ولا سما السكران فرد أوانه \* وبالك من صنوله كان يسدع  
 هو المفرد المحصار لىث الشرى الذى \* كراماته فى حصص هاليس تجمع  
 كذا ابن أخيه العيدروس الذى سما \* طويل الايدى العارف المتطلع  
 يقول رقاب الاولياء جميعهم \* غدت تحت اقدامى ولا حكم يمنع  
 فيا لك من فردله القروب منزل \* وبدرله أفق السعادة مطلع  
 وحامى الحى قطب العلا قام العدا \* على بن أبى بكر الفتى المتشع  
 كذا الفخر تاج الاولياء وأخواله \* أبو أحمد الجوانحضم المشرع  
 واخوان هذا العارفون جميعهم \* أهيل العلامن للشرىعة يتبع  
 وأعقب مولانا الشهاب الذى سما \* هو القطب عن دين الضلالة ردع  
 ونجل الحسين القطب ذى الذوق والصفاء \* ومن سره فى محله ليس ينزع  
 كذا أنجل شيخ شيخ كل محقق \* هو القطب عبد الله بالحق يصدع  
 وبشاهه لىث الاولياء وغوثهم \* بعيد المدى شيخ الملا المتضلع  
 ونجله قطبا كل علم كلاهما \* عفيف شهاب منهما الكون يسطع  
 ولا تنس مولانا العفى الذى صفا \* هو المصطفى الصوفى من هو اروع  
 وعززهم بالفرد رابعهم هو الشم محقق عبد القادر المتوسع  
 ونجل عفيف يحر كل فضيلة \* جال الهدى غوث البرايا الموزع  
 وصنواه زين العابدين عليهم \* فقيه وصوفى وقطب وأرفع  
 كذا الشيخ حاوى العلم عارف وقته \* ونجل الجلال الاوحد المتشع  
 ونجل على القطب فرد زمانه \* هو الصادق الشهم الفتى المتورع  
 كذا أنجل شيخ من تسامى رسدى \* هزبر الوعى نعم الجبال المرفع  
 وأولاده الاشراف من عمرو العلا \* ذرو العلم من بحر الحقيقة يكرعوا



على الرضا جم المناقب من علا \* وجدى عفيف الدين من هو أخشع  
 امام المعالي ياذل المال دائما \* ففي بدله مثل الحياحين مع  
 ونزولهم مولانا الوجهه الذى سما \* وقطب المعالي جعفر المتضلع  
 ورابعهم ركن الوفود امامنا \* وسيدنا شيخ الملا المتطلع  
 وجدى لاى معلى القدر والذكا \* هو الفخر بحر العلم من هو مصقع  
 كذا والذى أكرم به فلقد صفا \* هو المصطفى عنى به الشر أدفع  
 جميل المحيى ناسك متعبد \* فكم ليلة قد قام والناس هيج  
 وعسى شهاب الدين صالح عصره \* وصنوى عفيف الدين لله يخضع  
 \* أولئك آباءى غنى بثلهم \* اذا ما حو انا فى البرية تجمع  
 وقد أنلى ان أمسك القول ههنا \* ففي حصر أعداد لهم عز مطمع  
 وانى فيهم محسن الظن دائما \* وأنقض عبدا فيهم من شنع  
 وأرجو بهم نيل السعادة اذ هم الاغمة من در ويشهم لا يضبع  
 هنيئا لمن والوه بالفضل والهدى \* ووبل لمن عادوه سوف يفع  
 هم القوم لا يشقى جليس لهم هم \* هم القوم من بياهم لا يضعضع  
 أيا صاحبي ان رمت شيئا تريده \* توسل بهم ان شئت بالسؤل تبع  
 ولا تستمع قول العواذل فيهم \* فسوف تراهم بالمقام يقمعوا  
 ألا يا رسول الله يا أفضل الورى \* أغثنى فاني بالمعاصي أمتع  
 وبآل طه ادر كوفي بغارة \* فاني بككاسات المنايا أبرع  
 ويكمل أصحاب النسي محمد \* أغنيوا عبيدا من خطاياهم بضع  
 وبآل ابياء الله يا صفوة الملا \* بفضلكم حلوا العقود ووسعوا  
 الهى بحق الاكرمين جمعهم \* أنلى بهم سؤل فانت الموسع  
 الهى اسقنى من شرهم قاطع الظما \* سر رعا سر رعا أنت تعطى وتمع  
 الهى بهم فاعف ذنوبى جميعها \* وأهلى وأحبابى ومن لى يرجع  
 وأشياخا والمسلمين جميعهم \* ففقول عنى من خطاياى أوسع  
 أمنا على منهاج أفضل مرسل \* امام البرايا من به نتشفع  
 وصل عليه بكرة وعشبة \* وآل وصحب ثم من هو يتبع  
 ولما وقف الاديب الفاضل \* سالة الافاضل \* مولانا الشيخ الخطيب عبد الرحمن ابن  
 الشيخ عبد الكريم الانصارى المدنى على هذا الجمع \* كتب عليه مقرضا بما يلتذ به رؤيته  
 وسماعه البصر والسمع \* وهذا صورة ما قال \* كان الله فى الحال والمآل  
 \* مجموع مولانا وسيدنا الوجهه اعيدروس  
 أشهى وأجنى فى المسا \* مع والجامع والدروس  
 \* جمع صحيح سالم \* فلندا تميل له النفوس

• جمع به أحيانا الأديب من بعد الطموس  
 • جمع المحاسن كلها • وعلا على تاج الرأس  
 • طالعته فرأيتنه • كالعقد في جيد العروس  
 • ولقد فهمت مشاربا • منه فهمت من الكؤوس  
 • وأجلت طرف الطرف في • بستانه الزاهي الغروس  
 • فخنيت من أزهاره • وغماره يا ابن الهموس  
 • وشكرت جامعه وصا • نعه موشى ذي الطروس  
 • السيد السند الجليل • أجل آل العيدروس  
 • العابد الرحمن بسن المصطفى زاكى الاسوس  
 • من أشرفت في أفقنا • من سر السارى شمس  
 • من آل ناعلوى ذوى الشمس القوى دوا العكوس  
 • هم نسل طه المصطفى المختار في يوم عبوس  
 • هم سادى هم قادى • فى مدحهم فكبرى يحوس  
 • فأنه يقيمهم لنا • ويقيمهم بأسا وبوس  
 • واليكها مدينة • عذراء غرا عيطموس  
 • واجعل قبولك مهرها • والغير عهرها الفلوس  
 • واسبل عليها ستركم • ولهلها ازهى لبوس  
 • واعذر فى أفكاره • مولاى أمست فى محوس  
 • من غدا بينى وبينهم محاربة البسوس •  
 • فادعوله ياسيدي • بزوالها تيك النحوس  
 • واسلم ودم فى عذرة • ما أترعت بالفضل طوس  
 • أو غردت قرية • سحرا على غصن ينوس

• ومما كتبه العلامة الغنى عن العلامة مولانا السيد جعفران العارف بالله السيد  
 محمد البيتى سلافة نقر السادة الاشراف سيدى الجدة بد الرحمن السقاف على قطعة من  
 نظمى ماصورته

معانيك أبكار حسان ترقيت • نبيطا من الالفاظ وهى هواشم  
 وأشعارنا أبناء عم لشعركم • فلا تنكحوا جنبا تغار الاراقم  
 انتهى قال فى الصحاح جنب حى من أحياء الجن قال مهلهل زوجها فقد ها الاراقم من جنب •  
 وكان الحباء من آدم والاراقم من تغلب • وهم جشم انتهى • ومن قولنا تو سلا • بالخبر نفع  
 الله به فى الدم والجهر

عفيف الدنا والدين ضاقت بي الارض • وكل لحبول الهم فى مهجتي ركض  
 وما ذاك الامن تجدد حالة • عرتنى بما لا استطاع له نهض

وجاهك يا مولاي زياق مهجة \* بهامن ثعابين العنا دائما عَض  
وما البسط الآن تجودوا بنفحة \* بهاعن ربوع القلب يرتحل القبض  
وهي جلدى والحال لاشك واقع \* لديكم فيادر كاه لا يهتك العرض  
ألا فارحوا عبيدا محبا مولانا \* حذار علاه حسرة كاد ينقض  
ألا لاحظوا كل باعين رحمة \* لنكى يدسأى منى الكل والبعض  
﴿وأرسل الينا فى هذا العام﴾ عند زيارته بالانام \* عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام \*  
من القصائد الفريدة \* فى المدينة السعيدة \* ما ينوف على عشرين قصيدة \* فمن ذلك قول  
الاديب الفطريف \* الشاب الطريف \* سيدى محمد صالح بن محمد سعيد حماد كان الله له فى  
الاصدار والابراد

فتنتى ذات الجمال النفيس \* بمجىاع عوضياء الشهورس  
﴿وأرسل الينا صاحبنا﴾ الشيخ الفاضل احمد المستاقى الدمياطى كان الله له آمين  
هاجت بلايل صبحى وشجاني \* برق تألق بالاعذيب عاني \*  
وترفت ورق الحمام بدوحها \* طويا على العيضان بالاطان \*  
والروض فاح عبيره ونسجت \* منه الا زاهر فى ربا الاقنان \*  
وسرى النسيم يجر أذيال الغما \* م على الغصون مبشرا تنهاني \*  
وافترغسرا البشر يعلن بالهناء \* وقدوم اقبال ونيل أمانى \*  
وتجملت مصر السعيدة وازدهت \* فرحا بشمل سرورها المستداني \*  
وتعطرت أرجاؤها فكانها \* هيفاء تجلى فى حلى حسان \*  
ان حلها قطب الولاية والمكا \* ل الالمى العارف الربانى \*  
من لاح شمسا فى سماء معارف \* تزهو مطالعها على الاكوان \*  
السيد السند الشهير علاء \* بأبى المراحم عابد الرحمن \*  
نجمل الولي العيدروس فبدا \* فرع ركنى الاصل على الشان \*  
نسب له زهر النجوم قلاندا \* أنوارها تزداد كل أوان \*  
جار على نهج الحقيقة فى جيا \* ل العلم ذاهدى وذاتيان \*  
علم به تهدى الوفود ومنهل \* عذب الورود بروق الظلمات \*  
ما زال يورد من معانى فكره \* غر البدائع فى آرق بيان \*  
فلكم أجادوكم أفادوكم أتى \* بمؤلف فى غاية الاتقان \*  
زاسى القريحة والروية مفصص \* عن منطق برزى عقود جنان \*  
حلوا الحديث وانها الحلاوة \* شسقت هم اثرنا باطف معانى \*  
ببلاغة وبراعة ودقائق \* ورقائق تجلو صدى الاذهان \*  
سمعت به العلياء فهو فى العلا \* كنز الفضائل تحفة الاعيان \*  
ذوهمة كبرى تدن اعزها \* أسد الشرى وتخسر للاذقان

قرنت سعادة مجده بسيادة \* ودوام عز ثابت الاركان \*  
 ومواهب حارت عقول ذوى الهى \* فيها وقرت أعين الخلال \*  
 عن سره المكنون سئل متأديا \* ينيلك عنه شاهد الاعلان \*  
 فهو المشار اليه فى طرق الهدى \* ومعالم التقوى بكل بنان \*  
 يبدى ارتياحاً فى شهود جلاله \* فتخال منه ترخ الاغصان \*  
 حاولوا شمائل طيب الانفاس را \* هى البشر ما أبهاه من انسان \*  
 كملت خلائقه الحسان طرافة \* وزاهة ماشاها من شان \*  
 لم يبلغ الباغواء صفاته \* مدحا ولو نطقوا به كل لسان \*  
 يا باهر الحسب البديع وفاخر النسب الرفيع على علا كيوان \*  
 جددت للذكر الجليل معاهدا \* وما ثرا تتلى على الارمان \*  
 أصبحت راحة روح كل موفق \* وغدوت مغناطيس كل جنان \*  
 تشاقتك الارواح من مهيج الورى \* ما بين مشغوق الفؤاد وعانى \*  
 وبكل من فى الحى صلبك ذوالجوى \* وفى المحبة وافرا الاشجان \*  
 فصق جددك لظفة بتعطف \* لعبيد حبيل أحد البستاني \*  
 نفحات امداد عواصف نبضه \* يقوى بها المتوسل المتوانى \*  
 فواغ الاسعاف منك سجيصة \* وفوال رفضك مغدق الهتان \*  
 من كنت أنت من الانام ملاذه \* فله من يد كرامة وأمان \*  
 مولاي مولى القوم منهم والفتى \* مع من أحب بواضع البرهان \*  
 باسادة طبعوا على حب الوفا \* ومكارم الاخلاق والاحسان \*  
 يا آل بيت شرف سوا بطهارة \* شهدت بها الآيات فى الفرقان \*  
 لى فيكم وشعف أموت عليه بل \* أحسب به وأقوم عن أكفانى \*  
 كلنى بكم طبع بغير تكلف \* من ذا الذى عن حبكم ينهانى \*  
 أنتم غياث المسجير وكعبة السعير \* من ذا الذى عن حبكم ينهانى \*  
 أنتم بنو الزهرا سيده النساء \* ذات الفخار الارفع المنصان \*  
 وبنو أمير المؤمنين المرتضى \* باب العلوم ومعدن العرفان \*  
 دوا الحلم والمجد الأئيل أخواندا \* ليث الكتبة فارس الشعاعان \*  
 صهر النسب الهاشمى محمد \* روح الكمال وصفوة المنان \*  
 من خصه الله العلى بفضله \* وعليه أنزل محكم القرآن \*  
 فهدى الى الدين القويم وصدعن \* طرق الردا ومواقع الطغيان \*  
 فعليه من ذى العرش صيب صلاته \* وسسلا ممتداع الابان \*  
 وعلى صحابته الكرام وآله \* فخر القبائل من بنى عدنان \*  
 ما لاح فى أفق السعادة كوكب \* زاه وما اهتزت غصون البان \*

تم قال معتذرا عن قصر بابه \* وقصور بابه

ياسيدا شاع فضله وغدت \* به معالي الزمان مفتخره \*  
عبدول شوق اليك شاهدة \* ضمن قواف آتلك منك كسره \*  
فأفح لها بالقبول عين رضا \* وأغضض عن الجحز في معتذره \*  
وقال البستاني أيضا \*

أنسبرات الشجوس \* تجلو غيوم العبوس  
أم باسم البرق بيدي \* معنى ارياح النفوس  
أم لاح ظلي تريم \* في حيلة الطاوس  
أم واصل البشر زهو \* بطلعة العبدروس  
صدرا لائل قطب الشكال تاج الرؤس \*  
\* موئل المجد فرع \* من دوحة التقديس  
أبو المراحم عبدالرحمن زاعي العبدروس  
مولي له من شعار التتقوى أعز لبوس  
راقت مجاباه لطفها \* يزري بصفوا الكؤس  
كلروض بشر او نشرها \* وفي بهاء الشجوس  
كنز راجي الاماني \* وزهدة للجليس  
من ذابها في علاه \* في كل وصف نفيس  
قلك المحاسن تتلى \* آياتها في الطروس  
\* مفانرجاء فيها \* وحى من القدوس  
\* فلذبه وتسل \* ببابه المحروس  
تنل منال وتعط ال \* نجاة من كل بوس  
بشرى أشرق سعدى \* وغاب تجسم النحوس  
وصادح العز نادى \* بشدوه المحسوس  
أهلا بأكرم وفد \* وقادم مأفوس \*  
حي فاحي موات الشقلوب بعد الدروس  
\* أعاد أعياد أنس \* لكل خل أنيس  
\* تاريخ من بشرى \* بمقدم العبدروس  
قرب به كل عين \* وسر كل النفوس  
لازلت يا مصر زهى \* به كزهو العبدروس  
في غبطة وسرور \* بنجمله المحروس \*

ومما كتبه لنا في أثناء رسالة ونحن بمكة المشرفة قوله \*

يا كريم الاصول يا ذا المعالي \* وابن سادات سادة ابطال

لك أشكو وما جبه طول بعدى \* عنك من لوعة وفرط اتحال  
 \* وغرام يقودى بزمام \* وحظوظ تعسوق عن آمال  
 \* ولك الله في فؤاد لقد ذا \* ب اشتباها بوجه المتوالى  
 كيف تصفو الحياة دون شهودى \* من يحياك ضوء المتلالى  
 ما على جيرة العذيب اذا ما \* زارنى مهيم لطيف خيال  
 لست أنفك ما حيت محبا \* عبد رقصكم وأنتم موالى  
 وعبيد السادات لاشك سادا \* ت عبيد حبى بهذا المثالى  
 لى من حبكم وصدق رجائى \* فيكم سودد ونيل معالى  
 سيدى بالذى اصطفاك واولا \* لى مرايا ترهـ سوبها فى جمال  
 عطفه يا أبا المراحم وارحم \* كاسف البال زائد البلبال  
 وتفضل وجد تنفحة امدا \* دفعها صلاح بالى وحالى  
 فلائت الوفى بالعهد والصال \* دق فى الوعد وافر الافصال  
 دمت فى الدهر للنام ملاذا \* شمس فضل ترهى بافق السكال  
 ما دعى الله فى السيرة داع \* وسرى بالقبول عرف الشمال  
 وهذه الايات لمحبا الفاضل الشيخ محمد بن الصلاحى السبوطى كان الله له آمين ﴿

بدت بهذا الغص منها ساجد \* وأسفرت فاصفر منها الحاسد  
 باسمه التغر فاولادها \* ما انتظمت فى عنق قلائد  
 مائة سكر الصبا يعطفها \* رسم رقدتها لها تاعد  
 هيفاء أما طرفها فؤمن \* لنا وأما قلمها فاحاد \*  
 يكاد صبغ خدها يحرقنا \* لولا لها برد وبارد \*  
 واحدة فى الحسن لاشفعتها \* فانتى فى حبها الواحد \*  
 تاهية ترفل فى دلالتها \* يهرم فيها الصب وهو ناهد  
 ما أحسنت وهى الوحيد حسنها \* وعزم ما ألقى وما أكابد  
 فطرفها وظرفها كلاهما \* ذلك قاتل وذاك شاهر  
 قد أخافت وعودها فمالها \* بقتل صبا غدت قواعد  
 \* متيم أما المني ففاقد \* منها وأما حقه فواجد  
 ماضرها لو رجعت وانه \* فى جنه من وجنتها خالد  
 ليس السبيل للإمانى واحدا \* لكنه الى المنايا واحد  
 ما بال من بطرق طرفه الكرا \* س طرف الدهر عنه راقد  
 ان الزمان يهرج وكل من \* لم يحظه الحزم بصير ناقد  
 من يأمن الدهر فان أمنه \* له على شرب الختوف رائد  
 فإله ان محكمت أيامه \* فما يلقى بالفساد فاسد

\* فان صفا فانه مما ذق \* وان وفي فانه مناصد  
 وكيف ينهض الفتى وماله \* مساعد وكل منه مساعد  
 ان الهموم قسمت خواطري \* والوقت فيما رمته يعاند  
 ومهمه قطعتنه ماعاقني \* حزونه الصعبة والجلامد  
 \* ارحاؤه موائد كائنها \* مطارح للريح أو موائد  
 أبغى العلا وكل من اخطأه \* وان غدا ينهض فهو قاعد  
 \* ان الذي آدابه آرايه \* لاصلة له ولا عوائد \*  
 يا زاجر العيس وقيتك الردا \* كم أنت هابط بها وصاعد  
 ناشدتك الله أرحها ساعة \* ان كنت ترى حق من ينشاد  
 واعدل بها نحو الخي فهذه \* متاهل الرحه والموارد  
 أمارى كل الورى فصادر \* أطفأ نار قلبه ووارد  
 أنفاس من أيامه مواسم \* ومن لباليه لنا موالد  
 السيد المولى الذى اعتابه \* ملائم وتربه مساجد  
 العلم القرد الربيع جاهه \* من داره من العلا الافراقد  
 أشرف من يقبس من أنواره \* وخير من يرى ومن يشاهد  
 العبدروس سر كل عاقد \* للمجد أوفى من له يعاقد  
 يا سيديا جيعنا فوجيه \* له وكله لنا مقاصد  
 يا حرم الامن ونحن هديه \* وهذه نياتنا قلائد \*  
 جنتك أما عز منافاة \* لكم واما صبرنا قناهد  
 نشكو اليك نصبا قد نصبت \* منه لصيد أنسنا مصاد  
 من ظالم رعى بسهم بغيه \* وصار بالسوء لنا بطارد  
 وشب نار جوده ومارعى \* حقا وبالجهد غدا يجاهد  
 \* ومالنا من عدد نعه \* وكيد له على الحد وذرائد  
 \* ولا نصير غيركم واغما \* من بابكم تلتبس الفوائد  
 فانصر حزال الله بالحد يرفا \* خاب فتى أنت له مساعد  
 وارحم أسارى كرب تحكمت \* فأنت أنت عضد معاضد  
 \* وقد آتيناك فنا ولد \* أنخلص فى القصد ومنا ولد  
 هل غير على بابكم من ملجأ \* وموئل اذا آناه وافد  
 من ذابضاهيكم بشعر وعلا \* ومجدكم على الرمان تالد  
 أنتم غياث الكون عرا هله \* قد شهدت بذلك المشاهد  
 أنتم أمان الناس من كل عنا \* فكأنهم من عليكم حامد  
 عطفاء بجاه المصطفى من صحت \* ببعثه الافعال والعقائد

عليه أزكى صلوات وعلى \* أتباعه ما ختمت قصائد  
 وقال أيضا محبنا الشيخ عبد الله الادكاوي كان الله آمين \*  
 وحكم ما غير البعدلى ودا \* ولانقضت من موثى بقوة عهدا  
 واني لذاك المبتلى بهواكم \* أكاد من تذكاره أبدا وقد  
 \* أود التلاقي كلما ذر شارق \* وليس ينال المرؤ كل منى ودا  
 واشد وبذ كراكم لى كل محفل \* فاقعه طيبا واملؤه ندا \*  
 وأقسم ما ربح القبول تنسم \* وقابلتها الاثجت مهجتي وجدا  
 وساءلتها بالله هل لى من نبا \* ليدك يريح النفس عل به ندا  
 فقالت وما وجه السؤال وما به \* أردت فعندى كل نادرة تهدي  
 \* فقلت همام كل وقت تقبلى \* يديه وتستجديه من لطفه رفا  
 فقالت وكم من قادة كل لحظة \* الا حظ من اخلاقهم ما به ندا  
 فقلت بلى لكن من قد صنيته \* ويسمهم الاعلى ومولا هم الا ندا  
 فقالت أبى على استدمن \* محاسنه ما ان به اهتدى القصد  
 فقلت لها المولى الشريف أخواله \* أبو الفضل عم الجود من كفه ندا  
 ملاذى وأستاذى وشاندى رتبى \* بمدح به أعلى مقامى لى الاندا  
 هو العيد ورمى السرى السنى من \* كراماته بين المسلا قدغت عدا  
 فقالت لك البشرى حدوت ركا به \* لمصر فطب نفسا وزنى اذن جدا  
 فزاد سرورى وزدهى سر خاطرى \* وقر فؤادى واغتدى السعدلى عبدا  
 وبلبل نطقى ظل يصدح بالثنا \* على قدره الاسمى وينظمه عقدا  
 هو السيد المفضال أو حد عصره \* بيانا فقهما فاه أذ كرنا السعدا  
 مباحثه فى المشكلات يكل عن \* مواقعها من ليس برشده ورشدا  
 وافكاره راقت ورق صفاته \* وأورق غصن المكرمات به مجدا  
 فاهلا وسهلا ثم أهلا ومرحبا \* بمقدم مولى آنس الحر والعبد  
 وأهلا به باطما التفتت له \* رقاب آناس طوقت منه بالاسدا  
 به مصرنا اذ دانت واخفت كائناتنا \* عروس وكف الخطأ أورى به زندا  
 فيا بر يا بحر العلوم ومن له \* مدارك فهم ليس ندري لها حدا  
 لقد أسعد الله المهيم جدنا \* بطاعتك القراء يا من زكاجدا  
 محبتك عبد الله مادحك الذى \* يراه كفرض بعضه فحوم أذى  
 فطوبى له ان قات قوبلت بالرضا \* وسعداله ان فاز بالمشتى سعدا  
 قدم وابقى فى أوج السرور مهنا \* تنيل محبى وجهك الحسن الودا  
 وبشرى لنا فالسعد قال مؤرخا \* قدومكم أصنى المسرات بل أهدي ١١٧٥



ولصاحب الاصل وهو العبد العبد روى صاحبه الله تعالى وأحبابه على طريقة الخيني  
اليماني قوله

يا صبا تجد هل عندك من التجد أخبار \* هل خطرت الر بأوجزت حول أهل بشار  
أهل عين اليقين أخبار من نسل أخبار \* الفقيه الذي نوره طمس كل الأنوار  
كم همام من أولاده مغيب ومخفال \* يا أهل عبد بغارة أدركوا يا أهل الاسرار  
أدركوني لاني صرت كالصبي محال \* مالا غيركم حديثك العار والجار  
نسأل الله بكم هو خير سستار \* والنبي المصطفى واللى معه بات في القار  
والصبا بجمع وأهل بيته والانصار \* اعف عني وسامحي وجعني من النار  
واعطني رزق واسع منك من غير احصار \* ديم سسترك على ياربنا وأنت سستار  
واخني واحم أولادي من الحاسد المصار \* بعد ذا الحين يا غادي على بكر هدار  
صل الى العبد روى من المنتخب نسل الاطهار \* الوجيه الشهم ابن مصطفى حامي الدار  
قل له البارح أشجاني مغني على الطار \* ذكرت ما قدمضي من وصل ماشوم دار  
ذاك زين أشرفت من نور طلعتة الاقار \* في الليالي تساعدني بالقيام الاقدار  
وان طرح عند أهتاه ونحسب برعاصار \* وقول يا خير خلق الله لوقت قد جار  
راحت الخبيرين وما بقي غير الاشوار \* يا بني الهدى غارة عسى ان القل دار  
يظهر المهدي المشهور فيسودم لابرار \* يظهر الدين يظهر في الحرم سيف بتار  
حقها أستغفر الله من ذوبي والاوزار \* ثم صلوا على طه الذي منه الأنوار  
ما سجع قري البيانات من فوق الاشجار \* ما حدا حدى أو هبت نسجات الاسهار  
هذه القصيدة أرسلها الناسيد نار مولانا فخر السادة \* وقدوة القادة \* مولانا السيد سالم  
ابن عبد الله الجفري وجوابها يأتي بعد ذلك ان شاء الله تعالى وقال أيضا \*

جودي لنا يا ست بالوصالى \* فالكبد صارت جراح  
جودي لمغرم صار كالخلال \* من فرقك ما استراح  
هيا اسعني يارب الجبال \* في جسد أوفى مزاح  
فالنوم يا عطبول ما حلالي \* والدمع في الحسد ساح  
لو كان شفتي بعض ما جرى لي \* في ليل أوفى صباح  
كنتي رجتي العبد يا غزالي \* من قول آه وآح  
يا زينه الافعال والخصال \* يا ست كل الملاح  
لا تحسبن القلب عنك سالي \* ههيات ماله براح  
وسر قلبي يظهره مقالي \* يا ست كل الصباح  
يا من هواها قد ملك لحالي \* وما عليها جناح \*  
من حين شفتك ما خطر ببالى \* غيرك مهفوف رداح

قال يوم قلبي عن سوالك خالي • ماله بعشقه صلاح  
وفي لقاء السؤل والمنى لي • والانس والانشراح •  
الله يدعيك في نعيم عالي • بجاه خبير القصاص  
مجد الهادي من الضلال • بحر النداء والدمع  
صلى عليه الله ذوالجلال • والالـ حـب الفلاح  
والعصب أهل الفضل والكمال • والخبير بحر الصلاح  
مادامت الايام والليالي • وحن عاشق وناح

وقال أيضا •

أبقاك ربي في الجبال أبقاك • ياتني في صباح  
يا من حياتي ان انال لقاءك • يا من تسامى بهاك  
كم ذاقنا طبل بالصدود مضناك • وكل قصده رضاك  
يرعاك من دون الملاح يرعاك • ما أنسه الا لقاءك  
فارحم قد نك الروح صب هواك • أضناه كثرة جفاك  
في مهجته والقلب صار مثواك • ما عاد يهوى سواك  
لولاك ما زاد القرام لولاك • يا من تعالي سنناك  
يا لله قل لي من على أغراك • حتى فويت الفكاك  
حسبه الله من بذاك أو صاك • حتى تكدر صفاك  
حاشاك تسجع في الحب حاشاك • وأنت فرع السماءك  
أنا الذي لي قلب ليس يسلاك • وصار يهوى هراك  
من ذا بطول البعد عني أفتاك • وقال خسه وراك  
ألهاك عسني يا حبيب ألهاك • وقال مالك بذاك  
يا من الهسى بالجمال حلاك • ومنيتي ان أراك  
لا تستمع في الصب قول أهلك • كذوب له في الهلاك  
خارجا من بالوداد أصفاك • الاجيل اصفاك  
وكل ما في القلب ليس يخفاك • اذ صار مسكن علاك  
هذا وطرفي را عي المسواك • عساك تسعف عساك

وله أيضا رضى الله عنه •

غيد المواهب بالوصال حيين • من بعد سبيل الحجاب  
في جمع جمع الجمع قد تجلين • واسقين أصنى شراب  
اشقين سقمي من خور كالعين • فيها الهدى والصواب  
ملين لي ككاسات ما علين • منها الشفا للصاب  
غنين بالصوت الشجي فاعنين • عن الورد والرباب

واعبرين تلك العرب حين أنجبن \* عن العجب الجباب  
 • لله غيد للقواد آحين • منهن بأشهى خطاب  
 حلين عسدة كربى وحلين • جسدى بدرا اقتراب  
 حنين منهن الكفوف حنين • أنعم بذلك الخضاب  
 واقتنين قلبى بالبهى وابقين • حتى انتفى الارتباب  
 وأظهرن لى ما كان على أخفين • اذ كنت فى الانحجاب  
 فى روض معبد الصغوفيه صبين • أكرم بدمع السحاب  
 فيه الجمائم من غناهن أبدى • ما لم يكن فى مخاب  
 لله ورق صرحن وكنين • على الغصون الرطاب  
 كذا النسائم بيننا تمشين • وجدوله فى انساب  
 يا صاح ساعات السرور ووافين • بالوهب لا باكتساب  
 فاليوم قد زال النقاب والبين • ولاح ما كان غاب  
 وبدل الشين القبيح بالزين • فى ربيع سامى الرحاب  
 وزال عنا قول كبف أو أين • ودام نهج الصواب  
 لم لا ومن وسط الفؤاد حلين • أفنين لمع السراب  
 بشرى لمن له بالوصال أدنين • وجدن له بالرضاب  
 وصار يرقص فى الحى بكفين • اذ حل تلك القباب  
 ونال مشروبه مع الفريقين • وراق وقته وطاب  
 بشراه زالت عنه نقطة الغين • فالتبر عنده تراب  
 هذا الذى يكفى الشكوك والمين • هذارفع الجنباب  
 ياطالب ان تكفى حوادث الرين • عند المجىء والذهاب  
 • سلم لمن بالحسن قد قولين • واياك والاضطراب  
 وسرمع الزينات قره العين • تكفى ألم العذاب  
 واخضع لغادة منهن بعقدن • ماست باحسن ثياب  
 لو اتخفت بالوصل لابن يومين • كان العظيم المهاب  
 واختم بن نسق به الشرابين • طه مذل الصعاب  
 محمد المولود يوم الاثنين • والا ل ثم العصاب  
 • قوله أيضا نفعا لله •

سبت فؤادى غضة غانية • فى وصفها تحلوا للاحين  
 أكرم بغادة باهرة باهية • لم أسمع فيها للاحين •  
 هر كولة أعيانها ساجية • لها لى التحريكن نسكين  
 ووردت لك الوجنة القانية • ما ورد مثله فى البسانين

﴿وقال أيضا﴾

تاه الحشا بين الدجا والنهار \* في شـعرها والوجه يا صاح  
وجبل نار قلت أو جلنار \* في خـسدها أم ذاك تفاع  
خلعت في ست العذارى العذار \* وأبدت للإيمام ايضاح  
ومن لم يلم في زاهرة زاهية \* فذاك من غفل المجانين

﴿وقال أيضا﴾

صباح ذاك الوجه أزرى الصباح \* فهم لديها ألقيان  
يا صاحبيسه فرقا بالتجاع \* عند الحبيبه ألقيان  
هيا خذاني في صباح أدرواح \* الى حى ست الغواني  
ذات الشبايا العذبة الحالية \* من قد ها كالغصن في اللين

﴿وقال أيضا﴾

ما بقا هيئات الا الفنا \* فيمن حوت حسنا وقيها  
أكرم برعنا ما يزول العنا \* الأعباء في وسط قيهما \*  
شماها قيهما الشفا والغنى \* عن كل خـرة أصطفـيهما  
ان حزت تلك الريقة الصافية \* أغنت عن المشروب في الصين

﴿وقال أيضا﴾

واختم بظه النور خير الانام \* شمس الهدى بدر التمام  
صلاته مقرونة له بالسلام \* من خالق الرب السلام  
والال والاصحاب نعم الأكرام \* أكرم بسادات نعام  
مافاح عرف المسك والفاغية \* وما عبق زهو الراحين

﴿وله أيضا عفا الله عنه﴾

يقول ابن هاشم قبيل السحر \* انعم لنا حلوا المشاي  
واقى لنا بالوصل حلوا الحور \* زين الحيا والدلالى  
أكرم به شادن حى الغرور \* سلطان أرباب الجبال  
\* مامثله يوجد بعروبى \* وصفه تسامى عن مقال  
حاز البها في بدونا والحضر \* ملكته حالى ومالى  
وجهه صباحى والليالى طرر \* وريقته بنت الدوالى  
هيئات ان توجد بجمع البشر \* نزعوبة تحكى غزالى  
من نور وجهه يستعد القمر \* والشمس والزهر العوالى  
قالت جميع الغيب للمناظر \* ذاسيد ربات الجبال  
هذا الذى حير جميع الفكر \* اذما لحسنه من مثال  
بشرى بل يا غصن حلوا الثمر \* أهلا بمن ساد الموالى

أهلا بمن أبعد جميع الكدر • لما حبانى بالوصال  
 لاشك ان اليسر بعد العسر • سررتنى أنعمت بالى  
 من أين يا محبوب يأتى فيحسر • وأنت ياسيدى قبلى  
 أنت المنيا مطلقا والوطر • أبقيت للغادات والى  
 • الله يدعى يا حياة البصر • فى دولتك فى كل حال  
 لازلت مفرد فى جميع الصور • يا فائق الخيال  
 ثم الصلاة تغشى غزيل الضرر • جد الحسن مولى بلال  
 والاسل من حاز واجبل السير • والصعب أرباب الكمال  
 • وله أيضا سمحه الله •

قال الذى قد هام فى هوى أغيد • بالله زرنى يا حبيب  
 واصل محبتك يا غزال تهمد • وارحم فى عانى غريب  
 يامن قوامه فائق غصن أملد • وريقته خوارزيب  
 وخده الباهى شهى مورد • وكل ما فىه عجيب  
 حتى متى هذا العنا • يا كل قصدى والمنا  
 • ما أن تجميع تعلمنا •

يا بهجة الارواح يا مهفوف • يامن سبادر التمام  
 متى يقولوا بالوصال أتخف • للصب ممشوق القوام  
 ارحم قد يتك فىك صب مشغف • له طرف ما هو منام  
 الناس تعلم والشهود تشهد • انى من الفرقه كريب  
 هات اسقى بنت الكؤوس • صهبا تجلى كل بوس  
 • فى الحمام تجلى كالعروس •

وروح الارواح بالتسلاقي • فى روض فاتح بالزهو  
 وجد لنا بالرشف والعناق • ونخش رمان الصدور  
 واخرج حيا كاسنا الدهاق • ياسيد من خمر الثغور  
 وما على من يقول عريد • حسي هو هذا الزبيب  
 هذا شفا الصب العليل • هذا الذى ماله مثيل  
 • هيهات ما عنه بديل •

هــ واهلى قد صبح فيه شرب • فيه الفنا عين البقا  
 نسيت سعدى اذ بدى وزينب • وكل ظلمات النقا  
 لى مذهب فى ذا الغزال مذهب • للقلب معنى أو ثقا  
 ومشهدى فى العشق خير مشهد • لهو سطر آحشاق ديب  
 دغ عنه لى لوى يا عدول • مالك ونكثير الفضول

• واختم كلامي بالرسول •

خير الوري الهادي الى السلامه • عليه صلى ربنا  
والا ل أهل الفضل والكرامه • من فيهم يسمي بعواثنا  
والحبيب أهل المجد والامامه • من فيهم نال المناس  
ما هيح المشتاق حين غرد • قري على غصن رطيب  
وله أيضا سمحه الله

قال الذي هام في رعننا غرود • من لي بعودة لطيب أوقاتنا  
أوقات ككنا على طبله وعود • وبهجة الروح حاضر عندنا  
رعيا لازمان مرث في سعود • ما بسين بان النقا والمحننا  
أيام لثي لتفاح الخسدود • ايام ضمي لقد كالقنا  
ايام ساقى المدامه لي بجود • حيث الصفا والمسررة والهننا  
وبعد يامن سببا القلب الودود • يا فائق الغيد يا باهي السننا  
يامن جاله به زان الوجود • أنعم لنا باللقا أنعم لنا  
هيا نقيل على شاطي زرود • يا سيد روي وبجمع شملنا  
قم فحتسى الكاس في الوقت البرود • ما بسين نهر وزهر يجتني  
قال صعب قد قهقهت فيها الرود • وساجع الطير أشجى بالغنا  
هذا الريح أقبلت فيه الوردود • تحكي خدودك وان كنت أحسننا  
قم تنهب الانس رغب للسود • قم فاجتلي الكاس واشرب واسقنا  
مولاي مولانا ما هننا رقدود • من كتر صدك الى كم ذلنا  
ما آن تجديدها تيسل العهود • ما آن يا سيد ان تشفي الضنا  
مضى متى بالتواصل لي تعود • والراح بالروح دائر بيننا  
والمزج من ريقنا الحالى الوردود • ينجي الذي طاح في بحر القنا  
هذا الرجا فيك يا حلو الشهود • والحمد لله ربى والثنا  
وانتقم صلو على ساقى الصعود • خير الوري المصطفى هو جدنا  
والا ل والصحب يا نعم الاسود • من فيهم نال غايات المنا  
وله أيضا سمحه الله تعالى

بروي رشاطا نقيسه • بها القلب ما زال مغرم  
خدود لها عدميه • لها خال بالحسن قد عم  
• وأعيانها الجوديه • بها صحر للقلب كلهم  
وما أحلى مر اشف شهيه • بها خير در منظم  
• وما أبهى شفاء العنيه • بها خال ياليت يلتم  
• ووجنا خدنديه • حوت لون ورد وعندم

\* وطره وطلعه بهيه \* نهار وديجور اظلم  
 \* وريقه لها قرقيه \* بها يجلي الهم والنم  
 \* ومن لي بقبله هنيه \* على ذلك الخلد والنم  
 \* ووصف الرشا اليوسفيه \* ملا الدير يا صاح واليم  
 \* لها ارداد عبله مليه \* ومن فوقها خصر ميهيم  
 \* \* مليكه جمال رعيه \* لها كل غاني ملثم \*  
 \* هي الدرره الجوهرية \* لقاهاش في كل مسقم  
 \* \* فقله من عيطليه \* هواها علينا تحكم \*  
 \* تغسني بنغمه شجيه \* بها لورق لبه تهم \*  
 \* وهيات يحكي القبه \* هزارة الحى ان ترهم  
 \* \* فدعني بها عذله \* مدى الدهر هائم متهم  
 \* \* فاعاذك الالبه \* فرحها وباقى جهنم  
 \* \* فلي نيه غير نيه \* بها مشربى صار محكم  
 \* وصربه بعيشه رضيته \* لذي الاستوى المدح والذم  
 \* وصار الهوى في العليه \* حلال وتركه محرم  
 \* \* قضيتي فيها قضيه \* علت عن فصيح وأهجم  
 \* لي أمرار معها خفيه \* ومن حق هاتيك تكتم  
 \* ومن قد أتى بالزريه \* بلاشك أعمى وأبكم  
 \* وكم لي عهد وقريه \* لدى من لها الحظ أحوم  
 \* \* وتلك العهد الوفيه \* هراها باحشاي خيم  
 \* وما شأن نفسي شكيمه \* ولويت بالنار أضرم  
 \* وما قلت ألفت خطيه \* بها القلب حيران مولم  
 \* ولا مسرعه أو بطيه \* على المستهام المهيم  
 \* ولا أصعب لقوله فريه \* بها عاذلى قد تمجم  
 \* ولكن هوى العيطليه \* على كل سؤلى مقدم  
 \* وهذا وكمن عطيه \* بها الروح مسنى تنم  
 \* \* حبها بروضه جنينه \* بها مطرب الانس زمزم  
 \* \* وحيث بكاس رويه \* وبادت برند ومعصم  
 \* \* فقله حاله سنيه \* حكمت طب عيسى بن مريم  
 \* \* بهالم نبق بقيه \* وما قلت عن ذلك ترجم  
 \* وروضاتنا الترجميه \* تشاهد هوانا ونعلم  
 \* صباح مضى في عشب \* بليله بها صفونا تم

وكم من روائع ذكويه \* شذاها به الريح قد تم  
 هناك الغزال الايسه \* أجدت بها سر وأنعم  
 \* فأكرم بحاله زهيه \* بها الصب النجد وأتم  
 \* سرائر صفا معنويه \* وحسية قد بدت ثم  
 \* وغايته تمت معيه \* عدت فوق ما أتوهم  
 ونخستم بذى الامعيه \* حبيب الاله المكرم  
 عليه الصلاة والتحيه \* من الله ما هام مغرم  
 \* وأصحابه للودعيه \* مع الال من خيرهم عم  
 ﴿وله أيضا ساجده الله﴾

سباني مهفهف عشيه \* وله عارض قد تنعم  
 وله طالع يوسفيه \* بها اللغواني قد أنعم  
 محياه روضه جنبيه \* ثباياه در منظم  
 والحاطه العنتريه \* علينا بها قد تحكم  
 وكل الغواني رعيه \* لحاوى الجبال المعظم  
 أغن خسدوده نديه \* اذا جئته أبكى تبسم  
 بنفسى فريد البريه \* من النور حسمه تجسم  
 ووجناته الازهره \* بها شامة حسنهما عم  
 متى أحظى بزوره هنيه \* من الخل والليل أنظم  
 لدى غفلة أهل الاذيه \* أنال اللقاهم رشاً حوم  
 وأبدى الامور الخفيه \* وصرح بما قد تكتم  
 وأنتم جميع القضية \* عساه ان يرق ويرحم  
 فياذا الصفات الهييه \* اما أن ترحم لمغرم  
 متى أرشف القروقفيه \* من الشغريا عطرى القم  
 متى أحظى بحاله سنه \* من الوصل ياطب مسقم  
 فجهل بعيشه رضيه \* تلدن الشقايا منعم  
 الا أدركت في بابه \* من الصدك بديهم  
 وان عاجلتنى المنيه \* فيا سيد تبق وتسلم  
 وصلى الى البريه \* على المصطفى أجد وسلم  
 وآل وصحب زكبه \* ر أهل المقام المفخم  
 ﴿وله أيضا عفا الله عنه﴾

من لى بغادة غايه غايه \* فاقت على الولدان والعين  
 أضحت لها شمس الضحى جاريه \* والبدر له فى الرق تمكين



مليكة هي أمرة ناهية \* ماشاها ماء ولا طسين  
غالبه أنفاسها غاليه \* لدى التمكين تلوين  
(وله أيضا) \*

منها البها خضت بحر الهوى \* وعاذلى فى الجهل هاوى  
ونشرها أبدى لنا ما انطوى \* ضمن الحاسن والمساوى  
حاز الدرايه بالعلل من روى \* منها بها سر الدعاوى  
رائحة فيها المشا عادية \* من رائحة تدعى الرياحين  
(وله أيضا) \*

نيرانها شاهدت فيها الجنان \* وسقمها كم فيه صمه  
وذقت عزى فى الهوى والهوان \* لما حنت روى بنفعه  
وصارت الاخبار عندى عيان \* ومنتها حقت شرحه  
لله هيف خافيه بادية \* يدري بها بعض المجانين  
(وله أيضا) \*

ان الفنا فيها القلبى بقا \* دعنى بها بالمحبو أفى  
حتى أشاهد ان تبدى النقا \* ما حاز من ميمنى ومعنى  
يا حبذا ان تم هذا اللقاء \* ممن سبت سعدى ولبنى  
انعم بعيشه باهيه راضيه \* ما حازها غير المساكين  
(وله أيضا غفر الله له) \*

يقول ابن حاشم علامه الصباح \* يا من آتاني بالجدال  
دعنى فقلبنى فى هوى الحسن طاح \* يا عاذلى مالك ومالى \*  
شفائى سقمى بالمرض بالحاح \* أعيان معدوم المثالى  
أفدى الذى من درر وصله سلاح \* حلو اللعى زين المشالى  
لظنه وقده أزرى بالصفاح \* فى الفتك والسم والوعالى  
عرفه وشعره والحدود الصباح \* منسك وصبح مع لالى  
وريق ثغره والثنايا الملاح \* خير عجيب مع لال  
من نور وجهه والعيون الوقاح \* لاح غزاله مع غزال  
لم أنسه اذ قال لى فى مزاج \* من ثغره أحلى مقال  
شاهد بضدى يا أخا الاقتراح \* اذ عمنى بالحسن خالى  
فقلت كل حارس باذ الرداح \* لازلت فى أبهى جمال  
لكنه حسن على الحسن لاح \* كمال وفى فى كمال  
لله وقت فيه سؤل مباح \* من فأتى حلو الدلال  
اذبت أرشف من مرشفه راح \* وحالنا بالانس حالى

من لى بعوده نحو تلك البطاح \* هيا بنا حادى الجبال  
 سربى الى سرب به المسلك فاح \* من ثغر من ساد الموالى  
 هناك دعنى فى جى الانشراح \* سكران من خور الوصال  
 ولا جناح ان قص معنى الجذاح \* عن حب ربان الخيال  
 ههنا الرشاهيات مالى براح \* عن عشقته فى كل حال  
 لى فى هواه عن حب ذات الوشاح \* شغل به قد راق باى  
 لم لا وحسنه فاق شمس الصباح \* والبدر والزهر العوال  
 ماله مثل بين الحجم والفصاح \* قرت له العيد العوال  
 فكيف لا يحاولى الاقتضاح \* فمس لك حالى ومالى  
 واختم بمن به ساد اهل المصالح \* خير الورى مولى بلال  
 والاسل والاصحاب اهل السماح \* من أحرز واأعلى منال  
 • (وله أيضا رضى الله عنه) •

شنف كؤسى يا قضيب الذهب \* هيا بنا يا خـلـ نشر  
 قم عا طنى الصهباء بت العنب \* وسر الى صحرى تقرب  
 واخرج كؤسى من حيا الشنب \* كى يعتلى للقلب مشرب  
 فالراح ريقك واشيايا الحبيب \* والمزج بالاثين أنسب  
 • واليوم حتى يا حبيبى وجب \* والحاسد المعكوس عيب  
 • يا فاتنى زخج جميع النوب \* يا من سما سلى وزنب  
 • هيا بنا يا منيتى والارب \* قم عا طنى لراح المذهب  
 ما آن ان تهزم جيوش التعب \* عن من على الرضا نقاب  
 أنعم لنا فالوقت وقت الطرب \* فصل له أهلا ومرحب  
 • أو ماترى نير ورا بالحب \* طالع ونجم البدر غرب  
 والوايل الوسمى علينا انسكب \* والبايل الغريد اعرب  
 والجلائر الغض يحكى الذهب \* والورد كالجره تاهب  
 والطل فوق الدهر يحكى الضرب \* والريح وافي منه يشرب  
 واتهر من صوب الغمام اضطرب \* والبدر فى صحبه تحجب  
 والورق غنا فى الاكرب \* والغصن يرقص له وياعب  
 هذا التبا فى رايش له من سائب \* حتى متى باس سيد تغضب  
 باس سيد اتخفى بكل الطلب \* هيا بنا يا خـ سير ورب  
 قد كنت تحشى من عذول عتب \* واليوم هو يا خـلـ جنب  
 ما آن ان يستزاح كل الوصب \* حتى ذبول الصقون سعب  
 يا خـل بادرنى بنسى العطب \* راسك بنا فى خير مذهب

\* ورد عهدنا فيا للهيب \* لي فيه أظهرت المحجب  
 اذ جدت من أنسك يا علي الرتب \* والطبل والقبوس يضرب  
 أنعم بوقت فيه نلت القرب \* من قدك الباهي المرب  
 والختم صلى الله ما يرجع \* على النبي الهادي المقرب  
 والاكل أرباب الحسب والنسب \* والعجب من آعلاهم الرب  
 وقال سبحانه الله

قال ابن الاشراف يا من قدمك \* قلبي يا شراذمه والصفات  
 من البشر أنت يا أهيأ أم ملك \* أم أنت من جنات الفردوس آت  
 \* تبارك الله من قدصورك \* وأردعك حسن ما هو في البنات  
 سجان من أودع الحجره فن \* ونظم الدر في سلك الشفات  
 بالله متى ما نقبل مبسمك \* ونجمع الانس من بعد الشتات  
 متى استمع منك قوله هيت لك \* والكاس دائر عليها هات  
 متى بوصلك أرى دور الفلك \* متى التقايل تحصل والمبات  
 وقال أيضا عفا الله عنه

قال ابن الاشراف كم حننه \* أبدت يا فتنة النساء  
 مالك تطيل الجفا والصد \* وأنت وسط الحشام عاك  
 فتبكت منا اللد ما يزين \* من كان اقتال بالاقبال  
 جفني وجفد رعاك الله \* سفاح هذا وذا سفالك  
 كم ذا العنا يا مني قلبي \* قل لي في ذاعلنا اغراك  
 دع العواذل وما قالوا \* فعاذل أهل الهوى أقالك  
 وارحم فت ذاب في عشقه \* رعاية السؤل له لقيالك  
 لولاك ما ذاب في العشقه \* ولم يذق للهوى لولالك  
 وردعه سد اللقا الماضي \* ما بين بين الحى والراك  
 أيام تمرى الى عندي \* وفي ليل الشجر مسراك  
 أيام بدر الصفا مشرق \* وليس واشى سوى رباك  
 \* أيام جرى جيا فيك \* وروضتي بارضى خدالك  
 \* بالله يا من قوى قلبي \* أكرم يعود اللقا مشواك  
 \* ولا تشمت بي الاعداء \* وجسد اذالك ان أرسالك  
 \* وصل ياربنا دائم \* على النبي خير من يحشالك  
 \* وآل بيته وأصحابه \* من أصغفوا ملة الاشرالك  
 \* (وقال أيضا) \*

قال الفتى الهاشمي أهلا بمن \* قد فاق حسنه على الخور الحسنان

\* أهلا وسهلا بمن قلبى ركن \* اليه من دون غادات الزمان  
 \* لله من فاق زينات الزمن \* حتى تركهن لحسنه كالقبيان  
 حاز اليها والحدادوه واللسن \* فى الوجه والريق مع ثلاث اللسان  
 جبينه الصبح واللين السنين \* فاعجب لصبح بدى مع غيهبان  
 باين قدوه والوجه الحسن \* قد فاق غصن النقا والزريقان  
 قطرانى وسط ثغره قدسكن \* والجوهري فى محاحله أباان  
 وخير زمان فى صدره قطن \* لله زمان حازه غصن بان \*  
 وكيف تخفيه عنا يا أغن \* وجلتاره وسط خدك بان \*  
 كم قبلت له يا حيرى البدن \* جدد بالمبرد من الثغر المصان  
 قد جنت الروح يا حلاو الوجن \* وجن ليل الهوى والافتان \*  
 أدركتني يا رشا حبسه فمتن \* أمان من سيف ألخاطك أمان  
 كم فى شجن فى الذى عشقه سجن \* عبنى عن الغير من قاص ودان  
 به هام ذوالقرط مع غيد الزمن \* وصاحب السجهرى والطيلسان  
 حاز القساوة ولينا مع وسن \* فى الحفن والخدم مع ذاك الجنان  
 ريقه عسل والثناء كاللين \* ملعسه مرجان واشغراقهوان  
 لطفه وقده وخده والوجن \* سيف وورد وتفاح وبان  
 أغس نفسى قد اذالك الاغن \* يفوق هذا وزينب مع عنان  
 سيفاح الحاطه المنصور سن \* قتلى وأوجه من قد سنان  
 يا طالب الوقت كى يدريه عن \* بلال خديه خذ وقت الاذان  
 اذا نكلم من الثغر الحسن \* خلته أبا الانس مرزوق الميان  
 لله نعمسات تذهب للحسن \* وتسكرا القلب من جراح العيان  
 أكرم بقبوسنا على الشجن \* كم له شجا يقبس النور المصان  
 والسرى سرى لى كل فسن \* من عند شههم العلاء أنس المكان  
 جفرتنا المعتلى أكرم بن \* عن منهج الانس لم يثن العنان  
 \* محمد الفرد نعم المؤمن \* بوشخ من لاح فخره واستبان  
 نسل الذى جهم بجلى الدورن \* لم لاوهم نسل طه بافلان \*  
 لزال يهزم لاجيش المحن \* عنا ويبدى الصفا فى كل آن  
 \* لله ساقى لنا من خير دن \* مع اخوة قد سموا قدرا ووشان  
 \* من كل شههم بسرهم والعان \* قد ساد شادى فى العليامكان  
 أكرم ياخوان قد حازوا الفطن \* من آل طه المبشر بالامان  
 صلى عليه الله ما عودحن \* وغدت الورق فى أغصان بان  
 والأكمل والحب أرباب اللسن \* والتابعين لهم فى كل آن \*

﴿وقال أيضا عفا الله عنه﴾

قال ابن الاشراف دمي قد جرى \* شوقا لتلك الرياض الباعية  
حيث المصفا بالهنا فيها سري \* مع كل هيف خجوك باسمه  
غزلان تصطاد آساد الشرى \* فيهن قلوب الضراغم هائمة  
ما حيلت آه حاربي الكرا \* وامطار عيني بخدي دائمه  
وبعد يا من حوت طوف أحورا \* كوني قد يتكروحي راجه \*  
ما كان عشقي حديثا بفتري \* وان رميتني عذوله لائمه  
يا عذله عذله لي اسعرا \* لاشننك بعذلة آئمه  
صيرت الدمع مني أجرا \* حبيبك الله يا ذى الظلمه  
كم ذانذيعين قولا مفسرا \* ما ان خطر قسط الواهمه  
يارائمه قطع هاتين العرا \* لاتم قصدا بها يارائمه  
ويا حبيبيه لها حسن أهدرا \* كم بت سهران وانتي نائمه  
ما آن قد نين صباحيرا \* له روح في بحر عشقك عائمه  
ما آن مامر في تلك القرى \* يعود في ذى السنين القادمه  
وزرتشف من لمان السكر \* ونجتني ورد وجنه ناعمه  
ان تم ذاصار عيشي أخضرا \* يا من لها كل هيف خادمه  
وانتقم صلا على خير الوري \* مولاي أصل الحبيب فاطمه  
والآل من قد علوا وج الدوى \* والمحجب أهل القلوب الفاهمه

﴿وله أيضا نغمنا للديبه﴾

يقول ابن هاشم شربنا الدنان \* ما بين اوهار وريحان  
وراق أنسى واستطاب الزمان \* في روض فيه المزن هتان  
وهجة الارواح انس المكان \* من قد سما حورا وولدان  
يحتال في أبهى جبال مصان \* ما مثله قد حاز انسان  
وكان لي ما كان لي يافلان \* وحق ذلك السر بنصان  
رخنا بحاله دونها الشيران \* ما حازها انس ولا جان  
بلغت سؤلى في فريد الزمان \* وكان لي في الخسل ما كان  
بشراى وافى العز بعد الهوان \* ورحت بين الدوح سكران  
سكران من خرب خرا العيان \* اذ صار محبوبى لدى داس  
وخبر وصفه ضاق عنه اليان \* مجراه من أولؤ ومرجان  
خمران جاد الى بانس الجنان \* خمران فاقا خمره الحان  
كاد ابحاسى ذكر ماضى اللسان \* سامى الشناو الذكرو الشان  
من هولاهل المعرفه ترجان \* شيخ الملا ذوقا وعرفان

أعسى الذى يعلو على الزبرقان • قطب الورى جودا واحسان  
 قبا عفيف الدين هبلى أمان • من خطب منه القاب حيران  
 فباقتى العباس كمذا امتحان • دركاه لى فالصبر قد بان  
 مولاي عبيدك مابق له لسان • حتى يفسر بعض ما كان  
 وعلكم حسبي عما فى الجنان • ففخرجوا ما بى من أحزان  
 وأتم بطه المصطفى المستعان • أحمد محمد فخره دنان  
 صلاه مع تسليم فى كل آن • عليه من وهاب منان  
 والآل أرباب الصفات الحسان • والعجب راتباع باحسان  
 وقال أيضا عفا الله عنه ❦

قال ابن الاثراف قد طاب السهر • لما تبدي حياك الجليل \*  
 تبارك الله خلاق الصور • نشى جالك فمالك من مشيل \*  
 أنت الذى منلك اشراق القمر • فكيف ياربم عن حسنك غيل \*  
 ما أنت يا سلوة الخاطو بشر • ما أنت الا ملائكة الدليل \*  
 يا يوسف الحسن يا باهى الغرر • يا من كل مقتله من غير ميل \*  
 اقسام بأنك محير للفكر • وان ريقك يفوق السميل \*  
 يا أحيى القدس يا حيا يا قىوم • تقبيل خدك شفا الصب العليل \*  
 لاح المطول عليه المختصر • من ردك النخم والخصر النحيل \*  
 وصلاك جنان وهجرانك سقر • الله فينا من الهجر المهيل \*  
 مبنى الهوى فيسلك يا نور البصر • مارا منا على أصل أصيل \*  
 أنت الذى بلك لنا طاب السهر • وما لنا عنك يا غافى بديل \*  
 فى تغرك الشهد يجرى من درر • سيجان بحريه ذى الفضل الجليل \*  
 كلامك العذب يحكيه الوتر • من كف أخى الصفو ذى القدر الجليل \*  
 أعنى الشريف المنيف المشتهر • هو أحمد صاحب الباع الطويل \*  
 من جده شيخ محمود السير • هو صاحب السحر سمعون الكليل \*  
 لازال همهم لاجياش الكدر • عنا ويدي الصفاف من كل جيل \*  
 جاهه ربى من آفات الشرر • وزاده الصفو فى عيش خضيل \*  
 بركة أسلافنا القوم الغرر • مثل المقدم أخو المجد الاثيل \*  
 والغوث سقاينا الشهم الار • والفخرا بى بكر من يشفى العليل \*  
 والفرد محضارنا جالى السر • وانعيدروس الولى نعم التكفيل \*  
 عبيد الله القطب مع حالى الغر • صنوه على خصه الرب الوكيل \*  
 كذا الذى فى عدن له مستقر • ذرى أبى بكر حامى اللزيريل \*  
 وصاحب العقد جدى من ظاهر • وبخل سالم أبى بكر المنيريل \*

\* ومن جى من ثمرداك الشجر \* حداد أهل الصفا محي السيل  
 والجذش شيخ الولي بحر الدرر \* والوالد الفاضل الفرد النيل  
 وقطب مكة وبه أكفى الضرر \* عبد الله المدهرى مولى الجليل  
 ونخندة والمقام المشتهر \* مشيخ الشهم من يشى الغليل  
 أهل الوفا خبرهم فاق الخبر \* تكثير مدحى لهم أضحى قليل  
 وانتم صالوا على أحد ما سقر \* باهى المحيا بوصله للخليل  
 والاسل والسحب ما طوى سحر \* للهائم الصب بالطرف الكعيل  
 ﴿وقال أيضا ساجده الله﴾

بروحى ظي أحور \* سباطرى منامه  
 رضاء الله جودر \* سباطريات رامة  
 نهموده كالسفرجل \* وحيد جود ذاعر  
 أنامابه تبسذل \* وان دوصار هاجر  
 وذكر اى التلاقى \* بروضات التهانى  
 وحالات الوفاقى \* على رغم الشوانى  
 فيأحالى المشائى \* وياسيد الجلال  
 ترفق بى ووالى \* محبا صار حائر  
 علامه يا حبيبى \* بواعدنى وتحلف  
 متى تطفى لهيبى \* متى يا خل تسعف  
 أنابك صب هائم \* بلبلى مع صباى  
 فيأحاول المباسم \* بشغور كالافاح  
 أما آن التصافى \* وكأمن الانس داهق  
 ولا يحضرك الخافى \* بأنى فيك غارق  
 وصلى الله وسلم \* على خير الانام  
 وبه تكفى جهنم \* ونخطى بالمسرام  
 ﴿وله أيضا ساجده الله تعالى﴾

أتعب الولهان \* صد الهاجر  
 \* فوى حابر \* سيد الغزلان  
 كم أكن سهران \* كم فى ساهر  
 \* كم فى ساهر \* أيها الاخوان  
 كامل الارداق \* أبدا غلبى  
 كامل الارداق \* مامن الانصاف  
 يحسرق قلبى \* مامن الانصاف  
 باهر الاوصاف \* أيها الانسان  
 جسد للحائر \* أيها الانسان  
 كم ترى الابعاد \* يا ذا الاصغر  
 كم ترى الابعاد \* أيها السمراد

دمعي يزخر \* أجه الشراد  
جدلنا باسعاد \* وادخلن للجان  
عاطني الكاسات \* يا محبوبي  
هبي مشروبي \* راح في الراحة  
جدد العادات \* فالور والدان  
هات كالياقوت \* بنت السكرم  
ذات الحلكم \* ربت الحافوت  
سرهما مثبوت \* كم لهاذوشان  
آن يامباس \* وعد الوصل  
فاشرب وامسلي \* غابت الحراس  
واسقني للكاس \* مزجها باحسان  
ريق عاطس \* مزجها باحسان  
(وقال أيضا بخمس)

يا من يلفظه لنا راي \* ارحم فتى ما اغيرك رام  
دمعه على وجنته هامي \* من عالم الذربك قد هام  
يفسدك بالروح والمال \* يا من سبي الغصن لمال  
مناه لو يرشف الحال \* من تغر فيه حياة الحال  
يا من لا رواحنا صادت \* منه عيون حكاه الصاد  
أشواق مضناك قد زادت \* أو ما تراني هجرت الزاد \*  
يا من هوام في الحشا ساري \* لي قلب في كل عشق ساري  
وأنت يا منيتي داري \* بالحال حيث الحشا لك دار  
يا من سببا جملة الناس \* يا سيد مالك لعبدك ناس  
ولين قامتك يا قاسي \* أخطا الذي له بغصن قاس  
سكران في عشقتك صاحي \* وطيب عشق بقلبي صاح  
لو ذقت من ريقك الراح \* لك كان يا سيد همي راح  
يا من جاله لنا بادي \* بك غبت عن حاضري والباد  
فانعم لمن فيك يا شادي \* لبيت أعلى التصابي شاد  
في مركب في الهوى راسي \* يا من له حكم فوق الراس  
والسقم جسمي غدا كامي \* ما آن تشفي برشف الكاس  
متي أرى منيتي ساقى \* وأعطي المني من عظيم الساق  
متي ارتشف ريقك الراقي \* واشطط به في زمان راق  
وله أيضا عفا الله عنه

قال الذي هام في الغزلان \* بالروح والجسم والقلب



• زاد اشتياقي الى ازمان • مررت مع الشادن العذب  
 • الجؤذرى الفائق الفتان • أهيف جعبي به بصبي  
 • يامالك الروح والجثمان • زاد اشتياقي الى القرب  
 • من حين سافرت من عندك • والقلب عندك مع القالب  
 • يالله متى ينجلي قدك • يالله متى يحضر الغائب  
 • ونكثرت اللهم في خدك • ونعمل الفرض والواجب  
 • ياصفونا عدلنا باحسان • كنى نكتفى صولة الكرب  
 • ياخير أوقات لذاتي • في مجمع الانس والاحباب  
 • عيسك أتمهي تحياتي • يا بهجة الروح والالباب  
 • واختم بخير البريات • وآله الغسر والاصحاب  
 • صلى عليه العلي المنان • ماغنت الورق في القضب

وقال أيضا ساجده لله

• رب رب الجبال • سباني عند مامل • ملكه كمل • ملكك الروح والمال  
 • وعده مطال • آذاب القلب والحال • ريقه الزلال • مذاقه ذوق جريال  
 • فائق الحور • بلحظه سيف عنتر • مامثله شمر • بدا في بحر أوبر  
 • ليلى الشعر • ووجهه صبح أسفر • ماله من مثال • ولا يحظر على بال  
 • كله حبيب • وهذا القول تقرب • حسنه الحبيب • حلال في تشيب  
 • ريقه الضرب • به للصب تعذيب • بالسكر الحلال • حلال القيل والقال  
 • محوى قدعلا • بعشقه ذا المشلا • كيف أخشى فلا • وخسر الحان بجلى  
 • قالت لي العلا • تمال أهلا وسهلا • طارعت المقال • وبته في صفا البال  
 • دارت الكؤوس • لدى مز هرو قبوس • طابت النفوس • وزال الهم والبوس  
 • جدى العيدروس • به ما زلت محروس • به عطى السؤال • وجده أحمد الدال  
 • الهادى الحيد • محمد سيد الصيد • محبوب الحميد • فبالله من سيد  
 • به نعطى المزيدي • ومن حاول بعيد • وآله خير آل • وصحبه أهل الافضل

وله أيضا عفا الله عنه

• يارب قد دوافي لنا من تريم • أهلا بعباس القوام  
 • أهلا بمن ريقته تشقى السقيم • آنست يا بدر التمام  
 • يامن رأى البلبل ونطى الصريم • من غنج لحظك والكلام  
 • يامن جعده والميسر الوسيم • كالصبح والليل الظلام  
 • ومن قوامه والتغى الرخيم • كالغصن مع ورق الحمام  
 • ووجنته مع خال فها مقيم • مسسك بدا في ورد نامى  
 • يامن مسمى الخصر منه عديم • والردي كالكتب العظام

يا سيد أوصافك سمعت عن فهمي \* اذ ليس مثلك في الانام  
 بنت الدوالي وسط ثغر لك تقيم \* وهي الدوالي من سقام  
 يا بدران اسقه كأس النعيم \* تغرب به شمس المسام  
 زال العنا عنا بانس تطعيم \* اذ نلت من قربك مراى  
 آكرم بقرب فيه طب الكايم \* في روض فيه الوبل هامي  
 لله من روض زهى وسيم \* زهره حليف الابسام  
 وقد غشى في رباه النسيم \* منه انفتق رتق الكلام  
 وبعد يامن هولكلى نديم \* ياسيد ربات الوشام  
 يا أنس روى ياذكى الشميم \* لازال بك يتموغ سراى  
 ودمت تكفينى الصدود الاليم \* يامن به يحلو هيامى  
 والختم صلى الله ربي الرحيم \* ملاح بارق في غمام \*  
 على النبي الهادى الرسول الكريم \* والال والعجب الفضام

﴿وقال أيضا مجننس﴾

أفدى فتاة عرفها العنبرى \* روى حديث الحسن عن بر  
 وقدرولى تغرها الجوهرى \* بان ذاك الثغور جوهر \*  
 وريقها العذب الشهى السكرى \* تذكاره للقلب أسكر  
 ووصفها فى الخبر والخبر \* باه وقلبي عنه أخبر \*  
 يامن لماها مسكر كثرى \* ودلها المشهور كثر \*  
 أنا المعنى فى الهوى فانظري \* يامن زهت فى كل منظر  
 ولا طفينى واسمعى واحضري \* مع المعنى كل محضر \*  
 وواصلينى جهرة واجبري \* كسرى فدا لك ذا المكسر  
 قد صمت عن غيرك ودمعى جرى \* على خدودى قد تنثر  
 فبالقايام نيتى فطرى \* صائم وقلبه قد تنطر

﴿وقال أيضا حفظه الله تعالى﴾

يقول الهاشمى لى خسل مزاح \* كثير الجرفيه حلاو الكلام  
 مهفف عيطلى له عصف نقاح \* يفوق البرق فى حسن البسام  
 ونغره جوهرى والريق كالراح \* ولفظه ان سطا مثل الحسام  
 وقربه عيسوى والبعد ذباح \* ولفظه ان نطق مثل الحمام  
 وشعره والوجن ليل واصباح \* وصدره قد حوى رمان ناي  
 بخده قد حوى ورداوت نقاح \* وخاله عبد منسوب لحام  
 وماله من مثل فى الخلق يا صاح \* يفوق الشمس مع بدر التمام  
 وما أرسل دموع العين سقاح \* سوى الهجر الذى ينقى منامى

رعى الله وقتنا الصافي الذي راح \* وحى ما تقصى بالسلام \*  
 فكيف أنسى أويقات التفرح \* وحسوى من صفا كاس المدام \*  
 وخلي قدسنا في راح الارواح \* من الشغل الذي غنى غسراى \*  
 أويقات بهادرت لنا أقداح \* من الراحة في خسير انتظاي \*  
 مغنى في نهانى في تفساح \* ولم تعلم بأهل الملام \*  
 بصدر منشرح مع قلب مر تاح \* وما نهواه حاضر كالغلام \*  
 على عنقه وضعه في ترواح \* وجام الانس جام اثر جام \*  
 وزهر الروض يفتح عند ما ساح \* كفيض البحر هطل الغمام \*  
 ومال البان وسط الروض اذ صاح \* يغنى الطير بالصوت الرخام \*  
 وفينا البلبل الغريد قد صاح \* بما قد ضم قلبه من هيام \*  
 على تلك الربا لزال صاح \* غزير المزى في آتسى اذ صاح \*  
 وعادت بالهنا أوقات لانراح \* بجاء المصطفى خسير الانام \*  
 عليه الله صلى كلما لاح \* وميض البرق في الليل الظلام \*  
 وآله من بهم تفصل الاتراح \* وحميه من بهم ختم كلامي \*  
 ﴿وله أيضا نفعنا الله به﴾

مطربه شلى المغنى فى الفناحار \* شلى الصوت يار عنا عسى ان الفلاك دار \*  
 واعتى لى حبيب الروح حلو الخطار \* بهجة القاب والقالب وجهرى ولا سراار \*  
 ذاك ذى فوره الفائق سبى نور الاقار \* مطلب الحس والمعنى وسعى ولا بصار \*  
 من فنى بقاى فيه سرا واجهار \* من تغت بأوصافه تلاحين لاوتار \*  
 يارعى الله زمانا فيه وافى الى الدار \* أنفش الروح من وصله وكاس الهنادار \*  
 به زمانى صفا وانراح همى ولا كدار \* دايح الدوب ما نبرح بقبله واسمار \*  
 ثم ذلحين يار ابح الى ربع لا نوار \* حريع فيه بحر النور والانس زخار \*  
 قل لمن قد شجا قلبه مغنى على الطار \* بهجة الساده القاده وفرع أهل لا ذكار \*  
 من شرب من شراب القوم نافين لا عبار \* من سما فى سما مجده بحبر واخبار \*  
 سالم السيد الجفرى جيل التدكار \* قبله آياتكم وامت الى صب مختار \*  
 حين ما ذكرتم من زمان التكدار \* حيث به اختفى القوم السلاطين لاخبار \*  
 أهل حق اليقين اطهار من نسل اطهار \* كم همام مقرب قد سما فوق لا برا \*  
 آه لا حول لا قوه الى كم تصبار \* لكن الله يحقق ما طلبتم ويحتار \*  
 كى به تجبلى هنا الهوا جس ولا فكدار \* كى به تشرح أهل البصائر ولا بصار \*  
 يصح الكل فايز بالمطالب ولا وطار \* واتعا فى وياض القدس من خير اثمار \*  
 جانيا من بساتين الصفا خير ازهار \* شار با كاس معنى السر من خير نثار \*  
 ذا الرجا الذى قنطاره كالف قنطار \* والصلاة على الهادى التبي خير مختار \*

وآله والعصاة ما بدت نسمة اسجار \* أو تغنت حمامه فوق اغصان الاشجار  
أو شجبت من لديكم للشاخبا اشجار \* أو تباكت غمامه غيثها غيث مدرار

وقال أيضا حرسه الله

قال الفتى بعد العشا وفي بنايدي الغرام \* لوح وصرح حين وضع ما مضى لي من هيام  
ذكرني أوقا تامضت فاقت علي بدرا التمام \* فيها الصفا فيها الوفا فيها الشفا فيها المرام  
حيث التهاني بالغفاني والغواني بالمدام \* حيث الغمائم والنسائم والحائم في انتظام  
أوقات بالذات والراحت تشقى للسقام \* مع كل عطبولة كحيلة زانها حسن الوشام  
فيها الخلا نسي الملامة صودة وسط الخيام \* كم قد سقتني كم حبتني كم شقتني من ضرام  
هذا وكم أغيد مورد رد عن عيني المنام \* حلوا المعاطف والمراشف والسوالف والكلام  
سلطان غيد راعي جعيد اسود كالليل الظلام \* آه على آه على آه الى كم ذا القطام  
آه على وقت مضى باهى الرضا حلوا النظام \* بالله يا خلى تبصر في محبتك والسلام  
كم ذا التوايب والمصايب يا حويلي الابتسام \* دايما يحن ذا الممتحن حتى متى ذا الالتزام  
ماذا يضرك لو يوصلك حمت لي يا تجل حام \* وصلك شفا من قد هفا منه العفايك والعظام  
كم ذا تواعد صب ساهد كاد يأخذ الخيام \* كم ذا الغاورة كم قساوه كم سطاره كم سلام  
كم ذا تماوق صب عاشق لك موافق كالغلام \* فيا لقوى عزروني صار يومي مثل عام  
من ذا بداني صب عاني من لقاباهي اللثام \* ان قلت حل الوصل للعاشق يقل وصلي حرام  
تياه في ماشاه يا ويسلاه كم ذا الاحتكام \* لكن عسى صنوي وخدني صفوة العرا الكرام  
اعني أبا علوي شريف الذات فرع أهل القهام \* عنده دوا من ذا الهوى يطفي لهي والاوام  
مسولاي جواب لي فاني حرت من بين الانام \* قل لي بطاويي فصدق القول ما قالت حدام  
وان تعذر فانت أخبر ان هنما لي مقام \* بل انني سايح من الطاييف عسى المطلب امام  
لولم يرد الراس الا اليه سعدن مصر وشام \* والظن في الرحمن عود الانس يا نسل الفحام  
بجاء شافعنا النسبي المصطفى عالي المقام \* صلى عليه الله ما بارق برف وسط الغمام  
\* وآله والعصاة وأتباعه وهم مسك الختام

وله أيضا آدام الله وجوده

مرحبا أهلا بابيات الهيام \* من أهاجت ما بقلبي من غرام \* ذات النظام  
\* خلته في الحسن عاده غايه \*  
ذكرتني عهد ربات الخيام \* ناعسات الطرف حلوات الوشام \* كم من سهام  
\* في الحشا من كل عين ساجيه \*  
يارب الله التواصل في الظلام \* اذ تحب لي الصفوة والعالم نيام \* حيث المدام  
\* بينما أدثر بعيشه راضيه \*  
والذي أهواه مياس القوام \* بت انا وياه في خير التزام \* واهل الملام  
\* ان يلوموا ما لنا اذن واعيه \*

يابروحي بضه تشفى السقام \* طفلة بين أذات إقسام \* برق الحسام  
 دون هاتيك الشيايا الباهية  
 عشقها قد كاد يدي لي الحزام \* حمافني وديني والسلام \* بدرا التمام  
 قد حكاها في الليالي المصاحبه  
 عمها مسك على الخد أقام \* قلت له يا خال قال اتى غلام \* في ذا المقام  
 صرت حارس للحدود القانيه  
 نهدها الرمان به يطق الاوام \* لوضمته زال مالي من ضرام \* كم لي مرام  
 عندها تيك الهود الساميه  
 شعرها كالليل تعزوه لحام \* مثل ما تعزى محياها لاسام \* وابن الغمام  
 بالصفافا فاقته ريقه حاليه  
 قل بها ما شئت من وصف احكام \* تلاقها فاقت على كل الانام \* حتى الحزام  
 قد سبت له بنغمه شاجيه  
 هام فيها من رأى ذاك اللثام \* كيف من قد حاز منها الالتئام \* قالت حذام  
 هذه ما انا لها من ثانيه  
 وعلى مختار مولانا السلام \* صاوات الله ربي والسلام \* ثم الكرام  
 آل طه والعباب الساميه  
 ما تغنى فوق اغصان البشام \* ساجع عريدا وابدى زحام \* ينفي المنام  
 سيد سائر ربه عاليه  
 ياله نظم بديع الانسجام \* نخله لما قرأته أنس جام \* ذاك الكلام  
 دونه في العرف عرف الغاليه  
 وقال أيضا حفظه الله تعالى

يقول مكاوم الفؤاد الحزين \* من هام في عطلول مراح  
 طال النوى يا مجة العاشقين \* ما أن للهجران يستزاح  
 أنعم بوصاك لا تكن به ضنين \* وارحم فتى في السقم ودرطاح  
 مولاي قد زاد البكا والخدين \* حتى متى هذا التذواح  
 هيهات يسألو صب عشقه متين \* عنده فساد الحب اصلاح  
 أنا الذي بك يا صوفي الجبين \* أرغمت من لي فيك قد لاح  
 لكنني دايم حليف الاتين \* طرفي ببحر الدمع صباح  
 لوجدت لي بالوصل في بعض حين \* كان اشتق ما بي من اجراح  
 أنعم بوصاك غفلة العاذلين \* وارحم من محبا طامناح  
 ورد أوقانا مضت في سنين \* خضرا صفا فيها الترواح  
 حيث اجتلاى حسنك المستبين \* حيث ارتشأ في ريقك الراح

أوقات من حسنك حكمت حور عين \* مامثلها شاهدت بأصاح  
 هيهات يسألوها فؤاد فطين \* أوبالأسوي عن تلك يرتاح  
 لكنتني لي فيك حسن اليقين \* انك تجدد عهد الافراح  
 تسبح روض خف بالياسمين \* وفيه كم تر جس وتفاح  
 غسبي ونصيح في صفا نال المكين \* فينا عبير الانس نفاح  
 واختم بطله عمدة المهدين \* من نكنتني بكل لارتاح  
 عليه صلى من به نستعين \* رب عظم الجود فتاح  
 وآله أهل الصفا الذائقين \* والعجب في مسا واصباح

وقال أيضا

قال الذي هام في ظبي غسري \* بسطو علينا عيني ورب رب  
 يامن على الغيد في حسنه أمير \* كدرت بالحجب صافي مشرب  
 ماضر لوعن محياك المنير \* قد جدت رفا لقلب العنقرب  
 مولاي مولانا ماله من نصير \* البك الاك فارحم من سبي  
 وانت ياسيد بالمضي خبير \* فكيف يخفك ما قد حل بي  
 ما أن يامن تسامى عن نظير \* من كل شادن بحسنه محجب  
 ومن لي انساباه المستنير \* تذكار زيد وذكري زينب  
 تحف لمن نال من بعدك سفير \* جنات قرب بها أعطى مطلب  
 الله في صب أضاء الزفير \* ياليت يطني بريق الاشنب  
 سجان من هو على جبي قدير \* وانتم صلوا على طه النبي  
 محمد المصطفى الهادي البشير \* ماسع وبل الغمام الصيب  
 وآله وصحبه أولى الفضل الكبير \* ومن لهم باتباع قد حبي

وقال أيضا دامه الله

غزال مكة ياسويجي النظر \* يامشرق الوجه المنور  
 يامن جماله فاق نور القمر \* يامن يروض القلب قد قر  
 ما أحلاك يا مخمل غصون الشجر \* بقدر الفتان الانصر  
 في غصن قدك ياملج الثمر \* نهدين كالرمان واصغر  
 وجهك صباحي والليالي الشعر \* لله من مقيل ومسر  
 أفدى مشالي حسيرت للفكر \* في خلد الريان لازهر  
 واعيان مكحولت بهجر الحور \* وعنق يحكي عنق جوذر  
 مالك مثل يا خيل بين البشر \* سجان من الحسن صور  
 يا فائق الزينات ذات الحجر \* وصفك كتب في كل دفتر  
 يا أهيف جميع الحسن فيك المنصر \* كأنما هو عقد جوهر

يا من يحاكي للقبان خطير \* ما أحلا في مشيتك تخطر  
 نعم وما أحلى خصرك المختصر \* على كتيب الردف قد قر  
 وأعدا كان تسبي بدونا والحضر \* واقفنا غضة لوها أصفر  
 وتحتها سيقان تشفى الضر \* وأقدام ما أحلاها تجتر  
 وأصل حببك يا حلا كل شر \* فالعبد روى كاد يه  
 يا لله متى ألقاك ساعة مهر \* وأمصص الشجر المفطر  
 وبوس خدك يا ملج النظر \* وارشف من ريق كوثر  
 \* وعانقك يا منبتي والوطر \* ونال ما في الببال واكثر  
 \* هذا الرجا يا من نخله هجر \* واقفي وخلا في مسمر  
 يا خلد دمي من عذوق زحر \* والقلب من صدك مسعر  
 كم بت في لبلى حليف السمر \* وليس لي قدره تصبر  
 لاحول ثم لاحول يا أهل الفكر \* ما الرأى في انظبي المذعر  
 يا حل عشقي في الملاقظهر \* وشاع في بحر وفي بر \*  
 \* يا لله بلبله من عشا للسحر \* حتى استمع الله أكبر  
 تنعم بوصاك يا شتيت الدور \* في روض بالاشجار مخضر  
 واسمع أوصافك بصوت الوتر \* ومن حبا الانس نسكر  
 تسمى سمسيري يا حياة البصر \* والقلب بالمطلوب يجبر  
 واختم كلام بالسبي المشتهر \* محمد الهادي المنور \*  
 والآل والآصحاب نعم الغرور \* من حبه في القلب قد قر  
 وقال رضى الله عنه مقفل

ورب الشرف \* بعد التجاني باللقا تعطف  
 قال لا تحف \* وابشر بؤلك فالزمان اسعف  
 بت في تحف \* لما زمانى جادلى وانصف  
 واتراح الكلف \* ونلت قصدي في الرشا المهف  
 \* (وقال أيضا) \*

من أرض الخجون \* لله غاني فاق ظبي دمون  
 مثله ما يكون \* جسمي وروحي في هواه مقنون  
 كم لي من فنون \* في ظبي عشقه في الفؤاد مكنون  
 من بعد التلف \* أنعم بوصله في العشا واتحف  
 وقال أيضا

دارت الكؤوس \* وبنت صابني في محل مأفوس  
 والصها الشهوس \* منها الحشا من كل هم محروس

والغاني العروس \* عيسى من حسنه بخير ملبوس  
في تلك الغسرف \* ما ينسأ برق الوداد رفرف

وقال أيضا

أوقات السعود \* فيها حبيبي بالوصال أسعد  
ضميت النهود \* وطال لثمي خدود المورد  
من فضل وجود \* من عند ربي نلت خيره قصد  
في أبهى ترف \* كان اجتماعي بالرشا المترف

وقال أيضا

واختم بالنبي \* محمد الهادي رسـ ول ربي  
عالي المنـب \* من به أسامت معجتي ولبي  
أفضل من حبي \* وصحبه السادات خير صحبي  
مع أهل الشرف \* أكرم بقوم بالكمال أعرف

وقال حرسه الله تعالى

سباني بالبها حلوا المشالي \* لهذا القلب من حبه مشاله  
وفي غيره هيامي كالجمال \* ولو يحطو علي قلبي محاله  
غزالي من بالخاطه غزالي \* خدوده دونها نور الغزاله  
ملك روشي ملك جسمي ومالي \* فماله مكثر بالصـدماله  
توقف ههنا حادي الجمال \* عسى المحبوب يشهدني جماله  
ويترك فاتي كثر الملال \* اذا ما الكاس كفه قدم لاله  
أيام من فاق ربات الحال \* محبك ما بقي عنده محاله  
أيا غصنا بشعره في ظلال \* الى كم ذا التحير والضلاله  
متى ألقاك يا أليف غير قال \* وتترك قبيل لاجنا وقاله  
وتجتمع شملنا في بيت خال \* وأاتم وسط ذاك الخلد خاله  
أما آن اللقاء سيـد حال \* متى تحف لنا في أي حاله  
أيام من قد حوى كل الكمال \* وما للغد من حسن كماله  
دراي ريقك الجرار الحلال \* فغد به يارشا هجري حاله  
ودار الصب يا صعب المنال \* فقهوة مبدسك كل المناله  
أرح صبا يقامى كالجمال \* فيا بشرأي ان قالوا جباله  
وتم القول يا حلوا الدلال \* وصلى الله على ساعي الدلاله  
وآله والصحاب أهل الجلال \* عسـد ما كرر الخلق الجلاله

وقال أدامه الله تعالى

يا مـسجـة الدان \* يا حلوا الشفاء العذاب \* يا منتهى بغيتي



ما مثلك انسان \* يا صابي بخمر الشباب \* وخمرة الرقصة  
 لك حسن قتان \* يسي للعظيم المهاب \* فكيف ذى الصبوة  
 يا ليت لا كان \* شاهدك تبحر الثياب \* بالتيه والسكرة  
 فاليوم يا اخوان \* دمي مثل فيض السحاب \* يجري على وجنتي  
 اصبحت حيران \* لم أعرف طريق الصواب \* يومى كإيلتى \*  
 زادت بي أحزان \* ما مرت على في كتاب \* منها عت أنتى  
 رعبا لا زمان \* راحت لم تكن يا كاسب \* مع هجة المهجى  
 حيث الصفادان \* منا في المجسى والذهاب \* في غاية الراحة  
 والانس هتان \* والافراح من كل باب \* لله من عيشة \*  
 في روض ريان \* دائم جدوله في انساب \* والورق به غنتى  
 به زفت أدنان \* يطفو في علاها الحباب \* كالدرى البهجة  
 وكان ما كان \* من مزره واشهى رباب \* والعود والطبلة  
 فسن لى الاسن \* من عوده لتلك الرحاب \* كى تحلى كرتى  
 في خير بستان \* ساكن فيه حلوا الحضاب \* من قدمك جلتى  
 أكرم بوسنان \* بطى سائر الانتاب \* ان جاد بالرشقة  
 للعقد سلطان \* ما للقول فيه ارتباب \* سل عنه ذا خيرة  
 ان من باحسان \* يا بشرى زال العذاب \* أشفيت من علمتى  
 ودمت جدلان \* حيث ازاح عنى الحجاب \* اذ جاء أمنيى \*  
 سبحان سبحان \* من يجعل شفاء المصاب \* من زاهر الطلعة  
 واختم بانسان \* عين المجد على الجنب \* محمد الصفوة  
 \* صلاة منان \* تعشاه وكلى الحساب \* والال والائمة  
 ما حرك أثبان \* قرى في غصون رطاب \* اذ جاد في النعمة  
 ﴿وقال سبحانه الله﴾

قال الفتى خوزين راح الحجاب \* وطاب لى خلع العذار \*  
 لم لا ومجسوى أزال النجاب \* وطاب لىلى مسح نهارى  
 فى حضرة الافوار ذات الصواب \* اذ سرها فى الكون سارى  
 فى مريع العرفان على الحساب \* ربيع التخلي عن وقار  
 ربيع التخلي من جيل الثياب \* ربيع التجلى والفتنار  
 فى مشهد العالى وسيع الرحاب \* أكرم عرفوع المذار  
 الله أكبر قد تعالى الخطاب \* وتم لى خوض البحار  
 بلغت سؤلى زال عنى العذاب \* وطاب لى حسو العقار  
 فادخل الى حافى بغير ارتباب \* ان شئت تمكفى كل عار

شاهد جلالاً يكن باكتساب \* أنعم به حلوا المزار \*  
 وقل لمن يعتبك حل العتاب \* دعني وشربي يا قشاري \*  
 نحن الذي نلذذ الشراب \* من حبنا في خسير دار \*  
 حزنا العناية في المحب والذهاب \* لنا حلا هلك الستار \*  
 هذه سلمى قدوفت والرباب \* من غير ما تم وعار \*  
 هذا الهنا هذا محط الركاب \* ذا الكنز من فوقه جدارى \*  
 هذا مكان الحب حلوا الخضاب \* من عشقته أختت شعاري \*  
 هذا الذي ما كان لي في حساب \* انه يدرك بانجباري \*  
 واليوم وقتي من تلاقيه طاب \* وبالهنا غنى هزاري \*  
 حل التهانى وانفتح كل باب \* ذا برق سحب الانس شاري \*  
 فاقبل البنا لا تكن ذا اكتئاب \* واشرب على صوت القماري \*  
 وادخل أكي تشهد عجيب المحاب \* واخلع عذارك يا شتار \*  
 واياك أن تبقى لديك اضطراب \* حذار من هذا حذار \*  
 واخضع لساقينا مذل الصعاب \* فالجبر في ذا الانكسار \*  
 وقل لمن له ذل عن الرقاب \* مولاي قد زال اختياري \*  
 أنت المنى يا قصد أهل اللباب \* يا مطعمي حلوا التمار \*  
 لله من محبوب عشقه صواب \* حلوا لامي زاسي التجار \*  
 لا زال وبه مثل فيض السحاب \* ووجته كالجلار \*  
 ودام في عالي المقام المهاب \* حامى المرباع والقفار \*  
 به اشتفى قلبي الكتيب المصاب \* ادكنت معدوم القرار \*  
 وانزاح ذاك السقم والالتهاب \* وفاح وندى مع عراري \*  
 في حضرة تنسى عنا الاغتراب \* من دونها أسد ضواري \*  
 ما ان دخلها غير من كان غاب \* بالمحور ما كان طاري \*  
 بشرى لمن قد ذاق منها اقتراب \* اذ سار مع أهل القطار \*  
 ان قلت ما هي خذ اليك الجواب \* أوصافها فوق اقتداري \*  
 نعم وصفها أهل القلوب الطياب \* لكن بقول باختصار \*  
 فارحل بهمه نحو تلك القباب \* واعزم وشمر للآزار \*  
 عسى تساق في نحو تلك انجذاب \* واختم بقطب أهل المدار \*  
 محمد وآله وجميع الصحاب \* من سره في الكون ساري \*  
 من خص من ربه بأفضل كتاب \* بشرى لمن له كان قاري \*  
 صلى عليه الله مقاب طاب \* وما شجا صوت القماري \*  
 • (وقال أدام الله مدده) •

يقول الهاشمي آه على ازمان \* تقضت في ربا الغنا بلادى  
 أويقات صفت عن شوب آحزان \* فواحرناه من طول البعاد  
 \* فآه ثم آه آه يا اخوان \* من القرقة ومن قل الرقاد  
 فالحيلة ومنى الصبر قد بان \* وشوق القلب منى في ازدياد  
 أنا أضحيت وسط الهند حيران \* تحيل الجسم محروق الفؤاد  
 أبيت في جميع الليال سهران \* كأن في الحشا شوك القتاد  
 ولي دمع على الخدين هتان \* ولي قلب غدا مثل الرماد  
 ولي كبد غدت تشعل بنيران \* من أشواق وأحوال شداد  
 نالت بي مضرات واشجبان \* غدا من دونها وجه الزناد  
 رعى الله وقتنا الصافي الذي كان \* نغان الوطن في خبر وادي  
 تريم النور ماوى كل نعلان \* تحيل الطرف راق العضاد  
 مهفهف عيطي خرعوب وسنان \* سبي بالقدر للسهر الصعاد  
 وفيها سادتي والاهل سكان \* ومن جيبهم آقصى مرادى  
 بكدي شيخ على القدر والشان \* وذئري والدى ساي الرشاد  
 وعمرى أحمد السامي بعرفان \* كذا الصادق سليل أهل الجهاد  
 وكم أشياخ لي فيها واخوان \* ثبت لي عندهم صدق الوداد  
 وكم أخذت ادم في فيها واخذان \* صفوا في حبهم والاعتقاد  
 رعى الله السحيل الزين من زان \* مع الحوطة تحل أهل الايادي  
 ورملتنا التي فاقت بغزلان \* سبت بالعظ طيبات البوادي  
 ولي فيها رشار عبوب قتان \* ملج عرقه عرف الزباد  
 لعوب من حيا الريق نشوان \* سقاني عشقه كأس السهاد  
 برهه عيطي خرعوب بهتان \* سكن في العين في وسط السواد  
 وكم أهدي بصح الوجه حيران \* وكما ضلل بليل الصدغ هادي  
 وفي خده من التفاح بستان \* وريقة ثغره تروى الصوادي  
 ونحت الحاظه في الوجه أوجان \* حكمت جرا الغص في الاتقاد  
 ونغره من حوى درا ومرجان \* كعاد ليته بروى اصادي  
 به شهد ~~كأنه~~ شهد جردان \* وخبر ليه تهاشمي وزادي  
 \* فيا الله ما أحلاه انسان \* عظيم المثل في حاضر وبادي  
 فيا ريم القدا ما ظي نعمان \* وما هند ولبنى مع سعاد  
 وما غبد النقا ما أخذ كحلان \* وسكان الجبان كل شادي  
 ولم لأوهو للغزلان سلطان \* وما ينسكركه الا ذو عناد  
 فسبحان الذي صوره سبحان \* تعالى الله خلاق العباد

• وعاء الله ربى أيها كان • وأتحفنى به فى خير وادى  
 وكم فى الرملة الفياض أعوان • على النافع لهم يوم المعاد  
 وكم فيها غرف زانت ببنيان • على بنيان بالراحه تهادى  
 فما الاهرام فى مصره وايوان • ملئك النجم مآذات العباد  
 وكم بقايا بالذكر والذان • وطع طعننا جيش النكاد  
 وكم بالشرح بات القلب جذلان • كانه قد سقى من تغرغادى  
 وبنت القشر تجلى وسط فيجان • وشخص الانس مقكوك القياد  
 بعجبه من صفوا سرا وعلان • كرام ليس فيهم ذوا حقد  
 وكم طفنا بالماورمان • وشعينا باعبر وبادى  
 وكم بستان فيها اثر بستان • من النخل التى سرت فؤادى  
 مدينى مع حجر مع عبد رحمان • مع الجهمى الذى بالانس بادي  
 وقرع الشبيه مع رب افنان • من الاغمار حيتها الغوادى  
 سسقاها خالق وهاب منان • وعلاها به طال المسهاد  
 على وادى ثبى لازال هتان • سحاب الخير من فضل الجواد  
 وعم الذبر بعد النخل والبان • وحياها الحيارى راجع وغادى  
 كذا وادى ابن راشد عتلى الشان • سقا الرحمن منه كل وادى  
 ليصيح بالكل مخضرويان • فيسولى بالمسره للعبادى  
 ويضئ الكل فى روح وريحان • من الراحة دأبم فى ازدياد  
 اله الكل يارحمن ديان • تقبل دعوتى واصلم فسادى  
 وعمنا بغفران ورضوان • وثبتنا على خير اعتقاد  
 وصلى الله على أحمد نسل عدنان • شفيح الكل فى يوم التناد  
 وآله من حووافضلا واحسان • وأصحابه أهمل الانقياد  
 وسلم ما سجع قري على أعصان • وما أطرب لعيس الشوق حادى  
 وقال حسه الله تعالى ﴿

قال الفتى الهاشمى زاد الشجن • ومد مع العسين فوق الوجنه  
 كم لى ليليات فارقت الوسن • فيها فلم أكحل بالغمضه •  
 ولهان حسيان منى القاب أن • ياما أصعب العشق بأهل الفطنه •  
 لاحول لاحول صبرى قد طعن • وبقي التصبر معى واحيرتى •  
 ما حيلتى آهكم ألقى محن • حتى متى ذا العنايا سلوتى •  
 قلبى كئيب وجسعى قد وهن • ووسط أحشائى مثل الجمره •  
 اذا اعتكر خندس الليل وجن • هاجت شجوى وزادت أنى •  
 وما صدح بلبل الاوحن • قلبى اليك وفاضت دمعتى •

وما سمعت الوتر الا انطعن \* متى التصبر وزالت حسرتي  
وان هب ريح الصبا يا دوس من \* تهت وفهت بكل أمنيقي \*  
كنت عشقك كمن هو قد كمن \* واليوم قد سجت به في الجلاوة  
خلفت عني عذارى يا حسن \* وجعلت ثوب المحبة خلعتي  
أهيم في عشقتك طول الزمن \* في الطبع هذا بغير الكلفة  
الحب فني وبه قلبي اطمأن \* ككأنه قد سجن في طينتي  
أقسم بخدك وقدك والوجن \* والانف والثغر مشق غاتي  
ومسك خال بخدك قد قطن \* والصدغ فاعجب له من حبة  
ووجهك الزين جامع كل فن \* والقوس واسهامه والمتلة  
وبالشيا التي تحكي اللبن \* وقرقف الثغر مطفي زفرتي  
وكلكك والذي به قد سكن \* رمان ريان غالي القيمة  
اني مقيم على حبك وان \* أميل عنه لطول المدة  
فأفعل مرادك لان قلبي ركن \* اليك يا فأتني من صغرتي  
ما أعذب هذا بك لدى اذا الاغن \* فكيف لو جئت لي بالقربة  
فتلك قصدا الخيل المرتن \* وذلك تطفي حرارة لوعتي  
وتلك عني بها يحكي الدرر \* وتلك روضي وموضع زهرتي  
وما بخدي دمي قد هتن \* الا لكثرت النوى والجفوة  
ياما أحبالك يا غصن البدن \* قد لذي فيك كرب الغربة  
والنقاب له فيك يا أليف حسن ظن \* فامن عليه بكل الاوبة  
لا خاب ظنتي فسرى كالعان \* يشهد بذلك على خير أخوة  
يا ليت شعري مني أكني الحزن \* وأخطى من المعتلى بالزورة  
بالله صرح فكم لي في السهن \* ولا تخره على يا بغيتي  
فالآن أظهرت ما هو قد بطن \* وبحت يا سيد باعل القصصة  
أجاب ان شئت سؤلك لذبحن \* فاق الملاذا التي والرفعة  
زين العباد الجاهل المؤتمن \* كمر الحقائق امام السنة  
الضيق المجتبي محلي الدرر \* غوث الاكابر مجباب الدعوة  
سهم السراة الاولى فرد الزمن \* وحيده عصره عظيم الشهرة  
العبد رومي هزبر أهل الفطن \* غظم طم العلم سمي الرتبة  
قطب الوجود الولي محي السنن \* والواجبات جيد السيرة  
فجل الحماة الكماة أهل اللسن \* وأهل المعارف وأهل البعدة  
أبوه من قد درع في كل فن \* عبد الله الغوث ذخري قدوني  
يا ابن العفيف الى العبد اطرون \* فقل له أبشر بكشف الغمة

بجاءه ربا يا ذا المسكن \* يسر رجوعي الى أرض القادة  
 تريم يا نعم هاتيك الوطن \* ذات البها كرم بها من بقعة  
 واجعلني أسكن مع من قدسكن \* في جنة الخلد ماوى السادة  
 آبا وأهلى جميعا والخلدن \* والمسلمين أهيل الغبطة  
 نعمت وصلوا على جد الحسن \* محمد المصطفى والعسرة  
 والعجب أهل العطا من غير من \* والتابعين أهيل الخشية  
 ما قام عبد بفرض والسنن \* وغنت الورق فوق الأيكة  
 ﴿وقال حفظه الله تعالى﴾

قال ابن الاشراف دمعى دال ميم \* من شوق روى الى أوطانها  
 ولاهب النور في جوفى مقسم \* وكم أمور صعب تبيانها  
 لاحول لاحول ما لي من نديم \* خشاشتى قد كثر خفقاها  
 وأرض صبرى يس فيها الهشيم \* ونهرها غار مع غدرانها  
 آه على أيام مرث في تريم \* ما أحلى بلادى كذا سكانها  
 أرض بها حل لكم عانى قسم \* يتخجل اذا ما التفت عز لانها  
 لاسيما راعى الوجه الوسيم \* زين الوجن حلوه اريانها  
 رياض صدره حوت كم من نعيم \* ياطالما طسفت في رمانها  
 وغصن قد وه عشقه كاف ميم \* يزرى اذا ما تمايل بانها  
 والعنق ما خلسته الا عنق ريم \* وقد تمشت على قسيرانها  
 في نغره الشهد والجر القديم \* دع ذكر بنت العنب وأدانها  
 نعم وفي فيه ذباك الوشيم \* در الحور كذا امر جانها  
 ياما أحيلاه من مازح غشيم \* هوقة العين بل انسانها  
 هو مطلب القلب هو مشى السقيم \* هو بهجة الروح هو فتانها  
 قد خاض قلبي بحبه يافهيم \* أرض الصبا به كذا اوديانها  
 وفي بحر الهوى أضحى مقسم \* راعى السويديا حابرانها  
 ياهل ترى عيشى الصافى الدسيم \* ذى تقضى على كثرانها  
 يعود كى يشتفى القلب الكليم \* مما يلاقى بهنيد استنانها  
 بالله قفى رويدك يانسيم \* ياساحب الذيل فوق اقنانها  
 خذ منى آيات كالعقد العظيم \* تحمل الى من مديحه زانها  
 الجدد شيخ الولي القطب الحليم \* من له من اياتنا سمي شانها  
 العيدروس الكريم ابن الكريم \* شيخ البسيطة امام اعيانها  
 الجدد والجد والقدرا العظيم \* غمام كفه همى هتانها  
 وخص عى ومولاى الزعيم \* من يطرب الروح من أحرانها

منى سلام له عرف الشميم \* وأهسى تحية سماء المعانيها  
 يا عني أجدد موى دال سيم \* قد حرح العين مع أحفانها  
 جسمى فى الهند وروحى فى تريم \* تشهد بذل الورق فى أفنانها  
 تمت وصلوا على الهادى الرحيم \* ختم الرسل خيرها سلطانها  
 ملاح بارق فى الليل الميم \* وانهل مر من على قيعانها  
 وقال أدامه الله تعالى

هبت نسيم اللطف وقت الصباح \* فركت منى جبانى  
 وهبت شوقى لزين الصباح \* من ليس له فى الحسن ثانى  
 سقى لايام مضت فى البطاح \* حيث ايتسم ثغرا لثانى  
 اذ كنت ساكن فى حى الانشراح \* تريم مأوى كل غانى \*  
 \* وربة الخيال ذات الوشاح \* سلطانة الغيد الحسنان  
 شمس سناها من سماء الحسن لاح \* منه اختفى نور العوانى  
 \* ترهب بغير فاقى ثغرا الاقحاح \* يفتر عن مثل الجمال  
 \* وقد يرى هففيه بالرماح \* كانه من خيزران  
 \* ووجهه لا ارفيها اقتداح \* وورد خد كالدهان  
 وأنت تحجل به صقال الصفاح \* وفاحم كالغيبان  
 وأعيانها الدعج المراسم الصفاح \* وخصر يؤخذ بالبنان  
 غنجا قد فاقت جميع المصالح \* وجهه لها كالزبرقان  
 \* القدر بعه رب دونه سلاح \* والسين أربع مع ثمان  
 \* به نهاية رعبا بلطف المراح \* تفوق زيب مع عنان  
 أخلاقها لطفا كماء قراح \* ودقة خرد الدنان \*  
 فى عشقها قلبى تفترق وطاح \* ولم يقل لكم ذا أغانى  
 فلكت لبي فلالى راح \* عن الهوى طول الزمان  
 رأيت عى العشق عين المصالح \* فاحرروا نهارى \*  
 \* بالله قلبى يا لطيف الرياح \* يا قاصدا ربع المغانى  
 واقصد الى روضة زهت بالاقحاح \* حفت بسر وكالقيان  
 تلقى التى منها شذا المسك افحاح \* وربة الحسن المصان  
 فقبل أرضا فى صباح أوروباح \* مشيت بها فى المكان  
 وقبل حليف الشوق بالعشق باح \* خلفته راخى العنان  
 فعطفته نقر بقر النجاح \* يلبس بهارد الامانى \*  
 يا صاحبيه اتما كالحماح \* للروح مسنى والجنان  
 فسرورا روحى بذات الوشاح \* وعلا لى علا لى \*

وذكري في عهد تلك الرداح \* وساعداني ساعداني  
 وكررا لي ذكري لث الكفاح \* رب المعالي والمعاني  
 غطهم الاحسان كنز الصلاح \* سلاية آداب البيان  
 من لم تزل حضرة تخرج راح \* من الصفا في كل آن  
 شيخ الغضنفر شهيم كل الفصاح \* ابن مصطفى فرد الاوان  
 العبد روى كهف أهل الصلاح \* لازال في أعلى مكان  
 حياه من أولاء أسمى القداح \* ولا يرح ماضى اللسان  
 يرد خيل الظلم بعد الجراح \* ويحتسى خمر العيان  
 واختم شمس المجد باب الفلاح \* من خصه الله بالمشافي  
 \* صلى عليه الله مابرق لاح \* من السما في غيهايان  
 وما همى مزن بغيث وساح \* بسوح روضات الغواني  
 وقال سبحانه الله

ارفق وخل الملام \* يا عادلي والصباح  
 ما كل قائل حذام \* الجدد غير المزاح  
 واعلم بانى امام \* في العشق ساعى القداح  
 واننى ذوا حشام \* أهوى الملع والملاح  
 عابم بعرا الغرام \* فى ليلتي والصباح  
 وفى فلاة الهيام \* كم هام قلبي وساح  
 وان تغى الحمام \* أصبوا لقرط ارياح  
 وسهري القوام \* من ليس مثله رداح  
 عندي أعز المرام \* وان لقتلى أباح  
 لله رب انسام \* حلوا الغنخ والمزاح  
 لحظ له كالخسام \* برؤى حداد الصفاح  
 مقلته ذات السقام \* كم أسقمت من صحاح  
 ذو طرة كالظلام \* من وجهه فى صباح  
 وليس سلة بالمقام \* عندي لقلبي أراح  
 واني كبدر التمام \* فى بهجة رانشر اح  
 بقنا ندير المدام \* فى روضة الارياح  
 فى وسط دن وجام \* راح بهما الهام راح  
 وعند هذا استقام \* الانس والغم طاح  
 أخذ لهيب الضرام \* من عنبر الودفاح  
 وغاب نجم الملام \* من نور بدر التجاح



ووقتنا في الشظام \* وكل شيء مباح \*  
 يا وقت حلاو النظام \* عدودة لاجتاح \*  
 تمت وصلوا دوام \* على قصص الفصاح \*  
 الغوث خير الانام \* مولاي باب الفلاح \*  
 والاكل نعم الكرام \* والعصب أهل السماح \*  
 وقال أدام الله مدده ❦

غنى على الورد عندليب \* لما بدا كاشف الكرب \*  
 الفائق الاحـ و الربيب \* ذاك الذي حبه وجب \*  
 من صرت من فرقه كئيب \* ولهان حيران مثل ضب \*  
 أهلا وسهلا فلارقيب \* تخاف يا منتهى الطلب \*  
 ياريم ذات حرام ضرب \* في ثغرك الزين أم شنب \*  
 أم درآم لؤلؤ رطيب \* أم طلع منضودام حبيب \*  
 \* وخاتم ثغرك الشبيب \* أم ميم بالمسك تكسب \*  
 \* وخذلك الورد أم لهيب \* أم ورق مغموس في ذهب \*  
 أم عندم في ربا خصيب \* أم بدعي صار محتضب \*  
 واسهام من ناظر كصيب \* أم مشرفيات تنصب \*  
 \* وذاعقير له ديب \* من صدغ القلب قد نقب \*  
 أم وائل عطف عن قريب \* أم مسك يا غاية الارب \*  
 ونال في خذلك القشيب \* أم ذي سويداي في لهب \*  
 أم ذا النقي البهسي الحبيب \* انسان عيني قد انتهب \*  
 وبدر ذا الوجه ما يغيب \* أم شمس بالنور تحتجب \*  
 وقصدك الريح أم قضيب \* حير من وصفه كتب \*  
 أم خروطان من الرطيب \* أم غدير ذلك فيا عجب \*  
 فوصفك الباهي الغريب \* حير ذا العلم والادب \*  
 قد حار في نعتك الارب \* وقال جبل الذي وهب \*  
 يا هل تصل مدنتا تعيب \* ودعل والد مع في صيب \*  
 أيام كما على الكشيب \* ونجم واشيك قد غرب \*  
 في عيشنا الطيب الرغب \* وأنسا ذلك والطرب \*  
 من المغيب الى المغيب \* والكل ذيل الصفا سحب \*  
 أنعم قد يتك وكن محبب \* اشيق شفه الوصب \*  
 فاليوم روض الربا الحبيب \* معهود يا حالي الشنب \*  
 ورب طسير به خطيب \* تهرم بنغماته الخطب \*

وأعين المالها سكب \* والزهر يتخلك من طرب  
والنكاس من خمرة الزبيب \* ملائح مع خمرة الرطب  
فأفرجه من ظلمات الجيب \* مولاي ياهاشمي النسب  
قم اضرب العود باليبب \* وقرب الطار والقصب  
وعن رانشد لكل أديب \* ما يذهب البؤس والنوب  
وصب خمر الهوى صيب \* ودر ولا ثم من عتب  
عسى نطيب وعسى نغيب \* والطور يندك من ارب  
وتختري المنكر المريب \* ومن شبك العنان صب  
تمت وصلوا على الحبيب \* وفائق الجهم والعرب  
صلى عليه العلي المحيب \* مسلما التسميم هب  
وآله الغر والحبيب \* ذوي الاشارات والحسب  
❦ وقال آدامه الله ❦

سقتني بهجة الارواح \* سحيرا من كؤوس الراح  
وأغنتني عن المصباح \* بنور وجهها الوضاح  
فبت في الحى سكران \* ومن قربني لها تشوان  
فما أحلى الذي قد كان \* من الاسعاف والافراح  
لييلات الصفا عودي \* ليكي يحضرنى عودي  
وجودي بالمتى جودي \* فقد زادت بشا الاراح  
فيا من فاقت الخرد \* بقدر العذول قد \*  
وحسن قد تعدى الحد \* أجيبى مدنف اقبداح  
متى يامن بها فقسنا \* نكون مثل ما كننا  
ويجدي ذال الرنا عنا \* ويضحي خاطري مر تاح  
عسى من بعد ذا البعد \* يصير القرب للعبد \*  
تبدي طالع السعد \* ومن أفق الحى قد لاح  
دعوى أيم العذال \* وان كان الهوى قتال  
فقلبي عنه قط محال \* وفي بجرله قد طاح \*  
أنا الولهان في الحب \* أنا أفنيت في حبي \*  
أنا الموعود باقرب \* أنا سوف أحتمى الاقداح  
أنال العز والوصلا \* يجدي من حوى الفضلا  
امام الكل من صلى \* عليه الخالق الفتاح \*  
❦ وقال أيضا نفعنا الله به ❦

يقول الهاشمي لى قلب مغرم \* بار باب الباسمرا وجهرا

وروحى فى الهوى أحمده وأتيمهم \* ومنه قدسقى شهدا وصبرا  
وهذا الحال فى ذا الدار قد علم \* نعم تارة وتسمر أخرى \*  
وأمر الدهر فى ناطق وأبكم \* بخائب فافهمه وودا وصبرا  
تأمل خط بالاسرار ترجم \* بذرات السوى ان كنت تقرا  
لست لك يتضح ما كان مبهم \* ويعاومش بك شفعا وورا  
ولكن ههنا بحر غطه ظم \* مهول دونه أهوال تسترى  
فان لك تحرفى عومه تقدم \* والاحسلسل فى البرأخرى  
نعم بالعلم عمته وسط ذاليم \* وبسم اللهلى قد طاب مجرى  
وكان الكرب منى ليل أظلم \* ولكن بالفرح بلغت فخرا  
وأمرى فيه بالعرفان قد تم \* فيالله ما أهسنى وأمرأ  
وأرجو اننى بالدوق أفهم \* ففصل ذلك اطلاقا وحصرأ  
لستى بمسى الخبر بالخبر محكم \* ويظهر سر معنى الزاى والرا  
وبى من يحجل البرق ان تبسم \* غزال قد حشا عينيه سحرا  
مهفهف جفونه تحكى جهنم \* ووجهه جنة والعين حورا  
بلطفه ترجس والحدو الفهم \* شهدنا فيه ما جرا وخجرا  
ونغره قد حوى عقدا مظم \* لستى أنه قد قال درا  
وخاله باليهافى الخلد قد علم \* وواخى الوردة وجنات حرا  
ومن نغماته القمري نعلم \* وقد أولى البهاشمسا وبدرا  
وأخضر عارض الخلد المفهم \* هياحى به غاوى النفس خضرا  
وردفه ظاهر والخصر مبهم \* وما مثله يرى بحرا وبرا  
وقاحم جعده الليل أفهم \* وغفر الوجه منه فاق فخرا  
وما قلتسه به قول مسلم \* وعشقى به علاحوا وسكرا  
فقل ما شئت فى وصف المائم \* ومن لثمه يعبد العبد حرا  
بعيدان يرى مثله ويعلم \* وماله من مثل فى الناس طرا  
مليح فى الرعايا قد تحكم \* حسام مقلته قامته سمرا  
لعمري همت فى ذا الطبي الاحوم \* وفيه لم أطع زيدا وعمرا  
وعاذلى الشقى فى ذا المنعم \* بعدله قد أنى لاشك تكبرا  
بنفسى من لمن يهواه أنعم \* ويرد باللقاء ككبد حرا  
ونلتسه فوق ما قلبى توههم \* وطبي ذلك أولى منه نشرا  
وصلى الله مولانا وسلم \* على من بكلامى طاب نشرا  
وآله من لهم سر معظم \* وصحبه من علوا مجليا وفخرا  
وقال أيضا نفعنا الله به

قال الفتى هذى عروس اليقين \* زفت لنا في روض افسراح  
وربة الحلى النفيس الثمين \* قد روت ارواح واشباح  
وغادة الجلي الخفي المبين \* جاءت لنا بالروح والراح  
أما سليمى حجة العاشقين \* فهي التي فيها الحشا طاح  
لله نزع وبه جمدة سسنين \* قلبى بها ما زال مر تاح  
منها اليها خضت بحرا الحنين \* حتى سبقته كل صباح  
لو ذاق ما ذقته بسلى ضنين \* لعاد بعد الخجل مباح  
أكرم برعنا حسننا المستبين \* فيه الشفا من كل اجراح  
قوامها وألحاطها والجبين \* شمس واسياق وارماح  
ونغمها المسكر حلا اللاتمين \* والشعر امساء واصباح  
في ردقها الظاهر وخصم كين \* شاهدت ابهاما وايضاح  
ما مثلها هيئات في العالمين \* دامت لكل الغيد مصباح  
هي بحر حسن حيرا العائنين \* بحسب رايه البحر ضوضاح  
أنا الذي لي في هواها رطين \* اذ لست بالاسرار رواح  
واقداحى الاحداق في كل حين \* وريقها منه التمر فراح  
والخدمته الورد والياسمين \* رباها كالسك نفاح  
مالي وللغادين والرائعين \* دعنى بها في ربيع فيباح  
سلى جميع الحسن فيها طين \* قرت لها الزينات باصاح  
بشرى يراعى اذ غدا عن يقين \* فيها مستن الحسن شراب  
لكنه فيما بين فطين \* أكرم بحسن بالسر ما باح  
واختم بطه سيد الشافعين \* بشرى لمن له صار مداح  
عليه صلى خالق العالمين \* ما طير في الاغصان قد ناح  
وآله ثم الصحاب أجمعين \* من جرد هم كالويل سحاح  
وقال ايضا حفظه الله

قال ابن الاشراف عذالى هيج \* فيمن حلالى لديه الانطراح  
الاغيد العيطلى زاكى الارج \* صباح وجهه سبى كل الصباح  
يزرى بقدسه وأسياق الدعج \* سهر العوالى مع البيض الصفاح  
خاله وخسده وريقه والقلم \* مسك وورد وخرم مع اقاح  
في طلعتسه والضفاقر والبلج \* شاهدت فورا وليلا مع صباح  
انعم بلبله بها غنى هرج \* من بعد ما قال ما شئت مباح  
وكان ما مكان من حلوا الغص \* وان جحت به ما عليه من جناح  
شف لنا كاس بالريق امتزج \* من ذلك الراح كل الهم راح

هناك أفنيت نيران الوهشج \* حتى غرقته بجسر الارتياح  
 \* لله رقت به القلب ابتهج \* بالوصل من شادن شادي رداح  
 مني ترى يندفع عنا الحرج \* بالقرب من فاني طب الجراح  
 وأخطى عمانت في تلك الحجج \* من كل سؤل به القلب استراح  
 أرجو رجوعا لأوقات الفرج \* والانس والصفوف في تلك البطاح  
 بجاء من لسله لا مري عوج \* لقاب قرب امام أهل الصلاح  
 عليه صلى الهى مالهشج \* بالذ كذا كرو وما حصر وروناح  
 \* وعند ما ليل في يوم ولج \* وما سقى عجب دكاسات الفلاح  
 والال من قد هدونا من عوج \* والعجب أهل المعارف والسماح  
 وقال أدامه الله تعالى ﴿

يقول الهامسى لي خل قنا \* شيكى السنا ساجى النواظر  
 ما لي القد يخجل قامته البان \* اذا ما مال أزرى بالشواجر  
 وجفنه ناعس واللحظ يقظان \* فويحى بسين يقظان وفائر  
 وصلني مرة في خيرستان \* زكى العرف بسام الاراهر  
 وبه ترقص مياه وسط غدران \* وقد غنى بدوحه كل طائر  
 وقد مالت به عذبات الاغصان \* فيا لله هاتيك النواصر  
 وقينات الهم بالاعود والدا \* تريح الروح منا والخواطر  
 فظلينا وبتنا جلة ازمان \* على الراحة في مسا وبكر  
 على خرة صفامع خرة أدنان \* وكاس القرب بين الكل دائر  
 وأرواح الصيام معنا لها شان \* ولا شافى ولا غمام حاضر  
 فما أجلي صفاقدم ياخوان \* به قد كنت ناهى الوقت آمر  
 أيا أوقاتنا مع خير غزلان \* أعبدى صفوا فالود عامر  
 فيها بادري واجلى لاحزان \* أراها أحرقت منى الضمائر  
 أيا عهد التصابي قل لانسان \* سويد القلب صلب صار حائر  
 أيا ظي الشيكه هل لما كان \* لنا من عودة تجلى المعاسر  
 ونرجع في الصفا في خير اوان \* ونظي بك على رغم المكابر  
 واربع ورد في خلدك ريان \* راقظ من جنى تلك النواصر  
 وارشف خرامن نغم كرجان \* عقيق الصفا يسبى الهزابر  
 ونغزج ريقك من خرة الحان \* ونجمع شمل هاتيك المحاضر  
 ونشطح ثم فوق الانس والجان \* زى الوارد علينا مثل صادر  
 ونقصى عيشنا الصافي باعلان \* فانا لله الهنا الا المجاهر  
 ونرتع من رياض القدس افنان \* وظاهر ثم رايات البشر

قال القتي هذى عروس البقيين \* زفت لنا في روض افسراح  
 وربة الحلى النفيس الثمين \* قد روت ارواح واشباح  
 وغادة المجلى الخفى المبين \* جاءت لنا بالروح والراح  
 أما سلمى مهيبة العاشقين \* فهي التي فيها الخناطاح  
 لله خروجه بمعدة سنين \* قلبى بها ما زال هرتاح  
 منها اليها خضت بحرا الحنين \* حتى سبقته كل صباح  
 لو ذاق ما ذقته بسلى ضنين \* لعاد بعد الجذل سماح  
 أكرم برعنا حسنهما المستبين \* فيه الشفا من كل اجراح  
 قوامها والحاظها والجبين \* شمس واسمايف وارماح  
 وثغرها المسكر جبالا الثمين \* والشعر ارماء واصباح  
 في ردفها النظار وخصركين \* شاهدت ابهاما وايضاح  
 ما مثلها هيهات في العالمين \* دامت لكل الغيد مصباح  
 هي بحر حسن خيرا العائنين \* بحر لديه البحر خضضاح  
 أنا الذي لي في هواها وطن \* اذلست بالامرار وواح  
 واقداحي الاحداق في كل حين \* وريقها منسه الترفاح  
 والخدمته الورد والياسمين \* رياهما كالسك نضاح  
 مالي وللغادين والرائعين \* دعنى بها في ربيع فياح  
 سلمى جميع الحسن فيها قطين \* قرت لها الزينات يا صاح  
 بشري راعى اذ غدا عن يقين \* فيها المستن الحسن شراح  
 لكنه فيما يبين فطين \* أكرم بمن بالسر ما باح  
 واختبطه سيد الشافعين \* بشري لمن له صار مداح  
 عليه صلى خالق العالمين \* ما طير في الاغصان قد ناح  
 وآله ثم الصحاب أجمعين \* من جردهم كالوبل صحاح  
 وقال أيضا حفظه الله

قال ابن الاشراف عدالى هيج \* فبين حلالى لديه الانطراح  
 الاغيد العيطلى زاكى الارج \* صباح وجهه سبي كل الصباح  
 برزى بقده وأسمايف الدعج \* سهر العوالى مع البيض الصفاح  
 خاله وخسده وريقه والفج \* مسك وورد وخمر مع اقاح  
 في طلعتسه والضفاقر والبليج \* شاهدت نور اوليلا مع صباح  
 انعم بلبله بها غنى هرج \* من بعد ما قال ما شئت مباح  
 وكان ما كان من حلوا الغص \* وان بحث به ما عليه من جناح  
 شنف لنا كاس بالريق امتزج \* من ذلك الراح كل الهم راح

هناك أفنيت نيران الوهج \* حتى غرقته بحسرا لارتياح  
 \* لله وقت به القلب ابتهج \* بالوصل من شادن شادي رداح  
 \* مني ترى يندفع عنا الحرج \* بالقرب من فاني طب الجراح  
 \* وأحظي عما نلت في ثلاث الحجج \* من كل سؤل به القلب استراح  
 \* أرجو رجوعا لأوقات الفرج \* والانس والصفو في تلك البطاح  
 \* بجاء من يسلة الاسرى عرج \* لقاب قرب امام أهل الصلاح  
 \* عليه صلى الهى مالهج \* بالذ كذا كرو وما شمر وروناح  
 \* \* وعدة ما ليل في يوم وبلج \* وما سقى غبدا كاسات الفلاح  
 \* والال من قد هدونا من عوج \* والعجب أهل المعارف والسماح  
 \* وقال أدامه الله تعالى ❦

يقول الهاشمي لى خل قنار \* شبيكي السناساجي التواظر  
 \* ملج القدي يحيل قامته البان \* اذا ما مال أوزى بالشواجر  
 \* وجفنه ناعس واللعظ يقطان \* فدويحي بين يقطان وفاتر  
 \* وصلني مرة في خير بستان \* زكي العرف بسام الاراهر  
 \* وبه ترقص مياه وسط غدوان \* وقد غنى بدو حه كل طائر  
 \* وقدمالت به عذبات الاغصان \* فيا لله هاتيك النواضر  
 \* وقينات اليها بالعود والدان \* تريح الروح منا والخواطر  
 \* قطليننا ويتناجلة ازمان \* على الراحة في مسا وياكر  
 \* على خجرة صفامع خجرة أدنان \* وكاس القرب بين الكل دائر  
 \* وأرواح الصبا معنا الهاشان \* ولا شاني ولا غمام حاضر  
 \* فما آلى صفا قدم ياخوان \* به قد كنت ناهي الوقت آمر  
 \* أيا أوقاتنا مع خير غزلان \* أعبدى صفونا فالودعامر  
 \* فهيا بادري واجلي لاحزان \* أراها أحرقت مني الضمائر  
 \* أيا عهد التصابي قل لانسان \* سويد القلب صبل صار حائر  
 \* أيا طي الشيكه هل لما كان \* لنا من عودة تجلي المعاسر  
 \* وترجع في الصفا في خير اوان \* ونخطي بك على رغم المكابر  
 \* واربع ورد في خلدك ريان \* راقطف من جني تلك النواضر  
 \* وارشف خرا من ثغر كرجان \* عقيق الصفا يسي الهزار  
 \* ونغزج ريقك من خجرة الحان \* ونجسم شمل هاتيك المخاضر  
 \* ونسطح ثم فوق الانس والجنان \* نرى الوارد علينا مثل صادر  
 \* ونقصى عيشنا الصافي باعلان \* فما نال الهنا الا الجاهسر  
 \* ونزع من رياض القدس افنان \* ونظهر ثم رايات البشار

وما نشهد سوى ذى الفضل سبحان • وغير الواحد المولى مظاهر  
سقى الله روض ذاك الشعب هتان • وعلمه به طال المواطر  
وعسود وقتنا ذاك الذى كان • بمقدم نسل أرباب البصائر  
شريف فرع قوم أهل اتقان • سراة العلم أقطاب الدوائر  
هداة قد عملوا جعاف ورفقان • رقا ومجداعا على أوج المفاسر  
سمى القطب شيخ الانس والجان • أبى بكر الفتى حامى العشائر  
وسمى الاسم من صاحبه قديان • واشراقه لدى ذى الذوق ظاهر  
وسمى العبد رويس القطب والشان • بنسبه لم يزل بالفضل غامر  
وما زالوا به فى كل الازمان • جلوسا فوق هامات الدواهر  
أفخر الدين يا من طاب عرفان • ويأخذن الوفيا بن الاكابر  
اليسن آيات من دروهم جان • يحاكى نظمها عقد الجواهر  
تناغى الورق فى عذبات لاغصان • ونشجي شجوريات المزاره  
تهنى بالمجى فى خير لاوطان • بلاد الله ربى خير غافر  
ومقدّمكم على أحد فرعدنان • واقبال لكم من ذى السرائر  
عليه الله صلى طول الازمان • وآله من جووا أبهى الماسر  
وأحبابه وأتباع باحسان • ومن هو فى طريق القوم سائر  
وقال أيضا رحمه الله تعالى

أفدى رشا فاق غصن البان • والطيبى بالعين والحد  
مامائله فى البها انسان • خده سباحرة الورد  
لحظه ناعس يقظان • ريق له فائق الشهد  
قوت له الحور والولدان • اذ ماله قط من ند  
ملاح فى صدره الزمان • الاوغيت من وجد  
لله ذاك الرشا الفتان • حاولا للمى سامن التهد  
كبت من عشقته سهران • أرعى نخوم الدجى وحدى  
لاحول لاحول يا احوان • مالى مخالف سوى السهد  
وبلاه من فاق الغزلان • قد زاد فى المهدر والصد  
يا ليت عادت انا ازمان • بالسفح كانت بلاضد  
أيام ذاك الرشا النعان • يمتثال فى ثوبه الوردى  
أيام ويل الصفاهتان • أيام حاول اللقاعندى  
أيام روض الوفاريان • من فاتنى فاحم الجعد  
حيث الرشا قرة الاعيان • ماله وساده سوى زندي  
كبت من ريقته نشوان • كم فزت بالسؤل والقصد



لله وقت لنا قد زان \* من حالى الهزل والجسد  
 وبعد قف يا أخا البيان \* خذ منى آياتنا كالعقد  
 واقصدهم فائق الاقوان \* خذن الصفا صادق الود  
 يحيى على الأخاء والشان \* لله من جامع فرد \*  
 لأزال فى حلة الاتقان \* والصفو والمجد والسعد  
 وقسل له يا أخا العرفان \* ابدى لنا بالجواب ابدى  
 منكم ومن هبة الخلان \* خذن العلا سدى هدى  
 شهم الذكاء صاحب الاتقان \* من ساد للقبيل والبهمة  
 اللوذعى مذهب الاحزان \* والالمعى رائق المجد  
 المعتلى السر والاعلان \* من ساد فى نظمه المجدى  
 هيا لنا بالجواب الاثن \* جودوا به يا ولى الرشيد  
 واحتم بسيد ولد عدنان \* خير الامم الذى يردى  
 صلى عليه ولى الرحمن \* وآله القادة الاسد  
 والعجب واتباعهم احسان \* مار فرف البرق من نجد  
 وما نغنت على الاغصان \* قسرية هيبت وجسدى  
 وقال ايضا آدمه الله

يا قهرى البعد عذب مغرمه \* آس خذك يا رشام غمه \*  
 من على الاوجان يا هيف رقه \* ويا بهى الحظ من ذا حكمه \*  
 اخضرى أحمر زادك جمال \* حين شاهده كسى خذل كمال \*  
 قلت جل الله ما هذا محال \* آه ويحى ليت لى ان التمه \*  
 يا بروحى من بهام الحشا \* من بسيران الجوى قلبى حشا \*  
 قلت له يا من من الرقى انتشا \* صل محبك فالهوى قد تجمه \*  
 لم يكلمنى ولكن فى مزاج \* كما فى المضى بالخاطر وقاح \*  
 وأرانى الليل من فوق الصباح \* بالمحب والشفيعور المقدمه \*  
 نلت منه الردف والقدا الجيب \* غصن بار قد تشفى فى كتيب \*  
 خمر يرقه مسكر خمر الزبيب \* وهوى جازو لم يكن حرمه \*  
 ليت شعرى هل يواصل فائقى \* يا ترى أحظى بماء سد فائقى \*  
 يا حبيبى بالتمانى فائقى \* واطف نيرانا بقلبي مضمه \*  
 عاطفى خيرا لتلاقى يا رشا \* خذ جبالك كل ما عندى ورشا \*  
 يا حبيب اسق لنا بعد العشا \* فالخشا من طول هجرتك مسقمه \*  
 وصلاة الله تغشى المصطفى \* أجد الهادى شريف الشرفا \*  
 وجيسع الال أرباب الوفا \* والعجب أهل الامور والحكمه

«وقال أيضا سامحه الله».

قل للغزال الذي حمل الحشا \* الهيدلي العيطلي باهي الحدود  
 بالله زرفي قد يتسلق في العشا \* كمذا التناثي على الخلل الودود  
 الله حسبي على واش وشا \* اذرام ياريم امطال الوعود  
 يا واشيا بينا قد شوشا \* هسل أنت الاغور أو حود  
 وبعد يامن لعقلي أدهشا \* يا غصن ثمري مان النهود  
 يامن نحاكي القماري ان مشا \* وان تغني حكى نغمات عود  
 يجوز يامن لخله اعطشا \* انك بري وقلبي في وقود \*  
 مولاي هجرك لقا بي قد حشا \* جرات شوق شوت مني الجلود  
 ما ان ينزاح عن عيني الغشا \* من أشهد الا لقا يا ذا الحدود  
 ارحم فتى في الصبايات انتشا \* حتى متى ذا التباعد والصدود  
 دركاه يامن بجمري انتشا \* من خيرة الحسن والريق البرود  
 ما أن تجدد وقت خشا \* نهديك خلائ على شاطئ زرود  
 يا لبرية من أهيف قد نشا \* في خير حسن سبام في الوجود  
 ماله مشابه بصر أو بشا \* ولا بكل التهام والتجود  
 مناي لو باله للاق انوشا \* احشا محب تحافاه الرقود  
 صبرا جيلالا الى وقت يشا \* فيه المشي وفاء للعهد \*  
 وانتم صلو على أفضل من مشي \* خير الوري المصطفى بيت الشهود  
 (وقال أيضا عفا الله عنه)

شي لله يا آل طه \* من سماع زواجها \* وبه الحسن تناهي  
 دونه ضوء الشمس  
 أنتم أهل المزايا \* سدت كل البرايا \* بالشرافة والسجاي  
 وباسرار النفوس  
 فيكم من كل مجد \* ما اعتلى عن حصر عد \* حيكم سؤلي وقصدي  
 \* وبه ينزاح بوسي \*  
 منكم القطب المقدم \* سيدى البحر العظمم \* وابنه علوى المعظم  
 \* والعلوى جالى العكوس \*  
 والفتى مولى الدويله \* ذوالمكارم والفضيله \* وابنه شيخ القبيله  
 \* غوث أرباب الدروس \*  
 سيدى السقاى ذخرى \* وابنه السكران فخرى \* وانقلب عسرى بيسرى  
 \* بأنح المجد النفيس \*  
 مفخرى المحضار صنوه \* من سماحوه وصحوه \* واعتلى صرعه وفخوه

\* في ذرى مشهد أنيس \*  
 والفنا حال البقاء \* والبقا حال الفناء \*  
 بالفستي ذى الاعتلاء \*  
 سيدى زاسكى الغروس \*  
 قطب أقطاب الكمال \* عيروس أهل المعالي \*  
 وابنه حاوى الجبال \*  
 فخرنا الشهم الرئيس \*  
 وبمن قد حاز سره \* من حكى سره وجهه \*  
 في اختفايه لو شهره \*  
 اذ حوى أشهى الكؤس \*  
 سيدى شيخ المفدى \* وابنه من طاب نجدا \*  
 وآبادا وجسدا \*  
 العفيف ابن الهموس \*  
 وابنه زين العباد \* قطب أرباب الرشاد \*  
 وبهم أعطى مرادى \*  
 من كؤس الخندريس \*  
 وابنه ذو الصدق صادق \* شهم أرباب الحقائق \*  
 ذو المعارف والرفائق \*  
 شيخنا شمس الشموس \*  
 رب يسر لى أمورى \* في ورودى مع صدورى \*  
 واختفانى والظهور \*  
 وانبعانى مع جالوسى \*  
 بهم يا خبير سائر \* كن لهذا العبد غافر \*  
 وله حافظ وناصر \*  
 حال صحو او غطوس \*  
 وارحم الامه برجه \* رب را كشف كل غمه \*  
 كم لك افضال ونعمه \*  
 دونها حصر الطروس \*  
 وعلى سالى المزاي \* صل يارب البرايا \*  
 ما انكشف رمز الجبايا \*  
 أو شجاسواق عيسى \*  
 وعلى أهل المناقب \* آله الزهرا لكوأكب \*  
 والعجاب اهل المواهب \*  
 در تيجان الرؤس \*

وقال أيضا سامحه الله تعالى ﴿

يقول ابن هاشم نهار الافتوح \* صادفت سيد القلب والروح  
 مبل الى تحوى وعطره يقوح \* وأقنى ونخلى الصب مطروح  
 ما حيلتى في خشف شادن جوح \* مذسار دمع العين مسفوح  
 ماضر لوبالوصل أشنى الجروح \* ما كن له رجه لمقروح  
 ما حيلتى يا ليت خلى مذوح \* ويسلا زاد الشوق والنوح  
 كيف السلو والطرف منى طموح \* اليه ليته كان منجوح  
 واختم قصيدى بالنبي النصوح \* من به جيع الذنب مسجوح

وقال أيضا عفا الله عنه ﴿

يقول ابن هاشم شر بنا الكؤوس \* ما بين طنبور وقبوس \*  
وطاب وقتي بالغزال العروس \* أهيف ترف عطبول مأفوس \*  
أنعم بغاي فاق فور الشفوس \* لازال بين الغيد محسوس \*  
جمال وجهه أنس كل النفوس \* ومن عدلني فيه متعوس \*  
أهلا بمن يهزم جيوش العكوس \* من معنوي حسنه ومحسوس \*  
يا فائق الزينات يا عيطموس \* يا من جاله خسير ملبوس \*  
يا غصن باس فيه يحلوا الغلوس \* دائم يكثب الردف مغروس \*  
أقسمت بك يا أنس كل الجلوس \* ان كل عاذل فسل منكوس \*  
ما تحتوى وصفك كالأطروس \* فكيف تسمع فيك محسوس \*  
أوما ترى نسل الفتى العيدروس \* في بحر عشقك صار مغسوس \*  
واختم بمن به تكفي كل بؤس \* عليه صلى رب قدوس \*  
❦ وقال أيضا حفظه الله ❦

يقول ابن هاشم عيوني عيون \* شوقا إلى جيران جيران \*  
أقار حسن أروثي الشجون \* اتى بهم ولها مفتون \*  
الله فينا كم لنا هجرون \* حتى متى لي مارتقون \*  
عظفا على صب فقيد السكون \* له عشق في طينه مجهون \*  
لا حول ثم لا حول صبري حرون \* طال النوى كم لي تصدون \*  
رحمه لمن رقت له الأبعدون \* صب كثير الشوق محزون \*  
لم يستمع ما فات العادلون \* له سر وسط القلب مكبون \*  
رفقا بقلبي يا ملاح الجحون \* وبالأذى حلوا بدمون \*  
ما أب ان تنفل كل الرهون \* بكم ويشرح كل مغبون \*  
يا الله من الاحباب يا عطفون \* حتى متى ذا البعد والهون \*  
قل للعواذل ما لكم تعذلون \* لستم بما في القلب تدرون \*  
لو بان حالي كنتم تعذرون \* بل لي بهذا العشق تغرون \*  
لي في الهوى العذرى جميع الفتون \* تدرى بدا سعدى وسعدون \*  
مهلا قليلا أيها الناطعون \* شادع لديكم شعر موزون \*  
يحمل الى من مثلهم ما يكون \* أقار للمحزون يحلون \*  
أشكو لهم في حليف الجاهون \* لعلمهم بالوصل يدنون \*  
واختم بمن له تمدح المرساؤون \* والاسل من للميت من يحيون \*  
❦ وقال رضي الله عنه ❦

سقاني كؤوس التصفى \* وحيا بكأس المدام  
حبيب سكن وسط قلبي \* وغنى بحبسه هيامي

حبيب له الحسن كله \* حبيب سباني مناحي  
 رشاها مقلبي بحسنه \* رشا فاق كل الانام  
 هو الشمس والبدر حسنا \* هو الغصن زين القوام  
 ربي الله حبيبي دواما \* وسكن بوصله غرامي  
 انا فيه هائم مولع \* ولو طعت في بحر طام  
 فبالله يا أنس روي \* ويانور بدر التمام  
 متى الوصل ياسيدي يحصل \* متى الملتقى يا مراي  
 أما آن يا خذل غسي \* على صفواني انضمام  
 أما آن يحلوا التلاقى \* ودر الوفا في انتظام  
 لك الله اني محب \* وحبي وحقت باي  
 لذالم اصغ فيك سمعا \* لما قال أهل الملام  
 ولم أسمع قول عاذل \* فضولي كثير الكلام  
 فبادرائي كاس أنس \* يطبي لهيب الاوام  
 وهات اسقني الكاس صرفا \* ودعني حليف الهيام  
 وما المزوج الارباق \* من الثغر مروي الطواي  
 \* فهيا بنا يا حبيبي \* فوفي حقوق الغرام  
 ونعطى التصابي حقوقه \* وفوفي عهد الدمام  
 ونخلع عذار التهاى \* ونهزم جيوش السقام  
 فميس الحشا في سرور \* ونغر الصفا في ابتسام  
 وصلي وسلم الهسى \* على خير كل الكرام  
 وآله جميعا وصحبه \* ذوى المحدوا الاحترام  
 \* (وقال عه الله عه) \*

يا من سبي للعشا لولاء \* ماهمت بين النقا والبان  
 يا ريم انا خاطري يه وال \* فاعطف بوصولك على الـ اس  
 والله يا خذل ما أنساك \* لو كنت في غربة الاوطان  
 يرعاك رب السما يرعاك \* سبحانه الله ماشاء كان  
 \* والله يا قرة العين \* اني الى طلعتك مشتاق  
 يا عذوب لا كال للبين \* ما زال منه الحشا خفاق  
 دمعي من العين كالعين \* دائم وهـ وما طرد فاق  
 يا لله متى يا حبيب أقبال \* وفوس خذل مع الاوجال  
 \* (وقال حفظه الله) \*

مولاي يا من شاد أعلى الرقب \* يا سبيل أرباب المعاني

يا ذا المعالي والصفاء والنسب \* يا بجل من أعطى المشاي  
 يا والدي يا منيتي والارب \* ورحمنا على أنف الشواني  
 يا صاحب النفحات يا ذا القرب \* يا من بكلماته سقاني  
 بوعيدروس الشهم سامي الادب \* جالنا الباهي البياني  
 محمد المقدام راكي الحسب \* بفسر بنا فرد الزمان  
 عذرا العبد قد أتى بالحبب \* فاقبله يا عالي المكان  
 ولا تحلبني حليف الكرب \* حيث الوفا والحب شاني  
 أيا الذي حبلك على قدر حبب \* يدري به قاص وداني  
 قد شاع ودى في الجهم والعرب \* فيكم بقلبي مع لساني  
 وبعض ما عندي له قد كتب \* مسترجعا عني بناني  
 هذا فيكم في القلب ودانحبب \* أخفيته عن كل شاني  
 هذا اوندعولي بقلبك النشب \* من عادة زمت عناني  
 نزعوبة رعاها هواها غلب \* فاقت على الغيد الحسنان  
 من حسمها مولاى عقتي انتهب \* ويا له من كثر امتحاني  
 قالت جنونك ویش له من سبب \* وهى التي أبدت جناني  
 تارة نواصلي بكل الطلب \* ولي تبادر باتسواني  
 وتارة تنسني في جميع الطرب \* من هجرها هم الحجابي  
 ومن رآني حائرا مثل ضب \* اذ لاح ما بعضه أعاني  
 يقول لي هون عليك الوصب \* مالك وللغيد الغواني  
 وما درى اني دخلت الغيب \* ومركبي فيها رمانى  
 لاحول ثم لاحول زاد العطب \* من فوق مالا في ابن هاني  
 قد طاح قلبي في ذوات الشنب \* من قد هن كالحيزان  
 لاسما من خسدها كالذهب \* أو شئت قل مثل الدهان  
 منها اثنايا مزريه بالحبيب \* والوجه مثل الزرقان  
 واليوم حالي في الرهب والرغب \* ممزوج خوفي في أمان  
 وقد أناروا مشقتي منى وشب \* صوت الوتر لما شجاني  
 هنالك يا مولاى كاد الذهب \* يبدى الحبايا من جناني  
 فارحم وليدك من شديد التعب \* بدعوة نعلي مكاني  
 بها أحتسى كاسا يزيل النوب \* من خمر أبواب العيان  
 واسطخيم بما يسكر لبنت لعنب \* ويعتلى مشرب زمان  
 وانحسم صباوا كلما نودهب \* على النبي الهادي الماني  
 والال من ربي لهم قدر هب \* والحب أبواب المعاني

﴿وقال أيضا ساجده لله﴾

قال الذي قد هام في بحر الهوى والعشقة \* عود الوتر نكش خبر عن حضري جلتي  
 غاني رشاحل الحشا له ما يشافي من هجتي \* زين الخلل ساجي المقل ماله مثل في بلدة  
 راعي الخور باهى القرير يحكي القمري في الطلعة \* كم له عجب سيد العرب حلوا الشنب والريقة  
 قد أسل ريقه غسل حال القبل والوجه \* ساجي الكفل مابة يدل عنه فسل ذا خيرة  
 كله حلا بين الملاحسنة عالا بالشهرة \* زين لدعج شعره سمع حازا البلج في الجبهة  
 هذا الاغن رطب البدن جبه سكر في جلة \* رعبا لاوقات ضت لي بالصفا والراحة  
 حيث الصفا مثل المطر في صفوه والكثرة \* أيام كاسي في دهاق من عتيق الحسرة  
 حيث التلاق بالغواني ما نسات القامة \* حيث المهر حيث الوتر يبدى سرائر صوبة  
 أوقات محبوني ببيادوني بحسن المشقة \* أوقات ككنا من صفانا في نعيم الجنة  
 \* لله أيام خلعت لواءهفت بالرجمة \* كان انجلي همي وطابت لي بحاني غربي  
 يا هبل ترى ما فات عانديا كجبل المقلعة \* يا هل ترى نرجع ككنا باهسي بهجة  
 \* أنعم بوصلا يا مشلي لي وعامل بالتي \* وارحم محبا فيسلك هائم يا ملج الصورة  
 هيا نجدد ما تقضى يا لطيف العشرة \* قم هات طاسك وامل كاسك واسقني يا منيتي  
 واهزجه من ريقك لكي نشطج باعظم سكرة \* حسني تراني لا أي الا في ذى الحضرة  
 هات المسدامة يا امامه فاغما موصبة \* والزهر قهقهه في كاسه والحمامه غنت  
 والريح شيب والبلابل قد شجت بانغمة \* هيا بنا يا ست روي يا جلاء الغمة  
 ردي أويقات التهانى والصفا والنعمة \* هيا بعطفه كي بها يا ست تكشف غمتي  
 كم بيت ساهري الذي اجم أذق للغمضة \* كم ذا الألق من رفاقي حسرة في حسرة  
 لا حول ثم لا حول ثم لا حول يا أهل الفطنة \* عشق الغواني يا ابن ودي قد عجن في طينتي  
 ما حلت في عشقتي واحسرتني واحسرتني \* كم من عجائب كم غرائب ذقتها من صغرتي  
 كم لي أوارى سر حال كم أكفكف عبرتي \* ما ان سرى ليل الهوى الا وزادت انتي  
 رخيص عندي بذل روي في عظيم القيمة \* ما قيس لي في الهوى قصته تحكي قصتي  
 حلت من عشق البها ما لي يكن في طاقة \* هيات ما أبني الذي فيه ألا في سسلوقي  
 عندي عذاب الحب عذب نعمة في نعمة \* ان البكال للعاشق الولهان أبهى حلية  
 ان الفناعين البقا عند الحب المحبت \* قل للذي قد لامني في عشق غاده بضعة  
 ما ان يقلبك كان عشقي دع ملامك واسكت \* سلم لاهل العشق ما هم فيه طوعا أو ممت  
 ان الملامه كاللاد اسم عندنا في الرتبة \* دعنا من نهو ارح لك في جودك واثبت  
 ما أنت من فرسان خيل العشوق لا تقمت \* لو ذقت ما ذقناه كان ارسيت في ذى اللعبة  
 حتى تشاهدكم مشاهد تحفة في تحفة \* سسل من تحق لا ترتدق وادخله بالرفقة  
 واعرف معاني الرمز تلق الكثر في ذى النهضة \* حتى توافي ربيع جمع الجمع ساجي الهبة  
 حيث التجلي قد تبدى بالصفا والراحة \* تعرف فنانني مع بقاقي في العلاء والرفعة

والحق بعد الصبح في جسمى وثأقي ورة \* ان المجازي قطره لكن لاهل الخشبة  
هيا الى هذا الحبي ان كنت على الهمة \* تلحق بأرباب الوفا واهل المصفا والعبطة  
والجسرفية الخ وتشهد له وتحظى بالتي \* والتمت صلى الله على خير البرايا محمد  
والعجب أرباب المعالي والثنا والعسرة \* ما غردت ورق الحمام في فروع الايكة  
\* وايدت خبايا من زوايا ضمتها أمنيته \*

وقال عفا الله عنه

أدع لنا بالود حل قرة العدين \* حاول اللهي والرضاب  
باهي الحيا الدب فائق الزين \* غض لها والشباب  
لله دخل قد أزال للبين \* واسم برفع الحجاب  
ردار خمر الانس بيننا بين \* في وقتنا المستطاب  
في روض ورق الدوح فيه شعبين \* بما يحاكى الرثاب  
\* وفيه ربات البها يغنين \* لنا باحلى خطاب  
يطربن بالمغني الحشا ويحيين \* قلب العليل المصاب  
لله من خمود لنا تبدين \* يسلمن عقل اللباب  
رخيص وصل الغيد لو يكنين \* مسن كل غال عجاب  
ما ألقى الزمنا الوصال حين \* وجدنا بعد العذاب  
يا صاح من مذهبي شقة الزين \* فحسل عنك العتاب  
رح في طريقك فالهوى على دين \* لي فيه أصفى شراب  
ومدحتي في مقفى ان يرقين \* موضع طريق الصواب  
عبد الله السقاى مذهب الزين \* نعم الولي المهاب  
من حاز في مرقاه مشهد العين \* أكرم بعالي الجناب  
هو شيخنا المقدام جالى العين \* نظمي بذكره طاب  
واحتم بظه الجدل للشهيدين \* وآله والصحاب \*

وله أيضا رضى الله عنه

طابت لنا خمرة الادنان \* في خدير عيش وازمان  
\* غبنناها يا أبا الخليليان \* عن معتلى القدر والدان  
شربتها بين أهمل الحان \* ولم أصح للذى الحاني  
\* خمر لنا سرها هتان \* ما عنده شئ قط ألهاني  
خمر بها يرغم الشيطان \* أعلت لسرى واعلاني  
خمر بها هات الاعيان \* من قبل موسى بن عمران  
وهاهى القبل في ذا الاثن \* فاقهم رموزي وعرفاني  
قفى هنا واسمع الاثان \* مشلى وبادر لا تقان



واشطع على انفسها والجنان \* واغتم صفا عيشك الهاني  
 ذام شرقي المذب يا اخوان \* ماشفت بالعسين اثنان  
 فوجي صدى الصر في قدبان \* شكرا لمن ذاك اقراني  
 أنا الذي خيرة الاحسان \* أحسبها بين اقراني  
 غيب عن مشهد الاكوان \* رقت أعليت في الشان  
 بحري طمع ياذوي الايقان \* جدي حلالى وفرقاني  
 أعطيت أسراراني فيمان \* والعيدروس الذي أعطاني  
 \* وغيره قد حبانى الوان \* روي قد السدى أحباني  
 وفي الرشا لفاثق الفتان \* من قد غدا قره أعباني  
 شاد بخمر البها نشوان \* طلعت به روي وريحاني  
 لحظ له ناعس يقطان \* خدله صار بستاني \*  
 ذوقامة تفجّل الاغصان \* جماله الفرد أسباني  
 لي مشهد جامع الاغصان \* عندي شهودي وبرهاني  
 فذا جوادى وذا الميسدان \* فليز الحاسد الشاني  
 \* شتان ما بيننا شتان \* ما الهادم الساس كالبانى  
 يا قلب دم بالصفا ريان \* واظهر بين واعيان \*  
 واجعل وسيلتك للرحن \* خبر الورى نسل عدنان  
 تحي به الفوز والرضوان \* تنكس به ثوب غفران  
 صلى عليه العلى المنان \* ما غنت الورق في البان  
 وآله الغر والاخذان \* وتابعيهم باحسان \*  
 وقال حسه الله تعالى ﴿

هب النسيم فغيب \* حسى حين وهب  
 ذكرنى أيام تحتب \* ما فيها كرب  
 مسكين من قد تغرب \* عن عذب الشنب  
 ذاك الذى هو تهذب \* من وجهه سلب  
 من حسنه كل كوكب \* جل من قد وهب  
 فباله من مسترف \* قد حاز التحف  
 وقال ذلك المهضف \* لطفامع ظرف  
 يحير في حسن الاهيف \* من هوله وصف  
 ما في الخرا عيب بوصف \* مثله في المسترف  
 باهى الحيا المحسب \* هو طافى الاله  
 \* لم أنس ليلة أتانى \* ذوالنور والسنى

• وبالوصال جبانى • كهف المحزن  
 • ولمزل من عطانى • مسدى معتنى  
 وقد كنت دائم واياه • نزع فى حماه •  
 فى قصر محكوم ببناء • رصه من بناء  
 هاهو شفاء محرب • عيلنى طرب •  
 مسود الخدم من زاد • حبه فى الفؤاد  
 فى غفلة أهل التعناد • ما تخشى فساد  
 لله وقت لنا مسر • مع حلوا الحور  
 وحيث ذاك الحى أخضر • من كثر المطر  
 وبلبل الروض أطرب • والنهار اضطرب  
 تجلى بهما خود كاسات • خذها هالذ وهات  
 من كل محمر وجنات • معسول الشمام  
 وجنته جنبه بهانار • مثل الخلتار  
 وكه هدى صب مختار • من وجهه نهار  
 فى خلعة الحسن يسحب • أذيال الطرب  
 ذوخال للورد حراس • من شوب القناس  
 ما البدر ما يخصن ان ماس • ما ظنى الكناس  
 سقى لها نيك يا صاح • كم فيها انشراح  
 تجلى لنا كاسة الراح • ما تخشى جناح  
 ونوبة الانس تضرب • تهزم للقطب  
 وبلبل الروض يصدح • فى صدحه شطح  
 والدف بالسر أوض • والعاذل مرع  
 كان ذاك الذى كان • طيفا لالعبان  
 أذوب من فرط أحزان • لكن لى أمان  
 شهم السراة المذهب • كشاف النوب  
 المصطفى نسل لافراد • أهل الازدياد  
 كلمه من ارشاد وامداد • من فتح الجواد  
 ابن شيخ كهف الحماة • راحة تهجى  
 من قدحى بالهباب • من ذى المنه  
 بجاهه ارجو قرب • واحظى بالطلب  
 من جاء بالخير يصدع • للعالم نفع •  
 خير الورى الكل أجمع • ربه له رفع •

وخمر ثغره سقانى • ذياك الهنى  
 من فاق لى وزنب • حبي له وجب  
 انظر الى نور بشاه • مع حسن علاه  
 أبات أرشف حياه • منه القلب تاه  
 ياليت شعرى فهل عاد • نظره فى بلاد  
 هل عادها نيك الاعياد • تاقى باسعاد  
 أم التباعد على العصب • فى اللوح انكتب  
 حيث يحياه الانور • مشرق كالقمر  
 ودوحه أزهر وأغر • والعرف انتشر  
 رعبا لها من أويقات • ما فيها شتات  
 فى خير أنس وراحات • ما بين السقات  
 فى نار خسد به قلب • خاله فى لهب  
 فى ليل صدغه كم جار • حاذق ذو وقار  
 يريك من لحظ سحر • سولة ذى الفقار  
 يارب ذى قد مياس • صدغه مثل آس  
 نشوان من خرة الكاس • مع خرا النعاس  
 ماى ما كل رب رب • ما ذات الشب  
 فى روح دائم وأقراح • والمورد صباح  
 وعنبر الود نفاخ • ليلامع صباح  
 ونجرة العود تطفخ • والقلب انشرح  
 على الخائم تبجج • بالقول الاص  
 وأظهرت ما تحجب • نفعات القصب  
 اكاد فى بعض الاحيان • من كثر امتحان  
 بالمجتبى نسل عدنان • واحد ذا الزمان  
 العبد روس الذى ساد • من بين العباد  
 نخر العلابث لاساد • ساعى الاجتهاد  
 الوالد الباز لاشهب • موهوب القرب  
 فرد السراة الثقاة • على الهمة  
 لازال بين الهداة • على الرتبة  
 واختم بطة المشفع • من نوره مطع  
 على الخلائق تشفع • نوره وارفع  
 بجاهه الجبر الاعذب • نخطى بالاربع

﴿وقال أيضا حفظه الله﴾

قولوا لمن زانه الوجه الحسن • يافائق القيد يا عذب الثمان  
أنعم بوصلاتك إذا ما الليل جن • واجعل لنا من ضنا هجرتك أمان  
طال التجافي إلى كم ذا المحن • حتى متى الهجر يا سيد الحسن  
ما أن نخطى بقربك يا أغن • في ليلة ما بهما عاذل وشان \*  
ما أن يا سيد أن تكفي الحزن • مولاي كم ذا التجافي عن فلان  
أنا الذي فيك عاشق مرتهن • مالي مثل قط يوجد في زمان  
أقسم بما فيك يا حلوا الوجه • من كل حسن نسأى عن بيان  
اقمى من الهجر فارقى الوسن • قبت سهران طول الغم بيان  
بالله دارك عويشك فيك جن • بالرشف من ثغرا زرى بالذنان  
ولا طقه في السرائر والعلن • فالقلب قد ذاب من طول الهوان  
والحتم صلا على أجد ما هتن • وابل على روض فيه الانس زان  
والآل والصعب أرباب الفطن • وكل تابع لهم في كل آن \*

﴿وقال أيضا سماحه الله تعالى﴾

قال ابن الاشراف قد راح الحزن • لم احب باللقاسيد الملاح  
الشادن العيطى حلوا الوجه • من فيه يحولوا الهوى والاقتضاح  
أنعم بحبيب من أرض الحسن • له خال مسكى ونغره كالافاح  
زين الخرا عيب ذوالوجه الحسن • عطبول بهنا مقتناج رداح  
يا ليلة الانس مع شاد أغن • لازال فيك الصفا والارتياح  
أعظم بما فيك من وابل هتن • من محب أنس الهوى والانشراح  
ياساقى الكاس شنف خير دن • وعاطنيتها على رغم السواح  
جدد يا غتباق فان الليل جن • حتى اصطح عند ما بيد والصبح  
وأنت يا من وسط قلبي سكن • يا من حلالى لديه الانطراح  
شف لنا الكاس كي يصفوا الزمن • بالمسوح من ريق يسكو كل راح  
هذا المتى في السرائر والعلن • ذامطاب القلب ذاطب الجراح  
والحتم صلا على محلى الدرن • محمد المصطفى داعى الفلاح  
بحر الندى والصفا جد الحسن • والآل والصعب أرباب السماح

﴿وقال أيضا أدامه الله تعالى﴾

ياريم منشاء في الغناتريم • عطفنا على من سبي قلبه بهالك  
يامن يا حشاي له عشق مقيم • قد ذبت يا طيبي من شدة جفالك  
اقسم بورد الوجهن طب السقيم • ونرجس العين مع ريقه لماك  
وخد قد فاق بخات النعيم • وقوس تلك الحواجب من حالك

وخبر انفسك مع الدر النظيم • في وسط تغرك رعاك الله رعاك  
وعنق في الحسن يحكي عنق ريم • وقد تحكيه اغصان الاراك  
وشعرك الخجل الليل البهيم • ووجهك الصبح مع ساجي رناك  
اني على عهد ودك مستقيم • وليلة السعد من عيني تراك  
بالله جسد لي بوصاك يا وسيم • فالقلب ما عادله مطلب سواك  
ملكك قلبي بحسنك يا غشيم • رفقا بقلبي هداك الله هداك  
واختم بطة النبي الهادي الكريم • يا رب صل على احمد مصطفاك  
والآل والعجب ما هب النسيم • بحقهم رب بلغنا رضاك  
﴿وقال ايضا حرسه الله تعالى﴾

قال ابن الاشراف دمعي قد هتن • من فرط شوق لساجي المقلتين  
الفائق الباهي الطبي الاغن • باهى الثنا يا رقيق الوجنتين  
ساجي الغزاله بطرف ذي وس • كما سبها بافاق المشرقين •  
• تلك الروح منى والبدن • لذلك يدعى ملك الخافقين  
• (وقال رضى الله عنه) •

لم آنس ليله آتى قبل السمر • يحتال في برد ليل آليل  
وكاد يظهور وجهه كالقمر • لولا عليه الشعر لم يرسل  
حتى اذا بيننا طاب السمر • وقد آمننا جميع العذل  
جلى حياءه لي مع خردن • فاشهد في الجمع بين النيرين  
• (وقال رضى الله عنه) •

وبت أشرب لكاسات المدام • حمز وجهه من حيار يقته  
صهبا لها غره البسام جام • ما تطبخ الا بجمرة وجته  
وكان ما كان في شرع الغرام • فظن خيرا بتابع ملته  
والختم صلى الهى ذو المن • على النبي المصطفى جدا الحسين  
• (وقال ايضا حفظه الله) •

قال ابن الاشراف هيجنى غزال • للشعر من بعد ترى للقصيد  
مهفهف القصد يرى الجمال • ترى ثناياه بالدر النضيد  
كالورق كالغصن ان غنى ومال • كالطبي يروالى الصب العמיד  
أفديه بالكل من روح ومال • لم لا وعشه بقلبي لا يحيد  
وليلة قد حبا فيها الوصال • هي ليلة السعد فافقه يا سعيد  
• بد افتاديت يا سؤلى تعال • أهلا وسهلا بشخصك يا فريد  
بتنا ناشوى من انجر الحلال • والكل قائل الاهل من فريد  
وطالما بست من ثغره زلال • أظنى حرارات قلبي والوقيد

في غفلة أهل العنا وأهل الجدال \* والثالث الانس والود الاكيد  
 أكرم بوصول نسائي عن مثال \* أنعم بعيش هو العيش الرغيد  
 تمت وصلوا على مولى بلال \* محمد المصطفى الهادي المجيد  
 والآل أهل المعارف والكمال \* والصاحب ذي الفضل والرأي السديد  
 وقال أيضا عفا الله عنه

يقول ابن هاشم صفا \* وقتي وقد بان السيل  
 مشهودي الوحدة في الشكره صباحي والاصيل  
 بحري طفح سرى رشح \* برقي لمح في كل جيل  
 لاح الصفا وفي الوفا \* زال الجفا طاب المقيـل  
 هذى العوارف والمعـا \* رف والطائف والدليل  
 هذا الهدى هذا النداء \* ورقى شدا زل العليل  
 بين الغواني والمغا \* في المثنائي والتخيـل  
 ككؤس في قبوس والشناقوس بالصهباء يـكـيل  
 بانطائف في ذوا \* رف في تحاييف لا تـعـيـل  
 في حضرة الانوار والاسرار والمجد الاثـيـل  
 في حضرة التقديس والشـتـائـس والفيض الهـطـيـل  
 في حضرة الاطلاق والاذواق والرابع الحـفـيـل  
 في مريع الطائف محـل العارف الحـبـر الـثـيـل \*  
 عبد الله المقدام ابن عبا \* س من يحصى التنـزـيـل  
 اقتداح في أفراح لا \* أرواح تزجلها زجـيـل  
 حيث المنى حيث الهنا \* حيث السنى حيث المسـيـل  
 حضرة معاني في مبا \* في في مثنائي في شـعـيـل  
 تيران في أنوارده \* أسرار يعرفها الفضـيـل  
 مثلي ومثلي فسل \* من كان من هذا القـيـل  
 غائب عن العالم جواد \* الحال يصهل به صـهـيـل  
 وسر شيخ القطب فينا \* لاح في عيش خـضـيـل  
 هذه مشارب بل مناقب \* بل مواهب باهـيـل  
 والجسد شيخ القطب في الشـفـر دوس والظل الظـيـل  
 في حضرة النور التي \* ماناها الا النـيـيـل  
 وصل الى ربه تعا \* لي الله مولانا الجـيـل \*  
 أمضى مع أسلافه ويا \* لله جيل خير جـيـل \*  
 ثم الخليفة بعبد الشـوا ودويالك من جـيـل

المصطفى الشهم الذى \* قد فاز بالفضل الجزيل  
 خلدن العلاشيخ الملا \* من قد جلا قلب العليل  
 حالى العسوالى والمعا \* لى والمجالى والمثيل  
 لازال فى اجلال حاه \* لى الحال راقى مستطيل  
 حباه جمع الجمع محسوسا \* والمحو مولاه الوكيل  
 هنا جوابى يا على \* واقال مثل السليل  
 واعذر فانى فى مقام \* م المحو أخفى لى مقبيل  
 غائب عن العالم وما \* هم فيه من قال وقيل  
 قصتى فى عشق البها \* فاقى على قصة جيل  
 صرت امام العشقى فى \* وقتى ول فى ذاد ليل  
 ما قيس لىلى ما كثير \* عسرة الصب النجيل  
 الارعيه لى وان \* خاضوا فى البحر المهيل  
 بجر عبق قد سجنه \* فى عريضه والطويل  
 فى حب ظبى أحور \* ومليشى القمى لى طرف كليل  
 أسفر يسهى أسفر \* ولشكنه الى الخضرة عييل  
 زين الحلا والحسن له \* أنف حكى السيف الصميل  
 غنجه زها حسنه لها \* حاز البها ما به بديل  
 فى خده التفاح والارياق \* مثل الزنجبيل  
 جنات فى نيران يحسوسى \* خده الباهى الاسيل  
 نهوده الرمان لشكن \* دون حب النار جيل  
 فيه المحاسن والشنا \* شن فاق طيبات السجيل  
 حسنه كمل ماله مثل \* ما حد وصل مثله عييل  
 عييل كالاغصان فى الشكشبان \* فى ساعة تميل  
 الصبح من وجهه بدا \* والليل كالقرع الرميل  
 جعده على امتانه يطفى \* قامته الاقليل  
 أرعن خفيف انصر \* لشكن ردفه الضانى ثقيل  
 الله يطيله بين ضرائه \* نعم الله يطيل  
 حاز البها ككه وغشيره \* مالى الا الفتيل  
 جيل فى حسنه ولشكن \* ليس فى فعله جيل  
 جائز لى بالصد مع \* أنه له القد العديل  
 انخلنى امحنى قما \* والوحجر لى تشعل شعل  
 تياه فى ماشاه جيل \* الله صبرى فى رحيل

يتلف ولا ينصف ولا • يعف إذا واعد يقبل  
 كريم في جيسده وفي • لحظه ولكنه يجنسل  
 داق صدوده والدوا • من ثغره الحالى العسيل  
 • لو كان قبلته شفى • قلبى المسكين العليل  
 • ليت هدا الله يوا • صلتى ويجعلنى خليل  
 يحيينى الترشاق من • أرياق مثل السليل  
 وعانقه وامسى سميره • فى دجا الليل الطويل  
 يرجع زمان الانس والراحات فى ذاك المسيل  
 حيث الصفا والتور والاشراق وظل التليل  
 حيث الكؤوس الداهقه • تجلى وهو عندى نزيل  
 حيث التلاقى والمسا • فى والسواقى والتخيل  
 وحيث روضى جنسة الشخدين صبحى والاصيل  
 وحيث رشف الريق يغشنى عن الخمر الدويل  
 حيث الحنائم والقما • ثم والنسائم والمقيل  
 • أشجار ذات أزهار والأثمار تشفى للغيل  
 والجنس والقبوس والطنبورجيل بعد جيل  
 والعود والقافون والشسظير والوجه الجيل  
 • كل له شرب فذا • مشرق وذافوره ضئيل  
 المايحى لونه • ن الظرف ثابت أو دخيل  
 كل علاقده على • قدره وكايلهم يكيل  
 طعم الحديج يبتى ولو • كانت مياهه ساسيل  
 والبحر لا يدري بمن • فاجاه من أبيض ونيل  
 بسل كلها اصرار يشهداه من الرب الوكيل  
 ان المظاهر مازى • فيها سوى الرب الجليل  
 والختم صلى الله على الشهادى النبى طه الكفيل  
 خير البرايا من عليه الله أنزل جبريل •  
 • وآل وأصحاب وأنشباع عدد طش الخفيل  
 أوزهم الحادى وهيم • جنى الى دار السجيل  
 • وله أيضا نفعنا الله به •

صلاة من الله على سيدنا • نى كامل الافضال  
 من اختاره الله ليوم الضنا • اذا ضاقت الاحوال  
 بروحى غزال سويحى الرنا • سبى لحظه القتال

ما لي من العرب يا هي السنا \* يسرد اليها يخال  
 حبيب بوصله يزول العنا \* وتشنى سقام الحال  
 بقده سبي القصر لما انتهى \* وابدى خبايا البال  
 \* فله غان ضرود حبيب \* له ريق مثل الراح  
 تشنى علينا بقدر طيب \* به طير عشق صاح  
 ترى هل يواصل معنى كئيب \* حمام اشتداه ناح  
 متى يتحف العبد كل المنى \* غزال النقا والضال  
 وعي الله ليالى اللقا والسمر \* لدى ذلك الفتان  
 وحيا اعتناق لذاك القمر \* كليل الرنا النعسان  
 غزال غدا مئيتي والوطر \* به طابت الازمان  
 وعاء الله وقت اللقا وحدنا \* لدى غفلة العذال  
 ترى غائد يرجع زمان الصفا \* وفظى بكل السؤل  
 وتعطى التلاقي وتكفى الجفا \* بروض الهنا المطول  
 وترجع ليال اللقا والوفا \* وتعطى بها المأمول  
 آياسيد واصل واتحف لنا \* من الثغر بالسلسال  
 دع الهجر يا من جاله سطح \* وأزرى جميع النور  
 وعلل محبك بوصل تقع \* به رجسة المهجور  
 أيام ولاي يا من سما وارفع \* بيت البها المعسور  
 تفضل وانعم لنا بالهنا \* فبعدك علينا طال  
 حبيبي أدركى كؤوس الطرب \* وروح بذالك الروح  
 متى يا حبيبي نزول الكروب \* متى يشتنى المخرج  
 متى الملتقى يا شبيب الشنب \* وعسى الحشا مشروح  
 متى الكاس دائر يركن بيننا \* متى يحصل الاقبال  
 وأزكى صلاة على المصطفى \* نبي كامل الاسرار  
 وآله وصحبه ذوى الاصطفا \* كذا الاوليا الاربار  
 عدد دكلنا ناح أو غطرقا \* حمام على الاشجار  
 وما هام صب حليف الضنا \* بمن قد سبت أبطال

﴿وما قال في فن المواليا حفظه الله تعالى﴾  
 من لولو الدمع خدى قد غدا حالى \* من عشق من حسنه بالحب أوحى لي  
 مهفوف أعيد عذب اللمى حالى \* ساجي الزنا خصره الواهى كما حالى  
 \* (وقال أيضا) \*

يا من اذا ما تغنى كالحمامات \* لسمعت قلبي بحبيات الذوابات



أحرق قلبى بنيران الصبايات \* هذا الذى قد جرى كيف الذى يأتى  
\*(وقال أيضا)\*

وعيا ليله بها قد طابت أوقاى \* اذبت أسقبك يا محبوب كاساتى  
بتناسكارى بافسراح وراحاتى \* حتى أتى الفجر كدروس فوذاق  
\*(وقال أيضا)\*

كم لامننى فيك لايم قلت له ما اجمع \* وعاقى عنك عايق قلت له ما ارجع  
وحق باهى ثناياك التى تلع \* انى أحبك ولك فى مهنى موضع  
\*(وقال أيضا)\*

بجرى طفع بالمسره والهناء اصاح \* غطيت فى بحر جى ليس أنا باصاح  
مذا قبل المحو صحو الفرق منى راح \* من لى براح البقا من لى بتلك الراح  
\*(وقال أيضا)\*

راح البقا منتهى سؤلى ومطوبى \* وراح ردى وه أمولى ومر غوى  
لودك طورى تصفى كاس مشروى \* وشاهدت عين قلبى وجه محبوبى  
\*(وقال أيضا)\*

ياخل لولا الحيا ما غبت عن دارك \* ياخسل طال الحفا باليتى جارك  
ياقلب بين لمن تهواه أسرارك \* عساه يرحم ويقبل منك أعذارك  
\*(وقال أيضا)\*

ياخل وجدان خلك خير من فقده \* ماذا يضرك اذا جيته الى عنده  
وبات يامننى خدك على خده \* وعانقل وانجذب قدك الى قدده  
\*(وقال أيضا)\*

ياخل هيا بنا زشف حيا الكاس \* وبات واياك فى راحه وفى ايناس  
هيا بنا يارشا فى غفلة الحراس \* نغتم زمان التلاقى فى دجا الاغلاس  
\*(وقال أيضا)\*

متى نلاقك يا عطبول فى المسجر \* وعانقل رارشف من ريقك السكر  
ومن كؤس الحيا فى الدجا سكر \* هذا المنى والصفا يا بهجة المنظر  
\*(وقال أيضا)\*

أهوى عنانك وأهوى الرشف من ثغرك \* ومنيتى ان أرى نحرى وسط نحررك  
وقول لليل لا يطلع على نحررك \* واعلمك يا ليل بدرى خير من بدرك  
\*(وقال أيضا)\*

هيا نعيد الذى قد راح من لذات \* واسقبك وأنت اسقبنى من خيرة الكاسات  
وعانقل واخلى بك يا ملىح الذات \* وحل بندك ونغسى فى صفا الراحات  
\*(وقال أيضا)\*

أوقات وصلات حياة القلب والارواح \* خصوص ان كان دارت بيننا الاقداح  
وبت سكران من ريقك وشرب الراح \* متى متى يجتمع بالانس والافراح  
(وقال أيضا) \*

شمرح الذي بي جميعه ما تسعه اوراق \* من بعض ما بي فؤادي والحشا خفاق  
يا ليت خلتي يجسني بايلي الاحداق \* وبات واياه في عنقه الى الاشراق  
(وله أيضا) \*

يا سيد هل عاد قلبك مثل ما عهد \* أو علمك التجني والجفا والصد  
يا حسرتي منك ان أصغيت للحسد \* الله حسبك اذا قابتنى بالرد  
(وقال أيضا) \*

آبات سهران طول الليل من حبك \* وما نذ كار قلبي غيري قربك  
يا ست ما نذ كرى عني ولو يحبك \* وطالم بات عبي في وسط عبك  
(وقال أيضا) \*

الى متى التبه في الماء كؤل والمشروب \* والقليل والقال يا من بالسوى محبوب  
فافن عن ألكون مرهوبه مع المرغوب \* وابق ربك وهذا السؤل والمطلوب  
(وقال أيضا) \*

يا صاح ان شئت ترق فاخلع النعلين \* وعن فتنا لك فافني كي يزول البين  
تخطي بجمع البقا تحبي شهود العين \* أين المساعدا على هذا الترتي اين  
(وقال أيضا) \*

من قيد فرقل الى حى الفنا فارفع \* وكن كن هو بروضة جعه يرتع  
حتى يواجهك جمع الجمع في مربع \* فيه المنى والهنا والمنظر الاوسع  
(وقال أيضا) \*

قال ابن الاشراف هيجني نسيم \* من فخور بع الحسان الفائقات  
المسكوه باللمى الحالى الوسيم \* الساييه بالبحاظ الساحرات  
المشبهه حور جنات التعميم \* الراميه بالسهام الصايبات  
التاركة للمدامع دال ميم \* المسزويه بالرماح الشاحرات  
السالبه لب كم شههم حليم \* المخجلات الشهوس الطائعات  
الساكات الحشا طب السقيم \* المذهبات الغيوم المتعبات  
• لله غزلان فاقت كل ريم \* بعنق عاجي وأعين ناعسات  
تررى بارياها النجر القديم \* وبالثنيا السبروق اللامعات  
في مربع أهل الصفا أضحت تقيم \* أكرم بربع سما بين الجهات  
هو مسقط الرأس والغنائيم \* هو مهبط النور ماوى الغنائيات  
وادى الاكبر سالات العليم \* من شرف الله ذاته والصفات

خير البرايا الكريم ابن الكريم \* على العليات ساهى المجزات  
 أكرم بقوم تساموا بفهم \* بين الورى بالمكاسب والهبات  
 هم ذوو القدر والفضل العظيم \* هم البحار الكبار الزخرات  
 ومن بينهم آخر القلب سليم \* شههم الميامين والغراجات  
 السيد المجتبى مخزى الرجم \* من ناطحت همته للزهرات  
 هو صادق الود والصفو الخيم \* هو جامع الانس من بعد الشتات  
 المطرب الروح بالعود النديم \* ونعمة كالجماس السابحات  
 اليك آيات كالعقد النظيم \* واقفك من شيق يا ابن السران  
 تنيك عن ود قلب مستقيم \* على العهود القدام الطيبات  
 واسلم ودم يا ابن ودى فى نعيم \* بجاء أسلافك الغر الثقات  
 وانلتم صلى الولي الرب الرحيم \* على النبي المصطفى شمس الهبات  
 والاول والعجب ما عجب النسب \* وسائر أتباعهم أهل الثبات  
 وقال أيضا أدام الله مدده

قال ابن الاشراف ياطي الحما \* رفقاء بين له وسط قلبه آئين  
 ييات ساهرا اذا الليل أعتما \* لم يدرب ما طعم نوم النائمين  
 وقفا قدمي من الناظرهما \* ونازل قلبي تلاهب كل حين  
 يا بوجها حكي بدر السما \* بهر جماله عيون الناظرين  
 لمسه هجرته لمن حسد لما \* ما التفت ذاقيل يا باهي الجبين  
 واصل فديتك فتي يشكو الظما \* في بحر عشقك له مدة سنين  
 واعطف على صب شوقه قد طما \* وارحم لمن هام بين الهائمين  
 يا ما أحسلا يا من قد سما \* بحسن فائق سببا للعاشقين  
 يا الله مستى نجيلى ما أبهـها \* من طول هجرتك وصدك يا حنين  
 وترجع أوقات أنس قد غما \* ما بيننا في بلاد أهل اليقين  
 \* وبديا من لقوله نظما \* في عدة آيات كم أبدت حنين  
 يا بومزاحم ومن قد أحكما \* قوله بأوصاف قوم عارفين  
 هيبت شوقي الى ذاك الحما \* ومن تلاك الموابيع ساكنين  
 مثل الفقيه الولي ذى الاحتما \* ذاك المقدم امام الاكلين  
 وعلوى البصر والجلالى العما \* على نخله هزير الواصلين  
 ثم العفيف الذى سهمه رما \* أهل القلوب الطغاة الفاسدين  
 والشهم أعنى الولي الافضما \* مولى الدويله شفا القلب الحزين  
 والغوث سقا فانا من ترجا \* عن سر معنى الهداة المتقين  
 ونخله أعنى الهزير الضيغما \* فخزى أبابكر هوليت العرين

ثم الشجاع الذي قدره سما \* محضارنا الذخر كهف اللاديين  
 ثم الذي ذكره أضفى مرهما \* من لم يرل في جيع أمرى معين  
 العيدر وس الذي لى قدجا \* عبد الله العارف الغوث المكين  
 \* ومن جاله بقلبي خيما \* ابن شيخ عبد الله القطب الامين  
 ونجسه أعنى الطراز المعلما \* على المقامات زين العابدين  
 \* ومن هم لم يرل مترغما \* حدادنا ساد في دنيا ودين  
 وصاحب الرمله أعنى الاعظما \* جدى الذى فاز بالدر الثمين  
 والجند شيخ الذى قد أحكما \* أساس ميناء ركن الوافدين  
 وكيف أنسى الذى قد ألهما \* علم المعارف حبيب الصالحين  
 الوالد المعتلى فى كل ما \* قد حاز أكرم بكهف الطالبين  
 ومن سقى خمر ذياك السما \* العم أحمد شهاب الصادقين  
 بجاههم رب كس لى منعما \* بالسؤال وارحم جميع المؤمنين  
 وانظم صلاوا عدد وابل هما \* على النبي خير كل المرسلين  
 والال أهل التقى والاحقا \* والحب أهل الصفا والتابدين  
 وقال أيضا عفا الله عنه ❦

ربة الحسن وافت بالوفا والعهود \* بعد كثر الجفاء تم وطول الصدود  
 واصلت صهما المضى حليف الوقود \* بت أرشف انهما خامشا للتهود  
 راتعا فى وروديا نعه فى الخدود \* فى حى الاس والراحات فى خير جود  
 ياربى الله ذاك الانس بادى السعود \* حى وقت الصفا الماضى لنا فى زرود  
 يالىلى التهانى بالمسرات عودى \* سلك بالقطب غوث الخلق لىث الاسود  
 عيدر وس العلى المقدام قطب الوجود \* ابن أبى بكر عبد الله بيت الشهود  
 من حبنى بالمعاني من كريم ودود \* من سما فى نبرله وحالى الصعود  
 آه من لى بدالك الصدر بعد الورود \* آه من لى باطلا فى وفدا قيود \*  
 ياملاذى وأسناذى وحامى جدوى \* عبدكم لم يرل مأسور كف الرقود  
 نعمة عطفة دركاه قبل اللعود \* والصلاة على الراغم لانف الجود  
 \* وآله والحباب الراكمين السجود \*

❦ وقال أيضا أدامه الله تعالى ❦

يا شيخنا العالم بعلم العمل \* يا من لديه أسرار تحسلا  
 يا ذا الذى أبدى لانس الاول \* فى نظم مثل الدر وأجلا  
 وافت عروس النظم ذات الحلل \* لله ما أشهى وأحسلا  
 كانها الفتان ساجى القفل \* من طاب فى محبتي ومحبلا  
 وجناته التفاح ريقه عسل \* آيات حسن فيه تنسلا

فذكرت للقلب أنسا حصل \* مع خير أصحاب أجلا  
 من كل ذي ود رفيع المحل \* لله هاتيك الأخلا \*  
 حسين منهم والاحامد وهل \* أجدلهم في الناس مثلا \*  
 وكم ملجسة قد تشفى العلل \* عنها حديث الانس علا \*  
 تمت وصلى الله عز وجل \* على الذي للخير دلا \*  
 والاسل والاصحاب مثل البطل \* حبر العلا نعم المولى \*  
 \* (وقال آداه الله تعالى) \*

يا علي ابن آرياب المعارف والافوار \* أينهم آيهم فالقلب من فقد هم حار \*  
 أين من يشهد والعين نافين لا غيار \* أين أهمل البقاء بالله أقرار \*  
 أين من ينقذ الغارق اذا صار مختار \* أين من ينقذ الغاطس وسط بحر تيار \*  
 كنههم غير موجودين في حيز لا عمار \* كههم قد مضوا واخلاوا هذه الدار \*  
 ما يغيبوا ولكن ماتراهم بالابصار \* هم بعين البصيرة يعرفوا ذات الافوار \*  
 فاغسل القلب بما قد تدنس من اقدار \* واتخلع عندك تنظر الى رب غفار \*  
 واتق بعد الفناء في الله تحجبى باسرار \* تكتمسى برديج الجمع والكون بل دار \*  
 آه من لي بشرية فضل من ثمر لا خيار \* آه من لي بذلك الطور وأظهر باطوار \*  
 يا الله السهال بالله يا حير سستار \* نجانا من بحر الرمم واغفر لنا أوزار \*  
 واشرح الكل بالرحمة فلك جود مدرار \* وانزل الغيث يسقي الزرع جمع لا شجار \*  
 واعف عنا وبالايمان فاختم لنا آعمار \* والمصلاة على الهادي النبي خير مختار \*  
 وعلى الاسل أهل البيت يا نعم الاطهار \* والعبادة ما اجرهم جميعا ولا نصار \*  
 \* (وقال آداه الله تعالى) \*

يا مبارك حبيب القلب مازال هاجر \* لم يرزل في بحور التيه وارد وصادر \*  
 ما جعلته كذا يسبح لروحي يا طير \* ما جعلته هداة الله يسبح يفاخر \*  
 كيف شافعل وكيف أتى لهذا المكابر \* قد تسلط على حسنه وتبهه عساكر \*  
 جرفي في بحار العشق بين المحاجر \* حل القلب من عشقه وصيره حائر \*  
 حسبه الله قد مدى من فعاله زاجر \* حسبه الله لأنه لم يرزل خل جائر \*  
 كسر القلب من صده وقد كان جابر \* هكذا صار أحرى من هوى ذا المهاجر \*  
 ثم ذا المئين يازين العيون الكواسر \* والذي ليس له مشبهه بباد وحاضر \*  
 والذي الصبح وجهه والليل الصفاير \* والذي للقا بطوى وللهمج ناشر \*  
 لا متى أنت نظم الوصل يا خل ناشر \* لا متى ذا العناقل لي تحيل النواظر \*  
 الله الحاد لا رافه ويحتمل خاطر \* غير بايم جيع الليل والصب ساهر \*  
 والله ان ذه قساوه فيسلك ياريم جاجر \* راقب الله وواصلي عشيه وباكر \*  
 سلك بالله من اكسالك من حسن سافر \* بالذي صورك حتى ملكك الهزار \*

بالذى أعلاكم من فوق الحسان الجاذر \* مثل ما قد علا في العارفين الا كابر  
 سيدى الغوث عبد الله قطب الدوائر \* عيروس العلام قد صافي السمائر  
 ابن أبي بكر على القدر نور البصائر \* من علا في الاوائل من علا في الاواخر  
 هو غياثي وهو غفري على من يفاخر \* هو ملاذى فكلمى منه وافت بشائر  
 به مرادى حصل دلت على ذأشار \* رب سالك به تفتق لرتق الضرائر  
 \* رب سالك به نور جميع الضماير \* رب سالك به تجعسل لنا الحظ واقر  
 والصلاة على المختار شمس المظاهر \* وأهل بيته وبالله من بيت طاهر  
 والحب الاول أنصارهم والمهاجر \* ماتت جائم في الرياض النواضر  
 أو صاب صدمه من سما القلب ماطر \* أو أنا حبيب القلب للسدا زائر  
 ﴿وله أيضا آدمه الله﴾

يقول ابن هاشم ظبا الغنارعت وسط القواد \* من كل فتانه مشوقة قد كالسمر الصعاد  
 تفتن بطلعتها أولى الطاعة وأرباب الرشاد \* يقول ناظرها تعالى الله خلاق العباد \*  
 \* يزنها البرقع مع تلك الدمالج والعضاد \* تغزلها كالهم والاعيان منها مثل صاد \*  
 \* وجنائها التفاح والخدين كم فيها اتقاد \* في وسط فيها الشهد ياليتسه لنا شرب وزاد  
 من وجهها الفائق ضياء الشمس أصهى مستقاد

\* في صدرها الرمان محتوم يسئل مع زياد  
 وصدرها المبدان كم حبل لارباب الجهاد \* واعكان مطبويه ولا تسأل هما عما يراد  
 وافعا ذم مع عجز حكى مر كب على باحه مشاد \* والساق كم يسقى لعناقه لكاسات السهاد  
 \* واقدام ريانة عويشقهالها التي القياد

ذا وصف صب طاح من شرع الهوى في كل واد  
 غدى لبان العشق في مهده وله نادى سعاد \* هوى الغزل والغيد لا يصغى لأقوال العناد  
 من لا يحب الزين عده في المثل مثل الجماد \* تمت وصلى الله ربى رافع السبع الشداد  
 على النبي وآله مع الاصحاب سادات العباد \* ما غرد القمري وما هبت نسيم أهل الوداد  
 \* وما كسى عاشق من المعشوق ثوب الاتحاد

﴿وله حفظه الله هذه القصيدة المجنسة﴾

قال من ليله غدا مثل الصباح \* طاح روى في هوى زين الصباح \* الملاح  
 \* الغزال العيطلى ساجى الرنا \*  
 قد ملكتنى بالهايا صاحبي \* وغرامى في الملاقى صاحبي \* والنبي  
 \* ما الصبا به والهوى الاعنا

لوحبال القلب وشقه من شفاه \* روح القلب المعنا وشفاه \* بمناء  
 \* ان في هذا العايات المنى

بالذى من خرة الربق انشا \* جدل صفي حى العشق انشا \* ان نشا

يارضى بقيقه من بعد الفنا  
 يا حبيبيا حل في وسط القصور \* زرد لما شق غاص في بحر القصور \* كم تجور  
 \* ليس ذاعهد التصابي بيننا \*  
 أي ونخسفك لون الجلتار \* ان في قلبي لهجرك جبل نار \* والشرار  
 \* لم يرل طائر على عدلتنا \*  
 يا لذي بالبدن قلبي شبيها \* ياترى ذال نار من ذاش شبيها \* قل لها  
 \* ارجي صبا غطس في حينا \*  
 ان عدول قد اطال افعاله \* لا تراها انها اتقى له \* ياله  
 \* من عدول قد هلك في عدلتنا \*  
 يا عدولا زاد في تهذيبه \* لست أصنى للذي تهدي به \* بل به  
 \* يعظم الشوق وكثرا لعنتنا \*  
 في حبيبي قد خلاخاع العذار \* سيما اذا لاح ربحان العذار \* واستدار  
 \* ما ترى للتضمير موسى قد دنا \*  
 يا بني نغرحكي عين الحياه \* قد برق برقه ولكن لي حياه \* ما هما  
 \* لو هما رعد قلبي أسكنا \*  
 أي وصدغ قد حكى في الشكل لام \* لا ابالي بالذي شيع ولام \* قل سلام  
 \* للذي يجهل وخله في عنا \*  
 أنا لا أصنى لمن لي قد دنها \* لو يكن من خير أرباب النها \* انها  
 \* شربة لوشمها الناهي دنا \*  
 كم نهاني في الهوى دان وعال \* ومناهي عن جفون العين عال \* والمجال  
 \* لم يرل واسع وعشقي ماونا \*  
 هكذا العشق فكم غطس أسد \* ذامها بات وذا قول أسد \* ما نسد  
 \* كثرة العشاق من هم قبلنا \*  
 يا غزالي قد غزالي ناظرنا \* والبدن والروح قط ما ناظرنا \* بل فداك  
 \* قتعطف يا غزال المختنا \*  
 يا حبيبيا حل في وسط الفؤاد \* لك في وسط الفؤاد ألف راد \* بعدو اد  
 \* فعلام الهجر هذا بيننا \*  
 يا حبيبي كل نفس ذاهبه \* قالى كم لم تكن لي ذاهبه \* خاصبه  
 \* تشرح الخاطر وتحيي ربنا \*  
 بجواب الوصل جد يا من سبا \* لا تقبل لي خذمه من آخر سبا \* قل جبا  
 \* أول الاعراف يا من حينا \*  
 كم صدود يا حبيبي كم فوى \* أترى ذال البعد من له قد فوى \* فالجوى

\* قد كوى قلبي بنيران العنا \*  
 لست عن موضع حى عشقتك أسير \* كيف لا والروح منى لك أسير \* يا منير  
 \* نور المضى بأفوار المنى \*  
 عام قلبي في بحار العشق عام \* ألف عام ألف عام ألف عام \* يا سلام  
 \* من هيام العشق يا أحمقنا \*  
 عميالك التجمل الانفس \* جد بوصول يا حياة الانفس \* واغرس  
 \* دوح وصلك يا ملجئ المحتنا \*  
 عطفة يا صاحب الحسن الابي \* لك فدا وروحى وأى وأبى \* فاقرب  
 \* ان تجد نسطع لسا أقار الهنا \*  
 بالذى قد يحاكي غصن بان \* عاذلك عن حبنا بالامس بان \* فالما كان  
 \* راق من عدله فهيا اسعد لنا \*  
 لو أعطفته حبيبى بالوصال \* ما تنفى قدك على قلبي وصال \* يا غزال  
 \* لفتة يرغم بها سادنا \*  
 بالذى عجمه بسا الحسن خال \* وسط خدى عن جميع الشوش خال \* ما ينال  
 \* دونه البيض كذا سمر القنا \*  
 ليعتق من ذاك أقصى وطرى \* واقتطف من وردنا عم وطرى \* وامترى  
 \* من مياه السول ما يشقى المضنا \*  
 بالذى بالصد قلبي أمرضا \* ليت شعري ذاعتاب أم رضا \* ما مضى  
 \* فآنسه وانظر حبيبى حالنا \*  
 يا حبيب القلب فاممع ما يقال \* كل من يدم فلا بد ان يقال \* لا جدال  
 \* فى المثل هذا فدا لك روحنا \*  
 هازمان الوصل برقه أروضى \* وزمان البعد مضى أو مضى \* والرضا  
 \* من حبيب القلب قد حل بنا \*  
 يا حبيبى قد صابى فانتى \* وحبانى كلما قد فانتى \* رارنى  
 \* وشفا قلبي وأرلى بالمنى \*  
 هدماسقم الصبا به طال بى \* رقى خلى وأضحى طالسبى \* رافى  
 \* بين أنهار وزهر يجتسا \*  
 فى رياض كم حوت مر ساقه \* وبها عنت لنا كم ساقه \* باهيه  
 \* فتجمل الشمس بأشراق السنا \*  
 وبغص الدوح كم غنى الحام \* بغناء أسكر الشهم الحام \* والمدام  
 \* قد تهقهه فى وسط كاساتنا \*  
 ووح قلبي برشف شفتاه \* وجميع السقم منه شفتاه \* يا هنا



بالترشف بالمسره والهنا  
 نخر نغره مع كؤس الراحة \* قتلت همى وابقت راحتى \* بالستى  
 \* هى أحسن نور عين أحسن \*  
 ياهنيا قد حلا ما كان مر \* وزمان الهم قدولى ومر \* والسهر  
 \* بيننا قد طاب بإشرى لنا \*  
 شمس أنسى بالمسره شارقه \* وحلوق العذل أختت شارقه \* ضايقه  
 \* ذا الجذرا مننا لكم عذالنا \*  
 قد سكن جسمى وروحى الخافقين \* وصفائى لاح بين الخافقين \* غير مين  
 \* الذى أمليه منى ههنا \*  
 قال خلى بالذى قد جاهدنا \* قد جبال السول منا جاهدنا \* كاسنا  
 راق فاشرب واعتكف فى حاننا  
 قف سويعه له قد يثلك يا عبود \* واصطحب قولى لصورى يا عبود \* الودود  
 الشريف الشهم نسل أجدادنا  
 واخبره عنى وقل له يا وحيه \* قد جبالنا منى الخلل الوحيه \* والسفيه  
 عاذل العشاق ملقى فى عنا  
 وللسع الهجر حى قد رقا \* ولا وج الانس روحى قد رقا \* مطلقا  
 ما هنا قد سوى اطلاقنا  
 وجميع الشوش قدولى وراح \* وحبيب القلب كم وفى براح \* بل أباح  
 لى حى المطلب وأولى بالهنا  
 قال قم واشرب لشرب مصطفى \* يا ابن من يدعى محمد مصطفى \* والوفا  
 عندنا لك والمسره والمنى  
 ولكم غنى وكم حرك لعود \* ولكم أنعم لنا شتم عود \* والسعود  
 مشرقا أقماره ما بيننا  
 لا عجب للقلب ان أظهر وفاه \* كيف لا يظهر وقد قبلت فاه \* آه آه  
 ما أجلي الشرب من هذا الانا  
 ياهنيا طاب مشروب الهوى \* وعذول العشق فى البلى هوى \* والنوى  
 \* جيش قرب الوصل هدم ما بنا \*  
 من جميع الهم ربى قد عفا \* وعن الدهر فؤادى قد عفا \* اذفا  
 \* فيه محبوبى وانم بالغنا \*  
 ياشموس الانس دمتى ياديه \* وأنت يا عاذل قته فى ياديه \* جافيه  
 \* هكذا يجوزون أرباب الخنا \*  
 ياهنيا ألى فن بعد العذاب \* كم حى قلبى بكاسات عذاب \* من شراب

\* ماله شبه يرى في وقتنا \*

بعد ما قد كنت في آخر رمق \* بعيدون الوصل محبوبي رقيق • واتفق

\* أنتى هو صرت بل هو صار أنا \*

هكذا الامر اذا دار القلک \* فعليك الامر يرجع أرفلك • لا مقلن

\* لك عن هذين غصه أو هنا \*

وعلى مختار مولانا السلام • صلوات الله ربي والسلام • والكرام

\* آله والمحجب هم ساداتنا \*

ما شجا الركان سواق الجمال • واستهم القلب في حب الجمال • واستعمال

\* باقيا بالله من بعد افنا \*

وقال أدامه الله تعالى ﴿

زفت لنا خجرة الاوتار • من نعمة السيد الجفري

وزال عن وقتنا الا كدار • وكان ما كان من بشر

لله قبوسه الهدار • من رائق الطوى والنشر

أسقى الحشا خجرة الاسرار • فهمت في الورد والصدر

لا بدع ان راقى الاشعار • في نهج الرائق الثجري

يا سيد اقدع لامقدار • يا نجل سالم أبى بكر

لا زلت يا نخبه الاخبار • تبهج فؤادى مع الصدر

ودمت من بحرك الزخار • تبدي لنا أبهى الدر

لله كم من صفاء عطار • خزائن السر والجهر

في روض رقص به الاشجار • زين الفواكه مع الزهر

اذا تغنت به الاطيار • صفق به الماء في النهر

وكم غشت به أقيار • بنور شمس الضحى تبرى

من كل شادن ترفى مارار • الا ارفع باللقا قدرى

معدوم شبه بذى الاطيار • ما احلاه في ثوبه الخجري

بطنى لمار الحشا السعار • بالرشف من ريقه الثغر

لما رأى القلب منى حار • واصل عشوا وغتم أجرى

وأنت يا من له اشعار • بالفهم والتنظم والنثر

تبدي لنا رائق الاخبار • من لفظك الزاكي النشر

عن حوالى الحمى والجوار • من فضلهم جل عن حص

اسلافنا السادة الاطهار • أولاد طه النبى الطهر

مثل المقدم أخوالا يثار • وعلاوى ابنه أبو الفخر

والغوث سقا قنا الهدار • كذلك فبيله أبو بكر

والقطب بحرانند المحضار \* شهم العلا على القدر  
ومن زخر بحره التيار \* من سره لم يرل يسرى  
العيدروس الذى قد سار \* فوق السماكين والنسر  
قطب العلا سيفه البتار \* صوال فى البهر والبحر  
كذا الولي صاحب الاسرار \* حدادنا العالى السر  
والمدهرى العارف الزخار \* عبد الله المجتبى ذنرى  
أكرم بهم سادة ابرار \* تكفى بهم سائر الضر  
كم قد هددوا خائفا مختار \* كم بدلوا لكسر الجبر  
قوم بهم تنزل الامطار \* جباهم الله بالخير \*  
تمت وصلوا على المختار \* خير الورى صفوة البر  
 وآله السادة الاطهار \* وصحبه القادة الغر \*  
 ما انعشت حرة الاوتار \* للروح والقلب والصدر  
 وما استطابت لنا الاسمار \* حتى بدت طلعة الفجر

﴿وقال آدامه الله﴾

قال ابن الاشراف قد وفى \* حبيب قلبى بما فى البال  
 \* وفى روفى لى المطالب \* فى غاية الانس والاقبال  
 ضمنت صدره الى صدرى \* ضم الخيل لعالى المال  
 وبست ثغره وأرياقه \* تلك التى دونها السلال  
 وبست خده ووجناته \* وكان ما كان من أحوال  
 ياما أحبلى اللقايا صاح \* ليدلا وقد غابت العذال  
 يابسلة غاب واشيها \* فيها التفاصيل والاجال  
 ياما أحبلى من لىسلة \* غناها غيب البلبال \*  
 عودى لنا باللقاء عودى \* عودى فشعب اشتياقى سال  
 هيا سعى بالمنى والسؤل \* وروح القلب بالآمال  
 وأنت يا بهجة العاشق \* وحلى المرح والادلال  
 لازلت رعى لهذا الصب \* وتترك الصدو والاهمال  
 هذا الرجا يامنى قلبى \* يامن له فى الحشا اجلال  
 تمت وصلوا على الهادى \* وصحبه أهل الوفا والال

﴿وقال حرسه الله تعالى﴾

شرف كؤس الطرب \* يامن يستنى والارب \* وامر ج حيا العنب  
 \* ياهيف بخمر الشنب \*  
 هيا بنا يا حبيب \* تشرب خور الزبيب \* فالسوم غاب الرقيب

\* يا غيد وحقى وجب \*  
 قم زف بنت الكؤوس \* لابن الفقى العيدروس \* واصرف بها كل بؤس  
 \* واهزم جيوش التعب \*  
 هيا بدير القسوس \* تشرب حياة النفوس \* في جامها كالعروس  
 \* تجلى على من خطب \*  
 هيا بنا يا غزال \* تعال عندى تعال \* واسهب ذبول الدلال  
 \* بين الجهم والعرب \*  
 هيا قريط الذهب \* ننقى جميع الكروب \* عنا ونبدى الجعب  
 \* في روضنا المختب \*  
 هيا بنجدد عهد \* حرت بتلك التجود \* فالسيل عدا الحدود  
 \* فيها رآبدي الجعب \*  
 ما آن كثر العناق \* يامنيتى والوفاق \* فالكاس عندى دهاق  
 \* بالوهاب والمكتسب \*  
 ارتع بروض الشهود \* فى مصدرى والورود \* من نغمر كل الوجود  
 \* اشرب خورا القرب \*  
 محوى وصحوى سما \* من فوق نعيم السما \* وغصن روى غما  
 \* اذلاح لى ما الخجب \*  
 خمر العلابه غذيت \* وفى الصبايه صبيت \* هذا وكم قد جنيت  
 \* من نخل جعبى رطب \*  
 وبعسد قف يانسيم \* ان كنت يا ذا الفهم \* تروم وادى تريم \*  
 \* ارض الحسب والتدب \*  
 ونخذ سلاى الجيب \* على الشريف النسيب \* أعنى الحسين الطيب  
 \* ابن مصطفى ذى الرتب \*  
 أنى عظيم الصفا \* نسل الولي مصطفى \* سالى العسلا والوفا  
 \* لازال مكفى الرب \*  
 يافرع أهل الدروس \* كالسيد العيدروس \* مولاي شمس الشمس  
 \* من له الهى أحب \*  
 بلغ سلاى على \* من عندكم من ملا \* من مجدهم قد علا  
 \* من ذكرهم كالضرب \*  
 نسوانهم والرجال \* أهل الصفا والكمال \* واخستم بولى بلال  
 \* أحمد من يل الكرب \*  
 يالله بجمع لديه \* صلى الهى عليه \* والا يلين اليه

\* آله كرام التسب \*

﴿وله أيضا سماحه الله مشجرا طلب منه﴾

بروحى من سما كل الحسان \* بقدر قد بدا كالغصن رارشق  
كحبل الطرف براق الجنان \* بشغرة شهد مع خمر روق  
رعاه الله من رعبوب غان \* ملج به جيع الصب موقوف  
يمينا به باقى فيه غان \* لان الروح به قد ما تعلق  
\* أناله غير سانى \* به قد راق بالى \*

نهارى واللبالى \* ملك حالى ومالى

سؤالى عنه فى هزلى وجدى \* وشوقى له مالا للبحر والبر  
عليه تحيى من غير عد \* رعاه الله من ذى طرف أحور  
ومن لى باللقامن بعد بعد \* وسط روض على مغنى ومزهر  
دوائى ان حيا كل التهانى \* على روض صبيح فيها المطوق  
نعم آنس فؤادى \* كتاب أهل الوداد

وبه شربى وزادى \* على رغم المعادى

ذكرت وما نسيت عهد قبرى \* من الخل الذى فى القلب ساكن  
رعى الله ماضى مع خير صعب \* خصوصا خيرهم سائى الحاسن  
وحسبى هو من الغزلان حسبى \* فشوقى له علاظا هروباطن  
متى نلقاك يا ككل الامانى \* ونشرب يا مننى القلب المعتق

﴿وله أيضا أدامه الله مشجرا طلب منه﴾

عز يزمره قلبى اليمانى \* بحسن يوسفى قد تحقق  
له طره بدت كالغهبان \* ومن وجهه ضياء الصبح أشرق  
يحياى من قوامه خوطبان \* اذا ما ماس الا أنه أرششق  
أرانا بجر نغره كم جنان \* على أنه هو الخلو المروق \*

على خده شقيقه \* لها الورده شقيقه

\* يمينا بالعقيقه \*

بأن الظمى من لحظه تحيل \* ومن هذا الخنى وسط البوادى  
نعم والبدر من خديه مذل \* ونعم له أقرت مع سعاد \*

سلوات الغير من هذا المدلل \* وغيبى فيه لى عين الرشاد \*

لهذا صرت فى سيد الحسان \* مقيد بعد ما قد كنت مطلق

أنا صب ببحى \* يا بعدا دى وقربى

\* نعالى فيه حى \*

يحاكى ردفه عشقى ويحكى \* بخفة خصره عقل اللواحى

ملك الحسن ما فنهنا باقل \* وجنده في الوري كل الملاح  
 آتاه لم أزل أضحك وأبكي \* على حسب اقترابي وانتزاح  
 نهاني مذهوى حلوا لهوان \* عن الاغيار لي قلب موفق  
 سما هذا المهذب \* لدى زيد وزينب

\* يقينا قل فوجب \*

هياي فيسك يا حلاو الدلال \* ومن سقمي على عشقه دلالة  
 ومن هو قدامك حالي ومالي \* وبه كل غدا في خير حاله  
 غزال الحلي ما يحكي غزالي \* ولا غصن العنقل والغزاليه  
 هو المختار من قاص ودان \* باجماع الذي غرب وشرق  
 ملج ان تغني \* أراح الروح منا  
 \* غما حسا ومعنى \*

جميع الحسن في شكله ومعنى \* له فيه التغزل طول دهرى  
 وكم أغرقت في فياض حفي \* وشانا قصد هم اظهار سرى  
 ومدحى دام في أمنى ومعنى \* وجدى من به جدى ونفري  
 نسي الانبياء المكي العيانى \* ملاذى من لجم الشرك فرق  
 صلاة الله في طول الزمان \* له تغنى كذا من به تعلق  
 وقال أيضا أدامه الله

سلام معنى على رب الجبال الاسر \* على الذى في السوياد قد سكن واستقر  
 على الذى من بعده قد أخذني السهر \* على الذى قربه الجنة وبعده سقر  
 من له محبة وسط قلبي بها هاسفر \* هو روح روى وغاية منيتي والوطر  
 هو سؤل لبي وراحة خاطرى والبصر \* حيا الله أيام قربه حى ذاك المقر \*  
 يا حى تلك الليالي حى ذاك السهر \* بالله يا من هو أنسى هل بدالك خبر  
 عن صنوك المبعد المضى حليف الفكر \* وهل ترى عاد يرجع يا أنحى ما عبر  
 قبل الممات وقبل اللحد وسط الحفر \* يا سلوة القلب للمشفق هل لك نظر  
 أو قد نسيت له تفريقه وطول السفر \* اما أنا يا حبيبي والشسفا للضرر  
 قايم على العهد والود القديم الابر \* ولهان حيران باي العين مثل المطر  
 متم القاب والقالب وعيشى أمر \* وكل هذا الاجل يا جلال كل شر  
 يا سيد قلبي قتت وانشعل واندهر \* ولا تصبر على الفارقة ولا هو صبر  
 والبعيد قد طال والعمر انقضى واندر \* يا سيد ما الفرقه الا جاليه العسر  
 سل ربك اليسر واهتف بالنبي المشهر \* وآل باعسوى القادة بحور الدرر  
 بالعارف العبد روس البحر من قد زخر \* وكل من حج أوزار النبي واعتمر  
 \* وكل مسلم هداه الله يارى الصور \* قل يا آلهى بحق الكل زل ذا الضرر

\* كى يجتمع بالمسرة والهناء والتطفر \* يا لله بعوده ويجلس تحت ظل الشجر  
تحت الخيل الملهية بإسقات الثمر \* وزنوى بالصفاء بعد العنا والكد  
ويبرد القلب من نار الجفار الضجر \* يجلس ومن فوقنا شهد الرطب قد غار  
قطر على روستنا من وسط تلك الخبر \* هذا المنى والهناء هذا الشفاء والوطر  
تمت وصلا على الهادى النبى المشهر \* وآله والصحابه طيبين السير  
مافاح عرف الصبا مالا حرق السحر \* ما حن مشتاق دمه من عيون زخر  
(وقال أيضا ساجده الله) \*

أفدى بروحى فأتى المرقم \* غزال مكى رعون  
مهفف الاعطاف باسم القم \* قد هسي الغصون  
لفظه يحاكى الدران تكلم \* ودر ثغره مصون  
لله ذاك الشادن الموشم \* فابق طباء الحسون  
إذا نظرنحوى بطرف أحوم \* يصيب عقلى جنون  
يا من بما وسط القوادى سلم \* انصارك به سكون  
واصل محبا بالبعد مسقم \* بك حاز كل الفنون  
وارحمناه للعاشق المتسم \* كم له عنا كم غبون  
متى متى يأسد بنجلى الهسم \* ونكتفى كل هون  
\* وطانقت يا ظى يا ملتم \* ونال كل الشؤون  
وأرتشف من ثغران تبسم \* نارت جميع الدجون  
متى يقولوا بالمراد أنعم \* وفك كل الرهون  
وجادلى فى وسط داجى أظلم \* وصرت مقضى الديون  
وزال ما أضى القوادى غم \* وكل سولى يكون  
هذا المنى يا من هواه أسقم \* جسمى بسقم العيون  
وانلتم صسلى ربنا وسلم \* ماناح قرى الغصون  
على النبى الهاشمى المعظم \* مع آل له ينتمون  
(وقال ساجده الله تعالى) \*

يقول ابن هاشم سبا قلبى هو شاد أغن \* مهفف القامة عديم الشكل روى البدن  
ملاك جيبى صادنى من بين غرلا لين \* حلى أنقال المحبة فيه حاربت الوسن  
غصن اصطبارى قد ذوى مما يلاقى من محس \* فبا القوى من رشابىن اضلجى حبه قطن  
ريقه هو الصهباء العقيقه ثغره البسام دن \* فى مرشفه ياقوت والمبسم بياضه كاللبن  
بل كاللآلى الصافية ذى ايس بلقاها درر \* ولورأى رمان صدره من رأى كان افتن  
بل كله فتسه لانه كل ما فيه حسن \* أنا الذى روحى فداله بعد قلبى والبدن  
وكل أهلى له فدا مع كل صحبى والخذن \* أهيف طرف عذب اللمى قلبى الى لقياء حن

ما فيه بارد غير يوقه أو مريض إلا الجفن \* لم أنس ليله زارني فيسها وحج الليل جن  
وقت السحر وافي وقيد النوم للوائس سجن \* فقامت أرقل في برود الانس خال عن سجن  
ثم اعتنقنا بعد ذلك وانجسلى لى ما كن \* والدمع من كثر المرح من فوق خدينا هتن  
ولا تسلم عما جرى اذا حصله طاب الزمن \* والقلب يرجو عود ذلك الوقت دأتم في السمن  
يا لله متى أسمع بطير السمن من وكرة ظعن \* وورق قلب الوصل تشد وفوق اخواط الفن  
وافي اللقا وافي الهنا وافي الصفا زال الحزن \* هذا الرجا لا خيب الله للهم حسن ظن  
سجان عالم ما بدا منا وما هو قد بطن \* يا ربنا اغفر كل هفوة في السرائر والعلن  
وكن لنا يا سيدي واجعل لنا الجنة سكن \* بخد الهى بالقبول ان لم تجد أنت فن \*  
تمت وصلى الله على الهادى النبي جد الحسن \* والال أرباب الصفا والعجب أرباب اللسن  
ما عندليب القرب غنى أو مطر سحبت هتن \* أو لاح دوح الانس وانغر باللقا للمرتن  
(وقال سبحانه الله تعالى) \*

\* الحمد لله العلى الحبيب \* من خص طه بالمثاني \*  
صلى عليه الله وجمع العجب \* والال أرباب المعاني \*  
وبعد يا حلاو الهى والشبيب \* من ليس لك في الحسن ثاني \*  
قد كنت أفهم أن ود الحبيب \* مثلى بقلبه واللسان \*  
واليوم لى قد سدان أمر عجيب \* من حالك بعد اتنهاني \*  
أخفى بها يا خسل قلبي مر يب \* كدر على صفا والزمان \*  
حاله بها رضى العدو والريب \* وينشرح من كل شاني \*  
قد كنت لى يا خل أحلى طيب \* واليوم حالك حال ثاني \*  
ان كان حالك هكذا يا حبيب \* في حالك مثل الشواني \*  
قل لى وتعرف هل فؤادى منيب \* فى حب غيرك من غواني \*  
أم هو معلنى خير عيش خصيب \* يا فائق الحسن المصاني \*  
الله حسبي والنسب الذيب \* والعيدروس حاوى اليبان \*  
ذا بعض قولى ان تكن لى محبيب \* وانلتم بالهادى اليماني \*  
صلى عليه الله ما عندليب \* غنى على أغصان بان \*  
والال والاصحاب ثم الحبيب \* حبر العلابر المعاني \*

(وقال أيضا حفظه الله) \*

بنى مغراء طاب السمر مع خير اخوان \* وراق الصفا والانس مع سادات أعيان \*  
وهبت نسمة القدس فى ذوق واثقان \* وجادت لى سلمى الحقائق عند يادان \*  
فيا لله جمع بدى من بعد فرقان \* الأزدنى وهج بنغمات والحنان \*  
ألا هيا اسقنى من حيا صفا ولا دنان \* ألا هيا فقد راقى وقتى والصفا آن \*  
ألا هيا فى القلب وبل الفضل هتان \* جال الدين زدنى فسرى فى الورى بان \*



• فهيا يا محمد وبامن ساد لاقران • أيا حفر بنادمت في روح وريحان •  
 ودام الانس مشرق عليك في كل ميدان • ودمته دائم الانس في سر وعلان •  
 بجاء الحبر ببحر المعاني برلا حسان • عفيف الدين تجل العلي القدر والشان •  
 هو العباس من قد حوى فضلا وابقان • ألاباصح ان خفت من كرب واهزان •  
 توسل به ليكيفك ما تحشى من آتجان • فعبدا لله بالفضل عم القاص والندان •  
 وصلى الله على المصطفى أحمد خير عدنان • وآله والعلماء وأتباعه باحسان •  
 عدد ما ناح قري صغير ا فوق لاغصان • وما مرزق هيج بانعام والحان •

﴿وقال سامحه الله﴾

ألا يا ناس مرووق قد أطرب فؤادي • ونعماته سقتني خور أهل الوداد •  
 ونفحاته نراها علينا في ازديادي • فبإلله هاتيك الايادي •  
 وسرا الحال من عند فرع أهل الرشاد • جمال الدين صافي الصفات انس العباد •  
 هو الجفري محمد سليل أهل الجهاد • رعا الله شهما عليه النور بادي •  
 ملاحظ من كرام غوث للصوادي • رعوه لاحظوه على رغم المعادي •  
 فكلم قطب وغوث وكف رد وهادي • له بشر وقرب وأولى بالمراد •  
 فيهناء وطوباه من فضيل الجواد • ودام الانس مشرق عليه من كل نادي •  
 وبعدا الساع يابس دظييات البوادي • ويا زين الدما لج ويا حسن العباد •  
 ويا من عرف ثغره حكى عرف الزباد • ويا من وسط عيني سكن وسط السواد •  
 ويا من ليس شبيهه في حاضر وبادي • ويا من فاق هنددا وزينب مع سعاد •  
 ويا سيد الملجحات في كل البلاد • ويا زين النواهد باجاء العباد •  
 ويا من ان تغني يحير كل شاد • ويا من قوله بالبهار فتح وعادي •  
 الى كم يا حبيبي ويا بهجة فؤادي • تطيل الصدعني وتكثر من بعادي •  
 امارحه لصب بحالف للسهاد • امارحه على من هجر حلال الرقاد •  
 اما شفقه لعاشق من أحوال شداد • اما شربه لظما كان طول الدهر صادي •  
 • امارأفه لقاب غدام مثل الرماد • كان في الحشا قد حشى شوك القتاد •  
 كأن القلب قدح به وهج الزناد • فواصلني حبيبي وبجمل بالمراد •  
 ورد العهد لاول بصفو وازدياد • وقربني على رغم آف أهل العناد •  
 سألتك بالقديم امام أهل الرشاد • وعلاوي مع علي مع محمد ذي الجهاد •  
 وسقاف العلاذي الصفا والانتقاد • وبالسكران فجله هزبر أهل الايادي •  
 كذا الخضر شمس الهدى مري الصوادي • وقطب اقطاب وقته ملاذي واستنادي •  
 غيباني العبدروس الولي قطب العباد • كذا صاحب عدن فخر ناسمي الوداد •  
 وجدني شيخ حامى الحمى مجلى النكاد • وابن سالم ومن حل في تلك البلاد •  
 يجدني زين قطب العلا واري الزناد • وحداد العلا والولي كنز الرشاد •

وذلك المدهرى من سقى يارب صادى \* فيا الله من قوم كالسحب الغواذى  
 بهم نرجوا التثبث على خير اعتقاد \* بهم نرجوا السعادة واصلاح الفساد  
 وصلى الله على الذخر فى يوم التنادى \* وآله والعصا به أهيمسب الاقياد  
 عدد ما حنت النوق من نغمت حادى \* وما أو تارمر زوق هاجت فى فوادى  
 وقال حفظه الله تعالى ﴿

ألا يا ناس مر زوق أعرض عن ودادى \* وكدر صفوقلى بهجروا ابتعاد  
 فمن ينصف للقلب غدا مثل الرماد \* تحافته الاحبه وهم أقصى مرادى  
 فمن بعد التواصل قلوه بالعباد \* وما يفرح هذا سوى كل الاعادى  
 فمن أشكو اليه استغالى مع نكاد \* فالى غيرهم مشكنى حاضر وبادى  
 وشكواى اليهم بما يحصل رشادى \* ألا يا سادة حهم دم داخل فوادى  
 علامه ذا التجنب على خل الوداد \* علامه ذا التباع على ظلمات صادى  
 وأنتم أهل ودى وأرضكم بلادى \* فهل للهجر دأى فقد عيل رقادى  
 أم العبد ابتعد عن سبل أهل الرشاد \* أم الوقت اقضى يا هزبر أهل الايادى  
 فقولوا لى فانى مخالف للسهاد \* وما أوجب لعنتى سوى آثار انقيادى  
 وتطهيرا لقلبي من آفات احتقادى \* على ذا سار أهل الصفا والازديادى  
 واخوان التصافى وأهمل الاتحاد \* وهو بعد الساع يادهم حلو الانفراد  
 وباعا ما قصى على صفوا الوداد \* سسقا الله ربى بهتان العهاد  
 ولا رات تحييل زخرات الغواذى \* وحيما الله ليا يسب ربات التهاد  
 لياى نورها قد نره عن سواد \* لياى زارها الا نس مفكوك القياد  
 لياى غازتنا بها الغيد الشواذى \* مليحات الدما لج تحيفات العضاد  
 فكتم من خشف وعنا علمها النور بادى \* وكتم هر كول عطبول كم فتان غادى  
 كواعب عيين خرد سبت أهل الجهاد \* رعاييب الخسى الغيد ربات الزباد  
 كلبنى مع سلمى وزينب مع سعاد \* لهم ريق منانى يكن شربى وزادى  
 وخص الوصل منى بجاني كل ناد \* وما تجتمع وتحوى ارم ذات العباد  
 ونرجو من عظيم العطا الرب الجواد \* يراد العهد الاول بصفو واردياد  
 بجاء الخبر طب العلا جالى النيكاد \* عفيف الدين مولاى سلطان العباد  
 وصلى الله على المصطفى أحمد خير هادى \* وآله والعصا به عظيمين الايادى  
 \* عدد ما حنت العيس من نغمت حادى \*

وقال أيضا نفع الله به ﴿

تغنى بلبل الانس فى حضرة ميه \* وصار الكون بركة على حاله ريه  
 وطاح الوهم عناقس دنا لبريه \* وبتنا فى معارف وأنوار عليه  
 وروضات العجلى بازهار نيه \* تعبق من حصرنا بنفحات ذكيه

وكل الجمع اخوان افراح زكيه \* لهم في الانس مشروب اسلاف وفيه  
وساقى القوم قيتا باسرا خفيه \* أبو شيخ المفدى سليل أهل المعية  
جال الدين خدن الصفات اللوذعية \* شريف الذات حائر كمال المعية  
هو الحقرى محمد أخو النفس الزكية \* عظيم الشأن اكرم بدى حاله رضية  
في الله ليلات حضرتنا الصفيه \* ويالله نفحات أرباب المزيه  
وبعد الساع عمل حشاشى الملبه \* بذكري من سبتى بعين زرجيه  
بمن حلت بقلبي صباحي والعشيه \* بمن روى وكلى لها منى هديه  
غزال ما حكمتها الغزال الاحمره \* غزال دونها البدر والشمس المضيئه  
غزال كل حسن غذا فيها صفيه \* فاسلمى ولبنى وليلى العامريه  
وعى الله اذ تجلت بجله يوسفه \* وعاطنى كؤوس الملاقاة الشهيه  
وبات الروح في الروح ما يحشى أذيه \* وأوار التجلى لنا تبدى القيه  
هناك الانس انسى غدا بين البريه \* هناك الروح راح راحه أريجيه  
في الله أوقات وصل ابه صفيه \* ويالله حالات بالراحه صفيه  
ليالى الوصل عودى بعودات أجديه \* الاها يرجعه لما قبل المنيه  
الاها بعودة بها نكفى العنيه \* ويضفى الروح في خير راحات هنيه  
وصلى الله على المصطفى الهادى نبيه \* كذا آله وصحبه عليات المزيه  
وقال أيضا حرسه الله تعالى ﴿

قال انفتى العبد روى لى زمان \* أعوم في بحر ماله من طرف  
بحر له العشق أضفى ترجمان \* كم فيه ألفت ياسلم غرق  
في الابتدا كان في عشق الحسان \* من كل قتان في قدسه هيف  
في الوجه والريق مع تلك اللسان \* حار البها والحلاوه والظرف  
كم ذى قوام يحاكي الحيزران \* من روض خديه تغرى قد قطف  
واليوم قد غبت عن انس وجان \* مما رأى القلب من حسن الخف  
أمان يامن سلك نهجى أمان \* بشراك فوديت منهم لا تخف  
وبعد يامن يروم الامتحان \* هذا جوادى عيبدانه وقف  
\* فاقبل البنا وجرب يا فلان \* هناك تدهشك أنوار الشرف  
\* أو ما معك علم ائى في مكان \* يجهله من كان مثلك ذا شرف  
هناك نسب أو حسب مثلى بيان \* ائى بنفسى وفروى والسلاف  
أما الذى أسقيت من صرف الدنان \* صرف لها سر للمنكر صرف  
\* صرف لنا ما بيننا البيان \* يحارق وصفها من قد وصف  
صرف تسامى لها قد دروشان \* يدري بهامن له ذوق كشف  
يا صاح عش في الصفا طول الزمان \* ودع ذوى الرسم في قيد الكلف

وابشرو بشر صحابي بالامان \* لم لا ومحبوب قلبي بي رآف  
 لوحظت كلنى بعين الامتنان \* فالقلب جدلان فى نشر وارف  
 الله على الحاسدين المستعان \* ياربنا اجعل حسودى فى التلف  
 يساه من قد حسى خسر العيان \* خير الاوائل جيعا والخلف  
 طسه المفضل على انس وجان \* بنا الهى يجاهه قد لطف  
 صلى عليه العلى فى كل آن \* والال والتعب مع من قد عرف  
 وقال أيضا حفظه الله تعالى ﴿

قد دعى داعى التصابى \* وانضح ما كان غابى \* ودعا داعى الصواب  
 \* وانفتح ما كان مغلق \*  
 ذا وجود الحق ظاهره \* وسوى المولى مظاهره \* ان ذا ذوق الا كابر  
 \* خذته عنى يا موفى \*  
 فانظر وافىكم ومنكم \* وانقلوا الاحبار عنكم \* لم تغيبوا عن وطنكم  
 \* والذي قد ذاق حقيق \*  
 هذه الاسرار فىنا \* وعلينا ولدنا \* وهى منا والينا  
 \* جل من قيد واطلق \*  
 صاحبى سنف كؤسى \* واسقى راح النفوس \* من عباب عيدير ومى  
 \* هاتها خذل المعوق \*  
 هاتها فالزهر فائح \* وحمام الروض صادق \* والصبا عادورائح  
 \* وزهور الورد تعبق \*  
 هاتها فالحب اسعف \* ولنا بالوصل اتحف \* وبسبرق الودد قرف  
 \* ولنا شق البرشق \*  
 هاتها تنفى رسوى \* هاتها بنت الكروم \* واسقى واجلى هموى  
 \* بين بارقها والابرق \*  
 هاتها يا ابن الاكابر \* هاتها يا ذا المفاخر \* هاتها فالسر ظاهر  
 \* عا طى الكامن المروق \*  
 خجرة رقت وراقت \* وبها الاوتار وادت \* فى سنى ليله تعالت  
 \* كاسها بالانس مدهق \*  
 يا لها ليله سنه \* ذات افواره ضيه \* عند ذى النفس الزكيه  
 \* من ياسلافه تحقق \*  
 اجد الشهم المفدى \* من هه ذوقا ومجدا \* وابا ساد وجدا  
 \* وهم هم فورته نألى \*

دام في برد العوافي \* لسوى مولاه نافي \* شاربا من خمر صافي  
 \* في حى اسلافة تروق \*  
 وعلى خير الوسائل \* صل يا معطي الفضائل \* ماهمى في الرض وابل  
 \* أوبه غنى المطوق \*

﴿وقال أيضا أدام الله مدده﴾

رب رب الكؤوس \* هات اسقينها في سماع قبوس  
 بيد عيدروس \* السيد الجفري شريف مأفوس  
 مبهيج النفوس \* لازال بالهادى الرسول محروس  
 ما يخاف بوس \* والانس منه معزوى ومحموس

﴿وقال أيضا﴾

هات يا غزال \* شاشرب وشا اسقى جلة الحباب  
 واطلق العقال \* والقلب منى في الحضور غائب  
 واثمهد الجبال \* واشططح بسكرى في حى المواهب  
 واصرف العكوس \* عنى وفي خد الحبيب شابوس

﴿وقال أيضا﴾

مخجل القمر \* والورد من وجهه ومن خدوده  
 باهى الفرر \* من يستحى الرمان من ثموده  
 ريقه السكر \* قد حنت أشواقى الى وروده  
 ذلك العروس \* يمتثال من حسنه بخير ملبوس

﴿وقال أيضا﴾

فائق الحسان \* ماله مشابه بين حور وضوان  
 قد غص بان \* وريق نغمره فاق خيرة الحان  
 يا عذب الثمان \* يا من غدا بين الملاح سلطان  
 لابن العيدروس \* انعم واصل فالعذول متعوس

﴿وقال أيضا﴾

هيا يا حبيب \* نشرب كؤوس الانس والتصافي  
 والحشا طيب \* والقلب يلبس حلة العوافي  
 لا تخف رقيب \* فالسهر من رب العباد ضافي  
 قل هالك الشموس \* يا من هو انا في حشاه مغروس

﴿وقال أيضا﴾

عاطنى القداح \* وانعم بوصالك في رياض تفاح  
 واترك اللواح \* تقول من غلب الكياد تفاح

• هيا يار داح • نفسي وتصبح في صفا وافراح  
يا شمس الشهورس • في بحر عشقك كم فؤاد مغموس  
• (وقال ايضا حرسه الله) •

غزال مكة بوصله لي آياح • وطاب لي مسمرى به والمقبل  
من راح نغره جميع اهم راح • وكان ما كان مع ذلك الجليل  
لله حلو التلاقي والمزاج • مر الجفا ما لحسنه عدل  
عظمول مغناح خرعوب رداح • قد جاز ردفه على انحصار التحيل

أفديه شاداغن • حازا لحلا والورش  
كل الهبابه سكر • اذ فيه عرق الحبش  
كلى به مفستت • والروح منى اندهش

لله خسر جري بين الاقاح • في وسط نغره يفوق الساسيل  
كم لي غبوق وبكم لي اصطباح • من ذلك الرائق الشافي العليل  
يا خسر أوقانا بالرقمسين • عودى لنا بالتهاني والسرور  
وانه شينا بجوا الرقمتين • من فاق حسنه على حسن البدور  
يا مالكي يارقى الوجنتين • لعبدك الحمر جعل بالحبور  
فالقلب من بعد بعدك ما استراح • وناشوق به تشعل شعل شعل

وعما الوقت لنا • فيه انتبهنا الكؤوس  
اذ قلت لي بالهنا • فاشرب حياة النفوس  
يا وقت حلوا الحنى • أنعم بشمس الشهورس

الشادن العيطى سيد الملاح • من مالنا عن جماله من بدبل  
من همت به في صباحى والرواح • ومذ نأى طال فوسى والعويل  
• آه وآه وآه ثم آه • مما الاقيه من بعد الطيب

زاد اشتياقى الى باهى سنه • وجن من حالى قلبى الليب  
يا لله بعودة بهما يحصل لقاء • متى متى باللقايشفى الكتيب  
آح على طيب وصله آح آح • متى أرى لى الى اللقياسيل

كم قال لى من عدل • فى الغير عنه عوض  
قلت استغنى يا هبل • ماجوهر كالعرض  
هذا كل الأمل • هذا كل الغرض

هيهات هيهات ماى من راح • عن سبى الكل بالطرف الكعيل  
وما على فى التهلك من جناح • لم لا وماله من العالم مثيل  
• انا الذى فى هوى سيد الحسن • غما هيأى وزادت صبوق  
فكيف أساوهوى ذاك المصان • وجهه قد عجن فى طينتى

قل للذي لام في عذب الثمان \* مهلا فاسلوته من شحتي \*  
 أكفف ملامك ودع عنك الصياح \* لست استمع قول عاذل في الخليل  
 أقسم بذاك الرشا \* ساء اليها والجمال  
 من للشعوس أدهشا \* انذارأت له مثال  
 ما حد سكن في الحشا \* مثله على كل حال  
 ملحتي آه كم ذا الانتزاح \* عمن به غبت عن قال وقيل  
 من لي بعوده لها نيك البطاح \* والعود أجد الى انطل الظليل

﴿وقال أيضا﴾

يانسيب الجلود \* قل لي علام التجنى \* كم تطيل الوعود \* ما كان ذاقك ظني  
 منيتي ان يعود \* عهد الوفا والتهنى \* والزمن ياخرد \* وأجسني غما والتهنى

﴿وقال أيضا﴾

ست كل الملاح \* جودي لنا بالتداني \* وانعشاني براح \* قد حل بين الجنان  
 واسعني يارداح \* صبيك بكل الاماني \* لا تحباني جناح \* ما ثم واش وشاني

﴿وقال أيضا﴾

حام لي فجل حام \* لما رأي الليل عسعس \* فاحتسبت المدام \* من كاس فيه الملعس  
 ثم بتناضهم \* والكل منا تأنس \* لم يخل النظام \* لما صبا الفجر تسنس  
 غير صوت الحمام \* والصبح لما تنفس

﴿وقال أيضا﴾

هات بنت الكؤوس \* واصرف بها الهم عني \* هالك مني النفوس \* مهر لها يا ابن فني  
 حب هذي العروس \* قد حل في القلب مني \* هي شفا كل بوس \* يا عاذلي لا تلني

﴿وقال أيضا﴾

يا غزال الجود \* قم هات كاس المدام \* هاتها يا حرد \* واياك واحتشامه  
 هات ذات السعود \* واقثق رثوق الكامه \* جر أهل الشهود \* لاجر أهل الملامه

﴿وقال أيضا﴾

سبحان من أنشأ بين البشر \* مثل القمر بل أنت أنور  
 عليلش يا سولي وكل الوطر \* نهجر محبا فيسك يعذر  
 يود قلبي يا حياة الظفر \* لو يرشف الريق المعطر  
 دم في جمالك يا شقيق القمر \* يا من يروض القلب قدقر

﴿وقال أيضا﴾

بني مغراره وروحي لدى ظلي الحيسله \* ملج القددي الطاعة الغرا الجيسله  
 سباني بالعبون الصبحات العليله \* واشعل وسط مشكاة قلبي كم قيسله  
 فيا ويلاه من ذي الغشامه ألف ويله \* وكيف ألقى لمن ليس فيه أفد ريسله

كثير الجحرفه والتجرف يستوى له \* صغير السن خيرا لصبا أخفى جميله  
 جميل ليس لى قط أسدى من جميله \* وان ناجاه قلبى وكفى عويله  
 رعاه الله من شادن وأشم عسيله \* وان حملت من عشقته كم من ثقبيله  
 فياما أحلاه لمادعاني ياهيبيله \* وجاوبته بليلىك ياسيد القبييله  
 فقال انك تصفى الى العاذل وقبيله \* وقد أخفيت من طاعته تسلا سبيله  
 أجبت لا وخجرا للمى مع سلسيله \* ورمات صدرك وعينك الكحيله  
 وبدر الوجه من بالشعر قد جنى ليله \* باقى ما استمع فىلن أقوالا رذيله  
 ولكن لى وشاة طويتها غليله \* وما تقاوه زور وكثيره مع قلبيله  
 فواعدنى بوصل وصعد فى سبيله \* عسى يصدق بوعده قريبا لا يطيله  
 فان القلب له فيه آمال طويله \* وصلى الله على من حباه بالوسيله  
 وآله من سمو بالعطيات الجزيله \* وأحبابه أهمل المقامات الجليله  
 \* مع الاتباع ماسا \* لسائل فى مسيله \*

\*(وقال أيضا حرسه الله)\*

نسبح الشوق بلغ سلاحي والتحميه \* على المحبوب من قد سى عقلى عليه  
 هو القاتن حلو الخلاعات الزهيه \* جميل الوجه ذى الطلعه السهرا البليه  
 ومن قلبى محتر بالبحاظ الباليه \* ومن جسمى له سحره ثوت فيه البليه  
 ومن كآ وياه فى راحه هنيه \* وياما طالما بست خسديه النقيه  
 وذفته من رفاق الشفاه الالعيه \* خورا قد جرت من عقود لؤلؤيه  
 وكيف أنسى ليلته به وافى اليه \* أتى نشوان من خمر ريقته الشهيه  
 وطاب الوقت أنسا وزالت كل أذيه \* وبات القلب مستروا فراحه حليته  
 الى أن صار هذا النوى من غيرنيه \* عسى يالله بعوده لنا قبل المنيه  
 وزجع فى صفاء وعيشتنا الرضيه \* وروح الروح فى خلعه الحسن الضويه  
 يميل ميل لا غصان فى الكتب الوطيه \* رعاه الله ربى وان هاجر عليه  
 وليته كان حيا قلبى بالتحميه \* كانه قد دنى أو تسامى مالدیه  
 من الاخلاص فيه صباحى والعشيه \* وصلى الله ربى على الهادى نبيه  
 \* وأهل البيت أهل المقامات العليه \*

\*(وقال أيضا ساجحه الله)\*

أهلا وسهلا بنظم فاق عقد الدرر \* مرصع بالجواهر مسفر كالقصر  
 أحلى من الشهد وألطف من نسيم السحر \* وأطرب من العود مع صوت الحمام اهدر  
 ما خلته الا كروض ديجته المطر \* بكت عيونيه وبدم فيه نغم الزهر  
 وافى الى ويحوا الانس عندى زهر \* ويجمى السعدى فى أفق السماء قد ظهر  
 فذكر القلب وقتا قد تقضى ومى \* مع الاصحاب حيث الدان حيث السهر



حيث الصفا والشفا حيث الخي والمقر \* وحيث لا حيث ان كاس التواجد خضر  
 في مريع حل فيه بغيتى والوطر \* بوبسم الثغرا لا فلح يا بلى النظر \*  
 مرنى الشعور الكعمية زان طرفة حور \* من فيض حسنه على كل الغواني قطر  
 قطرات فيض اعتلاؤه فرقت في الصور \* يا ما احبلاه من نظى كسيل أغر  
 جاء ربي ويكفى الكل منا العسر \* بجاء طه النسبي المختار خسير البشر  
 وآله أهل الهدى نعم الهداة الغرور \* كذا جميع العجابه طيبين المسير  
 وسائر الكمل القادة بحور الدرر \* لاسيما من بذل الربع نوره ظهر  
 كال عاوى الا كابر كاشفين الضرر \* أهل العلم من تسامى مجدهم واشهر  
 لاسيما قدوة الاقطاب جلى الكدر \* أعنى الفقيه المقدم من علا واشهر  
 والعاوى القطب مع نجله على المشهور \* وصنوه الفرد عبد الله سالى الفكر  
 واكرم بولى الدويله من بسيفه قهر \* ونجله الغوث من بالعلم بحره زهر  
 سقاها الفرد وابنه من سماوات زر \* جلباب نجر المعالي مثل صنوه عمر  
 أعظم يقطب بسيف الحمال كم قد بقر \* والعيدر ومن الملقب من جماله بهر  
 قطب الا كابر سعى المسجد بحر الدرر \* والعارف المحتجب صنوه مزج الضرر  
 \* أعنى عليا وما مثله بحرور \* والشيوخ مع نجله الاواب من قد فخر  
 بالعلم والحلم مع غوث الملا من زهر \* بدره باقى السما عبد الله المشهور  
 وقطب أقطاب وقته من نهى من أمر \* زين العباد المكمل نسل خير البشر  
 ومصطفى نجله السامى على النظر \* ونجله الفرد عبد الله من قد غر  
 من الكرم رب انسان عليه غير \* وكم ولي وادهم علا واشهر  
 وكم بغنائهم شههم فريد أبر \* مثل الشريف الذى له فى العلم مستقر  
 الجسد شيخ الاكابر والحجاة الغرر \* وكم بسلان المربع من ولي ظهر  
 هى تنبت الاولاد فيها كنبت الشجر \* لم لا وهذا مشاهد بل وجافى الخبر  
 هذا وورق الرسائل من سميت بالظفر \* تصل بذال الروض غرض الزهر حلوا الثمر  
 الى الحب المبارك زيل عنه العسر \* لازال قوله تحيفا ان نظم أو نثر  
 ولا برج فى سرور لا يلاق وعسر \* وأرصى صلاة على صفوة خلاصه مضر  
 والآل والعجب مع من هولدينه نصر \* ما عبر ربح الصبا مالا حرق السحر  
 \* ما تضحن الروض حبا فى بكاء المطر \*

(وقال أيضا حفظه الله).

من محياك بشرق البدر \* ذات الخبايا قد حلالى فى وصفك الشعر \* وأطربا  
 فقت جميع الحسان \* من كل غان وداح  
 ماعلاوة ماعنان \* ماى ذات الوشاح  
 من دونك الزبرقان \* أضحى وشمس الصباح

في جنان خدودك الجهر \* وأعجبا \* من لحاظ عيونك السحر \* قد كسبا  
 ما أحلاك من عيطه موسى \* فيك الفناء بقا  
 قد فاق بنت الكؤوس \* فيك الغزل وارتقا  
 كالمدح للعيدروس \* السيد المتقي  
 بحر من العلم سيدر \* قد هذبا \* طريقة القوم لفظه الدر \* واعربا  
 المعارف المصطفى \* مولاي فرد الزمن  
 نجل عمر من صفا \* في سره والعلن  
 حامي الحى ذوالوفا \* السيد المؤتمن  
 من نور أهل الكمال منعم \* من الصبا \* بحر خضم ذللك الجهر \* ما أعذبا  
 جلالة في جمال \* يبسندو اذا ما بدا  
 فرد بحسن المقال \* والفعل كم قد هدى  
 هو في سماء الكمال \* أضفى شهاب الهدى  
 لازلت لازت أيها الخير \* مهذبا \* للسالكين اذا أنت يا ذنر \* جم الحبا  
 هذا وبالامتداح \* منى لكم سادتي  
 أضفى لقلبي انشراح \* أعلو به في اخوتي  
 واختتم باب الفلاح \* محمد الصفوة  
 صلو عليه ما عقب الزهر \* ربح الصبا \* والال والعجب ما سقى نهر \* روض الربا  
 وقال نفع الله به وبأسلافه

قف لي يا أغن \* يا بغية العاني  
 دأيم في حزن \* وفي توناني \* من فرقك ضاني  
 جدلي يا غزال \* بكل مطلبوي \* من كثرة أحزاني  
 يا زين الخصال \* نظره لمعوب \* يا خسير محبوب  
 كم لي في عذاب \* من فرقك يا أهيف \* يا قرد الزمن \* البعيد أضناني  
 ما هذا صواب \* وأنت به أعرف \* من مقلتي ما كف  
 يا عذب الوشام \* يا أهيف القد \* مطالك أوهاني  
 ارحم مستهام \* من حرقه الصد \* يا قاني القوام \* يا قاني الخمد  
 في عشقتك أهيم \* كاني سكران \* هيا دوس من \* فاني فاني \*  
 ما أهوى ياندبم \* يا قاني الغزلان \* اني يا وسيم \* من فرقك ولهان  
 دع عنك العتاب \* يا أيها العاذل \* غيرك يا حسن \* يا قرة أعيناني  
 محبوبني آجاب \* ومرت الحائل \* فان الشوش غاب \* ومطلبي حاصل  
 من فيه أجاد \* بريقه السلسال \* منسوع السين \* أسقاني أرواني  
 قد نلت المراد \* والهم عني زال \* من بعد العناد \* أولاني الجريال  
 قد نلت المراد \* والهم عني زال \* من بعد المحن \* رني لي الغاني

• واختم بالعلمي • خير الوري الطاهر غاية ما مضى • العاقب الخاتم  
ثم الصلمي • من نورهم سافر الهذي المستن • والعجب ذي الشان

• وقال سامعه الله تعالى •

قال ابن الاشراف دمع العين في الخلد واكف • والحشافي وقود •  
• شوقا لوقتاني ربعنا والمال • بالرضا والسعود  
ربع الهنا والصفاء والفاثقات الوصائف • قاصدات النهود  
يارب خوذ تقاصردونها وصف واصف • في العرب والهنود  
خصوص ساجي الزنا الفتان حلوا المراشف • سمهري القسود  
زبن البها والحلا والانبجلا واللطائف • والحفصون الرقود  
• أفديهم لما غنى ما يلا بالمعاطف • في الهوى والصعود  
ظبي بروض الحشام ازال راغي وقاطف • صاحب اهداب سود  
كلا وياه نشرب من كؤس القراقف • منعشين الكبود  
• ندير خمر الصفا الانسي تالد وطارف • مع راع وعود •  
• بين الرياض الرطبة في الفرش والقطائف • غرورنا والعبود •  
• فصاح طسير النوى فينا وما تم هادف • غيره يا عبود •  
هذا وما حل قلبي عند من لا اوائف • وسط أرض الهنود  
يشرح به وابل دوحى الهاتبات الدوارف • فوق متن الخدود  
• لكن عسى الله بعوده نحر أرض الخطارف • ثابتين الشهود  
• واشتفى بالزيارة من جميع المخاوف • وانتعش بالسعود  
• والتقى بالحبيب الغرزين السوائف • واللعب الخدود  
• وكل من له هوى في داخل القلب عاكف • من صني أوودود  
• لاسيما أشباخنا أهل التقى واللطائف • والذكا والسعود  
• كالجد شيخ الولي الاواء رب العوارف • راغم أنف الحسود  
• وأبهى صلاة عدد ما طاف بالبيت طائف • أوهمي وبل جود  
• تغشى النبي المصطفى المختار خمس المعارف • من يجاهه نسود  
• (وقال أيضا أداه الله) •

قال ابن الاشراف ما للفايق الحسن • يكسر على الدلال  
• مادري له فايق الزينات بوعدي • بوعد كله مطال  
• يادا الذي قد سلبنى لذة الوسن • تعال عذني ثمال  
• ارحم فديتك غريب البيت والوطن • هيا اسعفه بالوصال  
• (وقال أيضا) •

يامن سلبنى الجماملى بجمانك قط • ولوقيتنى الشطط

عشق حببي بقلبي في سويداء حط \* خسيمها وانسط  
يا عاذلي خلني مالك وهذا الروط \* فكل قولك غلط  
دعني وخلي حياة الروح والبدن \* فيه الفنى لى كمال  
(وقال أيضا) \*

شربت خمر الهوى في المهد كيف الام \* في شرع أهل الغرام  
على الوقار الصلاة والعقل ألفا سلام \* لم لم أمت في الهيام  
لا يعرف العشق الا الشيق المستهام \* من ليس بهوى منام  
عندى كلام العواذل ناقص الثمن \* مثل الحلم والخيال

﴿وقال أيضا﴾

قد صرت من فرط ضعفي واقصام البعاد \* لم اعرف ان لم أناد  
وخضت ببحر الهوى التيارات اهل الرشاد \* كم فيه واد اترواد  
واسيرقي واغراحي طارو هيج الزناد \* من جرت نار الفؤاد  
لوم تصب أعينى كالعارض الهتن \* لذا بنى الاشتعال

﴿وقال أيضا﴾

وحق غاية عراحي ما الهوى الاعداب \* الا هواه رضاب  
ياما أحبلى الرضامنه وما أحلى العتاب \* اذ كل فعله صواب  
يا لله مستى نتساقى من رحيق الشراب \* ووقتنا يستطاب  
وينثر الخيل من ثغره على أذنى \* ما يزدري باللائل

﴿وقال أيضا﴾

هذا المنى والهنا والشهد والسلسيل \* والظل هذا الظليل  
هذا الصفا والشفافا في العليل الغليل \* وما لهذا مثل \*  
تمت وصلى اله العالمين الجليل \* معطى العطا الجليل  
على النسبي الحبيب المسكى المدنى \* هو ميم حاميم دال

﴿وقال أيضا﴾

يقول ابن هاشم سوا بالبطل \* ان لم يكن له رأى يسديه  
الرأى قبل الحرب أول عمل \* علينا يا صاح وأهليه  
والحد في حد النظا والاسل \* والاصافات الخيل تعليه  
والقرم ان حراوى مشتعل \* بالسهمى والسيف بطفيه  
ما غمد سيفه غير هام العول \* والقلب درعه من أعاديه  
وبى غزال أطلع سو يبحى المقل \* أدرعن كثير الجنب والنيه  
شقه في قجمه ببرج الجمل \* كالغصن ماء الحسن يسقيه  
في فيه طعم الريق مثل العسل \* والراح في فعله يضاهيه

والطبي من لحظه أصابه خجل \* فراح شارد في فياضه  
 شاهدت من رديه اعلى جبل \* والخمر تحف الجسم يحكيه  
 ما في جميع الغديه من بدل \* الله في دولته يقيمه  
 منه الغنا يحلو ومنى الغزل \* يعاواذا ما قلته فيه  
 هو كامل الاوصاف ما شئ خلل \* في حسنه الظاهر وخفيه  
 سلطان فوق الغيد ماله مثل \* الكل من تحته مواليه  
 قتان عشي في الحلى والحلل \* في قصره طالت مبانيه  
 ورب ليس له مربى في عجل \* والغيه بان أرغى دياجه  
 فقامت اجلالا لكل الامل \* وسرت على ان ألقيه  
 لما رأني قال لي يا هبسل \* ما القصد من أنت راجيه  
 فقلت بعض الوصل لي ما حصل \* حتى متى ذا الصب تغضيه  
 ان لم يكن وابل والافطسل \* لو شفته من فيك تعطيه  
 لما رأى جسمي غدا منتحل \* ومد معي المطاير يحاكيه  
 وافي الى بيتي وعندى دخل \* ونلت قصدي في تلاقيه  
 يتنا على فرش الهنا والجدل \* والحمد للرحمن باريه  
 تمت وصلى الله عز وجل \* على الذي جلت معانيه  
 خير الورى ملته خير المثل \* من تابعه طابت مساعيه  
 وقال سبحانه الله تعالى ﴿

قال الفتى خوز بن سيد الملاح \* بعد العشا بالوصل أنعم  
 وبت أنلواياه في الانشراح \* ما نعرف التكدير والهيم  
 وكلما حيت سيدي راح \* أولى عيشه من لمى الفم  
 وكلما قبلت منه الاقحاح \* ذقت العسل من خير مبسم  
 وان أقل منك المراض الكاح \* نرجس يقول الخلد عندهم  
 وان أقل عشقتك في الصلاح \* يقول والتعطيف مغنم  
 وان أقل وجهك يحاكي الصباح \* يقول جعدى لبل أظلم  
 وان أقل يا سيد كل الصباح \* يقول كل الناس تعلم  
 وان أقل خالك على الخلد لاح \* يقول حسن الخال الى عم  
 وان أقل أزدى حداد الصفاح \* لحظك يقول القدا عظم  
 وان أقل ردفتك غدا في اتضاح \* يقول فوقه خصر مبهم  
 وان أقل كلك لعبدك مباح \* يقول قد زال المحرم  
 احسانا أولا لكل السباح \* منا فخذ ماشئت واغنم  
 وان أقل قربك جنان الفلاح \* يقول والفرقه جهنم

ولم نزل تجنى ثمار اقتراح • وحق ما قد صار بكم  
 بننا الى ان حان وقت اصطباح • وكلنا انجب لدواتهم  
 ونلت قصدي من لطيف المزاج • بعد الشقا روي تنعم  
 لله من ليله بها المسك فاح • من عرف محبوبي الموشم  
 بتنا بها لم نخش واش ولا ح • نثر الصفا فيها منظم  
 احوالها تعلو على الامتداح • انعم بما قدم لي ثم  
 واختم بمن قاصده يعطي النجاح • محمد الهادي المعظم  
 بحر الندى المختار خير الفصاح • صلى عليه الله وسلم  
 والا - لوالاصحاب أهل الصلاح • من حبه في القلب خيم

﴿وقال أيضا﴾

يا ملج القبيل • ما آن وقت التلاقي يا سويحي المقل • من لي بحسن الوفاق  
 جذب شرب العسل • من قبل يا خير ساقى قل مرادك حصل • قابشر بكثر العناق

﴿وقال أيضا﴾

يا ملج الدلال • يا سيد سعدى وسلمى يا بديع الجلال • يا من له تغسروا لي  
 جدد لنا بالوصال • وارحم فتى ذاب ظلما قل لعبدك تعال • واسقه من الثغر ظلما

﴿وقال أيضا﴾

بات عندى الحبيب • وقر بالوصل عيني فاعتقت الرطيب • قد شبهه الرديني  
 والتمت الشنيب • من محجل الزيرين بت في أنس وطيب • مع لا بس الاحمرين

﴿وقال أيضا﴾

زارني فانسى • وبارق السعد أبرق نلت ما فاتني • والكاس بالراح مدهق  
 صار عيشي هنى • من قرب هذا المقر طق ناخعي خلني • ما كل موثق كطلق

﴿وقال أيضا﴾

يا ملج الدعج • بادر لمضئناك بادر لا تخف من مخرج • من عاذل فيلنا غادر  
 فالعوادل همج • دعهم يقاسوا والضرائر واحى منا المهج • بالوصل يا طي عامر

﴿وقال أيضا﴾

كل عاذل غيبي • مذاق طعم المحبسه صاح لم يعتب • من ذاق في العشق شربه  
 يا عذول الابى • حالك بجهوان أشبه خل لي مشربي • يا ذا والا تنبسه

﴿وقال أيضا﴾

سيد مات الرقيب • والعاذل أضهى مسافر هات خزانة زيب • واخرج من ريق عاطر  
 جدد لنا يا حبيب • وارحم لمن بات ساهر رجحة للغريب • يا أنس كل الخواطر

﴿وقال أيضا﴾

صاح كاس الغرام • في المهق قد ذقت حاله خلتي والسلام • ان لم تمرج بناديه

قد حلالى الهيام • فمن ظبا البرتحكيه • سهرى القوام • الله فى الحسن يقيه  
 \* (وقال أيضا) \*

يا ملج الحور • كم لى لوصاك مساهن • يا شقيق القمر • يا بحر كل المحاسن  
 يا الذى قد أسر • صبه بظاهرو باطن • جد لنا بالوطر • يا أهيف بخير الاماكن  
 \* (وقال أيضا) \*

يا كيل أحومك • يا من به القلب موثق • آه من علمك • هجران من بك تعلق  
 لىنى الثمن • يا ذا الغزال المنطق • واحدسى من فلك • راح الحياه المروق  
 \* (وقال أيضا) \*

كم بقلى غزل • فى كل هيفاكيله • جيدها والمقل • فاقا غزال الخيله  
 قد ها كالاسل • كم ناس عنده قتيله • ريقها كالعسل • يحى النفوس العليه  
 \* (وقال أيضا) \*

هات للعيدروس • يا صاح خير المعارف • هاتما فى الدروس  
 \* تجلى على كل عارف •  
 ما حياه النفوس • الابهى يا مخالف • تجلى كالعروس  
 \* لكن لمن هو مواف •

\* (وقال أيضا) \*  
 هات لى الخندريس • وارغم بها انى بليس • واسقنى يا أبس  
 \* سلسال من قبل بلفيس •  
 ذا الشراب النفيس • هيهات ما فيه تكيس • ما شربه الرئيس  
 \* كلالا أهل التلايس •  
 ان تجد بالف كيس • فى ذاك لم تحش فليس • لو شربه الخسيس  
 \* أبدى له خير تدريس •

\* (وقال أيضا) \*  
 هات خير الكرام • ساداتنا أهل الفتوه • واسقنى يا غلام  
 \* فى الحان من خبرقهوه •  
 كم يكون الفطام • دركاه يا هل المرقه • يا أهل تلك الخيام  
 \* غوثا يا خير صفوه •

\* (وقال أيضا) \*  
 يا عريق النسب • فى آل طسه ويس • ان تطف اللهب  
 \* عن قلب مشتاق مسكين •  
 أم تريد التعب • للصب كل الايام • جدد برفع الوصب  
 \* فالقلب واحد وخسين •

\*(وقال أيضا)\*

لاتسلم يا حرد \* مخلوق من ما ومن طين \* طارعه الهجود  
 \* تمكينه فيه تلوين \*  
 أم هذا الشرود \* عن صب مختار مسكين \* من شرار الصدود  
 \* في القلب عشره وعشرين \*

\*(وقال أيضا)\*

لى مطوق غدا \* حبه لى القلب مكنون \* طيران غردا  
 \* يبدى شجى كل مشجون \*  
 كل بلبل فدا \* لك يا فرح كل محزون \* واسم من قد شدا  
 \* يؤخذ من الشين والتون \*  
 \*(وقال حفظه الله تعالى)\*

قال ابن الاشراف قلبى لم ير لى فى أنين \* من فرقة الحب حلوانا لى الجبين  
 مرمى الغصون الرطبه بهجة العاشقين \* لوما زج البحر ريقه طاب للشاربين  
 ما أحسن الصبر الا عنه يا أهل اليقين \* يقول من شاهده فى حسنه المستبين  
 \* تبارك الله ربي أحسن الناس القين \* باهى المحيا جلاله بضمت العابدین  
 الروض خده وعرفه من شفى الحزين \* كالمسك والورد والتفاح والياسمين  
 والخط من قدسى أهل الخالذاقين \* عنه روى سحر يابل سائر الساحرين  
 وخصره الواهى أوقعنى من الواهين \* والردف أنقل من العذال والحاسدين  
 صيرت من ليل شعره فى الضلال المبين \* لكن هدانى بنور من صباح الجبين  
 \*(وقال سامحه الله تعالى)\*

تسبى بقدر طب \* هيفا اكلى تسبى \* والوصل منها أربى  
 \* من لى به يا شجى \*  
 رعنا كليله تحفه \* خود كوه به صلفه \* يالىت شجى رشفه  
 \* من ريق حلو عذب \*  
 أكرم بها فتانه \* خروبة بهنانه \* تحكى غصون البانه  
 \* ما مثلها من حب \*  
 نهودها الرمان \* وثغرها المرجان \* وخذها البستان  
 \* حسى اقتطافه حسى \*  
 كم عانقتنى ستى \* وطاب منها وقتى \* بحتى بها يا بحتى  
 \* فى شرقنا والغرب \*  
 فى الحسن من يحكيها \* رب السما يحدها \* من غير ناظر فيها  
 \* من عجمها والعرب \*



ما أحلى ليالي كذا \* في خير روضه غنا \* في حسنا والمعنى  
 \* نروي حديث المقرب \*  
 عن غدها الريان \* عن ثغرها المرجان \* عن صدرها الرمان  
 \* عن غورها والكثب \*  
 عن حالة لا توصف \* يدري بها من يحف \* جفر المعاني المخف  
 \* نظمي بهذا ذي \*  
 باليسلة الاثراق \* والوصل والعناق \* هل عاد من تلاق  
 \* من قبل يقضى نحبي \*  
 بل ياليلي الوصل \* مع ذات وجه مجلي \* هل تنعمي للخل  
 \* بالسلم بعد الحرب \*  
 بالله يامسولاتي \* لا تكثري حسراتي \* ما أحسن المواقي  
 \* لدى اعتلال صب \*  
 قدمات في هجرانه \* والدمع من أعيانه \* غسل له واكفانه  
 \* سقم عظيم الرعب \*  
 أحبيبه بالايصال \* يارب الجبال \* نظره لهذا الحال  
 \* يا عادة في الحبس \*  
 مالك مثل في حسنك \* والطف كله فنك \* تغزلي في زينتك  
 \* والمدح في ابن العرب \*  
 رب الكمال الامجد \* العبدروس الاوحد \* قطب العلوم المفرد  
 \* أكرم به من قطب \*  
 قطب الزمان السامي \* لله من سلام \* أولاه ذوالاكرام  
 \* بكم مقام رحب \*  
 يا عبدروس السمير \* يا شيخ أهل الفخر \* نظره تصني سري  
 \* نظره تنور قلبي \*  
 والخم صلي الهادي \* علي النبي الهادي \* طه غياث الصادي  
 \* وآله والعقب \*  
 \* (وقال أيضا سبحانه الله) \*

شجاني نظم جوهر \* حكى قطر الغمامه  
 وعرفه عرف عنبر \* وعبر في انتظامه  
 وذوقه ذوق سكر \* وشجوه كالجمامه \*  
 وهو لقلب أسكر \* ولا سكر المدامه  
 أتى من فرد أنور \* سليل أهل الزعامه

فصيح القول الاشهر \* وشهم أهل القهامه  
 هو الراغم لمن ضر \* وناصر ذي استقامه  
 وفي ذا النظم خبر \* عن الحائى كلامه  
 سويحي الطرف الاحور \* ومن كالفصن قامه  
 ملج الغر لا عطر \* وسط وجهه علامه  
 وله أنف كنجس \* ومامله قسامه \*  
 فن في البحر والبر \* يحاسي ريم دامه  
 \* وله حاجب موثر \* وفي قلبي سهامه  
 ووجهه صبح أزهر \* وله جعد ظلامه  
 ونخده ورد محمر \* فن لي باستلامه  
 وجن له حسنهما أحر \* كسفاح السلامه  
 وجيده جيد جودر \* سبي ظبي البشامه  
 وريق الثغر كوكب \* وله مسك ختامه  
 وله برد من عفسر \* اذا غنى حمامه \*  
 صدوده نار تسعر \* وحنات الكرامه  
 اذا بالوصل بادر \* وأتخف بالثمامه  
 أدامه ربنا البر \* دوام في سلامه \*  
 فبه في الحشا قر \* وقد طنب خيامه  
 \* ونختم بالمنور \* شغبي في القيامه  
 وأهل البيت لانور \* وأصحاب الكرامه  
 وقال حسه الله تعالى ﴿

أبهى سلام أنفس \* فيه حياة الانفس  
 \* تحمله أوراق \* رسائل الاشواق  
 \* الى جال العلم \* على الذكا والفهم  
 رب الضياء اللامع \* لزال فردا جامع  
 في محوه ومحوه \* وصرفه ونحوه \*  
 هذا وكم حياي \* بل بالمني أحياني  
 منكم كتاب باهي \* فرفا وجعا زاهي  
 وفيه كم اشاره \* تغني عن العبارة  
 وحضرة الاطلاق \* ياكم بها اشراق \*  
 أحوالها عجيبه \* أو صافها غريبه  
 فالشرق عين الغرب \* والبعد عين القرب

• ان البقاء • كذا البقاء  
 • الله من مظاهر • فيها الحبيب ظاهر  
 • جلاله تجلى • يدريه من تجلى  
 • بحلية المعارف • مثل الجبال المعارف  
 • باقينا السنى • المعارف السنى  
 • استاذنا المقدام • والمعارف الهمام  
 • لازال في الاشراق • في القرب والتلاق  
 • منهاجه الارشاد • والفتح والامداد  
 • في تحفة النهايه • وروضها والغايه  
 • فصوص محبي الدين • لديه في تبين  
 • غيب بفرق الجمع • رتق بفتح الصدع  
 • في الحضرة القدسيه • والحالة الانسيه  
 • في مريع اتخلى • في روضه العلى  
 • في مشهد التجلى • في حضرة المولى  
 • في الكشف والعيان • ونغايه البرهان  
 • جلال في جبال • في منهج الكمال  
 • نسيم قدس الذات • وصيغه الصفات  
 • يا حبه مشرب • عن الكمال أعرب  
 • يعرفه بالذوق • شجى عظيم الشوق  
 • جلالنا المذكور • من قد علاه النور  
 • باقينا المعانق • عرائس الحقائق  
 • كهم ذات دل على • جلت عن العقال  
 • من كل هيقا غصه • ذات ابتهاج بضه  
 • كعوبه كحيله • مرعوبه بجيله  
 • في قيدها الاطلاق • والانس والاشراق  
 • منهن في بهنانه • فتاكة فتانه  
 • من شأنها تلوينى • في حالة التمكنين  
 • منها اليها سبرى • ليست حقيقا غيرى  
 • تختال في فؤادى • بالانس والوداد  
 • كالبدرد في مجلاها • والشمس في عدلاها  
 • من عالم الارواح • قبل اجتلا الاشباح  
 • عرفتها يا صاحى • وصرت منها صاحى

أنعم بها من غاده \* في حبها السعادة  
 بنت من المعارف \* كم هندها لطائف  
 \* نهودها الرمان \* في ثغرها المرجان  
 ريق لها كالراح \* والحد كالتفاح  
 خال لها كالمسك \* به تركت نسكى  
 \* ملك وللو قار \* ترك الحيا شعاري  
 \* ما يحرق البرشق \* غير الذي تحقق  
 بعشق ذات الدل \* والرفع والتدلى  
 \* لله من غيوره \* أحوالها مستوره  
 \* تأمرني بالستر \* في سرها كم حبر  
 يا فاهما رموزي \* كم ثم من كنوز  
 فإدخل معي في بحر \* تشهده عين البر  
 وان تكن في وقفه \* عن قصر هذي العرفه  
 فاسأل بها خبيرا \* ذافطنة بصيرا  
 \* مثل الجبال العالم \* أسرارها المعالم  
 تجد لها المعنى \* منها واكل المبنى  
 لأزال خبير داعي \* في أبهى المساعي  
 في ظاهرو وباطن \* وواضح وكامن  
 \* هذا وسلموا لي \* يا حائر القبول  
 على جميع العجب \* أهل المقام الوهبي  
 وسائر الاخوان \* مع جلة الاخذان  
 وكل من لدينا \* من معتزينا  
 بالقرب والمحبه \* أو خدمة أو صحبه  
 منه السلام يجلي \* عليكم ويتلى  
 والكل منا داعي \* للكل بالتفاح  
 كذا لذل طالب \* يا نخبه الاطياب  
 \* دمت يا ناس وافي \* في خلعة العوافي  
 \* وانتم صلي ربي \* على عظيم القرب  
 طه الحبيب السامي \* وآله الاعلام  
 كذا العصاب الساده \* من آحرزوا السعاده

وله أيضا أدامه الله تعالى

جدالمن أنعم \* شكرالمن أكرم سبحان ذى الاطلاق \* الخالق الرزاق

محلى غبار البين \* مولى شهود العين  
 محو وفيه النور \* محو وفيه المحو  
 الموج وسط البحر \* لا غير باحبر  
 يامثب الاعميان \* وجودهما كان  
 خل الصور واشهد \* ان شئت ذا المشهد  
 كم فيه من ارشاد \* كم فيه من امداد  
 صلوا على الانسان \* الكامل الايقان  
 والعارف الغارف \* والامن الخائف  
 شفى وسبع الذوق \* رب الصفا والشوق  
 وافى لنا المكتوب \* كم فيه من مطلوب  
 كم فيه من منعه \* كم فيه من نفعه  
 لكنها عندي \* احلى من الشهد  
 بل كله يقبل \* ان زاد ذلك او قل  
 هذا واحوالى \* مع كل احوالى  
 فى الانس والافراح \* ما عندنا اتراح  
 من خدرة الاوتار \* وافى لنا امرار  
 والدوح للشاهد \* يسقى بما واحد  
 هذا وتدعوى \* بنيل ما مولى  
 انتم به تدرون \* والسرى ذا مكنون  
 وقال ادام الله مدده

يا حالى الخلد والنور \* يا منية الروح والناظر \* يا فائق الشمس والبدر  
 يا بهجة القلب والناظر \* حتى متى انت لى هاجر \* وحق ما حزت من سحر  
 فى اللطم مع ريق العاطر \* انى على العهد والذكر \* فكنا اذا انت لى ذا كر \* يا فائق القادة البكر  
 يا كرنا باللقا باكر \* وعن فى المنهج الشجر \* واتحف لنا ايتها الزاهر \* لك خدير وى عن الزهر  
 عن وصفه بحجز الشاعر \* اذ منيتى فى الحشا حاضر \* رقت فى الشفع والوتر \* فالحمد لله يا شاعر  
 تسرى بسرى مع الجهر \* فى وارد الشوق والصادر \* افوار من قدمك اسرى \* وصرت به للعلا سار  
 والمدمح من مهجتي يسرى \* للقوم اهل العطا الفاجر \* لاسيما مظهر القطر

\* سلطانا صفة القادر \*  
 عبد الله المعتلى السر \* بحر الندى الطافح الزاخر \* العبد روس بن أبى بكر  
 \* العالم العامل الباهر \*  
 من ساد فى الطبى والنشر \* من له مدد لم يزل عامر \* سر يع غوث بلا حصر  
 \* وفصله الكامل الوافر \*  
 واختم بذكر النبى الطهر \* صلى عليه الولى الغافر \* والاسل ما غرّد القمر  
 \* وما همى صيب الماطر \*  
 \* (وقال أيضا أدامه الله) \*

غنت لنا الورق فى البستان \* والمار قص داخل النهر  
 والزهر قهقهه على الاغصان \* لما بكى الجو بالقطر  
 ومال كالثامل التشوان \* حلوا للمى فابق البدر  
 من فاق قده غصون البان \* وفاق ريقه على الحجر  
 \* (وله أيضا) \*

كانما الورد فى الاشجار \* ما قد حوى خده الفتان  
 والترجس الفاجح المعطار \* مكحول الناعس اليقظان  
 هذا يسى من الانهار \* وذابما البهاء ريان \*  
 يا صاح قد حار كم اسنان \* فى حسن هذا الرشا المذرى  
 \* (وله أيضا) \*

ان مال ما الغصن أو أسقر \* ما البدر ما الشمس ان تذكر  
 له تغسر عن لؤلؤ يفتتر \* وعن اقاح وعن جوهر  
 نكهته كالسك والعنبر \* والجيد كالعنق من جوهر  
 والتهدي عزى الى الرمان \* أنعم بما حاز فى الصدر  
 \* (وله أيضا) \*

فان القروانى كما قد فاق \* يوم اعتناقه على الايام  
 سبحان ربى الملا الخلاق \* من قد جعل من براه اقسام  
 وأزكى صلاة لها اشراق \* تغشى النبى المصطفى المقدام  
 ما سبح الورق فى الاغصان \* وأرما ليس بسجد للشكر  
 \* (وله أيضا عفا الله عنه) \*

غنت فاعنت عن الالحان \* وأعربت عن هوى العرب  
 شجعت فؤادى فما الاشجان \* تصب الاعلى الصب  
 ورفارقت منبر الاغصان \* تشدو بما ليس فى الكتب  
 يا سعاد ما كان فى الامكان \* جديبه ولا تحش من عتب

﴿وله أيضا﴾

• حمامة الحى زينا • فقد طربنا من التغريد  
وقد زها منك نادينا • وصار محفوظ من تنكيد  
غاب العواذل وشأينا • لله يوم اللقمان عيسد  
هذا هو الروح والريحان • مع بهجة الروح والقلب  
﴿وله أيضا﴾

أنهم بمن خسد التفاح • لاحت به الشامة الخضرا  
أهيف ترف جوذرى مزاح • وجهه حكى الشمس والبدر  
من ثغره المسك فينا لاح • وريقته تحجل الجسرا  
حققت به سائر الغزلان • كالبدر محفوف بالشهب  
﴿وله أيضا﴾

شعره هو الليل والاصباح • جبينه المشرق السافر  
وملجها الانس والافراح • فى شكله الزاهى الزاهر  
منصورا لحاظه السفاح • فتساك مع كونه الفاتر  
وروض صدره حوى الرمان • حسي اعتناق له حسي  
﴿وله أيضا﴾

هذا الذى هام روى فيه • ماله مشابه رأت عيسى  
أسأل من الله أن يبقيه • فى دولة الحسن والزين  
واختم بمن ربنا عليه • خيرا لورى مذهب الرين  
صلى عليه العلى المنان • وآله الغر والعص

﴿وقال أدامه الله﴾

• اليك يا فاتى شوقى يزيد • من فرقك صرت مأهوى منام  
أرجوك تعطف بقربك للبعيد • بالجسم وأما الحشا عندك آفام  
يا أهيف القد يا مرعى الجعيد • يا فائق الحسن يا بدر التمام  
بأدب وعدك ودع عنك الوعيد • وارحم معنى كثير الاهتمام  
أطف الذى قد ثوى بى من وقيد • واشف الذى قد دهانى من كلام  
ما قتل من حب بالرأى السديد • وان ما صدق فسل عن ذاحدام  
أسالك يا سيد تحف ما أريد • بحق نهدك وخدك والقوام  
وحق خالك أخا الحسن الفريد • وحق عينيك يا عذب الوشام  
وحق تغررك مع الدر النضيد • فى فمك يا سيد روى والمدام  
فيسلك الخلاع منى فى حريد • كلمدح فى شيخ سادات الانام  
الجد قطب العلا الشهم المجيد • يحصر المعارف امام ابن الامام

\* المنتقى المجتبى البحر المديد \* من يطعم الضيف أنواع الطعام  
من جده القطب والغوث الوحيد \* العيسدروس الذى ساد الانام  
هو شيخ بن مصطفى الكهف المفيد \* من حاز من ذى العلا بهى مقام  
ياسيدلى فيكم الود الاكيد \* فبشرونى بقصصى والمرام  
واسأل من الله لى عيشا رغيد \* مع العوافى واصلاح الختام  
\* تمت وصلى الله الرب الحيد \* على النبى المصطفى خير الكرام  
والاسل من جهنم بيت القصيد \* وأصحابه السادة القدر الفعالم  
وقال أيضا عفا الله عنه \*

قال عبد المحبة \* من يعمر الغرام عام \* أظهرت سر مهجتي  
رقعة دونها المدام \* من حميد السجدة \* سيد سائدهام  
وهو أنسى وبهجتي \* العفيف الذى استقام  
الشريف الذى أبان \* مرير العشق والظرف \* من باوتاره الحسان  
من بانغامه الصف \* لاح بين الورى عيان \* ما به القلب مؤتلف  
من هوى الغادة التى \* ليس لى دونها مرام  
من هوى بهجة القلوب \* زهرة العين والفؤاد \* من هو الفائق للعب  
من هو القصد والمراد \* من هو كاشف الكرب \* مالهكى صاحب القياد  
ذاك سؤلى وبغيتى \* عشقتى له على الدوام  
صبح وجهه قد انجلي \* تحت ليل من الطور \* كما امر لى حلا  
ما أجبلاه حين مر \* مفرد الحسن والحلا \* ثالث الشمس والقمر  
عشقتى فيه بالى \* ذات مزج مع احتشام  
ما أجبلاه من حبيب \* حازر الحسن والجمال \* هو من القد كالقضيب  
وهو بالطرف كالغزال \* ريقه الحمر والضرب \* ذوتنايا هى اللال  
قد تجلى بطلعة \* صحنها عندها ظلام  
قد حلا لى تهتكى \* فى هوى حسنه البديع \* أمرى بالتفكك  
عنه ما القاب لك مطيع \* ليس يغنى تمكى \* به ولو صرت فى البقيع  
حبه حل مهجتي \* بل وطنب بها الخيام  
حبذا ليلة الوصال \* حبذا ليلة السعد \* ليلة كاهها جمال  
أنجزت بيننا الوعود \* فى انشراحات فى رصال \* فى سلام على الحرد  
فى ارتشاق لريقة \* دونها الشهد والمدام  
فى ضمام وفى عناق \* فى بكاء من الضرح \* كل كاس لنادهاق  
حبذا خمر القندح \* مرجها ريق منه راق \* هكذا هكذا المنخ  
هكذا كل راحة \* دوما الضرب بالحسام



حبذا ليلة الصفا \* في حى الطائف الانيس \* حبذا ليلة الوفا \*  
 من منى قلبى الانيس \* ان صبرى قد اتنى \* بل حى عندى الوطيس  
 آه من لى بعودة \* فالحشاذا بها الغرام  
 يازمانا لنا مضى \* فى حى الفايق الخرد \* لى أعد ساعة الرضا  
 سى بها تنطى الوقود \* قد سألتك عن آضاء \* فوره الصرف للوفود  
 مقتدائى وعمدى \* صفوة السادة الكرام  
 العفيف الذى سما \* فى هما الفضل والكمال \* حبرنا البحر من طمى  
 بجره القاذى اللآل \* سيدى من حى الحى \* منه بالقول والفعال  
 نجعل عباس قدوقى \* محتبى سيد الانام  
 سيدى معد الدرر \* بجر علم الهدى الغرير \* مفرد السادة القدر  
 جامع المشرب المنير \* من محياه كك القمر \* الولى السيد الكبير  
 منقذى عند شدتى \* متحنى منه بالمرام  
 رب فاصلح شؤنا \* فى حياة وفى ميات \* بالنسبى أجدش فغينا  
 وابن عباس والهداة \* آل طسه حبيبنا \* من هم يحصل الثبات  
 والحباب الاولى التى \* قد توارجحة السلام  
 ﴿وقال أيضا كان الله له﴾  
 يا أهل بيت النذب \* وأهل المقام المحجب \* انعموا نا لطلب  
 فالعبد له مذنب \* كم عماكم تعب \* حتى متى القلب يعطب  
 نفحة يا عرب \* أعطى بها كل مطلب  
 يا أهل بيت الشرف \* وأهل الهمم واللاطف \* كم لديكم تحف  
 يا من بها كل خائف \* عبدكم فى التالف \* دركاه يا أهل العوارف  
 ما جزا من أحب \* الا كما قيل يحتب  
 آه يا عيى دروس \* يا من له جاه أكبر \* يا من لى العكوس  
 غاره على من تكدر \* فاحى منا النفوس \* يا من لى الكسرى بحجر  
 يا عظيم الحسب \* عطفه على من تعذب  
 يا جميع الساف \* أهل المدد والايادى \* والذى فى الخلف  
 من كل مروى الصوادى \* حبكم قد عكف \* يا قوم داخل فؤادى  
 نظرة بالارب \* تحف لمن مر مشرب  
 يا أهيل الصفا \* حتى متى العبد فى البين \* أنعموا بالشفاف  
 يا من بهم ينجلي الرين \* ربع صبرى عفا \* مما ألاقه من شين  
 كسم يقاسى كرب \* عبد على الكل يحسب  
 ليس لى من شفيح \* الاجيل اعتقادى \* فامتحوفى سر ريع

فضلا بكل المراد \* حتمها بالبديع \* وبني مغيبات العباد  
والذي له وهب \* ما ليس بالجد يكسب  
خير كل الانام \* رب الفيوض العليه \* من تفوق الغمام  
منه العطايا السنيه \* لصلاة السلام \* تغشا \* ثم التحيه  
واله أهل الرتب \* من أسرروا خير مذهب  
وقال أيضا نفعنا الله به

قال الفتى العبد روى من دنا \* في حي أهل المعالي والشهود  
من حضرة القدس قد لا حنا \* أنوار سلمى على شاطئ زرود  
فاليوم قد راق صفو أوقانتنا \* لنا العلا في التنزل والصعود  
\* فالحمد لله ربى والشنا \* سبحانه الخالق الرب الودود  
وبعد قف يا غزال المنحنا \* يامن على صيد المضنى شرود  
وانتم لنا باليقا بعد الفنا \* كم ذالنا يا حبيبي ما تجود  
يكفيك دمي وبعدي والضنا \* حتى متى ذا التجاني والوقود  
\* الله فينا فقد زاد لنا \* كم ذابنا يا حبيبي كم صددود  
ارفق بنا يا غزال ارفق بنا \* فالعاشق الصب ما ينار قود  
\* هيا لنا يا رشا هيا لنا \* جذبا للاق على رغم الحسود  
يا زين بالقرب فاشرح صدرنا \* ومرض البعد واطلق للقيود  
\* يا الله متى بالخيريم وحدنا \* في شعب رامه على رنات عود  
أسأل من الله يجتمع شملنا \* يا الله متى يغلي سعد السعود  
واعتنق منسلا قامه كالقنا \* واقطف الورد من تلك الحدود  
وارتشف ريق به بشي الضنا \* من بعد ضمي لزمان النهود  
والخمر في الكأس دايرينا \* نخمر لسان ما يبقي وجود  
نخمر به العيش أضحي بالهنا \* نخمر به نالت من سر الوجود  
نخمر به طبت فافهم رمزنا \* من مثلنا في عريهم والهود  
نخمن الذي لم نزل في اطلاقنا \* في البعد والقرب فافهم يا عبود  
في حضرة الانس في ربيع المنى \* في خير نزل به الخاطر يسود  
والعبد دروس المجل جانا \* به قد علمونا على كم من أسود  
يا صاح خيم وطب في ربنا \* تظفر بقصدك ولي في دأشود  
يا صمغ من مثلنا من مثلنا \* نحن الذي صدرنا عين الوردود  
قل للذي ينكروا شرونا \* دمتم من الرسم في غل القيود  
\* يا عاذلا رام يظني نورنا \* أبقاك رب البرايا في جود  
\* أضحت منيره لنا أوقانتنا \* والعاذل الكلب له أوقات سود

سبحان معطي المواهب ربنا \* من خصنا بالنبي زين الوجود  
 طه المبجل محمد ذخرنا \* صلى عليه العلي ما نهل جود  
 والاسل والعصب هم قادتنا \* أهل العلا والترقى والصعود  
 \* (وقال أيضا آدم الله مدده).

يا مبارك حجاب الكون كثر عذابي \* منه قلبى غدا فى حسرة واكتئاب  
 آه ماذا العنا حالى غدا فى التهاب \* راح عمرى ولم أسلك طريق الصواب  
 غسير ديار لى من دار يبنى خرابى \* صرت حيران أشرب من شراب السراب  
 لست أدرى الى كم يازيد الجوى بى \* ليتنى أسمع لمن أنعم على بالجواب  
 مرسل القلب والقلب الى كل غاي \* هكذا الامر فى بعدى غدا واقتراب  
 ثم ذا الحسين يا قلب استغفك للعتاب \* واقبل اقبل الى ربك ونحلى التغابى  
 واسلك اسلك طريق القوم أهل الخابى \* واشرب الكأس منهم قبل يوم الحساب  
 واتبع ما أتى فى سنة والكتاب \* هكذا شأن أهل الله فى كل باب  
 سر على نجههم تحظى باعلى جناب \* تنهيج من الهك بالكؤوس العذاب  
 والصلاة على أحمد عطش السحاب \* ثم آله ذوى المظهر وكل العصاب

﴿وقال أيضا حرسه الله تعالى﴾

من كعب رأس أنت انعام تطربنا \* تذكر القلب فى سر واعلان  
 من عند من بالصفوا والانس يتحفنا \* جفرتنا من علا فى القدر والشان  
 أعنى الجمال المفدى نور مجلسنا \* ساهى المزيا سلاله خير عدنان  
 محمدى النسب والامم مؤنسنا \* من ليس له من مثل فى القاص والدان  
 \* (وله أيضا).

لا زال يبدى الصفام كل ناحية \* من وصفك نروى تخجل القمر  
 خصانة الخصر فاقت كل غانية \* ما ا لها مشها بدوا ولا حضرا  
 يقول ناظرها اكرم بيا هيبة \* كالغصن قدا وظييات الحى نظرا  
 اذا جرى ذكر ما حازته أسكرنا \* كانا قد شرب بنا خمر رادان  
 \* (وله أيضا).

نهودها حب رمان وريقة تنها \* كالشهد ذرقا وخر الكاس اسكارا  
 وتسد هاورد نيسان ووجنتها \* تفاح روض عليه القلب قد طارا  
 والرجس الغض ما تحويه مقاتها \* وشعرها كم روينافيه اشعارا  
 فيها التغزل والتشبيب بهجنا \* ومدحنا لم يرل فى خير أعيان  
 \* (وله أيضا).

مثل المقسدم امام الوقت زاهره \* محمد بن على مجمع الكرم  
 والغوث من قد علت حقا مقامه \* سقاها من خدا كالمفرد العلم

ونجسه الفخسر من جات سرائره • أعنى به السيد السكران ذا الهمم  
والقطب محضارنا المقدام سيدنا • من قد تسامى بتحقيق وعرفان  
(وله أيضا) •

وقطب أقطاب وقته من علا شرفا • العبدروس المكمل معدن الدور  
والسيد المتعالى • معدن الشرفا • صاحب عدن غوث كل البدو والخصر  
وصاحب العقد جدى عمدة الظرفا • ونجل سالم على السير والسير  
كذلك زين العباد الغوث عمدتنا • أكرم به رب اتقان وإيقان  
(وله أيضا) •

والعبدروس ابن عبد الله من بهرت • أسراره من سما بالسر والخال  
والسيد الاوحد الحداد من ظهرت • منه المعارف باقوال وأحوال  
وقطب مكة عفيف الدين من زهرت • من مدهر شمس في المشهد العالى  
وكم وكم قد مضى من تقسدتنا • من أهلنا من أولى فضل وبرهان  
(وله أيضا) •

يارب سالك بهم عفو او غفرة • وحسن خاتمة في كل أوقات  
ثم الصلاة مع الأزمان دائمة • مع السلام على احمد خير سادات  
وآله الضر والاصحاب قاطبة • والتابعين لهم أهل السعادات  
ما كعب رأس بصفوا الانس أتقنا • لما شجنا بابا نغام والخان •  
(وله أيضا كان الله له) •

قال ابن الاشراف دمع العين في وجنة • كالصحب فيضه هطل  
أنجيت من فرقة الاوطان في حيرة • ماقى بوادى لعسل  
غريب دار وقول دأيم العسيرة • ما فسكرنى والحيل  
آه من أرض النوى آه من الغربية • آه قصبرى وحل  
آه فكم ذاعنا ألقى وكم حسرة • كم حرقه كم زعل  
آه على أوقات مرت في ربا الرملة • حيث الصفا والخل  
وحيث تلك التخل الخلوة الثمرة • في ظلها الانس ظل  
لا سيمان بها سب المطر صبت • وبأكرتها عسل  
هناك تجرى مياه السيل في رقصة • والكل أنسه حصل  
لله أبهى سواقى قد شفت علتى • لله تلك الخلال •  
لله أشهى غوانى وسطها حلت • أرياقها كالعسل  
وكم محبين فيمها قد أنقوا بالى • لاسيما باجبل •  
محبتنا المخلص الاواه والمحبت • ماقى اعتقاده خلسل  
عبدون صافى السريه صاحب الزهة • جالب فنون الغزل

وكم وكمن تحافات ومن تحفة \* تكرارها ما يغسل  
 ولي بتلك الحديقة قرة الحديقة \* انسان عين المقل  
 عطبول باهى الحيا أجر الوجعة \* في القلب مسنى زل  
 أنعم بغان لعب مشرق الطلعة \* كالبدرحين اعتدل  
 \* حلوا لثنايا الملمم منتهى بغيتي \* في وسط احشائى حل  
 ككنا واياہ في روح وفي راحة \* من صفونا في حلل  
 في غفلة عن وشاة الحى والقوية \* أهل العنا والجذل  
 نشرب كؤوس الحيا جالى اسكرية \* دايماً بأشهى محل  
 وطلما بست ثغره طيب النكهة \* وذقت منه العسل  
 وطافت رمان صدره مذهب الحرقه \* من ليس له من مثل  
 وكان ما كان من أنس ومن نعمة \* عما جرى لا تسئل  
 وانلتم صلى الهى واسع الرحمة \* ذوالفضل عز وجل  
 على نبي الهدى والسحب والعترة \* بالكل نعطى الامل  
 ﴿وقال أيضا سامحه الله﴾

انعم لنا بالوصل ريم راحة \* وجاد به في قرية السلامه  
 وبات يستقنى من المدامه \* والمزج ريقه لابعام الغمامه  
 لما تجبى الوصل بت هانى \* مع بهجة الارواح بالتهانى  
 وكان لى ما كان من مجانى \* وغابته قلبى بلغ مرامه  
 قبلته الفين وسط الخلد \* والتغرأولى لى بخص الشهد  
 وبات صدرى في ضمان النهد \* والسمع أنسى نغمة الحمامه  
 لله من ليس له ومن لى لى \* كأنها فى الحسن كاللآلى  
 ما مثاها يا صاح قد بدالى \* فى حى نجدا ورياً اتهامه  
 أوقات أنس ما بها لوايم \* ما بيننا بسعين بالفايم  
 فى روض سحت فوقه الغمايم \* كذا اللسانم فتقت كلامه  
 وانلتم صلى ربنا وسلم \* على النبي الهاشمى المعظم  
 والال والاصحاب والمقدم \* جدى الذى أعطى به استقامه  
 ﴿وقال أيضا أدامه الله﴾

صفا وقتى وواقنى دنانى \* سكرت من خور أهل المعانى  
 وجادت لى سليم بالتهانى \* على رغم الاعادى والشوانى  
 على مجدى صفت خمره كؤسى \* وهمت بالشراب العيدروسى  
 أصبحابى دعوى فى غطوسى \* فساقى القوم للضره دعانى  
 لقد رحتنى يا ذا المغنى \* فردنى من غذاء الروح ودنى

ودعنى في شهود الجمع دعنى \* فيا بشري لمن في الله فاني  
 شجوس السعد من أفق العناية \* بدى منها لنا سر الولاية  
 سهونا في البسداية والنهاية \* ومجنا ناغدا أحلى المجاني  
 سقوني من صفا الشرب سقوني \* وجادوا لي بما به واعدون في  
 وساروا به دما قد خلقتوني \* قد نزل من هجي وادخل طاني  
 أنا من قوم قد حاز والمعالي \* سقوا من خمر كاسات الوصال  
 أنا نجل الطحا طبع الرجال \* سراة العلم أقطاب الزمان  
 أنا ابن العيدروس القطب حقا \* ومن فاق الملا جمعوا وقرقا  
 قتي ماله مثل في الناس تلقى \* ولو قششت في أسس وجان  
 وصلى الله على خير البرايا \* أمام الانبياء مسدى العطايا  
 وآله من حوروا أبهى المزايا \* وأحبابه رقيعات المباني

❦ وقال أيضا أدامه الله ❦

راح القلب راح \* في عشق فتان مزاح  
 نغره كالافاح \* وعرفه المسكن نفاح  
 قتلى قد أباح \* كأن له فيه اصلاح  
 لم يحش جناح \* بل سلى سيف ذباح

❦ وقال أيضا ❦

\* آه ثم آه \* لا حول يا أهل المحبة  
 هل لي من نجاه \* من ذى قساوات صعبه  
 حلمي هواه \* ولم يحسد لي بشر به  
 من ريق كراح \* للحسم يحسني بارواح

❦ وقال أيضا ❦

من به لي غزال \* كالقنص لينا وقامه  
 تايه في دلال \* لم يرض يخف سلامه  
 من خمر الجمال \* تايه وخمر المدامه  
 ليلا من صباح \* يهزم من قدسه أرماح  
 \* (وقال أيضا) \*

بالله يا حبيب \* واصل محبا مهيم  
 ماله من طيب \* سواك يا عطري الفهم  
 فارحم ذا الغريب \* فالقلب حيران مسقم  
 بالله يارداح \* واصل فقلبي غدا أبراح  
 \* (وقال أيضا) \*

قد طاب اللقاء \* والروح راحت براحه  
 من ظي النقا \* زين الحلا والملاحه  
 قد زال الشقا \* بوصل باهى وشاحه  
 بتأفى انشراح \* فى خير أنس واقراح  
 \* (وقال أيضا) \*

قد بست الحدود \* ذات الجبال المفسدا  
 والشجر البرود \* بت ارتشف منه شهدا  
 فى ساعة سعود \* أنست لنا ذكر سعدى  
 والمورد مباح \* لآباس فالعشق فضاح  
 \* (وقال أيضا) \*

جنات الوصال \* جنات أنس وبهجه  
 موردها حلال \* تحبى به كل موهجه  
 كم فيها خصال \* تقرن بعمره ووجه  
 فيه النقى صلاح \* ذامته فى الامر يا صاح  
 \* (وقال أيضا) \*

واختم بالصلاه \* تغشى النبى من الهى  
 هو خير أنبياء \* من جاهده خير جاهى  
 والال الهداه \* من نورهم نور زاهى  
 مع حزب الفلاح \* الصحب أهل التجاح  
 \* (وقال حرسه الله) \*

الا يا ليله الانس الذى مر \* اما احلالك من ليله هنيهه  
 \* ليله ما به بارد ولا حر \* فوا كد صفوها تحبى جنبه  
 \* ومخصص المصفوف فيها قد تختار \* لنا أبدى الحلى البوسه فيه  
 \* لدى معشر صفاً أكرم جمعهم \* لهم حالات أذواق رضىه  
 \* ثمهم الود منهم مثل عنبر \* وأقوار الصفا فيهم مضيه  
 \* غدت منهم مياه اللطف تقطر \* من الاوتارها تيك البهيه  
 \* اذا غنى لنا الشهم المهدر \* جمال الدين نظام القضيه  
 \* هو الجفرى الشريف القرد الانور \* محمد صاحب النفس الزكيه  
 \* ترى الافراح والراحات تنثر \* وصار الكل فى راحه جليه  
 \* \* فبأن الله من وقت منور \* وبأن الله من ليله سنه \*  
 \* وكم صوت الوتر للقلب ذكر \* مهفهم ذاعيون نرجسيه  
 \* برهره عيطلى نزعوب جوذر \* سبى بالخط حد السهمريه

ملج وجهه كالبدرو ازهر \* حويلي الشجر بسام العشي  
لعوب في ربوع القلب قد قر \* ملك قلبي بطلعته البهي  
وكم صوت الورشوق لمظهر \* عطى للقوم أرباب المعية  
أولى التكين والشرب المعطر \* ومن أعطوا مقامات عليه  
كقطب القوم مولانا الغضنفر \* ابن اعلى الخبر مقدم البريه  
وعلاوى كم هدى صبا محير \* كذا نبجله على كافى الاذيه  
وعبد الله بن علاوى الولي البر \* كذا مولى الدويله ذى العظيه  
وسقاف العلي الغوث المطهر \* كذا السكران هو صافى الطويه  
وحفاف العدى المخضار الاشهر \* واخوانه هم ارباب الحيه  
ومن ماله مثل فيمن تأخر \* ولاقين مضي ساعى المزيه  
وذاك العيدروس القطب لانور \* امام قد تعالى في رقيه  
وفعله من ظهر في كل محضر \* أبو بكر الذى فاق البريه  
وشيع القطب من له نور أبهر \* كذا ابن سالم أحواله سميه  
وكم شهم وكم غوث مهسدر \* وكم طحطاح كم ذى لودعيه  
بنوطه الذى مبعضهم ابتر \* قليل الخير ماواه الغنيه  
آلان النسي المختار بشر \* محبيه بهم بكم بشرى سنيه  
بهم يارب بسر ما تعسر \* بهم ياربنا اصلح كل نيه  
وصلى الله على أحمد ما تكرر \* زمان الانس في ليله هنيه

وقال أيضا حفظه الله تعالى ﴿

يقول ابن هاشم سباني أغن \* حلوا الوجن \* زين التشنى  
أطلع رشيق القدغض البدن \* حبه سكن \* فى القلب منى  
هجره نفي عنى لذيق الوس \* كم ذا المحن \* كم ذا التجنى  
ما حيلتى يا قوم راد الشهن \* صبرى ظعن \* من طول غبنى

وقال أيضا ﴿

لوزارنى المحبوب حلوا الحور \* زال الكدر \* وانراح غلب  
وبت من ريقه وكاس السكر \* مكى الكدر \* اذ طاب شرى  
مضى نواصل ياشقيق القمر \* يا من أسر \* روى وقلبي  
قرب فتى قد صار لك قنسن \* يا سيد من \* فالبعد يضنى

وقال أيضا ﴿

يا من حشا بالعشق منى الحشا \* كن من عشا \* لى بالتداني  
بادر فذلك الروح بعد العشا \* يا من نشا \* فى عيش هانى  
لا تستمع فى الصب من شوشا \* لما وشا \* ببخى هوانى



فما جاز من بالصباية ركن • لك يا حسن • الا التمني  
 • (وقال أيضا) •

وانتم بذكر النور ساء الذرى • خير الوورى • بحر المناقب  
 طه النبي الساكن بحير القرى • ساء القرى • على المواهب  
 عليه صلى ذوالالاماسرى • لما سرى • برق الصعاب  
 والاسل من ما طرداهم هن • من غير من • مع كل خدن  
 • (وله أيضا) •

يامن سبي بالعين كل الطبا • قل لي جبا • يا خير فود  
 صلب صبا من قبل وقت الصبا • بك في ربا • سلع ونجد  
 حبك ربا في القلب يامس آبا • ان يقربا • من ربيع ود  
 يا محبتي من بين غيد الخبا • زرمعبا • من جور صد  
 • (وقال أيضا) •

هياتنا يا خشف ساجي الرنا • جسد بالنا • في شعب رامة  
 عرج بنا يا بدر أهل السن • هات اسقنا • الريق المدامه  
 قم عاطنا كاس الصفا بيننا • كم ذا العنا • يا خوامامه  
 ان اكربا ان قلت يا مرحبا • ما أعذبا • ان تم قصدي  
 • (وله أيضا) •

قال المهمل • عن في القلب حل • ساجي المكحل • أأنا الطرف العليل  
 لي صبر قد كل • وفوي قدر حل • والجسم مغل • من الوجد الدخيل  
 في طي الكحل • ترف ما به بدل • صدره مغل • وريقه سلسيل  
 له شعر مرسل • على أقدامه نزل • غصن العققل • كقده ان عيسل  
 حلو المقبل • شخ منه الكفل • والخصر أنغل • من الصب الخيل  
 ان ماس أذهل • وأزرى بالاسل • للقلب بلبل • من الهجر الطويل  
 ان جته أسأل • وصاله ما حصل • بالوصل يغل • ككأه مستحيل  
 نهده سفر جل • وطالعه الحمل • يالبت يقبل • يواصل بالقليل  
 يا قوم ما عمل • لسؤي والامل • كم نار تشعل • وسط جوف شعل  
 ما الصبر أجل • وان جاف المثل • عن ذال الدال • أأنا الوجه الجميل  
 كم قلت اذطل • عليه من عدل • روح يا غفل • ودعني يا هييل  
 • (وقال رضى الله عنه ونفع به) •

قال ابن الاشراف لبني شمسها ما تغيب • ونورها لا يح في نائي الهوى والقريب  
 منها اليها فاسفر لا تكن مستريب • وادخل حى حضرة الاطلاق تدعى حبيب  
 تشهد مظاهرها تجليها البديع الغريب • هي عين سلى وميا والرشا والريب

هي عين هند وليلى والقوام الرطيب \* ماتم بوجوده سواها في المساء والمغيب  
يا صاح زهره وشبهه واستمع من طيب \* اسمع كلام المشاهد وافهمه يا لبيب  
وادخل معي بجرطافع فيه معنى عجيب \* كم قد تغنى على الادواح به عندليب  
لله من محركاتكم في فيه أنس وطيب \* لله من بحر فيه الصفو يسكب سكب  
شاهدت فيه الرشا الفتان حلوا الشيب \* حلوا للمي ريقه تسكر نحو والزبيب  
له خصر كالوهم وأما الردف مثل الكثيب \* له خدجته وفيه الجمر يلهب لهيب  
عذب المرائشف عذاه أنس قلبى الكثيب \* اذا تغنى ذكرته من غناه الاديب  
أعنى الشجاع العمودي ذا الصفاء الرحيب \* ولد سعيد المـ زخر كل أمر مررب  
نسل الفتى القطب مولانا الحبيب النسب \* أعنى سعيد العمودي ذا المقام المهيب  
رب العلا والمزاي والمحل الخصيب \* كم له مددكم أيادي من الهى المحيب  
يارب لين يجاهه كل قاس صعب \* واجعل لنا العيش يا مولاي دايماً رغب  
وصل ربى على الهادى وكل الصعب \* والاسل من بالتي فازوا بأرفى نصيب  
وقال أيضاً أدامه الله في حلة الرضا

سیدی العمید روس آدرک فتی صار مختار \* أدركه بأعظم الغوث من حالة العار  
هيا هيا سر يعايا اس قيسدوم الابرار \* يا ابن أبي بكر قسم قومه فلك سيف بنار  
قم بنا قسم بنا فالقلب قد ضاق واحتار \* أين وعدك لنا بالغوث يا كهف لابرار  
أين وعدك ولو كنا عيسدين في الدار \* آه مما ألاق في مقبلي ولا سمار  
آه ثم آه يا نسل المعانين لا خيار \* أين غوثك وغوث أصلك ومن كنت له جار  
أين عمن عمر محضار أين أهل بشار \* أين سعد السويني من جلاكم من اكدار  
أين صنوك على أكرم به بحر زخار \* أين نجاتك أبو بكر الذي فاق لا قار  
أين شيخ الذي له جود كالغيث مدرار \* أين غوثك وكل الفرع أبواب الافوار  
أينكم أينكم يا أوليارب سنار \* أينكم أينكم يا أوليارب غفار  
أينكم أينكم يا أهل الهداية والايثار \* داركوا عبد مخلص في المحبة فقد حار  
والصلاة مع التسليم من رب قهار \* يغشيان النبي الهادى لنا خير مختار  
ثم آله وأصحابه ومن بات في الغار \* والفقى الحبيب عبد الله لازلت له جار  
في حياتي وفي موتي بجنات وأنهار \* عند طه رسول الله هو بحر لا سرار  
وله أيضاً أدامه الله

يا سيد مهدي جد لنا بأبيات \* في وصف حلوا الصفات  
يجب أن قيل معلنان بات \* وان يـ هل هات  
اذا تغنى ذكر الكرامات \* من قبل شهر الثبات  
في وجنته والخلد حاز شامت \* ما مثها في النبات  
قد وردني يكثر الجراحات \* والريق سكر نبات

وأما شفافته ما تجي ولاجات \* أنعم بثلث الشففات  
 اذا تكلم يحسن النكليات \* عارف جميع اللغات  
 وسيف لفظه ان يشن غارات \* يسقى كؤوس الممات  
 والوجه مثل الصبح والذوايات \* ليسلنا الداجيات  
 والعنق عنق الريم في المغارات \* ياليت منه التفات  
 رمان نهده يطفي الحارارات \* والصدر نرج المبات  
 وبطن له كم لي بها صبايات \* في كل ماض وآت \*  
 واعكان قد زانت بخير طيات \* تنسى جميع الجهات  
 وخصر مثل الوهم والاشارات \* معدوم ماله ثبات  
 وردف مركب محكم البناءات \* حسيير عقول التفات  
 له جار عنده تحفي العبارات \* وافته اذ تسبي الهدات  
 وساق ماله في الجدل غايات \* واقدم تحيي الرفات  
 ذا وصف من قد ساد في انبيات \* في الدان بل والصفات  
 قال بعض بعض الوصف والذيات \* أكثره يا ذا الهيات  
 يا سيد مهدي يا أبا العنايات \* هيا لنا بالثفات \*  
 منكم ومن يحيي أخو المودات \* أكرم بشهم الحيات  
 أرجو جوابي فانه مواهبات \* من نظم ينفي الشتات  
 في ذكر شادن كم جباهاجات \* في غفلة العاذلات  
 لازل فرد الحسن والتكالات \* في سائر الغايات  
 أنا الذي كم لي معه حكايات \* في الفرض والواجبات  
 الله يعودنا بطيب أوقات \* مرت لنا امر هرات  
 هيات يحكيها رمان هيات \* في غفلة الواشيات  
 ما مثلها القهوة ونعمة الا \* ولا حيا وقات \*  
 والعود أجد في صفار راحت \* في روض غصن النيات  
 واختبر طه صاحب السعادات \* هو باهر المعجزات \*  
 صلى عليه الله وخير سادات \* الال نعم السررات  
 والمحبة أهل الفضل والكرامات \* والسمر والمرهفات  
 ملاح بارق أو أتني أي سات \* من عندكم مطربات  
 \* (وقال أيضا) \*

مولاى يا نجمل الكرام الاسود \* عيش تعب صبهايم  
 في بيت يوسف قلت لي ضرب عود \* وتارة بيت ابن حازم  
 والكل قد أخلفت فيه الوعود \* مع انك الخلل المسالم

\* حاشاك ان تكذب جنتك الحدود \* لاسما والكل صايم \*  
 وحاصل امرى بعد هذا الصدود \* باننى من قوم سالم \*  
 هو سالم الجفسرى ميسد الجود \* خدن الطوب فرع الفواطم \*  
 \* لى ليلتين أسهره في سعود \* مع خير أصحاب آكارم \*  
 \* وان ترد يد تلك العهد \* ان كنت مثلى خير ديام \*  
 دعنى من التساويح والبس برود \* مسن سر تصرىح المعالم \*  
 أولافسدنى بين هيفاء غرود \* ناره وتاره ظبى غاشم \*  
 \* مبرعات الوجه تاره تعود \* وآونه أهل العمام \*  
 هذا وهذا كله في الشهود \* عندى سوا ان كنت حازم \*  
 في مشهد الوحدة جميع الوجود \* من أول فيه وقادم \*  
 كله مظاهر لكريم الوجود \* فاشهده في كل العوالم \*  
 واشطخ براح الذوق تلقى التجود \* لاحت لنا وسط التهام \*  
 وبى غزال أتلع مايج الحدود \* ماله بحسنه من يقام \*  
 له خال في الوجهه بروض الورود \* بشرى لو ناله منادم \*  
 والقدا له من مثل في القدود \* مياس مثل الغصن ناعم \*  
 لولا بيف اللعظ يحوى الحدود \* انسررت فيه الحجام \*  
 ما احلاه ان يغنى زمان الرقود \* والطرف يقطان ونايم \*  
 ذابض وصفه يا ابن أهل السعود \* ساداتنا القوم الضرام \*  
 مرت لنا في بيت سسى زرود \* لبسه معه مثل النسيم \*  
 والراح داير في بروج السعود \* والكل للقتان خادم \*  
 \* ومنج راحتنا برى برود \* من مرشفه حلوا المباسم \*  
 وكان لى ما كان من حسن جود \* أنعم به حلوا التهام \*  
 حتى اذا شابت ذوا بات سود \* من لبنا والفجر فاقم \*  
 قنا فودع بعضنا من حسود \* يحشى علينا بالتهام \*  
 فالليل نعم السرقيه الورود \* يحسن لمن يحشى اللوام \*  
 والصبر عند الفجر خوف العنود \* أليسق وأولى يا ابن هاتم \*  
 والختم صاوا عند حى الرعود \* أو لاح بارق فى غمام \*  
 على النبي الغوث نور الوجود \* والال يانعم الله سواهم \*  
 \* (وله أيضا) \*

يقول ابن هاتم سباني غزال \* دايه وهو يحظر على البال  
 أغيد يديع الحسن كله كمال \* ما زال وسط القلب ما زال  
 ان قلت له يا سيد روى تعال \* يسلب فوادى بالتهلال

كم ليلة فيها جبا بالوصال • في غفلة أهل القبل والقال  
وقد تغنت فيه ذات الدلال • زرود والقبوس عمال  
ياسيد له في وسط قلبي حلال • ما زال ياقتان ما زال  
الله يكافي الكل شر الجسدال • وكل ما تنقله عذال •  
حتى يدوم الانس في كل حال • وتسعد الاقوال أفعال  
وترشف من ريق مثل الزلال • والصفوف فوق الكل هطال  
وتجتمع في ليل خير الليال • حار من الافرأح أحوال  
وأنت تحفني بكل السؤال • وللصفا والسعد اقبال  
واختم بذكر النور مولى بلال • والصعب أهل الفضل والال

وله أيضا

وافي اليكم نظم قيل كوان • أحمد بليغ الزمان  
اكرم بنظم فاق خمر الحان • والشمس والزرقان  
يحكي مهفوف ان عيل كالبيان • له ثغريه أخوان  
وجفن ناعس حاز لظيق طان • وخد كالارجوان  
في وجنته له خال على الشان • ووردة كالدهان  
باهي الحيا فاق حور رضوان • حلوا للمي واللسان  
له جمد ما يحكيه جيد غزلان • وكل لفظه جنان  
وريق ثغره فاق بنت أدنان • تجلي باسمه مكان  
وجهه كصبح أو كزهر سوسان • والشعر كالغيهان  
لله غاني ما كاه انسان • مفرد حسان الزمان  
ما زال من فوق الملاح سلطان • من بين قاص ودان  
قالت له الغادات عند ما بان • ياسيد فحن القبان  
بلور صدره ما يقاس بأثمان • عنقته فيها الامان  
ذو بطن خصا سورت بأعكان • ما شلهافي الحسان  
وافخاذ ريان وساق ملان • واقدام نسبي الجنان  
في حسنه الزاهر يقول سيجان • سيجان من له ايان  
في بيت عشقه صرت انا كسلان • ولم أزل كل آن  
عن عشق غيره لم أزل بازمان • ملجما بالعبان  
اذا تغنى قلت ورق بستان • أو مشجوا حلوا لبيان  
أعني به الصافي سليل عدنان • على بديع الاوان  
كلاهما عند السماع سبان • ذا عين ذا يافلان  
يا ابن الذي فازوا بسر عرفان • في كشفهم والعبان

یا من باو تاره یهوج آشجان \* نبی بسعد القوان  
 یا من تسامی فی ذکوا تقان \* عن کل زبغ مصان  
 یا من قد آسهناد مع تیان \* من دونه الفرقدان  
 الیک رفت من در رومر جان \* آیات تحکی الجنان  
 تنبیک عن قلب بود ملاسن \* مافیه شوب امتنان  
 واسلم ودم قره لعین اخوان \* رغما علی آنفشان  
 واختم بن اولی عواطف حسان \* من ساد انسا و جان  
 محمد المختار مذهب السوان \* ذی السمهری والسنان  
 صلی علیه الله ومن له اخندان \* والال اهل البیان  
 و تابعهم بعد هم باحسان \* اهل الصفات الحسان  
 ما غرد القبری ریح هتان \* وحاز خایف امان  
 ﴿وله ایضا﴾ \*

آودی رشاقان غصن البیان \* ماله مثل فی المحاسن بان  
 قد فاق بالحسن والاحسان \* فی بیت عشقه انا احسان  
 ﴿وقال ایضا﴾ \*

ما بعد سیدی ولا قبله \* من صار لی فی الهوی قبله  
 کم حزت فی وجنته قبله \* وبست فی خده الریان  
 ﴿وقال ایضا﴾ \*

غنی فنیات الحانه \* فی شجوها خیره الحانه  
 له خال فی وجنته زانه \* ذولون یعزی الی السودان  
 ﴿وقال ایضا﴾ \*

وریق بارد شهی حالی \* بالسکریا صاح اوحالی \*  
 وخصر واهی کما حالی \* یعلم علی ردق کالکشیان  
 ﴿وله ایضا﴾ \*

علا من ذکره شرق القوام \* للفتی الصب المشوق المستهام  
 یا اهل الغرام \* ان فی ذکره لقلبی عافیه \*  
 بابی افدی مهفهف ان سفر \* نورالا کو ان من بحر و بر \*  
 عنه القمر \* ناب فی تالک الیالی الصاحیه \*  
 برق ثغره قد حکى برق المهاب \* در ثغره قد حکى در العباب \*  
 أشهى رضاب \* حازها بین الشفاء الحالیه \*  
 لم أکن لولاه أعرف للهوی \* لا ولاروحی بحسره قد هری \*  
 هولی روی \* ان یواصل من سقاء بالیه \*

دام في حسنه أمير الملاح \* لابرح سلطان من فوق الصباح  
 \* مابرق لاح \* أو صبا صب بطلعه بأهيه  
 \* (وله أيضا) \*

\* ياربم ترتع بغنا نازيم \* مهلا فمهرك منع طرفي المنام  
 والله ما أنساك يا ظي الصريم \* ولوغدا حبل ودي في انصرام  
 ان كنتما زمعت يا حلو اليريم \* على ابتعادي وتوفير الهيام  
 فالعيد واقب على العهد القديم \* حاشاه يقسى الموائيق القدام  
 ما سام بالغير يا خلى الوسيم \* اذ أنت كل المنى يا تجل سام  
 وفيها الحلا اللام يسم \* في السر والجهر فها من قدام  
 لله من در في ثغرك بتيم \* يغنيه دايما على خدن القرام  
 والقرقف الصرف في فيك الوشيم \* من لي اذا دام لي ذاك المدام  
 أما الشعر منك فالليل البهيم \* والصبح وجهك وخالك تجل حام  
 والشمس لك أخت والبدرا القسم \* شقيق لك يا مليك المستهام  
 حاشاك ما البدرا لك خديم \* والشمس لك جاريه مثل الغلام  
 يا من سما حور جنات النعيم \* مالك مشايه يرى بين الانام  
 كأن ملفوظك الدر التنظيم \* آيات واقت من الخلل الهمام  
 أعنى المرید المراد المستقيم \* على صراط الوفا عاما فعام  
 نعم المبارك ويا نعم التسديم \* أنعم بن حازمنا من نظام  
 فهو الملاحظ من القاب السليم \* لذلك مدخل من باب السلام  
 يا صاح شنف لنا الكاس العظيم \* لكم ذالنا عن حيانا نظام  
 هات اسقني كاس كرما من كريم \* في الطرف والجيد من قوم كرام  
 هات اسقنيها على الو بل الزريم \* وخذيها العقل متى بالتمام  
 ودع براح الصقار وحي تهم \* بالروح في خير راحه يا غلام  
 وارجع الى ذكر غنا نازيم \* اذ ذكرها منه لي راح وجام  
 واذا كرا باعلى القطب القديم \* نعم المقدم على القوم الفخام  
 وعلاوى ابنه ومن حل الصميم \* وعلى وابنه محمد ذا الحسام  
 والغوث سقاني والفخر الوسيم \* كذلك محضارنا قطب الانام  
 واليدروس الذي يشي السقيم \* قطب السرايا امام ابن الامام  
 والقطب أبي بكر باله من خضم \* صاحب عدن نعم سيدي الحمام  
 وأولادهم والسلف كم من فطيم \* فيهم وقد فاق أشياخ اعظام  
 قوم تجار واعي الشجع القويم \* نعم التجاره هواهم والمسام  
 كم حطموا ذنبا عند الطويم \* وزعمهم السعد زمزم في المقام

هذا كالأحلى ولى قلب كلسيم • مأسور فى حب مياس القوام  
أغن قتان له صوت رخسيم • اذا تغنى سبى لب الحمام  
والختم صلا على البرار حيم • محمد المصطفى مثل الختام  
والآل والعجب ما هب النسيم • ومالمع لمع بارق فى غمام

وله أيضا

بروحى رشاحسنه يهر • عذاذلة عنده القصور  
بدت من حياء شمس النضى • ومن مقلتيه زنا الجودر  
حكى ريقه الزاح فى فعله • وفى ذوقه الشهد والسكر  
• أغن لى سلمه عبلة • ولكن لى حربه عنتر  
اذا أردد القلب من بارق • بفيه به مدمعى عطر •  
يصول بأبيض من جفنه • اذا صال من قدسه أهر •  
• مليل رعاياه عشاقه • وكل السلاح له مسكر •  
• منعم جسم على برده • تكاد مياه البها تقطر •  
• به سور الحسن مجلوة • وآياتها فى الحشا تسطر •  
بدا الواقدى على خده • فزاحه خاله العنبر •  
مطول ردق له مظهر • وموجز خصر له مضمر •  
خبت فاقه الخصر أثوابه • فراح النطاق لها يظهر •  
• بأحداقه و بأقداحه • بد الترحس الغض والمسكر •  
لئن قلت غصن فقد بان لى • على خده بعض ما يثر •  
وان قلت طي فى شاهد • من الجيد أو عند ما ينفر •  
وان قلت شمس فلا بدع أن • حياء نيرنا الاكبر •  
وخضراء نفسى نمت عندما • تهنم عارضه الاخضر •  
وحى الله أوقات قري به • ولله هاتيكم الاعصر •  
• زمان اجتمعنا بروض به • يجاوب أطياره المزهر •  
• وراح الهزار بعيدانه • يغنى وورق الحمى تشعر •  
• وقس بلا بله خلته • خطيباله فى الربا منسبر •  
• فله دهر لى فانتى • به كل ما فانتى يحضر •  
زمان به الليل من شعره • ومن ثغره صبحه المسفر •  
وما النيران سوى وجهه • وراح براحاته ترهر •  
• ولى النهل والعدل من كفه • وبالظلم لى علل آخر •  
وقد شيب الريح فى حائنا • والحانه لم تكدر قصور •  
وأيدى النساء قدر قصت • غصوناهى الخود اذا فطر •



وفاحت زهور الروابي وقد • تقاوح من تجسده العهر  
 قتلنا وبتنا وذا دأبنا • ولا ثم واش ولا منكرو  
 وهذا هو العيش لم لا وقد • تقاصر عن مثله قيصر  
 وهذا الذي من فراقه لم • تزل أعينى كالحيازير  
 فن لى يعود المني بالرضا • ربع هو البدر بل أفور  
 ربع هو الطائف المشتهى • ربع بصفو الهوى يذكر  
 وانى لا رجو كمال المنى • بمن ليس افضاله يحصر  
 شفيع البرايا عظيم النداء • محجب النداء جوده يفر  
 هو البحر لكن بلا ساحل • ومنه فيبوض العلا تصدر  
 وأزكى صلاة عليه بها • بكل الذى أرتجى أطفئ  
 وأزكى سلام به تنجلى • هموم النوى فى الحشا تسهر  
 كذا الال أكرم بال به • من الرجز بالنص قد طهروا  
 وأصحابه الكل أهل الهدى • يكدى وهو النفسى حيدر  
 لعمرى لقد همت فى حبه • كاهمت فيمن له أذكر  
 هو العالم العامل المرتجى • لدى مشكل فهمه يعسر  
 أخى سيدى فرع أهل التقى • سراة معاليهم تهر •  
 جيل جليل خليل العلا • هو البحر ملقوظه جوهر  
 شريف منيف لطيفه • سجايا بما يتقى تذكر  
 هو الجعفرى الذى سره • به لاجل أنه جعفر •  
 قياسيدا ساد فى ذاته • رقى خير وصف به يفخر  
 تفضل بزوره بكرها • من العرف مادونه العنبر  
 اليكم أنت فى عقودها • وتلك العقود هى الاسطر  
 دعتنى اليها المحبة لا • مجارة من عنهم اقصر  
 ودم وابق واسلم بعمره • ربوع العلا دائما تعمر  
 وله أيضا

من لى بغان كله جال • يحلوه التفصيل والالجال  
 كأنما قد كان فى الجنان • يحال فوق الحور والولدان  
 فأنرجوه من علا مكانه • كيلا تصير الحور من قبانه  
 وتصعب الولدان من عبيده • كأسى الغزلان حسن جوده  
 نجاء فى الدنيا لكى زاء • ونعرف الجنات من مرآه  
 فستزيد الشوق بالعيان • اذ ليس فى الدنيا له من ثانى  
 لله بدروسين من محاق • تعنوله البدور فى الافاق

كإنما ميسمه افئنان \* سجمة درسلکہا المبرجان  
 \* اذا تثنى تأثها يغنى \* أغنى عن الثمر ورفوق الغصن  
 طفيل بديع النور قد علاه \* كان قرص الشمس من غذاء  
 ما ان بدت أفواره في جنح \* الا اكتسى الديجور نوب الصبح  
 \* وغنت الوراق والهزار \* ظنا بان قد اسفر النهار  
 \* ترفولنا أظاظه بالحور \* في جنة الوجه البديع النور  
 ذو ونبغة من حسنھا البراق \* قد علمتني حكمة الانمراق  
 وقامسة ماست كسوط بان \* هيفاً أقامت دولة الاغصان  
 لولم تخف سيف اللعاط القاطع \* لغردت من فوقها السواجم  
 ويخده كالتبر واللجين \* كم قد جنبت وردة بعيسى  
 وخصره غريق موج الردف \* يا عظم ما يلقى به من حشف  
 من فقده راح النطاق دائر \* عسى له طول المدى بجاور \*  
 وطرفه محالف السقام \* مع انه لم يحفل من منام \*  
 واتحال فوق الخدم مثل عاني \* قد حاربين الثلج والتيران  
 وقرطه مثل الفؤاد العاشق \* ما زال من أفعى الشعور خافق  
 والاصل منه من بنى عدنان \* وفرعه يعزى الى السودان  
 ان قلت أتخفني براح الثغر \* يقول لي ما حل شرب النجر  
 أو قلت قد بالغت في السفار \* يقول ما ذاق الطبايعار \*  
 بل ذاك مطبوع من الجدود \* كما انطباع الورد في خدودي  
 يا للودي من ذا الرشا الوستان \* ما حيلتي في ذا السكيبيل الغاني  
 يا قلة الانصار في المهاجر \* من لي بان أراءه عندي حاضر \*  
 \* تالله لي شوق الى لقاءه \* وليس لي صبر على قلاه \*  
 شوق اليه قد حكي اشتياقي \* الى الجيليل الخلق والاخلاق

وهذه نسبة سيدنا ومولانا السيد الشريف سيدنا السيد عبد الرحمن  
 المؤلف نفعنا الله به وبأصوله وجدتهما بخطه

هو عبد الرحمن بن مصطفى بن شيخ بن مصطفى بن زين العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن  
 شيخ الثاني ابن عبيد الله العبدروس بن أبي بكر السمرقاني بن عبد الرحمن السقاقي بن  
 محمد مولى الدويلة ابن علي بن علوي ابن الفقيه المتقدم محمد بن علي بن محمد بن علي الثاني ابن  
 علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله المهاجر بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن  
 جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن السبط الشهيد الحسين بن علي كرم  
 الله وجهه وأم الحسين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم شعر

نسب تحسب العلاء بجلاء \* قلادتها غنومها الجوزاء  
نسب ما فيه الامن خاض بلجة العلوم ودام في عباها \* الى أن ينتهي الى مدينة العلم وبابها \*  
وقلت في ذلك \* واجبا الخلق في السلوك معهم في أحسن المسالك  
فاضل فاضل أبي ثم جدى \* هـ كذا نسبتني الى المختار  
وأنا أرتجى كمثل أصولي \* ذاك أقصى المنى من الغفار  
وما أحسن قول بعض أجدادى الاقطاب \* مشيرا الى الخصوصية التي جادلنا بها الكريم  
الوهاب

ففي كل عصر لنا سيد \* يؤيد بالحق قطب نسب  
فان ضاق أمر قل سادتي \* أجيبي وافرا جيك ما ينجيب  
﴿ولله درم قال﴾ من أهل السكال  
حزمت المظهرين ذاتا ووصفا \* حيث فزمت بالعلم بعد الشرافه  
﴿والنسبة جمعهم نفع الله بهم﴾ أيضا في هذه القصيدة  
توسلت بالمختار شمس المناقب \* وبالمرضى الكرار بجزر المواهب  
بحمزة والعباس والخبر فخرنا \* أخ الفضل على القدر سائى المراتب  
وبالحسينين السدين ومحسن \* وبالفاطم الزهراء مع كل صاحب  
بزوج النبي الهاشمي خديجة \* حليفة تقوى الله أم الاطايب  
وبالجلدزين العابدين وياقر \* وبالصديق الصديق حالى المشارب  
باصلى العريضي العلى ونجمله \* بمحمد الماهي رسوم المثالب \*  
بعيسى امام العارفين باحد \* أبى المجد خدن السعد جالى الغياهب  
عولاي عبد الله مع عاويهم \* ربيب العلاء راوى حديث الحبايب  
كذا عولاي الشهم والنور نجمله \* على أخ الغارات أكرم بغالب \*  
بصاحب مر باط الجمال محمد \* وذوى العلى الفرد جالى النوائب  
وبالغوث مولانا الفقيه محمد \* بعولينا القوام مسدى المطالب  
بفخرى على والجمال محمد \* هزبر الوغى رب السهام الصوائب  
وبالقطب سقاف وبالفخر نجمله \* أبى بكر السكران من خرواهب  
وبالضيغم الحضار سلطان عصره \* وبالعبدروس الغوث بجزر القرائب  
وبالعدي الجبرحائى حى العلاء \* وبالمشخ شيخ العارفين الاطايب  
وبالملت عبد الله والقطب نجمله \* أبى الوهب شيخ القوم سائى المناقب  
عولاي عبد الله مقدم دهره \* وزين العباد القطب على الجنايب  
وبالمصطفى بجزر الصفا معدن الوفا \* وأولاده السامين فوق الكواكب  
ولاسيما شيخ الولي أخ الندى \* امام ممنا فى شرقنا والمغارب

وبالوالد العالى بعلم وسودد \* هو المصطفى رب الفهوم الثواب  
 أولئك آباءى وعزى ومغترى \* أولئك اسلافى كرام المناسب  
 \* وما منهم الاولى مهذب \* نساى وهى العدا والمكاسب  
 وعن علمهم حدث فهم أهل بيته \* وحسبى بهم فخر لقلبي وقالى \*  
 أولئك سادات البرايا جميعهم \* على رغم أنف الخاسدين النواصب  
 أولئك أهل الله فى كل مشهد \* فبشرى محبيه بنيل المآرب  
 عليهم صلاة الله ثم سلامه \* وأحبابهم ما أهل وبل السحاب  
 ﴿وله أيضا﴾

واذا كنتم الجواب فاني \* قائل عند ذاك أهلا وسهلا  
 ﴿قال﴾ الناظم رضى الله عنه ولنا والله الحمد أيضا اتصال من جهة الامهات بالخلفاء الاربعة  
 أبى بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن السبط والعباس وجعفر الطيار وأخيه عقيل  
 رضى الله عنهم ونفع بهم فى الدارين جميع المسلمين آمين آمين

﴿يقول المتوسل بالنبي العربى ذو التقصير أحمد المكتبى﴾

حمد المن زين الادباء بقصيح البيان وبديع التبيان وشكره العظم لهم منا هم فرقوا  
 فى العزأعلى مكان وصلاة وسلاما على من بلغ فى مضمار البلاغة الغاية القصوى سيد ولد  
 عدنان وعلى آله وأصحابه وأهل بيته اولى البراعة والسيادة مدى الاوقات والازمان  
 (أما بعد) فقد تم طبع كتاب تفيق الاسفار وكتاب تفيق السفر كلاهما للعالم الاديب  
 الشريف الحبيب النقيب خاتمة الادباء ونخبة الفضلاء الجامع بين الشريعة  
 والحقيقة والآداب والطريقة الشريف عبد الرحمن بن مصطفى العبدروس سقاء الله  
 فى الجنان من رحيق الكؤوس مذيلا ذلك ببعض ما كتب المؤلف بهدوه من مصر الى  
 الحرمين وبجالة من النظم الحبلى المشتمل على الطرائف والحكم والطرائف وذلك  
 بالمطبعة الجديدة لسماعة بالخيرية المنشأة بجوش عطى بجمالية مصر المحمية ذات  
 الأدوات الباهرة والحروف الفاتحة الزاهرة على ذمة المصطفى الامجدى والرحيم  
 الاوحد السيد الشريف النقيب النبوى على بن عبد الرحمن  
 ان سهل جل الليل بالعلوى وقد طلع بربطه فى  
 شهر رمضان المعظم سنة ١٣٠٤

من هجرة تبيناصلى  
 الله عليه  
 وسلم

١٣٠٤  
 ١٣٠٤  
 ١٣٠٤